الموسوعة النسبية

(١٢)

# تحفة الطالب

في

# أنساب آل أبي طالب

الجزء الثالث

للعلامة النسابة

السيد مهدي الرجائي

نشر الانساب

# الموسوعة النسبية

(١٢)

# تحفة الطالب

## في أنساب آل أبي طالب عليهم السلام


العلامة النسابة

السيد مهدي الرجائي الموسوي


الجزء الثالث

نشر الأنساب


شبكة الفكر

alfeker.net

| | |
|---|---|
| سر شناسه | رجائی سید مهدی، ۱۳۳۶. |
| عنوان ونام پدیدآور | تحفة الطالب في أنساب آل أبي طالب علیه السلام/ السید مهدي الرجائي الموسوي. |
| مشخصات نشر | قم:الأنساب، ۱٤۳۹ ق.= ۲۰۱۸ م.=۱۳۹۷- |
| مشخصات ظاهری | ۱۱ج. |
| فروست | الموسوعة النسبية؛ ۱۲. |
| شابک | ۹۷۸-۶۰۰-۹۰۱۴۰-۴-۰ ISBN(vols): 978-600-90140-4-0 |
| شابک (ج.۳) | ۹۷۸-۶۰۰-۹۰۱۴۰-۷-۱ ISBN(vol.3): 978-600-90140-7-1 |
| وضعیت فهرست نویسی | فیپا. |
| یاداشت | عربی. |
| یاداشت | کتابنامه. |
| موضوع | آل أبو طالب-- نسبنامه. |
| موضوع | Ale - abutalib--Genealogy |
| موضوع | سادات (خاندان) -- نسبنامه |
| موضوع | Sadat family -- Geneaology |
| رده بندی کنگره | BP۵۳/۷/ر۳ت۳ ۱۳۹۷ |
| رده بندی دیویی | ۲۹۷/۹۸ |
| شماره کتابشناسی ملی | ۵۱۹۷۳۰۰ |

الکتاب : تحفة الطالب في أنساب آل أبي طالب جلد ۳

المؤلف : العلامة السيّد مهدي الرجائي الموسوي

الناشر : نشرالأنساب التابعة لمعهد الدراسات لتحقيق أنساب الأشراف

ليتو گرافي : تيزهوش ــ قم  المطبعة : گل وردی ــ قم  عدد : ۲۵۰ نسخة

ناظر چاپ : علی حاجی باقریان

ردمك (الدورة): ۹۷۸-۶۰۰-۹۰۱۴۰-۴-۰ ISBN(vols): 978-600-90140-4-0

ردمك (ج.۳): ۹۷۸-۶۰۰-۹۰۱۴۰-۷-۱ ISBN(vol.3): 978-600-90140-7-1

الطبعة : الاولى سنة ۱٤۳۹ هـ. ق / ۲۰۱۸ م / ۱۳۹۷ هـ. ش



مرکزالنشر : ایران ـ قم ـ شارع صفائیة ـ زقاق رقم ۲۵ ـ کوچه قائمی پلاك ۳۶

**معهد الدراسات لتحقيق أنساب الأشراف**

رقم التليفون : ۳۷۷۳۲۰۶۷  E-mail: alansab@yahoo.com

مرکز بخش : کتابخانهٔ بزرگ حضرت آیة اللّه مرعشی نجفی (رح)

بسم الله الرحمٰن الرحيم

## أعقاب إدريس بن عبدالله المحض

وأمّا أبومحمّد[1] إدريس بن عبدالله المحض، فهو أصغر ولد عبدالله المحض، وكان مع الحسين صاحب فخّ، فلمّا قتل الحسين انهزم حتّىٰ لحق بالمغرب، فسمّ هناك.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام[2].

وذكره التفرشي أيضاً نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[3].

وقال البخاري: هرب إلىٰ البربر إلىٰ بلد فاس وطنجة مع مولاه راشد، واستدعاهم إلى الدين، فأجابوه وملّكوه، فاغتمّ الرشيد لذلك حتّى امتنع من النوم، ودعا سليمان بن جرير الرقّي متكلّم الزيدية، وأعطاه سمّاً، فورد عليه متوسّماً بالمذهب، فسرّ به إدريس بن عبدالله، ثمّ طلب منه غرّة، ووجد خلوة من مولاه راشد، فسقاه السمّ وهرب.

فخرج راشد خلفه، فضربه علىٰ وجهه ضربة منكرة وهرب وفاته، وعاد وقد مضىٰ إدريس لسبيله، وكانت له جارية حامل، فوضعت المغاربة التاج علىٰ بطنها، فولدت بعد أربعة أشهر ابناً سمّوه إدريس بن إدريس بن عبدالله.

وكان راشد يدبّر الأُمور إلىٰ أن بلغ الصبي إدريس بن إدريس[4].

---

(١) في العمدة: أبو عبدالله.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٦٢ برقم: ١٨٤٧.

(٣) نقد الرجال ١: ١٨٢ برقم: ٣٧٧، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٨٦.

(٤) سرّ السلسلة العلوية ص ٣٦.

وقال أبوإسماعيل طباطبا: أُمّه عاتكة بنت عبدالملك بن الحارث بن خالد بن العاص ابن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب، عقبه إدريس بن إدريس أُمّه أُمّ ولد، وفاطمة[١].

وقال أبوالفرج: أُمّه عاتكة بنت عبدالملك بن الحارث الشاعر.

وبإسناده عن عبدالله بن عبدالرحيم بن عيسىٰ، قال: إنّ إدريس بن عبدالله بن الحسن ابن الحسن أفلت من وقعة فخّ ومعه مولىٰ يقال له: راشد، فخرج به في جملة حاجّ مصر وافريقية، وكان إدريس يخدمه ويأتمر له حتّىٰ أقدمه مصر.

فنزلها ليلاً، فجلس علىٰ باب رجل من موالي بني العبّاس، فسمع كلامهما وعرف الحجازية فيهما، فقال: أظنّكما عربيين؟ قالا: نعم، قال: وحجازيين؟ قالا: نعم، فقال له راشد: أُريد أن ألقي إليك أمرنا علىٰ أن تعاهد الله أنّك تعطينا خلّة من خلّتين: إمّا أن تؤوينا وتؤمننا، وإمّا سترت علينا أمرنا حتّىٰ نخرج من هذا البلد، قال: أفعل، فعرّفه نفسه وإدريس بن عبدالله.

فآواهما وسترهما، وتهيّأت قافلة إلىٰ افريقية، فأخرج معها راشداً إلى الطريق، وقال له: إنّ على الطريق مسالح ومعهم أصحاب أخبار تفتش كلّ من يجوز الطريق، وأخشىٰ أن يعرف، فأنا أمضي به معي علىٰ غير الطريق حتّىٰ أخرجه عليك بعد مسيرة أيّام، وهناك تنقطع المسالح، ففعل ذلك وخرج به عليه.

فلمّا قرب من افريقية ترك القافلة ومضىٰ مع راشد، حتّىٰ دخل بلد البربر في مواضع منه يقال لها: فاس وطنجة، فأقام بها واستجابت له البربر. وبلغ الرشيد خبره فغمّه.

فقال النوفلي خاصّة في حديثه، وخالفه علي بن إبراهيم وغيره فيه: فشكىٰ ذلك إلىٰ يحيى بن خالد، فقال: أنا أكفيك أمره، ودعا سليمان بن جرير الجزري، وكان من متكلّمي الزيدية البترية، ومن أُولي الرئاسة فيهم، فأرغبه ووعده عن الخليفة بكلّ ما أحبّ علىٰ أن يحتال لإدريس حتّىٰ يقتله، ودفع إليه غالية مسمومة، فحمل ذلك وانصرف من عنده، فأخذ معه صاحباً له.

وخرج يتغلغل في البلدان حتّىٰ وصل إلىٰ إدريس بن عبدالله، فمتّ إليه بمذهبه، وقال:

---

(١) منتقلة الطالبية ص ٤.

إنّ السلطان طلبني لما يعلمه من مذهبي فجئتك، فأنس بـه واجـتباه، وكـان ذا لسـان وعارضة، وكان يجلس في مجلس البربر، فيحتجّ للزيدية ويدعو إلىٰ أهل البيت كما كان يفعل.

فحسن موقع ذلك من إدريس إلىٰ أن وجد فرصة لإدريس، فقال له: جعلت فداك هذه قارورة غالية حملتها إليك من العراق، ليس في هذا البلد من هذا الطيب شـيء، فـقبّلها وتغلّل بها وشمّها، وانصرف سليمان إلىٰ صاحبه، وقد أعدّ فرسين، وخـرجـا يـركضان عليهما، وسقط إدريس مغشياً عليه من شدّة السمّ، فلم يعلم من يقربه ما قصّته، وبعثوا إلىٰ راشد مولاه، فتشاغل به ساعة يعالجه وينظر ما قصّته، فأقام إدريس في غشـيته هـاته نهاره حتّىٰ قضىٰ عشياً.

وتبيّن راشد أمر سليمان، فخرج في جماعة يطلبه، فما لحقه غير راشد، وتقطّعت خيل الباقين، فلمّا لحقه ضربه ضربات منها علىٰ رأسه ووجهه، وضربة كتعت أصابع يده، وكان بعد ذلك مكتعاً. هذه رواية النوفلي.

وذكر علي بن إبراهيم، عن محمّد بن موسىٰ: أنّ الرشيد وجّـه إليـه الشـماخ مـولى المهدي، وكان طبيباً، فأظهر له أنّه من الشيعة وأنّه طبيب، فاستوصفه فحمل إليه سـنوناً وجعل فيه سمّاً، فلمّا استنّ به جعل لحم فيه ينتثر، وخرج الشماخ هارباً حتّىٰ ورد مصر، وكتب ابن الأغلب إلى الرشيد بذلك، فولي الشماخ بريد مصر وأجازه.

وبإسناده عن داود بن القاسم الجعفري: أنّ سليمان بن جرير أهدىٰ إلى إدريس سمكة مشوية مسمومة فقتله، رضوان الله عليه ورحمته.

قالوا: ورجع راشد إلى الناحية التي كان بها إدريس مقيماً فدفنه، وكان له حمل، فقام له راشد بأمر المرأة حتّىٰ ولدت، فسمّاه باسم أبيه إدريس، وقام بأمر البربر حتّىٰ كبر ونشأ، فولي أمرهم أحسن ولاية، وكان فارساً شجاعاً جواداً شاعراً[١].

وقال البيهقي: انتقل إلى البربر، ودعا إلىٰ نفسه، وتبعه قوم، وتقرّب إليـه واحـد مـن العراق حتّىٰ أفتىٰ به فسقاه السمّ، وكان الذي قتله سليمان بن جرير الجزري، ودفن بطنجة علىٰ ساحل البحر، وصلّىٰ عليه راشد بن أبي‌وريد، وهو يوم قـتل ابـن سـبع وأربـعين

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ٣٢٤ - ٣٢٦.

سنة(١).

وقال القضاعي: ولد لعبدالله بن حسن، وكان شيخ بني هاشم في وقته إدريس الأكبر، وأُمّه هند بنت أبي‌عبيدة المطّلبية، وإدريس الأصغر هذا أُمّه عاتكة بنت عبدالملك بن الحارث المخزومية، وأخواه منها عيسىٰ وسليمان، حكىٰ ذلك أبوعلى حسين بن أبي‌سعيد عبدالرحمٰن بن عبيد القيرواني المعروف بالوكيل في كتابه المعرب عن أخبار المغرب، واختصرته منه.

وذكر أنّ إسحاق بن عيسىٰ كان على المدينة، فلمّا مات المهدي ولي موسى الهادي شخص وافداً عليه، واستخلف على المدينة عمر بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عمر بن الخطّاب، فخرج عليه بها الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن العلوي، واستخفى العمري حتّىٰ خرج الحسين إلىٰ مكّة فى ذي‌القعدة سنة تسع وستّين ومائة.

وكان قد حجّ في تلك السنة رجال من بني‌العبّاس، منهم محمّد بن سليمان بن علي، والعبّاس بن محمّد، وموسى بن عيسىٰ، وعلى الموسم سليمان بن أبي‌جعفر، فكتب الهادي إلىٰ محمّد بن سليمان يوليه الحرب، فالتقوا بفخّ، وخلّفوا عبيدالله بن قثم بمكّة للقيام بأمرها، وكانت الوقعة يوم السبت يوم التروية، فقتل الحسين القائم، وسليمان بن عبدالله، وانهزم الناس، فنودي فيهم بالأمان ولم يتبع هارب، وحزت الرؤوس، فكانت مائة ونيفاً.

وكان في‌من هرب يحيىٰ وإدريس ابنا عبدالله بن حسن، فأمّا إدريس فلحق بالمغرب، ولجأ إلىٰ أهله فأعظموه، ولم يزل عندهم إلىٰ أن احتيل عليه، وخلّف ابنه إدريس بن إدريس، فملكوا تلك الناحية، وانقطعت عنهم البعوث. وأمّا يحيىٰ فصار إلىٰ جبل الديلم، فأقام عند صاحبه، إلىٰ أن شخص إليه الفضل بن يحيى بن خالد في أيّام الرشيد، فأمنه وحمله إليه.

وقد قيل: إنّ إدريس هرب إلى المغرب في أيّام أبي‌جعفر المنصور عند قتل أخويه محمّد وإبراهيم القائمين عليه بالمدينة والبصرة، وأنّ أباجعفر بعث إليه من سمّه، والصحيح أنّ ذلك كان في خلافة الهادي بالعراق، وبعد عشرة أشهر وأيّام منها، وفي آخر

---

(١) لباب الأنساب ١: ٤١٢.

خلافة عبدالرحمٰن بن معاوية بالأندلس، وقبل وفاته بعامين وأشهر، وأنّ إدريس وقع إلىٰ مصر وعلىٰ بريدها واضح مولىٰ صالح بن المنصور وكان رافضياً، فحمله على البريد إلىٰ أرض المغرب، حتّى انتهىٰ إلى المدينة وليلي من أرض طنجة، فاستجاب له من بها وبأعراضها من البربر، فلمّا ولي الرشيد علم بذلك، فضرب عنق واضح وصلبه، ودسّ إلىٰ إدريس من أنس به واطمأنّ إليه، وكتب له كتاباً إلىٰ إبراهيم بن الأغلب عامله علىٰ إفريقية، فاحتال حتّىٰ سمّه.

واختلف فيمن سمّ إدريس وما سمّ فبه، فقيل: الشماخ المشماسي مولى المهدي سمّه في سنون سقطت منه أسنانه لمّا استعمله، ومات من وقته.

وقيل: بل سليمان بن جرير الرقّي كان سبب سمّه، وكان إدريس به واثقاً، فأتىٰ من قبله وهرب مع الرسل الذين أتوا في ذلك، وطلب ففات. ويقال: إنّ سليمان هذا وكان يقول بإمامة زيد بن علي بن الحسين، ناظر إدريس يوماً في شيء فخالفه، ثمّ دخل الحمام، فلمّا خرج بعث إليه سليمان بسمكة مشوية أنكر نفسه عند أكله منها، فشكىٰ بطنه، وقال: أدركوا سليمان، فأدرك وقيل له: أجب، فامتنع فضرب علىٰ وجهه بسيف، وضرب أُخرىٰ علىٰ يده فانقطعت أصبعه، وأفلت. وقيل: سمّ في طيب تطيّب به. وولده وأهل بيته يقولون: إنّما سمّ في بطيخة، وهم وإن اختلفوا في الشيء الذي سمّ به، فهم مجمعون علىٰ أنّه مات مسموماً، ومن شعره:

أليس أبونا هاشمٌ شدّ أزره ... وأوصىٰ بنيه بالطعان وبالضرب
فلسنا نملّ الحرب حتّىٰ تملّنا ... ولا نشتكي ما يهول من النكب[1]

وقال الذهبي: انفلت إدريس بن عبدالله بن حسن من وقعة فخّ، فصار إلىٰ مصر، وتوصّل إلى المغرب، إلىٰ أن استقرّ بطنجة، وهي على البحر المحيط، فاستجاب له من هناك من البربر، وأعانه على الهروب نائب مصر واضح العبّاسي، وكان يترفّض، فسيّره على البريد، فطلب الهادي واضحاً وصلبه، وقيل: بل صلبه الرشيد.

ثمّ بعث الخليفة شماخاً اليمامي دسيسة، وكتب معه إلىٰ أمير افريقية، فتوصّل إلىٰ إدريس، وأظهر أنّه شيعي متحرّق، وأنّه يلمّ بالطبّ، فأنس به إدريس، ثمّ شكىٰ إليه وجعاً

---

(١) الحلّة السيراء للقضاعي ص ٣٧ ـ ٣٨ برقم: ١١.

بأسنانه، فأعطاه سنوناً مسموماً، وأمره أن يستنّ به سحراً، وهرب الشماخ في الليل، واستنّ إدريس فتلف، فقام بعده ولده إدريس بن إدريس، فتملّك هو وأولاده بالمغرب زماناً بناحية تاهرت، وانقطعت عنهم البعوث، وجرت للإدريسية أُمور يطول شرحها، وبنوا القصور والمدائن[١].

وقال الصفدي: هو والد إدريس. كان قد خرج مع الحسين صاحب فخّ، فلمّا قتل الحسين هرب إلىٰ مصر، وكان علىٰ بريدها واضح مولىٰ صالح بن المنصور، وكان يميل إلىٰ آل أبي طالب، فحمله على البريد إلى المغرب، فوصل إلىٰ أرض طنجة، فنزل بمدينة يقال لها: لبلة، فاستجاب له من بها وبنواحيها من البربر، وبلغ الهادي فقتل واضحاً وصلبه.

ويقال: إنّ هارون هو الذي قتله، ودسّ موسىٰ أو هارون إلىٰ إدريس الشماخ اليماني مولى المهدي، فدخل الغرب وأظهر أنّه طبيب، فأحضره إدريس وأقام عنده وأنس به، فشكا إليه مرضاً في أسنانه، فأعطاه سنوناً مسموماً وقال له: إذا طلع الفجر فاستنّ به وهرب الشماخ من وقته.

فلمّا طلع الفجر استنّ به وجعل يردّده في فيه، فسقط فوه ومات، وطلب الشماخ فلم يقدر عليه، وخرج إلى افريقية وبها إبراهيم بن الأغلب عامل الهادي، فأقام عنده وكتب إلىٰ هارون يخبره بموت إدريس، فبعث له صلة سنية وولاّه بريد مصر، فقال بعض الشعراء ويقال: إنّه الهادي أو الرشيد:

أتظنّ يا إدريس أنّك مفلت ... كيد الخلافة أو يقيك فرار
إنّ السيوف إذا انتضاها سخطه ... طالت وقصّر دونها الأعمار
ملك كأنّ الموت يتبع أمره ... حتّىٰ تخال تطيعه الأقدار

ولمّا هلك إدريس ولي مكانه ابنه إدريس بن إدريس، وأقام أولادهم بالمغرب مدّة، وكانت وفاة إدريس سنة تسع وستّين ومائة، وكان قد قوي أمر إدريس حتّىٰ ملك جميع الغرب الأقصىٰ، وكان مقداماً شجاعاً ذا رأي كريماً، وأعقب أولاداً خطب لهم بالخلافة في أكثر المغرب، ومن شعره:

غرّبت كي أُغرب في ثورةٍ ... أشفي بها كلّ فتىً ثائر

---

(١) تاريخ الاسلام ص ٣٦ - ٣٧.

لا خير في العيش لمن يغتدي ... في الأرض جاراً لامرىء جائر
والأرض ما وسّعها ربّها ... إلاّ لتبدوا همّة السائر
لا بلّغت لي مهجة سؤلها ... إن لم أوفّ الكيل للغادر

وقال ابنه إدريس بن إدريس يرثيه :

روحي الفداء لما جاءت منيته ... يرمي بها بلد ناء إلىٰ بلد
فاختلست نفسه منه مخاتلة ... حتّىٰ تخلّىٰ من الأموال والولد
أهدىٰ إليه المنايا ذو قرابته ... بغير جرمٍ سوى البغضاء والحسد
لئن ظفرتم بيوم قتلنا غلباً ... إنّا لنرجو من الرحمٰن فوز غد
حتّىٰ يزيل أقلّ الحقّ أكثره ... ويشرب الكأس ساقينا يداً بيد[١]

وقال ابن عنبة: شهد فخّاً مع الحسين بن علي العابد بن الحسن المثلّث صاحب فخّ، فلمّا قتل الحسين انهزم هو حتّىٰ دخل المغرب، فسمّ هناك بعد أن ملك.

وكان قد هرب إلىٰ فاس وطنجة، ومعه مولاه راشد، ودعاهم إلى الدين، فأجابوه وملّكوه، فاغتمّ الرشيد لذلك حتّى امتنع من النوم، ودعا سليمان بن جرير الرقّي متكلّم الزيدية وأعطاه سمّاً.

فورد سليمان بن جرير إلىٰ إدريس متوسّماً بالمذهب، فسرّ به إدريس بن عبدالله، ثمّ طلب منه غرّة، ووجد خلوة من مولاه راشد، فسقاه السمّ وهرب، فخرج راشد خلفه، فضربه علىٰ وجهه ضربة منكرة وفاته، وعاد وقد مضىٰ إدريس لسبيله[٢].

وذكره المقريزي في كتابه المقفّىٰ[٣]، والعاصمي[٤]، وابن فضل الله العمري[٥].

وأعقب إدريس من ولده: إدريس بن إدريس، وأُمّه أُمّ ولد بربرية. وله خمسة عشر ابناً.

ولإدريس هذا بنت اسمها: فاطمة خرجت إلىٰ محمّد الأثيبي بن يحيىٰ صاحب الديلم.

---

(١) الوافي بالوفيات ٧: ٣١٨ - ٣١٩ برقم: ٣٧٤٣.

(٢) عمدة الطالب ص ١٧٤.

(٣) المقفّى الكبير ٢: ٩ ـ ١٢ برقم: ٩.

(٤) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨١ - ١٨٢.

(٥) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٤: ٤٧ ـ ٤٨.

## أعقاب إدريس بن إدريس

وأمّا إدريس بن إدريس بن عبدالله المحض، فكان فارساً شاعراً، وكان بالمغرب في قرية يقال لها: وليلي، ومات أبوه وهو حمل.

قال البخاري: وقد خفي على الناس حديث إدريس بن إدريس لبعده عنهم، ونسبوه إلىٰ مولاه راشد، وقالوا: هو احتال في ذلك لبقاء الملك له، ولم يعقب إدريس بن عبدالله. وليس الأمر كذلك، فإنّ داود بن القاسم الجعفري ـ وهو أحد كبار العلماء، وله معرفة بالنسب ـ حكىٰ أنّه كان حاضراً هذه القصّة، وولد إدريس بن إدريس علىٰ فراش أبيه، وقال: كنت معه بالمغرب، فما رأيت أشجع منه، ولا أحسن وجهاً، ولا أكرم نفساً.

وقال الرضا علي بن موسىٰ عليهما السلام: رحم الله إدريس بن إدريس بن عبدالله، فإنّه كان نجيب أهل البيت وشجاعهم، والله ما ترك فينا مثله.

وقال أبوهاشم داود بن القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر: أنشدني إدريس بن إدريس لنفسه، فطرب إلى الحجاز:

لو مال صبري بصبر الناس كلّهم ... لدلّ في روعتي أو ضلّ في جزعي
بان الأحبّة فاستبدلت بعدهم ... همّاً مقيماً وشملاً غير مجتمع
كأنّني حين يجري الهمّ ذكرهم ... علىٰ ضميري مجبولٌ على الفزع
تأوي همومي إذا حرّكت ذكرهم ... إلى جوانح جسمٍ دائم الجزع

فإدريس بن إدريس بن عبدالله صحيح النسب لا شكّ فيه[١].

وقال أبوالفداء: في سنة أربع عشرة ومائتين، وقيل: في سنة ثلاث عشرة ومائتين توفّي إدريس بن إدريس بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب بالمغرب، وقام بعده ابنه محمّد بن إدريس بفاس والبربر، وولي أخاه القاسم بن إدريس طنجة وما يليها، وولي أخاه عمر صنهاجة وغمارة، وولي أخاه داود هوارة باسليب، وولي أخاه يحيىٰ مدينة داني وما والاها، واستعمل باقي إخوته علىٰ ملك البربر[٢].

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٣٦ ـ ٣٧.

(٢) المختصر في تاريخ البشر ٢: ٣٠.

وقال ابن الأثير: وفي سنة خمس وسبعين ومائة ولد إدريس بن ادريس[١].

وقال أيضاً: وفي سنة أربع عشرة ومائتين توفّي إدريس بن إدريس بالمغرب، وقام بعده ابنه محمّد بأمر مدينة فاس، فولّىٰ أخاه القاسم البصرة وطنجة وما يليها، واستعمل باقي إخوته علىٰ مدن البربرة[٢].

وقال القضاعي: قال أبوالحسن علي بن محمّد النوفلي: توفّي إدريس بن عبدالله وجارية من جواريه حبلىٰ اسمها كنزة، فقام راشد مولاه، ويقال: إنّه مولىٰ أخيه عيسى بن عبدالله، وهو الذي خرج به حتّىٰ أقدمه المغرب بأمر البربر، إلىٰ أن ولدت الجارية غلاماً، فسمّاه إدريس باسم أبيه إدريس، وقام بأمره حتّىٰ بلغ الغلام وأدبه، وكان مولده في شهر ربيع الآخر سنة خمس وسبعين ومائة، وتوفّي راشد سنة ستّ وثمانين، فقام بأمر الغلام أبوخالد يزيد بن إلياس، وأخذ بيعة البربر له يوم الجمعة في شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين، وهو ابن إحدىٰ عشرة سنة، وأسّس مدينة القرويين سنة ثلاث وتسعين، وخرج إلىٰ نفيس في المحرّم سنة سبع وتسعين، ثمّ غزا نفزة وتلمسان، وتوفّي سنة ثلاث عشرة ومائتين، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، سمّ في حبّة عنب، فلم يزل مفتوح الفم سائل اللعاب حتّىٰ مات.

وعن غير النوفلي أنّ زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب هو الذي احتال عليه حتّى اغتاله، وعامّة من في المغرب من الحسنيين من ولد إدريس هذا، ومنهم بنو حمّود الخلفاء في قرطبة بعد الأربعمائة.

وذكر أبوبكر الرازي أنّ إدريس بن عبدالله دخل المغرب سنة اثنتين وسبعين في شهر رمضان هارباً بنفسه من أبي جعفر، فنزل موضعاً يقال له: وليلي بوادي الزيتون، فاجتمعت إليه قبائل من البربر، فقدّموه علىٰ أنفسهم، وبنوا مدينة فاس، وكانت أجمة شعراء، ولمّا احتفرت أساسها ألقىٰ في بعضها فأس، فسمّيت بمدينة فاس، وسكنها البربر، فلم تطل أيّامه، وهلك سنة أربع وسبعين ومائة، وترك جارية حاملاً منه، فولدت بعده ابناً سمّي بإدريس بن إدريس، ملك بعد أبيه مدينة فاس، وطالت مدّته، وتوفّي في شهر ربيع الأوّل

---

(١) الكامل في التاريخ ٤: ٣٢.

(٢) الكامل في التاريخ ٤: ٢١٨.

سنة ثلاث عشرة ومائتين، ومولده في شهر ربيع الآخر سنة خمس وسبعين. كذا قال الرازي.

ومن شعر إدريس يخاطب البهلول بن عبدالواحد المدغري، ذاهباً إلىٰ مراجعة طاعته، ومحذّراً مكر إبراهيم بن الأغلب، وهو الذي كان أفسده عليه حتّىٰ قاتله البهلول:

كأنّك لم تسمع بمكر ابن أغلب ... وما قد رمىٰ بالكيد كلّ بلاد
ومن دون ما منتك نفسك خالياً ... ومناك إبراهيم خرط قتاد

وكتب إلىٰ إبراهيم بن الأغلب يدعوه إلىٰ طاعته، أو الكفّ عن ناحيته، ويذكر قرابته من رسول الله ﷺ وفي أسفل كتابه:

اذكر إبراهيم حقّ محمّد ... وعترته وألحق خير مقول
وادعوه للأمر الذي فيه رشده ... وما هو لولا رأيه بجهول
فإن آثر الدنيا فإنّ أمامه ... زلازل يوم للعقاب طويل

وله يتشوّق أهل بيته:

لو مال صبري بصبر الناس كلّهم ... لضلّ في روعتي أو ضلّ في جزعي
وما أريع إلىٰ يأس ليسليني ... إلاّ تحوّل بي يأس إلىٰ طمع
وكيف يصبر مطوى هضائمه ... علىٰ وساوس هم غير منقطع
إذا الهموم توافت بعد هجعته ... كرت عليه بكأس مرّة الجرع
بان الأحبّة واستبدلت بعدهم ... همّاً مقيماً وشملاً غير مجتمع
كأنّني حين يجري الهمّ ذكرهم ... علىٰ ضميري مخبول من الفزع
تأوّي همومي إذا حركت ذكرهم ... إلىٰ جوانح جسم دائم الولع[1]

وقال الصفدي: ذكره المرزباني في معجم الشعراء، وأورد له قوله:

لو مال صبري بصبر الناس كلّهم ... لكلّ في لوعتي أو ضلّ في جزعي
وما أريغ إلىٰ يأسٍ ليسليني ... إلاّ تحوّل بي يأسي إلى الطمع
وكيف يصبر من ضمّت أضالعه ... علىٰ وساوس همٍّ غير منقطع
إذا الهموم توافت بعد هدأتها ... عادت عليه بكأس مرّة الجرع

---

(١) الحلّة السيراء للقضاعي ص ٣٩ ـ ٤٠.

نأى الأحبّة واستبدلت بعدهم هـمّاً مـقيماً وشـملاً غـير مـجتمع
كأنّني حين يـجري الهـمّ ذكـرهم علىٰ ضميري مخبولٌ مـن الخـدع
تأوي همومي إذا حرّكت ذكـرهم إلىٰ جـوانـح جسـمٍ دائـم الوجـع

قال أبوهاشم صاحب شرطة إدريس بن إدريس: قال لي يوماً: أُخرج بنا إلىٰ ساحل البحر لنصلّ، فخرجنا فقام يصلّي، وقمت ناحية، فأقبل نفر نحونا، فقال: يا داود هـؤلاء أباضية يعني خوارج جاؤوا ليغتالوني، قلت: فأنا لهم، قال: لا أنا، فأخذ السيف والدرقة وقصدهم، فقتل منهم سبعة فأدبر الباقون، فرجع إليّ، فأعطاني السيف وقال:

أليس أبـونا هـاشمٌ شـدّ أزره وأوصىٰ بنيه بالطعان وبالضرب
فلسنا نملّ الحرب حتّىٰ تـملّنا ولا نشتكي ما نلاقي من النكب

وحصلت لإدريس مملكة سنية، وخطب لنفسه بالخلافة، وكان فصيحاً شاعراً، ومن شعره ما رثا به أباه، وهي مذكورة في ترجمته هناك[١].

وقال ابن عنبة: كان إدريس بن إدريس لمّا مات أبوه حملاً، وأُمّه أُمّ ولد بربرية، ولمّا مات إدريس بن عبدالله المحض وضعت المغاربة التاج علىٰ بطن جـاريته أُمّ إدريس، فولدته بعد أربعة أشهر[٢].

وذكره أيضاً العاصمي[٣]، وابن فضل الله العمري[٤].

وأعقب من ستّة عشر رجلاً وجميعم بالمغرب، وهم:

١ ـ أبو عبدالله محمّد، له عقب.

٢ ـ يحيىٰ، كان في نهر[٥] فاس وتاهرت، وله عقب ببلد صدنية[٦] بالمغرب.

٣ ـ حمزة، له عقب بالسوس الأقصىٰ.

---

(١) الوافي بالوفيات ٨: ٣١٤ - ٣١٥ برقم: ٣٧٣٧.

(٢) عمدة الطالب ص ١٩٤.

(٣) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨٥.

(٤) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٤: ٤٨ ـ ٤٩.

(٥) في الشجرة: شهر.

(٦) في العمدة: الصدفيّة.

٤ ـ عيسىٰ الملك بالمغرب، وهو أكبر إخوته، له عقب ببلد «ولهاضة» و«مكلاية»[١].

٥ ـ داود، له عقب بفاس ووشنانة[٢] ولهاصة إلىٰ صدينة[٣] جماعة، وهم بها مقيمون، ومنهم بالنهر الأعظم من المغرب.

٦ ـ أبومحمّد عبدالله، له عقب بالسوس الأقصىٰ.

٧ ـ أبوحفص عمر، سكن المخاض[٤] وهو موضع بالمغرب، له عقب بمدينة الزيتون.

٨ ـ أحمد بفاس.

٩ ـ جعفر.

١٠ ـ سليمان الياكماني[٥]، له عقب بالغرب.

١١ ـ أبوالحسن علي بشانة من أرض المغرب، له ولد.

١٢ ـ محمّد الأصغر، مات ببلد سلّة.

١٣ ـ عبيدالله[٦]، أحد النسّاك الزهّاد، مات بفاس، وولده بالسوس الأقصىٰ وأعمالها هم ملوك الأهل.

١٤ ـ أبومحمّد القاسم الملك بالمغرب، أُقيمت له الدعوة بها وضربت له السكّة، وعرف بـ«مجمع الأدوية» وكان ببلد يقال له: بيابة[٧]، وبرباط أولد وأكثر، وفي ولده الملك.

١٥ ـ عمران، له عقب بوادي الذهب وفاس وغيرهما.

١٦ ـ كثير، له عقب بجزيرة مالقة وغرناطة وجبل طارق والأندلس.

وهم لأُمّهات أولاد شتّىٰ.

ولإدريس بن إدريس هذا بنتان، وهما: رقية، وأُمّ محمّد.

---

(١) في العمدة: ملكانة.

(٢) في العمدة: بشتاية، وفي التحفة: شبانة.

(٣) في العمدة والتحفة: صدفية.

(٤) في المنتقلة ص ٢٨٩: ملحاص لخانة، وقال: وهو موضع يجتمع فيه حاج طنجة.

(٥) في الفخري: الباكماني.

(٦) في الشجرة والعمدة ذكرا توصيفه بكونه أحد النسّاك لعبدالله.

(٧) في المنتقلة: بيانة من أرض المغرب.

قال شيخ الشرف: فأمّا أحمد وعيسىٰ وحمزة وجعفر وسليمان وداود وجميع ذلك في صحّ، وأمّا ما ذكرنا منهم بالتعقيب، فنسبهم في جملة نسب القطع، وقد شرحنا ذلك في الكتاب الكبير في نسب آل أبي‌طالب الذي سمّيناه الكامل، ومواضع بلدانهم ومنازلهم، وقد دخل قوم منهم القاهرة ومصر والشام، ولهم بقية في الأندلس، وأمرهم علىٰ ثبت وصحّة[١].

## أعقاب محمّد بن إدريس بن إدريس

أمّا أبو عبدالله محمّد بن إدريس بن إدريس، فقال أبوالفداء: لمّا تولّىٰ فرّق غالب بلاده علىٰ إخوته، أعطىٰ أخاه عمر صنهاجة وغمارة، وبقي محمّد هو الإمام حتّىٰ توفّي، ولم يقع لنا تاريخ وفاته، فلمّا مات محمّد ملك بعده ابن أخيه علي بن عمر بن إدريس بن إدريس، وكانت إمامة علي المذكور مضطربة لم يتمّ له فيها أمر، فخلع عن قرب وولي بعده ابن أخيه يحيى بن إدريس بن عمر بن إدريس بن إدريس، وهذا يحيىٰ هو آخر أئمّتهم بفاس، وانقرضت دولتهم في سنة سبع وثلاثمائة، وتغلّب عليها فضالة بن جبوس.

ثمّ ظهر من الأدارسة حسن بن محمّد بن القاسم بن إدريس بن إدريس، ورام ردّ الدولة وقد أخذت في الاختلال، ودولة المهدي عبيدالله في الإقبال، فملك عامين ولم يتمّ له مطلب، وانقرضت دولتهم من جميع المغرب الأقصىٰ، وحمل غالب الأدارسة إلى المهدي المذكور وولده إلاّ من اختفي منهم في الجبال، إلىٰ أن ثار بعد الأربعين وثلاثمائة إدريس من ولد محمّد بن القاسم بن إدريس بن إدريس، فأعاد الإمامة لهذا البيت[٢].

وأعقب من عشرة رجال، وهم: يحيىٰ. وعلي يلقّب بـ«حيدرة» وأحمد. وإبراهيم. وموسىٰ. والقاسم. والمهدي. وسليمان. وسعيد. وعبدالله.

## أعقاب يحيى بن محمّد بن إدريس بن إدريس

أمّا يحيى بن محمّد بن إدريس، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، ويحيىٰ، وعبدالجليل.

أمّا أحمد بن يحيى بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: إدريس، وعبدالله.

---

(١) تهذيب الأنساب ص ٦٢.

(٢) المختصر في تاريخ البشر ٢: ٧٠.

أمّا إدريس بن أحمد بن يحيى بن محمّد، فأعقب من ولده: أحمد. قال الشريف العمري، عن خطّ شيخه شيخ الشرف: قال أبونصر البخاري: قدم في نقابة ابن الداعي محمّد بن الحسن بن القاسم رجل أورد كتباً أنّه علوي من بني إدريس، وأنّه أحمد بن إدريس بن أحمد بن يحيى بن محمّد بن إدريس بن إدريس، وأنّه مسكنهم ببلاد الأندلس. قال: وحضر أبوزكريا قاضي الأندلس، فأنكر القاضي أن يكون بالأندلس أحد من العلويين، وكان في كتبهم أنّهم يسكنون وادي الحجاز، وثبت نسبهم في المشجّرات، ولم يبطله القاضي[١].

وأمّا عبدالله بن أحمد بن يحيى بن محمّد بن إدريس، فأعقب من أربعة رجال، وهم: إدريس، وعبدالملك، وأحمد، ومحمّد.

أمّا إدريس بن عبدالله بن أحمد بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: عبدالملك.

أمّا عبدالملك بن إدريس بن عبدالله بن أحمد، فكان سيّداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، رئيساً ببغداد، وأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن عبدالملك بن إدريس بن عبدالله، فأعقب من ولديه: علي، وعبدالملك.

أمّا علي بن محمّد بن عبدالملك بن إدريس، فمن عقبه: زيد بن علي بن سليمان بن داود بن عيسى بن علي.

وأمّا عبدالملك بن محمّد بن عبدالملك بن إدريس، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن عبدالملك بن محمّد بن عبدالملك، فكان سيّداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، عالماً فاضلاً كاملاً، وأعقب من ولده: عبدالملك.

أمّا عبدالملك بن عبدالله بن عبدالملك بن محمّد، فأعقب من ولده: أحمد.

## أعقاب يحيى بن يحيى بن محمّد بن إدريس

وأمّا يحيى بن يحيى بن محمّد بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: السيد عبدالحيّ الكتاني الإدريسي الحسني الفاسي بن عبدالكريم بن أبي‌المفاخر محمّد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالواحد بن عمر بن إدريس بن أبي‌الحيّ علي بن القاسم بن عبدالعزيز بن محمّد بن القاسم بن عبدالواحد بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن أبي‌بكر بن محمّد

---

(١) المجدي ص ٢٥٣.

ابن عبدالله بن الهادي بن يحيى بن عمران بن عبدالجليل بن يحيىٰ.

قال ابن كمّونة: ولد السيد عبدالحيّ الكتاني حدود سنة (١٣٠٢) عالم فاضل نسّابة، فهو علم الأعلام، وأعظم رجال الاسناد في هذا العصر، وكان يعرف أنساب العرب والبربر، وأنساب بني هاشم بالخصوص، والأدارسة بنوع أخصّ، وقد جمع من كتب هـذا الفـنّ الكثير[١].

## أعقاب عبدالجليل بن يحيى بن محمّد بن إدريس

وأمّا عبدالجليل بن يحيى بن محمّد بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: مـحمّد بـن القاسم بن عبدالرحمٰن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن أبي‌بكر بن مـحمّد بـن عبدالله بن عبدالهادي بن عمر بن عبدالجليل، له عقب يقال لهم: الشرفاء الكتانيون.

## أعقاب علي بن محمّد بن إدريس بن إدريس

وأمّا علي حيدرة بن محمّد بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: أبوبكر بن عـلي بـن محمّد حرمة بن عيسى بن سليمان الملقّب بـ«سلام» بن مزوار بن علي حيدرة، له عقب يقال لهم: الشرفاء العلميون.

وأعقب أبوبكر هذا من سبعة رجال، وهم: مشيش، وعلي، ويونس، وأحمد، والملهي، وميمون، والفتوح.

## أعقاب مشيش بن أبي‌بكر بن علي بن محمّد حرمة

أمّا مشيش بن أبي‌بكر بن علي بن محمّد حرمة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يملح، وعبدالسلام، وموسى الرضا.

أمّا يملح بن مشيش بن أبي‌بكر بن علي بن محمّد حرمة، فمن عقبه: عبدالله الشريف ابن إبراهيم بن موسى بن الحسن بن موسى بن إبراهيم بن عمر بن أحمد بن عبدالجبّار بن محمّد بن يملح، له عقب يقال لهم: الشرفاء الوزانيون العلميون.

## أعقاب عبدالسلام بن مشيش بن أبي‌بكر بن علي بن محمّد حرمة

وأمّا عبدالسلام بن مشيش بن أبي‌بكر بن علي بن محمّد حرمة، فأعقب مـن أربـعة رجال، وهم: أبو عبدالله محمّد، وأبوالحسن علي، وعبدالصمد، وأبوالعبّاس أحمد.

---

(١) منية الراغبين ص ٥٠٤.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن عبدالسلام بن مشيش، فأعقب من ولده: عبدالكريم.

أمّا عبدالكريم بن محمّد بن عبدالسلام بن مشيش، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالوهّاب له عقب يقال لهم: الشرفاء العلميون الوهابيون، وعبدالواحد.

أمّا عبدالوهّاب بن عبدالكريم بن محمّد بن عبدالسلام، فأعقب من ولده: يوسف.

أمّا يوسف بن عبدالوهّاب بن عبدالكريم بن محمّد، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن يوسف بن عبدالوهّاب بن عبدالكريم، فأعقب من ولديه، وهما: مبخوث، ومحمّد.

أمّا محمّد بن إبراهيم بن يوسف بن عبدالوهّاب بن عبدالكريم، فأعقب من ولده: عبدالوهّاب الأصغر.

## أعقاب علي بن عبدالسلام بن مشيش

وأمّا أبوالحسن علي بن عبدالسلام بن مشيش، فمن عقبه: أحمد بن مسعود بن عيسى ابن عبدالله بن عبدالكريم بن محمّد بن علي.

وأعقب أحمد هذا من ولديه، وهما: محمّد، وصالح.

أمّا محمّد بن أحمد بن مسعود بن عيسىٰ، فأعقب من ولده: عبدالله الخرشفي.

وأمّا صالح بن أحمد بن مسعود بن عيسىٰ، فمن عقبه: إسماعيل المتوفّىٰ بالمدينة المنوّرة سنة (١٤٠٠) هـ ابن إبراهيم بن بلقاسم بن محمّد بن العابد بن أحمد بن عبيد بن الحسين بن الهاشمي بن عبيد بن العربي بن إبراهيم بن عبداللطيف بن عمر بن عمر الشريف بن موسى بن صالح.

## أعقاب موسى الرضا بن مشيش بن أبي‌بكر بن علي بن محمّد حرمة

وأمّا موسى الرضا بن مشيش بن أبي‌بكر بن علي بن محمّد حرمة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وأبوبكر سليمان، وحمدون، وعمر.

أمّا أبوبكر سليمان بن موسى الرضا بن مشيش، فأعقب من ولديه: الحسن، وموسىٰ.

أمّا الحسن بن سليمان بن موسى الرضا بن مشيش، فمن عقبه: محمّد المهدي بن محمّد الطالب بن محمّد العربي بن محمّد بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن أبي‌القاسم بن الحسن، له عقب يقال لهم: الشرفاء الشفشاونيين الموسويين.

## أعقاب موسى بن سليمان بن موسى الرضا بن مشيش

وأمّا موسى بن سليمان بن موسى الرضا بن مشيش، فمن عقبه: محمّد القاضي بن الطيّب بن موسى بن الحسن بن موسى بن علي بن محمّد بن الحسن بن عبدالله بن عيسى ابن محمّد بن موسىٰ، له عقب يقال لهم: الشرفاء الشقوريون العلميون الموسويون.

## أعقاب حمدون بن موسى الرضا بن مشيش

وأمّا حمدون بن موسى الرضا بن مشيش، فأعقب من ولديه: أحمد، وعبدالكريم.

أمّا أحمد بن حمدون بن موسى الرضا بن مشيش، فأعقب من ولده: عبدالرحمٰن، له عقب يقال لهم: الشرفاء العلميون الواليون، والشرفاء المشاشتيون العلميون.

وأمّا عبدالكريم بن حمدون بن موسى الرضا بن مشيش، فأعقب من ولديه، وهما: مالك، والحسن.

أمّا مالك بن عبدالكريم بن حمدون بن موسى الرضا، فمن عقبه: محمّد الحراق بن محمّد بن عبدالواحد بن يحيى بن عمر بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمّد بن عبدالله بن يوسف بن أحمد بن الحسين بن مالك، له عقب بتطوان وفاس والرباط والدار البيضاء، يقال لهم: الشرفاء الحراقيون العلميون الموسويون.

وأمّا الحسن بن عبدالكريم بن حمدون بن موسى الرضا، فمن عقبه: عبدالله بن عيسى ابن محمّد بن عيسى بن علي بن محمّد بن الحسن.

## أعقاب أحمد بن محمّد بن إدريس بن إدريس

وأمّا أحمد بن محمّد بن إدريس بن إدريس، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إسحاق يلقّب بـ«عبدالعلي» والحسن، وسلمان.

أمّا إسحاق بن أحمد بن محمّد بن إدريس، فأعقب من ولديه، وهما: علي يلقّب بـ«يعلىٰ» وعيسىٰ.

أمّا علي بن إسحاق بن أحمد بن محمّد بن إدريس، فأعقب من ولده: أبي‌زيد عبدالرحمٰن، له عقب يقال لهم: الشرفاء الودغيريون الحسنيون.

أمّا أبوزيد عبدالرحمٰن بن علي بن إسحاق بن أحمد بن محمّد بن إدريس، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: عيسىٰ بساحل البحر بقليعة، وأحمد بتلمسان، ومحمّد، وعبدالرحيم بغرناطة الأندلس، وكثير، وعبدالله، ومنصور، وعلي.

أمّا عبدالله بن عبدالرحمٰن بن علي بن إسحاق، فمن عقبه: عبدالله بن عبدالقادر بن أحمد بن جمال بن محمّد بن كثير بن أبي النصر بن منصور بن يعقوب بن علال بن عبدالله، له عقب يقال لهم: الشرفاء الجماليون البدراويون.

وأمّا علي بن عبدالرحمٰن بن علي بن إسحاق، فمن عقبه: التهامي بن أحمد بن الحسين ابن محمّد بن الحسن بن علي بن عبدالله بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن علي بن عيسى بن أحمد بن سالم بن يحيى بن عبدالواحد بن علي بن أبي عبدالله حمو بن محمّد بن داود بن أحمد بن محمّد بن علي، له عقب يقال لهم: الشرفاء الحموميون الودغيريون.

## أعقاب عيسى بن إسحاق بن أحمد بن محمّد بن إدريس

وأمّا عيسى بن إسحاق بن أحمد بن محمّد بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: كثير بن عبدالرحمٰن بن داود بن عمر بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن عيسى، له عقب يقال لهم: الشرفاء الكثيريون الحسنيون، ويقال لهم: الشرفاء الجواديون.

## أعقاب الحسن بن أحمد بن محمّد بن إدريس بن إدريس

وأمّا الحسن بن أحمد بن محمّد بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: ميمون بن محمّد بن عبدالله بن موسى بن عيسى بن الحسين بن عمران بن إبراهيم بن علي بن الحسن، له عقب يقال لهم: الأشراف المهاجيون.

## أعقاب سلمان بن أحمد بن محمّد بن إدريس بن إدريس

وأمّا سلمان بن أحمد بن محمّد بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: عبدالله بن عبدالرحمٰن بن يعلى بن عبدالأعلى بن أحمد بن محمّد بن عمرو بن سلمان، له عقب يقال لهم: الشرفاء الحمليليون الحسنيون.

## أعقاب موسى بن محمّد بن إدريس بن إدريس

وأمّا موسى بن محمّد بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: أحمد صاحب كتاب مصابيح البشرية في أبناء خير البرية ابن عبدالعزيز بن عبدالهادي بن محمّد الشباني بن إدريس بن محمّد بن يوسف بن عمران بن جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن إسحاق بن يوسف بن حوش بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن يحيى بن إدريس بن علي بن عبدالله بن موسىٰ.

## أعقاب سليمان بن محمّد بن إدريس بن إدريس

وأمّا سليمان بن محمّد بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: عبدالسلام بن عمر بن علي

ابن محمّد بن أحمد بن الحاج بن عمر بن أبي جمعة بن أحمد بن محمّد بن مسعود بن أحمد ابن سعيد بن ياسين بن سلام بن عقيل بن بيان بن أحمد بن علاء بن عبدالعلي بن أحمد بن سعيد بن عامر بن عمارة بن سليمان، له عقب يقال لهم: الشرفاء أولاد مسواك الحسنيون أو الشهيديون.

## أعقاب سعيد بن محمّد بن إدريس بن إدريس

وأمّا سعيد بن محمّد بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: الميلودي بن حجّاج بن المترجي بن محمّد بن أحمد بن المكّي بن القرافي بن الشرقي بن بوزيد بن علي بن الشرقي بن محمّد بن حجّاج بن محمّد بن أزغار بن موسى بن علي بن عبدالله بن موسى ابن معروف بن أبي‌بكر بن سعيد، له عقب يقال لهم: السلالة الحجاجية الحسنية.

## أعقاب عبدالله بن محمّد بن إدريس بن إدريس

وأمّا عبدالله بن محمّد بن إدريس بن إدريس، فأعقب من ولديه: محمّد، ويحيىٰ.

أمّا محمّد بن عبدالله بن محمّد بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: عمرو بن أبي‌السباع ابن حريز بن محرز بن عبدالله بن عبدالرحيم بن إدريس بن محمّد بن يوسف بن أبي‌زيد ابن عبدالنعيم بن عبدالواسع بن عبدالدائم بن عمر بن زروق بن عبدالله بن عزوز بن سعيد ابن عبدالرحمٰن بن سليمان بن عبدالكريم بن عبدالمؤمن بن زكريا بن علي بن عبدالله بن عبدالله بن محمّد.

وأعقب عمرو بن أبي‌السباع هذا من ولديه، وهما: عمّار، وإبراهيم.

أمّا عمّار بن عمرو بن أبي‌السباع، فمن عقبه: الشريف مكّي بن الفاضل بن أبي‌العزّة بن يحيى بن آزم بن يحيى بن علي بن محمّد بن أحمد بن عبدالله بن موسى بن يحيى بن علي ابن إبراهيم بن عمّار، له عقب يقال لهم: الشرفاء الآزميون، وأصلهم من الساقية الحمراء.

وأمّا إبراهيم بن عمرو بن أبي‌السباع، فأعقب من ولده: عمارة.

أمّا عمارة بن إبراهيم بن عمرو بن أبي‌السباع، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن عمارة بن إبراهيم بن عمرو بن أبي‌السباع، فأعقب من ولده: علي المعاشي، له عقب يقال لهم: الشرفاء المعاشيون.

## أعقاب يحيى بن عبدالله بن محمّد بن إدريس بن إدريس

وأمّا يحيى بن عبدالله بن محمّد بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: أحمد بن محمّد بن

عبدالله بن يوسف بن موسى بن عيسى بن عمران بن يحيىٰ، له عقب يقال لهم: الشرفاء الأدارسة الجرمونيون.

## أعقاب يحيى بن إدريس بن إدريس

وأمّا يحيى بن إدريس بن إدريس، فأعقب من ستّة رجال، وهم: إدريس. والحسن ليس له عقب. ويحيىٰ. والقاسم بسوس الأعلىٰ. ومحمّد. وعمران.

## أعقاب إدريس بن يحيى بن إدريس بن إدريس

أمّا إدريس بن يحيى بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: المهلّب بن محمّد بن يحيى بن إدريس. وأعقب المهلّب هذا من ولديه، وهما: عبدالله التاهرتي، وعبدالمطّلب.

أمّا عبدالله التاهرتي بن المهلّب بن محمّد، فأعقب من ولده: علي[١]، قتل بأرض شهرير من خراسان. قال الشريف العمري نقلاً عن شيخه ابن طباطبا: وسمه ابن المرعش نقيب الري، وهو مطعون في نسبه، غير أنّه كتب في السفرة، ويجب أن يكون ما كتب في السفرة صحيحاً حتّىٰ تجيء حجّة نقله. وربما نسب التاهرتي إلىٰ محمّد بن إدريس بن إدريس، وليس ذلك بعيداً، ولعلي التاهرتي أولاد، منهم بمصر، ومنهم بخراسان[٢].

وقال الشريف المروزي: وانتمىٰ إلىٰ يحيى بن إدريس صاحب التاج: التاهرتي، زعم أنّه علي بن عبدالله بن المهلّب بن محمّد بن يحيى بن يحيى صاحب التاج، ولم يثبته أهل النسب، ولعبدالله بن المهلّب هذا إخوة وعمّ وعمومة والد وجدّ، وهم أصحاب النسب[٣].

وقال الرازي: وأمّا يحيى بن إدريس بن إدريس، فله ابن واحد اسمه يحيىٰ، وليحيى ابن يحيىٰ ثلاثة من البنين: محمّد، والقاسم عقبه بالسوس الأعلىٰ، وعبدالله التاهرتي الذي جاء من مصر إلىٰ خراسان داعياً إلى الحاكم بالله، كان من أولاد محمّد بن يحيى بن يحيىٰ، هذا نسبه: علي بن عبدالله بن المهلّب بن محمّد بن يحيىٰ، هكذا ذكره السيد أبوالغنائم،

---

(١) جاء نسبه في العمدة هكذا: علي بن عبدالله التاهرتي بن المهلّب بن يحيى بن يحيى بن إدريس بن إدريس.

(٢) المجدي ص ٢٥٢.

(٣) الفخري ص ١٠١.

وأثبته وما طعن فيه السيد أبوإسماعيل الطباطبائي[١].

وقال ابن عنبة: وهذا علي التاهرتي هو الذي ورد رسولاً عن صاحب مصر إلى السلطان محمود بن سبكتكين، وعثر معه علىٰ تصانيف الباطنية، ونفاه عن النسب الحسن ابن طاهر بن مسلم العبيدلي، فخلّي بينه وبينه فقتله، ثمّ إنّه طلب تركته فلم يعط منها شيئاً.

وقد حكىٰ قصّته صاحب اليميني في كتابه، وجزم علىٰ أنّه دعي فاسد النسب، لما كان من نفي الحسن بن طاهر له، وقد عرفت أنّ الظاهر أنّه علوي، والله أعلم[٢].

وأمّا عبدالمطّلب بن المهلّب بن محمّد بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: أبي‌الغنائم أحمد نسّابة دمشق.

## أعقاب يحيى بن يحيى بن إدريس بن إدريس

وأمّا يحيى بن يحيى بن إدريس بن إدريس، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن يحيى بن يحيى بن إدريس، فأعقب من ولده: المهلّب.

أمّا المهلّب بن محمّد بن يحيى بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: عبدالله، وقتل بشهرزور من ناحية بغداد.

أمّا عبدالله بن المهلّب بن محمّد بن يحيىٰ، فأعقب من ولديه: أحمد، وأحمد آخر.

## أعقاب القاسم بن يحيى بن إدريس بن إدريس

وأمّا القاسم بن يحيى بن إدريس بن إدريس، فأعقب من ولديه وهما: محمّد، ويحيىٰ.

أمّا محمّد بن القاسم بن يحيى بن إدريس، فمن عقبه: إدريس نفيس الدين بن الحسن ابن علي بن عيسى بن عبدالله بن محمّد.

وأعقب إدريس نفيس الدين بن الحسن هذا من ولديه، وهما: إدريس، والحسن حصن الدين.

أمّا الحسن بن إدريس نفيس الدين، فأعقب من ولده: إدريس.

أمّا إدريس بن الحسن بن إدريس نفيس الدين، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن إدريس بن الحسن بن إدريس نفيس الدين، فأعقب من ولده: محمّد

---

(١) الشجرة المباركة ص ٣٤.

(٢) عمدة الطالب ص ١٧٧.

ناصرالدين.

أمّا محمّد ناصر الدين بن الحسن بن إدريس بن الحسن، فأعقب من ولده: أبي‌محمّد الحسن بدرالدين.

## أعقاب أبي‌محمّد الحسن بدرالدين بن محمّد ناصر الدين

أمّا أبو محمّد الحسن بدرالدين بن محمّد ناصر الدين بن الحسن حصن الدين، فقال ابن حجر: وهو سبط الشريف النسّابة حسن بن علي بن سليمان بن مكّي بن كاسب بن بدران ابن حسن بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن علي بن جعفر بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن حسين بن علي، سمع من الوادي آشي، والميدومي وغيرهما، وحدّث، وولي مشيخة الخانقاه البيبرسية نحواً من عشر سنين، ثمّ ثار عليه الصوفية لسوء سيرته فيهم، فعزل عنهم، ثمّ أُعيد.

وكان عارفاً بأنساب الأشراف، كثير الطعن في كثير ممّن يدّعي الشرف، وقد رام الخلافة مرّة، وكان يذكر أنّ أُمّه حسينية، وقد ذكرنا نسبها، وأنّ أُمّ أبيه من بني‌العبّاس، وهي صفية خاتون بنت الخليفة المستمسك بالله محمّد ابن الحاكم، وكان كثير المعاشرة للقبط، وكان عارفاً بالسعي، كثير الدهاء.

مات في سادس عشر شوّال سنة تسع وثمانمائة، وقد تجاوز الثمانين ممتّعاً بسمعه وبصره، وأصله من سرسة، وتكسّب بالشهادة مدّة، وكان يتطاول إلى الخلافة مع جهل مفرط وقلّة ديانة عفى الله تعالىٰ عنه[١].

وقال أيضاً: وفي سنة ستّ وثمانمائة عزل الشريف النسّابة من مشيخة الخانقاه البيبرسية[٢].

وقال المقريزي: حدّث عن الوادي آشي، والميدومي، واستقرّ نسّابة الأشراف بديار مصر دهراً طويلاً، وولي مشيخة خانكاه بيبرس، حتّىٰ مات في سادس عشر شوّال سنة تسع وثمانمائة وقد قارب التسعين. ولم يكن فيه ما يمدح به إلاّ أنّه علوي[٣].

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ٦: ٢٧ - ٢٨.

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ٥: ١٥٢.

(٣) المقفّى الكبير ٣: ٤٤٩ ـ ٤٥٠ برقم: ١٢١٣.

وقال أيضاً: سبط الشريف بدرالدين أبي‌محمّد الحسن النسّابة بن علي بن سليمان المدني بن مكّي بن كاسب بن بدران ويدعىٰ يوسف بن الحسن بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن علي بن جعفر بن علي العسكري بن محمّد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، وجدّته صفية خاتون بنت الخليفة المستمسك بالله محمّد ابن الخليفة أبي‌العبّاس أحمد بن الحسن ابن الأمير أبي‌بكر بن أبي‌الحسن علي ابن الخليفة الراشد. سمع الوادي آشي والميدومي.

وحدّث، وجلس مع الشهود في الحوانيت لتحمّل الشهادة، ثمّ ولي نسّابة الأشراف زماناً، واستقرّ في مشيخة الخانكاه الركنية ببيبرس عوضاً عن الشيخ عبدالرحمٰن بن سلطان، وتوفّي في سادس عشر شوّال سنة تسع وثمانمائة عن سبعين سنة.

وكان شهماً جريئاً مقداماً، يتطاول لكلّ رتبة حتّىٰ إلى الخلافة، ولم يكن من أهل العلم، وكتب شيئاً لطيفاً في آداب الحمّام، اختصره من كتاب محمّد بن عبدالله الشبلي صاحب كتاب آكام المرجان، ويقال: إنّه اشتغل بالقراءات، وجمع مجاميع وتجرّد مع الفقراء قديماً[١].

وقال أيضاً: مات في ليلة السبت سادس عشر شوّال سنة تسع وثمانمائة، عن سبع وثمانين سنة، حدّث عن الوادياشي والميدومي، والحافظ قطب الدين عبدالكريم، وغيرهم[٢].

وقال السخاوي: هو سبط الشريف النسّابة حسن بن علي بن سليمان الحسيني، وعمّ البدر حسن بن محمّد بن أيّوب، ويعرف ذلك بالنسّابة. ذكره شيخنا في معجمه، فقال: ذكر لي ابن أخيه يعني المشار إليه أنّه اشتغل بالقراءات والفقه وأُجيز بجميع ذلك، وجمع مجاميع وتجرّد مع الفقراء قديماً، وخرج لهم عن جميع ما خلّفه أبوه، وهو كثير جدّاً، وتنقّلت به الأحوال، وولي مشيخة الخانقاه البيبرسية مدّة.

وجرت له مع أهلها منازعات، فعزل منها ثمّ أُعيد، وكان قد سمع من الوادياشي

---

(١) درر العقود الفريدة ٢: ٦ ـ ٧ برقم: ٣٩١.

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك ٦: ١٨٦.

والميدومي وغيرهما، وحدّث أنّني سمعت عليه شيئاً لكنّني لم أظفر به الآن، والتقيت معه مراراً، وكانت فيه شهامة مقداماً جريئاً، نازع نقيب الأشراف مرّة، ورام الخلافة أُخرىٰ، واعتلّ بأنّه حسني وأُمّه من بني العبّاس.

قال: ووقفت له علىٰ تصنيف لطيف في آداب الحمّام بخطّه قرضه له علماء العصر في سنة سبعين، كالبلقيني، وابنه، والأبناسي، والطنبذي، والمجد إسماعيل الحنفي، والغماري، وابن مكين، والشرف عبدالمنعم البغدادي، والجلال نصرالله البغدادي وآخرون، وخفي على الجميع أنّه استلبه من مصنّف جليل، ووقفت عليه لمحمّد بن عبدالله الشبلي الدمشقي صاحب آكام المرجان في أحكام الجان وغيره، وما أظنّ المقرضين وقفوا عليه، وفيه فوائد كثيرة، ولم يكن الشريف في مرتبة من يهتدي لذلك الجمع انتهىٰ. وكذا للشريف أبي‌المحاسن محمّد بن علي الحسيني الدمشقي الإلمام في آداب دخول الحمّام.

وقال شيخنا في أنبائه: إنّ أصله من سرسة، وتكسّب بالشهادة مدّة، وأقام في مشيخة البيبرسية نحو عشر سنين، ثمّ ثار عليه الصوفية لسوء سيرته فيهم، فعزل عنهم ثمّ أُعيد، وكان عارفاً بأنساب الأشراف، كثير الطعن في كثير ممّن يدّعي الشرف، وكان يذكر أنّ أُمّه حسينية، وقد ساق شيخنا نسبها ونسبه، ويذكر أيضاً أنّ أُمّ أبيه من بني العبّاس، وهي صفية خاتون ابنة الخليفة المستمسك بالله محمّد ابن الحاكم، وكان يتطاول إلى الخلافة مع جهل مفرط وقلّة ديانة، مات في سادس عشر شوّال سنة تسع.

قال في الأنباء: وقد جاوز الثمانين، وفي المعجم: وقد قارب التسعين ممتّعاً بسمعه وبصره، قلت: وقد روىٰ لنا عنه ابن أخيه وجماعة، وذكره المقريزي في عقوده[1].

## أعقاب يحيى بن القاسم بن يحيى بن إدريس بن إدريس

وأمّا يحيى بن القاسم بن يحيى بن إدريس بن إدريس، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن يحيى بن القاسم بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: إبراهيم.

---

(١) الضوء اللامع ٣: ١١٠ ـ ١١١ برقم: ١٣٧، وفيه عمود النسب هكذا: الحسن بدرالدين بن محمّد ناصرالدين بن الحسن حصن الدين بن إدريس نفيس الدين بن الحسن بن علي بن عيسى ابن علي بن عيسى بن عبدالله بن محمّد بن القاسم بن يحيى بن يحيى الحسني.

أمّا إبراهيم بن محمّد بن يحيى بن القاسم، فأعقب من ولده: حمّود.

## أعقاب محمّد بن يحيى بن إدريس بن إدريس

وأمّا محمّد بن يحيى بن إدريس بن إدريس، فأعقب من ولده: المهلّب بصدينة من أرض المغرب.

أمّا المهلّب بن محمّد بن يحيى بن إدريس، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله، وبكر، وعبدالعزيز. وبنت اسمها: آمنة درجت.

## أعقاب عمران بن يحيى بن إدريس بن إدريس

وأمّا عمران بن يحيى بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: سليمان بن عبدالله بن محمّد يلقّب بـ«أبي‌رأس» بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن عبدالحقّ بن عبدالجبّار بن عثمان بن عمرو بن علي بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن سليمان بن عبدالصادق بن إبراهيم بن عبدالحليم بن عبدالعظيم بن بلمان بن محمّد بن إسماعيل بن علي بن عبدالعزيز بن محمّد ابن هاشم بن محمّد مزوار بن محمّد الشمس بن هلال بن عمران، له عقب يقال لهم: الشرفاء آل بوراس.

## أعقاب حمزة بن إدريس بن إدريس

وأمّا حمزة بن إدريس بن إدريس، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعبدالله.

أمّا محمّد بن حمزة بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: الفضيل البقالي بن عبدالسلام ابن الفضيل بن محمّد بن العربي بن إبراهيم بن محمّد بن محمّد بن أحمّد بن الشاذ بن عبدالوهّاب بن محمّد بن محمّد بن بلقاسم بن محمّد بن عبدالله بن أحمد بن محمّد بن يخلف القطب بن محمّد بن سليمان بن علي بن محمّد بن علي بن سالم بن عبدالرحمٰن بن عبدالكريم بن طلحة بن جعفر بن محمّد بن موسى بن يحيى بن علي بن سليمان بن يوسف بن محمّد.

## أعقاب عيسى بن إدريس بن إدريس

وأمّا عيسى الملك بن إدريس بن إدريس، فأعقب من سبعة رجال، وهم: ١ ـ أحمد، وهو أكثر إخوته عقباً. ٢ ـ هارون، مقلّ. ٣ ـ محمّد، ذيّل وطوّل. ٤ ـ موسىٰ، له أولاد بميلاص من أرض المغرب. ٥ ـ علي بسبتة. ٦ ـ إبراهيم. ٧ ـ سعيد، وهم جميعاً بالمغرب.

## أعقاب أحمد بن عيسى بن إدريس بن إدريس

أمّا أحمد بن عيسى بن إدريس، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ، وعبدالله.

أمّا يحيى بن أحمد بن عيسىٰ، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن يحيى بن أحمد، فأعقب من ولده: القاسم كنون، له كتاب نسب بني عيسىٰ.

وأمّا عبدالله بن أحمد بن عيسى بن إدريس، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جعفر، ومحمّد، والقاسم.

أمّا جعفر بن عبدالله بن أحمد بن عيسىٰ، فمن عقبه: سليمان بن عبدالله بن أحمد بن جعفر.

## أعقاب محمّد بن عيسى بن إدريس بن إدريس

وأمّا محمّد بن عيسى الملك بن إدريس بن إدريس، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: هارون، وعيسىٰ بمكناسة، وأحمد.

أمّا هارون بن محمّد بن عيسى الملك، فأعقب من ولده: أبي‌الفرج محمّد ببلخ.

وأمّا أحمد بن محمّد بن عيسى الملك، فأعقب من ولديه: عيسىٰ، والحسن.

أمّا عيسى بن أحمد بن محمّد بن عيسى الملك، فمن عقبه: أبي‌زيد عبدالرحمٰن بن القاسم بن القاسم بن محمّد بن أحمد بن أبي‌القاسم محمّد بن إبراهيم بن عمر بن عبدالرحيم بن عبدالعزيز بن هارون بن جنون بن علوش بن منديل بن عبدالله بن علي المهاجر من المغرب إلىٰ غرناطة ابن عبدالرحمٰن بن عيسىٰ، له عقب بمدينة فاس ومراكش، يقال لهم: الشرفاء الدباغيون.

وأعقب أبوزيد عبدالرحمٰن هذا من ولديه، وهما: القاسم له عقب بمراكش، وأحمد له عقب بفاس.

أمّا أحمد بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن القاسم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، وعبدالرحمٰن.

أمّا محمّد بن أحمد بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن القاسم، فمن عقبه: السيد محمّد المالكي الإدريسي الحسني بن علوي بن العبّاس بن عبدالعزيز بن العبّاس بن عبدالعزيز ابن محمّد بن القاسم بن علي بن عربي بن إبراهيم بن عمر بن عبدالرحيم بن عبدالعزيز

الدبّاغ المتوفّىٰ سنة (١١٣٢) ابن مسعود بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن محمّد.

وأمّا الحسن بن أحمد بن محمّد بن عيسى الملك بن إدريس، فمن عقبه: السيد أحمد ابن ميمون بن محمّد بن عبدالله بن إبراهيم بن علي بن الحسن، له عقب كثير.

## أعقاب موسى بن عيسى بن إدريس بن إدريس

وأمّا موسى بن عيسى الملك بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: العربي يلقّب بـ«عرهب» بن محمّد بن يعقوب بن إسحاق بن عبدالله بن صفوان بن ميمون يلقّب بـ«يسار» بن موسى بن سليمان بن يحيى بن موسىٰ، له عقب يقال لهم: الشرفاءالعرهبيون.

ومن عقب العربي هذا: علي بن المشرفي بن رحمون بن مسعود بن عبدالله بن يوسف ابن عيسى بن عيسى بن صالح بن الحسن بن أبي‌القاسم بن العربي، له عقب يقال لهم: الشرفاء المشرفيون.

## أعقاب إبراهيم بن عيسى بن إدريس بن إدريس

وأمّا إبراهيم بن عيسى الملك بن إدريس بن إدريس، فأعقب من ولده: عيسىٰ.

أمّا عيسى بن إبراهيم بن عيسى الملك بن إدريس، فأعقب من ولديه: محمّد، وعبدالله.

أمّا محمّد بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى الملك بن إدريس، فمن عقبه: أبي‌زيد بن علي بن المهدي بن صفوان بن يسار بن موسى بن موسى بن سلمان بن يحيى بن موسى ابن محمّد، له عقب يقال لهم: الشرفاء البوزيديون الحسنيون.

وأمّا عبدالله بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى الملك بن إدريس، فمن عقبه: عبدالسلام ابن محمّد بن محمّد بن المجذوب بن أبي‌القاسم بن خليفة بن عبدالرحمٰن بن أحمد بن سعيد بن يخلف بن أحمد بن علي بن يعلى بن سحنون بن الحسن بن ملوك بن علي بن علي بن عبدالله، له عقب يقال لهم: الشرفاء آل المجذوب.

## أعقاب سعيد بن عيسى بن إدريس بن إدريس

وأمّا سعيد بن عيسى الملك بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: عمر بن علي بن محمّد ابن عثمان بن علي بن محمّد بن أحمد بن الزبير بن حركات بن يوسف بن معاوية بن معاوية بن موسى بن عبدالله بن صالح بن عبدالعزيز بن رحال بن إبراهيم بن يوسف بن موسى بن أحمد بن سعيد، له عقب يقال لهم: الشرفاء العمراويون السنويون.

## أعقاب داود بن إدريس بن إدريس

وأمّا داود بن إدريس بن إدريس، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أحمد، والقاسم، ومحمّد، وإدريس، وعمر، والحسن.

أمّا أحمد بن داود بن إدريس بن إدريس، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن أحمد بن داود بن إدريس بن إدريس، فأعقب من ولده: الأمير ملوك.

## أعقاب محمّد بن داود بن إدريس بن إدريس

وأمّا محمّد بن داود بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: عنان بن الحسن بن ثابت بن علي بن محمّد بن عبدالمجيد بن عمر بن محمّد، له عقب يقال لهم: الشرفاء آل أبي‌عنان.

ومن عقب عنان هذا: محمّد بن الطيّب بن محمّد بن الهادي بن الحسن بن عبدالسلام ابن الهاشمي بن عبدالرحمٰن بن عبدالواحد بن محمّد بن محمّد بن سليمان بن محمّد بن منصور بن أحمد بن منصور بن ثابت بن منصور بن عامر بن موسى بن عبدالله بن عنان.

## أعقاب عمر بن داود بن إدريس بن إدريس

وأمّا عمر بن داود بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: الشريف يزيد بن عزّة بن أبي‌القاسم بن محمّد بن أبي‌القاسم بن علي بن أبي‌القاسم بن علي بن عزّة بن محمّد الزحاف بن أبي‌عنان بن منصور بن إبراهيم بن محمّد بن عامر بن موسى بن عبدالله بن أبي‌عنان بن محمّد بن بخت بن ثابت بن منصور بن موسى بن سعيد بن علي بن عامر بن عبدالله بن عبدالمجيد بن عمر، له عقب بتلمسان، يقال لهم: الشرفاء اليزيديون.

## أعقاب عبدالله بن إدريس بن إدريس

وأمّا أبومحمّد عبدالله بن إدريس بن إدريس، فأعقب من خمسة رجال، وهم: علي، وعمر، وزيد، وأبوبكر، ومحمّد.

أمّا علي بن عبدالله بن إدريس بن إدريس، فأعقب من ولديه: إبراهيم، وعبدالمولىٰ.

أمّا إبراهيم بن علي بن عبدالله بن إدريس، فأعقب من ولده: ميمون، له عقب يقال لهم: بنو ميمون.

أمّا ميمون بن إبراهيم بن علي بن عبدالله بن إدريس، فمن عقبه: محمّد بن عبدالرحمٰن ابن أبي عبدالله محمّد بن أحمد بن أبي‌المكارم علي بن عبدالرحمٰن بن سعيد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن علي بن حمّود بن ميمون.

أمّا محمّد بن عبدالرحمٰن بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله محمّد، وعلي.

## أعقاب أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن الفاسي

أمّا أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن، فقال الفاسي: نزيل مكّة، سمع بمصر من القطب القسطلاني: جامع الترمذي، وعوارف المعارف للسهروردي، وكتاب الفصول في أخبار الشيخ أبي‌عبدالله القرشي، وغيره من المشايخ، جمع الشيخ أبي‌العبّاس القسطلاني، وارتقاء الرتبة في اللباس والصحبة من تأليفه هو، وفضائل جامع الترمذي، تخريج الحافظ أبي‌القاسم الأسعردي من مروياته بحضور مخرجه، وغير ذلك، وعلى العزّ عبدالعزيز بن عبدالمنعم الحراني، صحيح البخاري.

وعلىٰ غازي بن أبي‌الفضل الحلاوي الغيلانيات، وعلى الفضل بن نصر بن رواحة الأنصاري مشيخته، تخريج أبي‌القاسم الأسعردي، وأربعين في فضل الأنصار ببلبيس، وعلىٰ أبي‌غالب هبة الله بن غالب السامري البغدادي جزء البانياسي بالحرم الشريف في العشرين من ذي‌الحجّة سنة ستّ وثمانين وستمائة، عن أبي‌الوقت محاسن بن عمر الحراسي، عن أبي‌بكر ابن الزاغوني، عن البانياسي بسنده، وسمعه علىٰ غيره.

وعلىٰ أبي‌نصر عبدالله بن محمّد بن علي الطبري، سبط سليمان بن خليل: اليقين لابن أبي‌الدنيا، عن ابن المقير وغير ذلك، وعلىٰ أخيه المفتي عماد الدين عبدالرحمٰن محمّد ابن الطبري، في محرّم سنة سبع وثمانين بالحرم، ومن هذا العام استوطن مكّة، وسمع بها علىٰ جماعة من شيوخها مع أولاده. وعلى العزّ الفاروثي: مسند الشافعي، في محرّم سنة تسع وثمانين.

وكتب عن جماعة، وصحب جماعة من العلماء والصالحين، وأخذ عنهم، وصار قدوة في العلم والعمل.

وحدّث، سمع منه جماعة من الأعيان، منهم: المحدّث عزّ الدين يوسف بن الحسن الزرندي نزيل الحرم النبوي ومات قبله، والحافظ قطب الدين الحلبي، سمع منه بيتين بمصر، عن ناظمها أبي‌الحسن علي بن إبراهيم التجاني.

ثمّ قال: وذكره في تاريخ مصر، وقال: كان خيّراً صالحاً ديناً، اجتمعت به بمصر وبمكّة، ودعا لي وانتفعت ببركته. انتهىٰ.

وسمعت شيخنا العلاّمة تقي الدين عبدالرحمٰن بن أبي‌الخير بن أبي‌عبدالله الفاسي، يقول: سمعت الشيخ خليل بن عبدالرحمٰن المالكي يثني على الشريف أبي‌عبدالله الفاسي ثناءً بليغاً، ويذكر له كرامات. ثمّ ذكر بعض كراماته.

ثمّ قال: وكانت وفاته يوم الخميس السابع والعشرين من صفر، وقيل: ثامن عشر منه من سنة تسع عشرة وسبعمائة بمصر، ودفن بالقرافة عند الشيخ أبي‌محمّد بن أبي‌جمرة، وكان قدومه من مكّة إلىٰ مصر ليتداوي من مرض عرض له، وهو ضيق النفس، فأدركه الأجل.

ولم أدر متىٰ كان مولده، إلاّ أنّي وجدت بخطّه ما يقتضي أنّه كان بالغاً في سنة ثلاث وسبعين، ودخل الديار المصرية في آخر رمضان سنة ثمانين، وحجّ سنة احدىٰ وثمانين، وعاد إلىٰ مصر، ثمّ جاء إلىٰ مكّة سنة ستّ وثمانين فاستوطنها.

ثمّ قال: وقد رأيت أن أثبت هنا ما علّقه جدّي عن العلماء وأهل الخير، من الفوائد العلمية والشعر، ومناقب الصالحين، وشيئاً ممّا أبداه جدّي من الفوائد المتعلّقة ببعض ما ذكره عن العلماء وأهل الخير، ثمّ ذكر تفصيل ذلك[١].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالمكارم أحمد، وعبدالرحمٰن، وأبوالخير محمّد، وأبوالحسن علي نورالدين.

أقول: وله بنت اسمها فاطمة، قال الفاسي: أُمّ الهدىٰ المكّية، سمعت من التوزري، والصفي، والرضي، وغيرهم، وأجاز لها جماعة من مصر، إنّها كانت حيّة في سنة سبع وعشرين وسبعمائة، ومولدها في ذي‌الحجّة سنة سبعمائة بمكّة[٢].

وله بنت آخر اسمها أيضاً فاطمة، قال الفاسي: أُمّ الحسن المكّية أُخت أُمّ الهدىٰ، أجاز لها الواني، والدبوسي، والختني، وإبراهيم، وجماعة، ولم أدر متىٰ ماتت، إلاّ أنّها كانت حيّة في عشر السبعين وسبعمائة، وكان الشيخ يعقوب الكوراني تأهّل بها، وهي أُمّ ولده محمّد، ولها مكارم[٣].

---

(١) العقد الثمين ٢: ٣٦٦ - ٣٧٥ برقم: ٤٠٦.

(٢) العقد الثمين ٦: ٤٢٧ - ٤٢٨ برقم: ٣٤٣٥.

(٣) العقد الثمين ٦: ٤٢٨ برقم: ٣٤٣٦.

## أعقاب أبي‌المكارم أحمد بن محمّد الفاسي

أمّا أبوالمكارم أحمد بن محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن محمّد، فقال الفاسي: ولد بالمدينة النبوية في ليلة الأربعاء الثامن والعشرين من شهر رجب سنة أربع وسبعمائة. كذا وجدت مولده بخطّ أبيه، وسمع عليه: العوارف للسهروردي، والفصول للقسطلاني، وفضائل الترمذي، وجزء البانياسي، وعلى الفخر التوزري: صحيح مسلم، وسنن النسائي بفوت مجلسين، والخلعيات، والغيلانيات، والفوائد المدنية لابن الجميزي، ومشيخته.

وعلى الصفي الطبري، وأخيه الرضي إبراهيم: صحيح البخاري، والمحامليات الثلاثة، وعلى الرضي بمفرده مسند الشافعي، واختلاف الحديث له، وسنن أبي‌داود، وجامع الترمذي، وعن أبي عبدالله محمّد بن عبدالله بن قطرال: الشفاء للقاضي عياض، وعلى المجد أحمد بن ديلم الشيبي: الأربعين المختارة لابن‌مسدي، وعلى الدلاصي رسالة القشيري، وعلىٰ فاطمة وعائشة بنتي القطب القسطلاني سداسيات الرازي، وغير ذلك كثيراً من الكتب والأجزاء، عليهم وعلىٰ غيرهم من الشيوخ القادمين إلىٰ مكّة.

منهم: الصدر إسماعيل بن يوسف بن مكتوم، سمع عليه جزء أبي‌الجهم الباهلي ومشيخته تخريج ابن الفخر بمنىٰ، وأجاز له مع جماعة من شيوخ دمشق باستدعاء البرزالي وغيره.

وأجاز له جماعة من مصر، منها: حافظها شرف الدين الدمياطي، وما علمته حدّث بشيء من مسموعاته. وقد ذكره الحافظ أبوالمعالي بن رافع في معجمه، وأنشد عنه بيتاً سمعه منه بترعة البسلقون بين الاسكندرية ودمنهور، وهو:

ذكرت ذنوباً موبقات أتيتها ... فهيّج لي تذكارهنّ تألّما

وذكر أنّه توفّي في سنة ثلاث وخمسين بمكّة، وما ذكره من وفاته بمكّة وهم؛ لأنّه توفّي بمصر، ودفن عند أبيه بالقرافة بمقبرة الشيخ أبي‌محمّد بن أبي‌جمرة، أخبرني بذلك جماعة من أقاربي، منهم شيخنا القدوة تقي الدين عبدالرحمٰن بن أبي‌الخير الفاسي، وسألته عنه، فقال: كانت له مكارم، سامحه الله تعالىٰ[1].

---

(١) العقد الثمين ٣: ١٠٩ برقم: ٦٥١.

وذكره السخاوي[١].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوالفتح محمّد شهاب الدين أو ولي الدين، وعبداللطيف السراج.

أمّا أبوالفتح محمّد بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالقادر محي‌الدين، والسيد أبوالمكارم عبداللطيف سراج الدين.

## أعقاب أبي‌المكارم عبداللطيف سراج الدين الفاسي

أمّا السيد أبوالمكارم عبداللطيف سراج الدين بن أبي‌الفتح محمّد بن أبي‌المكارم أحمد ابن أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن، فقال في التبر المسبوك: ولد في شعبان سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمكّة، ونشأ بها، فحفظ القرآن، وسمع على العفيف الساوري، والجمال الأميوطي، وأبي‌العبّاس بن عبدالمعطي، والشهاب بن ظهيرة، وأحمد بن حسن ابن الزين، والفخر القاياتي، والبرهان ابن صديق، والأنباسي، والشهاب بن الناصح في آخرين.

وولي إمامة مقام الحنابلة بمكّة بعد موت ابن عمّه نورالدين علي بن عبداللطيف بن أحمد في سنة ستّ وثمانمائة، ثمّ قضاها في سنة تسع وثمانمائة، فكان أوّل حنبلي، وفي قضاء مكّة لم يكن حنبلي قبله، واستمرّ فيه حتّىٰ مات، مع كثرة أسفاره ونفيه عن مكّة، بل كان يستخلف هو من يختاره من أقربائه، غير أنّه عزل مرّة، ثمّ أُعيد وأُضيف إليه في سنة سبع وأربعين مع قضائها وقضاء المدينة أيضاً، فصار قاضي الحرمين.

وسافر إلىٰ بلاد الشرق غير مرّة، واجتمع بالقان معين الدين شاهرخ بن تيمورلنك فيها، وكان يكرمه غاية الإكرام، ويسعفه بالعطايا والإنعام لحسن اعتقاده فيه، ومزيد محبّته له، وكذا كان ولده وغيره من قضاة تلك النواحي وكبارها يبالغون في إكرامه واعتقاده، بحيث يرجع من عندهم بالأموال الجزيلة.

وكان إنساناً خيّراً، محمود السيرة في قضائه، ساكناً منجمعاً عن الناس، كريماً جدّاً، محبّاً في الطعام، متواضعاً متودّداً، حدّث باليسير وأجاز لي، ومات بعد أن تعلّل مدّة بالإسهال ورمي الدم، في ضحىٰ يوم الإثنين سابع شوّال بمكّة، وصلّي عليه بعد صلاة

---

(١) التحفة اللطيفة ١: ١٤٧ برقم: ٣٠١.

الظهر، ودفن بالمعلاّة[١].

وقال السخاوي: قاضي الحرمين وأبو قاضيهما، ولد في شعبان سنة تسع وسبعين بمكّة، وتسمّىٰ باسم أخ له كان أكبر منه، ولذا ميّز صاحب الترجمة بالأصغر الخ[٢].

وقال أيضاً: ولد في شعبان سنة تسع وسبعين وسبعمائة بمكّة، ونشأ بها، فحفظ القرآن وتفقّه، وسمع من النشاوري، والجمال الأميوطي، وأبي العبّاس بن عبدالمعطي، والشهاب ابن ظهيرة، وأحمد بن حسن بن الزين، والفخر القاياتي، وابن صديق، والأنباسي، وابن الناصح في آخرين.

إلىٰ أن قال: وتزوّج بآخرة بابنة للعلاء حفيد الجلال البلقيني واستولدها، لكن انقطع نسله منها، وله حكاية في عبدالعزيز بن علي بن عبدالعزيز.

وذكره المقريزي في عقوده، وقال: لم يزل سلفه فقهاء مالكيّة، فلمّا أحدثوا بمكّة قاض للحنفيّة وقاض للمالكيّة، وصار بها ثلاثة قضاة أحبّ أن يكون رابع الثلاثة، فقال: أنا حنبلي، وسعىٰ أن يكون بمكّة.

مات بعد تعلّله مدّة بالإسهال ورمي الدم في ضحىٰ يوم الاثنين سابع شوّال سنة ثلاث وخمسين بمكّة، وصلّي عليه بعد صلاة الظهر، ودفن بالمعلاّة[٣].

وقال ابن العماد: في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة، وفيها توفّي قاضي قضاة الحرمين الشريف الحسيب سراج الدين أبوالمكارم عبداللطيف بن أبي الفتح محمّد بن أحمد بن أبي عبد الله محمّد الحسني الفاسي الأصل المكّي الحنبلي، ولد في شعبان سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكّة المشرّفة، ونشأ بها، وسمع الحديث على العفيف النشاوري، والجمال الأميوطي، وإبراهيم ابن صديق وغيرهم.

وأجاز له السراج البلقيني، والحافظان الزين العراقي، والنور الهيثمي، والسراج بن الملقن، والبرهان الشامي، وأبوهريرة بن الذهبي، وأبوالخير بن العلائي، وجماعة، وخرج

---

(١) التبر المسبوك ص ٣٨١ حوادث سنة ٨٥٣.

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢: ٢٠٢ ـ ٢٠٣ برقم: ٢٦٩٨، الضوء اللامع ٤: ٢٩٤ ـ ٢٩٥ برقم: ٨٦٤.

(٣) الضوء اللامع ٤: ٣٣٣ طبع القاهرة.

له التقي بن فهد مشيخة.

وولي إمامة الحنابلة بالمسجد الحرام، وقضاء مكّة المشرّفة، ثمّ جمع له بين قضاء الحرمين الشريفين مكّة والمدينة سنة سبع وأربعين وثمانمائة، واستمرّ إلىٰ أن مات، وهو أوّل من ولي قضاء الحنابلة بالحرمين، ودخل بلاد العجم غير مرّة، وكان له حظّ وافر عند الملوك والأعيان.

وتوفّي بعلّة الإسهال ورمي الدم في ضحىٰ يوم الاثنين سابع شوّال بمكّة المشرّفة، ودفن بالمعلاّة[١].

## أعقاب عبداللطيف السراج بن أحمد بن محمّد الفاسي

وأمّا عبداللطيف السراج بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن محمّد، فقال الفاسي: سمع من عثمان بن الصفي سنن أبي‌داود، ومن جماعة بعده، وولي الإمامة بعد صهره الجمال محمّد بن القاضي جمال الدين الحنبلي، في سنة تسع وخمسين وسبعمائة. واستمرّ عليها حتّىٰ مات في استهلال ذي‌الحجّة سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة شهيداً مبطوناً بمكّة، ودفن بالمعلاّة[٢].

وأعقب من ولده: علي نورالدين.

أقول: وله بنت اسمها كمالية، قال الفاسي: كان الشريف أبوالخير ابن الشريف عبدالرحمٰن الفاسي تزوّجها، وولدت له عدّة أولاد ذكوراً واناثاً منهم خديجة وعائشة. وماتت عنده في سنة ثمانمائة بمكّة، ودفنت بالمعلاّة، وهي في عشر الأربعين[٣].

## أعقاب عبدالرحمٰن بن محمّد الفاسي

وأمّا عبدالرحمٰن بن محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن عبدالرحمٰن بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي عبدالله محمّد، توفّي سنة (٧١٩).

أمّا أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال،

---

(١) شذرات الذهب ٧: ٢٧٧ - ٢٧٨ طبع القاهرة.

(٢) العقد الثمين ٥: ١١٢ - ١١٣ برقم: ١٨٦٣.

(٣) العقد الثمين ٦: ٤٤٠ برقم: ٣٤٧٢.

وهم: أحمد، وأبوالحسن علي نورالدين، وأبوالخير محمّد محبّ الدين.

أمّا أحمد بن محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن، فكان عالماً فاضلاً كاملاً، ولد بالمدينة المنوّرة ليلة الأربعاء الثامن والعشرين من شهر رجب سنة (٧٠٤) وتوفّي بمصر سنة (٧٥٣). وأعقب من ولده: أبي‌الفتح محمّد ولي الدين.

## أعقاب أبي‌الفتح محمّد ولي الدين بن أحمد بن محمّد الفاسي

أمّا أبوالفتح محمّد ولي الدين بن أحمد بن محمّد بن محمّد، فقال الفاسي: سمع بمكّة من عثمان بن الصفي سنن أبي‌داود، ومن عمّه أبي‌الخير الفاسي بعض الملخّص للقابسي، ومن جماعة.

وسمع بالمدينة في الخامسة على الزبير الأسواني الشفا للقاضي عياض، وعلى الجمّال المطري وخالص البهائي اتحاف الزائر، لأبي‌اليمن بن عساكر عنه، وعن علي بن عمر بن حمزة الحجّار عدّة أجزاء.

وأجاز له من دمشق: أبوبكر بن الرضي، وزينب بنت الكمال، وعبدالرحمٰن بن عبدالهادي، ومحمّد بن عمر السلاوي، وعلي بن العزّ عمر، وأحمد بن محمّد بن سلمان المعروف بابن غانم، والحافظان المزّي والبرزالي، ويحيى بن فضل‌الله العمري، وآخرون.

ومن مصر: مسندها يحيى ابن المصري، وإبراهيم ابن الخيمي، وأحمد بن أحمد الشارعي، وأحمد بن منصور الجوهري، وأحمد بن علي المشتولي، وأحمد بن محمّد بن عمر الحلبي، وأبونعيم بن الأسعردي، والقاضي شمس الدين بن القماح، والأُستاذ أبوحيّان النحوي، وبدر الدين الفارقي، ومحمّد بن عالي الدمياطي، وعائشة بنت الصنهاجي، وزهرة بنت الخنني، وآخرون.

وحدّث بقراءتي، وطلب العلم، وحفظ في الفقه مختصر ابن الجلاّب، وفي النحو الكافية الشافعية لابن مالك، وكان يحضر مجلس عمّه الشريف أبي‌الخير الفاسي.

وكان عالماً فاضلاً، وله نظم كبير، وكان ظريفاً إلى الغاية، نستحسن مجالسته لما يذكره من الحكايات والأشعار المستطرفة، مع ديانة وخير وعبادة كثيرة.

توفّي في عصر يوم الأربعاء خامس صفر من سنة ستّ وتسعين وسبعمائة بمكّة، ودفن صبيحة يوم الخميس بالمعلاّة. ومولده في ليلة الجمعة سابع عشرين من ذي‌القعدة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بمكّة، وهو سبط البهاء الخطيب الطبري.

ثمّ قال: وأنشدني الشريف الفاضل أبوالفتح الفاسي لنفسه إجازة من قصيدة نبوية:

يا حادياً يحدو بزمزم والصفا ... عرّج فديتك نحو قبر المصطفىٰ
وانزل علىٰ ذاك الضريح ولذ به ... فهناك تلقي ما تروم من الشفا
وارتع هديت بروضةٍ من جنّةٍ ... وادع فثمّ يجاب من قد أسرفا
واقرأ سلامي عند رؤية قبره ... وقل الكئيب المستهام علىٰ شفا[1]

وقال ابن حجر: سبط الخطيب بهاءالدين محمّد بن التقي عبدالله ابن المحبّ الطبري، سمع علىٰ عثمان بن الصفي أحمد بن محمّد الطبري وغيره، وبالمدينة على الزين بن علي الأسواني، والجمال الطبري، وخالص البهائي وغيرهم، وأجاز له جماعة من مصر والشام وحدّث، وكان مولده في ذي‌القعدة سنة (٧٣٢) بمكّة، ومات بها في خامس صفر سنة ستّ وتسعين وسبعمائة[2].

وذكره المقريزي في كتابه الدرر[3].

## أعقاب أبي‌الحسن علي بن محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن الفاسي

وأمّا أبوالحسن علي بن محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن محمّد، فقال الفاسي: وجدت بخطّ أبيه أنّه ولد بعد العصر من يوم الخميس سادس جمادي الآخرة سنة ثمان وسبعمائة، بدار مظفّر من السويقة بمكّة، وعني به أبوه، فأحضره في الرابعة على الشيخ فخرالدين التوزري الموطّأ رواية يحيى بن يحيى، وصحيح مسلم، وعلى الصفي الطبري وأخيه الرضي صحيح البخاري وغير ذلك، وعلى الرضي فقط مسند الشافعي، واختلاف الحديث له، وصحيح ابن حبّان، ثمّ سمعه عليه، وسمع عليه صحيح البخاري أيضاً، وجامع الترمذي، وسنن أبي‌داود، والنسائي، والثقفيات، وعلى العفيف الدلاصي رسالة القشيري، وعلىٰ والده العوارف للسهروردي، وغير ذلك عليهم وعلىٰ غيرهم من شيوخ مكّة والقادمين إليها، وحدّث باليسير.

سمع منه من شيوخنا: أبوالفضل العراقي، وأبوالحسن الهيثمي وغيرهم. وإنّما حدّث

---

(١) العقد الثمين ٢: ٨٦ - ٨٨ برقم: ٦٠.

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ٣: ٢٢٩ - ٢٣٠.

(٣) درر العقود الفريدة ٣: ٤٤٠ ـ ٤٤١ برقم: ١٣٨٠.

باليسير من مروياته؛ لتوقّفه في التحديث بمكّة في حياة الشيخ خليل المالكي، ويقول: هو أولىٰ بذلك، كما ذكر لي عنه شيخنا ابن سكّر، وما علمت أنّه سمع عليه إلاّ أنّه أجاز له، وتناول منه بعض مروياته في العشر الأوّل من ربيع الأوّل سنة خمسين وسبعمائة بالحرم الشريف، كذا وجدت بخطّه، أعني ابن سكّر.

وسألت عنه شيخنا السيد عبدالرحمٰن بن أبي‌الخير الفاسي هو ابن أخيه، فذكر أنّه كان ديّناً صالحاً، كثير الطواف، خصوصاً بالليل، واصلاً لرحمه، يصحب أهل الخير كثيراً ويؤثرهم، وكان صحب الشيخ داود وجماعة بالاسكندرية وأخذ عنهم، وأُذن له في الفتوىٰ، ودرّس في الحرم في درس قرّره له بدرالدين الخرّوبي أحد تجّار الكارم بمصر، وتصدّق علىٰ يده بمائة ألف درهم.

وكان قاضي القضاة عزّالدين بن جماعة وغيره من رؤساء الديار المصرية يعظّمونه، وكان قاضي القضاة يعتمده في أُمور الحرم بمكّة، وفوّض إليه ما له النظر فيه بالحرمين، وكان ولي مباشرة الحرم قبل الأربعين وسبعمائة.

وكان الشيخ خليل المالكي إمام المقام يعظّمه كثيراً، وأخرج عن الشيخ خليل ألف كفّارة يمين كان أوصىٰ بها، لمّا لم يخرجها أوصياء الشيخ خليل.

وكان شريف النفس، عالي الهمّة، كريماً كثير المكارم، وكان يتكلّفها بالدين، وكان حسن الشكالة طويلاً، وكان سافر إلىٰ بلاد التكرور، وحصّل له فيها قبول كثير ودنيا طائلة، وكان سفره إليها من مكّة في شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين، وعاد إلىٰ مكّة في موسم سنة تسع وخمسين.

ثمّ توجّه منها في آخر سنة احدىٰ وستّين وقصد بلاد التكرور، وتوجّه منها بعد أن حصّل دنيا، وأدركه الأجل في الطريق في شهر رمضان سنة تسع وستّين وسبعمائة، ووصل خبره مكّة في سنة سبعين، أخبرني بشهر وفاته والدي[1].

وقال المقريزي: مولده سنة ثمان وسبعمائة، وحضر على التوزري والرضي، وسمع عليهما وعلىٰ والده، وغيرهم، ولازم سماع الحديث بمكّة والمدينة ومصر والإسكندرية من حين حضر أبوه إلىٰ سنة خمس وخمسين، فسمّعه والده كثيراً، وسمع هو فأكثر، وأفاد

---

(١) العقد الثمين ٥: ٢٩٨ - ٢٩٩ برقم: ٢١١٥.

في الحديث وأسماء المشايخ والأسانيد حتّىٰ سافر إلىٰ بلاد التكرور في سنة أربع وخمسين وأقام بها، ثمّ قدم مكّة في سنة احدىٰ وستّين، ثمّ عاد إلىٰ بلاد التكرور، فتوفّي بها في سنة ... وستّين وسبعمائة[١].

وأعقب من ولده: أبي العبّاس أحمد شهاب الدين.

## أعقاب أبي العبّاس أحمد شهاب الدين بن علي الفاسي

أمّا أبوالعبّاس أحمد[٢] بن علي بن محمّد بن محمّد، فقال الفاسي: والدي تغمّده الله برحمته، ولد في الثاني والعشرين من ربيع الأوّل سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمكّة، وسمع بها علىٰ قاضيها شهاب الدين الطبري تساعيات جدّه الرضي الطبري، وتفرّد بها عنه، وعلى الشيخ خليل المالكي صحيح مسلم خلا المجلّد الرابع من تجزأة أربعة، وسمعه بكماله على الشيخ عبدالله اليافعي، وعلى القاضي عزّ الدين بن جماعة الأربعين التساعية له، ومنسكه الكبير، وغير ذلك، وعليه وعلى القاضي موفّق الدين الحنبلي قاضي الحنابلة بمصر جزء ابن نجيد، ثمّ علىٰ جماعة من شيوخ مكّة بطلبه.

وسمع بالقاهرة من قاضيها أبي البقاء السبكي صحيح البخاري، ومن غيره، وسمع بحلب، وأجاز له جماعة من أصحاب ابن البخاري وطبقته وغيرهم.

وحفظ كتباً علمية في صغره، واشتغل في الفقه والأُصول والعربية، والمعاني والبيان والأدب، وغير ذلك.

وكان ذا فضل ومعرفة تامّة بالأحكام والوثائق، وله نظم كثير ونثر، ويقع له في ذلك أشياء حسنة.

ومن شيوخه في الفقه والنحو الشيخ أبوالعبّاس بن عبدالمعطي المكّي النحوي، وأذن له

---

(١) درر العقود الفريدة ٢: ٥٠٠ ـ ٥٠١ برقم: ٨١٤.

(٢) في العقد: أبوالعبّاس أحمد شهاب الدين بن علي بن محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن محمّد بن أحمد بن علي بن عبدالرحمٰن بن سعيد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن علي بن حمّود بن ميمون ابن إبراهيم بن علي بن عبدالله بن إدريس بن إدريس بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب الحسني الفاسي المكّي.

في الافتاء، والشيخ موسى المراكشي، وأخذ عن القاضي أبي‌الفضل النويري أشياء من العلم، ومن غير واحد بمصر وغيرها، ودرّس وأفتىٰ كثيراً وحدّث، أخذت عنه بمنىٰ ومكّة، وسمع من الطلبة، وله تواليف في مسائل.

وناب عنّي في الحكم بأخرة، وقبلي عن ابن أُخته القاضي سراج الدين عبداللطيف بن أبي‌الفتح الحنبلي، وعن القاضي جمال الدين بن ظهيرة في وقائع، وناب في مثل ذلك عن القاضي محبّ الدين النويري، ووالده القاضي أبي‌الفضل، وناب في العقود عن القاضي محبّ الدين النويري، وعن ابنه القاضي عزّ الدين النويري.

وولي مباشرة الحرم بعد أبيه في سنة احدىٰ وسبعين، وباشر ذلك من هذا التاريخ إلىٰ حين وفاته، ودخل ديار مصر مرّات، والشام مرّتين، واليمن مرّتين. وزار المدينة النبوية مرّات كثيرة، وكان في بعضها ماشياً، وجاور بالمدينة أوقاتاً كثيرة، وكان معتبراً في بلده، وله مكانة عند ولاتها وقضاتها، ويدخلونه في أُمورهم وينهض بالمقصود منه. وكان كثير المروءة والاحسان إلى الفقراء وغيرهم.

توفّي بإثرة صلاة الصبح بكرة يوم الجمعة الحادي والعشرين من شوّال سنة تسع عشرة وثمانمائة بمكّة، وصلّي عليه عقيب الجمعة عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاّة بجوار ابنته السيدة أُمّ هاني، وكان بها مغرماً، وماتت في مستهلّ صفر سنة ستّ عشرة وثمانمائة، وكانت جنازتهما مشهودة.

ومن شعره مدائح نبوية، ومدائح في أُمراء مكّة، منهم السيد حسن بن عجلان، ورزق منه قبولاً، وصاهره على ابنته أُمّ هاني، فمن مدائحه فيه قوله من قصيدة سمعتها عليه:

عدلت فما يوري الهلالا المشارق ... لتنظره بالمغربين الخلائق

فما رامح إلاّ بخوفك أعزل ... ولا صامت إلاّ بفضلك ناطق[1]

وقال ابن حجر: والد القاضي المالكية بمكّة تقي الدين، ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة، وعني بالعلم، فمهر في عدّة فنون خصوصاً الأدب، وقال الشعر الرائق، وفاق في معرفة الوثائق، ودرّس وأفتىٰ وحدّث قليلاً، سمع من عزّالدين ابن جماعة، وأبي‌البقاء السبكي، وغيرهما، وأجاز لي، وباشر شهادة الحرم نحواً من خمسين سنة، ومات في

---

(١) العقد الثمين ٣: ٦٩ - ٧١ برقم: ٦٠٥.

حادي عشرى شوّال سنة تسع عشرة وثمانمائة[١].

وقال المقريزي: ولد في سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمكّة، وبرع في الفقه والوثائق والحساب، وقال الشعر، ودرّس وأفتىٰ، وحدّث عن القاضي عزّالدين عبدالعزيز بن جماعة، والشيخ خليل المكّي المالكي، وسمع بالقاهرة من بهاءالدين أبي‌البقاء، وبحلب، وناب في الحكم بمكّة بعد ما باشر الحرم زيادة علىٰ خمسين سنة، وأنجب ولده الشريف تقي‌الدين أبوالطيب محمّد بن أحمد الفاسي قاضي المالكية بمكّة وفقيهها ومحدّثها. وتوفّي الشهاب أحمد في يوم الجمعة حادي عشري شوّال سنة تسع عشرة وثمانمائة عن خمس وستّين سنة وسبعة أشهر، صحبني بمكّة أيّام مجاورتي بها[٢].

وقال ابن العماد: وفيها ـ أي: سنة تسع عشرة وثمانمائة توفّي ـ شهاب الدين أبوالعبّاس أحمد ابن قاضي المالكيّة بمكّة تقي‌الدين علي بن محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن السيد الشريف الحسني الفاسي محتداً المكّي مولداً ومنشأً ووفاة المالكي مذهباً، والد الحافظ المؤرّخ تقي‌الدين الفاسي.

قال ولده المذكور في تأريخه، ولد والدي في الثاني والعشرين من ربيع الأوّل سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمكّة، وسمع بها علىٰ قاضيها شهاب الدين الطبري تساعيات جدّه الرضي الطبري، وتفرّد بها عنه، وعلى الشيخ خليل المالكي صحيح مسلم خلا المجلّد الرابع من تجزئة أربعة، وسمعه بكماله على الشيخ عبدالله بن أسعد اليافعي، وعلى القاضي عزّالدين بن جماعة الأربعين التساعية له ومنسكه الكبير، وغير ذلك على القاضي موفّق الدين الحنبلي قاضي الحنابلة بمصر، وسمع بالقاهرة من قاضيها أبي‌البقاء السبكي صحيح البخاري ومن غيره.

وسمع بحلب وأجاز له جماعة من أصحاب ابن البخاري وطبقته وغيرهم، وحفظ كتباً علميّة في صغره، واشتغل في الفقه والمعاني والبيان والعربيّة والأدب وغير ذلك، وكان ذا فضل ومعرفة تامّة بالأحكام والوثائق، وله نظم كثير ونثر، ويقع له في ذلك أشياء حسنة.

إلىٰ أن قال: وتوفّي باثر صلاة الصبح من يوم الجمعة الحادي والعشرين من شوّال

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ٧: ٢٢٩.

(٢) درر العقود الفريدة ١: ٣١٥ برقم: ٢٢٦.

بمكّة، ودفن بالمعلاّة[١].

وذكره السخاوي[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله أو أبوالطيّب محمّد تقي‌الدين الفاسي، وأبوالثناء أو أبوبكر عبداللطيف نجم الدين.

أقول: وله بنت اسمها أُمّ هاني، قال الفاسي: أُختي لأبي، كان الشريف حسن بن عجلان تزوّجها في المحرّم سنة خمس وثمانمائة، وولدت له ولداً يسمّىٰ عبدالله بعد طلاقها منه، ومات عبدالله في سنة ستّ وثمانمائة. وتزوّجها الشريف جسّار بن قاسم بن قاسم بن أبي‌نمي، وولدت له ولداً يسمّىٰ جار الله، ثمّ طلّقها وتزوّجها بعده الشريف حمزة، وولدت له بنتاً، وطلّقها بعد أيّام قلائل. وماتت في آخر يوم من المحرّم سنة ستّ عشرة وثمانمائة بمكّة، ودفنت بالمعلاّة، وهي في أوائل عشر الأربعين[٣].

## أعقاب أبي‌الطيّب محمّد تقي‌الدين الفاسي

أمّا أبوعبدالله أو أبوالطيّب محمّد تقي‌الدين[٤] بن أبي‌العبّاس أحمد شهاب الدين، فقال الفاسي في ترجمة نفسه: ولد في ليلة الجمعة العشرين من ربيع الأوّل سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكّة، ونقل مع والدته وأخيه نجم الدين بن عبداللطيف إلى المدينة النبوية؛ لأنّ خالهما قاضي الحرمين محبّ الدين النويري كان بها إذ ذاك قاضياً في سنة تسع وسبعين أو في سنة ثمانين. وسمع بها المذكور الحديث علىٰ أُمّ الحسن فاطمة بنت الشيخ شهاب الدين الحرازي في سنة ثلاث وثمانين. ومن مسموعاته عليها: الثقفيات

---

(١) شذرات الذهب ٧: ١٣٤ ـ ١٣٥.

(٢) التحفة اللطيفة ١: ١٢٣ ـ ١٢٤ برقم: ٢٣١، والضوء اللامع ٢: ٣٢ ـ ٣٣ برقم: ٩٨٥.

(٣) العقد الثمين ٦: ٤٦٣ - ٤٦٤ برقم: ٣٥٤١.

(٤) وجاء نسبه في كتاب لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفّاظ لابن فهد المكّي هكذا: الفاسي محمّد بن أحمد بن علي بن محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن محمّد بن أحمد بن عبدالرحمٰن ابن سعيد بن عبدالملك بن سعيد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن علي بن حمزة بن إبراهيم بن علي بن عبدالله بن إدريس بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. وقال: كذا نقلته من خطّ أخيه عبداللطيف.

العشرة.

ودرس القرآن العظيم حتّىٰ جوّد حفظه، ثمّ قرأ في سنة سبع وثمانين: الأربعين للنووي، وباب الإشارات معها، ثمّ كتاب الرسالة لابن أبي زيد المالكي، وأكمل حفظه في سنة ثمان وثمانين وعرضهما بالمدينة النبوية.

وفي شوّال من سنة ثمان وثمانين انتقل المذكور وأخوه ووالدتهما من المدينة إلىٰ مكّة، بعد وصول خالهما إليها قاضياً بها وخطيباً. وقرأ المذكور بها عمدة الأحكام حتّىٰ حفظها وعرضها في سنة تسع وثمانين، وفيها صلّىٰ بالناس التراويح بمقام الحنابلة بالمسجد الحرام.

وفيها ابتدأ يدرّس مختصر ابن الحاجب الفرعي، وأكمل حفظه في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة. وفيها عرضه، وحبّب إليه فيها سماع الحديث النبوي، فسمع بها على المسند أبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن صديق الدمشقي المعروف بابن الرسّام: المنتخب من مسند عبد بن حميد، ثمّ صحيح البخاري، ومسند الدارمي. وعلى القاضي نورالدين علي ابن أحمد النويري: الموطّأ لمالك، رواية يحيى بن يحيىٰ، والشفا للقاضي عياض، وغير ذلك.

وسمع في سنة ثلاث وتسعين على الشيخ القدوة شهاب الدين بن الناصح القرافي المصري لمّا جاور بمكّة: صحيح مسلم، وجامع الترمذي، وسنن أبي داود، وغير ذلك علىٰ غيره. وفيها أكمل حفظ الألفية في النحو لابن مالك، وعرضها ودرّس حفظاً جانباً كبيراً من مختصر ابن الحاجب الأصلي.

وفيها قرأ بحثاً: الورقات في أُصول الفقه لإمام الحرمين علي فتح الدين صدقة الترمنتي المصري. وفيها أو في التي قبلها: قرأ في الرسالة تفقّهاً على ابن عمّ أبيه الشريف عبدالرحمٰن بن أبي الخير الفاسي، وحضر دروسه في ابن الحاجب الفرعي، وابن الجلاب وغير ذلك.

وسمع في سنة أربع وتسعين على ابن صديق عدّة أجزاء وغير ذلك.

وفي سنة خمس وتسعين قرأ في التنقيح للقرافي بحثاً على الشيخ شمس الدين القليوبي، وحضر دروسه في العربية، وغير ذلك بمكّة. وفيها قرأ على ابن صديق سنن ابن ماجة.

وفي سنة ستّ وتسعين سمع على المحدّث شمس الدين بن سكر أجزاء كثيرة، وسمع عليه قبل ذلك. وفيها قرأ سنن النسائي على ابن صديق. وفيها خرج جزءً حديثياً لشمس‌الدين ابن الحبشي، ثمّ خرّج جزءً آخر لابن سكر في سنة سبع وتسعين، وخرّج قبل دلك لغيرهما.

وفي سنة ستّ وتسعين سمع بالمدينة علىٰ قاضيها برهان الدين إبراهيم بن فرحون: تاريخ المدينة للمطري بسماعه منه، وعلىٰ عبدالقادر الحجّار المدني عدّة أجزاء. وفيها سمع وقرأ أكثر مختصر الشيخ خليل الجندي في الفقه على مذهب مالك علىٰ تلميذه القاضي زين الدين خلف بن أبي‌بكر التحريري المالكي بحثاً. وسمع عليه دروساً في مختصر ابن الحاجب الفرعي، ومنهاج البيضاوي بالحرم النبوي في مدّة أشهر.

وفي سنة سبع وتسعين قرأ علىٰ مفتي الحرم وقاضيه جمال الدين أبي‌حامد محمّد بن عبدالله بن ظهيرة القرشي الشافعي، أحاديث مشيخة ابن البخاري، عن ابن أميلة، وابن أبي‌عمر عنه، ومعجم ابن جميع عن ابن أميلة والاسكندري، وغير ذلك من الأجزاء العوالي وغيرها، وتبصّر بها في متعلّقات الحديث.

وفيها رحل وأخوه عبداللطيف بعد الحجّ إلى الديار المصرية، وقرأ بها وأخوه يسمع شيئاً كثيراً على البرهان إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد البعلي المعروف بالشامي، والزين عبدالرحمٰن بن أحمد العربي المعروف بابن الشيخة، وأُمّ عيسىٰ مريم بنت أحمد بن القاضي شمس الدين محمّد بن إبراهيم الأذرعي، وشيخ الاسلام سراج الدين عمر البلقيني، والإمام سراج الدين عمر بن أبي‌الحسن الأنصاري المعروف بابن النحوي، وابن الملقن، والحافظين زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي، ونورالدين علي بن أبي‌بكر الهيثمي، وأبي‌المعالي عبدالله بن عمر الحلاوي، وأحمد بن حسن المعروف بالسويداوي، وخلق.

وقرأ على العراقي شرحه لألفيته في الحديث المسمّاة بالتبصرة حتّىٰ أكمل قراءته بحثاً وفهماً في سابع عشر جمادي الآخرة من سنة ثمانمائة. وأذن له الحافظ زين الدين العراقي في أن يدرّس ويفيد في علم الحديث، وكتب له بذلك خطّه.

وفي شعبان سنة ثمان وتسعين رحل من القاهرة إلىٰ دمشق لسماع الحديث.

وفي العشر الأخير من المحرّم منها كان قدومه إلى القاهرة من مكّة. وقدم دمشق في

آخر شعبان، وقرأ بها وبصالحيتها وغير ذلك من غوطتها أشياء كثيرة من الكتب والأجزاء علىٰ جماعة كثيرين من أصحاب الحجّار وغيره منهم: علي بن محمّد بن أبي المجد الدمشقي، قرأ عليه صحيح البخاري بسماعه له علىٰ وزيره، ومن كتابه الاكراه إلىٰ آخره، على الحجّار وغير ذلك من الأجزاء. ومنهم: مسند الدنيا أبوهريرة عبدالرحمٰن بن الحافظ شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي، قرأ عليه بكفربطنا الأربعين التي خرّجها له أبوه، وعدّة أجزاء متّصلة بالسماع من حديث أبي الوقت السجزي، والحافظ أبي طاهر السلفي، وأجزاء أُخر عالية من حديث غيرهما.

فمن ذلك: المائة الشريحية، وجزء بني الهرثمية، وثاني حديث ابن مسعود لابن صاعد، وأحاديث الترمذي، من ذمّ الكلام للهروي، والبعث والنشور لابن أبي داود، والثقفيات العشر، وبعض الشيرازيات، وجميع الخلعيات بسماعه لأجزاء منها علىٰ يحيى ابن سعد عن ابن صباح، وإجازته لباقيها من ابن سعد عن ابن صباح، وجزء مأمون بن هارون، ومشيخة السهرودي عن ابن الشيرازي عنه، ومجلس رزق الله التميمي، وغير ذلك.

ثمّ توجّه إلى القاهرة في صفر سنة تسع وتسعين وسبعمائة، وزار المسجد الأقصىٰ، وسمع به علىٰ مسنده أبي الخير أحمد بن الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي الأربعين، التي خرّجها له المحدّث أبوحمزة أنس بن علي الأنصاري، والنصف الأوّل من الجزء الأوّل الكبير من حديث المخلص بسماعه على الحجّار عن القطيعي وغير ذلك، وعلىٰ غيره.

وبغزّة علىٰ أحمد بن محمّد بن عثمان الخليلي: المسلسل بالأوّلية، وجزء ابن عرفة، والبطاقة، بسماعه لذلك كلّه على الميدومي.

وقدم القاهرة في ربيع الأوّل منها، فسمع به علىٰ: علي بن أبي المجد وغيره أشياء كثيرة، منها على ابن أبي المجد: العوارف للسهرودي بإجازته من القاضي سليمان بن حمزة، وأبي نصر بن الشيرازي عنه.

وحضر دروس القاضي تاج الدين بهرام بن عبدالله بن عبدالعزيز المالكي بالحجازية مدّة، وأذن له في سنة ثمانمائة في جمادي الآخرة في الافتاء والتدريس.

وفي هذه السنة رحل إلىٰ دمشق، وسمع بها أشياء كثيرة من الكتب والأجزاء لم يكن

سمعها قبل ذلك، وسمع بها في هذه الرحلة علىٰ شيوخ لم يكن سمع عليهم، منهم أُمّ القاسم خديجة بنت إبراهيم بن سلطان البعلي، روت له عن القاسم بن عساكر حضوراً، وتفرّدت عنه وغيرها من أصحاب الحجّار وغيره.

وعاد منها إلى القاهرة في رمضان من سنة ثمانمائة وحجّ فيها. وحضر في سنة احدىٰ وثمانمائة مجلس الشريف عبدالرحمٰن الفاسي في الفقه، وأذن له في التدريس والافتاء في هذه السنة، وقرأ فيها: صحيح البخاري، والموطّأ رواية يحيى بن يحيى على الإمام برهان الدين إبراهيم بن موسى بن أيّوب الأنباسي الشافعي. وقرأ عليه قبل ذلك بزاويته بالمقسم ظاهر القاهرة شيئاً من الحديث، ومن منهاج البيضاوي في الأُصول بحثاً.

وتوجّه بعد الحجّ من سنة احدىٰ وثمانمائة إلى القاهرة، فوصلها في العشر الأخير من المحرّم سنة اثنتين وثمانمائة. وسمع بها في هذه السنة: غالب مسند الإمام أحمد بن حنبل بقراءة صاحبه الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر، علىٰ أبي المعالي عبدالله بن عمر الحلاوي، ثمّ أكمل عليه ما فاته منه، ورحل في هذه السنة إلى الاسكندرية، ولم يقدر له بها سماع. وكان رحل إليها في رمضان سنة تسع وتسعين وسبعمائة، وسمع بها على الهزبر رئيس المؤذّنين بالجامع الغربي بقراءته مشيخة الرازي عن ابن المصفّىٰ.

ورحل أيضاً في سنة اثنين وثمانمائة إلىٰ دمشق، صحبة الحافظ الحجّة ابن حجر، فسمع بسرياقوس على الإمام صدر الدين الأبشيطي جزء البطاقة.

وبغزّة علىٰ أحمد بن عثمان الخليلي السابق ذكره. وبالرملة على المحدّث شهاب الدين أحمد بن محمّد بن أحمد المعروف بالمهندس. وبزغلش المسلسل بالأوّلية، وما في مشيخة ابن البخاري من جزء الأنصاري. وعلى المفتي عبدالله بن سلمان المصري المالكي المعروف بابن شحادة: حديث ابن ماسي في جزء الأنصاري، بسماعهما لذلك من الميدومي.

ثمّ سمع بدمشق وصالحيتها بقراءة ابن حجر والإمام خليل بن محمّد بن محمّد الآقفهسي، وبقراءة غيرهما، وقراءة نفسه أشياء كثيرة جدّاً من الكتب والأجزاء والمنتخبات علىٰ فاطمة بنت ابن المنجا وغيرها من أصحاب الحجّار وغيره، وكان مبدأ ذلك في رمضان سنة اثنين وثمانمائة.

وفي أوائل المحرّم من سنة ثلاث توجّه إلى القاهرة في صحبة الحافظ ابن حجر

وخليل الآقفهسي، ووصلوا إليها في آخر المحرّم في سنة ثلاث، بعد أن سمع أشياء بنابلس والقدس وغيره.

وسمع بالقاهرة في سنة ثلاث وفي سنة أربع أشياء كثيرة، ثمّ أطنب في ذكر سنة أربع وما بعده في ترجمته، ثمّ ذكر تفصيل مؤلّفاته فراجع[١].

أقول: توفّي في ليلة الأربعاء ثالث شوّال سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكّة المشرّفة، وصلّي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاّة.

وذكره الحافظ تقي‌الدين أبوالفضل محمّد بن محمّد بن محمّد ابن فهد الهاشمي المكّي المتوفّىٰ سنة (٨٧١) في كتابه لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفّاظ[٢].

وقال السخاوي: ولد في ربيع الأوّل سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكّة، ونشأ بها وبالمدينة لتحوّله إليها مع أُمّه في سنة ثلاث وثمانين وقتاً، وحفظ القرآن وصلّىٰ به على العادة بمقام الحنبلي، وأربعي النووي بإشاراتها والعمدة والرسالة والمختصر الفرعيين وألفية ابن مالك، وجانباً كبيراً من المختصر الأصلي، وعرض علىٰ جماعة بالمدينة ومكّة، بل لمّا كان بالمدينة سمع بها من فاطمة بنت الشهاب الحرازي، ثمّ طلب بنفسه، فسمع ببلده من ابن صديق والشهاب بن الناصح، والقاضي نورالدين علي بن أحمد النويري وجماعة، وبالمدينة أيضاً من البرهان بن فرحون وغيره.

ودخل القاهرة غير مرّة، أوّلها في سنة سبع وتسعين، فقرأ بها على البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والتنوخي ومريم بنت الأذرعي، وكذا دخل دمشق مراراً أوّلها في التي تليها، فقرأ بها وبصالحيتها وغيرها من غوطتها علىٰ أبي‌هريرة بن الذهبي وابن أبي‌المجد، وخديجة بنت ابن سلطان في آخرين، وببيت المقدس على الشهاب بن العلائي وغيره، وبغزّة والرملة ونابلس وإسكندرية وغيرها.

ودخل اليمن مراراً أوّلها في سنة خمس وثمانمائة، وسمع بها من الوجيه عبدالرحمٰن ابن حيدر الدهقلي، والشهاب أحمد بن محمّد بن محمّد بن عياش الدمشقي وطائفة، وأجاز له قبل هذا كلّه أبوبكر بن المحبّ، والتاج أحمد بن محمّد بن عبدالله بن محبوب،

---

(١) العقد الثمين ٢: ٤٤ - ٧١.

(٢) لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفّاظ المطبوع في ذيل تذكرة الحفّاظ ص ١٨٨ ـ ١٩٢.

والزين عبدالرحمٰن بن الأُستاذ الحلبي والقيراطي.

وبلغت عدّة شيوخه بالسماع والاجازة نحو الخمسمائة، وأخذ علم الحديث عن العراقي والجمال بن ظهيرة والشهاب بن حجي، وأذنوا له في تدريسه، ووصفه الولي العراقي وشيخنا ومن بينهما بالحفظ، والفقه عن ابن عمّ أبيه الشريف عبدالرحمٰن بن أبي‌الخير الحسني، والتاج بهرام والزين خلف وأبي عبدالله الوانوغي، وأذنوا له أيضاً في الافتاء والتدريس وأُصول الفقه عن أبي‌الفتح صدقة التزمنتي، والوانوغي أيضاً، والبرهان الأبناسي، والشمس القليوبي، وعنه أخذ النحو أيضاً.

وعني بعلم الحديث أتمّ عناية، وكتب الكثير وأفاد، وانتفع الناس به وأخذوا عنه، ودرّس وأفتىٰ، وحدّث بالحرمين والقاهرة ودمشق وبلاد اليمن بجملة من مروياته ومؤلّفاته، سمع منه الأئمّة وفي الأحياء بمكّة جماعة ممّن أخذ عنه.

قال شيخنا في معجمه: حدّثني من لفظه بأحاديث وأجاز لأولادي ولم يخلف بالحجاز مثله، وقرض له شيخنا غير ما تصنيف، وكان هو يعترف بالتلمذة لشيخنا وتقدّمه علىٰ سائر الجماعة حتّىٰ شيخهما العراقي، كما بيّنت ذلك في الجواهر، وخرج له الجمال ابن موسىٰ معجماً، مات قبل إكماله.

وكان ذا يد طولىٰ في الحديث والتاريخ والسير واسع الحفظ، واعتنىٰ بأخبار بلده، فأحيا معالمها، وأوضح مجاهلها، وجدّد مآثرها، وترجم أعيانها، فكتب لها تاريخاً حافلاً سمّاه شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام في مجلّدين، جمع فيه ما ذكره الأزرقي وزاد عليه ما تجدّد بعده بل وما قبله، واختصره مراراً.

وعمل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين في أربع مجلّدات، ترجم فيه جماعة من حكّام مكّة وولاتها وقضاتها وخطبائها وأئمّتها ومؤذّنيها وجماعة من العلماء والرواة من أهلها، وكذا من سكنها سنين أو مات بها وجماعة لهم مآثر فيها أو فيما أُضيف له، رتّبه على المعجم ثمّ اختصره.

وكذا ذيّل علىٰ سير النبلاء، وعلى التقييد لابن نقطة، وكتاباً في الأُخريات سوّد غالبه وفي الأذكار والدعوات وفي المناسك علىٰ مذهب الشافعي وملك، واختصر حياة الحيوان للدميري، وخرّج الأربعين المتباينات والفهرست كلاهما لنفسه، وكذا خرّج لجماعة من شيوخه، وتصانيفه كثيرة ضاع أكثرها لاشتراطه في وقفها أن لا تعار لمكّي

سيّما وقد تعدّى الناظر بالمنع لغيرهم خوفاً منهم.

وولي قضاة المالكية بمكّة في شوّال سنة سبع وثمانمائة من قبل الناصر فرج، ولم يستقلّ به قبله غيره وعزل مراراً، ومات وهو معزول بمكّة في شوّال سنة اثنتين وثلاثين بعد أن عمي في سنة ثمان وعشرين ومكّن من قدحه فما أطاق ذلك ولا فاده وكان في الأصل أعشىٰ، ولم يكن ذلك بمانع له عن التأليف، بل هو لقوّة حافظته ومعرفته بالمظانّ يرشد من يطالع له وهو يملي علىٰ من يكتب، وبالجملة فتصانيفه إذ ذاك ليست كما ينبغي، ولم يخلف بالحجاز بعده مثله.

وقد ترجم نفسه في تاريخ مكّة بزيادة علىٰ كرّاس، وفي ذيل التقييد، وأورده ابن فهد في معجم أبيه مطوّلاً وفي غيره، وشيخنا في أنبائه ومعجمه، وكذا ذكرته في تاريخ المدينة وغيرها، والمقريزي في عقوده، وقال: إنّه تردّد إليه بمكّة وبالقاهرة وهو بحر وعلم وكنز فوائد لم يخلف بالحجاز مثله.

وكان إماماً علاّمة فقيهاً حافظاً للأسماء والكنىٰ، ذا معرفة تامّة بالشيوخ والبلدان، ويد طولىٰ في الحديث والتاريخ والفقه وأُصوله، مفيد الحجاز البلادية وعالمها، لطيف الذات حسن الأخلاق، عارفاً بالأُمور الدينية والدنيوية، له غور ودهاء وتجربة وحسن عشرة وحلاوة لسان بحيث يجلب القلوب بحسن عبارته ولطيف إشارته.

قال شيخنا: رافقني في السماع كثيراً بمصر والشام واليمن وغيرها، وكنت أودّه وأعظمه وأقوم معه في مهمّاته، ولقد ساءني موته، وأسفت علىٰ فقد مثله[1].

وذكره أيضاً في التحفة[2].

وقال السيوطي: ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة، وأجاز له أبوبكر بن المحبّ، وإبراهيم بن السلار، ورحل وبرع وخرّج، وأذن له الحافظ زين الدين العراقي بإقراء الحديث، ودرّس وأفتىٰ، وصنّف كتباً، منها تواريخ مكّة عدّة، كالعقد الثمين، وشفاء الغرام، ومختصرات لهما نحو السبعة وغيرها، وكان أوّل قضاة المالكية بها، وليها في سنة سبع وثمانمائة من الناصر فرج بن برقوق، وعزل منها مرّات، ومات في ثاني شوّال سنة اثنتين

---

(١) الضوء اللامع ٧: ١٦ ـ ١٨ برقم: ٣٠٣.

(٢) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٤٢٧ ـ ٤٣٠ برقم: ٣٦٢١.

وثلاثين وثمانمائة. قال ابن حجر: ولم يخلف بالحجاز بعده مثله[١].

وقال ابن شدقم: قال الإمام عبدالقادر محي‌الدين الطبري: مولده بمكّة المشرّفة لليلة الجمعة عشرين من شهر ربيع الأوّل سنة (٧٧٥) وفي سنة (٧٧٩) توجّه إلى المدينة المنوّرة مع أخيه عبداللطيف نجم‌الدين، فاتّخذها مسكناً وموطناً.

فأبو عبدالله محمّد تقي‌الدين كان عالماً عاملاً فاضلاً ظريفاً أديباً، قد خدم كثيراً من العلماء الكرام، والفضلاء العظام، فنال من فضائلهم العزّ والاحترام، ورقىٰ معارج الكمال بأعلىٰ مقام، فتصدّر علىٰ ذوي الفضل الفخام، وما ذاك إلاّ من كرم الإله العلاّم.

فصنّف مصنّفات عديدة، وتأليفات حسنة جليلة، محتوية علىٰ كثير من العلوم الشريفة، تنبىء عن معان حسنة عظيمة، فمنها أربعون حديثاً متباينة الأسناد والمتن، وارشاد الأفهام، واختصار الحيوان، وعدّة مناسك في الفقه يحتوي علىٰ حلّ مسائل مشكلات قد حارت في حلّها فحول العلماء والفضلاء السادات، فحلّها علىٰ أحسن مطلوب، ومنها الايقاظ من الغفلة والحيرة، ومنها: تواريخ عديدة جليلة المسمّاة بالعقد الثمين في تاريخ الحرم الأمين الذي لم يسبقه عليه سابق، ولم يلحق بأثره لاحق. وتوفّي ليلة الجمعة ثالث شهر شوّال سنة (٨٣٢) بمكّة المشرّفة، وقبره بالمعلّىٰ[٢].

## أعقاب أبي‌الثناء عبداللطيف بن أحمد بن علي الفاسي

وأمّا أبوالثناء عبداللطيف بن أحمد بن علي بن محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن، فقال الفاسي: هو أخي شقيقي، ولد في الرابع عشر من شعبان يوم الجمعة وقت صلاتها، سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكّة، وكان مدّة الحمل به سبعة أشهر، وحملنا معاً مع الوالدة إلى المدينة النبوية؛ لأنّ خالنا قاضي الحرمين محبّ الدين النويري كان بها -إذ ذاك- قاضياً.

فلمّا انتقل لقضاء مكّة في سنة ثمان وثمانين، انتقلنا مع الوالدة إلىٰ مكّة، وجوّد بها أخي حفظ القرآن، وصلّي به التراويح في مقام الحنابلة بالمسجد الحرام، سنة احدىٰ وتسعين وسبعمائة، وخطب به في ليلة الختم خطبة حسنة، وخطب به قبل ذلك ختمي لصلاة التراويح في سنة تسع وثمانين.

---

(١) ذيل طبقات الحفّاظ المطبوع في ذيل تذكرة الحفّاظ ٥: ٢٤٩ ـ ٢٥٠.

(٢) تحفة الأزهار ١: ٣٧٠ - ٣٧٤.

ثمّ أقبل علىٰ درس العلم، فحفظ كتباً عدّة، منها: منهاج البيضاوي، والتنبيه، ثمّ لازم الحضور بحلقة شيخنا قاضي القضاة جمال الدين بن ظهيرة في الفقه وغيره، فتنبّه. وسمع معي الحديث بمكّة علىٰ شيخنا ابن صديق وابن سكر وغيرهما، ودخل اليمن في سنة سبع وتسعين وسبعمائة، وحجّ فيها، وتوجّهنا معاً للقاهرة.

وسمع معي غالب ما قرأته وسمعته على البرهان الشامي، ومريم بنت الأذرعي، وعبدالرحمٰن ابن الشيخة وغيرهم. وسمع بها صحيح البخاري علىٰ علي بن أبي‌المجد الدمشقي، لمّا استقدمه من دمشق السالمي الأمير يلبغا لسماع البخاري، وسمع عليه أخي أشياء كثيرة، وأخذ علوم الحديث عن شيخنا الحافظ زين الدين العراقي، والفقه عن شيخنا سراج الدين عمر بن الملقن، وسمع منه كثيراً.

وحضر مجلس شيخنا شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني، واستفاد منه ومن شيخنا العلاّمة الحافظ الحجّة القاضي ولي الدين أبي‌زرعة أحمد بن الحافظ زين‌الدين العراقي أشياء حسنة، وعاد إلىٰ مكّة في سنة تسع وتسعين، وقد تبصّر كثيراً في فنون من العلم.

وفي سنة ثمانمائة قرأ في الروضة وغيرهما علىٰ شيخنا قاضي القضاة جمال‌الدين بن ظهيرة، ولازمه كثيراً وانتفع به.

وفي سنة احدىٰ وثمانمائة قرأ في الفقه علىٰ شيخنا برهان الدين إبراهيم بن موسى الأبناسي بمكّة، وأذن له في التدريس.

وفي سنة ثلاث وثمانمائة دخل إلى اليمن، وأخذ بزبيد عن مفتيها القاضي شهاب‌الدين أحمد بن أبي‌بكر الناشري، وأذن له في الافتاء والتدريس، وعاد إلىٰ مكّة، وقد نال قليلاً من الدنيا، ففات ذلك منه بقرب مكّة، وأقام بها إلىٰ أن حجّ في سنة أربع وثمانمائة.

ثمّ توجّه إلىٰ مصر، وأقبل كثيراً على الاشتغال بالعلم، فأخذ عن جماعة من علمائنا، منهم: مولانا شيخ الاسلام جلال الدين عبدالرحمٰن ابن مولانا شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني، والعلاّمة ولي الدين علي البكري المعروف بابن قبيلة. وممّا أخذه عن ابن قبيلة: مختصر ابن الحاجب في الأُصول، وكان البكري خبيراً به، وأذن الثلاثة لأخي في الافتاء والتدريس.

وكان إذن سيّدي ولي الدين لأخي في ذلك سنة سبع وثمانمائة، وفيها قدمت علىٰ

أخي من دمشق، وقدمنا إلىٰ مكّة، وقد ولّيت بها قضاء المالكية، وتوجّه أخي بعد الحجّ إلى القاهرة، ولازم الاشتغال بالعلم، فازداد فضلاً، وحجّ سنة ثمان وثمانمائة، وأقام بمكّة حتّىٰ حجّ في سنة تسع وثمانمائة، وكان فيها يدرّس بالحرم الشريف ويفتي، ثمّ توجّه للقاهرة.

ومنها في أثناء سنة عشر وثمانمائة إلىٰ تونس، وأخذ عنه بها رواية قاضي الجماعة بتونس عيسى الغبريني وغيره، وناله برّ قليل من صاحب تونس، وعاد منها إلىٰ مصر في سنة احدىٰ عشرة وثمانمائة، وتوجّه في بقيتها أو في أوائل سنة ثلاث عشرة وثمانمائة إلى القاهرة وأقام بها، إلىٰ أن توجّه إلىٰ مكّة مع الحجّاج في سنة أربع عشرة وثمانمائة.

وفي هذه السنة أذن له العلاّمة الكبير عزّالدين محمّد بن أبي‌بكر ابن القاضي عزّالدين ابن جماعة في الافتاء والتدريس في فنون من العلم، وكان يقرأ عليه في مدّة سنين قبل هذه السنة، وأقام بمكّة حتّىٰ حجّ في سنة خمس عشرة وثمانمائة.

وزار في هذه السنة النبي ﷺ وابن عمّه حبر الأُمّة عبدالله بن العبّاس بالطائف. وأخذ في هذه السنة بمكّة فنوناً من العلم عن الإمامين: حسام الدين حسن الأبيوردي، وأبي‌عبدالله محمّد بن أحمد الوانوغي. وما أخذه عن الأبيوردي: تأليفه في المعاني، والبيان، والأُصول في شرح العضد لابن الحاجب، والمنطق في الشمسية، وكان يثني كثيراً علىٰ أخي بحسن الفهم والبحث.

وممّا أخذه عن الوانوغي: التفسير، والأُصول، والعربية، وكان يثني عليه كثيراً، ثمّ غضّ منه؛ لأنّ الوانوغي تحامل عليّ في فتيا، فردّ عليه أخي وكافحه بحضرة الملأ، فلم يسهل ذلك بالوانوغي، وقام من المجلس، وهو كثير الحنق علينا.

وتوجّه أخي بعد الحجّ في هذه السنة مع الحجّاج المصريين إلى القاهرة، ودخلها سنة ستّ عشرة وثمانمائة، وأقام بها حتّىٰ مات، غير أنّه دخل منها إلى الاسكندرية مرّتين: احداهما في سنة عشرين وثمانمائة، والأُخرىٰ في سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة.

ومات بعد قفوله بخمسة عشر يوماً، في يوم الخميس سادس جمادي الأُولىٰ سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ضحىً، ودفن قبيل العصر بتربة شيخنا الحافظ زين الدين العراقي خارج باب البرقية، وكان الجمع وافراً، وفاز بالشهاة؛ لأنّ سبب موته طاعون أصابه، وكان مبدأ علّته به في يوم الجمعة آخر يوم من ربيع الآخرة، فمدّة ضعفه سبعة

أيّام، وعظمت الرزية عليّ لفقده.

وكان سماعي لنعيه في يوم الأربعاء ثاني رجب، ووصل منه في هذا اليوم احسان لي ولغيري من أقاربه وأصحابه وغيرهم، وكان كثير الاحسان لمن ينتمي إليه، وله في كبت أعدائي أشياء سارة.

وكان مليح الشكالة والخصال، وله حظّ من العبادة، ومن العلوم التي أكثر فيها العناية: الأصلين، والفقه، والتفسير، والعربية، والبيان، والمنطق، وكان في هذه العلوم كثير النباهة.

درّس بالحرم الشريف وأفتىٰ، وولي الاعادة بالمدرسة المجاهدين بمكّة، ولم يباشرها لغيبته بالقاهرة، والاعادة بالمدرسة المجاورة لضريح الإمام الشافعي بالقرافة، وكان مجيداً في الافتاء والتدريس والفهم والكتابة سريعها. وكتب بخطّه أشياء كثيرة لنفسه ولغيره من أصحابه خدمة لهم[١].

وذكره السخاوي[٢].

## أعقاب أبي الخير محمّد بن محمّد الفاسي

وأمّا أبو الخير محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن، فقال الفاسي: ولد يوم الجمعة الثامن والعشرين من رجب سنة ثمان وسبعين وستمائة بمكّة، وسمع بها باعتناء أبيه علىٰ يحيى الطبري: أربعين المحمّدين للجياني، وجزء ابن عرفة، وغير ذلك، وعلى الظهير بن منعة جزء ابن نجيد، وعلى الفخر التوزري الصحيحين والسنن الأربعة، وعلى الصفي والرضي الطبريين صحيح البخاري وصحيح ابن حيّان، وغير ذلك كثيراً عليهم، وعلىٰ غيرهم من شيوخ مكّة والقادمين إليها، منهم: الصدر إسماعيل بن يوسف بن مكتوم القيسي، سمع عليه جزء أبي الجهم ومشيخته، تخريج الفخر ابن الفخر البعلي بمنىٰ في أيّامها، سنة احدىٰ عشرة.

وسمع بالمدينة علىٰ والده أيضاً، والمحدّث عزّ الدين يوسف الزرندي، كتاب العوارف للسهروردي، وعلىٰ غيرهما.

ورحل به أبوه إلىٰ مصر، فسمع بها على ابن هارون الثعلبي مسند الدارمي، وجزء

---

(١) العقد الثمين ٥: ١٠٩ - ١١٢ برقم: ١٨٦١.

(٢) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٢٠٠ ـ ٢٠٢ برقم: ٢٦٩٦.

أبي‌الجهم، وعلى ابن أبي‌الفتوح القرشي الموطّأ رواية يحيى بن يحيى، وعلىٰ محمّد بن عبدالحميد صحيح مسلم، وغير ذلك عليهم وعلىٰ غيرهم، بمصر والاسكندرية، ثمّ طلب بنفسه، فسمع بدمشق من أبي‌العبّاس الحجّار، مسموعه من الكتب والأجزاء، خلا مسند الدارمي وغير ذلك، وعلى النجم العسقلاني الموطّأ رواية أبي‌مصعب، وعلىٰ أيّوب الكحّال بعض النسائي، وعلىٰ جماعة كثيرين، وتلا بالروايات بمكّة علىٰ مقرئها العفيف الدلاصي وسمع منه، وعلى الشيخ أبي عبدالله محمّد بن إبراهيم القصري، وتفقّه وشارك في العلوم.

ومن شيوخه الذين أخذ عنهم العلم بثغر الاسكندرية: الشيخ تاج الدين الفاكهاني، شارح الرسالة لابن أبي‌زيد، والعمدة، والأربعين للنواوي، وغير ذلك، والقاضي وجيه الدين يحيى بن محمّد المعروف بابن الجلال، وأُذن له في الافتاء والتدريس.

وصحب بالاسكندرية جماعة من أهل الخير، منهم: الشيخ خليفة، وياقوت تلميذ الشيخ أبي‌العبّاس المرسي، فعادت بركتهم عليه، وطاب ذكره، ولازم التدريس والافادة والفتوىٰ والانزواء إلىٰ أهل الخير، مع الزهد والايثار والعبادة والجلالة عند الناس. وحدّث، روىٰ لنا عنه ابنه مفتي الحرم تقي الدين عبدالرحمٰن الفاسي. وسمع منه جماعة من الأعيان.

وأثنىٰ عليه ابن فرحون في نصيحة المشاور؛ لأنّه قال: وكان ممّن رفع الله مكانته، وشهر بين الناس منزلته، محلّ الولد الشيخ الجليل الفقيه العلاّمة، السيد الشريف أبوالخير، ابن سيّدنا وشيخنا أبي‌عبدالله الفاسي الحسني، نزيل مكّة المشرّفة، نشأ في عبادة الله، وتبتّل إلى الاشتغال بالمذهب المالكي، حتّىٰ رآه الله أهلاً للتدريس والالقاء والافادة، فدرّس واشتغل، وصحب رجالاً من مشايخ الوقت، وارتحل إلى الاسكندرية، وأدرك بها من أهل العلم والصلاح والأئمّة جماعة كثيرين، فصحبهم وأخذ عنهم، وكسب من أخلاقهم وصفاتهم ما أظهر عليه نوراً وبهاءً ورئاسة لم تكن لأحد من نظرائه.

وذكر أنّه توفّي يوم الجمعة أوّل جمعة في شعبان سنة سبع وأربعين وسبعمائة بالمدينة، ودفن بالبقيع حيال قبر إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله، وذكر لي وفاته، كما ذكر ابن فرحون ابنه

شيخنا الشريف عبدالرحمٰن، وأفادني أنّها في شهر رمضان من السنة المذكورة[١].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوالبركات محمّد مجدالدين، وأبوزيد عبدالرحمٰن التقي.

أقول: وله بنت اسمها زينب، قال الفاسي: أُمّ محمّد المكّية، كان عمّي محمّد بن علي الفاسي تزوّجها، وولدت له بنتاً تسمّىٰ ستّ الأهل، وفاطمة أيضاً، ومات عنها، وتزوّجها ابن عمّتها البهاء محمّد بن عبدالمؤمن الدكالي، وولدت له ولداً اسمه محمّد، ومات عنها، ثمّ تزوّجها الشيخ عبدالوهّاب اليافعي، وولدت له بنتاً تسمّىٰ أُمّ الخير، ماتت عنده بعد سنة ثمان وسبعين وسبعائة بقليل.

ولها أُخت شقيقة تسمّىٰ خديجة، تزوّجها ابن عمّ أبي الشريف أبوالفتح محمّد بن أحمد الفاسي، ورزق منها أولاداً ماتوا صغاراً[٢].

أمّا أبوالبركات محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد، فكان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً، ولد مستهلّ محرّم الحرام سنة (٧٩١) وتوفّي بمكّة المشرّفة سنة (٨٢٣) ودفن بالمعلاّة.

## أعقاب أبي زيد عبدالرحمٰن بن محمّد بن محمّد الفاسي

وأمّا أبوزيد عبدالرحمٰن بن محمّد بن محمّد بن محمّد، فقال الفاسي: شيخ المالكية بمكّة، ذكر لي أنّه ولد في شهر ربيع الأوّل سنة احدىٰ وأربعين وسبعمائة بمكّة، وأنّ أباه استجاز بإثر مولده من جماعة، منهم: الجمال المطري، وأنّه أسمعه بالمدينة شيئاً من آخر الشفاء للقاضي عياض على الزبير بن علي الأسواني، وأجاز له في سنة سبع وأربعين وسبعمائة، وأنّه سمع علىٰ والده بعض الموطّأ رواية يحيى بن يحيىٰ، ولبس منه الخرقة. وقد وجدت سماعه عليه لكتاب الملخّص للقابسي في السنة الخامسة من عمره.

وسمع علىٰ إبراهيم بن الكمال محمّد بن نصرالله ابن النحاس أحاديث من مسند ابن عبّاس، من مسند أحمد بن حنبل، وسمع في سنة تسع وأربعين على الإمام نورالدين علي ابن محمّد الهمداني، والشيخين: شهاب الدين أحمد بن محمّد بن الحسين الهكاري، وتاج الدين أحمد بن عثمان بن علي، المعروف بابن بنت أبي سعد الأنصاري، والقاضي عزّالدين بن جماعة: جامع الترمذي بسندهم السابق.

---

(١) العقد الثمين ٢: ٣٨٩ - ٣٩٠ برقم: ٤٣٧.

(٢) العقد الثمين ٦: ٣٩٦ برقم: ٣٣٦٨.

وسمع على ابن جماعة كثيراً من مروياته ومؤلّفاته، وعلىٰ جماعة سواه منهم: الشيخ خليل المالكي، وتفقّه عليه وعلىٰ غير واحد، منهم: الشيخ موسى المراكشي المالكي، ولزمه مدّة سنين، وتصدّىٰ بعده للتدريس والفتوىٰ بمكّة، ودام علىٰ ذلك نحو خمس عشرة سنة، ودرّس قبل ذلك مثل هذه المدّة أو أزيد، وانتفع الناس به في ذلك كثيراً.

وكان جيّد المعرفة بالفقه، وله مشاركة في غيره من فنون العلم.

وكان حسن التدريس والفتوىٰ، جليل القدر، له وقع فى النفوس، ذا ديانة وعبادة، ومحاسن كثيرة. سمعت منه وقرأت عليه الموطّأ وغيره، وانتفعت به في معرفة المذهب كثيراً، وهو من شيوخي الآذنين لي في الافتاء والتدريس، بعد القاضي تاج الدين بهرام بن عبدالله المالكي، وقبل القاضي زين الدين خلف بن أبي‌بكر بن أحمد النحريري المالكي.

وتوفّي في ليلة الأربعاء خامس عشر ذي‌القعدة سنة خمس وثمانمائة بمكّة، ودفن بالمعلاّة في قبر الشيخ أبي‌لكوط بوصية منه، وكثر الأسف عليه لوفور محاسنه[١].

وقال السخاوي: ولد في ربيع الأوّل سنة احدىٰ وأربعين وسبعمائة بمكّة، وأجاز له الجمال المطري، وأسمعه أبوه بالمدينة شيئاً من آخر الشفاء على الزبير الأسواني وأجاز له.

إلىٰ أن قال: وكان جيّد المعرفة في الفقه مشاركاً في غيره من فنون العلم، حسن التدريس والفتيا، جليل القدر، له وقع في النفوس، ذا ديانة وعبادة ومحاسن كثيرة، سمعت منه وقرأت عليه الموطّأ وغيره، وانتفعت به في معرفة المذهب، وهو ممّن أذن لي في الإفتاء والتدريس.

مات في ليلة الأربعاء منتصف ذي‌القعدة سنة خمس بمكّة، ودفن بالمعلاّة في قبر الشيخ أبي‌الكوط بوصيّة منه، وكثر الأسف عليه لوفور محاسنه.

وذكره شيخنا في أنبائه باختصار، فقال: إنّه عني بالفقه، فمهر فيه ودرّس وأفتىٰ أكثر من أربعين سنة، وكان نبيهاً في الفقه، مشاركاً في غيره، وكذا ذكره المقريزي في عقوده، وأنّه اجتمع به في سنة سبع وثمانين وأفاده[٢].

---

(١) العقد الثمين ٥: ٥٧ – ٥٨ برقم: ١٧٨٥.

(٢) الضوء اللامع ٤: ١٣٣ برقم: ٣٢٩.

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوعبدالله محمّد الصغير محبّ الدين، وأبوحامد محمّد رضي‌الدين، وأبوالخير محمّد.

أقول: وله بنت اسمها كمالية، قال الفاسي: كان الشريف حسن بن عجلان أمير مكّة تزوّجها، وأقامت في عصمته أيّاماً قليلة، وطلّقها. ثمّ تزوّجها القاضي محبّ‌الدين أحمد ابن القاضي جمال الدين بن ظهيرة في سنة عشرة وثمانمائة قبل موت أبيه بقليل، وولدت له عدّة بنات هنّ: علماء، ومنصورة، وأُمّ الحسين الصغرىٰ، وذكراً هو أبو عبدالله محمّد، وطلّقها في آخر يوم من رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة، بعد أن تزوّج عليها أُمّ‌الحسين بنت عبدالرحمٰن اليافعي، فلم تصبر. وماتت أُمّ الحسين إثر الحجّ من السنة المذكورة.

وتزوّج القاضي محبّ الدين كمالية المذكورة في المحرّم سنة ستّ وعشرين، ومات عنها، وتوفّيت بعده بشهرين وثلاثة أيّام في الحادي والعشرين من جمادي الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكّة، ودفنت بالمعلاّة، وقد بلغت الأربعين[1].

## أعقاب أبي‌عبدالله محمّد الصغير محبّ الدين بن عبدالرحمٰن الفاسي

أمّا أبوعبدالله محمّد الصغير محبّ الدين بن عبدالرحمٰن بن محمّد بن محمّد بن محمّد، فقال الفاسي: ولد في سنة أربع وسبعين وسبعمائة بمكّة، وسمع بها علىٰ غير واحد من شيوخها، منهم العفيف عبدالله النشاوري، وغير واحد من القادمين إليها، منهم عبدالوهّاب القروي الاسكندري شيئاً من آخر المحدث الفاصل للرامهرمزي، والشيخ جمال الدين الأميوطي، وإبراهيم بن صديق، وبعض ما سمعه على ابن صديق معي وبقراءتي.

وسمع معي بالقاهرة وبقراءتي علىٰ جماعة من شيوخنا، منهم: علي بن أبي‌المجد الدمشقي، وعبدالله بن عمر الحلاوي، وأحمد بن حسن السويداوي، والبرهان إبراهيم بن أحمد الشامي. وله إجازة من عمر بن أميلة، وصلاح الدين بن أبي‌عمر، ومن عاصرهم من شيوخ دمشق وغيرها.

وحدّث عن بعض شيوخه بالاجازة المشار إليهم، وعن غيرهم ممّن سمع منهم، وحفظ مختصر ابن الحاجب في الفقه، والرسالة لابن أبي‌زيد، وغير ذلك من المختصرات.

---

(١) العقد الثمين ٦: ٤٣٩ - ٤٤٠ برقم: ٣٤٧١.

وكان يحضر تدريس أبيه بمكّة كثيراً، وقرأ في الفقه بالقاهرة علىٰ بعض شيوخها من المالكية، وتبصّر في الفقه قليلاً، ودرّس فيه قليلاً.

وعرض له قولنج تعلّل به سنين كثيرة، ولم يغارفه حتّىٰ توفّي في آخر ليلة الاثنين الثامن لشهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمكّة بدار زبيدة، وصلّي عليه عقيب طلوع الشمس بالمسجد الحرام عند قبّة الفراشين كأبيه، ودفن بالمعلاّة علىٰ أبيه بقبر أبي‌لكوط. ولم يوجد - فيما بلغني - لأبيه أثر في القبر، وبين وفاتيهما سبعة عشر سنة ونحو خمسة أشهر. وعرض له قبيل موته إسهال كثير بالدم، ولعلّه مات بذلك، فيكون شهيداً باعتبار أنّه مبطون.

وقد دخل لأجل الرزق إلى القاهرة مرّتين، ومرّتين إلى اليمن، وأقام بالقاهرة في القدمة الأُولىٰ أزيد من عامين، وفي الثانية نحو عام ونصف، ودخل فيها الاسكندرية، وهو ابن عمّتي وابن ابن عمّ أبي[١].

وذكره المقريزي في كتابه الدرر[٢].

## أعقاب أبي‌حامد محمّد رضي‌الدين بن عبدالرحمٰن الفاسي

وأمّا أبوحامد محمّد رضي الدين بن عبدالرحمن بن محمّد بن محمّد بن محمّد، فقال الفاسي: ولد في رجب سنة خمس وثمانين وسبعمائة، وقيل: في سادس رجب سنة أربع وثمانين بمكّة. وسمع بها - ظنّاً - على العفيف عبدالله بن محمّد النشاوري، والشيخ جمال الدين إبراهيم الأميوطي.

وسمع - يقيناً - علىٰ جماعة من شيوخنا بالحرمين، منهم: مسند الحجاز إبراهيم بن محمّد بن صديق الرشام، والشيخ زين الدين أبوبكر بن الحسين المراغي أشياء كثيرة من مرويّاتهما. وأجاز له باستدعائي واستدعاء غيري جماعة من شيوخنا الشاميين وغيرهم، وحفظ عدّة من المختصرات في فنون من العلم، وثقه بوالده، وشيخنا القاضي زين الدين خلف النحريري المالكي في مختصر الشيخ الجليل وغيره، والشيخ أبي‌عبدالله الوانوغي، وقرأ عليه في مختصر ابن الحاجب الأصلي، وحضر درسه في فنون من العلم

---

(١) العقد الثمين ٢: ٢٤٥ - ٢٤٦ برقم: ٢٦٧.

(٢) درر العقود الفريدة ٣: ٣٥٨ ـ ٣٥٩ برقم: ١٣٠١.

بمكّة وغيرها.

وأخذ العربية عن إمام الحنفية بمكّة الشيخ شمس الدين الخوارزمي المعروف بالمعيد، والشيخ شمس الدين محمّد بن جامع البوصيري لمّا جاور بمكّة، وكثرت عنايته بالفقه، فتبصّر فيه وفي غيره.

وكتب بخطّه - ولا بأس به - عدّة كثيرة من المؤلّفات، وبعضها مجلّدات، وأذن له شيخنا القاضي زين الدين خلف في التدريس، ورأيت خطّه له بذلك.

وذكر لي صاحب الترجمة أنّه أذن له في الافتاء، وذلك في سنة سبع وثمانمائة، بعد أن رحل من مكّة إلى المدينة، وللأخذ عن شيخنا المذكور.

وجلس من بعد هذه السنة للتدريس في موضع تدريس والده، وصار لا يترك ذلك إذا كان بمكّة، إلاّ لشغل أو مرض، أو في الأوقات التي يترك الناس فيها التدريس، كرمضان وأيّام الموسم.

وكان يدرّس بغير هذا الموضع بزيادة باب إبراهيم عند دار زبيدة، وكان كثير الجلوس هناك، وكان يفتي الناس كثيراً في المدّة المشار إليها، ومدّة تصدّيه للتدريس والافتاء نحو خمس عشرة سنة، وكثير من فتاويه يقصد فيه المعارضة فيما رفع إليّ من الأحكام، ويتمّ عليه في ذلك أشياء كثيرة علىٰ غير السداد، وبيّنت له ذلك وقف عليه مرّات.

وكان قبل ذلك مائلاً إليّ فاستنبته في العقود والفسوخ، ثمّ تكدّر لبعض القضايا الواقعة عندي لبعض قرابته، فرغب عن ذلك، وتصدّىٰ للمعارضة بالفتوىٰ وحبّ الولاية لمنصب قضاء المالكية الذي بيدي، وولي في حال غيبتي باليمن، بإعانة جماعة كان في نفسهم منّي شيء. وكتب له بذلك توقيع مؤرّخ بالرابع والعشرين من شوّال سنة عشرة وثمانمائة، ووصل هذا التوقيع لمكّة، وقرىء في أوائل ذي‌الحجّة منها بمجلس أمير الحاجّ المصري، ولبس لأجل ذلك خلعة وباشر الأحكام.

فلمّا رحل الحجّاج المصريون عن مكّة ليلة، أتاني توقيع - بالولاية علىٰ عادتي - مؤرّخ للولاية، فلم يتمّ له ذلك حتّىٰ مات، مع عدم إجماله في طلب ذلك، فلا حول ولا قوّة إلاّ بالله، ورام جماعة من أهل الخير الاصلاح بيني وبينه، علىٰ أن أستنيبه وأعطيه نصف المعلوم، فأجبتهم لسؤالهم، ولم يوافق هو علىٰ ذلك، لإشارة كثير من أهل الهوىٰ عليه بعدم الموافقة علىٰ ذلك، قدر شيء لكان.

وبلغني أنه جمع شيئاً يتعلّق بابن الحاجب الفرعي، ذكر فيه الراجح ممّا فيه الخلاف، وسمّاه الأداء الواجب في تصحيح ابن الحاجب، وهذا أو غالبه موجود في شرح ابن الحاجب، ولكن لجمعه فائدة في الجملة، ولم أقف علىٰ شيء من ذلك، ووقفت له علىٰ شيء جمعه في قدر ثلاث كراريس تتعلّق بمختصر الشيخ خليل الجندي، وشارحيه الإمامين: صدر الدين عبدالخالق بن الفرات، وشيخنا القاضي تاج الدين بهرام، لذكرهما في شرحهما أشياء انتقدها عليهما.

وبعث بذلك إلىٰ فضلاء المالكية بالقاهرة لينظروا فيه، فوقف علىٰ ذلك - فيما بلغني - من المعتبرين: شيخنا قاضي القضاة جمال الدين عبدالله بن مقداد الأقفهسي، وقاضي القضاة شمس الدين البساطي، ولم يكتبا ولا غيرهما عليه حرفاً، ولم يحمداه علىٰ ذلك فيما بلغني، ولعلّ ذلك لعدم ورود أكثر ما أورده، وإساءته في العبارة في بعض ذلك.

وقد ناب في الحكم بمكّة عن قاضيها شيخنا العلاّمة جمال الدين بن ظهيرة، وحكم في قضايا لم يخل فيها من انتقاد، ولديه في الجملة خير.

توفّي وقت العصر من يوم الخميس خامس عشر ربيع الأوّل سنة أربع وعشرين وثمانمائة، ودفن في بكرة الجمعة بالمعلاّة عند قبر أبي‌لكوط. وكانت مدّة علّته ثمانية أيّام، وهي حمّىٰ حادّة دموية، ولعلّه فاز بسببها بالشهادة، فإنّها نوع من الطاعون فيما قيل[1].

وذكره المقريزي في كتابه الدرر[2].

وقال ابن حجر: ولد في رجب سنة خمس وثمانين وسبعمائة، وسمع الحديث، وتفقّه ودرّس وأفتىٰ، وولي القضاء المالكية في شوّال سنة سبع عشرة عوضاً عن مستنيبه وابن عمّه القاضي الشيخ تقي الدين، ثمّ عزل عن قرب، فناب عن القاضي الشافعي، مات في ربيع الأوّل سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وكان خيّراً ساكناً متواضعاً ذاكراً للفقه. وأخوه محبّ الدين أبو عبدالله محمّد كان أسنّ من أخيه، أجاز له ابن أميلة وغيره، ومهر في

---

(١) العقد الثمين ٢: ٢٤٦ - ٢٤٨ برقم: ٢٦٨.

(٢) درر العقود الفريدة ٣: ٢٣٤ برقم: ١١٥١.

الفقه[١].

وقال السخاوي: ولد في رجب سنة خمس وثمانين وسبعمائة، وقيل: في سادس رجب من التي قبلها بمكّة، وسمع بها ظنّاً على العفيف النشاوري، والجمال الأميوطي، ويقيناً على ابن صديق، والزين المراغي، وأجاز له جماعة، وحفظ عدّة من مختصرات الفنون.

وتفقّه بأبيه وبالزين خلف النحريري، وأبي عبدالله الوانوغي، وقرأ عليه مختصر ابن الحاجب الأصلي، بل وحضر دروسه في فنون من العلم بمكّة وغيرها، وأخذ العربية عن الشمس الخوارزمي، والشمس البوصيري حين جاور بمكّة.

إلىٰ أن قال: مات بعد تعلّله ثمانية أيّام بحمّى حادّة دموية في وقت عصر يوم الخميس منتصف ربيع الأوّل سنة أربع وعشرين، ودفن بكرة يوم الجمعة بالمعلاّة عند قبر أبي لكوط.

وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار، وقال: كان خيّراً ساكناً متواضعاً ذاكراً للفقه، والمقريزي في عقوده[٢].

## أعقاب أبي الخير محمّد بن عبدالرحمٰن الفاسي

وأمّا أبوالخير محمّد بن عبدالرحمٰن بن محمّد بن محمّد بن محمّد، فقال الفاسي: حضر على القاضي عزّ الدين بن جماعة، وسمع من ابن عبدالمعطي، وابن حبيب الحلبي بمكّة وغيرها، وتفقّه على الشيخ موسى المراكشي، وعلىٰ أبيه، وخلّفه في تصديره بالمسجد الحرام، فأجاد وأفاد، وكان من الفضلاء الأخيار، وله حظّ من العبادة والخير، والثناء عليه جميل. وتوفّي في ثالث شوّال سنة ستّ وثمانمائة بطيبة، ودفن بالبقيع، وقد جاوز الأربعين بيسير، وعظمت الرزية بفقده، فإنّه لم يعش بعد أبيه إلاّ نحو سنة.

وبلغني أنّه رأىٰ في المنام - وأبوه مريض - أنّ شخصاً - أظنّه مغربياً - أعطاه كساء، وقال له: بعه بثلاثة عشر درهماً، أعط أباك منها ثلاثة والباقي لك، فأوّل ذلك بمقدار حياتهما، وتردّد في الدرهم هل هو شهر أو سنة، فقدر أنّ أباه مات بعد ثلاثة أشهر بعد

---

(١) إنباء الغمر بأبناء العمر ٧: ٤٤٧.

(٢) الضوء اللامع ٨: ٣٢ ـ ٣٣ برقم: ١٠٦٨.

الرؤية، فغلب علىٰ ظنّه أنّه لا يعيش بعد أبيه إلاّ عشرة أشهر، فعاش بعد أبيه عشرة أشهر وسبعة عشر يوماً؛ لأنّ أباه توفّي في ليلة نصف ذي‌القعدة سنة خمس وثمانمائة، وهذه الرؤية ممّا حملته على اهتمامه بزيارة النبي ﷺ ورغب مع ذلك في الوفاة في جواره عليه السلام، فحقّق الله له قصده[١].

وقال المقريزي: تفقّه وسمع الحديث، توفّي في ثالث شوّال سنة ستّ وثمانمائة بالمدينة النبوية، ودفن بالبقيع، وكان خيّراً[٢].

وقال السخاوي: أُمّه أُمّ هاني ابنة الشريف علي الفاسي، حضر على العزّ ابن جماعة، وسمع من الجمال بن عبدالمعطي، وفاطمة ابنة الشهاب أحمد بن قاسم الحرازي، والنشاوري، والأميوطي، والكمال بن حبيب وغيرهم.

إلىٰ أن قال: وكان من الفضلاء الأخيار، وذا حظّ من العبادة والخير والثناء عليه جميل، مات في يوم الاثنين ثالث شوّال سنة ستّ بطيبة، ودفن بالبقيع، ولم يعش بعد أبيه إلاّ نحو سنة، ذكره الفاسي مطوّلاً[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوالبركات محمّد الجمال، وعبداللطيف.

## أعقاب أبي‌البركات محمّد الجمال بن محمّد بن عبدالرحمٰن الفاسي

أمّا أبوالبركات محمّد الجمال بن أبي‌الخير محمّد بن عبدالرحمن، فقال الفاسي: ولد في ليلة مستهلّ المحرّم سنة احدىٰ وتسعين وسبعمائة بمكّة، وبها نشأ، وحفظ مختصرات في فنون من العلم، واشتغل بالعلم، وناب عنّي في الحكم مرّتين، وولي إمامة المالكية بالمسجد الحرام، بتفويض من السلطان بمصر، لا من قاضي القضاة الشافعي بها، عقيب سفر الحاجّ منها، في سنة تسع عشرة وثمانمائة، فأتىٰ مكّة في خامس ذي‌الحجّة منها.

وفي بكرة سادس ذي‌الحجّة منها قرىء توقيعه بالإمامة، بحضرة أمير الحاجّ وغيره من الأعيان، وباشر الصلاة من ظهر هذا اليوم إلى اليوم الرابع أو الخامس من جمادي الأُولىٰ سنة عشرين وثمانمائة، لوصول توقيع شريف سلطاني من مصر وخطّ قاضي

---

(١) العقد الثمين ٢: ٢٤٤ - ٢٤٥ برقم: ٢٦٦.

(٢) درر العقود الفريدة ٣: ٢١١ برقم: ١١١٧.

(٣) الضوء اللامع ٨: ٣٢ برقم: ١٠٦٦.

القضاة بعود من كان قبله للامامة، وهو الإمام شهاب الدين أحمد بن الإمام نورالدين علي ابن أحمد النويري، وأخوه الإمام ولي الدين أبي عبدالله. وكان أبو عبدالله غائباً بمصر، وهو المرسل بولايته وولاية أخيه.

وكان أخوه شهاب الدين متوارياً بمكّة لأمر اقتضاه الحال، فباشر ذلك نائبهما، ولم يقدر للجمال محمّد بن أبي الخير هذا عود لإمامة المالكية حتّىٰ توفّي، وجاءه توقيع بنيابة الحكم عنّي، ثمّ انفسخ حكمه.

ومات - والأمر علىٰ ذلك - في ليلة الاثنين سادس المحرّم سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمكّة المشرّفة، ودفن بالمعلاّة في بكرة هذا اليوم، عقيب الصلاة عليه بالمسجد الحرام في صحنه بقرب سقاية العبّاس رضي الله عنه. وكان أوصىٰ أن لا يصلّي عليه إلاّ خارج المسجد عند بابه المعروف بباب الجنائز[١].

وقال السخاوي: ولد في مستهلّ سنة احدىٰ وتسعين وسبعمائة بمكّة، وبها نشأ، وحفظ عدّة مختصرات في فنون.

واشتغل وناب في الحكم بمكّة، وبها نشأ، وحفظ عدّة مختصرات في فنون، واشتغل وناب في الحكم بمكّة، وولي إمامة المالكية بها، ومات معزولاً عنهما في المحرّم سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة، ودفن بالمعلاّة عقب الصلاة عليه بقرب سقاية العبّاس، مع أنّه أوصىٰ أن لا يصلّىٰ عليه إلاّ خارج المسجد الحرام عند باب الجنائز، ذكره الفاسي[٢].

## أعقاب عبداللطيف بن محمّد بن عبدالرحمٰن الفاسي

وأمّا عبداللطيف بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن أبي الخير محمّد بن أبي عبد الله محمّد بن محمّد، فقال السخاوي: قريب الماضي قريباً، ووالد أبي الخير محمّد وإخوته، ولد في رجب سنة ثلاث وثمانمائة بمكّة الخ[٣].

وقال أيضاً: ولد في رجب سنة ثلاث وثمانمائة بمكّة، وأُحضر على ابن صديق سجدات القرآن للحزّي وغيرها، واسمع على الزينين المراغي والطبري وجماعة، وأجاز

---

(١) العقد الثمين ٢: ٣٧٥ - ٣٧٦ برقم: ٤٠٧.

(٢) الضوء اللامع ٩: ٩٣ برقم: ٢١٦٤.

(٣) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢: ٢٢٠٣.

له في سنة خمس فما بعدها العراقي والهيثمي والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك.

إلىٰ أن قال: وكان يكثر الزيارة النبوية بحيث تتكرّر له في السنة الواحدة، وربما كان يتوجّه في درب الماشي ماضياً، إلىٰ أن كان في سنة ثلاث وستّين، فتوجّه إليها مع الحاجّ، ثمّ رجع فى البحر إلىٰ مكّة، فأقام بها دون شهر، ثمّ عاد إليها، فاستمرّ بها أشهراً، ومات في ليلة السبت تاسع عشر جمادي الآخرة سنة أربع وستّين، وصلّي عليه بالروضة الشريفة، ودفن بالبقيع[١].

وأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن عبداللطيف بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن أبي‌الخير محمّد ابن أبي عبدالله محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: عبداللطيف سراج الدين.

## أعقاب عبداللطيف سراج الدين بن محمّد بن عبداللطيف الفاسي

أمّا عبداللطيف سراج الدين بن محمّد بن عبداللطيف بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن أبي‌الخير محمّد، فقال السخاوي: ولد بالمدينة ونشأ بها، فحفظ القرآن والأربعين والأُجرومية والمختصر للشيخ خليل المالكي، وعرض عليّ في سنة سبع وثمانين، ثمّ في سنة سبع وتسعين، وسمع عليّ وكتبت له، فينظر لِمَ أثبته هنا[٢].

## أعقاب أبي‌السرور محمّد بن عبدالرحمٰن الفاسي

وأمّا أبوالسرور محمّد بن عبدالرحمٰن بن محمّد بن محمّد بن محمّد، فقال السخاوي: سمع الثلاثة على القوي من لفظ الكلوتاني في الدارقطني، مات وابناه في الطاعون بالقاهرة في جمادي الأُولىٰ سنة ثلاث وثلاثين، أرّخهم ابن فهد، وهو أيضاً والد عبداللطيف.

وكان مولد أبي‌السرور في صفر سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكّة، وسمع بها من العفيف النشاوري، والجمال الأميوطي صحيح مسلم يفوت يسير، ومن الثاني فقط الترمذي وبعض السيرة لابن سيّد الناس وغيرهما[٣].

---

(١) الضوء اللامع ٤: ٢٩٥ ـ ٢٩٦ برقم: ٨٦٩.

(٢) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٢٠٤ برقم: ٢٧٠٠، الضوء اللامع ٤: ٢٩٦ برقم: ٨٧١.

(٣) الضوء اللامع ٨: ٣٣ برقم: ١٠٦٩.

وأعقب من ولديه، وهما: أبوالخير محمّد، وعبداللطيف سراج الدين.

أمّا أبوالخير محمّد بن أبي‌السرور محمّد بن عبدالرحمٰن بن أبي‌الخير محمّد، فقال السخاوي: ولد في ربيع الأوّل سنة ستّ عشرة وثمانمائة بمكّة، وسمع بها من ابن الجزري، وابن سلامة، وعبدالرحمٰن بن طولوبغا، والشمس البرماوي في آخرين، وأجاز له جماعة، ودخل مع أبيه وأخيه عبدالرحمٰن القاهرة، فقدّرت وفاتهم بها في جمادي الأُولىٰ سنة ثلاث وثلاثين[1].

وأمّا عبداللطيف بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن محمّد بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالخير محمّد قطب الدين، و أبو عبدالله محمّد، وأبوحامد محمّد رضي‌الدين.

أمّا أبوالخير محمّد قطب الدين بن عبداللطيف بن محمّد بن عبدالرحمٰن، فقال السخاوي: ولد في ليلة من ليالي العشر الأخير من ذي‌الحجّة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكّة وسمع بها، وأجاز له في سنة مولده أبوه وقريبه السراج عبداللطيف الفاسي، وأُخته أُمّ الهدىٰ، والأهدل، وزينب ابنة اليافعي، والسيد صفي الدين الإيجي، وأخوه عفيف الدين، وأبوالفتح المراغي، والمحبّ المطري، وآخرون، منهم أبوجعفر ابن العجمي، والضياء ابن النصيبي.

ودخل القاهرة مع أبيه في أوّل سنة ستّ وخمسين، وتوجّها منها إلى بيت المقدس، ثمّ لدمشق، ثمّ رجعا إلى القاهرة، وسافرا منها لبلاد المغرب، فدخلا تونس وبجاية والجزائر وزهران وتلمسان وفاس ومكناس.

ثمّ عاد إلىٰ مكّة في موسم سنة ثمان وخمسين، ثمّ سافر وحده إلىٰ بلاد المغرب في موسم سنة ثلاث وستّين، فدخل تونس فقط.

وعاد إلىٰ مكّة سنة تسع وستّين، وتكرّر دخوله للقاهرة، ثمّ دخل المغرب أيضاً، وزادت إقامته فيها علىٰ سنتين، ولازم بالقاهرة في بعض مرّاته السنهوري في الفقه وغيره، وكذا لازمني وقرأ عليّ الألفية وشرحها، وقرأ على الشاوي والزكي المناوي وعبدالصمد الهرساني وآخرين.

---

(١) الضوء اللامع ٩: ٩٣ برقم: ٢١٦٥.

وناب في قضاء المالكية بمكّة بمرسوم من السلطان، وتوهّم استقلاله به بعد موت القاضي فما اتّفق، وخاصم الرافعي لكونه ابن عمّته فما أنجح، وسافر بعد ذلك إلى المغرب أيضاً، ثمّ عاد وأنجح بمنزله وبيده الامامة بمسجد الخيف وغير ذلك، وسافر بعد ذلك أيضاً إلى الهند وهو في سنة تسع وتسعين بها[١].

وأمّا أبو عبدالله محمّد بن عبداللطيف بن محمّد بن عبدالرحمٰن، فقال السخاوي: ولد في غروب الشمس ثالث عشر رجب سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، ونشأ فقرأ القرآن، وأجاز له في سنة أربع وخمسين أبوه، وإبراهيم الزمزمي، والعفيف، وأبوالبقاء ابن الضياء، وأبوالفتح المراغي، والزين الأميوطي، والمحبّ المطري، والبدر بن فرحون، وأبوجعفر ابن النصيبي، والضياء ابن النصيبي، وآخرون.

وقدم القاهرة مراراً، منها في سنة خمس وتسعين، وكتب من القول البديع نسخاً، وكذا كتب الأحاديث المشتهرة، وسمع منّي في مكّة قليلاً وهو ثقيل السمع[٢].

وأمّا أبوحامد محمّد رضي الدين بن عبداللطيف بن محمّد بن عبدالرحمٰن، فقال السخاوي: حفظ القرآن وغيره، وقدم القاهرة مع أوّل أخويه، فعرض عليّ وسمع منّي[٣].

## أعقاب أبي‌الحسن علي بن محمّد الفاسي

وأمّا أبوالحسن علي بن محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد المحبّ، وأحمد.

أقول: وله بنت اسمها ستيت، قال الفاسي: أُمّ محمّد المكّية عمّتي، ولدت ببلاد التكرور؛ إذ كان أبوها هناك، وحملها إلىٰ مكّة، فوصلت معه إليها في سنة تسع وخمسين وسبعمائة، وهي مميّزة، ونشأت بمكّة، وتزوّج بها ابن عمّها الشريف أبوالفتح محمّد بن أحمد الفاسي، بعد وفاة زوجته خديجة بنت أبي‌الخير الفاسي، وولدت له عدّة أولاد، هم: محمّد، وعبداللطيف الأكبر، وعبداللطيف الأصغر، وعبدالقادر الأكبر، وعبدالقادر الأصغر، وعلي، وأُمّ الحسين، وأُمّ الهدىٰ. ومات عنها وتأيّمت بعده، حتّىٰ ماتت في يوم

---

(١) الضوء اللامع ٨: ٦٤ برقم: ١١٨٢.

(٢) الضوء اللامع ٨: ٦٤ ـ ٦٥ برقم: ١١٨٣.

(٣) الضوء اللامع ٨: ٦٥ برقم: ١١٨٤.

الأربعاء خامس جمادي الأُولىٰ سنة سبع وعشرين وثمانمائة بمكّة، ودفنت بمعلاّة، وفيها دين وخير، وهي والدة القاضي سراج الدين عبداللطيف بن أبي الفتح الحنبلي وإخوته[١].

وله بنت آخر اسمها فاطمة، قال الفاسي: أُمّ عبدالرحمٰن المكّية عمّتي، ولدت ببلاد التكرور، إذ كان هناك أبوها، وحملها إلىٰ مكّة، فوصلت معه في سنة تسع وخمسين وسبعمائة، ونشأت بمكّة، وتزوّجها محمّد بن البهاء محمّد بن عبدالمؤمن الدكالي في سنة سبع وثمانين، وولدت له أولاداً. وتوفّيت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمانمائة، ودفنت بالمعلاّة[٢].

وله بنت آخر أيضاً اسمها منصورة، قال الفاسي: أُمّ عبدالملك، ولدت سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة بمكّة، وتوفّيت سنة خمس وتسعين وسبعمائة. وتوفّيت أُختها لأبيها أُمّ هاني بنت علي في سنة أربع وثمانين وسبعمائة[٣].

وله بنت آخر أيضاً اسمها أُمّ هاني، قال الفاسي: كان ابن عمّها الشريف عبدالرحمٰن بن أبي الخير الفاسي تزوّجها، وولدت له أربعة ذكور، هم المحمّدون: أبوالخير، والمحبّ أبوعبدالله، وأبوالبركات أبوالسرور، وأبوحامد، وماتت عنده في أواخر شعبان سنة أربع وثمانين وسبعمائة بمكّة، ودفنت بالمعلاّة، وكان فيها خير ودين[٤].

أمّا محمّد المحبّ بن علي بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: عبدالله.

أقول: وله بنت اسمها ستّ الأهل، قال الفاسي: ابنة عمّي كانت زوجاً لخليل بن عبدالرحمٰن المالكي، وولدت له بنتاً تسمّىٰ فاطمة، ومات عنها، وورثت منه عقاراً بوادي المبارك وغيره. ثمّ تزوّجها بهاء الدين عبدالرحمٰن بن القاضي نورالدين علي النويري، وولدت له، وتأيّمت بعده حتّىٰ ماتت، وكان فيها خير ودين، وتوفّيت في العشر الوسط من شعبان قبل نصفه سنة عشرين وثمانمائة بمكّة، ودفنت بالمعلاّة، وقد قاربت

---

(١) العقد الثمين ٦: ٤٠٤ برقم: ٣٣٨٨.

(٢) العقد الثمين ٦: ٤٣٤ برقم: ٣٤٥٧.

(٣) العقد الثمين ٦: ٤٤٢ - ٤٤٣ برقم: ٣٤٧٩.

(٤) العقد الثمين ٦: ٤٦٤ برقم: ٣٥٤٤.

التسعين[١].

## أعقاب عبدالمولى بن علي بن عبدالله بن إدريس بن إدريس

وأمّا عبدالمولى بن علي بن عبدالله بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: القاسم بن عبدالرحمٰن بن هاشم بن عبدالملك بن عبدالواحد بن محمّد بن أحمد بن العياشي بن عمر ابن أبي‌بكر بن سعيد بن تاسعدانت الشهير بالسعداني بن عبدالكبير بن عبدالهادي بن المأمون بن الطيّب بن عبدالوارث بن الخضر بن عبدالمولىٰ، له عقب بفاس والرباط والدار البيضاء، يقال لهم: السعدانيون الحسنيون.

## أعقاب زيد بن عبدالله بن إدريس بن إدريس

وأمّا زيد[٢] بن عبدالله بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: عمران بن زيد بن صفوان ابن خالد بن زيد.

وأعقب عمران بن زيد هذا من ولديه: موسىٰ، وخالد.

أمّا موسى بن عمران بن زيد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: داود، ويوسف، وعمر.

أمّا داود بن موسى بن عمران بن زيد بن صفوان، فمن عقبه: السيد الشرقي بن أحمد بن عمران بن محمّد بن داود، له عقب يقال لهم: الشرفاء الحوتيون من الأُسر التلمسانية، والشرفاء الشداديون.

## أعقاب يوسف بن موسى بن عمران بن زيد بن صفوان

وأمّا يوسف بن موسى بن عمران بن زيد بن صفوان، فمن عقبه: عمر بن أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن عيسى بن علي بن عبدالله بن محمّد بن يوسف، له عقب يقال لهم: الشرفاء الشغروشنيون.

ومن عقب عمر بن أحمد هذا: محمّد صاحب الروضة بدويرة السبع بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن علي بن عمر، له عقب يقال لهم: الشرفاء السبعيون.

أمّا محمّد صاحب الروضة هذا، فمن عقبه: أحمد السباعي بن محمّد بن أبي‌القاسم بن محمّد، وهو صاحب كتاب الدرر السنية في أصل السلالة السبعية والشغروشنية.

---

(١) العقد الثمين ٦: ٤٠٤ برقم: ٣٣٨٦.

(٢) قد خلط في بعض المعاجم النسبية بين يزيد وزيد في عمود النسب.

## أعقاب عمر بن موسى بن عمران بن زيد بن صفوان

وأمّا عمر بن موسى بن عمران بن زيد بن صفوان بن خالد، فمن عقبه: الشريف عبدالرحمٰن بن محمّد بن الحسن بن يوسف بن عبدالرحمٰن بن أحمد بن الهاشمي بن عبدالرحمٰن بن عمران بن حنين بن يحيى بن سعيد بن مسعود بن عامر بن عمر، له عقب يقال لهم: الشرفاء اللجائيين.

## أعقاب خالد بن عمران بن زيد بن صفوان بن خالد

وأمّا خالد بن عمران بن زيد بن صفوان بن خالد، فمن عقبه: مرين بن علي بن يحيى ابن محمّد بن سليمان بن خالد، له عقب يقال لهم: الشرفاء العمرانيون المرينيون.

## أعقاب أبي‌بكر بن عبدالله بن إدريس بن إدريس

وأمّا أبوبكر بن عبدالله بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: عبدالرحمٰن بن إدريس بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن علي بن محمّد بن أبي‌بكر بن الحسن بن عيسى بن مخلوف ابن علي بن الحسن بن يحيى بن سادور بن عبدالقوي بن العبّاس بن عطية بن مناد بن السري بن قيس بن يحيى بن أبي‌بكر، له عقب يقال لهم: الشرفاء المنجريون الحسنيون.

## أعقاب محمّد بن عبدالله بن إدريس بن إدريس

وأمّا محمّد بن عبدالله بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: عبدالله أمغار دفين طيط بدكالة بن أحمد بن عبدالله بن محمّد بن أبي‌القاسم بن عبدالكريم بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالله بن عمرو بن سليمان بن عمران بن أحمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالقادر بن أحمد بن محمّد، له عقب يقال لهم: الشرفاء المغاريون الحسنيون.

## أعقاب عمر بن إدريس بن إدريس

وأمّا أبوحفص عمر بن إدريس بن إدريس، فكان حاكماً ببلاد غمارة في شمال المغرب علىٰ شاطىء البحر المتوسّط، وتوفّي سنة (٢٢١) هـ وأعقب من ستّة رجال، وهم: إدريس له أولاد، ومحمّد، وعلي، وعبدالله، وموسىٰ، وعمران.

أمّا إدريس بن عمر بن إدريس، فأعقب من ولديه، وهما: عيسىٰ الذي بنىٰ جبل الكوكب وهي مدينة بالزيتون، ويحيى الملك بالمغرب.

أمّا عيسى بن إدريس بن عمر بن إدريس، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وإدريس.

وأمّا محمّد بن عمر بن إدريس بن إدريس، فأعقب من ولده: عبيدالله[١].

أمّا عبيدالله بن محمّد بن عمر، فأعقب من ولده: علي، ومن عقبه جماعة بمصر يعرفون بـ«الفواطم».

وأمّا علي بن عمر بن إدريس بن إدريس، فأعقب من ولده: محمّد يلقّب «كنون» وهو أشقر اللحية، ولي من أرىٰ إلىٰ أسهلان من بلاد المغرب.

## أعقاب عبدالله بن عمر بن إدريس بن إدريس

وأمّا عبدالله بن عمر بن إدريس بن إدريس، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، وإبراهيم، وحمزة، والقاسم.

أمّا علي بن عبدالله بن عمر بن إدريس، فأعقب من ولديه، وهما: القاسم، وأحمد.

أمّا أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر، فأعقب من ولده: أبي العيش ميمون.

أمّا ميمون بن أحمد بن علي بن عبدالله، فأعقب من ولده: أحمد يلقّب «حمّود».

أمّا أحمد حمّود بن ميمون بن أحمد بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: القاسم يلقّب «المأمون» وأبوالحسن علي يلقّب «المتوكّل علي الله الناصر لدين الله».

## أعقاب القاسم المأمون بن أحمد حمّود

أمّا القاسم المأمون بن أحمد حمّود بن ميمون، فكان قد ولي بعد أخيه.

قال ابن بسّام: قال ابن حيّان: بويع القاسم بن حمّود بقرطبة صبيحة يوم الأحد بعد ستّ ليال من مقتل أخيه علي بها، وأحسن تلقّي الناس وأجمل مواعيدهم، وأخرج النداء في أقطار البلاد بأمان الأحمر والأسود، وتخلية الناس لشأنهم، وبراءة الذمّة ممّن تسوّر علىٰ أحد، وقرّر الفتية الثلاثة التي فتكت بأخيه فأقرّوا بجريمتهم، ونفوا عن جميع الناس المواطأة والتدليس، فقتلهم القاسم لوقته، وأطفأ النائرة بولايته، وتنسّم الناس روح الرفق، وباشروا ظلّ الأمن، واطمأنّت بهم الدار.

وأمر بإسقاط رسم التقرية، وأظهر البراءة منها، وأقصى السعاة وطردهم، وأقرّ القاضي والحكّام والخدمة علىٰ منازلهم، وزاد كلف القاسم في اتّخاذ السودان، وقوّدهم علىٰ أعماله، إلىٰ أن ضعف أمره، وتسلّط البرابرة عليه حتّى احتقروه، فكاتب منذر بن يحيى

---

(١) في المناهل والتحفة: عبدالله.

في السرّ يبثّه شأنهم، ويستنهضه لتقويهم، فلم يكن فيه فضل لذلك، وكان يحيىٰ ابن أخيه علي بالعدوة، وأخوه إدريس بمالقة.

فلمّا قتل أبوهما علي اتّفقا لأوّل وقتهما علىٰ ضبط مالقة وشدّ سلطانها، إلاّ أنّهم أظهرا مبايعة عمّهما القاسم، إلى أن انكشف له يحيىٰ من أوّل سنة عشر وأربعمائة، وانتقل إلىٰ مالقة، وجعل أخاه بالعدوة ليقرب هو من أذىٰ عمّه القاسم، فحلّ بالأندلس لأوّل وقت جواز يحيىٰ شواظ من نار، وأضرمها سعيراً، واستخفّ بعمّه، وضمّ الرجال وسعىٰ لتبديد شمل عمّه، وشكى القاسم أمره إلى البرابرة، فتثاقلوا عنه، وأحبّوا التضريب بينهما.

ولم يزل أمر يحيىٰ يقوىٰ، وأمر القاسم يضعف، فلم يجد مخرجاً ممّا وقع فيه إلاّ الهرب من دار الخلافة والانقلاب إلىٰ عمله بإشبيلية، وكان يكثر الندم علىٰ ما دخل فيه من سلطانهم إلىٰ أن عيل صبره، ففرّ من قرطبة إلىٰ عمله بإشبيلية في خمسة فوارس من خاصّته، وذلك ليلة السبت لثمان خلت لربيع الآخر سنة اثنتي‌عشرة وأربعمائة، اتّخذ الليل جملاً، ولم يعلم بخبره إلاّ عند الصباح، فضبط البربر قصر قرطبة إلىٰ أن لحق يحيى ابن أخيه بعد خطوب، فبويع يحيىٰ في التاريخ، واجتمع عليه الفريقان الأندلس والبرابرة من أهل قرطبة وأعمالها خاصّة.

وكانت أُمّ يحيىٰ لبونة بنت محمّد بن الأمير القاسم الملقّب بـ«قنون» فعرف يحيىٰ بكرم الولادة لمّا جاء هاشمي الأبوين، رابع أربعة من أبناء القرشيات من خلائف الاسلام، أوّلهم جدّه الأكبر علي بن أبي‌طالب عليه السلام، وابنه الحسن بن علي عليهما السلام، ثمّ الأمين محمّد بن هارون، فعرف يحيىٰ بهذه الفضيلة، وسلك سبيل والده في التحقّق بالفروسية والحبّ لركض الخيل والخروج للقنص، وتنكّب ما سوىٰ ذلك من مذموم أخلاق أبيه ومكروه سيرته، فجانب العصبية وآثر النصفة، وطلب السلامة، فطاب خبره.

إلاّ أنّ العُجب والكبر شأنا خصاله هذه، إلىٰ أن خلّط وتبلّد، وتمرّست به عفاريت زناته، فضيّقت عليه في التكاليف، حتّىٰ أقصر بعدما قصّر، وتولّىٰ دون أن يعذر، وركب ما عاب مثله علىٰ عمّه، فصارت عاقبة أمره خسراً.

وأقرّ يحيىٰ أصحاب الخطط علىٰ مراتبهم، وحسن رأيه في أحمد بن برد، وعوّل عليه في كتابته، واستخلص من الأندلسيين صحبه: جعفر بن محمّد بن فتح، والفقيه الأديب أباعمر بن موسى بن محمّد اليماني الورّاق صاحب محمّد بن عبدالله النبهاني، وولاّه خطة

الوزارة، فكادت الجبال تنهدّ لهذه العظيمة، وجمح مركبها به، وأبدع في الكبر والخنزوانة، وقدّم أيضاً إلى الوزارة محمّد ابن الفرضي الكاتب، فكان أعدىٰ من الجرب علىٰ دولته، وارتقب عقلاء الناس عند ذلك حلول المحنة.

فقديماً استعاذوا بالله من وزارة السفلة، ووصّل جعفر بن فتح صاحبه الأقدم إبراهيم بن الافليلي كبير الأُدباء بقرطبة بالخليفة يحيىٰ، ورغّبه في الاحسان إليه، فذاكره وحدّثه ونوّه به، وسما في أيّامه أبوبكر بن ذكوان، وأبوالعبّاس أحمد بن أبي حاتم أخوه، وأنهضهما إلى الوزارة عقيب وفاة الشيخ أبي العبّاس بن ذكوان، وغرّب شأوُ أبي بكر منهم، فجاء أحوذياً نسيج وحده في فضله وعلمه وعفّته، وعدل بروع الظرف بابن عمّه أبي العبّاس إلى الاشتهار بالمجون، فجاء فيه طرفاً ليست وراءه غاية، يصور القلوب برقّة ظرفه وحرارة نادرته.

ثمّ قال: قال ابن حيّان: ثمّ فرّ يحيى بن علي أيضاً عن قرطبة إلىٰ مالقة أمام البرابرة، وجيء بعمّه القاسم بن حمّود إلىٰ قرطبة كرّته الأُخرىٰ التي أعقب ابن أخيه يحيى بن علي، في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة، فتكنّف سريره أغمار الناس من البرابرة، وخرجوا لقتالهم سنة أربع عشرة علىٰ نظام مسرود، فانهزموا وقتلوا قتلاً ذريعاً، فارتحلوا عن قرطبة وحلّوا بقلشانة وشذونة وغيرها من الكور، وانتبذت من الهزيمة طائفة من صعاليك القبائل وألفاف البطون، والتفّوا بالقاسم يرجون به كرّة الدولة، فدعوه إلى الرجوع إلىٰ إشبيلية.

وكان خلف بها ولده محمّد بن القاسم مع وزيره محمّد بن خالص، فسار بجماعته تلك يومها، وإذا بخبر هزيمته قد سبقه إليها، فخاف أهلها من معرّة من معه، فوثبوا علىٰ ولده وأصحابه، وحصروهم بدار الإمارة، وأحاطوا به، ووقع بينهم قتال شديد، فوافى القاسم باب إشبيلية بمن معه، ولاطفهم في القول، وطمع في خديعتهم فلم يصغوا إليه، واشتدّ الأمر علىٰ ولده ورجاله، فرضي القاسم من أهل البلد بإسلامهم جميعاً إليه موفورين بماله وأهله، فعاقدوه علىٰ ذلك، فخرج ابنه وولده محمّد وأهله، ودخل بهم إلىٰ شريش، ولم يدع مع ذلك السعي في الفتنة على ابن أخيه يحيىٰ صاحب الدولة.

وكانت آفة القاسم بإشبيلية من قبل ثقته محمّد بن زيري بن دوناس اليفرني، فقدم زعيمهم القاضي محمّد بن إسماعيل بن عباد، وأطمعه في إمارة البلد بعد دفع القاسم عنه،

فاغترّ ابن عباد وعاقده علىٰ ذلك، فأعان أهل إشبيلية علىٰ قتال محمّد بن القاسم، فلم يك لأصحابه بعد نظام، وخرجوا عن البلد، وملكه أهله، فوثّبهم ابن عباد زعيمهم بالغادر محمّد بن زيري، فخرج وصفت إشبيلية من البرابرة.

وآلت حال القاسم بعد مع ابن أخيه يحيى إلىٰ أن حاربه بشريش، وحاصره عشرين يوماً، كانت بينهم فيها حروب صعاب، قتل فيها من الفريقين أُمّة، وأجلت الحرب عن قهر يحيىٰ لعمّه القاسم، وحمله مقيّداً إلىٰ مالقة أسيراً، وقبض علىٰ حرّته أميرة القرشية وسائر حرمه وولده وأسبابه، بعد نهب وامتهان لجماعتهم، لم يقدر يحيىٰ علىٰ تخليصهم منه لتلظّي الحرب.

وكان يحيىٰ أوّلاً في حلف مع محمّد ولد عمّه القاسم، فدلّه علىٰ إشبلية حارس لابن عباد، فلمّا انجلت الحرب وقع يحيىٰ علىٰ نكث لعمّه القاسم، فقبض على ابنه محمّد، وقيّده وبعث به إلىٰ قصبة مالقة، وحينئذ صمد إلىٰ شريش لعمّه، فبلغ فيه ما وصفناه[1].

وقال ابن الأثير: لمّا قتل أخوه علي بن حمّود بايع الناس أخاه القاسم، ولقّب «المأمون» فلمّا ولي واستقرّ ملكه، كاتب العامريين واستمالهم، وأقطع زهيراً جيّان وقلعة رباح وبيّاسة، وكاتب خيران واستعطفه، فلجأ إليه واجتمع به، ثمّ عاد إلى المريّة، وبقي القاسم مالكاً لقرطبة وغيرها إلىٰ سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

وكان وادعاً ليّناً، يحبّ العافية، فأمن الناس معه، وكان يتشيّع إلاّ أنّه لم يظهر شيئاً من ذلك، فسار عن قرطبة إلىٰ اشبيلية، فخالفه يحيىٰ ابن أخيه فيها.

ثمّ قال: لمّا سار القاسم بن حمّود عن قرطبة إلىٰ اشبيلية سار ابن أخيه يحيى بن علي من مالقة إلىٰ قرطبة، فدخلها بغير مانع، فلمّا تمكّن بقرطبة دعا الناس إلىٰ بيعته، فأجابوه، فكانت البيعة مستهلّ جمادي الأُولىٰ من سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، ولقّب بـ«المعتلي».

وبقي بقرطبة يدعىٰ له بالخلافة، وعمّه القاسم باشبيلية يدعىٰ له بالخلافة إلىٰ ذي‌القعدة سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، فسار يحيىٰ عن قرطبة إلىٰ مالقة. ووصل الخبر إلىٰ عمّه، فركب وجدّ في السير ليلاً ونهاراً، إلىٰ أن وصل إلىٰ قرطبة، فدخلها ثامن عشر ذي‌القعدة سنة ثلاث عشرة، وكان مدّة مقامه باشبيلية قد استمال العساكر من البربر وقوي

---

(١) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ١: ٣٧٠ ـ ٣٧٤.

بهم.

وبقي القاسم بقرطبة شهوراً، ثمّ اضطرب أمره بها، وسار ابن أخيه يحيى بن علي إلى الجزيرة الخضراء وغلب عليها، وبها أهل عمّه وماله، وغلب أخوه إدريس بن علي صاحب سبتة علىٰ طنجة، وهي كانت عدّة القاسم التي يلجأ إليها إن رأىٰ ما يخاف بالأندلس.

فلمّا ملك ابنا أخيه بلاده طمع فيه الناس، وتسلّط البربر علىٰ قرطبة، فأخذوا أموالهم، فاجتمع أهلها وبرزوا إلىٰ قتاله عاشر جمادي الأُولىٰ سنة أربع عشرة، فاقتتلوا قتالاً شديداً، ثمّ سكنت الحرب، وأمّن بعضهم بعضاً إلىٰ منتصف جمادي الأُولىٰ من السنة، والقاسم بالقصر يظهر التودّد لأهل قرطبة وأنّه معهم وباطنه مع البربر.

فلمّا كان يوم الجمعة منتصف جمادي الآخرة صلّى الناس الجمعة، فلمّا فرغوا تنادوا: السلاح السلاح، فاجتمعوا ولبسوا السلاح، وحفظوا البلد ودخلوا قصر الإمارة، فخرج عنها القاسم، واجتمع معه البربر، وقاتلوا أهل البلد وضيّقوا عليهم، وكانوا أكثر من أهله.

فبقوا كذلك نيّفاً وخمسين يوماً والقتال متّصل، فخاف أهل قرطبة، وسألوا البربر في أن يفتحوا لهم الطريق ويؤمّنوهم علىٰ أنفسهم وأهليهم، فأبوا إلاّ أن يقتلوهم، فصبروا حينئذ على القتال، وخرجوا من البلد ثاني عشر شعبان، وقاتلوهم قتال مستقتل، فنصرهم الله على البربر ﴿ومن بغي عليه لينصرنّه الله﴾ وانهزم البربر هزيمة عظيمة، ولحق كلّ طائفة منهم ببلد فاستولوا عليه.

وأمّا القاسم بن حمّود، فإنّه سار إلىٰ اشبيلية، وكتب إلىٰ أهلها في إخلاء ألف دار ليسكنها البربر، فعظم ذلك عليهم، وكان بها ابنا محمّد والحسن، فثار بهما أهلها، فأخرجوهما عنهم ومن معهم، وضبطوا البلد، وقدّموا علىٰ أنفسهم ثلاثة من شيوخهم وكبرائهم، وهم: القاضي أبوالقاسم محمّد بن إسماعيل بن عبّاد اللخمي، ومحمّد بن يريم الالهاني، ومحمّد بن محمّد بن الحسن الزبيدي، وكانوا يدبّرون أمر البلد والناس.

ثمّ اجتمع ابن يريم والزبيدي، وسألوا ابن عبّاد أن ينفرد بتدبير أُمورهم، فامتنع وألحّوا عليه، فلمّا خاف على البلد بامتناعه أجابهم إلىٰ ذلك، وانفرد بالتدبير وحفظ البلد.

فلمّا رأى القاسم ذلك سار في تلك البلاد، ثمّ إنّه نزل بشريش، فزحف إليه يحيىٰ ابن أخيه علي، ومعه جمع من البربر، فحصروه ثمّ أخذوه أسيراً، فحبسه يحيىٰ، فبقي في

حبسه إلىٰ أن توفّي يحيىٰ، وملك أخوه إدريس، فلمّا ملك قتله، وقيل: بل مات حتف أنفه، وحمل إلىٰ ابنه محمّد، وهو بالجزيرة الخضراء، فدفنه.

وكانت مدّة ولاية القاسم بقرطبة مذ تسمّىٰ بالخلافة إلىٰ أن أسره ابن أخيه ستّة أعوام، وبقي محبوساً ستّ عشرة سنة إلىٰ أن قتل سنة احدىٰ وثلاثين وأربعمائة، وكان له ثمانون سنة، وله من الولد: محمّد والحسن، أُمّهما أميرة بنت الحسن بن القاسم المعروف بقتّون بن إبراهيم بن محمّد بن القاسم بن إدريس بن إدريس بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

وكان أسمر، أعين، أكحل، مصفر اللون، طويلاً، خفيف العارضين[١].

وقال ابن الفوطي: لمّا قتل أخوه الناصر علي بن حمّود بويع لأخيه القاسم ولقّب «المأمون» فما غيّر على الناس عادة ولا مذهباً، فبقي المأمون إلىٰ شهر ربيع الأوّل سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، فقام عليه ابن أخيه يحيى بن الناصر، فهرب المأمون من قرطبة بلا قتال وصار باشبيلية، ثمّ اجتمع للمأمون جماعة وأخرجوا يحيىٰ من قرطبة، فهرب إلىٰ مالقة، وقتل المأمون خنقاً سنة احدىٰ وثلاثين وأربعمائة، ومدّة ولايته ستّة أعوام، وبقي محبوساً عند ابن أخيه المعتلي يحيى بن علي ستّة عشر سنة، ومات وله ثمانون سنة[٢].

وقال أبوالفداء: ولي بعد أخوه علي بن حمّود، وكان أكبر من أخيه علي بعشرين عاماً، وقيل: بعشرة أعوام، ولقّب القاسم بـ«المأمون» وبقي القاسم بن حمّود مالكاً لقرطبة وغيرها إلىٰ سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

ثمّ سار القاسم من قرطبة إلىٰ اشبيلية، فخرج عليه ابن أخيه يحيى بن علي بن حمّود بقرطبة، ودعا الناس إلىٰ نفسه، وخلع عمّه، فأجابوه وذلك في مستهلّ جمادي الأُولىٰ سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، وتلقّب يحيىٰ بـ«المعتلي» وبقي قرطبة حتّىٰ سار إليه عمّه القاسم من اشبيلية، فخرج يحيى بن علي بن حمّود من قرطبة إلىٰ مالقة والجزيرة الخضراء فاستولىٰ عليهما، وذلك في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة في ذي القعدة.

ودخل القاسم بن حمّود قرطبة في التاريخ المذكور، وجرىٰ بين أهل قرطبة وبين

---

(١) الكامل في التاريخ ٥: ٦٢١ - ٦٢٢.

(٢) مجمع الآداب ٤: ٣١٦ - ٣١٧ برقم: ٣٩٠٦.

القاسم قتال شديد، وأخرجوه عن قرطبة، وبقي القتال بينهم نيّفاً وخمسين يوماً، ثمّ انتصر أهل قرطبة، وانهزم القاسم بن حمّود، وتفرّق عنه عسكره، وسار إلىٰ شاريش، فقصده ابن أخيه يحيى بن علي بن حمّود، وأمسك عمّه القاسم بن حمّود، وحبسه حتّىٰ مات القاسم في الحبس بعد موت يحيىٰ، ولمّا جرىٰ ذلك خرج أهل اشبيلية عن طاعة القاسم وابن أخيه يحيىٰ، وقدّموا عليهم قاضي اشبيلية أباالقاسم محمّد بن إسماعيل بن عبّاد اللخمي، وبقي إليه أمر اشبيلية، وكانت ولاية القاسم بن حمّود بقرطبة إلىٰ أن أُمسك وحبس ثلاثة أعوام وشهوراً، وبقي محبوساً إلىٰ أن مات سنة احدىٰ وثلاثين وأربعمائة وقد أسنّ[١].

وقال الذهبي: ولي إمرة قرطبة بعد قتل أخيه علي سنة ثمان وأربعمائة، وكان ساكناً وادعاً، أمن الناس معه، وفيه تشيّع يسير لم يظهر، فخرج عليه ابن أخيه يحيى بن علي سنة اثنتي‌عشرة، فهرب القاسم من غير قتال إلىٰ إشبيلية، فاستمال البربر، وحشد وزحف إلىٰ قرطبة، فدخلها وهرب يحيىٰ، ثمّ اضطرب أمر القاسم بعد أشهر، وانهزم عنه البربر في سنة أربع عشرة، وقويت كلّ فرقة علىٰ بلد غلبت عليه، وجرت له خطوب وأُمور، ولحق بشريش، والتفّت البربر علىٰ يحيى بن علي وحصروا القاسم، فأسره ابن أخيه يحيىٰ، وبقي في سجنه دهراً إلىٰ أن مات إدريس بن علي، فخنقوا القاسم في هذا العام (٤٣١). وعاش ثمانين سنة وحمل فدفن بالجزيرة الخضراء، وبها ابنه محمّد يومئذ[٢].

وقال أيضاً: ولي إمرة الأندلس بعد مقتل أخيه علي بن حمّود سنة ثمان.

وكان هادءاً ساكناً، أمن الناس معه، وكان يتشيّع قليلاً، فبقي في الملك إلىٰ سنة اثنتي‌عشرة وأربعمائة في ربيع الأوّل، فخرج عليه ابن أخيه يحيى بن علي بن حمّود المعتلي، فهرب القاسم من غير قتال إلىٰ إشبيلية، فاستمال البربر وجمع وحشد وجاء إلىٰ قرطبة، فهرب منه المعتلي، ثمّ اضطرب أمر القاسم بعد قليل وخذله البربر، وتفرّقوا في سنة أربع عشرة، وتغلّبت كلّ فرقة علىٰ بلد من الأندلس، وجرت خطوب وأُمور يطول شرحها، فلحق القاسم بشريش، فقصده المعتلي وحاصره، فظفر به وسجنه دهراً.

وأمّا أهل إشبيلية فطردوا عنها ابني القاسم بن حمّود وأمّروا عليهم ثلاثة: قاضي البلد

---

(١) المختصر في تاريخ البشر ٢: ١٤٦ ـ ١٤٧.

(٢) تاريخ الاسلام ٩: ٥٠٧ ـ ٥٠٨ برقم: ١٨.

محمّد بن إسماعيل بن عبّاد، ومحمّد بن يريهم الألهاني، ومحمّد بن الحسن الزبيدي، فساسوهم، ثمّ تملّك عليهم القاضي وأظهر لهم ذلك الحصري الذي يقال: إنّه المؤيّد، وتملّك مالقة يحيى المعتلي والجزيرة الخضراء، وغلب أخوه إدريس بن علي علىٰ طنجة، وطال أسر القاسم وعاش ثمانين سنة، ثمّ خنق في سنة احدىٰ وثلاثين وأربعمائة[١].

وقال الصفدي: لمّا قتل أخوه الناصر أبوالحسن علي بن حمّود في الحمّام سنة ثمان وأربعمائة، تولّى الخلافة هذا القاسم، وتلقّب بـ«المأمون» وكان أسنّ من علي بعشر سنين، وتحبّب إلى الناس بحسن السيرة، واستولىٰ قرطبة، وكان يحيى بن علي بن حمّود في سبتة، فأنكر وثوب عمّه القاسم بن حمّود علىٰ موضع أبيه، ومالت البرابر إليه، وآل أمره مع عمّه إلىٰ أن هرب من قرطبة سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، وخطب فيها بالخلافة للمعتلي يحيى بن علي بن حمّود.

ثمّ إنّ القاسم وصل إلىٰ قرطبة، واستولىٰ عليها سنة ثلاث عشرة، وهرب ابن أخيه المعتلي يحيى بن علي إلىٰ مالقة، ثمّ اضطرب أمر المأمون، وثار عليه أهل قرطبة، فهرب إلىٰ شريش، فحصره البربر فيها، وحصل في يد ابن أخيه المعتلي، فحبسه إلىٰ أن خنقه، واضطربت دولة بني حمّود بالأندلس، وثارت ملوك الطوائف بكلّ مكان، وبقي في أيدي بني حمّود سبتة ومالقة، وكان المعتلي ممتنعاً في حصن قرمونة المطلة على اشبيلية، وعنده الأبطال من البربر، إلىٰ أن وافاه الخبر بهجوم إسماعيل بن عبّاد علىٰ جهته في الغلس، وكان مصطحباً، فخرج وهو مخمور يصيح واصباحاه ابن عبّاد ضيفي اليوم، وتمّت عليه الحيلة بالكمين، فقتل سنة سبع وعشرين وأربعمائة[٢].

وقال أيضاً: ولي إمرة قرطبة بعد قتل أخيه علي سنة ثمان وأربعمائة، فخرج عليه ابن أخيه يحيى بن علي، ثمّ هزم مرّات، وجرت أُمور طويلة الشرح، ثمّ أسره يحيى بن علي ابن أخيه، وبقي في سجنه دهراً، إلىٰ أن مات إدريس بن علي، فخنقوا القاسم سنة احدىٰ

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣: ٧١ ـ ٧٢ برقم: ٣٦٩٥.

(٢) الوافي بالوفيات الوافي بالوفيات ٢٤: ١١٧ برقم: ١٢٣ و ص ١٢٢ برقم: ١٢٧ و ٢٤: ٨٧ برقم: ١٨.

وثلاثين وأربعمائة[١].

وذكره النويري[٢]، وابن فضل الله العمري[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: محمّد يلقّب «المهتدي» ملك الجزيرة الخضراء بالمغرب، والحسن.

أمّا محمّد المهتدي بن القاسم المأمون بن أحمد حمّود بن ميمون، فأعقب من ستّة رجال، وهم: يحيى الأصمّ، والقاسم، وإبراهيم، وأحمد، وجعفر، والحسين.

أمّا يحيى الأصمّ بن محمّد المهتدي بن القاسم المأمون، فمن عقبه: محمّد الحاج بفاس ابن أحمد بن محمّد بن علي بن عبدالرحمٰن بن مسعود بن عبدالله بن محمّد التلمساني بن محمّد بن أحمد بن علي بن يحيى الأصمّ.

وأمّا الحسن بن القاسم المأمون بن أحمد حمّود بن ميمون، فقد تنسّك ولبس الصوف وحجّ. وأعقب من ولديه، وهما: هاشم، وعقيل.

## أعقاب علي الناصر بن أحمد حمّود بن ميمون

وأمّا أبوالحسن علي الناصر بن أحمد حمّود بن ميمون، فملك الأندلس وقلع بني مروان عنها، وتوفّي سنة ثمان وأربعمائة.

قال ابن بسّام: قال ابن حيّان: بويع علي بن حمّود في باب السدّة من قصر قرطبة يوم الاثنين لسبع بقين لمحرّم سنة سبع وأربعمائة، ثاني اليوم الذي أدرك فيه بثأر هشام المؤيّد، ولم يتخلّف أحد عن بيعته، ووصلوا إليه علىٰ طبقاتهم، فكرّم منازلهم، وأجمل خطابهم، وتسمّىٰ ليومه من الألقاب السلطانية بـ«الناصر لدين الله» لقب قد سبقه إليه أبوأحمد بن المتوكّل العبّاسي بالمشرق، وتبعه فيه أيضاً عبدالرحمٰن بن محمّد بهذا الأُفق.

ولمّا صارت لعلي بن حمّود الخلافة تقدّم من القهر للناس بالغلبة والارهاب لهم بما خامر القلوب من هول سطوته، ولاسيما برابرة العسكر لما أحلّ بهم من الذلّ والقتل فدهشوا منه، وقادهم مُدَيدة قود الإبل المخطومة، وأعدىٰ عليهم الخصوم، حتّىٰ صار أقلّ

---

(١) الوافي بالوفيات ٢٤: ٩٠ برقم: ٢٢.

(٢) نهاية الأرب في فنون الأدب ٢٣: ٢٥٣ ـ ٢٥٤.

(٣) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٤: ٥٣ ـ ٥٤.

الرعية يرفع أعتاهم إلى الحكّام بما شاء من وجوه الدعاوي، فتجري عليهم الأحكام، فبرقت للعدل يومئذ بارقة خُلّبٌ لم تكد تقد حتّىٰ خبت، وتبيّن أنّ البرابر أطوع خلق الله لمن أخافهم.

وجلس علي بنفسه لمظالم الناس، وهو مفتوح الباب، مرفوع الحجاب، للوارد والصادر، يقيم الحدود مباشراً بنفسه، لا يحاشي أحداً من أكابر قومه، فانتشر أهل قرطبة في الأرض ذات الطول والعرض، وسلكت السبل ورخا السعر، وأرقّوا الأغذية، وشاموا النساء، وطلبوا النسل، وكان أكثرهم يقول بالعزلة، واتّخذوا الحلواء علىٰ طول عهد بها، ورجوا الإقالة، فخانهم الأمل عمّا قليل، وارتكسوا في المحنة.

ومن بعض ما جرىٰ في مجلس له من مباشرته إقامة الحدود بنفسه، وجلوسه حيث لم يجلس قطّ خليفة أنّه قدّم إليه عصابة من البرابر الأكابر في جرائم تجاوزت حدّ النكال، فأمر بضرب أعناقهم، وعشائرهم ينظرون خِفوة لا ينبسون، ولا يجسرون عليه في شفاعة، وبهذا المجلس وشبهه ما فتن أهل قرطبة بابن حمّود أشدّ فتنة.

وخرج يوماً علىٰ باب عامر، فالتقىٰ بفارس من البرابر قدّامه حمل عنب، فاستوقفه وقال له: من أين لك هذا العنب؟ قال: أخذته كما يأخذ الناس، فأمر بضرب عنقه، ووضع رأسه وسط الحمل، وطيف به البلد كلّه، وكلّ أفعاله كانت حسنة عند الرعية، إلىٰ أن أوقعهم في أعظم بلية.

وكان علي بن حمّود تلقّاعة، شديد الإصابة بعينه، لا يكاد يفتح عينيه علىٰ شيء يستحسنه إلاّ أسرعت الآفة إليه، وله في ذلك نوادر عجيبة، ولربما قال للنفيسة نسائه: واري محاسنك عن عيني ما استطعت، فإنّي شاح عليك من عيني، وما أُحبّ الاستمتاع بك، أو كلاماً هذا معناه، أخذته عن حظيّة له زادتني من عجائبه.

واستمرّ مع أهل قرطبة نحواً من ثمانية أشهر في أحسن عشرة، ثمّ آنس منهم الكراهية لدولته، وبلغه أيضاً قيام المرتضىٰ بشرقي الأندلس، فعزم علىٰ إبادة أهل قرطبة وإخلائها، فلا يعود لأئمّتهم المروانية سلطان آخر الدهر، ثمّ يعود إلىٰ ساحله، ويجمع شمل برابرته، فيضرب بهم جميع الأندلس، فانقلب سريعاً عن التجمّل الذي كان يظهره لهم، وانصرف إلىٰ حزبه البربري فآثره، وأغضىٰ علىٰ سوء ما كانوا عليه من الظلم والحيف، فوقع أهل قرطبة وغيرهم في حالتهم مدّة سليمان، من استطالتهم عليهم.

وصبّ علىٰ أهل قرطبة ضروباً من التنكيل والمغارم، وانتزع السلاح منهم، وهدم دورهم، وقبض أيدي الحكّام عن إنصافهم، وأغرم عامّتهم، وتوصّل إلىٰ أعيانهم بأقوام من شرارهم، ففتحوا له أبواباً من البلايا أهلك بها الأُمّة، وتقرّبوا إليه بالسعاية، وقرن بجميع الناس الأشراط، ووكل بهم الضغّاط، فما شئت من مكشّف عن اليمين والشمال، متلول الجبين مذال القذال، قد صار شطر الناس أشراطاً علىٰ سائرهم.

فما تلقّىٰ أحداً منهم إلاّ بموكّل عليه، حتّىٰ كأنّ الكرام الكاتبين بدوا للأبصار، فأخذت على الناس الأقطار، فأظلمت الدنيا وأُبلس أهلها، وغشيهم من أمر الله ما غشيهم، فلزموا البيوت، وتطمّروا في بطون الأرض، حتّىٰ قلّ بالنهار ظهورهم وخلت أسواقهم، فإذا دنا المساء وكفّ الطلب عنهم، انتشروا تحت الظلام لبعض حاجتهم.

وامتحن معه جماعة من الأعيان، ممّن خدم في مدّة سليمان، فاعتقلوا وصودروا بأموال، وامتهن بعضهم بالضرب حتّىٰ صانعوا علىٰ أنفسهم بجملة من المال، ففدوا أنفسهم وأُمر بإطلاقهم، فلمّا أُحضرت دوابّهم للركوب، قبضت جميعها، وانطلق القوم رجلاً إلىٰ بيوتهم، فكانت عندهم أعظم آفة جرت عليهم، وكان منهم أبوالحزم ابن جهور، وأحمد بن برد الأكبر وغيرهما، فهذه جملة من أخباره في حالي صلاحه وفساده، ووقتي رضاه وسخطه.

فلمّا شنأته القلوب، وأثقلته الأوزار، والتقت عليه الأكفّ، وخلصت فيه النجوىٰ، وتوالىٰ عليه الدعاء، نظر الله إلىٰ عباده، وسلّط عليه أضعف الخليقة، صبياناً أغماراً من صقالبة بني مروان كانوا أقرب الناس إليه، وأدناهم من حرمته، وأحقرهم في عينه، جسّرهم الله تعالىٰ على الوثوب عليه بموضع أمنه، في حمّام قصره، لا عن مواطأة من أحد إلاّ ما ألقاه الله تعالىٰ في نفوسهم له، وكانوا ثلاثة من الصقلب رفقاء، فيهم وصيف حسن الوجه جدّاً كان يخفّ عليه اسمه منجح ولبيب وعجيب، دبّروا جميعاً عليه، فقتلوه ليلاً غرّة ذي‌القعدة من سنة ثمان وأربعمائة، وقد دخل الحمّام سحراً، فابتدره منجح بكوب نحاس ثقيل صبّه علىٰ رأسه، فشجّه فغشي عليه، ونادىٰ صاحبيه، فودجوه بالخناجر حتّىٰ برد، وسدّوا باب الحمّام، وتسلّلوا وصعدوا إلىٰ سقف بعض القصور، وكمنوا في مخاب هنالك كانوا يعرفونها، فلم يحسّ بهم.

ولمّا استطال نساؤهم بقاءه بالحمّام دخلن عليه، فلم يرعهنّ إلاّ مسيل دمه، وهو قتيل

ممزّق الإهاب، ولم يستتمّ النهار حتّىٰ صحّ عند الناس مقتله وخبر الفتك به، ففرّج عنهم غمّ عظيم، وابتهلوا بشكر خالقهم.

واجتمعت زناته، ووجّهوا من حينهم إلى أخيه القاسم صاحب إشبيلية يومئذ، فوافىٰ قرطبة رسوله ليقف علىٰ صحّة وفاة أخيه بالمعاينة، وخاف أن تكون حيلة منه عليه هنالك، فكشف له عنه وتحقّقه، فانكفأ إلىٰ صاحبه، ولحق القاسم فأخرج إليه جسد أخيه، فصلّىٰ عليه، وأمر بإنفاذه إلىٰ مدينة سبتة، فدفن بها.

كانت مدّة علي بن حمّود من يوم قتل سليمان إلىٰ يوم قتل، واحداً وعشرين شهراً وسبعة أيّام، فانقضىٰ أمر علي علىٰ هذا السبيل، وكان الأغلب علىٰ علي بن حمّود السخاء والشجاعة علىٰ عطوله من الفهم والمعرفة، وبراءته من الخير جملة[1].

وقال ابن الأثير: وفي سنة سبع وأربعمائة ولي الأندلس علي بن حمّود. وكان سبب ذلك أنّ الفتىٰ خيران العامري لم يكن راضياً بولاية سليمان بن الحكم الأموي؛ لأنّه كان من أصحاب المؤيّد.

فلمّا ملك سليمان قرطبة انهزم خيران في جماعة كثيرة من الفتيان العامريين، فتبعهم البربر وواقعهم، فاشتدّ القتال بينهم، وجرح خيران عدّة جراحات، وترك علىٰ أنّه ميّت، فلمّا فارقوه قام يمشي، فأخذه رجل من البربر إلىٰ داره بقرطبة وعالجه فبرأ، وأعطاه مالاً، وخرج منها سرّاً إلىٰ شرق الأندلس، فكثر جمعه، وقويت نفسه، وقاتل من هناك من البربر، وملك المريّة، واجتمع إليه الأجناد، وأزال البربر عن البلاد المجاورة له، فغلظ أمره وعظم شأنه.

وكان علي بن حمّود بمدينة سبتة، بينه وبين الأندلس عدوة المجاز مالكاً لها، وكان أخوه القاسم بن حمّود بالجزيرة الخضراء مستولياً عليها، وبينهما المجاز.

وسبب ملكهما: انّهما كانا من جملة أصحاب سليمان بن الحكم، فقوّدهما على المغاربة، ثمّ ولاّهما هذه البلاد، وكان خيران يميل إلىٰ دولة المؤيّد، ويرغب فيها، ويخطب له علىٰ منابر بلاده التي استولىٰ عليها؛ لأنّه كان يظنّ حياته حيث فقد من القصر، فحدث لعلي بن حمّود طمع في ملك الأندلس لما رأىٰ من الاختلاف، فكتب إلىٰ خيران

---

(١) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ١: ٨٦ ـ ٩٠.

يذكر له أنّ المؤيّد كان كتب له بولاية العهد والأخذ بثأره إن هو قتل، فدعا لعلي بن حمّود بولاية العهد.

وكان خيران يكاتب الناس، ويأمرهم بالخروج علىٰ سليمان، فوافقه جماعة منهم عامر بن فتوح وزير المؤيّد، وهو بمالقة، وكاتبوا علي بن حمّود، وهو بسبته، ليعبر إليهم ليقوموا معه ويسيروا إلىٰ قرطبة، فعبر إلىٰ مالقة في سنة خمس وأربعمائة.

فخرج عنها عامر بن فتوح، وسلّمها إليه، ودعا له بولاية العهد، وسار خيران ومن أجابه إليه، فاجتمعوا بالمُنكّب، وهي ما بين المريّة ومالقة، سنة ستّ وأربعمائة، وقرّروا ما يفعلونه، وعادوا يتجهّزون لقصد قرطبة، فتجهّزوا وجمعوا من وافقهم، وساروا إلىٰ قرطبة وبايعوا عليّاً علىٰ طاعة المؤيّد الأموي.

فلمّا بلغوا غرناطة وافقهم أميرها، وسار معهم إلىٰ قرطبة، فخرج سليمان والبربر إليهم، فالتقوا واقتتلوا علىٰ عشرة فراسخ من قرطبة، ونشب القتال بينهم، فانهزم سليمان والبربر، وقتل منهم خلق كثير، وأُخذ سليمان أسيراً، فحمل إلىٰ علي بن حمّود ومعه أخوه وأبوه الحاكم بن سليمان بن عبدالرحمٰن الناصر، ودخل علي بن حمّود قرطبة في المحرّم سنة سبع، ودخل خيران وغيره إلى القصر طمعاً في أن يجدوا المؤيّد حيّاً، فلم يجدوه، ورأوا شخصاً مدفوناً فنبشوه، وجمعوا له الناس، وأحضروا بعض فتيانه الذين ربّاهم وعرضوه عليه، ففتّشه وفتّش أسنانه؛ لأنّه كان له سنّ سوداء كان يعرف ذلك الفتىٰ، فأجمع هو وغيره علىٰ أنّه المؤيّد خوفاً علىٰ أنفسهم من علي، فأخبروا خيران أنّه المؤيّد، وكان ذلك الفتىٰ يعلم أنّ المؤيّد حيّ، فأخذ علي بن حمّود سليمان وقتله سابع المحرّم سنة سبع، وقتل أباه وأخاه.

ولمّا حضر أبوه بين يدي علي بن حمّود، قال له: يا شيخ قتلتم المؤيّد، فقال: والله ما قتلناه وإنّه لحيّ، فحينئذ أسرع في قتله، وكان شيخاً صالحاً منقبضاً، لم يتدنّس بشيء من أحوال ابنه، واستولىٰ علي بن حمّود علىٰ قرطبة، ودعا الناس إلىٰ بيعته، فبويع، واجتمع له الملك، ولقّب «المتوكّل على الله».

ثمّ إنّ خيران أظهر الخلاف عليه لأشياء، منها أنّه كان طامعاً أن يجد المؤيّد فلم يجده، ومنها أنّه نقل إليه أنّ عليّاً يريد قتله، فخرج عن قرطبة وأظهر الخلاف عليه.

ثمّ قال: فلمّا كان ذي‌القعدة سنة ثمان وأربعمائة تجهّز علي بن حمّود للمسير إلىٰ جيّان

لقتال من بها من عسكر خيران، فلمّا كان الثامن والعشرون منه برزت العساكر إلىٰ ظاهر قرطبة بالبنود والطبول، ووقفوا ينتظرون خروجه، فدخل الحمّام ومعه غلمانه، فقتلوه، فلمّا طال على الناس انتظاره بحثوا عن أمره، فدخلوا عليه، فرأوه مقتولاً، فعاد العسكر إلى البلد.

وكان لقبه «المتوكّل على الله» وقيل: «الناصر لدين الله» وكان أسمر، أعين أكحل، خفيف الجسم، طويل القامة، حازماً عازماً عادلاً، حسن السيرة، وكان قد عزم علىٰ أن يعيد إلىٰ أهل قرطبة أموالهم التي أخذها البربر، فلم تطل أيّامه، وكان يحبّ المدح، ويجزل العطاء عليه.

ثمّ ولي بعده أخوه القاسم، وهو أكبر من علي بعدّة أعوام، وكان عمر علي ثمانياً وأربعين سنة. بنوه: يحيىٰ، وإدريس، وأُمّه قرشية، وكنيته أبوالحسن، وكانت ولايته سنة وتسعة أشهر[١].

وقال ابن الفوطي: بويع له بقرطبة بعد قتل سليمان المستعين وأخيه وأبيهما يوم الأحد لسبع بقين من المحرّم سنة سبع وأربعمائة.

وكان سبب قيامه بالخلافة أنّ خيران العامري كان راغباً عن دولة المستعين سليمان ابن الحكم، وكان علي بن حمّود بسبتة، واجتمع خيران بعلي بن حمّود، وعقد الولاية خيران العامري باسم علي بن حمّود علىٰ طاعة المؤيّد بالله هشام بن الحكم في المصلّىٰ بالمرية، وخرج علي بن حمّود من مالقة، واجتمعت معه العساكر، وساروا إلىٰ قرطبة، وسيق سليمان المستعين أسيراً، فقتل مع أبيه وتملّك[٢].

وقال أبوالفداء: في سنة سبع وأربعمائة خرج بالأندلس على المستعين بالله سليمان بن الحكم بن سليمان بن عبدالرحمٰن الناصر الأموي شخص من القوّاد، يقال له: خيران العامري؛ لأنّه كان من أصحاب المؤيّد، فلمّا ملك سليمان الأموي قرطبة خرج عنه خيران المذكور، وسار في جماعة كثيرة من العامريين، وكان علي بن حمّود العلوي مستولياً علىٰ سبتة، وبينه وبين الأندلس عدوة المجاز، وكان أخوه القاسم بن حمّود مستولياً على

---

(١) الكامل في التاريخ ٥: ٦١٧ - ٦٢١.

(٢) مجمع الآداب ٤: ٣٥١ - ٣٥٢ برقم: ٣٩٧١.

الجزيرة الخضراء من الأندلس.

ولمّا رأىٰ علي بن حمّود العلوي خروج خيران علىٰ سليمان عبر من سبتة إلىٰ مالقة، واجتمع إليه خيران وغيره من الخارجين علىٰ سليمان الأموي، وكان أمر هشام المؤيّد الخليفة الأموي قد اختفي عليهم من حين استولىٰ ابن عمّه سليمان المذكور علىٰ قرطبة في سنة ثلاث وأربعمائة، وأخرج المؤيّد من القصر، فلم يطّلع للمؤيّد علىٰ خبر، فاجتمع خيران وغيره إلىٰ علي بن حمّود العلوي بالمكتب ـ وهي ما بين المرية ومالقة ـ سنة ستّ وأربعمائة، وبايعوا علي بن حمّود العلوي علىٰ طاعة المؤيّد الأموي إن ظهر خبره، وساروا إلىٰ سليمان بقرطبة، وجرىٰ بينهم قتال شديد انهزم فيه سليمان الأموي، وأُخذ أسيراً، وأُحضر هو وأخوه وأبوهما الحكم بن سليمان بن عبدالرحمٰن الناصر.

وكان الحكم أبوسليمان المذكور متخلّياً عن الملك للعبادة، وملك علي بن حمّود العلوي قرطبة، ودخلها في هذه السنة ـ أعني: سنة سبع وأربعمائة ـ وقصد القوّاد وعلي بن حمّود القصر طمعاً في أن يجدوا المؤيّد، فلم يقفوا له علىٰ خبر، فقتل علي بن حمّود العلوي سليمان وأباه وأخاه.

ولمّا قدم الحكم بن سليمان للقتل، قال له علي بن حمّود: يا شيخ قتلتم المؤيّد، فقال: والله ما قتلناه وانّه حيّ يرزق، فحينئذ أسرع علي بن حمّود في قتله، وأظهر علي بن حمّود موت المؤيّد، ودعا الناس إلىٰ نفسه، فبايعوه، وتلقّب بـ«المتوكّل على الله» وقيل: الناصر لدين الله، وهو علي بن حمّود بن أبي العيش ميمون بن أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن إدريس بن إدريس بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.

ثمّ إنّ خيران خرج عن طاعته؛ لأنّه إنّما وافقه طمعاً في أن يجد المؤيّد محبوساً في قصر قرطبة ليعيده إلى الخلافة، فلمّا لم يجده سار خيران عن قرطبة يطلب أحداً من بني أُمية ليقيمه في الخلافة، فبايع شخصاً من بني أُمية، ولقبّه المرتضىٰ، وهو عبدالرحمٰن بن محمّد بن عبدالملك بن عبدالرحمٰن الناصر الأموي، وكان مستخفياً بمدينة جيان، واجتمع إلىٰ عبدالرحمٰن المذكور أهل شاطبة وبلنسية وطرطوشة مخالفين علىٰ علي بن حمّود العلوي، فلم ينتظم لعبدالرحمٰن المذكور أمر.

وجمع علي بن حمّود جموعه وقصد المسير إليهم من قرطبة، وبرز العساكر إلىٰ ظاهرها، ودخل علي بن حمّود الحمّام ليخرج منها، ويسير بالعساكر، فوثب عليه غلمانه

وقتلوه في الحمّام، وكان قتل علي بن حمّود في أواخر ذي‌القعدة سنة ثمان وأربعمائة، فلمّا علمت العساكر بقتله دخلوا البلد، وكان عمره ثمانياً وأربعين سنة، ومدّة ولايته سنة وتسعة أشهر[١].

وقال الذهبي: لمّا قتل سليمان وأباه استقلّ بالأمر، وحكم على الأندلس، وتسمّىٰ بالخلافة، وتلقّب بـ«الناصر» ثمّ خالف عليه الموالي الذين كانوا قد نصروه وبايعوه، وقدّموا عليه عبدالرحمٰن بن محمّد بن عبدالملك ابن الناصر لدين الله الأموي، ولقّبوه بالمرتضىٰ، وزحفوا به إلىٰ غرناطة، ثمّ ندموا علىٰ تقديمه، لما رأوا من صرامته وقوّة نفسه، وخافوا من عواقب تمكّنه، فانهزموا عنه، ودسّوا من اغتاله، وبقي علي في الإمرة اثنين وعشرين شهراً، ثمّ قتله غلمان له صقالبة في الحمّام في أواخر سنة (٤٠٨) وقام بالأمر بعده أخوه القاسم[٢].

وقال أيضاً: استولىٰ على الأمر بقرطبة سنة سبع وأربعمائة، وكانت دولته اثنين وعشرين شهراً، ثمّ خالف عليه الموالي الذين قاموا بنصره وبيعته، فخرجوا عليه وقدّموا عليه الأمير عبدالرحمٰن بن محمّد بن عبدالملك ابن الناصر لدين الله الأموي، ولقّبوه بالمرتضىٰ، وزحفوا إلىٰ غرناطة، ثمّ ندموا علىٰ تقديمه لما رأوا من قوّته وصرامته وثبات جأشه، فخافوا من غائلته، ففرّوا عنه، ودسّوا عليه من قتله غيلة. وأمّا علي بن حمّود، فوثب عليه غلمان له صقالبة في الحمّام، فقتلوه آخر سنة ثمان وأربعمائة. وخلّف من الأولاد: يحيى المعتلي وإدريس، فشيخنا جعفر بن محمّد الإدريسي من ذرّيته، حدّثنا بمصر عن ابن باقا[٣].

وقال الصفدي: بقي في الامرة اثنتين وعشرين شهراً، وقتله غلمانه الصقالبة في الحمّام سنة ثمان وأربعمائة، وتلقّب «الناصر» وكان قد ملك قرطبة وغيرها بعد ما التقى هو والمستعين الأموي، وكسر المستعين وجيء به إلى ابن حمّود المذكور، فضرب عنقه

---

(١) المختصر في تاريخ البشر ٢: ١٤٥ ـ ١٤٦.

(٢) تاريخ الاسلام ٩: ١٣٢ برقم: ٢٦٠.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣: ٧١ برقم: ٣٦٩٤.

وعنق أبيه وعنق أخيه، وولي بعد الناصر علي بن حمّود أخوه القاسم بن حمّود[١].

وذكره النويري[٢]، وابن فضل الله العمري[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوإسحاق يحيىٰ يلقّب «المعتلي بالله»[٤] توفّي سنة سبع وعشرين وأربعمائة، وأبوأحمد أو أبومنصور إدريس يلقّب «المتأيّد بالله» توفّي سنة احدىٰ وثلاثين وأربعمائة، ووليا الخلافة بالمغرب.

## أعقاب يحيى المعتلي بالله بن علي الناصر

أمّا أبوإسحاق يحيى المعتلي بالله بن علي الناصر بن أحمد حمّود، فذكره ابن الأثير، وله وقائع مع عمّه القاسم بن حمّود، تقدّم في ترجمة القاسم بن حمّود، ثمّ قال: لمّا مات أبوعبدالرحمٰن الأموي، وصحّ عند أهل قرطبة خبر موته، سعىٰ معهم بعض أهلها ليحيى ابن علي بن حمّود العلوي ليعيدوه إلى الخلافة، وكان بمالقة يخطب لنفسه بالخلافة، فكتبوا إليه وخاطبوه بالخلافة، وخطبوا له في رمضان سنة ستّ عشرة وأربعمائة، فأجابهم إلىٰ ذلك، وأرسل إليهم عبدالرحمٰن بن عطّاف اليفزني والياً عليهم، ولم يحضر هو باختياره، فبقي عبدالرحمٰن فيها إلىٰ محرّم سنة سبع عشرة، فسار إليه مجاهد وخيران العامريان، في ربيع الأوّل منها في جيش كثير، فلمّا قاربوا قرطبة ثار أهلها بعبدالرحمٰن فأخرجوه، وقتلوا من أصحابه جماعة كثيرة، ونجا الباقون.

وأقام خيران ومجاهد بها نحو شهر، ثمّ اختلفا، فخاف كلّ واحد منهما صاحبه، فعاد خيران عن قرطبة لسبع بقين من ربيع الآخر من السنة إلى المريّة، وبقي بها إلىٰ سنة ثماني عشرة وتوفّي، وقيل: سنة تسع عشرة، وصارت المريّة بعده لصاحبه زهير العامري، فخالف حبّوس بن ماكسن الصنهاجي البربري وأخوه علىٰ طاعة يحيى بن علي العلوي، وبقي مجاهد مدّة ثمّ سار إلىٰ دانية، وقطعت خطبة يحيىٰ منها، وأُعيدت خطبة الأمويين، وبقي يتردّد عليها بالعساكر، واتّفق البربر علىٰ طاعته، وسلّموا إليه ما بأيديهم من

---

(١) الوافي بالوفيات ٢١: ٥٤ برقم: ٣٩.

(٢) نهاية الأرب في فنون الأدب ٢٣: ٢٥٢ ـ ٢٥٣.

(٣) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٤: ٥١ ـ ٥٣.

(٤) في المناهل: المغيلي.

الحصون والمدن، فقوي وعظم شأنه وبقي كذلك مدّة.

ثمّ سار إلىٰ قرمونة، فأقام بها محاصراً لاشبيلية طامعاً في أخذها، فأتاه الخبر يوماً أنّ خيلاً لأهل اشبيلية قد أخرجها القاضي أبوالقاسم بن عبّاد إلىٰ نواحي قرمونة، فركب إليهم ولقيهم وقد كمنوا له، فلم يكن بأسرع من أن قتل، وذلك في المحرّم سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

وخلّف من الولد: الحسن وإدريس لأُمّي ولد. وكان أسمر، أعين، أكحل، طويل الظهر، قصير الساقين، وقوراً، هيّناً، ليّناً. وكان عمره اثنتين وأربعين سنة، وأُمّه بربرية[١].

وقال ابن الفوطي: أُمّه لبونة بنت محمّد بن الحسن بن فنون، مولده في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، وكان أعين أكحل أسمر، بويع له بالخلافة بقرطبة سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، ثمّ هرب إلىٰ مالقة سنة أربع عشرة، ثمّ سعىٰ قوم من المفسدين في ردّ دعوته إلىٰ قرطبة سنة ستّ عشرة، إلاّ أنّه تأخّر عن دخولها، واستخلف عليها عبدالرحمٰن بن عطّاف اليفزني، وكان عبيده وأصحابه يدخلون إلى الأسواق يأخذون أموال التجّار، وبقي الأمر إلىٰ سنة سبع عشرة وأربعمائة، ثمّ قطعت خطبته عن قرطبة، وأطاعه جماعة من البربر وأقام بقرمونة، وقتل يوم الخميس للنصف من المحرّم سنة سبع وعشرين وأربعمائة[٢].

وقال أبوالفداء: اجتمع أهل قرطبة علىٰ طاعة يحيى بن علي بن حمّود العلوي، وكان بمالقة يخطب له بالخلافة، ثمّ خرجوا عن طاعته في سنة ثماني عشرة وأربعمائة، وبقي يحيىٰ كذلك مدّة، ثمّ سار من مالقة إلىٰ قرمونة، وأقام بها محاصراً الإشبيلية، وخرجت للقاضي أبي‌القاسم بن عبّاد خيل، وكمن بعضهم، فركب يحيىٰ لقتالهم، فقتل في المعركة، وكان قتل يحيى المذكور في المحرّم سنة سبع وعشرين وأربعمائة[٣].

وقال الذهبي: توثّب علىٰ عمّه القاسم بن حمّود، وزحف بالجنود من مالقة وملك قرطبة، ثمّ اجتمع للقاسم أمره، وحشد واستمال البربر، وزحف بهم، ودخل قرطبة سنة

---

(١) الكامل في التاريخ ٥: ٦٢٤.

(٢) مجمع الآداب ٥: ٣٢١ - ٣٢٢ برقم: ٥١٧٣.

(٣) المختصر في تاريخ البشر ٢: ١٤٧.

ثلاث عشرة، فهرب المعتلي إلىٰ مالقة، ثمّ اضطرب أمر القاسم بعد قليل، وتغلّب المعتلي على الجزيرة الخضراء. وأُمّه علوية أيضاً، وتسمّىٰ بالخلافة، وقوي أمره، وملك قرطبة مرّة ثانية، وتسلّم الحصون والقلاع قبل سنة عشرين وأربعمائة، ثمّ إنّه سار إلىٰ إشبيلية فنازلها وحاصرها، ومدبّر أمرها حينئذ القاضي أبوالقاسم محمّد بن إسماعيل بن عبّاد اللخمي، فخرج عدّة فرسان من إشبيلية للقتال، فساق لقتالهم المعتلي بنفسه وهو مخمور فقتلوه وذلك في المحرّم سنة (٤٢٧) وقام بعده ابنه إدريس[١].

وقال أيضاً: غلب علىٰ أكثر الأندلس، وتسمّىٰ بالخلافة، واستناب علىٰ قرطبة الأمير عبدالرحمٰن بن أبي‌عطاف إلىٰ سنة سبع عشرة، ثمّ قطعت دعوته عن قرطبة، فتردّد عليها بالعساكر إلىٰ أن أطاعته جماعة البربر وسلّموا إليه الحصون والقلاع، وعظم سلطانه، ثمّ قصد إشبيلية فحاصرها، فخرج منها فوارس وهو حينئذ سكران، فحمل عليهم وكانوا قد أكمنوا له، فقتلوه في المحرّم سنة سبع وعشرين وأربعمائة[٢].

وذكره النويري[٣]، وابن فضل الله العمري[٤]، والسمعاني[٥]، وذكر ابن بسّام كيفية خروجه ومقتله فراجع[٦].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوعلي إدريس يلقّب «العالي» و «الموفّق»، والحسن يلقّب «المستنصر» دعي لهما بالخلافة هناك.

## أعقاب إدريس بن يحيى المعتلي

أمّا أبوعلي إدريس بن يحيى المعتلي بن علي الناصر بن أحمد حمّود، فقال القضاعي: خرج من قرطبة مع أبيه يحيىٰ بعد خلافته الأُولىٰ، عندما خلعه البربر سنة ثلاث عشرة وأربعمائة، واستقرّ في مالقة حتّىٰ بويع له بالخلافة بمالقة بعد أبيه يحيى المعتلي، وتسمّىٰ

---

(١) تاريخ الاسلام ٩: ٤٣١ برقم: ٢٤٨.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣: ٧٢ برقم: ٣٦٩٦.

(٣) نهاية الأرب في فنون الأدب ٢٣: ٢٥٤.

(٤) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٤: ٥٤ ـ ٥٥.

(٥) الأنساب للسمعاني ٥: ٣٣٩.

(٦) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ١: ٢٤٤ ـ ٢٤٦.

بأميرالمؤمنين، وتلقّب بـ«العالي» ثمّ خلّفه ابن عمّه محمّد بن إدريس بن علي بن حمّود واعتقله، ثمّ عاد ثانية إلىٰ مالقة.

إلىٰ أن قال: وكان أرحم الناس قلباً، كثير الصدقة، يتصدّق كلّ يوم جمعة بخمسمائة دينار، وردّ المطرودين إلىٰ أوطانهم، وصرف إليهم ضياعهم وأملاكهم، ولم يسمع بغياً في أحد من الرعية، وكان أديب اللقاء، حسن المجلس، يقول من الشعر الأبيات الحسان[1].

وقال الصفدي: بويع في مالقة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، ولقّب «العالي» وقام خطيباً أبومحمّد غانم بن الوليد المخزومي أحد علماء مالقة، وقال:

استقبل الملك إمام الهدىٰ ... بأربع بعد ثلاثينا
خلافة العالي سمت نحوه ... وهو ابن خمس بعد عشرينا
إنّي لأرجو يا إمام الهدىٰ ... أن تملك الناس ثمانينا
لا رحم الله امرءً لم يقل ... عند دعائي لك آمينا

ولم يكن في بني حمّود مثل العالي أدباً ونبلاً وكرماً، وللشعراء فيه أمداح كثيرة، وقد اشتهرت قصيدة ابن مقانا الأشبوني فيه، وقيل: إنّه أنشدها له والعالي خلف حجاب على العادة في ذلك، فلمّا وصل إلىٰ قوله:

وكأنّ الشمس لمّا أشرقت ... فانثنت عنها عيون الناظرين
وجه إدريس بن يحيى بن علي ... بن حمّود أمير المؤمنين

فقال العالي للحاجب صاحب الستر: قل له مليح مليح، فقال له ذلك، ثمّ مرّ فيها إلىٰ أن قال:

كتب الجود علىٰ أبوابه ... أُدخلوها بسلام آمنين
وإذا ما نشرت رايته ... خفقت بين جناحي جبرئين

فقال العالي للحاجب: قل له أحسنت أحسنت، ثمّ لمّا قال:

يا بني بنت النبي المصطفىٰ ... حبّكم في أرضه دنيا ودين
أُنظرونا نقتبس من نوركم ... إنّه من نور ربّ العالمين

أمر برفع الحجاب وأتمّ بقية القصيدة وهو ينظر إليه، ثمّ أفاض أنواع الاحسان عليه.

---

(١) الحلّة السيراء للقضاعي ص ١٨٧ ـ ١٨٨ برقم: ١١٦.

وكان العالي يشعر في مجالس منادماته لكنّه لا يرضاه ولا يجسر أحد أن يرويه، ومن شعره:

أُنظر إلى البركة والشمس قد ... ألقت عليها مطرفاً مذهبا
والطير قد دارت بأكنافها ... والأُنس قد نادىٰ بها مرحبا
فاشرب عليها مثلها رقّة ... وبهجة واحلل لديها الحبىٰ

وبلي العالي بأقاربه، فنغّصوا ملكه حتّى انزوىٰ إلىٰ بعض الجبال، وكانت له معهم خطوب طوال آل أمرهم إلىٰ أن انقرضت دولتهم، وتغلّب باديس بن حيوس الصنهاجي صاحب غرناطة علىٰ مالقة، وتفرّق بنو حمّود في الأقطار، فدخل منهم إلىٰ جزيرة صقلية محمّد بن عبدالله بن العالي إدريس المذكور، وأُشيع عنه أنّه المهدي الذي يوافق اسم النبي صلى الله عليه وآله واسم أبيه.

وأراد ابن الثمنة الثائر هناك قتله، فشغله الله عنه، واستولىٰ رجّار الافرنجي علىٰ صقلية، فذكر له أنّه من بيت النبوّة، فأكرمه ونشأ ابنه محمّد بن محمّد بن عبدالله في أصحاب رجّار.

وكان أديباً ظريفاً شاعراً مغرىً بعلم جغرافيا، فصنّف لرجّار الكتاب المشهور في أيدي الناس المنسوب إلىٰ رجّار[١].

وذكره ابن الفوطي[٢]، وابن فضل الله العمري[٣].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: سليمان، وأبو عبدالله محمّد المستعلي بالله، والحسن، وعبدالله.

## أعقاب سليمان بن إدريس بن يحيى المعتلي

أمّا سليمان بن إدريس المتأيّد بن يحيى المعتلي، فأعقب من ولده: عمر.

أمّا عمر بن سليمان بن إدريس المتأيّد بن يحيى المعتلي، فأعقب من ولده: أبي القاسم.

أمّا أبوالقاسم بن عمر بن سليمان بن إدريس المتأيّد، فأعقب من ولده: عبدالعزيز.

---

(١) الوافي بالوفيات ٨: ٣٢٤ - ٣٢٦ برقم: ٣٧٤٧.

(٢) مجمع الآداب ٥: ٥٩٥ برقم: ٥٧٧٣.

(٣) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٤: ٥٧ ـ ٥٨.

أمّا عبدالعزيز بن أبي‌القاسم بن عمر بن سليمان بن إدريس المتأيّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن عبدالعزيز بن أبي‌القاسم بن عمر بن سليمان بن إدريس المتأيّد، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن محمّد بن عبدالعزيز بن أبي‌القاسم بن عمر بن سليمان بن إدريس المتأيّد، فقال الصفدي: ووصل الشيخ أثيرالدين نسبه إلى الحسين[١] بن علي بن أبي‌طالب عليه السلام. وأنشدني من لفظه شيخنا المذكور، قال: أنشدني المذكور لنفسه الخ.

قلت: توفّي المذكور بالقاهرة سنة ستّ وتسعين وستمائة، ومولده بها سنة احدىٰ عشرة وستمائة[٢].

وقال ابن فضل الله العمري: هو من ولد إدريس المتأيّد بن يحيى المعتلي الحسني، قمر له أدب يكاد غصنع يهتصر، ومزنه يعتصر، طال باع قصائده فما منها قصر، ولا جفف بلل فيها حصر، لمحاسن لو نشرت كحّلت كلّ بصر، ولجلت أن تدع للزلال ما فضل من خصر، علىٰ أنّها لم يخل من كلّم بها ينتصر، وحكم لها طريق إلى القلوب مختصر، ينمىٰ فرعه إلىٰ ملك كان لا يحرم نائله، ولا يعظم إلاّ البحر ونائله، نكّست له رؤوس أعدائه الصعر، وأمنت رعيته من الذعر، وغلّت مهابته أيدي الطغاة فلم تمتدّ، وألانت حصاة تألّبهم فلم تشتدّ، ولقد كان أمله يستقبل العمر جديداً، ويستقيل النجوم عديداً، ويستقرّ حيث رأى المرعىٰ خصباً والظلّ مديداً، وممّا علىٰ ذكري من شعره ممّا أنشده شيخنا أبوحيّان قوله:

يا أهيل الحيّ من كاظمةٍ ... قد لقينا من هواكم نصبا
قلتم جز لترانا بالحمىٰ ... وملأتم حيّكم بالرقبا[٣]

## أعقاب محمّد المستعلي بن إدريس بن يحيى المعتلي

وأمّا أبو عبدالله محمّد المستعلي بن إدريس بن يحيى المعتلي بن علي الناصر، فقال

---

(١) والصحيح: الحسن.

(٢) أعيان العصر وأعوان النصر ١: ٥٥٤ ـ ٥٥٥، فوات الوفيات ١: ٢٩٤ برقم: ١٠٦.

(٣) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ١٧: ٣٥٩ ـ ٣٦٠، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٢٥١ ـ ٢٥٢ برقم: ١١٦.

ابن الفوطي: ذكره الغرناطي في تاريخه، وقال: لما توفّي العالي سنة ستّ وأربعين وأربعمائة، قام بأمره بعده ولده محمّد وتلقّب بـ«المستعلي» ولم يخطب له بالخلافة، وعلىٰ يده كان انقراض دولة الفاطميين من آل حمّود بالمغرب، وفي سنة سبع وأربعين تغلّب عليه باديس بن حبوس صاحب غرناطة وأخرجه من مالقة، فجملة دولة الفاطميين بالأندلس سبع سنين وسبع أشهر وثمانية عشر يوماً، والباقي من هذا إنّما هو تغلّب وفتنة[١].

وقال الذهبي: توفّي في سنة (٤٤٥) وولي بعده إدريس بن يحيى بن علي الملقّب بالعالي[٢].

وذكره ابن فضل الله العمري[٣].

## أعقاب الحسن بن إدريس بن يحيى المعتلي

وأمّا الحسن بن إدريس بن يحيى المعتلي بن علي الناصر، فمن عقبه: أبي جعفر محمّد ابن عبدالعزيز بن أبي القاسم عبدالرحيم بن عمر بن سليمان بن الحسن.

أمّا أبوجعفر محمّد بن عبدالعزيز بن عبدالرحيم بن عمر، فقال الحافظ عزّالدين الحسيني: وفي سحر الحادي والعشرين من صفر توفّي الشيخ أبو عبدالله وأبوجعفر محمّد ... وكانت وفاته بالقاهرة، ودفن من يومه بسفح المقطّم، حضرت الصلاة عليه.

ومولده في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وستّين وخمسمائة بصعيد مصر الأعلىٰ.

قرأ الأدب وسمع بنفسه من جماعة كثيرة من شيوخ مصر والقادمين إليها، منهم: أبوالقاسم هبةالله بن علي البوصيري، وأبوالطاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين، وأبوالفضل محمّد بن يوسف الغزنوي، وأمّ عبدالكريم فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري. وخرّج علىٰ غير واحد من شيوخه، وكان لديه فضل ومعرفة بالحديث والأدب والتاريخ،

---

(١) مجمع الآداب ٥: ٢١٠ برقم: ٤٩٤٦.

(٢) تاريخ الاسلام ٩: ٦٧٢ برقم: ١٤٨.

(٣) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٤: ٥٨ ـ ٦٠.

وحدّث، سمعت منه[١].

وقال الذهبي: ولد سنة ثمان وستّين وخمسمائة بالصعيد الأعلىٰ، واشتغل، وحصّل الأدب والتاريخ، وعني بالحديث.

وسمع الكثير من أبي القاسم البوصيري، وأبي الطاهر إسماعيل بن ياسين، وبنت سعد الخير، وأبي الفضل الغزنوي، فمن بعدهم، وخرّج لجماعة. روىٰ عنه الدمياطي. وتوفّي في الحادي والعشرين من صفر سنة (٦٤٩)[٢].

وقال ياقوت: هو من تلامذة أبي الفتح عثمان بن عيسى بن منصور بن محمّد البلطي، وله حكايات عنه، وروىٰ ياقوت الحموي عنه[٣].

وقال ابن حجر: قدم أبوه، فولد له هذا بواد من صعيد مصر، في رمضان سنة ثمان وستّين[٤]، ونشأ بمصر، وسمع من البوصيري، وابن ياسين، والأرماحي، وعبدالمجيب ابن زهير، وفاطمة بنت سعد الخير في عدد كثير، وسمع بالاسكندرية وغيرها، وتصدّر بالعمرية بالقاهرة، أخذ عنه الدمياطي، والشريف الحسني، وأحمد بن يوسف الأربلي، وأبوصادق بن الرشيد العطّار، وآخرون.

قال القطب: كان إماماً عالماً، ومحدّثاً حافظاً، عارفاً بالتاريخ والأدب والحديث والنسب، وله كتاب المفيد في ذكر من دخل الصعيد، وكتاب في الأهرام جيّد.

ذكره ابن مسدي في معجمه، وقال: ذكر لي أنّه من ولد إدريس بن إدريس الحسني، ورأيت المطاعن عليه بمصر في ذلك، وكان متسامحاً في باب الرواية، متساهلاً فيه إلى الغاية، وقد سمعت منه فوائد من أصل سماعه، وربما حسن حاله بآخره في تصانيفه، وأنشد له:

ولم أر علماً في الحديث فنونه ... تطول إذا أعددتهنّ وتكثر

ويحسب قومٌ أنّه النقل وحده ... ونقل شروزي منه عندي أيسر

---

(١) صلة التكملة لوفيات النقلة ١: ٢٣٨ برقم: ٣٧٩.

(٢) تاريخ الإسلام ١٤: ٦٢٦ ـ ٦٢٧ برقم: ٥٨٨.

(٣) معجم الأُدباء ١٢: ١٤٢ - ١٤٦.

(٤) أي: ثمان وستّين وخمسمائة.

وشروزي بفتح المعجمة والراء وسكون الواو بعدها زاي مقصورة: جبل معروف. وكانت وفاة المذكور في صفر سنة أربع وأربعين وستمائة[١].

وذكره المقريزي في كتابه المقفّىٰ[٢].

## أعقاب عبدالله بن إدريس بن يحيى المعتلي

وأمّا عبدالله بن إدريس بن يحيى المعتلي بن علي الناصر، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن عبدالله بن إدريس بن يحيى المعتلي، فأعقب من ولده: محمّد.

## أعقاب الحسن بن يحيى المعتلي بن علي الناصر

أمّا أبومحمّد الحسن بن يحيى المعتلي بن علي الناصر بن أحمد حمّود، فقال ابن الفوطي: ذكره الغرناطي في تاريخه، وقال: لمّا توفّي المتأيّد بالله إدريس بن علي بن حمّود، ووصل خبر موته إلىٰ نجاء الصقلبي بسبتة ركب البحر هو وحسن بن يحيى بن علي إلىٰ مالقة ليرتّب له الأمر.

فلمّا وصلا إلىٰ مرسى مالقة علىٰ ثمانية عشر فرسخاً دخل نجاء وحسن مالقة، واجتمع إليهما من بها من البربر، فبايعوا الحسن بالخلافة وتلقّب بـ«المستنصر» وقتل ابن عمّه يحيى بن إدريس.

ورجع نجاء الخادم إلىٰ سبتة وترك مع المستنصر رجلاً كان من التجّار يعرف بالشطيفي، وكان نجاء الخادم شديد الثقة به، فبقي معه نحواً من سنتين، وكان المستنصر متزوّجاً بابنة عمّه إدريس، فقيل: إنّها سمّته أسفاً علىٰ أخيها[٣].

وذكره ابن الأثير في تاريخه[٤]، وابن فضل الله العمري[٥].

## أعقاب إدريس بن علي الناصر بن أحمد الناصر

وأمّا أبوأحمد إدريس بن علي الناصر بن أحمد حمّود، فقال ابن الفوطي: قال صاحب

---

(١) لسان الميزان ٥: ٢٩٧ برقم: ٧٦٨٧.

(٢) المقفّى الكبير ٦: ٨٤ ـ ٨٥.

(٣) مجمع الآداب ٥: ٢١٨ - ٢١٩ برقم: ٤٩٦٠، و ص ٥٢٩ برقم: ٥٦٢٧.

(٤) الكامل في التاريخ ٥: ٦٢٥.

(٥) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٤: ٥٦ ـ ٥٧.

تاريخ الأندلس: لمّا قتل المعتلي بالله يحيى بن علي في المحرّم سنة سبع وعشرين وأربعمائة، رجع أبو جعفر أحمد بن أبي موسى بن نقيّة ونجاء الخادم الصقلبي - وهما مدبّرا دولة الحسنيين - فأتيا مالقة، وكان أخوه إدريس بن علي بسبتة، فاستدعياه إلىٰ مالقة وبايعاه بالخلافة، وتلقّب بـ«المتأيّد بالله» فبقي كذلك إلىٰ سنة ثلاثين، وحدّث القاضي محمّد بن إسماعيل بن عبّاد نفسه بالتغلّب على البلاد.

وكان المتأيّد محبّ الأدب، ولم يزل مطاع الأمر إلىٰ أن توفّي في المحرّم سنة احدىٰ وثلاثين وأربعمائة، وكانت مدّته أربع سنين[1].

وقال الذهبي: لمّا قتل أخوه بادر أبو جعفر أحمد بن موسى بن بقنّة، ونجاء الصقلبي الخادم، فأتيا مالقة وهي دار ملكهم، فأخبرا إدريس بن علي بقتل أخيه وكان بسبتة فدخل الأندلس. بويع بمالقة بالخلافة، ولقّب بالمتأيّد بالله، وجعل ابن أخيه حسن بن المعتلىٰ والياً علىٰ سبتة.

ثمّ انّه استنجد بإدريس محمّد البربري علىٰ حرب عسكر إشبيلية، فأمدّه بجيش عليهم ابن بقنّة، فهزموا عسكر اشبيلية، وكان عليه إسماعيل ولد القاضي ابن عبّاد، وقتل إسماعيل، وحمل رأسه إلىٰ إدريس بن علي، فوافاه وهو عليل، فلم يعش إلاّ يومين ومات، وخلّف من الولد محمّداً الذي لقّب بالمهدي، والحسن الذي لقّب بالسامي.

وكان المعتلي بالله قد اعتقل محمّداً وحسناً ابني عمّه القاسم بن حمّود بالجزيرة الخضراء، ووكل بهما رجلاً من المغاربة، فحين بلغه خبر مقتل المعتلي جمع من كان في الجزيرة من البربر والسودان، وأخرج محمّداً وحسناً، وقال: هذان سيّداكم، فسارعوا إلى الطاعة لهما، فبويع محمّد وتملّك الجزيرة، لكنّه لم يتسمّ بالخلافة، وأمّا أخوه الحسن فأقام معه مدّة، ثمّ تزهّد ولبس الصوف، وفرغ من الدنيا، وحجّ بأُخته فاطمة.

ولمّا بلغ نجاء الصقلبي وهو بسبتة موت إدريس، عدّا إلىٰ مالقة ومعه حسن بن يحيى ابن علي، فخارت قوى ابن بقنّة، وهرب فتحصّن بحصن لمارش وهو علىٰ بريد من مالقة، فبويع الحسن بن يحيىٰ بالخلافة، وتسمّىٰ بالمستعلي، ثمّ آمن ابن بقنّة، فلمّا قدم عليه قتله، ثمّ قتل ابن عمّه يحيى بن إدريس بن علي، ورجع نجاء إلىٰ سبتة، ثمّ هلك حسن

---

(١) مجمع الآداب ٤: ٣٣٩ - ٣٤٠ برقم: ٣٩٥٢.

المستعلي بعد سنتين، فجاز نجاء ليملك البلاد، فقتله البربر، وأخرجوا من السجن إدريس ابن المعتلي فبايعوه وتلقّب بـ«العالي».

وكان ذا رأفة ورقّة، لكن كان دنيء النفس يقرّب السفل، ولا يحجب حرمه عنهم، وله تدبير سيّء، ثمّ إنّ البربر مقتوه وأجمعوا علىٰ محمّد بن القاسم بن حمّود الإدريسي الكائن بالجزيرة الخضراء، فبايعوه ولقّبوه بالمهدي، وصار الأمر في غاية الاخلوقة، اجتمع فى الوقت أربعة يدعون بأميرالمؤمنين في رقعة من الأندلس، مقدار ما بينهم ثلاثون فرسخاً في مثلها، ثمّ افترقوا عن محمّد بعد أيّام وردّ خاسئاً، فمات غمّاً بعد أيّام، وخلّف ثمانية أولاد، فتولّىٰ أمر الجزيرة الخضراء بعده ولده القاسم بن محمّد بن القاسم الادريسي.

وولي مالقة محمّد بن إدريس بن المعتلي، فبقي عليها إلىٰ أن مات سنة خمس وأربعيمن وأربعمائة، وعزل أبوه هذه المدّة، ثمّ ردّوه بعد ولده إلى إمرة مالقة، فهو آخر من ملكها من الإدريسيين[١].

وقال الصفدي: كان نائب المعتلي يحيى بن علي بن حمّود وهو أخوه في سبتة، فعندما سقط عليه الخبر بأمر أخيه يحيىٰ بادر في البحر إلىٰ مالقة، واستولىٰ علىٰ قصبتها، وخطب له بالولاية وتلقّب بـ«المتأيّد» وتحزّبت معه صنهاجة أصحاب غرناطة وزناتة أصحاب قرمونة، ووصلوا اشبيلية واستولوا علىٰ صحن القصر، وكانت له خطوب كثيرة، وتفاتن بنو حمّود فيما بينهم حتّى كان منهم ثلاثة يدعىٰ كلّ واحد منهم بأمير المؤمنين في نحو مسافة خمسة أيّام في شريش وفي الجزيرة الخضراء وفي مالقة[٢].

وقال أبوالفداء: في سنة سبع وعشرين وأربعمائة لمّا قتل يحيى بن علي بن حمّود تولّىٰ بعده أخوه إدريس بن علي بن حمّود، وتلقّب بـ«المتأيّد» واستقرّ بمالقة حتّىٰ توفّي في سنة احدىٰ وثلاثين وأربعمائة.

ثمّ ملك بعده أخوه القاسم بن محمّد ابن عمّ إدريس المذكور، وبقي القاسم مدّة، ثمّ ترك الملك وتزهّد، فملك بعده الحسن بن يحيى بن علي بن حمّود، وتلقّب الحسن المذكور بـ«المستنصر» وبقي في الملك حتّىٰ توفّي، ولم يقع لي تاريخ وفاته.

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣: ٧٥ ـ ٧٦ برقم: ٣٦٩٩.

(٢) الوافي بالوفيات ٨: ٣٢٤ برقم: ٣٧٤٦.

أمّا محمّد كرداد بن أحمد بن محمّد بن محمّد، فمن عقبه: الشريف علال بن إدريس بن علال بن محمّد بن عبدالقادر بن أحمد بن محمّد كرداد.

## أعقاب داود بن أحمد بن إدريس بن إدريس

وأمّا داود بن أحمد بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: أيّوب بن علي بن أيّوب بن علي ابن إبراهيم بن أيّوب الحكيم بن علي بن أحمد بن عبدالرحمٰن بن عيسى بن يحيى بن داود، له عقب يقال لهم: الشرفاء اليوبيون أو الأيّوبيون.

وأعقب أيّوب هذا من أربعة رجال، وهم: أحمد، وأيّوب، والشيخ المزوري، وموسىٰ.

أمّا أحمد بن أيّوب بن علي بن أيّوب، فأعقب من ولده: محمّد، له عقب بتسول.

## أعقاب سليمان بن إدريس بن إدريس

وأمّا سليمان بن إدريس بن إدريس، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وجعفر.

## أعقاب علي بن إدريس بن إدريس

وأمّا علي بن إدريس بن إدريس، فأعقب من ولده: الأمير عمر، سكن مخاض لجانة.

## أعقاب محمّد الأصغر بن إدريس بن إدريس

وأمّا محمّد الأصغر بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: السيد الأمير المجاهد عبدالقادر الجزائري بن محيي‌الدين بن المصطفى بن محمّد بن المختار بن عبدالقادر بن أحمد المختار بن عبدالقادر بن أحمد بن محمّد بن عبدالقوي بن علي بن أحمد بن بشّار بن محمّد بن مسعود بن طاووس بن يعقوب بن عبدالقوي بن أحمد بن محمّد الأصغر، كان من أعاظم الأدارسة، ولد سنة (١٢٢٢) وحارب الفرنسيين في الجزائر ستّ عشرة سنة، وانتقل في سنة (١٢٧١) إلىٰ بلدة دمشق، وتوفّي بها سنة (١٢٩٩) هـ.

## أعقاب عبيدالله بن إدريس بن إدريس

وأمّا عبيدالله[١] بن إدريس بن إدريس، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: إدريس له عقب بالسوس، ومحمّد له نسل كثير منهم ملوك، وجعفر أنكره بعضهم، والمطّلب الملك أعقب ملوكاً، والقاسم، وعبدالله، والحسن، ومعد أو سعيد.

أمّا إدريس بن عبيدالله بن إدريس، فأعقب من ولده: إدريس كان ملكاً بالمغرب.

---

(١) في الشجرة: عبدالله.

وأمّا محمّد بن عبيدالله بن إدريس، فأعقب من ولده: جعفر الملك بمدينة يقال لها: جرزلة.

وأمّا معد بن عبيدالله بن إدريس، فأعقب من ولده: حمير.

أمّا حمير بن معد بن عبيدالله بن إدريس، فمن عقبه: أبو عبدالله محمّد شرف الدين بن عمران بن موسى بن عبدالعزيز بن محمّد بن[١] حزم بن حمير بن معدّ[٢] بن عبيدالله بن إدريس بن إدريس بن عبدالله[٣] بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الحسني المعروف بالشريف الكركي وبابن الدلالات الفقيه الأُصولي النحوي.

## أعقاب أبي عبدالله محمّد شرف الدين بن عمران الحسني

أمّا أبو عبدالله محمّد شرف الدين بن عمران بن موسىٰ، فقال ابن رشيد الفهري السبتي: وممّن لقيته أيضاً بمصر الفقيه الإمام الأوحد المفتي السيد الشريف شرف الدين أبو عبدالله ... لقيته بالمدرسة الطيبرسية مع صاحبنا ورفيقنا الوزير الفاضل الكاتب الكامل بدرالدين أبي عبدالله ابن الوزير الجليل الفاضل الفقيه أبي القاسم بن الحكيم حرس الله مجده وحفظ ودّه، فقرأ عليه رفيقنا أبو عبدالله شرحه لعقيدة المهدي التي تسمّىٰ بالمرشدة، وسمّاه اللمحة المسدّدة في شرح المرشدة، فسمعت عليه جميعه، وذلك في أُخريات صفر من عام خمسة وثمانين وستمائة بفسطاط مصر بجامع عمرو بن العاص، وأجازني جميع رواياته إذ ذاك، ولأولادي أبي القاسم وعائشة وأمة الله.

ولد هذا الشيخ بمدينة فاس من قواعد بلاد المغرب الشهيرة، ونشأ بها، وتفقّه على الشيخ أبي محمّد صالح فقيه أهل المغرب في زمانه، ثمّ رحل إلى المشرق، وتفقّه بمصر على الشيخ عزّالدين بن عبدالسلام، وسمع الحديث على الحافظ زكي الدين، وأخبرني أنّه سمع عليه الجامع لأبي عيسى الترمذي، ثمّ رحل إلى الحجاز.

وأقام منصرفه من الحجاز بالكرك من أعمال الشام، حتّىٰ صارت شهرته بمصر الآن

---

(١) في الديباج: محمّد حزم.

(٢) في ملء الغيبة: سعيد.

(٣) وفي ملء الغيبة: إدريس بن إدريس بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني.

فنكث أخوه عيسى بن إدريس وخرج عليه، فكتب محمّد إلى القاسم يأمره بمحاربته إذا كان يحاديه في ولايته، فأبى القاسم وكتب إليه معتذراً من توقّفه عمّا أمره به :

سأترك للراغب الغرب نهبا ... وإن كنت في الغرب قيلاً وندبا
وأسمو إلى الشرق في همّةٍ ... يعزّ بها رتّباً من أحبّا
وأترك عيسىٰ علىٰ رأيه ... يعالج في الغرب همّاً وكربا
ولو كان قلبي عن قلبه ... لكنت له في القرابة قلبا
وإن أحدث الدهر من ريبه ... شقاقاً علينا وأحدث حربا
فإنّي أرى البعد ستراً لنا ... يجدّد شوقاً لدينا وحبّا
ولم نجن قطعاً لأرحامنا ... نلاقي به آخر الدهر عتبا
وتبقى العداوة في عقبنا ... وأكرم به حين نعقب عقبا
وأوفق من ذاك جوب الفلاة ... وقطع المحارم نقباً فنقبا

فكتب محمّد إلىٰ أخيه عمر، وكان علىٰ صنهاجة وغمارة يأمره بمحاربة عيسىٰ، فأجابه وسارع وخرج يريد عيسىٰ بعسكره، فلمّا قرب من أحواز فاس كتب إلىٰ محمّد يستمدّه، فبعث إليه من كان معه، ونفد في أصحابه قبل لحاق المدد، فأوقع بعيسىٰ ونفاه عن عمله واستولىٰ عليه، فأمره محمّد بالإقامة فيه، ثمّ أمره بمحاربة القاسم، فحاربه وتغلّب علىٰ ما كان بيده، فتخلّى القاسم عن ذلك لمحمّد وعمر، وتزهّد وبنىٰ مسجداً علىٰ ساحل البحر بأصيلا ولزمه، فلمّا عاين البربر ذلك نهضوا إليه وهو بمرابطه، فصرفوه إلىٰ عمله، ورجع إليه كلّ من صدر إلىٰ أخويه محمّد وعمر.

وقال الرازي وذكر أولاد إدريس بن إدريس: فأمّا محمّد بن إدريس، فولي مدينة فاس بعد أبيه، وقسّم عمل أبيه علىٰ إخوته وأخرجهم عمّالاً، ثمّ أخلد إلى اللهو، واشتهر بالشرب والخلوة بالنساء، فخلعه إخوته وملك كلّ واحد منهم ما تحت يده، ثمّ لم يلبث محمّد أن هلك ولم يعقب، فولي أمر فاس بعده القاسم أخوه، وملكها ملك سيادة، وتجمّع الناس إليه من كلّ ناحية، ولحق المنفيون عن ربض قرطبة بها، وتمدّنت وكثر أهلها[1].

وقال الصفدي: كان أكبر ولد إدريس وأجلّهم، وفي القاسميين كان معظم الإمامة من

---

(١) الحلّة السيراء للقضاعي ص ٨٠ ـ ٨٢ برقم: ٤٩.

الأدارسة، وله حصلت سبتة، وخطب له فيها بالخلافة بعد أبيه، وجرت بينه وبين عمّال بني أُمية حروب[١].

وقال ابن فضل الله العمري: وهو القائم بعد أبيه، خطب له ببلد سبتة وما يليه، وجرت بينه وبين عمّال بني أُمية حروب، وتساهم هو وإيّاهم غمرات كروب الخ[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ أبوأحمد محمّد الباكماني[٣] بالحاجني من أرض المغرب، وهو أكثر إخوته عقباً، وله عقب بوادي الحجارة. ٢ ـ إبراهيم الأكبر الملك النضري بالمغرب. ٣ ـ يحيى القدام[٤] الملك بجوطة من أرض المغرب له ابنان أعقبا. ٤ ـ أحمد الأصغر يعرف بـ«الكرتي» جبل يقال له: كرت، له أولاد لهم عقب. ولجميعهم أعقاب بالمغرب والحجاز وغيرهما، يقال لهم: الشرفاء المنويون، والكانونيون، والعيشونيون، والزكاريون المعروف بأولاد الخيّاط، والغراريون أبناء عمومة الزكاريين، وأولاد المصدّر، والشداديون بفاس وسلا، والوكيليون، وأولاد بوصرغين بصفر وفاس، والشرفاء اللحيانيون، والطالبيون، والغالبيون، والشرفاء الشبيهيون بزرهون، والطاهريون، والعمرانيون أهل دار القيطون وغيرها.

## أعقاب محمّد الباكماني بن القاسم بن إدريس

أمّا أبوأحمد محمّد الباكماني بن القاسم بن إدريس، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد كنون ويعرف بـ«حنون»[٥] بطنجة، وإبراهيم الزهوني[٦] انتقل إلىٰ مصر، وله أعقاب كثيرة بالمغرب ومصر. والحسن الحجّام الملك، لقّب بذلك لأنّه كان فارساً شجاعاً، فكان يضرب بالسيف في موضع المحاجم، فنسب إلىٰ ضربانه في المحاجم. والقاسم كنون، له ابن وله أعقاب كثيرة بالمغرب.

---

(١) الوافي بالوفيات ٢٤: ٨٤ برقم: ١٠.

(٢) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٤: ٤٩ ـ ٥٠.

(٣) في الشجرة: الياكماني.

(٤) في التحفة: القوام.

(٥) في المنتقلة: جنون.

(٦) في اللباب: الزبري، وفي المنتقلة: الزهريني.

## أعقاب يحيى الجوطي بن القاسم بن إدريس بن إدريس

وأمّا يحيى الجوطي القدّام بن القاسم بن إدريس بن إدريس، فأعقب من ولديه، وهما: أبوعبدالله محمّد، وعيسىٰ.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن يحيى الجوطي القدّام بن القاسم، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن محمّد بن يحيى الجوطي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وإبراهيم.

أمّا محمّد بن يحيى بن محمّد بن يحيى الجوطي، فمن عقبه: طاهر بن محمّد بن أحمد ابن عبدالواحد بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن بن عبدالواحد بن محمّد، له عقب يقال لهم: الشرفاء الطاهريون.

وأمّا إبراهيم بن يحيى بن محمّد بن يحيى الجوطي، فمن عقبه: محمّد بن علي بن حمّود بن يحيى بن يحيى بن إبراهيم.

وأعقب محمّد هذا من ثلاثة رجال، وهم: العبّاس، وعبدالواحد له عقب يقال لهم: الشرفاء الغالبيون، وعبدالله.

أمّا العبّاس بن محمّد بن علي بن حمّود بن يحيى بن يحيىٰ، فمن عقبه: أبوطالب الرابع محمّد بن أحمد بن أبي‌طالب الثالث بن أبي‌طالب الثاني بن محمّد بن أبي‌طالب الأوّل بن سليمان بن محمّد بن القاسم بن العبّاس، له عقب يقال لهم: الشرفاء الطالبيون.

وأمّا عبدالواحد بن محمّد بن علي بن حمّود بن يحيى بن يحيىٰ، فمن عقبه: علي الإدريسي بالحجاز بن يوسف بن محمّد بن أحمد بن عبدالسلام إمام وخطيب المسجد الحرام بن علي الحرشي بن محمّد بن أحمد بن الطاهر بن محمّد بن أحمد بن عبدالواحد ابن أحمد بن محمّد بن عبدالواحد بن عبدالرحمٰن بن عبدالواحد.

وأمّا عبدالله بن محمّد بن علي بن حمّود بن يحيى بن يحيىٰ، فمن عقبه: عمران بن عبدالواحد بن أحمد بن علي بن يحيى بن عبدالله، له عقب يقال لهم: الشرفاء العمرانيون.

وأعقب عمران هذا من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

أمّا محمّد بن عمران، فمن عقبه: أحمد بن علي بن محمّد بن محمّد، له عقب.

وأمّا علي بن عمران بن عبدالواحد بن أحمد بن علي، فمن عقبه: عبدالحفيظ بن محمّد ابن محمّد بن عبدالله بن علي بن عمران بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن عبدالله بن علي.

وأمّا عيسى بن يحيى الجوطي القدّام بن القاسم بن إدريس بن إدريس، فأعقب من

ولده: أبي عبدالله محمّد.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن عيسى بن يحيى القدّام، فقال المقريزي: قدم هو وأخوه أبوإسحاق إبراهيم إلىٰ مصر في سنة ستّ وستّين وثلاثمائة[١].

## أعقاب أحمد الكرتي بن القاسم بن إدريس بن إدريس

وأمّا أحمد الكرتي بن القاسم بن إدريس بن إدريس، فأعقب من ولديه، وهما: عيسىٰ، وعيّاد.

أمّا عيسى بن أحمد الكرتي، فأعقب من ولده: إبراهيم، وكان بأنسلام من أرض المغرب.

وأمّا عيّاد بن أحمد الكرتي، فمن عقبه: أبي‌وكيل بن مسعود بن موسى بن عيسى بن معزوز بن عبدالعزيز بن علال بن جابر بن عمران بن سالم بن عيّاد، له عقب يقال لهم: الوكيليون والبوكيليون.

## أعقاب عمران بن إدريس بن إدريس

وأمّا عمران بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: السيد عبدالرحمٰن بن يوسف بن زيان سلطان تلمسان بن زين العابدين بن يوسف بن الحسن بن إدريس بن عبدالرحمٰن بن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن حمزة بن سعيد بن يعقوب بن داود بن حمزة بن علي بن عمران، له عقب يقال لهم: الشرفاء المقارنة والبراكنة.

ومن عقب عبدالرحمٰن هذا: خطاب بن أبي‌العسل علي بن يحيى بن راشد بن أحمد المرابط بن منداس بن عبدالقوي بن عبدالرحمٰن، له عقب يقال لهم: السادات الخطابيون.

ومن عقب خطاب هذا: محمّد ملك ليبيا سابقاً بن إدريس بن محمّد بن محمّد بن علي ابن السنوسي بن العربي بن محمّد بن عبدالقادر بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن يوسف بن عبدالله النقابي بن خطاب.

## أعقاب كثير بن إدريس بن إدريس

وأمّا كثير بن إدريس بن إدريس، فمن عقبه: محمّد بن إدريس بن موسى بن عيسى بن يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أحمد بن محمّد بن عبدالقادر بن سعيد بن مسعود بن

---

(١) المقفّى الكبير ٦: ٤٧٣ برقم: ٢٩٨٨.

يزار قبره. أخبرني العدل علي بن محمّد بن محمود كتابة، قال: أخبرني الشريف أبومحمّد قريش بن سبيع العبيدلي، قال: أخبرنا الشيخ أبوالفتح محمّد بن سلمان البطّي، قال: أخبرنا النقيبان أبوالفضل أحمد بن الحسن بن حبرون، وأبوطاهر أحمد بن الحسن الباقلاني، قالا: أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

قال: أخبرنا الشريف أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيىٰ، قال: حدّثني جدّي يحيى ابن الحسن بن جعفر الحجّة، قال: حدّثني شيخ من قريش يكنّىٰ أبامحمّد قاسم بن عبدالرزّاق وغيره من شباب قريش.

قال: جاء منظور بن ريّان إلى الحسن بن الحسن، فقال: لعلّك أحدثت بعدي أهلاً؟ قال: نعم، تزوّجت بنت عمّي الحسين بن علي عليهما السلام، فقال: بئس ما صنعت، أما علمت أنّ الأرحام إذا التقت أضوت، كان ينبغي لك أن تتزوّج في العرب.

قال الحسن: فإنّ الله قد رزقني منها ولداً. قال: أرنيه، فأخرج إليه عبدالله المحض، فسرّ به وفرح، وقال: أنجبت والله، هذا الليث عاد ويعدى عليه.

قال: فإنّ الله قد رزقني منها ولداً آخر، قال: فأرنيه، فأخرج إليه الحسن المثلّث، فسرّ به وقال: أنجبت والله، وهو دون الأوّل.

قال: فإنّ الله قد رزقني منها ولداً آخر، قال: فأرنيه، فأخرج إليه إبراهيم الغمر، فقال: لا تعد إليها بعد هذا.

قال النسّابة عبدالحميد الأوّل رحمه الله ومن خطّه نقلت: مات إبراهيم في الحبس سنة خمس وأربعين ومائة، وقبره بالكوفة، وهو أوّل من مات من بني الحسن في حبس المنصور[١].

وقال ابن الفوطي: أُمّه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، ذكره شيخنا جمال الدين المهنّا في المشجّر، وقال: هو أوّل من مات من العلويين في حبس المنصور سنة خمس وأربعين ومائة، وله تسع وستّون سنة، وقيل: إنّه دفنه حيّاً في صندوق بظاهر الكوفة بقرية الهاشمية[٢].

---

(١) الأصيلي ص ١١٢.

(٢) مجمع الآداب ٢: ٤٢٨ - ٤٢٩ برقم: ١٧٥٢.

وقال ابن عنبة: كان سيّداً شريفاً، روى الحديث، وهو صاحب الصندوق بالكوفة يزار قبره، وقبض عليه أبوجعفر المنصور مع أخيه، وتوفّي في حبسه سنة خمس وأربعين ومائة، وله تسع وستّون سنة.

وقال ابن خداع: مات قبل الكوفة بمرحلة وسنّه سبع وستّون سنة[١].

وكان السفّاح يكرمه، فيروىٰ أنّ السفّاح كان كثيراً ما يسأل عبدالله المحض عن ابنيه محمّد وإبراهيم.

فشكىٰ عبدالله ذلك إلىٰ أخيه إبراهيم الغمر، فقال له إبراهيم: إذا سألك عنهما فقل عمّهما إبراهيم أعلم بهما، فقال له عبدالله: وترضىٰ بذلك؟ قال: نعم، فسأله السفّاح عن ابنيه ذات يوم، فقال: لا علم لي بهما وعلمهما عند عمّهما إبراهيم، فسكت عنه.

ثمّ خلا بإبراهيم، فسأله عن ابني أخيه، فقال له إبراهيم: يا أميرالمؤمنين أُكلّمك كما يكلّم الرجل سلطانه أو كما يكلّم ابن عمّه؟ فقال: بل كما يكلّم الرجل ابن عمّه.

فقال: يا أميرالمؤمنين أرأيت إن كان الله قد قدّر أن يكون لمحمّد وإبراهيم من هذا الأمر شيء أتقدر أنت وجميع من في الأرض علىٰ دفع ذلك؟ قال: لا والله، قال: ورأيت إن لم يقدّر لهما من ذلك شيء أيقدران ولو أنّ أهل الأرض معهما علىٰ شيء منه؟ قال: لا، قال: فمالك تنغص علىٰ هذا الشيخ النعمة التي تنعمها عليه.

فقال السفّاح: والله لا ذكرتهما بعد هذا، فلم يذكر شيئاً من أمرهما حتّىٰ مضىٰ لسبيله[٢].

وقال الذهبي: روىٰ عن أبيه، وعنه أبوعقيل يحيى بن المتوكّل، وفضيل بن مرزوق وغيرهما، وهو أخو عبدالله بن حسن[٣].

وقال ابن حجر: روىٰ عنه الفضل بن مرزوق حديث ردّ الشمس لعلي، ذكره المؤلّف في المغني. قلت: وروىٰ عنه أيضاً أبوعقيل يحيى بن المتوكّل. وقال ابن أبي حاتم: روىٰ عن أبيه، ولم يذكر فيه جرحاً. وذكره ابن حبّان في الثقات، فقال: روىٰ عن أبيه وفاطمة

---

(١) المجدي ص ٦٨ عنه.

(٢) عمدة الطالب ص ١٧٨.

(٣) تاريخ الاسلام ص ٣٢.

بنت الحسين، قلت: هي أُمّه[١].

وذكره أيضاً البيهقي[٢]، والسخاوي في التحفة[٣].

## عقب إبراهيم الغمر:

وأعقب من سبعة رجال، وهم:

١ ـ إسحاق، أُمّه ربيحة بنت محمّد بن عبدالله بن أبي أُمية بن المغيرة المخزومي، وله عبدالله يقال له: الجدىٰ، قتل بفخ، أُمّه رقية بنت عبدالله المحض، ولا عقب له.

٢ ـ أبوإبراهيم إسماعيل الديباج، ويلقّب بـ«الشريف الخلاص» وأُمّه ربيحة بنت محمّد بن عبدالله بن أبي أُمية بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم، وشهد فخّاً.

٣ ـ أبوزيد علي، يلقّب بـ«أبي قربة» مدني، وأُمّه أُمّ ولد، وشهد فخّاً. قال البخاري: وعلي بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن من أُمّ ولد تدعىٰ مذهبة. قال أبواليقظان: درج. وقال العمري النسّابة: لا عقب له[٤].

٤ ـ يعقوب، أُمّه ربيحة المخزومي، درج.

٥ ـ محمّد الأكبر، درج.

٦ ـ الحسن.

٧ ـ محمّد الأصغر، ويلقّب «الديباج» قتله منصور، وذلك بني عليه وهو حيّ شابّ جميل لم يتزوّج. قال البخاري: ومحمّد بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن السبط أُمّه أُمّ ولد تدعىٰ عالية، كان يقال له: الديباج الأصغر لحسنه. نظر إليه المنصور، فقال: أنت الديباج الأصغر؟ فقال: نعم، قال: أما والله لأقتلنّك قتلة ما قتلتها أحداً من أهلك، ثمّ أمر باسطوانة، فأُفرج عنها وبنيت عليه، لا عقب له[٥].

---

(١) لسان الميزان ١: ٣٦ برقم: ١٠٧.

(٢) لباب الأنساب ١: ٣٨٦ و ٤٠٧.

(٣) التحفة اللطيفة ١: ٦٨ برقم: ٣٢، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٦ ـ ٨.

(٤) سرّ السلسلة العلوية ص ٤٠.

(٥) سرّ السلسلة العلوية ص ٤٠.

وقال أبوالفرج: أُمّه أُمّ ولد تدعىٰ عالية. وكان يدعىٰ الديباج الأصغر[١] من حسنه.

بإسناده عن محمّد بن إبراهيم، قال: أُتي بهم أبوجعفر، فنظر إلىٰ محمّد بن إبراهيم بن الحسن، فقال: أنت الديباج الأصغر؟ قال: نعم، قال: أما والله لأقتلنّك قتلة ما قتلتها أحداً من أهل بيتك، ثمّ أمر باسطوانة مبنية ففرّقت، ثمّ أُدخل فيها، فبنيت عليه وهو حيّ.

وبإسناده عن الزبير بن بلال[٢]، قال: كان الناس يختلفون إلىٰ محمّد هذا، فينظرون إلىٰ حسنه[٣].

وذكره أبوإسماعيل طباطبا، وقال: قتله أبوالدوانيق، ولم يعقب، وأُمّه أُمّ ولد تدعىٰ عافية[٤].

وقال البيهقي: يقال له الديباج الأصغر، كان أحسن الناس في عهده، بني عليه ببغداد جدار وهو حيّ، وما صلّىٰ عليه أحد، وهو يوم قتل ابن خمس وعشرين سنة[٥].

وقال أيضاً: قتله منصور وهو شابّ جميل لم يتزوّج[٦].

وقال الذهبي: لمّا أُتي بمحمّد بن إبراهيم بن حسن إلى المنصور قال له: أنت الديباج الأصغر؟ قال: نعم، قال: أما والله لأقتلنّك قتلة ما قتلتها أحد من أهل بيتك، ثمّ أمر باسطوانة فنقرت، ثمّ أُدخل فيها، ثمّ شدّ عليه وهو حيّ، وكان محمّد من أحسن الناس صورة[٧].

ولإبراهيم الغمر خمس بنات، وهنّ: رقية، وخديجة، وفاطمة، وحسنة، وأُمّ إسحاق.

## أعقاب إسحاق بن إبراهيم الغمر

أمّا إسحاق بن إبراهيم الغمر، فقال أبوالفرج: حبس مع جماعة من أهل البيت، ثمّ خلّي أبوجعفر المنصور سبيله بعد مقتل محمّد وإبراهيم، وذكر محمّد بن علي بن حمزة أنّه قتل،

---

(١) في المقاتل وتاريخ الاسلام: الأصفر.

(٢) كذا، ولعلّ الصحيح كما في نسخة: بكّار.

(٣) مقاتل الطالبيين ص ١٣٦.

(٤) منتقلة الطالبية ص ٢٦٦.

(٥) لباب الأنساب ١: ٤٠٩.

(٦) لباب الأنساب ٢: ٤٥٠.

(٧) تاريخ الاسلام ص ١٩.

والأصحّ هو الأوّل[١].

وقال أبوإسماعيل طباطبا: انقرض نسله[٢].

وأعقب من ولده: عبدالله الجدي. قال أبوالفرج: أُمّه رقية بنت عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب، وهو الذي يقال له: الجدي، قتل في وقعة فخّ مع الحسين[٣].

وقال البيهقي: قتل بفخّ ولا عقب له[٤].

## أعقاب إسماعيل الديباج

وأمّا أبوإبراهيم إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر، فكان شهد فخّاً، وحبس مع أهله بالهاشمية بالكوفة، وسئل عنه بعض من كان معهم حاضراً، فقال: كان فيهم رجل سبك سبيكة الذهب، كلّما أُوقدت عليها النار ازدادت خلاصاً، وهو إسماعيل بن إبراهيم، كلّما ازداد عليه البلاء ازداد صبراً، مات في الحبس سنة خمس وأربعين ومائة.

وكان عالماً محدّثاً، روىٰ عنه: ابنه إبراهيم طباطبا. وروىٰ عن أبيه إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّىٰ[٥].

قال أبوالفرج: أُمّه ربيحة بنت محمّد بن عبدالله.

بإسناده عن عبدالله بن موسىٰ، قال: سألت عبدالرحمٰن بن أبي‌الموالي، وكان مع بني الحسن بن الحسن في المطبق، كيف كان صبرهم علىٰ ما هم فيه؟ قال: كانوا صبراء، وكان فيهم رجل مثل سبيكة الذهب، كلّما أُوقد عليها النار ازدادت خلاصاً، وهو إسماعيل بن إبراهيم، كان كلّما اشتدّ عليه البلاء ازداد صبراً[٦].

وقال أيضاً: حبس مع جماعة من أهل البيت، ثمّ خلّي أبوجعفر المنصور سبيله بعد

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ١٢٨.

(٢) منتقلة الطالبية ص ٢٦٥.

(٣) مقاتل الطالبيين ص ٢٨٩.

(٤) لباب الأنساب ٢: ٤٥٠ - ٤٥١.

(٥) المحدّثون من آل أبي طالب ١: ١٠٧.

(٦) مقاتل الطالبيين ص ١٣٥.

مقتل محمّد وإبراهيم، وذكر محمّد بن علي بن حمزة أنّه قتل، والأصحّ هو الأوّل[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد الديباج الأصغر أُمّه أُمّ ولد اسمها عاتقة، وإبراهيم طباطبا، وأُمّه أُمّ ولد، وأبوعلي الحسن التجّ، وأُمّه أُمّ الكريم بنت عبدالملك بن عبدالعزيز ابن عبدالله بن مرّة بن نهيك الهلالي.

ولإسماعيل الديباج بنت يقال لها: شجيعة، وهي أُمّ إسحاق.

أمّا محمّد بن إسماعيل الديباج، فمن عقبه: قريش بن علي سراج الدين بن هاشم بن محمّد شرف الدين بن محمّد نصيرالدين بن محمّد عزّالدين بن محمّد هذا.

## أعقاب إبراهيم طباطبا

وأمّا إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج، فكان ذا خطر وتقدّم، وأبرز صفحته ودعا إلى الرضا من آل محمّد، وإنّما لقّب بـ«طباطبا» لأنّه أراد أن يقول: قبا، فقال: طبا؛ لردّة في لسانه.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام[٢].

وقال ابن حجر: ذكره أبوجعفر الطوسي في رجال جعفر بن محمّد الصادق من الشيعة، وقال: كان فاضلاً في نفسه، سرياً في قومه[٣].

وذكره التفرشي والقهپائي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٤].

أقول: روىٰ عنه: ابنه الحسن بن إبراهيم، وعلي بن حسّان. وروىٰ عن: أبيه إسماعيل الديباج، وابن جبل[٥].

### عقب إبراهيم طباطبا:

وأعقب من اثني عشر رجلاً، وهم:

١ ـ أبو عبدالله محمّد، الخارج بالكوفة أيّام أبي‌السرايا، أُمّه أُمّ الزبير بنت عبدالله

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ١٢٨.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٥٦ برقم: ١٧١٨.

(٣) لسان الميزان ١: ٢٢ برقم: ٦٥.

(٤) نقد الرجال ١: ٥٦ برقم: ٥٠، مجمع الرجال ١: ٣٩.

(٥) المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٤ ـ ٥ برقم: ٤.

المخزومية، انقرض عقبه.

٢ ـ أبومحمّد القاسم جمال الدين، ويلقّب بـ«ترجمان الدين» الرسّي، أحد الأئمّة الزيدية، وأُمّه هند بنت عبدالملك[١] بن سهل بن مسلم بن عبدالرحمٰن بن عمر بن سهل[٢] بن عمرو بن عبدشمس بن عبدودّ بن النضر بن مالك بن حسان بن عامر بن لؤي ابن غالب بن فهر بن النضر وهو قريش، وهي أُمّ الحسن أخيه أيضاً، وهو أوجه إخوته، وله عقب كثير رؤساء متقدّمون، ويقال لهم: الرسّية. والرسّ الذي نسب إليه هي أرض اشتراها وراء جبل أسود بالقرب من ذي الحليفة بينها وبين المدينة مرحلة، وبها توفّي؛ لأنّه انتقل إليها في آخر أيّامه.

٣ ـ أبو عبدالله أحمد الأكبر باصفهان، وأُمّه حليمة ـ ويقال: جميلة، ويقال: أُمّ جميل ـ بنت موسى بن عيسى بن عبدالرحمٰن بن العلاء بن حارثة بن عبدالله بن أبي سلمة بن عبدالعزيز بن عتبة بن عوف بن قسي، وهو ثقيف حلفاء بني زهرة، وأُمّه أُمّ أخيه عبدالله.

٤ ـ عبدالله، كان له ذيل لم يطل.

٥ ـ الحسن، كان بمصر ودخل الروم، وله عقب.

٦ ـ جعفر، درج. ٧ ـ إبراهيم، درج. ٨ ـ إسماعيل، أُمّه أُمّ الزبير بنت عبدالله المخزومية. ٩ ـ موسىٰ. ١٠ ـ هارون، لم يذكر له عقب. ١١ ـ علي انقرض. ١٢ ـ أبوالحسين أحمد بقم. ولإبراهيم طباطبا بنتان، وهما: لبابة، وفاطمة خرجت إلىٰ رجل علوي عبّاسي.

## أعقاب محمّد بن إبراهيم طباطبا

أمّا أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم طباطبا، فهو أحد الأئمّة الزيدية، وقام بالأمر اثنا وعشرين يوماً، خرج بالكوفة داعياً إلى الرضا من آل محمّد، وخرج معه أبوالسرايا السري ابن منصور الشيباني في أيّام المأمون، فغلب على الكوفة، ودعي له بالآفاق، ولقّب بأميرالمؤمنين، وعظم أمره، ثمّ مات فجأة في أوّل ليلة من رجب سنة تسع وتسعين ومائة، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة، ودفن بالكوفة.

قال أبوالفرج: خرج أيّام أبي السرايا، ثمّ روىٰ بأسانيد متعدّدة عن جماعة في سبب

---

(١) في المنتقلة: عبدالله.

(٢) في المنتقل: سهيل.

خروجه، قالوا: كان سبب خروج محمّد بن إبراهيم وأبي‌السرايا، أنّ نصر بن شبيب كان قدم حاجّاً، وكان متشيعاً حسن المذهب، وكان ينزل الجزيرة، فلمّا ورد المدينة سأل عن بقايا أهل البيت ومن له ذكر منهم، فذكر له: علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، وعبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن، ومحمّد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن.

فأمّا علي بن عبيد الله، فإنّه كان مشغولاً بالعبادة، لا يصل إليه أحد، ولا يأذن له.

وأمّا عبدالله بن موسىٰ، فكان مطلوباً خائفاً لا يلقاه أحد.

وأمّا محمّد بن إبراهيم، فإنّه كان يقارب الناس، ويكلّمهم في هذا الشأن، فأتاه نصر بن شبيب، فدخل إليه، وذاكره مقتل أهل بيته، وغصب الناس إيّاهم حقوقهم، وقال: حتّىٰ متىٰ توطؤون بالخسف، وتهتضم شيعتكم، وينزىٰ علىٰ حقّكم؟ وأكثر من القول في هذا المعنىٰ، إلىٰ أن أجابه محمّد بن إبراهيم، وواعده لقاءه بالجزيرة. وانصرف الحاجّ.

ثمّ خرج محمّد بن إبراهيم إلى الجزيرة، ومعه نفر من أصحابه وشيعته، حتّىٰ قدم علىٰ نصر بن شبيب للموعد، فجمع إليه نصر أهله وعشيرته وعرض ذلك عليهم، فأجابه بعضهم وامتنع عليه بعض، وكثر القول فيهم والاختلاف، حتّىٰ تواثبوا وتضاربوا بالنعال والعصىٰ، وانصرفوا عن ذلك.

ثمّ خلىٰ بنصر بعض بني عمّه وأهله، فقال له: ماذا صنعت بنفسك وأهلك؟ أفتراك إذا فعلت هذا الأمر وتأبّدت السلطان يدعك وما تريد؟ لا والله بل يصرف همّه إليك وكيده، فإن ظفر بك فلا بقاء بعدها، وإن ظفر صاحبك وكان عدلاً كنت عنده بمنزلة رجل من أفناء أصحابه، وإن كان غير ذلك فما حاجتك إلىٰ تعريض نفسك وأهلك وأهل بيتك لما لا قوام لهم به؟ وأُخرىٰ أنّ جميع هذا البلد أعداء لآل أبي‌طالب، فإن أجابوا الآن طايعين، فرّوا عنك غداً منهزمين إذا احتجت إلىٰ نصرهم، علىٰ أنّك إلىٰ خلافهم أقرب منك إلىٰ إجابتهم.

فثني نصراً عن رأيه، وفتر نيّته، فصار إلىٰ محمّد بن إبراهيم معتذراً إليه بما كان من خلاف الناس عليه، ورغبتهم عن أهل البيت، وأنّه لو ظنّ ذلك بهم لم يعده نصرهم، وأومىء إلىٰ أن يحمل إليه مالاً ويقوّيه بخمسة آلاف دينار، فانصرف محمّد عنه مغضباً.

ثمّ مضىٰ محمّد بن إبراهيم راجعاً إلى الحجاز، فلقي في طريقه أباالسرايا السري بن منصور أحد بني ربيعة بن ذهل بن شيبان، وكان قد خالف السلطان ونابذه، وعاث في

نواحي السواد، ثمّ صار إلىٰ تلك الناحية، فأقام بها خوفاً علىٰ نفسه ومعه غلمان له. وكان علوي الرأي ذا مذهب في التشيّع، فدعاه إلىٰ نفسه، فأجابه وسرّ بذلك، وقال له: انحدر إلى الفرات حتّىٰ أُوافي علىٰ ظهر الكوفة، وموعدك الكوفة. ففعل ذلك.

ووافا محمّد بن إبراهيم الكوفة، يسأل عن أخبار الناس، ويتحسّسها ويتأهّب لأمره، ويدعو من يثق به إلىٰ ما يريد، حتّى اجتمع له بشر كثير، وهم في ذلك ينتظرون أباالسرايا وموافاته.

فبينا هو في بعض الأيّام يمشي في بعض طريق الكوفة، إذ نظر إلىٰ عجوز تتبع أحمال الرطب، فتلقط ما يسقط منها، فتجمعه في كساء عليها رثّ، فسألها عمّا تصنع بذلك، فقالت: إنّي امرأة لا رجل لي يقوم بمؤونتي، ولي بنات لا يعدن علىٰ أنفسهنّ بشيء، فأنا أتتبّع هذا من الطريق وأتقوّته أنا وولدي، فبكىٰ بكاءً شديداً، وقال: أنت والله وأشباهك تخرجوني غداً حتّىٰ يسفك دمي.

ونفذت بصيرته في الخروج، وأقبل أبوالسرايا لموعده علىٰ طريق البرّ حتّىٰ ورد عين التمر في فوارس معه جريدة لا راجل فيهم، وأخذ على النهرين حتّىٰ ورد إلىٰ نينوىٰ، فجاء إلىٰ قبر الحسين عليه السلام.

قال: وخرج محمّد بن إبراهيم في اليوم الذي واعد فيه أباالسرايا للاجتماع بالكوفة، وأظهر نفسه وبرز إلىٰ ظهر الكوفة، ومعه علي بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين، وأهل الكوفة منبثّون مثل الجراد، إلاّ أنّهم علىٰ غير نظام وغير قوّة، ولا سلاح إلاّ العصىٰ والسكاكين والآجر.

فلم يزل محمّد بن إبراهيم ومن معه ينتظرون أباالسرايا ويتوقّعونه، فلا يرون له أثراً حتّىٰ أيسوا منه، وشتمه بعضهم، ولاموا محمّد بن إبراهيم على الاستعانة به، واغتمّ محمّد ابن إبراهيم بتأخّره.

فبيناهم كذلك إذ طلع عليهم من نحو الجرف علمان أصفران وخيل، فتنادى الناس بالبشارة، فكبّروا ونظروا، فإذا هو أبوالسرايا ومن معه، فلمّا أبصر محمّد بن إبراهيم ترجّل وأقبل إليه، فانكبّ عليه واعتنقه محمّد.

ثمّ قال له: يابن رسول الله ما يقيمك هاهنا؟ ادخل البلد فما يمنعك منه أحد، فدخل هو وخطب الناس، ودعاهم إلى البيعة إلى الرضا من آل محمّد، والدعاء إلىٰ كتاب الله وسنّة

نبيّه ﷺ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والسيرة بحكم الكتاب، فبايعه الناس حتّىٰ تكابسوا وازدحموا عليه، وذلك في موضع بالكوفة يعرف بقصر الضرّتين.

قال: ووجّه محمّد بن إبراهيم إلى الفضل بن العبّاس بن عيسى بن موسىٰ رسولاً يدعوه إلىٰ بيعته، ويستعين به في سلاح وقوّة، فوجد العبّاس قد خرج عن البلد وخندق حول داره، وأقام مواليه في السلاح للحرب، فأخبر الرسول محمّداً بذلك، فأنفذ محمّد أباالسرايا إليهم، وأمره أن يدعوهم ولا يبدأهم بقتال، فلمّا صار إليهم تبعه أهل الكوفة كالجراد المنتشر.

فدعاهم فلم يصغوا إلىٰ قوله، ولم يجيبوا دعوته، ورموه بالنشاب من خلف السور، فقتل رجل من أصحابه أو جرح، فوجّه به إلىٰ محمّد بن إبراهيم، فأمره بقتالهم فقاتلهم، وكان على السور خادم أسود واقف بين شرفتين يرمي لا يسقط له سهم، فأمر أبوالسرايا غلامه أن يرميه، فرماه بسهم، فأثبته بين عينيه، وسقط الخادم علىٰ أُمّ رأسه إلىٰ أسفل فمات، وفرّ موالي الفضل بن العبّاس، فلم يبق منهم واحد، وفتح الباب.

فدخل أصحاب أبيالسرايا ينتهبونها ويخرجون حرّ المتاع منها، فلمّا رأىٰ ذلك أبوالسرايا حظره ومنع أحداً من الخروج، أو يأخذ ما معه ويفتشه، فأمسك الناس عن النهب.

قال: ومضى الفضل بن العبّاس، فدخل على الحسن بن سهل، فشكىٰ إليه ما انتهك منه، فوعده النصر والغرم والخلف، ثمّ دعا بزهير بن المسيّب، فضمّ إليه الرجال وأمدّه بالأموال، وندبه إلى المسير نحو أبيالسرايا، وأن يودعه من وقته ويمضي لوجهه فيه، ولا ينزل إلاّ بالكوفة، وكان محمّد بن إبراهيم عليلاً علّته التي مات فيها، وكان الحسن بن سهل لانتحاله النجوم ونظره فيها، ينظر في نجم محمّد فيراه محترقاً، فيبادر في طلبه ويحرص علىٰ ترويحه، ويشغله ذلك عن النظر في أمر عسكره، فسار زهير بن المسيّب حتّىٰ ورد قصر ابن هبيرة فأقام به، ووجّه ابنه أزهر بن زهير علىٰ مقدّمته، فنزل سوق أسد.

وسار أبوالسرايا من الكوفة وقت العصر، فأخذ السير حتّىٰ أتىٰ معسكر أزهر بن زهير بسوق أسد، وهم غارّون فيه وبيته، فطحن العسكر وأكثر القتل فيه، وغنم دوابّهم وأسلحتهم، وانقطع الباقون في الليل منهزمين، حتّىٰ وافت زهيراً بالقصر فتغيّظ من ذلك، ورجع أبوالسرايا إلى الكوفة، وزحف زهير حتّىٰ نزل، ووافت خريطة من الحسن بن سهل

يأمره ألاّ ينزل إلاّ بالكوفة، فمضىٰ حتّىٰ نزل عند القنطرة.

ونادىٰ أبوالسرايا في الناس بالخروج، فخرجوا حتّىٰ صادفوا زهيراً علىٰ قنطرة الكوفة في عشية صردة باردة، فهم يوقدون النار يستدفؤون بها، ويذكرون الله ويقرأون القرآن، وأبوالسرايا يسكن منهم ويحثّهم.

وأقبل أهل بغداد يصيحون: يا أهل الكوفة زيّنوا نساءكم وأخواتكم وبناتكم للفجور، والله لنفعلنّ بهم كذا وكذا ولا يكنّون، وأبوالسرايا يقول لهم: اذكروا الله وتوبوا إليه، واستغفروه واستعينوا.

فلم يزل الناس في تلك الليلة يتحارسون طول ليلتهم، حتّى إذا أصبح نهد إليهم، فوقف في عسكره، وقد غشيت أبصار الناس من الدروع والبيض والجواشن، وهم علىٰ تعبئة حسنة، وأصوات الطبول والبوقات مثل الرعد العاصف، وأبوالسرايا يقول: يا أهل الكوفة صحّحوا نيّاتكم، واخلصوا ضمائركم، واستنصروه علىٰ عدوّكم، وابرأوا إليه من حولكم وقوّتكم، واقرأوا القرآن، ومن كان يروي الشعر، فلينشد شعر عنترة العبسي.

قال: فطلع رجل من أهل بغداد مستلثماً شاكي السلاح، فجعل يشتم أهل الكوفة، ويقول: لنفجرنّ بنسائكم، ولنفعلنّ بكم ولنصنعنّ، وانتدب إليه رجل من أهل الوازار - قرية بباب الكوفة - عليه إزار أحمر وفي يده سكّين، فألقىٰ نفسه في الفرات وسبّح ساعة حتّىٰ صار إليه، فدنا منه فأدخل يده في جيب درعه وجذبه إليه، فصرعه وضرب بالسكّين حلقه فقتله، وجرّ برجله يطفو مرّة ويغوص مرّة أُخرىٰ حتّىٰ أخرجه إلى الكوفة، فكبّر الناس وارتفعت أصواتهم بحمد الله والثناء عليه والدعاء.

وخرج رجل من ولد الأشعث بن قيس إلى البغداديين ودعا للبراز، فبرز إليه رجل فقتله، وبرز إليه آخر فقتله، وبرز إليه ثالث فقتله، حتّىٰ قتل نفراً، وأقبل أبوالسرايا فلمّا رآه شتمه، وقال: من أمرك بهذا؟ ارجع، فرجع فمسح سيفه بالتراب وردّه في غمده وقنع فرسه، ومضىٰ نحو الكوفة، فلم يشهد حرباً بعدها معهم.

ووقف أبوالسرايا على القنطرة طويلاً، وخرج رجل من أهل بغداد، فجعل يشتمه بالزنا ولا يكنّي، وأبوالسرايا واقف لا يتحرّك، ثمّ تغافل ساعة حتّىٰ همّ بأن ينصرف، ثمّ حمل عليه فقتله، وحمل علىٰ عسكرهم حتّىٰ خرج من خلفهم، ثمّ حمل عليهم من خلف العسكر حتّىٰ رجع من حيث جاء، ووقف في موقفه وهو ينفخ وينفضُ علق الدم عن

درعه.

ثمّ دعا غلاماً له، فوجّهه في نفر من أصحابه، وأمره أن يمضي حتّىٰ يصير من وراء العسكر، ثمّ يحمل عليهم لا يكذب، فمضى الغلام لوجهه مع من معه قاصداً لما أمره به.

فوقف أبوالسرايا على القنطرة علىٰ فرس له أدهم محذوف، وقد اتّكأ علىٰ رمحه، فنام علىٰ ظهر الفرس حتّىٰ غطّ، وأهل الكوفة جزعون لما يرونه من عسكر زهير، ويسمعونه من تهدّدهم ووعيدهم، وهم يضجّون ويصيحون بالتكبير والتهليل حتّىٰ يسمع أبوالسرايا، فينتبه من نومه، فلم ينتبه حتّىٰ ظنّ أنّ الكمين الذي بعثه قد انتهىٰ إلىٰ حيث أمره، فصاح لفرسه: قتال، ثمّ قنعه حتّىٰ رضي بحفزه، ثمّ أومىء بيده نحو الكمين الذي بعثه، وصاح بأهل الكوفة: احملوا، وحمل وتبعوه، فلم يبق من أصحاب زهير أحد إلاّ التفت نحو الاشارة.

وخالط أبوالسرايا وغلامه سيّار العسكر، وتبعه أهل الكوفة وصاح بغلامه: ويلك يا سيّار ألا تراني، فحمل سيّار علىٰ صاحب العلم فقتله وسقط العلم، وانهزمت المسوّدة، وتبعهم أبوالسرايا وأصحابه ونادىٰ: من نزل عن فرسه فهو آمن، فجعلوا يرتجلون، وأصحاب أبوالسرايا يركبون، وتبعهم حتّىٰ جاوزوا شاهي، ثمّ التفت زهير إلىٰ أبي السرايا، فقال: ويحك أتريد هزيمة أكثر من هذه؟ إلىٰ أين تتّبعني؟ فرجع وتركه.

وغنم أهل الكوفة غنيمة لم يغنم أحد مثلها، وصاروا إلىٰ عسكر زهير بن المسيّب ومطابخه قد أُعدّت وأُقيمت، وكان قد حلف ألاّ يتغدّي إلاّ في مسجد الكوفة، فجعلوا يأكلون ذلك الطعام، وينتهبون الأسلحة والآلة، وكانوا قد أصابهم جوع وجهد شديد، ومضىٰ زهير لوجهه حتّىٰ دخل بغداد مستتراً، وبلغ خبره الحسن بن سهل، فأمر بإحضاره، فلمّا رآه رماه بعمود حديد كان في يده، فشتر احدىٰ عينيه، وقال لبعض من كان بحضرته: اخرجه فاضرب عنقه، فتشفّعوا فيه، فلم يزل يكلّم فيه حتّىٰ عفي عنه.

ودخل أبوالسرايا الكوفة، ومعه خلق كثير من الأُسارىٰ، ورؤوس كثيرة على الرماح مرفوعة، وفي صدور الخيل مشدودة، ومن معه من أهل الكوفة قد ركبوا الخيل ولبسوا السلاح، فهم في حالة واسعة، وأنفسهم بما رزقوه من النصر قوية.

واشتدّ غمّ الحسن بن سهل ومن بحضرته من العبّاسيين، لما جرىٰ علىٰ عسكر زهير، وطال اهتمامهم به، فدعا الحسن بن سهل بعبدوس بن عبدالصمد، وضمّ إليه ألف فارس

وثلاثة آلاف راجل، وأزاح علّته في الاعطاء، وقال: إنّما أُريد أن أنوه باسمك فانظر كيف تكون، وأوصاه بما احتاج إليه، وأمره ألاّ يلبث.

فخرج من بين يديه وهو يحلف أن يبيح الكوفة، ويقتل مقاتل أهلها ويسبي ذراريهم - ثلاثاً - ومضىٰ لوجهه لا يلوي علىٰ شيء حتّىٰ صار إلى الجامع، وقد كان الحسن بن سهل تقدّم إليه بذلك، وأمره ألاّ يأخذ على الطريق الذي انهزم فيه زهير، لئلاّ يرىٰ أصحابه بقايا قتلىٰ عسكره، فيجبنوا من ذلك، فأخذ على الطريق الجامع.

فلمّا وافاها وبلغ أباالسرايا خبره، صلّى الظهر بالكوفة، ثمّ جرّد فرسان أصحابه ومن يثق به منهم وأغذّ السير بهم، حتّىٰ إذا قرب من الجامع، فرّق أصحابه ثلاث فرق، وقال: شعاركم «يا فاطمي يا منصور» وأخذ هو في جانب السوق، وأخذ سيّار في سيره الجامع، وقال لأبي‌الهرماس: خذ بأصحابك على القرية، فلا يفتك أحد منهم، ثمّ احملوا دفعة واحدة من جوانب عسكر عبدوس، ففعلوا ذلك، فأوقعوا به وقتلوا منه مقتلة عظيمة، وجعل الجند يتهافتون في الفرات طلباً للنجاة، حتّىٰ غرق منهم خلق كثير.

ولقي أبوالسرايا عبدوساً في رحبة الجامع، فكشف خوزته عن رأسه وصاح: أنا أبوالسرايا، أنا أسد بني شيبان، ثمّ حمل عليه، وولي عبدوس من بين يديه، وتبعه أبوالسرايا فضربه علىٰ رأسه ضربة، فلقت هامّته وخرّ صريعاً عن فرسه، وانتهب الناس من أصحاب أبي‌السرايا وأهل الجامع عسكر عبدوس، وأصابوا منه غنيمة عظيمة، وانصرفوا إلى الكوفة بقوّة وأسلحة.

ودخل أبوالسرايا إلىٰ محمّد بن إبراهيم وهو عليل يجود بنفسه، فلامه علىٰ تبييته العسكر، وقال: أنا أبرأ إلى الله ممّا فعلت، فما كان لك أن تبيتهم، ولا تقاتلهم حتّىٰ تدعوهم، وما كان لك أن تأخذ من عسكرهم إلاّ ما أجلبوا به علينا من السلاح.

فقال أبوالسرايا: يابن رسول الله كان هذا تدابير الحرب، ولست أُعاود مثله، ثمّ رأىٰ في وجه محمّد الموت، فقال له: يابن رسول الله كلّ حيّ ميّت، وكلّ جديد بال، فاعهد إليّ عهدك.

فقال: أُوصيك بتقوى الله، والمقام على الذبّ عن دينك، ونصرة أهل بيت نبيّك صلى الله عليه وآله، فإنّ أنفسهم موصولة بنفسك، وولّ الناس الخيرة في من يقوم مقامي من آل علي، فإن اختلفوا فالأمر إلىٰ علي بن عبيدالله، فإنّي قد بلوت طريقته، ورضيت دينه، ثمّ اعتقل

لسانه، وهدأت جوارحه، فغمضه أبوالسرايا وسجاه، وكتم موته، فلمّا كان الليل أخرجه في نفر من الزيدية إلى الغري فدفنه.

فلمّا كان من الغد جمع الناس فخطبهم، ونعىٰ محمّداً إليهم وعزّاهم عنه، فارتفعت الأصوات بالبكاء اعظاماً لوفاته[١].

أقول: راجع تتمّة قضايا خروج أبي‌السرايا ومن قام مقام محمّد بن إبراهيم إلىٰ ترجمة محمّد بن محمّد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين.

وقال الطبري: وفي سنة تسع وتسعين ومائة خرج بالكوفة محمّد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب يوم الخميس لعشر خلون من جمادي الآخرة يدعو إلى الرضا من آل محمّد، والعمل بالكتاب والسنّة، وهو الذي يقال له: ابن طباطبا، وكان القيّم بأمره في الحرب وتدبيرها وقيادة جيوشه أبوالسرايا، واسمه السري بن منصور، وكان يذكر أنّه من ولد هانىء بن قبيصة بن هانىء ابن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي‌ربيعة بن ذهل بن شيبان.

ذكر الخبر عن سبب خروج محمّد بن إبراهيم ابن طباطبا:

اُختلف في ذلك، فقال بعضهم: كان سبب خروجه صرف المأمون طاهر بن الحسين عمّا كان إليه من أعمال البلدان التي فتحها وتوجيهه إلىٰ ذلك الحسن بن سهل، فلمّا فعل ذلك تحدّث الناس بالعراق بينهم أنّ الفضل بن سهل قد غلب على المأمون، وأنّه قد أنزله قصراً حجبه فيه عن أهل بيته ووجوه قوّاده من الخاصّة والعامّة، وأنّه يبرم الاُمور علىٰ هواه، ويستبدّ بالرأي دونه، فغضب لذلك بالعراق من كان بها من بني هاشم ووجوه الناس، وأنفوا من غلبة الفضل بن سهل على المأمون واجترأوا على الحسن بن سهل بذلك، وهاجت الفتن في الأمصار، فكان أوّل من خرج بالكوفة ابن طباطبا الذي ذكرت.

وقيل: كان سبب خروجه أنّ أباالسرايا كان من رجال هرثمة، فمطله بأرزاقه وأخّره بها، فغضب أبوالسرايا من ذلك، ومضىٰ إلى الكوفة، فبايع محمّد بن إبراهيم وأخذ الكوفة، واستوسق له أهلها بالطاعة، وأقام محمّد بن إبراهيم بالكوفة، وأتاه الناس من نواحي الكوفة والأعراب وغيرهم.

---

(١) مقاتل الطالبيين ص ٣٤٤ - ٣٥٤.

ثمّ قال: فلمّا كان من غد اليوم الذي كانت فيه الوقعة بين أهل الكوفة وزهير بن المسيّب ـ وذلك يوم الخميس لليلة خلت من رجب سنة تسع وتسعين ومائة ـ مات محمّد بن إبراهيم ابن طباطبا فجأة، فذكر أنّ أباالسرايا سمّه، وكان السبب في ذلك فيما ذكر أنّ ابن طباطبا لمّا أحرز ما في عسكر زهير من المال والسلاح والدوابّ وغير ذلك منعه أباالسرايا، وحظّره عليه، وكان الناس له مطيعين، فعلم أبوالسرايا أنّه لا أمر له معه فسمّه[١].

وقال المسعودي: وفي سنة تسع وتسعين ومائة خرج أبوالسرايا السري بن منصور الشيباني بالعراق، واشتدّ أمره، ومعه محمّد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ثمّ قال: وفي هذه السنة مات ابن طباطبا الذي كان يدعو إليه أبوالسرايا، وأقام أبوالسرايا مكانه محمّد بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي[٢].

وقال ابن الأثير: وفي سنة تسع وتسعين ومائة ظهر أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب لعشر خلون من جمادي الآخرة بالكوفة، يدعو إلى الرضا من آل محمّد عليهم السلام، والعمل بالكتاب والسنّة، وهو الذي يعرف بابن طباطبا، وكان القيّم بأمره في الحرب أبوالسرايا السري بن منصور، وكان يذكر أنّه من ولد هانىء بن قبيصة بن هانىء بن مسعود الشيباني.

وكان سبب خروجه: أنّ المأمون لمّا صرف طاهراً عمّا كان إليه من الأعمال التي افتتحها، ووجّه الحسن بن سهل إليها، تحدّث الناس بالعراق أنّ الفضل بن سهل قد غلب على المأمون، وأنّه أنزله قصراً حجبه فيه عن أهل بيته وقوّاده، وأنّه يستبدّ بالأمر دونه، فغضب لذلك بنو هاشم ووجوه الناس، واجترأوا على الحسن بن السهل، وهاجت الفتن في الأمصار، فكان أوّل من ظهر ابن طباطبا.

وقيل: كان سبب اجتماع ابن طباطبا بأبي السرايا أنّ أباالسرايا كان يكري الحمير، ثمّ قوي حاله، فجمع نفراً، فقتل رجلاً من بني تميم بالجزيرة وأخذ ما معه، فطلب، فاختفي،

---

(١) تاريخ الطبري ١٠: ٢٢٧ - ٢٣١، و ج ٨: ٥٢٨ ـ ٥٢٩ طبع دار المعارف بمصر.

(٢) مروج الذهب ٣: ٤٣٩.

وعبر الفرات إلى الجانب الشامي، فكان يقطع الطريق في تلك النواحي، ثمّ لحق بيزيد بن مزيد الشيباني بأرمينية، ومعه ثلاثون فارساً، فقوّده، فجعل يقاتل معه الخرمية، وأثّر فيهم، وفتك وأخذ منهم غلامه أباالشوك.

فلمّا عزل أسد عن أرمينية صار أبوالسرايا إلىٰ أحمد بن مزيد، فوجّهه أحمد طليعة إلىٰ عسكر هرثمة في فتنة الأمين والمأمون، وكانت شجاعته قد اشتهرت، فراسله هرثمة يستميله، فمال إليه، فانتقل إلىٰ عسكره، وقصده العرب من الجزيرة، واستخرج لهم الأرزاق من هرثمة، فصار معه نحو ألفي فارس وراجل، فصار يخاطب بالأمير.

فلمّا قتل الأمين نقصه هرثمة من أرزاقه وأرزاق أصحابه، فاستأذنه في الحجّ، فأذن له، وأعطاه عشرين ألف درهم، ففرّقها في أصحابه ومضىٰ، وقال لهم: اتّبعوني متفرّقين، ففعلوا، فاجتمع معه منهم نحو من مائتي فارس، فسار بهم إلىٰ عين التمر، وحصر عاملها وأخذ ما معه من المال وفرّقه في أصحابه، وسار، فلقي عاملاً ومعه مال علىٰ ثلاثة بغال، فأخذها وسار.

فلحقه عسكر كان قد سيّره هرثمة خلفه، فعاد إليهم وقاتلهم، فهزمهم، ودخل البرية، وقسّم المال بين أصحابه وانتشر جنده، فلحق به من تخلّف عنه من أصحابه وغيرهم، فكثر جمعه.

فسار نحو دقوقاً وعليها أبوضرغامة العجلي في سبعمائة فارس، فخرج إليه فلقيه، فاقتتلوا، فانهزم أبوضرغامة ودخل قصر دقوقاً، فحصره أبوالسرايا وأخرجه من القصر بالأمان وأخذ ما عنده من الأموال.

وسار إلى الأنبار وعليها إبراهيم الشروي مولى المنصور، فقتله أبوالسرايا وأخذ ما فيها وسار عنها، ثمّ عاد إليها بعد ادراك الغلال، فاحتوىٰ عليها، ثمّ ضجر من طول السرىٰ في البلاد، فقصد الرقّة، فمرّ بطوق بن مالك التغلبي وهو يحارب القيسية، فأعانه عليهم وأقام معه أربعة أشهر يقاتل علىٰ غير طمع إلاّ للعصبية للربعية على المضرية، فظفر طوق وانقادت له قيس.

وسار عنه أبوالسرايا إلى الرقّة، فلمّا وصلها لقيه محمّد بن إبراهيم المعروف بابن طباطبا، فبايعه وقال له: انحدر أنت في الماء وأسير أنا على البرّ حتّىٰ نوافي الكوفة، فدخلاها، وابتدأ أبوالسرايا بقصر العبّاس بن موسى بن عيسىٰ، فأخذ ما فيه من الأموال

والجواهر، وكان عظيماً لا يحصىٰ، وبايعهم أهل الكوفة.

وقيل: كان سبب خروجه أنّ أباالسرايا كان من رجال هرثمة، فمطله بأرزاقه، فغضب ومضىٰ إلى الكوفة، فبايع ابن طباطبا وأخذ الكوفة واستوسق له أهلها، وأتاه الناس من نواحي الكوفة والأعراب فبايعوه، وكان العامل عليها للحسن بن سهل سليمان بن منصور، فلامه الحسن، ووجّه زهير بن المسيّب الضبّي إلى الكوفة في عشرة آلاف فارس وراجل، وكانت الوقعة سلخ جمادي الآخرة.

فلمّا كان الغد مستهلّ رجب مات محمّد بن إبراهيم ابن طباطبا فجأة، سمّه أبوالسرايا، وكان سبب ذلك أنّه لمّا غنم ما في عسكر زهير منع عنه أباالسرايا، وكان الناس له مطيعين، فعلم أبوالسرايا أنّه لا حكم له معه، فسمّه فمات، وأخذ مكانه غلاماً أمرد يقال له: محمّد ابن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، فكان الحكم إلى أبي السرايا إلىٰ آخر كلامه[١].

وقال ابن أبي الحديد: كان ناسكاً عابداً فقيهاً، عظيم القدر عند أهل بيته وعند الزيدية[٢].

وقال الذهبي: وفي جمادي الآخرة سنة تسع وتسعين ومائة خرج بالكوفة محمّد بن إبراهيم ابن طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، يدعو إلى الرضا من آل محمّد، والعمل بالكتاب والسنّة. وكان القائم بأمره أبوالسرايا سري ابن منصور الشيباني، فهاجت الفتن، وتسرّع الناس إلى ابن طباطبا، واستوسقت له الكوفة، وأتاه الأعراب وأهل النواحي، فجهّز الحسن بن سهل لحربه زهير ابن المسيّب في عشرة آلاف، فالتقوا، فهزم زهير واستباحوا عسكره، وغنموا السلاح والخيل، ووقووا في ذلك في سلخ جمادي الآخرة.

فلمّا كان من الغد أصبح محمّد بن إبراهيم ابن طباطبا ميتاً فجأة.

وقيل: إنّ أباالسرايا سمّه لكون ابن طباطبا أحرز الغنيمة ولم يحسن جائزة أبي السرايا، أو لغير ذلك. وأقام أبوالسرايا في الحال مكانه شابّاً أمرد اسمه محمّد بن محمّد بن زيد بن

---

(١) الكامل في التاريخ ٤: ١٤٧ - ١٥١. وله تتمّة في الكامل فراجع.

(٢) شرح نهج البلاغة ١٥: ٢٨٨.

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب[١].

وقال الصفدي: كان خطيباً شاعراً، خرج في أيّام المأمون بالكوفة، ولمّا عزم نصر بن شبيب على الخروج مع محمّد المذكور ومن معه من قيس غيلان ومن أطاعه من غيرهم، أنشده بعض بني عمّه ينهاه عن ذلك منها:

يا نصر لا يذهب برأيك عصبة ... تبع الغرور خفيفة أحلامها
فانظر لنفسك قبل ساعة زلّة ... يبقىٰ عليك شنارها ولزامها
لا تعرضنّ لما يخاف وباله ... إنّ الخلافة لا يرام مرامها

فأضرب نصر عن رأيه، ووجّه إلىٰ محمّد بمال كثير وسلاح، وقال: استعن بهذا وأقلني، فلم يقبل وقال محمّد بن إبراهيم:

سنغني بحمد الله عنك بعصبةٍ ... يهبّون للداعي إلىٰ منهج الحقّ
ظننّا بك الحسنىٰ فقصّرت دونها ... فأصبحت مذموماً وفاز ذوو الصدق
وما كلّ شيءٍ سابق أو مقصّر ... يؤول به التحصيل إلاّ إلى العرق

ودخل الكوفة في جمادي الآخرة سنة سبع وتسعين ومائة، وخطب الناس وبايعوه وأعطاهم الأمان، فقال بعض شعراء الكوفة فيه:

ألم تر أنّ الله أظهر دينه ... وصلّت بنو العبّاس خلف بني علي

فلمّا وصل الخبر بذلك جهّز الحسن بن سهل إليه عسكراً، فكسره أبوالسرايا، وهو الذي قام بأمر محمّد بن إبراهيم، وهو مقدّم عسكره، ثمّ جهّزه إليه مرّة أُخرىٰ، فكبسه أبوالسرايا ليلاً وهو ينشد:

وجهي رمحي والحسام حصني ... والرمح ينبىء بالضمير عنّي
واليوم يبدو ما أقول منّي

ومضىٰ ذلك العسكر الذي نفّذ إليه ما بين قتيل وغريق وقتل مقدّمه، ثمّ رجع أبوالسرايا إلى الكوفة ظافراً غانماً، فوجد محمّد بن إبراهيم شديد المرض، فقال له أبوالسرايا: أوصني يابن رسول الله، فقال محمّد:

الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله علىٰ سيّدنا محمّد وآله الطيّبين، أُوصيك بتقوى الله،

---

(١) تاريخ الإسلام ص ٧٠.

فإنّها أحصن جنّة، وأمنع عصمة، والصبر فإنّه أفضل مفزع وأحمد معوّل، وأن تستتمّ الغضب لربّك، وتدوم علىٰ منع دينك، وتحسن صحبة من استجاب لك، وتعدل بهم عن المزالق، ولا تقدم اقدام متهوّر، ولا تضجّع تضجيع متهاون، واكفف عن الاسراف في الدماء ما لم يوهن ذلك منك ديناً، أو يصدّك عن صواب، وارفق بالضعفاء، وإيّاك والعجلة، فإنّ معها الهلكة.

واعلم أنّ نفسك موصولة بدماء آل محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم، ودمك مختلط بدمائهم، فإن سلموا سلمت، وإن هلكوا هلكت، فكن علىٰ أن يسلموا أحرص منك علىٰ أن يعطبوا، ووقّر كبيرهم، وبرّ صغيرهم، واقبل رأي عالمهم، واحتمل إن كانت هفوة من جاهلهم يرع الله حقّك، واحفظ قرابتهم يحسن الله نصرك، وولّ الناس الخيرة لأنفسهم في من يقوم مقامي لهم من آل علي، فان اختلفوا فالأمر إلىٰ علي بن عبيدالله، فإنّي قد بلوت دينه، ورضيت طريقه، فارضوا به وأحسنوا طاعته تحمدوا رأيه وبأسه، ثمّ مات، فدفنه ليلاً، فرثاه أبوالسرايا بأبيات منها:

عاش الحميد فلمّا أن قضىٰ ومضىٰ ... كان الفقيد فمن ذا بعده الخلف

ومن شعر محمّد بن إبراهيم أيضاً:

وكنت علىٰ جدّ من أمري فزادني ... إلى الجدّ جدّاً ما رأيت من الظلم
أيذهب مال الله في غير حقّه ... وينزل أهل الحقّ في جائر الحكم
لعمرك ما أبصرتها فسألتها ... وجاوزتها إلاّ لأمضي في عزمي
كفىٰ عبرة والله يقضي قضاءه ... بها عظة من ربّنا لذوي الحلم

ومنه:

أينقض حقّنا في كلّ وقت ... علىٰ قرب ويأخذه البعيد
فياليت التقرّب كان بعداً ... ولم تجمع مناسبنا الجدود[1]

وقال أبوالفداء: وفي سنة تسع وتسعين ومائة ظهر ابن طباطبا العلوي، وهو محمّد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب بالكوفة، يدعو إلى الرضا من آل محمّد صلى الله عليه وآله، وكان القيّم بأمره أبوالسرايا السري بن منصور، وبايعه

---

(١) الوافي بالوفيات ١: ٣٣٧ - ٣٣٩ برقم: ٢١٢.

أهل الكوفة، واستوثق له أهلها، فأرسل إليه الحسن بن سهل بن زهير بن المسيّب الضبّي في عشرة آلاف مقاتل، فهزمهم ابن طباطبا واستباحهم، وكانت الوقعة في جمادي الآخرة من هذه السنة، فلمّا كان مستهلّ رجب مات محمّد بن إبراهيم بن طباطبا فجأة، سمّه أبوالسرايا ليستبدّ بالأمر؛ لأنّه علم أنّه لا حكم له مع ابن طباطبا، وأقام أبوالسرايا غلاماً يقال له: ابن زيد من ولد علي بن أبي طالب صورة مكان ابن طباطبا، ثمّ استولىٰ أبوالسرايا على البصرة وواسط، وجرىٰ بينه وبين عساكر المأمون عدّة وقائع يطول شرحها[١].

وقال ابن العماد: في سنة تسع وتسعين ومائة كانت فتنة ابن طباطبا، وهو محمّد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ظهر بالكوفة، وقام بأمره أبوالسرايا السري بن منصور الشيباني، وشرع الناس إلى ابن طباطبا، وغلب على الكوفة، وكثر جيشه، فسار لحربه زهير بن المسيّب في عشرة آلاف، فالتقوا فهزم زهير واستبيح عسكره، وذلك في سلخ جمادي الآخرة، فلمّا كان من الغد أصبح ابن طباطبا ميتاً، فقيل: إنّ أباالسرايا سمّه؛ لكونه لم ينصفه في الغنيمة، وأقام بعده في الحال محمّد بن محمّد بن زيد بن علي الحسيني شاب أمرد، ثمّ جهّز الحسن بن سهل جيشاً عليهم عبدوس المروذي، فالتقوا، فقتل عبدوس وأُسر عمّه، وقتل خلق من جيشه، وقوي العلويون، ثمّ استولىٰ أبوالسرايا علىٰ واسط، فسار لحربه هرثمة بن أعين، فالتقوا فقتل خلق من أصحاب أبي السرايا، وتقهقر إلى الكوفة، ثمّ التقوا ثانياً وعظمت الفتنة[٢].

ثمّ قال: وفي أوّل سنة مائتين هرب أبوالسرايا والعلويون من الكوفة إلى القادسية وضعف سلطانهم، فدخل هرثمة الكوفة وأمن أهلها، ثمّ ظفر أصحاب المأمون بأبي السرايا ومحمّد بن محمّد العلوي، فأمر الحسن بن سهل بقتل أبي السرايا، وبعث بمحمّد إلى المأمون، وخرج بالبصرة وبالحجاز آخرون، فلم تقم لهم قائمة بعد فتن وحروب[٣].

وذكره أبوإسماعيل طباطبا ممّن ورد الكوفة ومات هناك وخرج بها، وقال: أُمّه أُمّ الزبير بنت عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن الحرث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو

---

(١) المختصر في أخبار البشر ٢: ٢١.

(٢) شذرات الذهب ١: ٣٥٦.

(٣) شذرات الذهب ١: ٣٥٨.

ابن مخزوم، عقبه: إسماعيل، وعبدالله، وجعفر، وفاطمة، أُمّهم أُمّ جعفر بنت إسحاق بن إبراهيم بن جعفر بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن زهرة بن عبد عوف بن الحرث بن زهرة بن كلاب، وانقرض نسل محمّد بن إبراهيم طباطبا[١].

وذكره ابن الجوزي[٢]، وابن مسكويه[٣]، والنويري[٤]، والعاصمي[٥]، وابن فضل الله العمري[٦].

وأعقب محمّد هذا من أربعة رجال، وهم: جعفر، وعلي، وإسماعيل، وعبدالله.

أمّا جعفر بن محمّد بن إبراهيم طباطبا، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، وعلي الأُطروش مولده بالمدينة قيل: درج، وقيل: أولد وخرج إلى البحر فغاب خبره. ومحمّد ويلقّب بـ«القائم المتوسّل» قال أبوالفرج: أُمّه إمرأة من الأنصار، مرّ بقوم من قعدة الخوارج فقتلوه[٧].

وذكره أبوإسماعيل طباطبا ممّن صلب بكرمان، وقال: صلبه ابن أدهم، فزلزلوا أربعين ليلة حتّىٰ أنزلوه من الخشب، فسكنت[٨].

وقال البيهقي: قتله ابن أدهم بكرمان، ولا عقب له[٩].

أمّا الحسين بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد، خرج إلىٰ بلاد الحبشة، فلا يعرف له خبراً.

وأمّا علي بن محمّد بن إبراهيم طباطبا، فمن عقبه: أبي‌الفتوح أسد الله بن هبةالله بن

---

(١) منتقلة الطالبية ص ٢٦٦.

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم ١٠: ٧٣ ـ ٧٦.

(٣) تجارب الأُمم ٣: ٣٤٧ ـ ٣٥١.

(٤) نهاية الأرب في فنون الأدب ٢٢: ١٣٥ ـ ١٣٨ و ٢٥: ٤١.

(٥) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨٢ - ١٨٣.

(٦) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٤: ٢٤ ـ ٢٨.

(٧) مقاتل الطالبيين ص ٤٥٣.

(٨) منتقلة الطالبية ص ٢٨٠.

(٩) لباب الأنساب ٢: ٤٥٠.

محمّد بن القاسم بن علي.

## أعقاب القاسم الرسّي

وأمّا أبومحمّد[١] القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا، فكان عفيفاً زاهداً عالماً فقيهاً محدّثاً، ودعا إلى الرضا من آل محمّد، وروي أنّ السلطان حمل إليه سبعة أحمال دنانير فردّها.

قال ابن النديم: هو من الزيدية، وإليه تنتسب الزيدية القاسمية، وله من الكتب: كتاب الأشربة، كتاب الإمامة، كتاب الأيمان والنذور، كتاب سياسة النفس، كتاب الردّ على الرافضة[٢].

وقال النجاشي: له كتاب يرويه عن أبيه وغيره، عن جعفر بن محمّد، ورواه هو عن موسى بن جعفر عليهما السلام، أخبرنا أحمد بن عبدالواحد، قال: حدّثنا عبيدالله بن أحمد الأنباري، قال: حدّثنا أحمد بن المغلّس أبوالعبّاس الحمّاني من كتابه املاءً سنة سبع وتسعين ومائتين في ذي‌الحجّة، قال: حدّثنا القاسم بكتابه[٣].

وقال أبوإسماعيل طباطبا: مات بالرسّ، والرسّ الذي نسب إليه هي أرض اشتراها وراء جبل أسود بالقرب من ذي‌الحليفة بينها وبين المدينة مرحلة، وهي هناك لنفسه ولولده، وبها توفّي لأنّه انتقل إليها في آخر أيّامه. وأُمّه هند بنت عبدالله بن سهل بن مسلم ابن عبدالرحمٰن بن عمر بن سهيل، وقيل: هو سهل بن عمر بن عبدشمس بن عبدودّ بن النضر بن مالك بن حسان بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر بن النضر وهو قريش[٤].

وقال ابن أبي‌الحديد: صاحب المصنّفات والورع والدعاء إلى الله وإلى التوحيد والعدل، ومنابذة الظالمين، ومن أولاده أُمراء اليمن[٥].

وقال ابن الطقطقي: هو صاحب الزهد والخشونة في الدين والتعفّف والتقشّف.

---

(١) في التحفة: أبوالحسن.

(٢) الفهرست لابن النديم ٢: ٦٨٣.

(٣) رجال النجاشي ص ٣١٤ برقم: ٨٥٩.

(٤) منتقلة الطالبية ص ١٤٩ - ١٥٠.

(٥) شرح نهج البلاغة ١٥: ٢٨٩.

قال النسّابة: كان القاسم الرسّي من فضلاء الرجال وأجلّاء بني هاشم.

أخبرني العدل أبوالحسن علي بن محمّد بن محمود كتابة، قال أخبرنا الشريف أبومحمّد قريش بن سبيع الحسيني العبيدلي، قال: أخبرنا الشيخ أبوالفضل أحمد بن الحسن بن حبرون، وأبوطاهر أحمد بن الحسن الباقلاني، قالا: أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

قال: أخبرنا الشريف أبومحمّد الحسن بن يحيى النسّابة صاحب كتاب النسب، قال: أخبرني جدّي يحيى بن الحسن، قال: حدّثني محمّد بن يحيى العثماني، قال: كنت بمصر، فسمعت أنّه حمل إلى القاسم بن إبراهيم سبعة أبغل تحمل دنانير، فردّها.

وبالإسناد المتقدّم مرفوعاً إلىٰ يحيى بن الحسن، قال: حدّثني إسماعيل بن محمّد بن إبراهيم، قال: اشترىٰ عمّي جبّة بخمسين ديناراً، فلقيه رجل بمكّة، فأنشده قصيدة يقول فيها:

ولو أنّه نادى المنادي معلناً ... ببطن منىٰ فيمن تضمّ المواسم
من السيد السادات في كلّ غايةٍ ... لقال جميع الناس لا شكّ قاسم
إمامٌ من أبناء الأئمّة سلّمت ... له الشرف المعروف والفضل هاشم
أبو علي ذو الفضائل والنهىٰ ... وأبناؤه والأُمّهات الفواطم
بنات رسول الله أكرم نسوةٍ ... على الأرض والآباء شمّ خضارم

فأعطاه الجبّة[1].

وقال المرزباني: حجازي مدني، سكن جبال رسّ من أعراض المدينة، حسن الشعر جيّده، فمن ولده: حسين بن الحسن بن القاسم الرسّي صاحب اليمن[2].

وقال الصفدي: منسوب إلىٰ ضيعة كانت له جهة المدينة، يقال لها: الرسّ، لم يسمح المنصور له بالإقامة فيها في كفاف من العيش، بل طلبه مع الطالبيين، ففرّ إلى السند، ومن شعره:

أرقت لبارق ما زال يسري ... ويبكيني بمبسم أُمّ عمرو

---

(١) الأصيلي ص ١١٦ - ١١٧.

(٢) معجم الشعراء ص ١: ٢٧٣ ـ ٢٧٤.

فلم يترك وعيشك لي دموعاً بأجفاني ولا قلباً بصدري[١]

وقال العاصمي: خرج أيّام المأمون، وكان القاسم بمصر، وبثّ دعاته في الأقطار، وحثّوه علىٰ إظهار دعوته، وكان مستتراً بمصر عشر سنين، فاشتدّ طلب عبيدالله بن طاهر عامل المأمون علىٰ مصر له، فانتقل إلى الحجاز، ولم يزل مختفياً إلىٰ أن مات المأمون وولي أخوه المعتصم، فكثر طلب المعتصم له فلم يتمّ أمره، فاستأوىٰ جبلاً بالحجاز وهو المسمّىٰ بالرسّ، وتحصّن به هو وأولاده، وسكن به إلىٰ أن مات، فنسب إليه، وكان يقال له: نجم آل الرسول، وكان قيامه سنة عشرين ومائتين، وتوفّي سنة ستّ وأربعين ومائتين في أيّام المتوكّل ابن المعتصم العبّاسي[٢].

وقال اليماني: لقّب بـ«ترجمان الدين» لسعة علمه وغزارة فهمه، إليه انتهت الرئاسة في آل الرسول، وفيه ورد الأثر عن سيّد البشر مخاطباً لفاطمة عليها السلام: منك هادياً ومهدياً، ومنك مسروق الرباعيتين، وفيه يقول الشاعر:

ولو أنّه نادىٰ المنادي بمكّة ببطن منىً في من يضمّ المواسم

من السيد السبّاق في كلّ غايةٍ لقال جميع الناس لا شكّ قاسم

وله التصانيف العجيبة، والأقوال الغريبة، في الأُصول والفروع، والردّ على المخالفين من أهل الملّة الاسلامية، كالردّ على ابن المقفّع - بقاف وفاء ثمّ عين مهملة - وكالردّ على النصارىٰ والفلاسفة، ويسمّىٰ ذو البيعتين؛ لأنّه بويع له بعد وفاة أخيه محمّد بن إبراهيم بالكوفة، وفزع إليه الناس من الأمصار، وأراد الخروج فلم يتهيّأ له، والآخر في العشرين والمائتين.

ولمّا عرف المأمون فضله ورغبة الناس إليه، حثّ في طلبه وبذل الأموال علىٰ من دلّ عليه، وهدى إليه مالاً جزيلاً علىٰ أن يجيبه، فردّ المال ولم يقبل.

وانتقل في آخر عمره إلى الرسّ، وهي أرض خلف جبل أسود على القرب من ذي‌الحليفة، ومات بها سنة ستّ وأربعين ومائتين، وقبره هناك مشهور، وعمره نيّفاً وستّين سنة. ومنه تفرّعت أولاد الحسن باليمن بطنان، وهما: بنو الهادي، وبنو حمزة، ماخلا

---

(١) الوافي بالوفيات ٢٤: ٨٣.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨٥.

السليمانيين بتهامة[١].

وقال ابن شدقم: قال الميركي: وكان القاسم الرسّي عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً ورعاً صالحاً عابداً تقياً نقياً ميموناً، زاهداً ذا عفّة وتقاوة ومروءة وشهامة، حسن الشمائل، جمّ الفضائل، قد رقىٰ معارج الفضل علىٰ أبناء زمانه، وبلغ درجات أفصح البلغاء علىٰ أمثاله، فأذعنت له فحول الرؤساء الفضلاء من أقرانه، واحتوىٰ علىٰ كلّ مكنون من العلوم، فافتضّ بكارة كلّ فنّ مختوم.

وصنّف تصانيف حسنة فائقة على الجوهر والدرر المنظوم، وتوجّه إلىٰ مصر وأقام بها عشرة سنين، فأتاه خبر أخيه أنّه قتل، وأتته رسل الالتماس من السادة الأعيان والأجلاّء الكرام، من الحرمين والكوفة وطبرستان والديلم والبصرة والأهواز وآذربيجان، ملتمسين منه إظهار الدعوة والقيام لدفع الفساد، والاصلاح بين العباد، فعلم به عبدالله بن طاهر، فبالغ في القبض عليه، فلم يظفر به لاستخفائه في البادية، حتّى انتهىٰ إلى المدينة، فأراد إظهار الدعوة والقيام بها، فلم يتمكّن لعدم تحصّنها من الظلمة.

فلم يزل مختفياً كامناً أمره إلىٰ أن مات المأمون، فجلس بعده أخوه المعتصم بالله، فبذل الأموال في طلبه فلم يظفر به، فكلّف قوماً من العلويين بالسعي بينهما بالصلح والأمان، وبذل له كلّ ما يتمنّاه ولو مكاتبة، فبلغه ذلك، فقال: لا حبّاً ولا كرامة، والله لا يكون ذلك أبداً، فاشترىٰ جبلاً بالحجاز يعرف بالرسّ، فلم يزل به إلىٰ أن توفّي سنة (٢٤٦)[٢].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي[٣].

وأعقب من خمسة عشر رجلاً، وهم:

١ ـ أبوالقاسم[٤] إسماعيل الرئيس بمصر، ومات بها سنة ثلاث وستّين ومائة، وبها قبره، وأُمّه أُمّ ولد مغربية تدعىٰ مؤنسة.

---

(١) النفحة العنبرية ص ١٠٦ ـ ١٠٧.

(٢) تحفة الأزهار ١: ٢٥١.

(٣) نقد الرجال ٤: ٣٦ برقم: ٤١٦٥.

(٤) في الفخري: وقيل: أبوإبراهيم. والقائل هو صاحب المنتقلة ص ٢٩٢. وفي التحفة: أبومحمّد.

٢ ـ أبو عبدالله الحسين، العالم العابد الفقيه بصعدة اليمن[١].

٣ ـ أبو عبدالله محمّد، العالم العابد بالمدينة ومصر، ولده بجبل الرسّ والحجاز خلق عظيم.

٤ ـ أبومحمّد الحسن، الرئيس بالمدينة.

٥ ـ أبوالقاسم سليمان بالمدينة، له عقب.

٦ ـ يحيى العالم، الرئيس بالرملة، نزل الرملة، وكان له بها عقب.

٧ ـ موسىٰ، سيّد شريف، قبره بمصر، له عقب.

٨ ـ إسحاق، سيّد مدني، أولد وانقرض.

٩ ـ إبراهيم، أولد وانقرض.

١٠ ـ داود، كانت له بنت.

١١ ـ عبدالله، كان رئيساً، وأولد ولم يكثر.

١٢ ـ عيسىٰ، درج. ١٣ ـ يعقوب، درج. ١٤ ـ علي. ١٥ ـ أحمد.

وللقاسم الرسّي احدىٰ عشرة بنتاً، وهنّ: رقية، ومريم، وخديجة، وصفية، وأُمّ سلمة، وزينب، وحسنة، ودليلة، وكلثم، وأسماء، وحمدونة.

قال البخاري: كلّ من انتسب إلى القاسم الرسّي من غير ولد الحسين بن القاسم، ففيه نظر[٢].

وقال الرازي: والأصحّ عند الجمهور أنّ هذا الطعن فاسد، وهذا التخصيص باطل[٣].

## أعقاب إسماعيل بن القاسم الرسّي

أمّا أبوالقاسم إسماعيل بن القاسم الرسّي، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله محمّد الشعراني النقيب، وعلي.

## أعقاب محمّد الشعراني بن إسماعيل بن القاسم الرسّي

أمّا أبوعبدالله محمّد الشعراني بن إسماعيل بن القاسم الرسّي، فقال ياقوت: روىٰ عن

---

(١) في الشجرة: الفقيه بطبرستان.

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ١٨.

(٣) الشجرة المباركة ص ٣٩.

أبيه عن جدّه[١].

وقال ابن الطقطقي: نقيب الطالبيين بمصر، كان سيّداً جواداً، من بيت متقدّم متوجّه بالديار المصرية[٢].

وقال ابن منظور: قدم دمشق في صحبة أبي الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون حين توجّه للقاء جيش ابن أبي الساج، فالتقيا بثنية العقاب من أرض دمشق. حدّث أبو عبدالله محمّد بن إسماعيل، قال: لمّا تراآى الجيشان أمر بإلقاء حصير الصلاة، فأُلقيت، ونزلت معه، فصلّىٰ ركعتين، فلمّا استتمّهما أدخل يده في خفّه، فأخرج منه خطّ ابن أبي الساج الذي حلف فيه بوكيد الأيمان أنّه لا يحاربه، فقال: اللّهمّ إنّي رضيت بما أعطانيه من الأيمان بك، ووثقت بكفايتك إيّاي غدره بحلفه، واجترأ على الحنث بما أكّده لي اغتراراً بحلمك عنه، فأدلني عليه[٣].

فرأيت ميمنة خمارويه قد انهزمت، وتبعتها ميسرته، فحمل في شرذمة يسيرة علىٰ جيش أبي الساج، وهو في غاية من الفور، فانهزموا بأسرهم، فوقف علىٰ نشز، وأطفت ومن حضره به، فاستأمنت إلينا عدّة كبيرة، فقلت له: أيّها الأمير إنّ مقامنا مع هذه الجماعة خطر، فأمرني بالمسير بهم إلىٰ مستقرّ سواء، فسرت معهم، وأنا علىٰ رقبة[٤] مطمع فيه، أو كيد له، فبلغوا نهراً احتاجوا إلىٰ عبوره، فرأيتهم قد خلعوا الخفاف وحطّوا الرحال، وسلكوا سلوك المطمئنّين، فأنست إليهم.

قال سعيد بن يونس: محمّد بن إسماعيل بن القاسم مديني، كان يسكن الرسّ - قرية نحو المدينة - قدم مصر قديماً، روىٰ عن أبيه عن جدّه حديثاً في فضل حضور موائد آل رسول الله صلى الله عليه وآله.

وكان كريماً سخياً، وكانت له بمصر منزلة عند السلطان والعامّة، توفّي سنة خمس

---

(١) معجم البلدان ٥: ١٠٦.

(٢) الأصيلي ص ١١٨.

(٣) أي: أنصرني عليه.

(٤) رقبه يرقبه ورقباناً: انتظره ورصده. والرقبة: التحفّظ والفرق.

عشرة وثلاثمائة[١].

وذكره أبوإسماعيل طباطبا[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوإبراهيم إسماعيل نقيب الطالبيين بمصر بعد أبيه معقب مكثر، وأبوالقاسم أحمد.

## أعقاب إسماعيل بن محمّد الشعراني

أمّا أبوإبراهيم إسماعيل بن محمّد الشعراني بن إسماعيل بن القاسم الرسّي، فقال المقريزي: كان يتولّى النظر في أُمور الطالبيين بإلزام السلطان له لصيانته. وكان يصنّف الكتب، ويقول الشعر. توفّي في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة بمصر، ودفن مع جدّه إسماعيل في قبر واحد.

ولمّا استتر سهل بن محمّد الكاتب البغدادي طلبه الأمير أبوبكر محمّد بن طغج الإخشيد طلباً شديداً، فعرف أنّه عند أبيإبراهيم الرسّي، فأرسل إليه، فخرج إلى الرسل وصاح عليهم، فعادوا إلى الإخشيد، فغضب وقال لمنجح غلامه: اركب في مائة فارس واكبس دار أبيإبراهيم، وخذ منه سهلاً الكاتب، فركل منجح، وبلغ إبراهيم فأغلق بابه، ولبس درعاً وتقلّد سيفاً وأخذ الدرقة، وفتح الباب وقال لمنجح: تقدّم، فوالله لا طمعت في الدخول أو أقتل.

فأرسل إلى الإخشيد فأخبره، فأرسل اليه: انصرف، ثمّ بعث إلىٰ أبيإبراهيم: اركب، فركب، فلمّا دخل عليه قال: يا أباإبراهيم الحرب؟ قال: نعم، قال: فبحقي عليك سهل عنك؟ قال: نعم، قال: هو آمن، وهذا خاتمي وأماني، والساعة ازددت رغبتنا فيك، وتعجّب الإخشيد من فعله[٣].

## أعقاب أحمد بن محمّد الشعراني

وأمّا أبوالقاسم أحمد بن محمّد الشعراني بن إسماعيل بن القاسم الرسّي، فقال ابن الطقطقي: قال العمري النسّابة: كان هذا أبوالقاسم أحمد النقيب أديباً شاعراً، فوجدت في

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ٢٢: ٣٢ - ٣٣ برقم: ٢٥.

(٢) منتقلة الطالبية ص ٢٩٢.

(٣) المقفّى الكبير ٢: ١١١ ـ ١١٢ برقم: ٧٦٢.

المشجّرة بخطّ أبي القاسم النقيب الرسّي المصري شعراً:

خـــليلي إنّـــي للـثريّا لحـاسد ... وإنّي علىٰ ريب الزمان لواجـد
أيجمع منها شملها وهي سـبعة ... وأفقد من أحببته وهو واحد[1]

وقال ابن خلّكان: كان نقيب الطالبيين بمصر، وكان من أكابر رؤسائها، وله شعر مليح في الزهد والغزل وغير ذلك، وذكره أبو منصور الثعالبي في كتاب اليتيمة، وذكر له مقاطيع. ثمّ أورد بعض مقاطيعه.

ثمّ قال: وله غير هذا أشياء حسنة، ومن شعره المنسوب إليه في طول الليل، وهو معنىً غريب:

كأنّ نجوم الليل سارت نهارها ... فوافت عشاءً وهي أنضاء أسفار
وقد خيّمت كي يستريح ركابها ... فلا فلكٌ جارٍ ولا كوكبٌ ساري

ثمّ وجدت هذين البيتين في ديوان أبي الحسن ابن طباطبا من جملة قصيدة طويلة، ونقلت من ديوان أبي الحسن المذكور من جملة أبيات:

بانوا وأبقوا في حشـاي لبـينهم ... وجداً إذا ظـعن الخـليط أقـاما
لله أيّـــام الســـرور كأنّـــما ... كـانت لسـرعة مَـرّها أحـلاما
لو دام عيش رحمة لأخي هوىً ... لأقـام لي ذاك السـرور ودامـا
يا عيشنا المفقود خذ من عمرنا ... عـــاماً وردّ مـن الصـبا أيّـاما

ولا أدري من هذا أبو الحسن؟ ولا وجه النسبة بينه وبين أبي القـاسم المـذكور، والله أعلم. وذكره الأمير المختار المعروف بالمسبّحي في تاريخ مصر، وقال: توفّي في سـنة خمس وأربعمين وثلاثمائة رحمه الله تعالىٰ، وزاد غيره: ليلة الثلاثاء لخمس بـقين مـن شعبان، ودفن في مقبرتهم خلف المصلّىٰ الجديد بمصر، وعمره أربع وستّون سنة.

وطباطبا - بفتح الطاءين المهملتين والباءين الموحّدتين - وهو لقب جدّه إبراهيم، وإنّما قيل له ذلك؛ لأنّه كان يلثغ، فيجعل القاف طاءً، وطلب يوماً ثيابه، فقال له غلامه: أجيء بدرّاعة؟ فقال: لا طباطبا، يريد قباقبا، فبقي عليه لقباً واشتهر به.

والرسّي - بفتح الراء والسين المشدّدة المهملة - قال ابن السمعاني: هذه نسبة إلىٰ بطن

---

(١) الأصيلي ص ١١٨.

من بطون السادة العلوية[١].

وقال الصفدي: نقيب الطالبيين بمصر، له الشعر الجيّد في الزهد والغزل مدوّن، توفّي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. أورد له الثعالبي في اليتيمة، ثمّ أورد بعض أبياته[٢].

وقال الذهبي في وفيات سنة (٣٤٥): له شعر جيّد في الزهد وفي الغزل مدوّن، فمنه قوله:

قالت أراك سترت الشيب قلت لها ... سترته عنك يا سمعي ويا بصري
فاستضحكت ثمّ قالت من تعجّبها ... تكاثر الغشّ حتّىٰ صار في الشعر

ومن شعره، وقيل: ذاك لذي القرنين ابن حمدان ولم يصح:

قالت لطيف خيالٍ زارها ومضىٰ ... بالله صفه ولا تنقص ولا تزد
فقال أبصرته لو مات من ظمأ ... وقلت قف لا ترد الماء لم يرد
قالت صدقت وفاء الحبّ عادته ... يا برد ذاك الذي قالت علىٰ كبدي

وله:

خليلي إنّي للثريا لحاسد ... وإنّي علىٰ ريب الزمان لواجد
أيبقىٰ جميعاً شملها وهي ستّة ... وأفقد من أحببته وهو واحد[٣]

وقال أبوالفداء: توفّي سنة ثماني عشرة وأربعمائة[٤]، وكان نقيب الطالبيين بمصر، وكان من أكابر رؤسائها، ومن شعره:

كأنّ نجوم الليل سارت نهارها ... فوافت عشاءً وهي أنضاء أسفار
وقد خيّمت كي تستريح ركابها ... فلا فلك جار ولا كوكب ساري[٥]

وقال السيوطي: المصري الشاعر، كان نقيب الطالبيين بمصر، مات في شعبان سنة

---

(١) وفيات الأعيان ١: ١٢٩ - ١٣١ برقم: ٥٣.

(٢) الوافي بالوفيات ٧: ٣٦٤ - ٣٦٥ برقم: ٣٣٥٧.

(٣) تاريخ الاسلام ٧: ٨١٧ برقم: ١٦٦.

(٤) وفي وفاته في هذا التاريخ اشتباه من أبي الفداء.

(٥) المختصر في تاريخ البشر ٢: ١٥٦ ـ ١٥٧.

خمس وأربعين وثلاثمائة[١].

وقال الصنعاني: النقيب الأديب الشاعر المشهور، فاضل يسيل شعره رقّة وانسجاماً، ويرتشف الوارد بيوته المنظومة من عصيرها مداماً، ينوب مناب الأغاني في المعاني، وتغنّي سلافته عن سوالف الغواني، سماعه رحيق، يطفىء الحريق، ولطفه نسيم، يصبي النديم. ثمّ ذكر ما أورده ابن خلّكان، والثعالبي.

ثمّ قال: وللشريف أبي القاسم شعر كثير، وله ديوان، وذكر المختار المسبحي في تاريخ مصر: أنّه توفّي في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، ليلة الثلاثاء لخمس بقين من شعبان، ودفن في مقبرتهم خلف المصلّى الجديد، وعمره أربع وستّون سنة[٢].

وذكره الثعالبي[٣]، والباخرزي[٤]، والسيد الأمين في أعيانه[٥].

وأعقب من ولده: أبي إسماعيل إبراهيم.

## أعقاب إبراهيم بن أحمد بن محمّد الشعراني

أمّا أبو إسماعيل إبراهيم بن أحمد بن محمّد الشعراني، فقال السخاوي: من أهل الرسّ قرية من قرى المدينة النبوية، قدم مصر واستوطنها، وولي نقابة الأشراف في أيّام العزيز بالله نزار ابن المعزّ لدين الله ابن تميم، بعد موت أبيه، إلىٰ أن مات في شعبان سنة تسع وستّين وثلاثمائة، وحضر العزيز بالله دفنه بداره، وولي ابنه أبو عبدالله الحسين النقابة بعده، وكان من أماثل الأشراف بمصر[٦].

وذكره الثعالبي، وقال: أنشدت له:

عرفت الديار علىٰ ما بها ... وأوقفت ركبي علىٰ بابها

وناديت فيها بأعلى النداء ... مراراً بأسماء أربابها

---

(١) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ١: ٤٥٦ برقم: ٨.

(٢) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ١: ١٦٧ ـ ١٧٢ برقم: ٩.

(٣) يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ١: ٤٩٧ - ٤٩٩.

(٤) دمية القصر وعصرة أهل العصر ص ٦٥ ـ ٦٦.

(٥) أعيان الشيعة ٣: ٨٣، الأدباء من آل أبي طالب ١: ١٠٤ ـ ١٠٨ برقم: ٦١.

(٦) التحفة اللطيفة ١: ٦٣ برقم: ١٣.

فـلم أر فـيها سـوىٰ بـومها تـصيح جـهاراً بأتـرابـها
فأعـلمني ذاك أنّ الزمـا ن أخنىٰ عليها وأودىٰ بها[١]

وقال المقريزي: قدم مصر واستوطنها. وخرج مع الشريف مسلم بن عبيدالله في من خرج إلىٰ لقاء القائد جوهر عند قدومه من بلاد المغرب بعساكر الإمام المعزّ لدين الله أبي تميم معدّ لأخذ مصر، فلقيه وشهد عليه في المحضر الذي كتبه لأهل مصر.

وولي نقابة الأشراف في أيّام العزيز بالله نزار ابن المعزّ لدين الله بعد موت أبيه أبي القاسم أحمد بن محمّد الرسّي في شعبان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

وتوفّي وهو نقيب بمصر ثالث عشر، وقيل: حادي عشر شعبان سنة تسع وستّين وثلاثمائة، من علّة ابتدأت به أوّل الشهر، وركب العزيز بالله حتّىٰ حضر دفنه بداره، وولي النقابة بعده ابنه أبا عبدالله الحسن[٢] بن إبراهيم الرسّي.

وكان من أماثل الأشراف بمصر، ومن شعره:

أرنو إلى الجوزاء وهـي غـريقةٌ تبغي النجاة ولات حين نجاها
والبدر يـخفق وسـطها فكأنّـه قلبٌ لها قد ريع في أحشاها[٣]

وأعقب من ولده: أبي عبدالله الحسن.

## أعقاب الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد الشعراني

أمّا أبوعبدالله الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد الشعراني، فقال المقريزي: استقرّ في نقابة الطالبيين بعد موت أبيه إلىٰ أن مات في يوم الجمعة لليلتين خلتا من جمادي الآخرة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة، فصلّىٰ عليه العزيز بالله نزار ابن المعزّ لدين الله.

وضمن خراج الأشمونين وحربها لثلاث عشرة خلت من جمادي الأُولىٰ سنة أربع وستّين وثلاثمائة شركة مع أبي طاهر سهل بن قمامة، فخلع عليهما المعزّ لدين الله، وحملهما وسارا بالطبول والبنود.

وحضر لاثني عشرة بقيت من ذي القعدة بمالٍ وهدية وخيل، فخلع عليه وحمل.

---

(١) يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ١: ٥٠٠.

(٢) الحسين ـ خ.

(٣) المقفّى الكبير ١: ٣٧ ـ ٣٨ برقم: ١١، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٤ برقم: ٤.

ولثمان بقين منه حمل عشرة أحمال مال، وقاد خمسة أفراس بمراكبها واثنيعشر فرساً بأجلّة، وخمس نجب بأكوارها[١].

## أعقاب الحسين بن القاسم الرسّي

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن القاسم الرسّي، فكان سيّداً كريماً عابداً محدّثاً، وكان أعبد أهل زمانه وأعلمهم، روىٰ عنه محمّد بن أحمد بن الهيثم التميمي، وروىٰ عن الحسين بن عبدالله العلوي[٢]. وأعقب من خمسة رجال، وهم:

١ ـ أبوالحسين[٣] يحيىٰ يلقّب بـ«الهادي إلى الحقّ» العابد الأمير، خرج بصعدة اليمن، أيّام المعتضد سنة ثمانين ومائتين، وتوفّي بها وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وهو بطن، وهو جدّ بني الهادي.

٢ ـ أبومحمّد[٤] عبدالله العالم الحافظ بطن، وله ثلاثة عشر ابناً، ومن ولده أُمّة بالحجاز، وأُمّهما فاطمة بنت الحسن[٥] بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنّىٰ.

٣ ـ أبوالحسن علي، يقال له: الشيخ بالصعدة، وأُمّه أُمّ ولد، وله عقب قليل بصعدة يعرفون بـ«بني الشيخ».

٤ ـ أبومحمّد الحسن.

٥ ـ أبو عبدالله محمّد، له عقب.

## أعقاب يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي

أمّا أبوالحسين يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي، فكان جليلاً فارساً ديّناً ورعاً، أحد الأئمّة الزيدية، وكان مصنّفاً شاعراً، ولد بالمدينة سنة خمس وأربعين ومائتين، وخرج بصعدة اليمن سنة ثمانين ومائتين في أيّام المعتضد، وله حين ظهر خمس وثلاثون سنة، ومات سنة ثماني وتسعين ومائتين، وكان يتولّى الجهاد بنفسه،

---

(١) المقفّى الكبير ٣: ٤٦٥ ـ ٤٦٦ برقم: ١٢٢٢.

(٢) المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٤٢٩ ـ ٤٣٠.

(٣) في اللباب: أبوالحسن.

(٤) في الشجرة والأصيلي: أبوالقاسم، ثمّ قالا: وقيل: أبومحمّد، وفي التحفة: أبوالحسين.

(٥) في الشجرة واللباب: الحسين.

ويلبس جبّة صوف، وكان قشفاً. وصنّف كتاباً جامعاً في الفقه، وهو يوافق أباحنيفة في أكثر مذاهبه، والناصر الأُطروش نقض عليه مسائل كثيرة من ذلك الكتاب.

قال البخاري: وأولاده وهم الأُمراء والأئمّة، ملكوا اليمن مائة وثلاثين سنة، وضربوا الدراهم، وخطب لهم على المنابر، وخطبوا ليحيى بن الحسين ابن الهادي بمكّة سبع سنين، والإمامة والملك اليوم في أولاد القاسم بن محمّد بن يحيى بن الحسين بن القاسم ابن إبراهيم(١).

وقال المسعودي: وكانت وفاة يحيى بن الحسين الحسني الرسّي بعد أن قطن بمدينة صعدة من أرض اليمن في سنة ثمان وسبعين ومائتين، وقام بعده ولده الحسن بن يحيى(٢).

وقال ابن النديم: وله من الكتب: كتاب الصلاة، كتاب جامع الفقه(٣).

وذكره أبوإسماعيل طباطبا(٤).

وقال ابن الطقطقي: الفقيه الجليل القدر، إمام الزيدية الخارج باليمن في أيّام المعتضد، ملك صعدة وقطعة من اليمن، داعياً إلى الرضا من آل محمّد عليهم السلام(٥).

وقال ابن فضل الله العمري: خطب له بإمرة المؤمنين في حال أبيه، وكان يقال له في الدعاء على المنبر: اللّهمّ اهد لطاعتك، وأقم بالعدل في بريّتك، الإمام الهادي أميرالمؤمنين يحيى ابن الأمير الزاهد العالم الحسين بن أبي محمّد القاسم، ثمرة الشجرة النبوية، وبركة الذرّية الفاطمية. وبويع بعده لثمان بقين من المحرّم سنة ثمان وثمانين ومائتين، والخليفة إذ ذاك المعتضد(٦).

وقال العاصمي: مولده بالرسّ سنة خمس وأربعين ومائتين، وقيامه في صعدة من بلاد

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٤٤.

(٢) مروج الذهب ٤: ٢١٦.

(٣) الفهرست لابن النديم ٢: ٦٨٣.

(٤) منتقلة الطالبية ص ١٩٩.

(٥) الأصيلي ص ١١٩.

(٦) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٤: ٢٨.

اليمن سنة ثمانين ومائتين.

وقال في تاريخ الخزرجي: قام سنة أربع وثمانين، ودخل صنعاء في المحرّم سنة ثمان وثمانين ومائتين في خلافة المعتضد العبّاسي، فاجتمعت همدان وغيرها من قبائل العرب، فأخرجوه من صنعاء، ثمّ رجع إلىٰ صعدة وأخذها.

وكان في زمنه قد تغلّب علي بن الفضل القرمطي الحميري على اليمن في سنة ثلاث وستّين ومائتين، فسار علي المذكور بسيرة شنيعة، وأعلن بالكفر والفجور، فحاربه الإمام الهادي، إلىٰ أن مات بصعدة مسموماً سنة ثمان وتسعين ومائتين في خلافة المقتدر بالله العبّاسي[١].

وقال اليماني: كان المشار إليه بالبنان في الفرائض والسنن والفصاحة والبيان، واسطة العقد في بني الحسن، ومحيي الملّة الحنفية باليمن.

ولد بالمدينة سنة خمس وأربعين ومائتين، فوضع في حجر جدّه القاسم ترجمان الدين، فعوّذه ودعا له، وقال: بم سمّيته؟ قيل: يحيىٰ، فبكىٰ وقال: هو والله يحيي اليمن، وذلك لما كان يعرفه من الآثار والملاحم، فقد روت علماء الزيدية بسندها إلى النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: يخرج من هذا النهج - وأشار إلى اليمن - بعد من ولدي يسمّىٰ يحيىٰ، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، يحيي به الله الحقّ، ويميت به الباطل. وكذا روي عن أمير المؤمنين عليه السلام[٢].

وجدت صحّة ذلك، فإنّه دخل اليمن وقد غلب عليه الالحاد من القرامطة الضالّة، حتّىٰ كان المؤذّن في معسكرهم يشهد أنّ علي بن الفضل الملعون رسول الله، وأجاز نكاح

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٠.

(٢) لاريب في جعل هذه الروايات، وقد جعلها أئمّة الزيدية لترويج وتشييد مذهبهم، وبما أنّ اليماني من الزيدية قد أطنب المقال في ذكر مدائحهم وفضائلهم، وتمسّك بكلّ رواية مجعولة مردودة، ونحن لا ننكر فضل هؤلاء السادة ومواقفهم الجليلة، ولكن الحقّ في اتّباع مذهب الإمامية المنصوص على اتباعهم بالروايات المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وأئمّة الدين من الإمامية عليهم السلام هم أفضل من خلق في الوجود بعد الرسول صلى الله عليه وآله من الأوّلين والآخرين، كما دلّت عليه الروايات المعتبرة.

الأُمّهات والبنات والأخوات، وأباح محظورات الشرع، فجاهدهم الهادي حتّىٰ قمعهم.

وله جملة مصنّفات، مثل كتاب الأحكام، وكتاب التوحيد، وكتاب الردّ علىٰ أهل الزيغ، وكتاب بوار القرامطة، وغير ذلك[١].

وقال ابن شدقم: قال المطهّر: كان مقامه بالمدينة المنوّرة، ومنشأه بالفرع عنها أربعة مراحل، وهي أوّل قرية مرّت بها هاجر أُمّ إسماعيل عليه السلام، وكان أسدى اللون، أنجل العينين، غليظ الساعدين، واسع الصدر، دقيق الساقين، فلمّا وضعته أُمّه وضع في حجر جدّه فقرأه وعوّذه، ثمّ قال لأبيه: ما سمّيته؟ قال: يحيىٰ، فبكىٰ ثمّ قال: لقد أذكرتني باسمه اسم أخي يحيىٰ، اعلم يا بني إنّ ابنك هذا هو صاحب الثمين باليمن، وسينال الجفر والفقار والهيكل والمصحف.

قال المطهّر: وكان أبوالحسين يحيىٰ يصحب نساؤه في غزواته، فذات يوم انقلب بها الهودج، فمسكه بيده اليسرىٰ وذنب البعير باليمنىٰ، فانفصم الذنب بيده، وكان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً ورعاً عابداً صالحاً زاهداً تقياً نقياً ميموناً محقّقاً مدقّقاً، زيدي المذهب، فبلغت أحواله ملك اليمن أباالعتاهية، فطلب المبايعة ويكون هو تبعاً له من تحت أمره، فتوجّه إليه بالأهل والأولاد وحوافّه، فبايعه مع جميع أهل البلاد، وخطب له علىٰ رؤوس المنابر، وكذا بالحرمين المحترمين، فأطاعه سائر العباد بالاختيار، وضرب باسمه الدرهم والدينار إلىٰ مضي سبعة أعوام، وتوفّي في شهر ذي‌الحجّة سنة (٢٨٩)[٢].

وأعقب من خمسة رجال، وهم:

١ ـ أبوالقاسم محمّد المرتضىٰ لدين الله المسمّىٰ بـ«الداعي» خرج بعد أبيه له جلالة، فخذ، ومن ولده باليمن وخوزستان، وأُمّه وأُمّ أخيه أحمد: فاطمة بنت الحسن بن القاسم الرسّي، وله اثنا عشر ابناً.

٢ ـ أبوالحسين[٣] أحمد الناصر لدين الله يعرف بـ«الناصر الصغير» خرج بعد أخيه محمّد المرتضىٰ، وله مصنّفات في الفقه، وله خمسة عشر ابناً.

---

(١) النفحة العنبرية ص ١٠٧ ـ ١٠٨.

(٢) تحفة الأزهار ١: ٢٧٦ - ٢٧٧.

(٣) في الفخري: أبو عبدالله وقيل: أبوالحسن. وفي الشجرة: أبوالحسن.

٣ ـ أبو محمّد الحسن الغيلي[١]، وغيل جبل بصعدة اليمن، وأُمّه أُمّ ولد، قتل بنجران، أولد وله ذيل وعقب قليل بالزبيد لم يطل.

٤ ـ أبو عبدالله يحيى المنصور بالله.

٥ ـ أبوالقاسم يوسف.

## أعقاب محمّد المرتضىٰ الرسّي

أمّا أبوالقاسم محمّد المرتضىٰ بن يحيى الهادي، فكان عالماً فاضلاً كاملاً ورعاً زاهداً صالحاً عابداً تقياً نقياً ميموناً، رقي أعلىٰ معارج الفضل علىٰ أمثاله، وحاز دقايق الكمال علىٰ أقرانه، وفاق بها علىٰ أبناء زمانه، فاجتمع الفريقان علىٰ جودة غزارة فضله وإفضاله، قد صنّف تصانيف عديدة وتآليف حسنة جليلة في كثير من العلوم، قام بالدعوة بعد وفاة أبيه بستّة أشهر لغيبة أخيه بالحجاز، فحصل في ضمنها فتور وانقلاب، فأرسل إليه ملتمساً منه العفو ويسرع إليه بالوصول لإصلاح العباد واطمئنان الناس في البلاد، فأجابه لذلك مسرعاً، فانقادت إليه الرؤساء والأعيان، وخضعت له السادة الأمجاد، ولد سنة ثمان وسبعين ومائتين، وخرج سنة ثمان وتسعين ومائتين بالصعدة، ومات يوم عاشوراء سنة عشر وثلاثمائة.

قال ابن الفوطي: ذكره محمّد بن يحيىٰ في كتاب الأوراق، وقال: قصد نجران ودعا أهلها إلىٰ نفسه، وتلقّب بـ«المرتضىٰ لدين الله» ودعا إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ووعظهم بخطب بالغة، فأبوا إلاّ قتاله، فأنشدهم رافعاً عقيرته:

كدّر الورد علينا والصدر ... فعل من بدّل حقّاً وكفر

أيّها الأُمّة عودي للهدىٰ ... ودعي عنك أحاديث السمر

في أبيات[٢].

وقال ابن فضل الله العمري: كان خطيباً شاعراً، ولمّا قام بالأمر اضطرب عليه الناس، ومن شعره قوله:

---

(١) الغيل: جبل بصعدة. وفي المجدي واللباب والمنتقلة والعمدة: الفيلي، وفي بعض نسخ المجدي: الغيلي، وفي المنتقلة ص ١٦٩: الحسين الكعكعي. وهو تحريف لا محالة.

(٢) مجمع الآداب ٥: ١٨٨ - ١٨٩ برقم: ٤٩٠٣.

كدر الورد علينا والصدر ... فعل من بدّل حقّاً وكفر
أيّها الأُمّة عودي للهدىٰ ... ودعي عنك أحاديث السمر
عدمتني البيض والسمر معاً ... وتبدّلتُ رقادي بسهر
لأجُرّنّ علىٰ أعدائنا ... نار حربٍ بضرامٍ وشرر

وتوفّي في عاشوراء سنة عشرين وثلاثمائة[١].

وقال الصفدي: كان محمّد هذا بصعدة، وتسمّىٰ بـ«المرتضىٰ لدين الله» وكان خطيباً شاعراً فصيحاً، ولمّا قام بالأمر اضطرب الناس عليه، واتّصلت الدعوة لنسلهم.

وقيل: إنّ محمّداً لمّا اختلفوا عليه خطب الناس خطبة يدعو إلىٰ نفسه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فأبوا إلاّ قتاله، فقاتلهم ورفع صوته في حال القتال وقال:

كدّر الورد علينا والصدر ... فعل من بدّل حقّاً وكفر
أيّها الأُمّة عودي للهدىٰ ... ودعي عنك أحاديث السمر
واقبلي ما قال يحيىٰ لكم ... ابن بنت المصطفىٰ خير البشر
عدمتني البيض والسمر معاً ... وتبدّلت رقادي بسهر
لأجرّنّ علىٰ أعدائنا ... نار حرب بضرامٍ مستعر[٢]

وقال العاصمي: قام في بلاد صعدة في مكان أبيه زمن المقتدر العبّاسي، فأقام سنة واحدة، ثمّ تنحّىٰ عن الإمامة، فطلب الفقهاء الزيدية أخاه أحمد بن الهادي يحيىٰ طلبوه من الرسّ، ثمّ توفّي محمّد سنة عشر وثلاثمائة، وعمره اثنان وثلاثون سنة[٣].

وأعقب من تسعة رجال، وهم:

١ ـ أبوالحسن علي المرتضىٰ، لأُمّ ولد، له أولاد وعقب بجرجان.

٢ ـ أبوإسماعيل إبراهيم، لأُمّ ولد، له أولاد وعقب مقلّ بالصعدة.

٣ ـ أبومحمّد الحسن الشيخ[٤]، لأُمّ ولد، وله أولاد وأعقاب كثيرة بتهامة والأهواز

---

(١) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٤: ٢٩، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٣٨٠ برقم: ٥٣٧.

(٢) الوافي بالوفيات ٥: ١٨٥ برقم: ٢٢٣٢.

(٣) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٠ - ١٩١.

(٤) في الشجرة: الأبح. وفي الأصيلي والعمدة: الأتج، وفي التحفة: اللايح.

وطبرستان والري ومصر واصفهان وشيراز واليمن وآمل، وهم عشيرة كبيرة.

٤ ـ أبو عبدالله الحسين الإمام، لأُمّ ولد، له ستّة بنين، أعقب منهم ثلاثة، وله أعقاب كثيرة بآمل طبرستان والأهواز وفرزاد من رستاق الري ورامهرمز.

٥ ـ أبوالعطاف محمّد، له أولاد.

٦ ـ أبوالحسين يحيى الهادي، الأمير بكلال طبرستان، وخرج إلى الديلم، له أولاد أعقبوا.

٧ ـ عيسى الهادي، مات بمصر، أُمّه فاطمة بنت القاسم بن محمّد بن القاسم الرسّي، وقيل: أُمّه مريم بنت إبراهيم بن محمّد بن القاسم الرسّي، وله أولاد.

٨ ـ أبومحمّد عبدالله، له أولاد وعقب بالديلمان.

٩ ـ أبوالقاسم يوسف الأشل، له عقب يقال لهم: بنو الأشل.

## أعقاب الحسن الشيخ بن محمّد المرتضىٰ

أمّا أبومحمّد الحسن الشيخ بن محمّد المرتضىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله يحيىٰ بفرزاذ من سواد الري، والداعي بسارية.

أمّا أبو عبدالله يحيى بن الحسن الشيخ بن محمّد المرتضىٰ، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الرضا، وعبدالله، وأبوالحسن علي[1]، وأبوهاشم الحسن الداعي النسّابة، ولهم أعقاب بسارية وخوزستان والري، وأبوالعسّاف محمّد، له عقب يقال لهم: آل أبي العسّاف كانوا باصفهان إلىٰ ما بعد الستمائة، ثمّ رحلوا منها إلىٰ آمل.

أمّا أبوالعسّاف محمّد بن يحيى بن الحسن الشيخ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، والحسين، والمختار وله عقب يقال لهم: بنو المختار.

أمّا الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن الشيخ، فمن عقبه: شكرالله بن نورالله بن الحسين بن جعفر بن علي بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن.

وأمّا الحسين بن محمّد بن يحيى بن الحسن الشيخ، فأعقب من ولده: محمّد المؤيّد بالله.

---

(١) وفي العمدة ص ١٩٧ ذكر هؤلاء الثلاثة، وهم الرضا وعبدالله وعلي من أولاد أبي هاشم الحسن بن يحيى بن الحسن الشيخ.

أمّا محمّد بن الحسين بن محمّد بن يحيىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وعربشاه.

أمّا الحسن بن محمّد بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولديه: أحمد، وشمس الدين.

أمّا أحمد بن محمّد بن الحسن بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن أحمد بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا شمس الدين بن محمّد بن الحسن بن محمّد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن شمس الدين بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولده: جعفر.

وأمّا عربشاه بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن يحيىٰ، فمن عقبه: علي بن المطهّر بن علي فخرالدين بن الحسن بن علي بن محمّد بن محمّد بن قوام الشرف بن عربشاه.

وأمّا المختار بن محمّد بن يحيى بن الحسن الشيخ، فمن عقبه: أبوطالب بن الناصر بن علي بن المختار.

وأعقب أبوطالب هذا من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسين، وعربشاه.

## أعقاب الحسين بن محمّد المرتضى

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن محمّد المرتضى بن يحيى الهادي، فأعقب من ولده: أبي‌الحسين علي، وكان بالأهواز.

أمّا أبو الحسين علي بن الحسين بن محمّد المرتضىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: المرتضىٰ، والمهدي.

## أعقاب يحيى الهادي بن محمّد المرتضى

وأمّا أبوالحسين يحيى الهادي بن محمّد المرتضى بن يحيى الهادي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وأبوالعبّاس، وأبوالقاسم الأمير. وبنات.

## أعقاب عيسى الهادي بن محمّد المرتضى

وأمّا عيسى الهادي بن محمّد المرتضى بن يحيىٰ الهادي، فأعقب من ولده: أبي‌الحسين يحيىٰ.

أمّا أبوالحسين يحيى بن عيسى الهادي بن محمّد المرتضىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عيسىٰ، وأبوالقاسم أحمد، وأبوجعفر القاسم.

## أعقاب عبدالله بن محمّد المرتضىٰ

وأمّا أبومحمّد عبدالله بن محمّد المرتضىٰ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الرضا، والمهدي، ومحمّد، والقاسم.

أمّا الرضا بن عبدالله بن محمّد المرتضىٰ، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم الشهيد بفخم من أرض الديلم، ولا عقب له.

وأمّا المهدي بن عبدالله بن محمّد المرتضىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله، ومحمّد.

أمّا عبدالله بن المهدي بن عبدالله بن محمّد المرتضىٰ، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن عبدالله بن المهدي بن عبدالله بن محمّد المرتضىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومحمّد.

أمّا علي بن الحسين بن عبدالله بن المهدي بن عبدالله، فمن عقبه: أحمد بن يحيى بن محمّد الشقالي بن الحسين بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن محمّد بن علي.

وأمّا محمّد بن الحسين بن عبدالله بن المهدي بن عبدالله، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن محمّد بن الحسين بن عبدالله بن المهدي، فأعقب من ولده: أبي‌السعود.

أمّا أبوالسعود بن الحسن بن محمّد بن الحسين بن عبدالله، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن أبي‌السعود بن الحسن بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: علي الأعمش، له عقب باليمن يقال لهم: آل الأعمش.

أمّا علي الأعمش بن أحمد بن أبي‌السعود بن الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عامر، ومحمّد، وجعفر.

أمّا عامر بن علي الأعمش بن أحمد بن أبي‌السعود، فمن عقبه: محمّد بن داود بن محمّد بن أحمد بن القاسم حيدرة بن علي بن محمّد بن الحسن بن عامر.

وأمّا محمّد بن علي الأعمش بن أحمد بن أبي‌السعود، فأعقب من ولده: أسعد.

أمّا أسعد بن محمّد بن علي الأعمش بن أحمد، فأعقب من ولديه: يحيىٰ، والمطهّر.

أمّا يحيى بن أسعد بن محمّد بن علي الأعمش، فأعقب من ولده: المطهّر.

أمّا المطهّر بن يحيى بن أسعد بن محمّد بن علي الأعمش، فأعقب من ولده: الهادي.

وأمّا المطهّر بن أسعد بن محمّد بن علي الأعمش، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ، وأحمد.

أمّا يحيى بن المطهّر بن أسعد بن محمّد بن علي الأعمش، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المطهّر، ومحمّد، وعزّالدين الأخرس.

وأمّا جعفر بن علي الأعمش بن أحمد بن أبي السعود، فأعقب من ولديه: يحيىٰ، وأحمد.

أمّا يحيى بن جعفر بن علي الأعمش بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: جعفر، وعلي.

أمّا جعفر بن يحيى بن جعفر بن علي الأعمش، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا علي بن يحيى بن جعفر بن علي الأعمش، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن يحيى بن جعفر بن علي الأعمش، فأعقب من ولده: الهادي.

وأمّا أحمد بن جعفر بن علي الأعمش بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وجعفر.

أمّا علي بن أحمد بن جعفر بن علي الأعمش، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا جعفر بن أحمد بن جعفر بن علي الأعمش، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن علي الأعمش، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومحمّد يلقّب بـ«الهدهد».

أمّا علي بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن علي الأعمش، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعبدالله.

أمّا محمّد بن علي بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وداود، وأحمد.

وأمّا عبدالله بن علي بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: يوسف، وعلي.

أمّا يوسف بن عبدالله بن علي بن أحمد بن جعفر، فأعقب من ولديه: الحسين، ويحيىٰ.

أمّا يحيى بن يوسف بن عبدالله بن علي بن أحمد، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا محمّد الهدهد بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن علي الأعمش، فأعقب من ولديه، وهما: سليمان، وصلاح.

أمّا سليمان بن محمّد الهدهد بن أحمد بن جعفر بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: صلاح، والمهدي.

أمّا صلاح بن سليمان بن محمّد الهدهد، فأعقب من ولديه، وهما: المرتضىٰ، والمهدي.

أمّا المرتضى بن صلاح بن سليمان بن محمّد الهدهد، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد،

والحسن.

أمّا محمّد بن المرتضى بن صلاح بن سليمان بن محمّد الهدهد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الهادي، والمرتضىٰ، وأحمد.

وأمّا المهدي بن صلاح بن سليمان بن محمّد الهدهد، فأعقب من سبعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسن، وأحمد، والهادي، وعبدالله، وصلاح.

أمّا محمّد بن المهدي بن صلاح بن سليمان بن محمّد الهدهد، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

وأمّا صلاح بن المهدي بن صلاح بن سليمان بن محمّد الهدهد، فمن عقبه: زيد بن علي بن أحمد بن صلاح بن أحمد بن محمّد بن صلاح.

وأعقب زيد بن علي هذا من ولديه، وهما: علي، وزيد.

أمّا علي بن زيد بن علي بن أحمد بن صلاح، فأعقب من ولده: عبدالرحمٰن.

أمّا عبدالرحمٰن بن علي بن زيد بن علي بن أحمد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد، وحامد، وهاشم، ومنصور.

أمّا حامد بن عبدالرحمٰن بن علي بن زيد بن علي، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا هاشم بن عبدالرحمٰن بن علي بن زيد بن علي، فأعقب من ولده: ضيف الله.

وأمّا منصور بن عبدالرحمٰن بن علي بن زيد بن علي، فأعقب من ولده: حمّود.

وأمّا زيد بن زيد بن علي بن أحمد بن صلاح، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن زيد بن زيد بن علي بن أحمد، فأعقب من ولده: علي.

## أعقاب يوسف الأشل بن محمّد المرتضىٰ

وأمّا أبوالقاسم يوسف الأشل[1] بن محمّد المرتضىٰ بن يحيى الهادي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

أمّا محمّد بن يوسف الأشل بن محمّد المرتضىٰ، فمن عقبه: أبي محمّد القاسم المنصور بالله بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي ين الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين بن علي ابن يحيى بن محمّد.

---

(١) في السمط: يوسف الأشل بن القاسم بن محمّد بن يوسف الأكبر بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي.

## أعقاب أبي محمّد القاسم المنصور بالله

أمّا أبو محمّد القاسم[١] المنصور بالله بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن الرشيد، فقال العاصمي: نشأ منشأ آبائه الأئمّة، حتّىٰ بذّ بعلمه، وبهر بجودة فهمه، وصار في أيّام طلبه يشار إليه، مقصورة خلال الخلافة عليه، كانت دعوته في صفر الخير سنة ستّ وألف. وله وقايع في أيّامه مشهورة، ومواطن معروفة مأثورة. كان آية في العلوم، ومعجزة في المنطوق والمفهوم. له التصانيف المشهورة، والنظم والنثر، وكان محطّ رحال الأفاضل، ومقصد الأكابر من كلّ قنة وساحل.

ولم يزل قائماً بأعباء الخلافة، حتّىٰ توفّاه الله تعالىٰ في شهر ربيع الأوّل عام تسع وعشرين وألف[٢].

وقال الصنعاني: وما أدراك ما هو، وربّ الدعوة التي لبّتها السعادة، وقهرت نحوس العدىٰ فما فاهوا، والقائم بقائم الحسام حين قعد أمثاله، وأنّىٰ يرىٰ مثله، فما أحسبه يوجد ولا أخاله، والجامع للمحاسن الذي صلّت له المعالي، وسجدت لفناه الكوكبية، ومشارفه الفلقية، في ليل قامته، منسي الليالي، جمعت في صفاته الأضداد، فهو راهب الليل وفي النهار جلاّد، لا يورد خيله إلاّ حياة القلوب الحمراء، ولا يعشق إلاّ السمراء إذا عشق اللئام الصفراء:

إقدام عمرٍ في سماحة حاتم ... في حلم أحنف في ذكاء إياس

نهض فرداً كالحسام، فطيّر الروم إلىٰ قاف وما صاد إلاّ بلام، كالليث صاح بالفريسة، وكالحمام أرسل إلى الأنفس رسيسه. أنسىٰ بقلب الدول الإسكندر، وما ترك لأبي مسلم من فخر يذكر، وكم أحيا لبني عثمان قتيل الدار، وفرّق سهام المنون فأدرك الأوتار، ورجم بالشهب الخطية كوكبان، فأطلع كقزح دمائهم على الخرصان.

---

(١) قال ابن شدقم في تحفة الأزهار ١: ٢٨٠: في شهر الفطر سنة (١٠٨٢) اجتمعت بالشيخ الأجلّ الأكرم، والمولى الأعزّ الأعظم، السيد زين العابدين الشهير بالحرّ العاملي - هو أخو الشيخ محمّد صاحب وسائل الشيعة - بتخت السلطنة الصفوية اصفهان، فرقمت من عنده ما قد رقمه من عند المتوكّل على الله إسماعيل.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٦.

وكان يضعف ويقوي، ويكمن ويثور تقية وتقوىٰ، حتّىٰ عضدته السعادة، وشهد الإقبال لأصحابه أنّ لهم احدى الحسنيين: إمّا الظفر، أو الشهادة، فقاتلوا معه قتال بكر يوم ذي قار خميس الهرمزان، ومكّنوا في آل قيصر كما مكّن أُولئك من آل ساسان، وجاء نصر الله والفتح، وتبّت يد العدوّ، وشمل كباشة الذبح بهمّة لو تعالىٰ عليها المساك شمله النطح، وعزيمة لولا سالمها الليل لأشفق، فما أرسل الرعي ما أنبت نهر مجرّته السرح، يخافه عدوّه صباحاً وبياتاً، وإن لم يبعث أسوده عليه مجتمعين أرسلهم ثباتاً.

بل لم تقضم إلاّ بأسنّة الخطّ حبّ القلوب، ولم يورد إلاّ علق الحشايش غير ممزوج شقيقها ولا مشوب، حتّىٰ نسخت بآل يس سورة الروم، وظهر ذلك السابق في الحلبة، ففرّ سكيت العدوّ الهجين وهو ملطوم، ونودي بسعادة من السماء فسمع الواعي، وعندها فرّ شيطان البغي وتلىٰ، فتوّل عنهم يوم يدع الداعي.

وكان أوّل حاله يطلب العلم بصنعاء وجيلة، ويضمر الشأن الذي ولّدته همّته والجبلّة، ولا يملك إلا الصحيفة، بلىٰ ومعها النفس الخطيرة الشريفة. ثمّ آل أمره إلىٰ ما آل، وقاد بالسهولة الكتائب الجبال، وطالما طلبه أُمراء الروم حين شاع فضله وأفصح كاتمه، ووقفوا علىٰ مواضع درسه ومكامنه وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه، وطلبوه طلب مروان الحمار للسفاح، وكيف يدرك الهلال وإن عمّ نوره الأشباح، وكان يغزو بنفسه في تلك الحالة، فربما أصاب مالاً فغنمه، أو شخصاً فاغتاله.

ثمّ قال: وكان أعلم الناس، وألّف لبيوت أهل مذهبه الأساس، وكان أيّداً شديد القوّة، وعنده من علم الجفر ما يعلم به انكسار جنس عدوّه الوفر، وكان شاعراً عارفاً بغريب اللغة، وينحو نحو النابغة، ولم تكن يده عن كلّ فضل بفارغة، وله قصيدة من الكامل والقافية من المتدارك، سمّاها الكامل المتدارك في الردّ على الآفك.

ثمّ قال: وله أشعار كثيرة.

إلىٰ أن قال: وذكر السيد مطهّر: أنّ ولادته كما نقل من خطّه ما نصّه: وجدت بخطّ والدي تاريخ مولدي لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر، وأحسبه أنّها ليلة الاثنين سنة سبع وستّين وتسعمائة عدد «برّ تقي وهب ربّك وجواد».

وتوفّي الإمام أبومحمّد منصور ثلث ليلة الثلاثاء الثاني عشر من ربيع الأوّل سنة تسع وعشرين وألف بشهارة من علّة البرسام، وكان مرضه ثلاثة عشر يوماً، ودفن بشهارة،

وتولّى الإمامة ولده المؤيّد بالله محمّد[١].

وقال المحبّي: قال السيد روح الله عيسى بن لطف الله بن المطهّر في كتابه الأنفاس اليمنية في الدولة المحمّدية: اعلم أنّ هذا الإمام يعني القاسم ما لآبائه وأجداده في الرئاسة التي هي قود الجنود، وخفق البنود، قدم ولا قدم، ولا كان لسلفه علامة ولا علم. وكان أبوه من عسكر والدنا المطهّر بن شرف الدين، وله رزق يجري عليه من جملة العسكر الذين هم غير مرابطين، وشهد مع والدنا الحرب التي جرت بينه وبين الوزير الأعظم سنان باشا، وذلك في قاع خوجان.

وكان مولد القاسم في سنة ثمان وستّين وتسعمائة، ولمّا بلغ سنّ الاحتلام قرأ القرآن، وكان فيه فطنة وقوّة، ولازم الإمام الحسن الذي أدخله الوزير حسن باشا الروم، وأقام عنده في بلاد الأهنوم، وبعد سفر الإمام الحسن فارق تلك البلاد، وما برح ينتقل في البلدان ويطلب العلم، ولمّا أدرك طرفاً من العلوم، دعته نفسه إلىٰ أن ينهض علىٰ فترة من الفتن، وذلك أنّه علم أنّ البلاد كانت لوالدي لطف الله بن المطهّر قد خلت عن واليها، وتعطّلت من كالها، فدعا وقام لثلاث بقين من المحرّم سنة ستّ وألف في محلّ يقال له: جديد قارة من أعمال شام الشرق، فاتقدت عند ذلك الجمرة، وبزغ نجم الفتن. انتهىٰ كلامه.

وقال غيره: كان من أمره أنّه لمّا توفّي المتوكّل عبدالله بن علي بن الحسين بن عزّالدين ابن الحسن بن علي المؤيّد في سنة ستّ عشرة وألف ظهر الإمام القاسم في اليمن، وكاتبه الأمير عبدالرحيم بن عبدالرحمٰن بن مطهّر مكاتبات اتّفقا عليها، منها فتح الحرب على السلطنة، وبثّ الإمام الرسائل علىٰ كافّة القبائل علىٰ جاري عادته، فأجابوه وقامت الحرب علىٰ ساقها، فوجّه الوزير سنان باشا المحاط على الإمام وعبدالرحيم، فضعف الإمام القاسم عن المقاومة، فعطفت العساكر علىٰ عبدالرحيم، وحين رأى الإمام اشتغال العساكر بعبدالرحيم نهض علىٰ حصن شهارة وتحصّن به، ثمّ وصلت الأخبار للوزير سنان باشا بأنّ السلطان أنعم باليمن علىٰ جعفر باشا، فتوجّه من صنعاء إلى الأبواب

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٢: ٥١١ ـ ٥١٧ برقم: ١٣٣، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٣٨٢ ـ ٣٨٤ برقم: ٤٣٢.

السلطانية، فأتاه الأجل وألحد بالمخا.

وسبب موته: أنّه لمّا نزل من صنعاء أراد الاجتماع بجعفر باشا وهو بتعز، فأكثر الناس الأراجيف، وأرهبوا جعفر باشا من لقاء سنان باشا، وفهم الأُمراء منه ذلك، فألجؤوه إلى المرور في أوعر المسالك، فلمّا وصل إلى المخا مات في شعبان من سنة ستّ عشرة وألف، ودفن إلىٰ جنب قبر الشيخ الإمام علي بن عمر الشاذلي.

وكان يحبّ العلماء والفقراء، وآثار خيراته كثيرة، ووصل جعفر باشا إلىٰ صنعاء في شوّال، ولمّا دخلها رأىٰ تقوّي الإمام القاسم بمساعدة عبدالرحيم، فصالح الإمام في ذي‌الحجّة سنة ستّ عشرة وألف علىٰ جهات معلومة، وفكّ أولاده من حصن كوكبان، فأطلقهم الوزير وأحسن إليهم، ووجّه العسكر علىٰ عبدالرحيم، فأسره وأرسله إلى الأبواب السلطانية.

ثمّ استمرّ الإمام القاسم والياً، إلىٰ أن حاربه الباشا وحصره في حصن شهارة، فخرج منه متنكّراً ولم يشعر به أحد، وبقي ولده محمّد المؤيّد إلىٰ أن عجز وضاق حاله، فخرج بالأمان علىٰ أن يكون قراره عند صاحب كوكبان، وخرج بإخوانه وأهله، وقبض الباشا حصن شهارة، ثمّ مات بأجله ليلة الثلاثاء خامس عشر شهر ربيع الأوّل سنة تسع وعشرين وألف، وخلّف عدّة أولاد، منهم محمّد، والحسن، والحسين وهو أعلمهم، وأحمد المخلوع، وإسماعيل[1].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: إسماعيل المتوكّل على الله سلطان اليمن، والحسن شرف الاسلام، ومحمّد المؤيّد بالله عزّالاسلام، وأبوطالب أحمد صفي الاسلام، ومحمّد المتوكّل على الله، والحسين.

## أعقاب إسماعيل المتوكّل على الله بن القاسم المنصور

أمّا إسماعيل المتوكّل على الله بن القاسم المنصور، فقام بالدعوة بعد وفاة أبيه وملك جميع اليمن. قال العاصمي: كانت له الكرامات الظاهرة، والمفاخر السائرة، مع الاحاطة بجميع العلوم. وأقبلت الفتوحات إليه من كلّ أوب، وجاءت إليه الوفود من كلّ أرض وصوب.

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي‌عشر ٣: ٢٩٣ ـ ٢٩٤.

أرّخ ابتداء دعوته السيد ناصر بن عبدالحفيظ بن عبدالله المهلا، فقال :

وتوكّل على العزيز الرحيم عزّ تاريخ دعوة من كريم
آية يعرف التوكّل منها معه العزّ للإمام الكريم

وأرّخه أيضاً نثراً، فجاء التاريخ «توكّلت على الله وحده أبداً» وفي سنة ستّ وخمسين جهّز ابن أخيه أحمد بن الحسن إلىٰ حضرموت، فوصل إلى الجوف، واستولىٰ عليه الخوف، فرجع مكسوراً.

وفي سنة ثمان وخمسين استولىٰ بدر بن عبدالله الكثيري علىٰ حضرموت، وقبض علىٰ عمّه السلطان بدر بن علي، وسببه أنّه ظلم وتعدّىٰ الحدود، فأشار بعض السادة علىٰ بدر بن عبدالله بالقبض علىٰ عمّه، فهجم عليه ليلاً وحبسه هو وأولاده.

وفي سنة خمس وستّين جهّز الإمام إسماعيل ابن أخيه الإمام أحمد بن الحسن علىٰ حضرموت ونواحيها؛ لكونهم لم يخطبوا له، فالتقىٰ هو والأمير حسين الرصاص؛ لكون بلده أقرب البلدان إلىٰ دولة الإمام إسماعيل، وحصل منهم قتال، فلمّا عجز الإمام أحمد ابن الحسن أرسل إلىٰ قبيلة يافع - وهم قبائل كثيرة - بالأموال خفية، وطلب منهم أن يكونوا معه على الرصاص، ووعدهم بأشياء كثيرة، فاغترّوا بكلامه، وتجهّزوا على الرصاص، وأتوه علىٰ غرّة.

وبقي الرصاص بين الإمام أحمد وبين قبائل يافع، فأُبلي بلاءً شديداً، حتّىٰ قتل شهيداً، وتولّىٰ أخوه، وأرسل أحمد بن الحسن يرهبه ويرغبه، والتزم له بجميع ما يطلبه، فطلب أشياء كثيرة، فوفىٰ له الإمام أحمد بها وملك البلاد.

وقبيلة الرصاص مشهورة بالشجاعة والكرم والصدق، ولذلك كانوا مجلّلين محترمين، واستولى الزيدية علىٰ غالب حضرموت.

ثمّ في سنة سبعين استولىٰ علىٰ حضرموت كلّها، وأمرهم أن يزيدوا في الأذان «حيّ علىٰ خير العمل» وترك الترضّي عن الشيخين، ومنع الدفوف واليراع في راتب السقاف.

وانتهت دولة آل كثير من تلك الديار، وقد انتهىٰ صعود شرف آل كثير بالسلطان عبدالله ابن عمر، وفي المثل «إذا تمّ شيء بدأ نقصه» فإنّه لمّا خلع نفسه لعبادة ربّه عن الملك الفاني، وصار إبراهيم بن أدهم ثاني، وتولّىٰ أخوه بدرالدين بن عمر.

وفي آخر دولته ظلم وطغىٰ، فهجم عليه ابن أخيه بدرالدين بن عبدالله وحبسه، فدانت

له العباد، وعمرت به البلاد، إلىٰ أن ظلم بالعدوان، وصادر السادة والأعيان، ففوقوا إليه سهام الدعاء.

فقدر الله أن كتب عمّه المحبوس بدر بن عمر وهو بالحبس إلى الإمام إسماعيل وهوّن له أمر حضرموت، فكتب الإمام إسماعيل إلى السلطان بدر بن عبدالله بإخراج عمّه بدر بن عمر من الحبس فأخرجه، ثمّ اتّصل بالإمام وطلب منه التجهيز علىٰ حضرموت، وتكفّل له بأشياء، وساعده علىٰ ذلك الشيخ عبدالله بن عبدالرحمٰن العمودي شيخ العموديين، وكان والده علىٰ أكثر وادي دوعن، فكاتبوا مشايخ العرب، وأرسلوا لهم بالأموال، وصار إليه أحمد بن الحسن.

فلمّا التقى الجيشان انكسر جيش السلطان بدر، ولم يقاتل معه إلاّ خواصّه، ثمّ انهزم منكسراً وولّىٰ مدبراً إلىٰ جبل أخواله، فطلب الأمان لنفسه فأُعطيه.

ولمّا لم يطلب لأحمد بن الحسن المقام بحضرموت أقام بها بدر بن عمر الكثيري، ورجع إلىٰ عمّه الإمام إسماعيل صاحب الترجمة.

ثمّ لم يزل الإمام إسماعيل قائماً بأعباء الإمامة الكبرىٰ، إلىٰ أن توفّاه الله تعالىٰ إلىٰ رحمته سنة سبع وثمانين وألف[1].

وقال المحبّي: وليها بعد وفاة أخيه محمّد المؤيّد، وخلع أخيه الإمام أحمد في سنة خمس وخمسين وألف، وأرّخ بعضهم ابتداء دعوته بقوله «توكّلت على الله وحده أبداً» وعظمت حرمته، ورهبت سطوته، ودانت له الأقاليم اليمنية، وسار بالناس سيرة حسنة.

وكان حازم الرأي، خبيراً بتدبير الأُمور، حسن المعاملة، محمود الأوصاف، بعيداً من الخناء والفحش، يملك نفسه عند المحارم، ويعدّ مغانم الفاحشة من المغارم، سار السيرة العادلة، بحيث لم يكن له همّة بعد الاشتغال بالعلم إلاّ التفكّر في أُمور الرعايا، فأمنت السبل في أيّامه، ورخصت الأسعار ولم يتمكّن أحد من ظلم أحد في ولايته ولو كان كافراً، ولم يجسر أحد من عمّاله علىٰ ظلم أحد من الرعايا، وأمن الناس علىٰ أنفسهم وحريمهم وأولادهم، وتردّدت التجّار لسائر الأقطار.

وكان حسن الشكل، مليح الوجه، عالماً متضلّعاً، أخذ عن كثير من المشايخ من علماء

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٨ - ٢٠٠.

الشافعية والزيدية، وجدّ بالاشتغال بالعلوم الشرعية والآلية، وبرع في سائر الفنون، وألّف تآليفاً رائقة، منها شرحه علىٰ جامع الأُصول لابن الأثير، وجمع أربعين حديثاً تتعلقّ بمذهب الزيدية وشرحها شرحاً مستوعباً، ذكر لي بعض الاخوان من أهل دمشق، وكان رحل إلى اليمن أنّه رآه وهو يحتوي علىٰ تحقيقات وأبحاث بديعة، وله العقيدة الصحيحة في الدين النصيحة، وله رسالة في التحسين والتقبيح الأصليين، وكان بحّاثاً مناظراً.

وكان يعظّم الشرع، ولا يخرج عن حكمه، ويوقر من زاره من الفضلاء، وكان إذا اجتمع بأحد من أهل العلم يقبل بوجهه عليه ويودّه ويؤانسه، ومن سعادته أنّه كان إذا غضب علىٰ أحد في الغالب لا يزال ذلك المغضوب عليه في خمول وتعس ونكد إلىٰ أن يموت. وبالجملة فإنّ جميع أيّامه كانت غرراً.

وفي بعض التعاليق: في سنة سبعين وألف استولى الإمام إسماعيل علىٰ حضرموت كلّها، وأمرهم بأن يزيدوا في الأذان «حيّ علىٰ خير العمل» وترك الترضّي عن الشيخين أبي‌بكر وعمر، ومنع الدفوف واليراع في رابت السقاف.

وانتهت دولة آل كثير من تلك الديار، وكان آخرهم عبدالله بن عمر، فإنّه لمّا خلع نفسه وتولّىٰ أخوه بدر بن عمر، وفي آخر دولته ظلم وطغىٰ، فهجم عليه ابن أخيه بدر بن عبدالله وحبسه، فدانت له العباد، إلىٰ أن ظلم وصادر السادة، فاجتمعوا ودعوا عليه، فقدّر الله أن كتب عمّه بدر بن عمر وهو في الحبس إلى الإمام إسماعيل، وهوّن عليه أمر حضرموت فكتب الإمام إلى السلطان بدر بن عبدالله بإخراج عمّه من الحبس فأخرجه، ثمّ اتّصل بالإمام وطلب منه التجهيز علىٰ حضرموت، وتكفّل لهم بأشياء، وساعده علىٰ ذلك الشيخ عبدالله بن عبدالرحمٰن العمودي شيخ العموديين، وكان والياً علىٰ أكثر وادي دوعن، فكاتبوا مشايخ القبائل وأرسلوا لهم بالأموال.

فلمّا التقى الجيشان انكسر جيش السلطان بدر، ولم يقاتل معه إلاّ خواصّه، ثمّ انكسر منهزماً وولي مدبراً إلىٰ جبل أخواله السناقر، وطلب لنفسه الأمان فأعطيه، ولما لم يطب لأحمد بن حسن المقام بحضرموت أقام بها بدر بن بدر الكثيري، ورجع إلىٰ عمّه الإمام إسماعيل، بقيت حضرموت في تصرّف الإمام إلىٰ مماته، وتمكّن غاية التمكّن، ومدحه شعراء عصره بالقصائد الطنّانة، ثمّ ذكر جملة من أشعاره، وقصائد من مدحه من الشعراء.

إلىٰ أن قال: وكانت ولادته في سنة تسع عشرة بعد الألف، وتوفّي رابع جمادي الآخرة

سنة سبع وثمانين وألف، وقام بعده في طلب الإمامة لنفسه أحمد بن الحسن بن القاسم، ونازعه فيها القاسم بن محمّد بن القاسم ابن عمّه، وحصل بينهما محاربة، ثمّ تمّت الولاية لأحمد(١).

وأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّد العزّي المؤيّد بالله، وأبوالحسين علي، والحسن، وأحمد، وأبومحمّد يوسف، والسيد محسن ضياءالدين.

## أعقاب محمّد العزّي بن إسماعيل المتوكّل

أمّا محمّد العزّي بن إسماعيل المتوكّل على الله، فقال العاصمي: اتّفق علىٰ خلافته رأي علماء العصر، وفضلاء الدهر، وغمر الناس برد ظلّ عدله، وسار سيرة الأئمّة الهادين، وأمر بإحياء العلوم والمدارس، مقرّباً للعلماء، متعهّداً لأحوال الفضلاء، مؤدّياً لحقوق الضعفاء، متّبعاً في أمره ونهيه لكتاب الله سبحانه وسنّة رسوله صلى الله عليه وآله.

وقام من إخوته وبني عمّه بنصرته عظماء، كالإمام القاسم ابن الإمام المؤيّد بالله، وكأخويه الحسن ابن الإمام المتوكّل، وعلي ابن الإمام المتوكّل، ومن بني عمّه السيدان العظيمان جمال الاسلام محمّد ابن الإمام أحمد المهدي، وشرف الاسلام الحسين ابن الإمام المهدي، واستمرّ علىٰ سرير الخلافة، وما استطاع أحد خلافه، إلىٰ أن ورد إلينا خبر وفاته أواسط سنة سبع وتسعين وألف(٢).

وأعقب من ولده: إبراهيم.

## أعقاب علي بن إسماعيل المتوكّل

وأمّا أبوالحسين علي بن إسماعيل المتوكّل على الله، فقال الصنعاني: فاضل انتشر صيته فطاب نشره، وابتسم أدبه كما ابتسم بشره، وقام بالفضائل قيام الجواهر بالأعراض وصانها بنداً، وخلقهما حياضاً ورياض.

وكان عظيم القدر، كريم الرئاسة، وعنده نحو أربعة آلاف جندي خيلاً ورجلاً، وله دار ضرب، وكان والده ولاّه تلك النواحي بعد وفاة أبي الحسن إسماعيل بن محمّد بن الحسن، ووالده وأخيه عمادالدين يحيى بن محمّد، فإنّه تتابع موتهم، ثمّ أقرّه عليها المهدي أحمد

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ١: ٤١١ ـ ٤١٦.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ٢٠٠.

ابن الحسن، وأضاف إليه زيادة.

وكان فيه ذكاء يشتعل قبسه اشتعال الكواكب، وأخذ عن والده المتوكّل وعن غيره، وكان حضرته مألفاً لأهل الأدب والظرف، ومدحه الشيخ الأديب محمّد بن الحسين المرهبي، ومشاهير الشعراء، كاليافعي، واليـنبعي، والهـندي، والسـمحي، وكـان عـارفاً بأحوال الملوك السالفين، فكانت هيئته هيئة خاصّة، وحشمة ملوكية، وله الشعر النفيس، والمنهج الرئيس، ثمّ ذكر من شعره مبادءً لأخيه ضياءالدين يوسف ابن المتوكّل على الله، وما كتبه إلىٰ والده المتوكّل لما صدّ حاج اليمن عن الدخول إلىٰ مكّة.

وفضائله كثيرة، وأدبه مشهور، وتوفّي يوم الجمعة لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ستّ وتسعين وألف، ودفن في قبّة الكاظمي، وذلك في أيّـام أخـيه المـؤيّد بـالله ابـن المتوكّل[١].

وقال السيد عبّاس المكّي: سيد علي المقام، سليل السادة الكرام، وأديب راق نظمه، وانسجم فأرانا الزهر والماء، وحلي عقد نثره الجوهري، فما الأهيف الكحيل الألمعي، نشر في حجر السيادة، وغذي بدرّ السعادة، ورغب في الأدب، وأنفق عمره في الطلب، فبلغ الغاية من الارب.

آيات شعره تقصّ للشعراء أحسن القصص، وتترك ابن دراج مـحبوساً فـي قـفص، ترشفك بيوته المنظومة من بلاغتها مداماً، وتسبيك رقّة وانسجاماً، يصبي بها النديم، وهي في لطفها كالنسيم، أحلىٰ من الوصل بعد الصدّ، وأشهىٰ من الراح بكفّ مائسة القدّ، وله نظم ينيع، ولفظ بليغ بديع، وكنت قد اجتهدت في تحصيل شيء من أشعاره وأبكـار بـنات أفكاره، لكنّه لتوزّع البال وتتعتع الأحوال لم أظفر بسوىٰ هذه القصيدة التـي هـي فـي الحقيقة عين القلادة تخجل بحسنها كلّ مليحة غادة، ثمّ ذكرها.

ثمّ قال: وبالجملة فإنّ شعر علي ابن المتوكّل الإمام مشـهور بـالبلاغة والرقّـة لدى الخاصّ والعامّ، والله تعالىٰ أعلم[٢].

وأعقب من ولده: السيد أبي محمّد الحسين.

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٢: ٤٢١ ـ ٤٢٤.

(٢) نزهة الجليس ١: ٤٠٦ ـ ٤٠٧، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٢٢٤ ـ ٢٢٧ برقم: ٣٤٤.

## أعقاب الحسين بن علي بن إسماعيل المتوكّل

أمّا السيد أبومحمّد الحسين بن علي بن إسماعيل المتوكّل على الله، فقال الصنعاني: فاضل لمعت بروق الإحسان من فكرته وراحته، ونزه الشائم بين النقيضين من خلقه وحماسته، وله طريقة في النظم عرفها وعرّفها وارتدىٰ غيره سادجها، وارتدىٰ هو مفوّقها، فربائب فكرته بإحسانه غواني تلوح بين بنات الأفكار كمغاني الشعب طيباً في المعاني.

واستخلفه والده حين وفاته علىٰ ولايته لغالب اليمن الأسفل، ورضي ذلك أخوه المؤيّد، ثمّ لم يلبث أميراً إلاّ يسيراً ومات المؤيّد، فتبدّد عقد ولايته، ورضي به الدهر بعد خفوق الألوية بكفاءته، لمّا وثب أسد المعافر، فترك كلّ قرن بمخالبه الحمر مصفّر الأظافر، وكانت له حروب علىٰ عقيلة تلك البلاد، ويأبىٰ ربّنا إلاّ ما أراد.

وفيه فضائل، وله أدب، وذكاء وقّاد، وحسن خلق، وأشعار رقيقة حرّة، وهي سائرة مشهورة[١].

أقول: ولد السيد حسين هذا سنة (١٠٧٢) وتوفّي سنة (١١٤٩).

## أعقاب الحسن بن إسماعيل المتوكّل

وأمّا الحسن بن إسماعيل المتوكّل على الله، فأعقب من ولده: أحمد.

## أعقاب يوسف بن إسماعيل المتوكّل

وأمّا السيد أبومحمّد يوسف بن إسماعيل المتوكّل على الله، فقال الصنعاني: فاضل زان العلم زينة السماء بالكواكب، وحقّق أنّه شمس العصر شعاع صيته الطائر في المشارق والمغارب، فاق في الكمال الموروث والنفساني وبرع، وفاز بالجدّ في حالتيه، فمجده أخيراً ومجده أوّلاً شرع، وأضاء معتقلاً كما أضاء مطلقاً في السهل والجبل، والشمس السافرة رأد الضحىٰ كالشمس في الطفل، يتجلّىٰ مع المحتد المنيف بدين لا نرضىٰ أن نقيسه رسوخاً برضوىٰ، وجود يسلو به العافي، فيفوز بالمنّ والسلوىٰ، وعلم يدع ابن إدريس من أتباع يوسف في مصر، وإذا وصف بالعزيز فلما تضاءل كلّ عالم لتبريزه وقهره.

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٢: ٥٢ ـ ٥٦ برقم: ٦١، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٣٩٩ـ٤٠٢ برقم: ١٨٢.

أمّا نسبه، فيُسرّ من نسبه، وأمّا ذهبه فله لذهبه، ولو اكتفىٰ فاضل ببعض خصاله لكان حسبه حسبه، وله شعر ما افترّ الغمام عن الزهر إلاّ بعقوده، ولولا جلالته للطم لطيمته التاجر، واكتفىٰ به عن طيبه وبروده، ومنثوره يصبّحه الروض بالخيري، وإذا شامه الزهر أشار له وقال لمن تنزّه التمسوا غيري.

نقل من خطّ والده المتوكّل على الله أنّه ولد سنة خمس وستّين وألف بالحصين، وأنّه فتح المصحف الشريف للتفاؤل، فكان قوله ﴿وكذلك مكّنا ليوسف في الأرض﴾ ثمّ فتحه كرّة أُخرىٰ فجاء مثل ذلك من الآيات الكريمة المشعرة بسعادته.

ونشأ لبيباً بحجر والده، وأخذ عنه وعن غيره، ولمّا مات والده سنة سبع وثمانين وألف، وكان مقامه بالحصين ونواحيه، فكانت همّته عالية في طلب العلم ولقاء المشايخ، مع الاستعداد له بالفهم الوقّاد والذكاء الذي اشتعل اشتعال ذكاء أو كاد، مدّة أيّام أحمد بن الحسن المهدي لدين الله وكانت خمس سنين، وتوفّي سنة اثنتين وتسعين وألف، وتولّى الأمر المؤيّد بالله أبوالقاسم محمّد ابن المتوكّل.

وكان فاضلاً زاهداً كريماً ما أراه إلاّ من الأبدال، وكان لا يأكل إلاّ من النذور التي تنذر له، فإنّ الناس كانوا يعتقدون فضله، ويستسقون من دعائه المنهل وبله.

ولقد كان في غاية التواضع، ولقد كنت أدخل إليه وأنا صغير وهو بمعبر، فينهض لي ويصافحني، هذا وهو في أوج الخلافة التي يصغر قدر النعمان أن يبيت لها وهو شقيق.

وكان يأكل من النذور يوماً فيوماً، فإذا أعوزه النذر نذر للرحمٰن صوماً، فلن يواكل يومه أنيساً، ولأنّ في أيّامه قلب الزمان، وكثرت الصدقات، وتزاحم الخلق وذاقوا العافية، ولم يجعل الخلافة نعمة له بل رآها بلية، كما رآها قبلة السابق إلى الخيرات أبوالحسن علي بن أبي طالب عليه السلام.

وكان له ثلاث من السراري واحدة عنده بمعبر، واثنتان في صنعاء وغيرها، وأربع زوجات ليس عنده أُخرىٰ منهنّ أحد، ولمّا فطن الدهر أنّه سمح بالغيث في أيار والنور في الظلم، وأرى الناس ما لم يخالوه في الحلم من العدل، دلّت له عقاربه، وقام وإنّما قام لندب العدل في الفضل ناديه، وقيل: إنّه مات شهيداً بالسمّ، وشرب بكأس العمّ والجدّ والأب والأُمّ، وراحوا بنعشه وكلّ جفن قريح الجفن هاطل.

ولمّا خسف ذلك البدر وانهار، رأى الناس من بعده نجوم نصف النهار، وكانت خلافته

خمس سنين، وتوفّي سنة سبع وتسعين وألف، وكان حمل إلىٰ حمّام المعرّة لأنّه أبو العلا وظنّوا أنّ به داء الاستسقاء، وهذا الحمّام كبريتي ينفع من هذه العلّة، فتوفّي به وحمل إلى الدامغ، فدفن مع والده، وبعده نزل بين آل المنصور الشحناء سوط عذاب قطع ظهر شوكتهم القتادية.

وكان السيد أبومحمّد المذكور وصيّه، كما كان هو وصي أبيه المتوكّل، فلفّ شمل الأجناد، وقام بوصيّة ذلك الجواد، وعزّاه فيه الشعراء فأكثروا.

وبايعه الناس الحاضرون وكثير ممّن بعد، وتلقّب بالمنصور وجرت حروب، وتمّت خطوب، آلت إلىٰ أسره، وحبسه بقلعة جبّ لأنّه يوسف، ثمّ حبس آخراً بقصر صنعاء، وهو الآن بهذا القصر، وقد ألزم نفسه صيام الأيّام، وشعره مبتسم الثغر تودّه حلية دمية القصر.

ومن الشعر السيد أبي‌محمّد مراجعاً للسيّد ضياءالدين أبي‌محمّد زيد بن محمّد بن الحسن بن المنصور بالله المذكور في الزاي، مطلعها:

أمنوّع الألحان في القضب ... رفقاً بقلب متيّم صبّ[1]

## أعقاب السيد محسن بن إسماعيل المتوكّل

وأمّا السيد محسن ضياءالدين بن إسماعيل المتوكّل على الله، فقال الصنعاني: أحد أعيان آل المنصور بالله الأُدباء الفضلاء، فاضل أطرب شعر النسيم فوهب له اللطف، وشغف فاشتبه بسحر الأعين الوطف، فهو في جيد كلّ جالية قلادة، وليس منه إلاّ كميت سابق يستجلي جيادة، كالنسيم المضمّخ بنشر الأحبّة، وكالذي فرّع قلبه وأنعم قلبه بقرب فهمه ويبعد لحاقه، ويرق عتيقه تجمح عتاقه.

وولد بمدينة السودة وبها نشأ، وهو أصغر أولاد أبيه، وأكثرهم لالتقاط اللآلىء من بحور القريض غوصاً، فلو رآه ابن محمّد الأنصاري لعميت مقلته الحوصا، وله فروسية ورئاسة، ومحاربة في بعض الأحوال تلي بها أساسه، كلّ ذلك وهو من الشباب في العنفوان، وحيث لا يجوز إلاّ منادمة الخلاّن، وله في الشعر نقد الفحول لا انتقاد ابن عنين، وحسن النقد مع جودة النظم من اجتماع الحسنين.

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٣: ٣: ٣٨٥ ـ ٣٩٣ برقم: ١٩٧، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٥٧٧ ـ ٥٨٠ برقم: ٦١٤.

حكىٰ لي أخوه ضياءالدين يوسف ابن المتوكّل على الله أنّه قال له: إنّ هؤلاء الأُمراء يجيء أحدهم بمائة بيت من روي الراء التي هي حمار الشعراء والدال، ثمّ يزعم أنّه لا يشقّ غباره، وإنّما الشعراء المغاربة المخصوصون بتلك الجواهر التي لا تطاق كابن بليطة مع طائيته التي تفوت اللاحق وابن صمادح وكان ابن خفاجة وابن هاني وابن رشيق، ومن المشارقة: ابن التعاويذي، والسلامي، والسعدي.

قلت له: وأنا معه في هذا الحكم، وهو حكم الفاضل الأديب من فوق سبعة أرقمة، وقد كاتبته أوّل اجتماعي به سنة احدىٰ ومائة وألف بقصيدة دالية وأجابني عنها، ثمّ ذهب الشعران مع أوراق لي أنفقت فيها طائفة من العمر، وشعره شعر أهل النعم، وأكثره في وصف البرق والنسيم اللذين هما كالثغر والنشر من ذلك الريم.

وأشعاره هذه لؤلؤ ومرجان، أبكار ولا فارض ولا عوان، وهي كثيرة، وهذا شعاع من برقها، وهديل من ورقها، وهو الآن مقيم بمسقط رأسه غير معرٍ من الآداب ظهور أفراسه[1].

## أعقاب الحسن شرف الاسلام بن القاسم المنصور

وأمّا الحسن شرف الاسلام بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومحمّد زيد ضياءالدين، وأبويحيىٰ أحمد المهدي لدين الله، ومحمّد.

أمّا أبومحمّد زيد ضياءالدين بن الحسن بن أبي محمّد القاسم المنصور، فقال الصنعاني: فاضل تزيّن العصر بوجوده تزيّن الشرق بالفجر، وحمل له الجدّ على المفيدين بين أفاضل الدنيا راية الفخر، وتبسّمت العلياء بفضله تبسّم ثغر الروض عن شنب القطر، ودبّت علومه إلىٰ طلاّبه دبيب عذار الطلّ في وجنة الزهر، وأصبح الدهر من نتائج فكرته الذكية لأنباته قابساً، ولو ومضت برقّة من أشعّة علومه باليمن أضاءت قابساً، وأيقنّا أنّه المجد إذ ذقنا من حديثه العتيق، وتنزّهنا من علومه بين رياض وردية ليس لها سواه شقيق.

كم ردّت فكرته عن ابن معين والواقدي فأروت الصادي، وكم قرّ بعينها من لامه علىٰ كثرة دورانه حتّى العيس والحادي، إلىٰ أدب يتكدّر بحسنه عيش الصفي، ويتمنّىٰ حبيب

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٣: ٢٤ ـ ٢٩ برقم: ١٤١، الأُدباء من آل أبي طالب ٢:٣٩٧ـ ٤٠١ برقم: ٤٣٨.

الطائي لو يقل سماعه طوي، وشعر كأنّه عذبات البان، ومن لها أن يتحلّىٰ بعذباته التيجان، ودّته علىٰ أطواقها الورقا، وحسدته الرياض إذ حلاها إلىٰ زهر الزرقا، فسجع المطوق بنسيبه، وثمرات الأوراق ما يجتنيه السامع من حلاوته وطيبه، ثمّ ذكر جملة من أشعاره[١].

## أعقاب أحمد المهدي لدين الله بن الحسن شرف الاسلام

وأمّا أحمد المهدي لدين الله بن الحسن شرف الاسلام، فقال العاصمي: قام بأمر الخلافة أحسن قيام، وانتظم به الأمر أتمّ نظام، وكانت حضرته محطّ رحال العلماء الأعلام. وفي أثناء دعوته دعا ابن عمّه مولانا علم الاسلام وإمام علماء الآل الكرام القاسم ابن الإمام المؤيّد بالله، وخطب له علىٰ سابر الشرفين والأهنوم وشهارة وظليمة ولحج وأكثر التهائم، وبعد أُمور كثيرة يطول شرحها حصل الاتّفاق علىٰ إمامة المهدي لدين الله هذا.

وهو -أيّده الله- من أعيان العترة كرماً وشجاعة، وتفقّداً للمساكين، وتعظيماً للعلماء، ومستقرّه شهارة المحروسة، واستمرّ إلىٰ أن كانت وفاته في شهر جمادي الأُخرىٰ سنة اثنتين وتسعين وألف[٢].

وقال المحبّي: إمام اليمن العلم الشهير، والملك الكبير، كان هو ووالده وأخوه محمّد أعيان عصرهم وأئمّة مصرهم.

إذا ركبوا زانوا المواكب هيبة ... وإن جلسوا كانوا صدور المجالس

وصاحب الترجمة من بينهم متقلّب في النعم، مختال بين الخول والخدم، معقود عليه بالخناصر، وكان يقال: إنّه سيف آل القدم الأكابر، ذو جود ونوال، وإجابة للسؤال ومحاسن ومفاخر، ومكارم ومآثر، وفعل خير موصوف، وميل إلىٰ جهات البرّ معروف.

ولى الإمامة بعد عمّه الإمام إسماعيل المتوكّل، ولقّب نفسه بـ«المهدي لدين الله» فقام بأمرها أحسن قيام، وانتظم به الأمر أحسن انتظام، وكان مهاباً.

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٢: ١٥٤ ـ ١٦١ برقم: ٧٥، الأُدباء من آل أبي طالب ٢:٣ـ٦ برقم: ٢٣٤.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ٢٠٠.

وفي أثناء دعوته دعا ابن عمّه السيد القاسم ابن الإمام محمّد المؤيّد، وخطب له علىٰ منابر الشرفين والاهنوم وشهارة وظليمة وحجّة، وأكثر التهائم. وبعد أُمور كثيرة يطول شرحها حصل الاتّفاق علىٰ إمامة صاحب الترجمة، واجتمعت كلمة اليمن إليه، ومن حينئذ نفذت كلمته، وعمت سطوته وهيبته، وأطاعته الأئمّة القاسميون، وصاروا إليه من كلّ حدب ينسلون، ووفدت إليه قبائل العرب الأعيان، كحاشد ومكيل وقحطان، وقام بأعباء الإمامة، وسلك طريق العدل، وتعهّد أحوال الفضلاء، وعمّ ظلّ فضله الأنام، وسار سيرة الأئمّة الهادين من تفقّد الضعفاء، وأمنت السبل، ووفدت الأسفار.

وكان مع اشتغاله بأُمور الرعايا منهمكاً علىٰ مطالعة كتب العلم والأدب، وله ميل إلى الفنون العلمية، ومحاضرة بديعة، وله أشعار حسان، ووفدت عليه الناس، وأثنوا عليه، وألّف الأُدباء في سيره وأحواله مؤلّفات. وبالجملة فإنّه كان من أفراد الزمان وأجلاّء الأوان، وكانت وفاته في اليوم الثاني‌عشر من جمادي الآخرة سنة اثنتين وتسعين وألف بالغراس، وبها دفن[1].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسن، وإبراهيم، والعبّاس، وأبومحمّد إسحاق ضياءالدين.

## أعقاب محمّد بن أحمد المهدي لدين الله

أمّا محمّد بن أحمد المهدي لدين الله بن الحسن شرف الاسلام، فأعقب من ولده: يوسف.

أمّا يوسف بن محمّد بن أحمد المهدي لدين الله، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن يوسف بن محمّد بن أحمد المهدي لدين الله، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن الحسن بن يوسف بن محمّد بن أحمد المهدي لدين الله، فقال ابن زبارة:

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي‌عشر ١: ١٨٠ ـ ١٨١. وجاء نسبه فيه هكذا: أحمد المهدي لدين الله بن الحسن بن القاسم بن محمّد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الحسين بن علي ابن علي بن يحيى بن يوسف الأشل بن القاسم بن يوسف الداعي بن المنصور يحيى بن الناصر أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

نشأ بصنعاء، وكان سيداً تقياً فاضلاً نبيلاً، مائلاً إلى الزهد والعفاف، مبالغاً في الاقتصاد، صدراً في آل يوسف ابن المهدي صاحب المواهب محمّد بن أحمد، ثمّ اتّصل بالمهدي العبّاس ومال إلى الدخول في أعمال الدولة، وكانت تجري علىٰ يديه أرزاق آل يوسف بن المهدي من المغرب. قال جحاف: وبعد ذلك فارق الاقتصاد والزهادة، وكان كريماً مطلقاً، لا يدّخر للنائبة. وتوفّي يوم الجمعة ثامن عشر صفر سنة (١٢٠٧)[١].

## أعقاب إسحاق ضياءالدين بن أحمد المهدي

وأمّا أبومحمّد إسحاق ضياءالدين بن أحمد المهدي بن الحسن، فقال الصنعاني: فاضل أدرك العلىٰ، ورفع اللوىٰ، وما وضع العمامة كابن جلا، وسلا بالحرب العبوس عن المبسم الشادن، وما شغف من الكتب غير المحاسن، وله الأدب الندي، والنظم الذي يكسر شوكة ابن الوردي، وتولّىٰ ذي أشرق، وهو الشمس في الشرق، وكان بها أيّام المؤيّد ابن المتوكّل، فلمّا توفّي انقطع ذلك العقد المنضد، والشهب التي رصّعها المنصور لبنيه في سمائه ووقد، وجرى الأمر الوضائف، ما جرىٰ بالمغرب من تاشفين علىٰ ملوك الطوائف.

ثمّ اعتقل هذا الهلال في سرار القصر أعواماً كثيرة، وشابه إسحاق بن يوسف بن يعقوب، ثمّ خلص من ضرّ السجن خلوص أيّوب، وكان خروجه من قصر صنعاء في أواخر رجب سنة عشر ومائة، وهو الآن في شهر شوّال سنة ثلاث عشرة مقيم ببلد خمر ـ بفتح المعجمة وكسر الميم ثمّ راء ـ بلد بهمدان من ذلك التأريخ، وبيده ولايتها وما جاورها، وله مع الأدب إلمام بعلم الفلك، وأشعار موشّحة، وكان والده يحبّه ويعتمد عليه، وله فروسية وشجاعة وسخاء يفضل به الناس.

ورأيت بخطّ صاحبنا الأديب شعبان سليم في ظهر مجموع شعره منسوباً إلى المذكور، هذه الأبيات عملها لمّا سمع صوت حمامة ناحت بقربه:

وحمامة صدحت علىٰ فنن اللوىٰ ... فغدا يسيلد دمي من الأحداق
تشدو وقد خلصت من القفص الذي ... قد قيّدت فيه عن الاطلاق
ناديتها لمّا سمعت هديلها ... يا ذات طوقٍ نحن في الأطواق

---

(١) نيل الوطر ١: ٦١ برقم: ٤.

بـي مـثلما بك يـا حـمامة فـاسألي  من فكّ أسـرك أن يـحلّ وثـاقي[١]

## أعقاب محمّد بن الحسن شرف الاسلام

وأمّا أبو يحيىٰ محمّد بن الحسن شرف الاسلام بن القاسم المنصور بالله، فقال المحبّي: قال القاضي أحمد بن أبي الرجال في ترجمته: قائد الجحافل، وواحد المحافل، السلطان المسعود، وإنسان الأعلام المحمود، كان سرياً حوّلاً قلباً حنكة التجازب، وعرف المصادر والموارد، وصحبته السعادة في الصغر والكبر، ولم يزل حميداً في الحالين، واستمرّت أيّامه علىٰ نمط واحد غير ما لابدّ منه في أوائل العمر من الوقوف في الكتاب للقراءة، وأمّا مداميطت عنه التمائم فما هو إلاّ مسود مقدّم محفوف بالجنود والبنود، تولّىٰ صعدة ونواحيها وما ذرّ الشعر بعارضيه، فحمدت سيرته، واتّصل به الفضلاء، ووفد إليه الأخيار، ونكى الأعداء في ذلك الإقليم علىٰ شراستهم وإبائهم، وغزا مغازي محمودة الأثر.

وقرأ في أثناء هذه المدّة أكثر الكتب المعتمدة علىٰ شيوخ، كالقاضي أحمد بن يحيى ابن حابس، والفقيه صديق بن رسام السوادي، وما ترك من مهمّات العلوم فنّاً إلاّ وأبلغ جهده في الطلب، وقيلت فيه المدائح الغرّ أيّام إقامته بصعدة، وأجاز الجوائز السنيات.

ولمّا توفّي والده وكان صاحب الترجمة يومئذ آيباً من زيارته إلىٰ عمّه الإمام المؤيّد بالله محمّد بن القاسم، فلمّا بلغ الإمام مرضه نفذه إلىٰ جهة ضوران، فوقفه في الديار اليمنية متردّداً بين ضوران وذمار، ثمّ سكن مدينتي آب وذي جيلة، وجمع جنداً جرّاراً من وجوه العسكر وكبراء الأُمراء من أعيان دولة أبيه، حتّىٰ توفّي الإمام المؤيّد، فدعا صاحب الترجمة إلىٰ محمّد الإمام المتوكّل على الله إسماعيل بن القاسم، وسلّم الأمر طوعاً له علىٰ يد أخيه السيد أحمد بن الحسن، وولاّه الإمام ولاية عظمىٰ في أقاليم وحصون ومدن، فاستمرّ علىٰ حال حميدة محفوفاً بعساكر يضيق عنها الرحب في رفاهية ودعة لما له من الاسعاد.

واستمرّ حاله كذلك علىٰ نموّ وازدياد من حدود سنة أربع وخمسين إلىٰ سنة تسع وسبعين، وكان يجعل شطر الإقامة بذمار واليمن الأسفل، وشطرها بصنعاء، وقرأ في هذه

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وسحر ١: ٣٣١ ـ ٣٣٨ برقم: ٢٨، الأُدباء من آل أبي طالب ١:١٥٣ ـ ١٥٤ برقم: ٧٧.

المدّة المتأخّرة تذكرة العلاّمة النحوي علىٰ علاّمة اليمن محمّد بن صلاح السلامي، وكملها علىٰ أحمد بن سعيد الهبل، وقرأ الفصول اللؤلؤية علىٰ إبراهيم السحولي.

ومن مؤلّفاته: سبيل الرشاد إلىٰ معرفة ربّ العباد، مختصر مفيد في علم الكلام، وشرح مرقاة الوصول إلىٰ علم الأُصول لجدّه الإمام القاسم، سمّاه بالتسهيل، وجواب مبسوط في حديث ستفترق أُمّتي، سأله عنه العلاّمة أحمد بن مطير الشافعي.

وفي سنة تسع وسبعين طلع من اليمن إلىٰ صنعاء، وصادف قدومه عمّه الإمام إسماعيل من شهارة متوجّهاً إلىٰ ضوران، فامتلأت الساحات بالخلائق، وامتلأت القلوب بالمسرّة، فما كان أسرع من أن أصابه ألم أحسبه ذات الجنب، واختار الله له جواره بداره بدرب السلاطين من أعمال الروضة في الثلث الأوّل من ليلة الخميس ثامن عشر شهر ربيع الأوّل سنة تسع وسبعين وألف، فاجتمع السادات بداره والإمام هنالك، ودفن بقرب داره، وكان الخطب جسيماً لولا حضور الإمام، فإنّه جبر الخواطر واشتغل بصلاح شأن أولاده، وعرض عليهم الولاية، وحاول أنّ أخاه السيد أحمد بن الحسن يلمّ الشعث، ويحفظ البلاد والجند، فعفّ عن البلاد قبل أن يعرف الإمام قدرها الخ[١].

وأعقب من ولده: السيد أبوالحسن إسماعيل الأمير.

## أعقاب إسماعيل بن محمّد بن الحسن شرف الاسلام

أمّا السيد أبوالحسن إسماعيل الأمير بن محمّد بن الحسن شرف الاسلام، فقال الصنعاني: فاضل جلّ همّه النظم، إمّا للقلوب في الحرب العبوس، أو للثغور من أشعاره في خدود الطروس، جمع من البأس والندىٰ بين البرق والمطر، ومن العلم والأدب بين الغدير والزهر، يخل من تشبيهه بالشمس المنيرة للعوالم، ولولا احتقار الأسد شبّهتها به ولكنّها معدودة في البهائم.

وله ديوان شعر حسن في أكثره[٢]، وله كتاب سمط اللآل في شِعراء الآل[٣]. سمعت

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٣: ٤٢٨ ـ ٤٣٢.

(٢) عنوانه مشرقات الدرّ الثمين في شعر إسماعيل بن محمّد بن الحسن الطالبي نسخة منه في مصلحة الآثار العامّة بصنعاء اليمن، كتبها سنة (١٠٨٩).

(٣) نسخة منه بخطّ المؤلّف في مصلحة الآثار العامّة بصنعاء اليمن، كتبها سنة (١٠٧٣).

أنّ المتوكّل أنكر عليه اشتهاره بالشعر، فألّف الكتاب المذكور، وذكر فيه من شعر من أعيان الطالبيين، فإذا هم أئمّة الزيدية، حجج لم يخل منهم داع عن شعر حسن أو متوسّط، كثير أو قليل، فكان كالجواب على المتوكّل، وجعل الكتاب شرحاً لقصيدة له عارض بها قصيدة الخطيب أبي زكريا الحصكفي، وأوّل قصيدته:

هل تجدون في الهواء ما أجد أو هل أرىٰ في الحبّ لي من يسعد

وهو كتاب لا بأس به، وكان أميراً بعد والده علىٰ بعض بلاده.

وأمّا والده، فكان بيده جميع ناحية اليمن الأسفل، وكان حليماً سايساً عالماً لما يضع الشيء في موضعه، جارياً علىٰ منهاج العقل، وارتضاه المؤيّد لمّا مات أبوه الحسن خليفة له لوفور علمه، ثمّ ذكر جملة من أشعاره.

وتوفّي السيد أبوالحسن المذكور بالعدين[١]، ودفن بالمذيخرة سنة ثمانين وألف، وله إجازات في فنون العلم من مشايخ عصره[٢].

وقال المحبّي: كان في المحلّ الأعلىٰ من الفصاحة والبلاغة، وحسن الأدب، نقي الطبع، بهي الآثار، رقيق جلباب النظم، وله مؤلّف سمّاه سمط اللآل بأشعار الآل، وفضله في اليمن أشهر من أن يذكر، ثمّ ذكر من شعره النقي البهي يمدح والده محمّد بن الحسن، مطلع القصيدة:

أترى السلب للقلوب الشجية لسواجي ألحاظها كالسجية

إلىٰ أن قال: وله غير ذلك، وكانت وفاته في سنة ثمان أو تسع وسبعين وألف، وعمره فوق الثلاثين وتحت الأربعين تقريباً في مذيخرة من أعمال السعدين[٣].

## أعقاب محمّد المؤيّد بالله بن القاسم المنصور

وأمّا محمّد المؤيّد بالله بن القاسم المنصور بن محمّد بن علي الحسني إمام اليمن، فقال المحبّي: قال الحسين بن المهلاّ: لا برحت آثاره زينة الكتب، وفضائله حلية الأزمنة

---

(١) العدين: مخلاف مشهور باليمن.

(٢) نسمة السحر في ذكر من تشيّع وشعر ١: ٣٥٧ ـ ٣٦٢ برقم: ٣٠، الأُدباء من آل أبي طالب ١:١٦٧ ـ ١٧١ برقم: ٨٤.

(٣) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ١: ٤١٦ ـ ٤١٨.

والحقب، انّه السيد الذي ظهرت فضائله في البلاد، وأذعن لفضله الحاضر والباد، واجتمعت كلمة اليمن إليه، وأخرج الأتراك بأسرهم، وأقبلت عليه الفتوحات من كلّ وجهة، وقام بنصرته إخوته الحسن والحسين وأحمد وأبوطالب وإسماعيل.

وكان إماماً جليلاً، مفنّناً في كثير من العلوم، قائماً بأعباء الإمامة، مباشراً للأُمور بنفسه، لا ينام من الليل إلاّ قليلاً، محسناً إلى الفقراء، حافظاً للبلاد كلّها، أصلح الله تعالىٰ في ولايته بين الخلق، وأمن الله تعالىٰ الطرقات ببركات نيّته، ومكث في الإمامة نحو سبع وعشرين سنة لم ينكب فيها، واستوزر والدي العلاّمة ناصر بن عبدالحفيظ، واختصّه بمجالس النظر الخاصّة في جميع العلوم، وألّف رسائل كثيرة تشتمل علىٰ علم واسع وأجوبة في أنواع العلوم مشهورة.

وكانت وفاته في سابع عشري رجب سنة أربع وخمسين وألف في شهارة، ودفن بها عند قبر والده. ولمّا توفّي بويع بالخلافة ولي عهده أخوه أحمد في شهارة، ثمّ دعا أخوه إسماعيل إلىٰ نفسه في ضوران، فبايعه جمع من الناس، وكذلك دعا محمّد بن الحسن بن القاسم إلىٰ نفسه، فبايعه أهل اليمن في أب وجبلة وما يليها.

ولمّا تفاقم الأمر وتفرّقت الأحوال اتّفق رأي العقلاء من الناس، فاجتمع محمّد بن الحسن وأخوه أحمد ومن والاهم ففوّضوا الأمر لإسماعيل فبايعوه، وكان رأياً سديداً، فأقبلت عليه الناس وأُمراء البلاد من كلّ جهة وأطاعوه، وجهّز علىٰ أخيه أحمد السيد محمّد بن الحسين، فسار يريد مدينة ثلا.

فلمّا علم بقدومه أحمد أغار من شهارة بأعيان من فيها، وصحبته القاضي أحمد بن سعدالدين وجماعة من الكبراء، فيهم إبراهيم بن أحمد بن عامر وغيره، فالتقى الجمعان فيما بين الطريق إلى ثلا، فاقتتلوا فكانت الطائلة لجماعة إسماعيل، واجتاز أحمد إلىٰ ثلا فحصروه فيها.

ثمّ قدم الإمام أحمد إلىٰ أخيه إسماعيل من ثلا إلىٰ رضوان، فسلّم إليه الأمر وبايعه وصحبته الأمير الناصر بن عبدالربّ صاحب كوكبان في جمع من الأعيان، وفيهم القاضي أحمد بن سعدالدين والناصر بن راجح وجمع، وان يوماً مشهوداً لاجتماع عصابة المسلمين وإصلاح ذات البين، ثمّ توجّه أحمد إلىٰ صعدة متولّياً عليها من قبل أخيه الإمام

المتوكّل. انتهىٰ[١].

## أعقاب الحسين بن القاسم المنصور

وأمّا الحسين بن أبي محمّد القاسم المنصور بالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد أبوالحسين الحسن، وعبدالله، ومحمّد.

أمّا السيد أبوالحسين الحسن بن الحسين بن القاسم المنصور بالله، فقال الصنعاني: فاضل سلك غيره المجاز، وسلك وحده الحقيقة، وتمسّكوا بالهشيم من القرار، وتمسّك بالطيب من الخميلة الوردية الوريقة، ينسي عند نير معتقده مذهب ابن أدهم، وليس للسع عقارب الخطوب إلاّ درياق دعائه الهادي أن دعا أوهم، أين ابن الفارض إذا سنّ صقيل فكرته وشعر، واليافعي إذا عاد شباب مجالس الذكر بالتوحيد وذكر، لو رآه ابن الجوزي لندىٰ بخدّيه حبّ الزمان خجلاً، أو ترك النجم بن إسرائل لترك طريقة ابن عربي.

قال المحمّدي: الحسن أولىٰ بالنبلاء، وهو المعلّم الأوّل في المنطق لي، وكم طفقت أشرب وسمىٰ معارفه وأقول هذا الولي، وكذلك علم الحساب والجبر، ولم أقصد المقابلة بل جلّ همّي البركة بتلك المعاوذة التي هي كالعسل والصبر، وببركته إذا استنشقت نسيم الفتح.

وكانت ولادته كما كتب لي بخطّه: بحصن ضوران سنة أربع وأربعين وألف بالدار التي دفن المتوكّل على الله إسماعيل إلىٰ جانبها. وارتحل إلىٰ ذمار سنة احدىٰ وخمسين بعد موت والده العلاّمة بها، وأخذ العلم بها عن السيد الهادي الجلال، وكان متصوّفاً، وعن غيره.

ثمّ ارتحل إلىٰ صنعاء فاستوطنها، وأخذ عنه الناس وانتفعوا به، وهو المتفرّد هذا الزمان بعلم الحكمة، خاصّة المنطق والحساب والإلٰهيات على اصطلاح الأوائل، ويعرف مذهب الأشعري، وقد اتّهم به وليس كذلك، وله إلمام قوي بعلم الحرف والسيمياء والكيمياء مع الزهد في الدنيا، والانقطاع عن الناس في بيته بالكلّية، ومعرفة أقاويل الصوفية والسير في طريقهم، وهو مع الاعتزال لا يرضىٰ به.

وألّف الكتب النافعة: كالمزن الهتون بقطرات الثلاثة الفنون، وهي المعاني والبيان

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٤: ١٢٢ ـ ١٢٣.

والبديع، سمعته منه وكتبته سنة عشر ومائة وألف، وله في المنطق جمال الجلال وهو معروف، وله آلة الحكمة الرسمية في شرح الأبيات الميمية، وهي أبيات له ذكر فيها قسمي التصوّر والتصديق ثمّ شرحها، ومن مؤلّفاته شرح الورقات للجويني في أُصول الفقه، ومقالات الصابية والحنفاء، وله في علم الحرف مؤلّف اشتهر بمكّة، وفي النحو قصيدة هو الآن يشرحها، وشرح بعض قصائد العفيف التلمساني في الوحدة على اصطلاحهم المعروف.

وهو شاعر مجيد كثير الشعر، سريع البديهة، ومن مشهور شعره القصيدة العينية في اصطلاح العارفين، عارض الشيخ أباعلي ابن سينا[١].

## أعقاب عبدالله بن الحسين بن القاسم المنصور

وأمّا عبدالله بن الحسين بن القاسم المنصور بالله، فأعقب من ولده: السيد محمّد بدرالدين.

أمّا السيد محمّد بدرالدين بن عبدالله بن الحسين بن القاسم المنصور، فقال الصنعاني: أحد أعيان آل المنصور بالله وعلمائهم المشاهير، عالم يهزم كتيبة النعمان، ويقحم مالك الفقه إذا ناظره بسنان بيان، غدا وحيداً وهو لأهل الأربعة المذاهب خامس، ولو أنّهم أدركوه لما كان جميعهم إلاّ منه القابس.

وفاضل لم يتخلّق بالفضول، ولم يعرف عنه علم الأُصول، ولا ما ذكر فيه حلف الفضول، لا يلتقيه النقاد إلاّ وهو بالخشوع راكع.

وبالجملة فقد أصبحت المعارف وقفاً عليه وهو المعظم الجامع، وشاعر صحب معجز القريض وسواه تابعي، يزين فضائل علمه الشعر ولا يزري به كالشافعي، قد جمع له الكمال، وكاد يحسده لمّا ابتلي بنقصه الهلال:

وليس لله بمستنكرٍ أن يجمع العالم في واحد

وولد بمدينة ذمار، وبها نشأ وقرأ وما ارتضاها للقرار، وكان أهلها المشتهرون بعلم الفروع، فسلبهم هذا السامي الأُصول حتّىٰ كان إليه منهم الرجوع، فارتحل إلىٰ صنعاء

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ١: ٥٠٦ ـ ٥١٥ برقم: ٤٥، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٣١٠ ـ ٣١٢ برقم: ١٤٠.

فأفاد، وعادت بأساس تحقيقه ذات العماد، وهو كثير الضبط لأوابد الفوائد، إذا أهمل شاردات ربّ صائد، ثمّ ذكر جملة من أشعاره[١].

## أعقاب محمّد بن الحسين بن القاسم المنصور

وأمّا محمّد بن الحسين بن الإمام القاسم المنصور، فقال المحبّي: قال ابن أبي الرجال: عالم ابن عالم، كان من أهل العلم ورعاته، مطّلعاً على مقاصد الأُدباء ومناهجهم، ومع ذلك فهو مكثر من علوم الآراء وتعاطي الاستنباط، والتكلّم في المسائل عن نظره من غير متابعة، وذلك في آخر أمره، واشتغل بشرح آيات الأحكام التي جمعها السيد المحدّث محمّد بن إبراهيم ابن الوزير، وعددها مائتا آية ونيف وعشرون آية، ففسّرها واستنبط منها، وأظهر عجائب من علمه، وأخرج الأحاديث من أُمّهاتها.

وكان من أعيان الدولة المتوكّلية من وجوه سادات أهلها في البسطة منهم، وكان بعد موت والده مقيماً بالبستان غربي صنعاء يحفّ به فقهاء وجماعة من الجند.

ولمّا توفّي الإمام المؤيّد وحصل ما حصل من الاختلاف، قصد حضرة عمّه الإمام إسماعيل المتوكّل إلىٰ ضوران، وكان طريقه علىٰ أعشار وهي طريقة مسلوكة، فآنسه الإمام وأنزله منزلته التي يستحقّها، ثمّ وجّه إلىٰ حدار للقاء العسكر الخارجة من صنعاء من جانب السيد أحمد بن الإمام القاسم، فاتّفقت حروب في حدار، وما زالت الحروب مماسية مصابحة للفريقين حتّىٰ طلع السيد أحمد بن الحسن بن القاسم من دمار لحصار صنعاء، فاجتمعا لذلك، ثمّ نفذ إلىٰ ثلاء واتّفق تسليم أحمد بن الحسن بثلاء والأمير الجليل الناصر بن عبدالربّ، ثمّ عاد مكرماً وارتفعت حاله، وعلت كلمته، واجتمعت له جنود مثل جنود أبيه، وولي أصقاعاً عن أمر الإمام وأبيه.

ثمّ توجّه في جنده مع السيد أحمد بن الحسن إلىٰ نجد السلف لقتال سلاطين الشرق، واقتضت تهيئته جعله من جانب مفرد، فقضي الأمر وكان النصر الذي لم يعهد مثله في ساعة من نهار، ذهبت سلاطين الشرق علىٰ كثرتهم ونجدتهم بين قتيل وأسير في لمحة الطرف، فلم يصل إلاّ وقد انجلت المعركة عن الفتح والنصر، فلم يزل حريصاً علىٰ أن يظفر

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٣: ١١٢ ـ ١١٦ برقم: ١٥٤، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٢٢٤ ـ ٢٢٧ برقم: ٤٩٦.

بمثلها، فكان في يافع ما كان من الحرب؛ لأنّهم لم يسلموا يومئذ تسليم طاعة، فاجتمعوا وطلع وتلاه السيد أحمد بن الحسن وأخوه محمّد، وهو أحد أقطاب الحرب في نجد السلف، وأُبلي بلاءً حسناً، فطلعوا جبل يافع، وتمّ النصر واستراح قلب صاحب الترجمة وظفر بنصيب وافر، وعاد هو والسيد أحمد بن الحسن مرّة أُخرىٰ إلىٰ هنالك، وكان النصر المبين.

والتفت في آخر عمره إلى العلم إلتفات أمثاله، وكانت الشيوخ تفد إلىٰ منزله، واجتمع عنده من الكتب ما لم يجتمع إلاّ للسلاطين.

وكانت وفاته بعد عصر الجمعة ثامن شوّال سنة سبع وستّين وألف، ودفن بالتربة المشهورة بالبستان بباب صنعاء الغربي[١].

## أعقاب أحمد الناصر الرسّي

وأمّا أبوالحسين أحمد الناصر الصغير بن يحيى الهادي، فهو أحد الأئمّة الزيدية، وكان بالناصر نقرس وربما هاج فمنعه عن القتال واستمرّ ذلك، ومات الناصر سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وذكر أنّه بقي في الأمر ثلاث سنين، وكان جمّ الفضائل كثير المحاسن.

قال ابن شدقم: كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً، حسن الشمائل، جمّ الفضائل، من كبار أئمّة الزيدية، وأجلّ علمائها، وأعظم فضلائها، قام بالدعوة، فكان عسكره ألف وخمسمائة فارس، فحارب بها القرامطة وبدّد شملهم، وفرّق جمعهم، فكانوا ثمانين ألف فارس، وملك عدن، ثمّ إنّه حارب نغاش وفعل بهم مثل ذلك، فحصل به هياج منعه من مباشرة الحرب بنفسه، فلم يزل به إلىٰ أن توفّي سنة (٣٢٤)[٢].

وقال الصفدي: ولي الناصر هذا بعد أخيه محمّد المرتضىٰ، لمّا مات أخوه في يوم عاشوراء سنة عشرين وثلاثمائة بصعدة، فاستقامت به دولتهم، وكان من فحول الشعراء، وله القصيدة التي خاطب بها أسعد بن يغفر التبّعي ملك صنعاء، وأوّلها:

أُعاشق هند شفّ قلبي المهنّد ... به أبصرت عيني المعالي تشيّد

ومنها:

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٣: ٤٥٥ ـ ٤٥٦.

(٢) تحفة الأزهار ١: ٢٨١.

إذا جمعت قحطان أنساب مجدها ... فيكفي معدّاً في المعالي محمّد
به استعبدت أقيالها في بلادها ... وأصبح فيها خالق الخلق يعبد
وسرنا لها في حال عسرٍ ووحدةٍ ... فصرنا علىٰ كرسي صعدة نصعد
فإن رجعوا للحقّ قلنا بأنّهم ... لدين الهدىٰ وجه ومنهم لنا يد
ولكن أبوا إلاّ لجاجاً وقد رأوا ... بأنّا عليهم كلّ حينٍ نسوّد
ولا منبر إلاّ لنا فيه خطبة ... ولا عقد ملك دوننا الدهر يعقد

وتوفّي رحمه الله سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وولي بعده المنتجب الحسين بن أحمد[١].

وقال ابن فضل الله العمري: ولي الإمامة بعد أخيه محمّد المرتضىٰ، وله شعر فائق، منه قوله يخاطب أسعد بن يعفر التبّعي أمير صنعاء. وتوفّي في صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة[٢].

وقال العاصمي: قام بعد أخيه محمّد المرتضىٰ، بعد أن دعاه فقهاء الزيدية من الرسّ، وكان قيامه في خلافة المقتدر سنة احدىٰ وثلاثمائة، ووفاته فيها بصعدة سنة خمس عشرة وثلاثمائة[٣].

وذكره النويري[٤].

وأعقب من أربعة عشر رجلاً، وهم:

١ ـ أبو محمّد الحسن المنتجب، الأمير بصعدة، عقد له أبوه الأمر على اختلاط كان بينه وبين إخوته، وعقد لأخيه القاسم المختار بعده، وله عدد.

٢ ـ أبو محمّد القاسم المختار لدين الله، النقيب بصنعاء اليمن، أُمّه رقية بنت إبراهيم بن محمّد بن القاسم الرسّي، وكان أحد كبار أئمّة الزيدية بصعدة، وهو عشيرة ذات عدد ومدد، وولده لصلبه ثلاثة عشر رجلاً، العقب منهم لعشرة، وعقبه بالقاهرة ومصر وتنّيس

---

(١) الوافي بالوفيات ٨: ٢٤٢ برقم: ٣٦٧٧.

(٢) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ٢٤: ٢٩ ـ ٣٠، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ١٤٧ برقم: ٧٣.

(٣) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩١.

(٤) نهاية الأرب في فنون الأدب ٣٣: ٧٣ ـ ٧٤.

وبلاد اليمن وواسط، وبني القاسم المختار رهط جليل أكثرهم باليمن، وهم ممّن يعتزّون بهذا الرهط علىٰ غيرهم من العلوية.

٣ ـ أبوالحسين[١] يحيى المنصور، الأمير بصعدة، أخو المنتجب لأُمّه، وأُمّه عاذلة، متوجّه جليل بصعدة، وله ستّة بنين أعقبوا بصعدة اليمن وصنعائها وبغداد.

٤ ـ أبوعبدالله الحسين، المحدّث العالم ببغداد، ويلقّب بـ«المنتجب لدين الله»[٢] من وجوه الطالبية وعظمائهم، أخو إبراهيم لأُمّه، له ولد وعقب بصعدة اليمن.

٥ ـ أبوالحمد[٣] داود بخوزستان، أُمّه عاذلة أيضاً[٤]، وكان من شيوخ أهله وفضلائهم، وله أعقاب كثيرة برامهرمز نقباؤها منهم.

٦ ـ أبومحمّد عبدالله، خرج من اليمن إلى الأهواز، مئناث.

٧ ـ علي، لأُمّ ولد تدعىٰ ريطة.

٨ ـ أبوالفضل الرشيد، لأروىٰ أُمّ ولد، له عقب وبقية بحلب من رجل واحد.

٩ ـ أبوالقاسم محمّد الأكبر المنتصر لدين الله، لأُمّ ولد تدعىٰ خلسة، له سبعة بنين، وهو عشيرة.

١٠ ـ أبوالحسن[٥] إسماعيل المحل، الرئيس ببغداد، ولد بعد موت أبيه، أُمّه وأُمّ أخيه رشيد أروىٰ أيضاً، له أعقاب بخوزستان وبغداد وحلب وأرجان ذوو رئاسة وعظمة وجلالة يعرفون بـ«آل المحل».

١١ ـ أبوالقاسم محمّد المهدي، له عشرة بنين، أعقب منهم بحلب ومصر وغير ذلك، وأُمّه زينب بنت أبي القاسم عبدالله بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمٰن الشجري.

١٢ ـ شعيب، درج.

---

(١) في التحفة: أبو عبدالله.

(٢) جاء هذا اللقب له في المنتقلة، والمعروف أنّ هذا اللقب لأخيه الحسن، كما مرّ.

(٣) في الشجرة والمنتقلة: أبومحمّد. وفي اللباب: وقيل: هو أبوالمجد.

(٤) في اللباب: أُمّه أروىٰ الهمدانية.

(٥) في التحفة: أبومحمّد.

١٣ ـ أبو إسماعيل إبراهيم المنيع المخل[١]، فارسهم بالمغرب، ويعرف بـ«أبي الغطمش»[٢] له ولد صلحاء وبقية بمصر.

١٤ ـ أبوالحسن علي، أولد ولم يكثر.

ولأحمد الناصر خمس بنات، وهنّ: فاطمة الصالحة، وزينب، وخديجة، وكلثم، وفاطمة الصغرىٰ.

## أعقاب الحسن بن أحمد الناصر

أمّا أبومحمّد الحسن المنتجب بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي، فكان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً، أكبر شيوخ زمانه، وأفضل أبناء أوانه، فاق بالفضل والافضال علىٰ أقرانه، قام بالدعوة بعد وفاة والده، وانقادت إليه أعيان الكبار، وعمدة السادة الأخيار.

قال ابن الفوطي: قرأت في كتاب الألقاب للفقيه أبي يحيى زكريا بن أحمد النسّابة بخزانة الشريف أبي القاسم محمّد بن أحمد الحسني، وقال: المنتجب الحسن بن أبي علي أحمد، له عدد بصعدة اليمن، يقال لهم: بنو المنتجب، وهم من الرسّية، وهي منسوبة إلى الرسّ، والرسّ مواضع وجبال قريبة من مكّة شرّفها الله تعالىٰ، قال: وبها أكثر من اثني عشر ألفاً من نسل القاسم الرسّي، وأكثر من هناك عبّاد وزهّاد، لا يشتغلون بالدنيا، بل همّهم العبادة والإمامة، إلاّ من فارقهم وارتحل عنهم[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم محمّد مات بالبصرة، وسليمان مات باليمن.

أمّا سليمان بن الحسن المنتجب بن أحمد الناصر، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن سليمان بن الحسن المنتجب، فأعقب من ولده: أبي عبدالله محمّد بطبرستان.

## أعقاب القاسم المختار بن أحمد الناصر

وأمّا أبومحمّد القاسم المختار بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي، فقال ابن الفوطي: كان من السادات الزهّاد، والعلماء العبّاد، وكان يحفظ كلام جدّه علي بن أبي طالب عليه السلام، منها:

---

(١) في المنتقلة ص ٢٨٦: يلقّب المنيع العطش وقيل: أبوالغطمش.

(٢) في الشجرة: أبوالعطمش بالعين المهملة، وفي التحفة: أبوالعطش.

(٣) مجمع الآداب ٥: ٥٠٦ برقم: ٥٥٨٣.

أنّه خطب يوماً، فقال في خطبته: عباد الله الموت ليس منه فوت، إن أقمتم له أخذكم، وإن هربتم منه أدرككم، ألا وإنّ القبر روضة من رياض الجنّة، أو حفرة من حفر النـار، وإنّ وراءه يوماً يجعل الولدان شيباً، ألا وإنّ وراء ذلك اليوم ناراً حرّها شديد، وقعرها عميق بعيد، ليست لله فيها رحمة[١].

وقال الصفدي: ولي الأمر باليمن بعد أخيه المنتجب ابن الناصر سنة تسع وعشـرين وثلاثمائة، واستقلّ بالأمر، إلىٰ أن قتله أبوالقاسم ابن الضحّاك الهمداني في شوّال سنة أربع وأربعين وثلاثمائة[٢].

وقال العاصمي: قام بعد أخيه يحيىٰ، وكان قيامه في صعدة، وقتله في زبيد[٣].

وأعقب من أربعة عشر رجلاً، وهم: ١ ـ سليمان. ٢ ـ علي. ٣ ـ جعفر. ٤ ـ الحسـن. ٥ ـ يوسف. ٦ ـ مليح تقدّم بعد أبيه، ولم يذكر لهؤلاء الستّة ولد. ٧ ـ إسماعيل ورد حلب وتزوّج بنت عمّه الرشيد، وله منها أولاد. ٨ ـ الحسين أولد. ٩ ـ أبوالحسن أحـمد أولد. ١٠ ـ أبوالحسين يحيىٰ بزاور من سهل الديلم أولد. ١١ ـ عبدالله الزاهد أولد عـدّة مـن الولد. ١٢ ـ أبوالقاسم محمّد الملقّب بـ«المنتصر»[٤] الأمير بالصعدة وله عشـرة بـنين. ١٣ ـ عيسىٰ بخراسان. ١٤ ـ داود.

أمّا الحسين بن القاسم بن أحمد الناصر، فأعقب من ولده: يحيىٰ، مات دارجاً.

وأمّا أبوالحسن أحمد بن القاسم بن أحمد الناصر، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا أبوالحسين يحيى بن القاسم بن أحـمد النـاصر، فأعـقب مـن ولديـه، وهـما: أبوالقاسم، والهادي.

وأمّا عبدالله الزاهد بن القاسم المختار بن أحمد الناصر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، ويحيىٰ، والرشيد.

أمّا محمّد بن عبدالله بن القاسم المختار، فأعقب من ولده: علي.

---

(١) مجمع الآداب ٥: ١٣٢ - ١٣٣ برقم: ٤٧٨٨.

(٢) الوافي بالوفيات ٢٤: ٨٤ برقم: ٨.

(٣) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩١.

(٤) في الأصيلي والعمدة: المستنصر بالله.

أمّا علي بن محمّد بن عبدالله بن القاسم المختار، فأعقب من ولده: جعفر.

## أعقاب محمّد المنتصر بن القاسم المختار

وأمّا أبوالقاسم محمّد المنتصر بن القاسم المختار بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي، فأعقب من تسعة رجال، وهم: ١ ـ القاسم. ٢ ـ المحسن، ليس له عقب. ٣ ـ مطهّر. ٤ ـ يحيىٰ. ٥ ـ الحسين مقلوب[١]. ٦ ـ يوسف له ولد. ٧ ـ حمزة له ولد. ٨ ـ وأبوعبدالله إبراهيم المؤيّد ويعرف بـ«المليح» له ولد وعقب يقال لهم: بنو المليح. ٩ ـ أبومحمّد عبدالله المعتضد العالم صاحب الصعدة، أولد وله ذيل طويل، وهذا بيت جليل كثير الدين.

أمّا يوسف بن محمّد المنتصر بن القاسم المختار، فأعقب من ولده: أبي القاسم، ورد البصرة ومات بالأبلة وقبره بها، وخلّف ولدين ذكرين.

## أعقاب إبراهيم بن محمّد المنتصر

وأمّا أبو عبدالله إبراهيم المليح بن محمّد المنتصر بن القاسم المختار، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: القاسم، وأبوالحسين عبدالله المعتضد بالله، وأبوعلي زيد.

أمّا القاسم بن إبراهيم المليح بن محمّد المنتصر، فأعقب من ولده: المختار.

أمّا المختار بن القاسم بن إبراهيم المليح، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا أبوالحسين عبدالله المعتضد بن إبراهيم المليح، فقام بالدعوة بعد أبيه، فلم يزل قائماً بها إلىٰ أن توفّي، فكانت مدّة إقامته تسع عشرة سنة، وهو آخر من تملّك وقام بالدعوة من بني أبي الحسين يحيى الهادي إلى الحقّ.

قال ابن الفوطي: خرج في بلاد الديلم وأطاعه تلك النواحي، وعظّموه واجتمعوا عليه وبايعوه[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسن.

أمّا محمّد بن عبدالله المعتضد، فمن عقبه: محمّد بن أسدالله بن محمّدباقر بن محمود بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن الحسن بن علي بن صدرالدين بن المهدي بن علي بن عبدالله بن محمّد.

---

(١) في المجدي: متلون.

(٢) مجمع الآداب ٥: ٣٢١ برقم: ٥١٧٢.

وأمّا الحسن بن عبدالله المعتضد، فأعقب من ولديه، وهما: الناصر، ويحيىٰ.

أمّا الناصر بن الحسن بن عبدالله المعتضد، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبدالله المعتضد، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن يحيى بن الناصر بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، ويحيىٰ.

وأمّا أبوعلي زيد بن إبراهيم المليح بن محمّد المنتصر بن القاسم المختار، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، ويحيىٰ، وعبدالله، والحسين.

أمّا علي بن زيد بن إبراهيم المليح بن القاسم المختار، فقال ابن شدقم: قام بالدعوة احتساباً، فجمع جموعاً وخرج من الجوف بأخويه يحيىٰ وعبدالله في جيش كثيف من درب ترسم من أعمال صعدة قاصداً بهم صنعاء، فبلغ خبره المتوكّل على الله أحمد بن سليمان بن المطهّر بن علي بن أحمد الناصر لدين الله، ولحق من الجوف بذاته لنصرته، ثمّ إنّ يحيىٰ لحق بأحمد في جبل صعدة، فاجتمعت عليه القبائل والعشائر من همدان وحولان وكهلان وقحطان، فأشار عليه أحمد بن سليمان بقيام الدعوة والقدوم إلىٰ صنعاء، فامتنع لعلمه أنّه قليل بالعلوم والأحكام الشرعية، وكان لم يحفظ من القرآن المجيد سوىٰ ثلثه، فرجّح القدوم إلىٰ شظب، فقتل مع أصحابه[١].

وقال العاصمي: خرج بعد الناصر الديلمي، وتقدّم إلىٰ شظب لحرب بني الصليحي، فقتل في شظب سنة احدىٰ وثلاثين وخمسمائة[٢].

وأمّا الحسين بن زيد بن إبراهيم المليح، فمن عقبه: السيد محمّد بن محمّد بن يحيى بن عبدالله بن أحمد بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن صلاح بن أحمد بن الحسين زبارة بن علي بن الهادي بن الخضر بن أحمد بن عبدالله بن يحيى بن عيسى بن الحسن عيشان بن زيد بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن عبدالله بن جميل بن الحسين، هو السيد العالم الفاضل المؤرّخ النسّابة في اليمن، له تآليف، منها: كتاب نيل الوطر في رجال القرن الثالث عشر ثلاثة أجزاء مطبوع، وساق نسب نفسه[٣].

---

(١) تحفة الأزهار ١: ٢٩٨.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٢.

(٣) راجع: نيل الوطر ٢: ٤٢٧.

وله كتاب تاريخ أئمّة اليمن ورجالها في القرن الرابع عشر إلىٰ سنة (١٣٧٥) مطبوع[١].

## أعقاب عبدالله بن محمّد المنتصر

وأمّا أبومحمّد عبدالله بن محمّد المنتصر بن القاسم المختار، فأعقب من ولديه، وهما: يحيى الناصر، والحسن.

أمّا يحيى الناصر بن عبدالله بن محمّد المنتصر، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن يحيى الناصر بن عبدالله بن محمّد المنتصر، فأعقب من ولده: محمّد الداعي إلى الله.

أمّا محمّد بن أحمد بن يحيى الناصر بن عبدالله، فأعقب من ولده: أحمد تاج الدين.

أمّا أحمد بن محمّد بن أحمد بن يحيى الناصر، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: المهدي لدين الله، والخضر، وعلي، ومحمّد، والهادي، والرضي، والمهدي، وسليمان.

أمّاالمهدي لدين الله بن أحمد بن محمّد بن أحمد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أحمد، وصلاح، والمهدي، والهادي، والقاسم.

وأمّا الحسن بن عبدالله بن محمّد المنتصر، فأعقب من ولده: الناصر.

أمّا الناصر بن الحسن بن عبدالله بن محمّد المنتصر، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبدالله بن محمّد المنتصر، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبدالله بن محمّد المنتصر، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، والمحسن.

أمّا أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبدالله بن محمّد المنتصر، فأعقب من ولديه: المؤيّد، ومحمّد المنصور بدرالدين.

أمّا المؤيّد بن أحمد بن يحيىٰ، فمن عقبه: الحسن بن علي الهادي بن المؤيّد بن جبريل ابن المؤيّد.

أمّا علي الهادي بن المؤيّد بن جبريل بن المؤيّد، فقال العاصمي: كان قيامه باليمن سنة ستّ وتسعين وسبعمائة، ووفاته سنة ستّ وثمانين وثمانمائة[٢].

---

(١) راجع: منية الراغبين ص ٥١٤ ـ ٥١٥.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٤.

وأعقب من ولده: الحسن .

أمّا الحسن بن علي الهادي بن المؤيّد بن جبريل، فأعقب من ولديه، وهما: الهادي عزّالدين، وداود .

أمّا الهادي عزّالدين بن الحسن بن علي الهادي، فقال العاصمي: كان قيامه سنة ثمانين وثمانمائة، ووفاته سنة تسع وعشرين وتسعمائة، وعمره سبع وستّون سنة[١] .

وأعقب من ولديه: الحسن، والحسين .

أمّا الحسن بن الهادي بن الحسن بن علي، فأعقب من ولديه: عزّالدين، والحسن .

أمّا عزّالدين بن الحسن بن الهادي بن الحسن بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد الهادي، والحسين .

أمّا أحمد الهادي بن عزّالدين بن الحسن بن الهادي بن الحسن، فقال العاصمي: كان قيامه سنة ثمان وخمسين وتسعمائة، ووفاته سنة سبع وثمانين وتسعمائة[٢] .

وأمّا الحسين بن عزّالدين بن الحسن بن الهادي بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: عزّالدين .

أمّا عزّالدين بن الحسين بن عزّالدين بن الحسن بن الهادي عزّالدين بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: أحمد .

أمّا أحمد بن عزّالدين بن الحسين بن عزّالدين بن الحسن بن الهادي عزّالدين بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: السيد صلاح .

أمّا السيد صلاح بن أحمد بن عزّالدين بن الحسين بن عزّالدين بن الحسن بن الهادي عزّالدين بن الحسن بن علي، فقال المحبّي: قال ابن أبي‌الرجال: نشأ هذا السيد على الأدب والبلاغة، وكان صدراً في مجالس الكبراء مقدّماً حسن التعبير، مولده في خامس شهر ربيع الأوّل سنة خمس عشرة وألف بدار الإمام شرف الدين بصنعاء اليمن المسمّىٰ بدار العلف عند مسجد محمود؛ لأنّه قد ملكه السادة من أخواله الأُمراء آل المؤيّد .

وله من الأشعار في كلّ معنىٰ، ثمّ ذكر ما مدح به السيد محمّد بن الحسن بن الإمام

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٥ .

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٦ .

القاسم، ثمّ قال: ورأيت في بعض أخبار علماء اليمن أنّ لصاحب الترجمة مؤلّفات مفيدة، وأجوبة شهيرة، منها شرح الفصول فى علم الأُصول للسيد العلاّمة صارم الدين إبراهيم ابن الوزير، وهو من أقاربه، يعني أنّ صاحب الترجمة من أقاربه، ثمّ ذكر جملة من أشعاره، ثمّ قال: وكانت وفاته في أواخر سنة سبعين وألف[١].

وأمّا الحسن بن الحسن بن الهادي بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: مجدالدين. قال العاصمي: كان قيامه سنة تسع وعشرين وتسعمائة، ووفاته سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة[٢].

وأمّا الحسين بن الهادي بن الحسن بن علي بن المؤيّد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسين بن الهادي بن الحسن بن علي بن المؤيّد، فأعقب من ولده: عبدالله المتوكّل، توفّي سنة سبع عشرة وألف[٣].

وأمّا داود بن الحسن بن علي بن المؤيّد بن جبريل، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن داود بن الحسن بن علي بن المؤيّد، فأعقب من ولده: الحسن الناصر.

وأمّا محمّد المنصور بن أحمد بن يحيى بن يحيىٰ، فقال العاصمي: قام من هجرة قطابر وملك مغارب صعدة، وكان بينه وبين أولاد المنصور محاربات، فقتل سنة ستّ وخمسين وستمائة[٤].

وأعقب من ولده: أحمد تاج الدين.

أمّا أحمد بن محمّد المنصور بن أحمد بن يحيى بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن أحمد بن محمّد المنصور بن أحمد بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: صلاح.

أمّا صلاح بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد المنصور بن أحمد بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: علي، ذكره العاصمي ممّن خرج من العلويين باليمن ودعا إلى المبايعة[٥].

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي‌عشر ٢: ٢٤٥ ـ ٢٤٨.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٥.

(٣) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٦.

(٤) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٣.

(٥) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٤.

وأمّا المحسن بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبدالله بن محمّد المنتصر، فانتهىٰ عقبه إلىٰ السيد محمّد بن أحمد بن الحسن بن داود بن الحسن بن الناصر بن عزّالدين بن الحسن بن علي بن المؤيّد بن جبريل بن محمّد بن علي بن يحيى الداعي بن المحسن هذا.

أمّا السيد محمّد بن أحمد بن الحسن بن داود بن الحسن بن الناصر بن عزّالدين بن الحسن بن علي بن المؤيّد بن جبريل بن محمّد بن علي بن يحيى الداعي بن المحسن بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبدالله المعتضد بالله بن محمّد المنتصر لدين الله ابن القاسم المختار لدين الله بن أحمد الناصر لدين الله بن يحيى الهادي إلى الحقّ بن الحسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن علي بن أبي طالب، فقال المحبّي: السيد الباسل الشجاع الحليم، عين الزمان، وبهجة المحافل، صاحب الآراء الثاقبة، والمحامد الواسعة؛ نشأ على العلم والصلاح بعد موت أبيه، وصبر علىٰ مشاقّ الوقت، وقاسىٰ في عنفوان شبابه أُموراً صبر لها حتّىٰ أفضت به إلىٰ محلّ من الخير لا يدرك، وقرأ بصنعاء وصعدة.

وكان كثير المذاكرة، وحضرته معمورة بالفضلاء، ومع ذلك فهو يقود المقانب ويشارك في المهمّات كأحد أولاد القاسم بن محمّد، وكان لا يعدّ نفسه إلاّ منهم، ولا يعدّونه إلاّ من أجلاّئهم، ولم يزل مع السيد الحسن بن الإمام القاسم في جميع المشاهد، ثمّ ولاّه العدين وهو إقليم متّسع، فحسنت حاله، واستقامت حال خلائق معه، وعلا صيته في العلم والجاه والرئاسة، ثمّ كان أحد أعيان دولة الإمام المتوكّل على الله إسماعيل بن الإمام القاسم، وكان بينهما ودّ أكيد، وتولّىٰ في أيّامه مع العدين حيس من تهامة وبندر المخا، وحينئذ ألقت إليه الدنيا أفلاذ كبدها، وعاش حميداً، ولم يشتغل بتكلفة، وشرح كافية ابن الحاجب وشرح الهداية في الفقه، وكان يحبّ الأدب وأهله، وله نظم رائق.

إلىٰ أن قال: ولمّا كان الحجّ الكبير الذي اجتمع فيه أعيان من آل القاسم وغيرهم، من جملتهم السيد أحمد بن الحسن، والسيد محمّد بن الحسين بن القاسم، والسيد محمّد بن أحمد بن القاسم، وكان معهم أعيان كالقاضي أحمد بن سعدالدين، وأظنّه عام ثلاث وخمسين، جعل الإمام المؤيّد بالله محمّد بن القاسم أمير هؤلاء جميعهم صاحب الترجمة.

وبالجملة فمحاسنه وفضائله كثيرة، وكانت وفاته يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحجّة

سنة اثنتين وستّين وألف ببندر المخا، ونقل إلىٰ حيس، فدفن بها في التربة التي أعدّها له بوصية منه[١].

## أعقاب يحيى المنصور بن أحمد الناصر

وأمّا أبوالحسين يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي، فقال ابن عنبة: قاتل أخاه على الإمامة، وتلقّب بـ«المنْصور» كان فيه خير، أنفذ رجلاً من أهله إلىٰ بغداد أيّام كان أبوعبدالله ابن الداعي بها، وذلك في أيّام معزّ الدولة ابن بويه، وقال له: اختبر حاله، يعني أبا عبدالله ابن الداعي، فإن رأيته أفضل منّي وأولىٰ منّي بالإمامة، فاكتب إليّ بذلك لأُبايع له وأدعو إليه[٢].

وقال ابن شدقم: كان من كبار أئمّة الزيدية، وقد فاق بالعلوم علىٰ أمثاله وأقرانه، وعرج بالفضل علىٰ أبناء زمانه، وكان نقله للعلوم عن أبيه وعمّه المرتضىٰ لدين الله، قام بالدعوة فعارضه أخواه الخ[٣].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: علي يلقّب «الجراب»[٤]، له ولد ببغداد. وأبويحيىٰ عبدالله. وأبوالقاسم يوسف الداعي لأمر الله. وأبومحمّد أحمد النفس الزكية. وأبوهاشم محمّد بدرالدين.

أمّا علي الجراب بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر، فمن عقبه: إبراهيم عزّالدين اليمني النسّابة بن محمّد[٥] بن عبدالله المهول بن يحيى الأمير بن سليمان الأمير بن أبي‌الحمد علي المقرىء بن علي الجراب.

قال الشريف المروزي: نقلت نسبه من خطّه في شجرة ابن الناصر التي هي بيدي نقيب جرجان المنتهى بن أبي‌البركات الأفطسي، وقد نقلت عن خطّه أشياء في النسب، وكنت أعتمد علىٰ خطّه.

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي‌عشر ٣: ٣٨٤ ـ ٣٨٥.

(٢) عمدة الطالب ص ١٩٨.

(٣) تحفة الأزهار ١: ٢٨٣.

(٤) في العمدة: الحرب.

(٥) في الفخري: وقيل: أسعد، وقيل: شادي.

ولقد عناني توقّف وشكّ فيما ينقله ويرويه ويثبته؛ لأنّه زعم أنّه رآني ببغداد، وجاراني في شيء من النسب، حكىٰ لي ذلك من أثق به، وهذا كذب ظاهر وافتراء صريح؛ لأنّه حين كنت ببغداد كان ببلاد فارس، وكنت أطلب في بغداد من أستفيد منه شيئاً من النسب وقد أعوزني ذلك، ولم يجمعني وإيّاه غير تستر، ولم يتّفق لنا الملاقاة هناك، إلاّ أنّ بعض رفقائنا ذكر لي أنّه رأىٰ انساناً هكذا وهكذا، فسأل عنه، فقيل له: إنّه عزّالدين اليمني النسّابة، ثمّ رأيت بخطّه شيئاً برامهرمز ونقلت عنه، ثمّ بشيراز، ثمّ بخوارزم، وهو اليوم بخوارزم، وله شعر لطيف مطبوع حسن، إلاّ أنّه في اثبات نسب السادة ارتفعت الثقة عن نقله، والله العاصم عن الزلل والخطل[١].

## أعقاب عبدالله بن يحيى المنصور

وأمّا أبو يحيىٰ عبدالله بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي، فمن عقبه: علي المتوفّىٰ سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بن محمّد بن أبي‌القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن عبدالله.

أمّا علي بن محمّد بن أبي‌القاسم بن محمّد بن جعفر، فقال ابن شدقم: قام بالدعوة فانقاد إليه سنقر بن عبدالله، وكان له معرفة غزيرة بصلاح أُمور الدولة والديوان، وكان يومئذ صنعاء بيده، ولمّا توفّي علي أمر ولده صلاح الدين محمّد أن لا يقوم بالدعوة إلاّ برضا سنقر، لعلمه أن لا يتمّ له القيام إلاّ برضاه لعظم شأنه، وعلوّ منزلته، وآرائه الصائبة وتدابيره، فامتثل بوصية والده، فأطاع قاسم سنقر، ثمّ أوحىٰ بعض المفسدين الحاسدين إلىٰ صلاح الدين محمّد، فقالوا: أيّها الأمير اعلم أنّا لك من المخلصين الناصحين، فاحذر من سنقر، ولا يتمّ لك أمر ولا نهي بوجوده، فأمر بالقبض عليه.

فأوحىٰ إلىٰ قاسم سنقر ذلك، فمضىٰ في الغداة كعادته، فقال: يا سيّدي بلغني أنّك أمرت علىٰ فلان وفلان بالقبض، وأنّك تعلم أنّي قد بذلت جهدي في خدمة جدّك ثمّ أبيك، ثمّ أنت فيما يصلح بحالكم من تطمين البلاد، وخضوع العباد، فما كان جزائي منك يا سيّدي إلاّ إصغاؤك لذوي العناد، فوالله ما قصدهم بيني وإيّاك إلاّ الفساد، وزوال دولتك، وانتهاك حرمتك، وخراب البلاد، فما كان هذا ظنّي بك، ثمّ أشار سنقر إلىٰ أصحابه بالقبض

---

(١) الفخري ص ١٠٨ - ١٠٩.

عليه والفتك بأصحابه، ففعلوا ذلك.

ثمّ إنّ فاطمة بنت الحسن زوجة صلاح الدين محمّد التمست منه إطلاقه، فأطلقه لها، فمضت به إلىٰ صعدة، فحاربه أهلها واستأسروه، وغنموا جميع ما معه وأصحابه، إلىٰ أنّ توفّي في شهر ربيع الأوّل سنة (٨٣٩) وقبره مشهور بمسجد موسىٰ من أرض صنعاء[١].

وقال ابن حجر: مات سنة تسع وثلاثين وثمانمائة، وأُقيم ولده بعده، فمات عن قرب بعد شهر، فقام بقصر صنعاء عبد من عبيد الإمام يقال له: سنقر، وأراد أن يجعلها مملكة بالشوكة، فأنف الزيدية من ذلك، وثاروا عليه وأقاموا مهدي بن يحيى بن حمزة قريب الإمام، وجدّه حمزة هو أخو محمّد جدّ صلاح.

ويقال: إنّ أُمّ الإمام راسلت صاحب زبيد الملك الظاهر تسأله أن يرسل أميراً علىٰ صنعاء، ولم يتحقّق ذلك إلى الآن[٢].

وأعقب من ولده: محمّد صلاح الدين الخارج باليمن.

أمّا محمّد صلاح الدين بن علي بن محمّد بن أبي‌القاسم بن محمّد، فذكره العاصمي ممّن خرج باليمن ودعا إلىٰ نفسه[٣]. وأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

أمّا علي بن محمّد صلاح الدين بن علي، فأعقب من ولده: صلاح الدين.

## أعقاب يوسف الداعي بن يحيى المنصور

وأمّا أبوالقاسم يوسف الداعي بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي، فقال ابن شدقم: كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً ذا حزم وجزم، وشدّة بأس وقوّة وفرسة وشجاعة، وتدبير ورأي سديد، وكان بينه وبين أبي‌القاسم علي بن محمّد العابد بن القاسم الرسّي مودّة وأُلفة وصداقة بإخلاص من القلوب، حتّىٰ انّ كلاًّ منهما التمس من صاحبه القيام بالدعوة ايثاراً منه له بها علىٰ نفسه، فقام بها يوسف امتثالاً للأمر، فقام بالأمر وسار إلىٰ همدان، وكان ملكها يومئذ يحيى بن حاشد الضحّاك، فسلّما إليه الأمر والقيادة، ثمّ

---

(١) تحفة الأزهار ١: ٢٨٣ - ٢٨٤.

(٢) إنباء الغمر بأبناء العمر ٨: ٤٠٣ - ٤٠٤.

(٣) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٥.

بايعه وكذا سائر أهل البلاد، وانقاد إليه العباد[١].

وأعقب من أربعة رجال وهم: الحجّاج، ويحيىٰ، ومحمّد، والقاسم.

## أعقاب الحجّاج بن يوسف الداعي بن يحيى المنصور

أمّا الحجّاج بن يوسف الداعي بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر، فمن عقبه: أبوعبدالله محمّد صلاح الدين الناصر لدين الله بن علي نجاح الدين المهدي بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن منصور بن الحجّاج هذا.

أمّا أبو عبدالله محمّد صلاح الدين بن علي المهدي، فقال المقريزي: أوّل من قام منهم باليمن الإمام الهادي إلى الحقّ أبوالحسين يحيى بن الحسين الزاهد بن أبي محمّد القاسم الرسّي، ومولده بالمدينة سنة خمس وأربعين ومائتين قبل وفاة جدّه القاسم الرسّي بسنة، وحمل إليه، فعوّذه وحنّكه ودعا له، وسأل أباه عن اسمه، فقال: سمّيته يحيىٰ، فبكىٰ وقال: هو والله صاحب اليمن.

فلمّا شبّ ارتحل إلى العراق في طلب العلم، ودخل الري وطبرستان، وقرأ فبرع في العلم، واستدعاه أهل اليمن وقد همّهم أمر القرامطة، فقدم عليهم سنة ثمانين ومائتين وحارب القرامطة، فقعدوا عن نصرته، فرجع إلى الحجاز، فاستغلظ أمر القرامطة، فنهض أهل اليمن إليه وبايعوه بالحجاز وجاؤوا به في سنة أربع وثمانين، فقاتل القرامطة والرافضة الذين كانوا هناك.

وكان علي بن الفضل يومئذ داعية الإسماعيلية باليمن، وكان في الأصل قرمطياً، ورحل من اليمن إلى الكوفة، وأخذ بمذهب الإسماعيلية من الرافضة، ورجع إلى اليمن داعية لهم، فلمّا استوسق أمره دعىٰ إلىٰ نحلة القرامطة، وحارب أُمراء اليمن وملك الجند والمعافر وعدن أبين، وغنم أموالاً كثيرة، وامتنع عليه من الأُمراء صاحب زبيد وصاحب الجوف وجماعة، وعظمت به الفتنة وانتشرت، وكان يؤذّن في معسكره بأشهد أنّ علي بن الفضل رسول الله، وكان يبيح نكاح الأُمّهات والبنات.

فلمّا انتظم أمر الهادي اجتمع إليه الناس، وقاتل علي بن الفضل وغلبه علىٰ مدينة صنعاء مراراً، وملك صعده وذمار وما بينهما، وبعث عمّاله إلى النواحي، وقاتل ملوك

---

(١) تحفة الأزهار ١: ٢٨٤.

القرامطة وغيرهم حتّىٰ مات بصعدة آخر سنة ثمان وتسعين ومائتين، ودفن بالمسجد الجامع، وكان من جلّة العلماء وله نحو من ثلاثين مصنّفاً بأيدي أهل اليمن في الفقه والأُصول والتفسير والحكم، وعلىٰ مصنّفاته مدار فقه الزيدية، وكانت له كرامات متعدّدة، وكلمات في الآداب الدينية محفوظة.

وبويع بعده ابنه أبوالقاسم محمّد المرتضىٰ في أوّل سنة تسع وتسعين ومائتين، فأقام بصعدة وفي طاعته بلاد همدان وحولان وعجران إلىٰ آخر السنة، ثمّ أنكر أحوال الزيدية وردّ عليهم بيعتهم، واعتزل للعلم والعبادة، إلىٰ أن توفّي سنة عشر وثلاثمائة، فدفن حذاء أبيه أبي‌الحسن، وله عدّة تواليف في الفقه وغيره، وله كرامات عديدة.

وكان أخوه أحمد الناصر بن يحيى الهادي بالحجاز فقدم فبايعوه، فقام بجهاد القرامطة، وكان أمرهم قد اشتدّ، وكانت له فيهم وقائع أشهرها وقعة لعاش، ووقعة جبل المصانع، أجلت كلّ واحدة منهما عن خمسة آلاف قتيل منهم، وملك البلاد، وأحسن السياسة، واستولىٰ علىٰ كثير من الأعمال، إلىٰ أن توفّي في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وقيل: سنة ثنتين وعشرين، وقيل: في صفر سنة ثلاث وعشرين، ودفن بحذاء أبيه وأخيه، وله عدّة مصنّفات وكرامات كثيرة.

وبويع بعده ابنه الحسين بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي، ولقّب «المنتجب» ومات سنة تسع وعشرين.

وبويع أخوه القاسم بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي، ولقّب بـ«المختار» وقتله أبوالقاسم ابن الضحّاك الهمداني في شوّال سنة أربع وأربعين.

وبويع أخوه محمّد بن أحمد بن يحيىٰ ولقّب «الهادي».

ثمّ بويع أخوه الرشيد جعفر بن أحمد بن يحيىٰ، وكان قد ظهر باليمن سنة عشر وثلاثمائة الإمام أبومحمّد القاسم بن علي بن عبدالله بن محمّد بن القاسم الرسّي، وبويع له بالإمامة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، وكان مقامه بترج من بلاد خثعم بتبالة، واستخرج الغيل القديم الذي كان بها، وملك صعدة من بني الناصر أحمد بن يحيىٰ وبايعوه، وسار إلىٰ نجران، ثمّ عاد إلىٰ تبالة وترج، وخالف عليه أهل صعدة، فجمع عليهم همدان وخرّب دربها وطرد منها الإمام يوسف بن يحيى بن الإمام الناصر أحمد بن الهادي، وولاّها ابنه جعفر بن القاسم وأقام بعيّان.

ثمّ أطاعه جعفر بن الضحّاك وجماعة، وولّىٰ على الزيدية بصنعاء أباالقاسم بن الحسين من ولد زيد الشهيد، وقرّر بها أحكام الإمامة، ورجع إلىٰ عيّان، فاستخرج غيل مداب وبعثه إلىٰ بلاد عنس وذمار فملكها، وانتقض عليه أهل نجران، فحاربهم وملكها عنوة، ثمّ رجع عنهم، فعادوا إلى الخلاف ولم يظفر بهم، فرجع إلىٰ عيّان، واستعمل علىٰ صنعاء هلال ابن جعفر العلوي، ثمّ نقم على أبي‌القاسم بن الحسين الزيدي، فانتقض عليه، ثمّ راجعه فولاّه ما بين عجيب وعدن سنة اثنتين وتسعين، ثمّ توفّي في رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ودفن بغيلان.

وبويع ابنه المهدي لدين الله أبو عبدالله الحسين بن القاسم بن علي، وكان عالماً لا يجارى بلغت تصانيفه سبعين مصنّفاً، ولم يزل وادعاً مدّة في عمره، ثمّ سار سنة احدىٰ وأربعمائة يريد صنعاء، وادّعىٰ أنّه المهدي المبشّر به، وملك همدان سنة ثنتين، ولم يستقيموا له، فخرّب بيوتهم وعاد إلىٰ عيّان، وترك بها أخاه جعفر بن القاسم، فراسلوا صاحبهم أباالقاسم الزيدي، فسار إليهم، فاعترضه الإمام الحسين، فهزمه وقتله وعاد إلىٰ ريدة وأخوه بصنعاء.

وبلغ خبر مقتل الزيدي إلىٰ أبيه، فجمع وخرج لحرب الإمام، فبعث إليه الإمام قائده ابن أبي‌الفتوح علىٰ عسكر، فهزمه القائد، فاستمدّ بابن زياد صاحب زبيد، فأمدّه بالأموال وسار في اتّباع القائد وخرج الإمام منجداً له، فهزم ابن الزيدي واستباح معسكره، وسار إلىٰ صعدة فخرّب دربها وولّىٰ عليها أخوه جعفراً، وعاد إلىٰ صنعاء وقد انتقض بها القائد ابن أبي‌الفتوح وبنو شهاب ووادعه ونهبوا دار الإمام وبيوت الشيعة، فلحقوا بالإمام.

وسار ابن أبي‌الفتوح في‌من معه، فلقيهم بعدن أبين، وهزمهم إلىٰ ناحية الجوف، ولم يزل في حربهم إلىٰ أن قتله بنو حمان سنة أربع وأربعمائة، وكان عالماً تقارب تواليفه المائة تأليف في الفقه والتفسير وغيره، مع الحكم والنسك والسخاء والشجاعة وكثرة الكرامات.

ثمّ بويع الإمام أبوهاشم الحسن بن عبدالرحمٰن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن القاسم الرسّي، ويقال له: النفس الزكية، في سنة ستّ وعشرين وأربعمائة، وملك صنعاء، ثمّ شغل عنها بمحاربة همدان إلىٰ أن غلبهم وملكها سنة ثلاث وثلاثين، ولم يزل قائماً بالدعوة الزيدية حتّىٰ مات.

فولي بعده ابنه حمزة وكان شجاعاً، وله وقائع مع الصليحي، وله ولابنه كرامات، وقتل بالمثوىٰ سنة تسع وخمسين وأربعمائة في حرب الصليحي، وقتل بعده الصليحي، وإلىٰ هذا الإمام حمزة بن الحسن ينسب بنو حمزة ومنه تفرّقوا.

وظهر باليمن الإمام الناصر أبوالفتح الديلمي بن الحسين بن محمّد بن عيسى بن محمّد ابن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي‌طالب، قدم من العراق والحجاز ودعا الناس ببلاد اليمن، فاستجابوا له وحارب الصليحي وملك أكثر البلاد، وكان ظهوره سنة ثلاثين وأربعمائة، وقتل في حروبه سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة بردمان من بلاد عنس، وهو الذي اختطّ حصن ظفار، وكان عالماً وله عدّة مصنّفات في التفسير وغيره، وله شعر ومواعظ وكرامات.

ثمّ أقام المتوكّل على الله أحمد بن سليمان بن المطهّر علي بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي، أحد أئمّة الزيدية الذين لهم قدم في الأُصول، وله ردّ على المخالفين، وكتاب أُصول الأحكام، رجّح فيه مذهب الهادي، وكان ظهوره باليمن سنة ثنتين وثلاثين وخمسمائة، ودعا لنفسه واستولىٰ علىٰ صعدة ونجران والجوف والظاهر.

ثمّ اجتمع له العرب من جنب ومذحج ودعوه إلىٰ صنعاء وبها حاتم بن أحمد بن عمران اليامي، فسار من الجوف إلىٰ بيت يونين ولقيه زيد بن عمرو الجنبي وجنب ومذحج ممدّاً له، فملك صنعاء عنوة وامتنع حاتم في قصر غمدان، ثمّ استأمن له فأمّنه، ولقيه سنة خمس وأربعين وستمائة، وكان من أيّامه مع حاتم يوم السدرة ببلاد سنحان انهزم فيه حاتم واعتصم ببراش صنعاء، ودخل الإمام صنعاء وخرّب قصر غمدان، فخضعت له الملوك بعدها، ومن أيّامه يوم غيل جلاجل بناحية راحة بني شريف أوقع فيه بالباطنية من يام ووادعة سنة تسع وأربعين وخرّب بلادهم.

ثمّ ملك زبيد وأقام بها أيّاماً وقتل ملكها فاتك بن محمّد بن جيّاش، وقيل: بل جاء زبيد منجداً لفاتك على بن مهدي، فشكا أهل زبيد الضرر من عسكره فرجع عنهم، ثمّ كفّ في آخر عمره، وتوفّي سنة ستّ وخمسين وخمسمائة.

وقام بعده الإمام المنصور بالله أبومحمّد عبدالله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي ابن حمزة بن الإمام أبي‌هاشم الحسن بن عبدالرحمٰن بن يحيى بن عبدالله بن الحسين بن الإمام القاسم الرسّي أحد أئمّة الزيدية العلماء ذو التصانيف العديدة في الردّ على

المخالفين التي لم تكن لأحد من سلفه، وله باع في الأدب، وكان ممّا يحفظه زيادة على مائة ألف بيت من أشعار العرب، وكان عارفاً بالغريبين مستحضراً الحجّة لهما من اللسان، وكتب تفسير سورة البقرة واخترم دون اتمامه، وله كلمات أدبية في الحكم وكرامات مشهورة.

ودعا لنفسه في ذي‌القعدة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، فبايعه شيخا الزيدية يحيىٰ ومحمّد ابنا أحمد بن يحيى الهادي بجامع صعدة في ربيع الأوّل سنة أربع وتسعين، وسار من صعدة إلى الجوف، ثمّ إلىٰ بلاد حمير وكوكبان، وكان يومئذ المعزّ بن إسماعيل بن طغتكين أبوسعيد ملك اليمن بعد أبيه، فكانت له معه حروب نزع إليه فيها من أُمرائهم حلو ابن محمّد، وملك صنعاء من يد شمس الدين الخواص عامل المعزّ بها.

ثمّ ملك ذمار من أيديهم أيضاً، ونزع إليه من أُمراء سيف الإسلام طغتكين جماعة منهم وردسار وعنترة، فتلقّاهم بالقبول، ثمّ رجعوا إلىٰ مولاهم واتّفقوا علىٰ قتل المعزّ ابنه فقتله أبوه، وولّىٰ وردسار صنعاء، فقام بحرب الإمام في عدّة وقائع.

وملك الإمام المهجم والمحالب وحرض وغير ذلك، وبلغت دعوته الحجاز، فقام بها قتادة بن إدريس أمير مكّة مدّة حياته، وجبيت له صدقات الحجاز، وأنفذ دعوته إلى الجبل والديلم والري، فبايعه الزيدية هناك، وتلقّوا القادمين بها علىٰ مراحل وبعثوا بصدقات أعمالهم مع حاجّ العراق، وارتفع صيته، فخشيه الخليفة ببغداد، وبعث الملك الظاهر غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيّوب صاحب حلب يدعوه إلىٰ دخوله إلى العراق، وأنّه يبذل بين يديه نفسه وأمواله، فأجابه بشعر، وأنفذ أيضاً دعوته إلىٰ خوارزم شاه بخراسان، فوصل وفده بمال وأجاب دعوته.

ثمّ انّه عمّر حصن ظفار، وبنىٰ به المدارس، وجمع من الكتب شيئاً كثيراً جدّاً، ومحا مذاهب المطرّفية وهم من فرق الزيدية ينسبون إلىٰ مطرّف وينتحلون الفلسفة ويدينون بدين أهل الطبيعة، وينزّهون الله تعالىٰ عن خلق القبائح والذوات الناقصة من الحشرات والخلق القبيحة، ويستغوون العامّة بإظهار التقشّف والعبادة، فجرّد فيهم السيف حتّىٰ أفناهم وخرّب مساجدهم وطمس آثارهم.

وكتب بعض أهل اليمن رسالة غريبة إلى الخليفة الناصر العبّاسي من اليمن بالحذر من شأنه، فيقال: إنّها كانت السبب في دخول الملك المسعود بن الكامل إلى اليمن سنة ثنتين

وستمائة بكتاب الخليفة الناصر إلى الملك الكامل بذلك، وأن ينصب ابنه لحرب الموطىء، وتوفّي للنصف من المحرّم سنة أربع عشرة وستمائة بحصن كوكبان، ثمّ نقل إلىٰ حصن بكر، ثمّ إلىٰ مشهده بظفار.

وقام بعده الإمام المهدي لدين الله أبوالحسين أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بن علي المقبور بعيّان المعروف بالموطىء القاسمي الرسّي من بني الهادي، نشأ على الخير، ولزم مدارس الزيدية بحوث وظفار وصعدة حتّىٰ حذق في العلم، ورمقته العيون، وكملت فيه شروط الإمامة، فدعا لنفسه في حصن تلافي رجب سنة ستّ وأربعين وستمائة، واجتمع الناس علىٰ طاعته، ودخل في أمره بنو حمزة وهم يومئذ مستولون على البون إلىٰ راحة بني شريف ومقدّمهم شمس الدين أحمد بن الإمام عبدالله بن حمزة.

وكان في ذلك العهد المنصور عمر بن رسول، وعلىٰ صنعاء أسدالدين محمّد إبن أخيه مائلاً إلى المهدي، فبعث إليه أخاه فخرالدين بن الحسن فأصلحه، وزحفوا جميعاً إلى المهدي، فلقيهم مع بني حمزة وقاتلهم وكانت للمنصور عليه، وأُبلي يومئذ بدرالدين عبدالله بن الحسن بن حمزة بلاءً حسناً، فلقّبه المهدي من أجل ذلك بسيف الإسلام، ثمّ رجع المنصور عنه، فاغتاله بعض الجند في سنة سبع وأربعين.

وقام بعده ابنه المظفّر يوسف، فشغل بحصار الدملوة، وسار شمس الدين أحمد إمام بني حمزة إلى المهدي ولقيه، وسار المظفّر إلىٰ أسدالدين ابن عمّه بصنعاء فقاتله وملك منه صنعاء، فاعتصم أسدالدين بحصن براش، واستصرخ بالإمام المهدي، ونزل له عن حصن براش علىٰ مال دفعه إليه، فاستولى الإمام عليه وعلىٰ صنعاء وكثير من معامل اليمن، فقام عليه فخرالدين بن يحيى بن حمزة، فهزمه الإمام وأثخن في جموعه، وعظمت الفتنة بينهما، واجتمع أسدالدين معهم وهجموا عليه صعدة وقتلوا فقيه الزيدية حسام الدين حميد بن أحمد.

ثمّ أنكر علماء الزيدية أحوال الإمام، وسألوه الخروج عن صعدة ونابذوه، وغلب أسدالدين ابن رسول علىٰ صنعاء. وفي خلال ذلك فرغ المظفّر بن رسول من اليمن الأسفل، وسار لحرب الإمام وتحيّز إليه شمس الدين أحمد ابن الإمام عبدالله بن حمزة، وسار إليه طقية بزبيد، فتلقّاه المظفّر بأنواع الكرامة، وأقطعه مدينة القحمة، فضعف أمر الإمام، واجتمع الزيدية على الحسن بن وهّاس ابن الإمام أبي‌هاشم وبايعوه بالإمامة،

وكان من العلم والدين بمكان، فقتل المهدي في حروب بني حمزة بوادي شوابة في صفر سنة ستّ وخمسين وستمائة، وحمل رأسه إلىٰ شمس الدين أحمد بن عبدالله بن حمزة، فطيف به في ظفار، وأمر الأمير علي بن موسى بن الإمام عبدالله بن حمزة بمواراته هنالك، فنقله شمس الدين إلىٰ جثّته في شوابة، وهو آخر أئمّة أهل البيت.

وقام بعده جماعة لم ينتظم أمرهم، أوّلهم الحسن بن وهّاس ابن الإمام أبي هاشم، وهو الذي عدل الزيدية بالإمامة إليه عن المهدي الموطىء، فلمّا قتل المهدي اجتمعوا عليه، وسار إلىٰ صعدة فملكها، واقتسم البلاد مع بني حمزة نصفين، وكان إمامهم شمس الدين أحمد ابن الإمام عبدالله بن حمزة بعد بيعته بشهر، وقام بإمامتهم بعده بظفار أخوه الأمير نجم الدين موسىٰ.

ثمّ مات الحسين، فولي مكانه أخوه الأمير صارم الدين داود، وانتقض أمر موسىٰ مع ابن وهّاس سنة تسع وخمسين، فسار إلىٰ ظفار وبها مع داود أسد الدين بن رسول، فخرجا للقاء الإمام، فانهزم وأُخذ أسيراً، فمكث عشر سنين في الأسار، ثمّ أطلقه داود سنة تسع وستّين.

ولمّا اعتقل الإمام ابن وهّاس قام بدعوة الزيدية الإمام يحيى بن محمّد التراحي بحضور وما والاها، فأجابه أهل تلك النواحي، ونهض إليه صاحب صنعاء علم الدين سنجر الشعبي فهزمه، ثمّ سار لقتال عيسى بن قاهم في بلاده، فانهزم وأُسر به ابن قاهم إلى الشعبي، فكحّله آخر سنة سبع وخمسين.

ثمّ ظهر الإمام المهدي أبوالحسن إبراهيم بن أحمد بن تاج الدين من ذرّية الهادي سنة سبعين وستمائة، وكان لا نظير له في عصره بحيث كان يظنّ فيه أنّه المهدي المنتظر، وظهرت له كرامات جمّة، فقام بأمر الزيدية، وبعث الشريف جمال الدين علي بن عبدالله ابن الحسن بن حمزة سنة إحدىٰ وسبعين إلىٰ بلاد حضور وبني شهاب وبني الراعي، فأطاعه علماء الزيدية بتلك النواحي، وبايع له بنو سليمان بن موسىٰ، وساروا معه إلىٰ ذمار، فملكوها عنوة وخرّبوها.

وقصدهم الملك المظفّر يوسف، فهربوا أمامه ورمّ ما تثلّم من سور ظفار، وأقام هنالك، وسار الإمام إبراهيم عن صنعاء ومعه صارم الدين داود أمير بني وهّاس وعزّالدين محمّد ابن شمس الدين أحمد إمام بني حمزة، وترك بها ابن نجاح علىٰ عسكر، فقصدها علم

الدين سنجر الشعبي من قبل المظفّر وملكها وسار في أثرهم فلقيهم وهزمهم.

ودخل المظفّر صنعاء في محرّم سنة ثنتين وسبعين، ثمّ سار إلى الأشراف فهزمهم وملك جُدّة وشناع وخرّبهما، ثمّ انعقد بينه وبينهم الصلح، ورجع كلّ إلىٰ بلده، ثمّ انتقضوا وانتقض معهم العزّ بصنعاء وأخرجوا نائب المظفّر منها، واستولىٰ عليها الشريف علي بن عبدالله بن الحسن بن حمزة.

وسار الإمام إبراهيم من صعدة سنة أربع وسبعين وصارم الدين أمير بني وهّاس من تلا، واجتمع إليهم أهل حضور وبنو شهاب والأمير تاج الدين وأهل بلد منىٰ وهّاس ونهضوا إلىٰ صنعاء ومعهم صاحبها الشريف علي بن عبدالله قاصدين ذمار وما وراءها، فسار إليهم المظفّر، فلم يلقوه وتفرّقوا، فرجع العزّ إلىٰ صنعاء وأقام الأشراف في معبر، فجاءت عساكر المظفّر من ذمار وهزمتهم بعد حرب، فتحصّن الإمام إبراهيم بالقعلة وأُحيط به حتّىٰ أخذها المظفّر وأكثر من القتل في أصحاب الإمام وأخذه أسيراً إلىٰ تعزّ، فحبسه بها حتّىٰ مات في ربيع الأوّل سنة ثلاث وثمانين وستمائة، ودفن هناك.

وافترق الأشراف، وقام الشريف علي بن عبدالله بالحصون الحضورية، فقصده علم الدين سنجر الشعبي قائد المظفّر.

وفي خلال ذلك وصل الإمام المتوكّل على الله المطهّر بن يحيى من ذرّية الهادي، ودعا إلىٰ نفسه ونزل على الأشراف، وقد جاءهم صريخ الشريف علي بن عبدالله فلم يجيبوه، فنهض الإمام المطهّر إلىٰ صريخه، فارتاب له وصالح سنجر وترك له الحصون الحضورية، فخرج الأشراف عنها، وعاد الشريف إلى الظاهر والإمام المطهّر إلى المغارب، واستولى المظفّر على البلاد وأقطع ابنه الواثق صنعاء، فدخلها في سنة ثلاث وثمانين عقيب وفاة الإمام إبراهيم، واستولىٰ علىٰ حصن براش.

فضاقت بصارم الدين داود بن الإمام عبدالله بن حمزة، فعرض طاعته على الحسن بن وهّاس، ثمّ على الإمام المطهّر، فدفعوه لما علموا من قبح سيرته مع الأئمّة وانتفاء صفته عليهم، ومات الحسن بن وهّاس سنة ثلاث وثمانين.

فبايع صارم الدين داود لابن أخيه إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الإمام، وأقامه إماماً بتلا، ولم يكن مرشّحاً لذلك عند الزيدية، فجمع له العسكر، وسار به إلى الشريف علي بن عبدالله بالظاهر، فانتقل منه إلىٰ جبل المينقاع، فأخذوا المثقل والمنارة عنوة وساروا إلىٰ

صعدة، فأمر المظفّر الشريف علي بن عبدالله، فسار إليهم وتوافقوا، وأقبلت عساكر المظفّر فرجع صارم الدين إلىٰ تلا واتّبعه علي بن عبدالله، فحاصره وضيّق عليه، فبعث إلى المظفّر وصالحه في سنة أربع وثمانين علىٰ يد الشيخ عبدالله بن عمر بن الجند.

ثمّ اجتمع علماء الزيدية والأمير نجم الدين موسى بن أحمد ابن الإمام وساروا بالإمام المطهّر من ذروان إلى الرتبة بصعدة وجاءته خولان، فملك الدرب وقتل من كان به، ثمّ ساروا جميعاً إلى الجوف وخرّبوا قلاعه، فجاء مدد المظفّر إلى الشريف علي بن عبدالله، فنهض إلى المظفّر، فرجع إلى الجوف، وبعث الواثق بن المظفّر أخاه الأشرف إلىٰ صنعاء، ثمّ عقد الصلح مع صارم الدين داود والإمام المطهّر، فأتمّ أبوه الملك المطهّر ما عقده لهم، وأقطع ابنه المؤيّد صنعاء، فدخلها آخر سنة سبع وثمانين.

ثمّ مات صارم الدين في سنة ثمان وثمانين، وسار المظفّر إلىٰ زبيد، وجاءه ابنه المؤيّد من صنعاء ومعه الشريف علي بن عبدالله والأمير نجم الدين موسى بن أحمد ابن الإمام، فثار همام الدين سليمان بن القاسم وملك حصون ظفار، وسار إلىٰ تلمّص من صعدة فملكه، وانتقض الصلح بين الملك المظفّر وبين الإمام المطهّر، فصعد المظفّر إلىٰ صنعاء ومعه الشريف علي بن عبدالله والأمير محمّد بن حاتم، وسار منها يريد الإمام المطهّر بجبل اللوز، فقاتله وهزمه، فاعتصم فأخذه عنوة في أوّل سنة احدىٰ وتسعين ولحق الإمام بحصن ذروان، فعاد المؤيّد من جبل اللوز إلىٰ ينعم بلد الإمام، فملكها وأخربها وعاد إلىٰ صنعاء.

ثمّ مات الإمام المطهّر بحصنة ذروان سنة تسع وتسعين وستمائة، فقام من بعده ابنه الإمام المهدي لدين الله محمّد بن المطهّر ودعا إلىٰ نفسه، فاجتمع عليه الأشراف في حوث، وتقدّموا إلى الطرف، فنزل الشريف تاج الدين محمّد بن أحمد بن يحيى إلىٰ حجّة والمخلافة وخالف عليه العرب، فسار إليهم الملك المؤيّد ودخل صنعاء وسار منها إلى البون، وصعد الظاهر ولقيه الأمير نجم الدين موسى بن أحمد والأمير عبدالله بن وهّاس، فملك العنّة في عيد الفطر سنة احدىٰ وسبعمائة، ورتّب فيها الأمير نجم الدين وسار لقتال الأشراف فصالحوه.

ثمّ خرج الإمام المهدي محمّد بن المطهّر من حصن طلية إلىٰ صعدة سنة ثلاث وسبعمائة، فلقيه الأمير المؤيّد بن أحمد من ذرّية الهادي وأطاعه، وهو مؤيّد كبير الزيدية،

فاجتمع إليه الأشراف وساروا إلىٰ تلمّص صعدة، فخرجت إليهم عساكر الملك المؤيّد من صعدة مع مولاه أيبك الحجازي، فانهزم وقتله وساروا إلىٰ صعدة، فسبقهم إليها شمس الدين عبّاس بن محمّد بن عبدالجليل من أُمراء السلطان في عساكره ومقدّمين من مذحج، فلم يطيقوا مدافعتهم، فملكوا صعدة آخر سنة أربع وسبعمائة، وساروا إلىٰ عيّان، فجهّز السلطان لحربهم مولاه سيف الدين طغريل، فساروا من عيّان إلى الجوف ولحقوا بصعدة، فأغار طغريل علىٰ حصون الأمير علي بن موسىٰ، وخرّب منها ما قدر عليه، وعاد إلىٰ صنعاء.

ثمّ طلع السلطان في سنة ثمان وسبعمائة حصن حجّة من طريق المهجم وملك مواضع، فوفد عليه الأمير تاج الدين وابن وهّاس وصاحب تلا، وعقد ابن وهّاس الصلح معه للإمام محمّد بن المطهّر.

ثمّ إنّ الأكراد قتلوا سيف الدين طغريل وراسلوا الإمام محمّد بن المطهّر، فسار إليهم وملك بعدما لقوه قرن عنتر وحصوناً أُخر، وسار إلىٰ صنعاء في رمضان منها وحاصرها وقد أتته الأمداد، فجاء السلطان ودخلها، وبعث ابنه المظفّر في العساكر، فهزم الإمام والأكراد بجُدّة، ثمّ واقعهم ثانياً، فتفرّقوا ومضى الإمام إلىٰ ذروان ثمّ إلىٰ طلية.

ثمّ جمع الإمام في سنة احدىٰ عشرة وسار إلى الشرف، واستولىٰ علىٰ القاهرة، والسلطان بتهامة، فبعث إليه بالشريف عماد الدين إدريس بن علي بالعساكر، فضايق الإمام هنالك، فاستمدّ قبائل حجّة وشطب وكبس عساكر السلطان، وقبض علىٰ عمادالدين، ثمّ أفلته بعد أيّام ولحق بحصن عزّان، ثمّ عقد الصلح بينه وبين الملك المظفّر، ورجع إلىٰ أبيه بزبيد، ثمّ جاءت رسل الإمام في محرّم سنة ثنتي عشرة لعقد الصلح فعقده لعشر سنين، ونودي بذلك في نواحي تعزّ، وفارق الأكراد الإمام.

ثمّ مات السلطان الملك المؤيّد سنة احدىٰ وعشرين وولي ابنه الملك المجاهد ووقعت الفتنة بينه وبين عمّه أيّوب بن يوسف، فمات أيّوب في صفر سنة ثلاث وعشرين وورثه ابنه الظاهر، واتّصلت الفتنة بينه وبين المجاهد إلىٰ سنة أربع وثلاثين، فتغلّب العرب على الحصون، واستولى الأشراف على المشرق، ومات الأمير نورالدين نور صاحب صنعاء، فاستولىٰ حينئذ الإمام محمّد بن المطهّر علىٰ صنعاء وملكها أربع سنين وتوفّي بها.

فقام بأمر الزيدية بعده الإمام المؤيّد بالله أبومحمّد يحيى بن حمزة من ذرّية جعفر

الصادق عليه السلام، وكان لا نظير له في علومه بحيث بلغت تصانيفه مائة مصنّف، منها كتاب الانتصار في ثلاثين مجلّدة مع الكرامات الشهيرة، فتوقّف بعض الزيدية في البيعة له لتوقّفهم في نسبه، وكان أبوه قدم من العراق وانتسب إلى الحسين عليه السلام، ومات سنة تسع وأربعين وسبعمائة في ذمار.

فاستدعىٰ أهل صنعاء الإمام أبامحمّد مطهّر بن محمّد بن المطهّر، وبايعوه علىٰ خلاف منهم فيه لقصوره في العلم، فظهر لهم بعد ذلك قصوره في فتاويه، فخلعوه ولم يجدوا من يصلح للإمامة، وكان بينهم رجلان يرشّحان لها، وهما محمّد بن القاسم، وعلي بن محمّد، فاتّفقوا علىٰ محمّد بن القاسم، فتعفّف عن ذلك وادّعى العجز، فلم يقبلوا منه وبايعوه بأخذ مواثيقهم بالطاعة له، ثمّ استدعىٰ صاحبه علي بن محمّد بن المرتضىٰ من ذرّية الهادي وبايع له، وبعث بالمهدي لدين الله، وذلك في سنة احدىٰ وخمسين، وكان فقيهاً قد رحل في طلب العلم، وقدم زبيد وسمع بها الحديث، فلمّا بويع قاتله بنو حمزة، وطعنوا في نسبه إلى الهادي، فغلبهم وأوهنهم، وملك عدّة من حصونهم وأخرجهم من صعدة، فدان له المشرق كلّه إلاّ صنعاء، وكان بها الشريفان محمّد وعبدالله ابنا داود، وجرّد العساكر لتهامة سنة احدىٰ وسبعين، فعاثوا بها، ومات سنة خمس وسبعين.

فقام من بعده ابنه الإمام صلاح الدين أبو عبدالله محمّد بن علي صاحب الترجمة وتلقّب بالناصر لدين الله أميرالمؤمنين، وحمل شلو[1] أبيه من ذمار إلىٰ صعدة، فدفنه بها ودانت له البلاد، وملك صنعاء بعد موت محمّد وعبدالله ابني داود في سنة ثلاث وثمانين، وملك كثيراً من حصون المشرق بالحيلة، وقصد الجند سنة ستّ وسبعين، فأقام بها ليلة ورجع، وقصد تهامة سنة سبع وسبعين، فأقام علىٰ زبيد يومين ورجع، وقصد تهامة في سنة خمس وثمانين وبلغ المهجم.

ثمّ رجع وقصد جبلة في سنة سبع وثمانين وأقام بها يوماً، وقصد همدان مراراً، فنال منهم ونالوا منه، ثمّ اصطلحوا في سنة تسع وثمانين، وحاصر عدن مدّة وهدم سورها، وملك لحج وأبين، وحاصر زبيد حتّىٰ كاد يملكها، ثمّ هادنه الملك الأشرف إسماعيل وصار يهاديه ويصانعه حتّىٰ مات، وكان سبب موته أنّه سقط عن بغلته بنفورها من طائر

---

(١) أي: جسده.

فنفرت به، فتقنطر عنها ولزم الفراش ثلاثة أشهر، ثمّ مات في ذي‌القعدة سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة.

وقام بعده ابنه نجاح الدين أبوالحسن علي، وتلقّب بالإمام المنصور، فامتنع الزيدية من بيعته، فقال: أنا محتسب لله.

وكان الإمام صلاح الدين يملك صعدة وصنعاء وغيرها من بلاد اليمن العالية ومملكة واسعة، وهو علىٰ طريق السلف من إقامة العدل المحض، وإقامة الحدود الشرعية مع التقشّف والنسك، وملازمة الاشتغال بالعلوم الشرعية، وهو الذي يتقدّم لإمامة الناس في الصلوات الخمس بالجامع، وهو الذي يخطب في الجمعة والعيدين وغيرهما، وإذا خرج إلىٰ سفر ونودي في الناى بذلك قال مناديه: أجيبوا داعي الله، ولا يعرف ببلده مكس ألبتّة، وهو وقومه علىٰ مذهب الإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، وينتحلون عقيدة المعتزلة، ويقال له الإمام، فلا يعرف في بلاده إلاّ بذلك.

وكان مع هذا إماماً حازماً فاتكاً، واسع الفكر، بعيد الغور، كثير الحيل، بعيد النزوع إلى الغارات، يجمع الجموع، ويقصد البلاد علىٰ حين غفلة، فإن أصاب غرّة وإلاّ رجع، وهذا الإمام وسلفه دار ملكهم صنعاء وصعدة، والإمام يؤمّ الناس في الصلوات، ويخطب في الجمعة والعيدين، وأكثر عسكره رجّالة، ولا يخرج أحد من رعيته عن أمره، ولا يشاركه فيما يتميّز به، وهو شديد في دينه وإقامته للحقّ، وللأئمّة علم يتوارثونه، ولهم دعوة بكيلان تجبىٰ لهم بها الزكوات، وشيعتهم كثيرة.

والإمام منهم لا يحتجب ولا يفخّم أمره، بل يكون كواحد من رعيته في عامة أحواله، ويعود المرضىٰ، ويصلّي على الجنائز، ويشيّعها حتّىٰ تدفن، ورعيته تستشفي بدعائه، ويمرّ وزيره على المرضىٰ، ويستشفي به إذا أجدبوا.

وغالب جبال اليمن في مملكته، كما أنّ السواحل في يد ملوك بني رسول، وتتّصل بلاده ببلاد السراة إلى الطائف إلىٰ مكّة، وهي جبال شامخة ذات عيون علىٰ قرى متّصلة، بها فواكه كثيرة، ومزارع متعدّدة، ومواشي لا تحصىٰ كثرة، وببلاده عدّة حصون منيعة وبلاد محصّنة وقبائل عرب وأكراد وأُمراء مكّة وينبع بنو حسن يدينون بطاعته[1].

---

(١) درر العقود الفريدة ٣: ٣٩٧ ـ ٤١٢ برقم: ١٣٥٤.

وقال السخاوي: ملك بعد أبيه بعهد منه ولقّب بـ«الناصر» ولكن لم يتمّ له شهر بعده، بل مات خامس عشري ربيع الأوّل سنة أربعين وثمانمائة[١].

## أعقاب يحيى بن يوسف الداعي بن يحيى المنصور

وأمّا يحيى بن يوسف الداعي، فمن عقبه: المفضّل بن الحجّاج بن علي بن أبي القاسم ابن يحيىٰ.

وأعقب المفضّل بن الحجّاج هذا من ولديه، وهما: محمّد عفيف الدين المنصور بالله، وأبو عبدالله يحيى المنصور بالله.

أمّا محمّد عفيف الدين بن المفضّل بن الحجّاج، فكان بينبع، فوقع بينه وبين المعزّ بالله وقائع حرب كثير، ثمّ توفّي بهجر، وأعقب من ولده: المفضّل.

أمّا المفضّل بن محمّد عفيف الدين بن المفضّل، فمن عقبه: إبراهيم صارم الدين الناظم للقصيدة البسّامية ابن محمّد بن عبدالله بن الهادي بن المفضّل.

وأمّا أبو عبدالله يحيى المنصور بالله بن المفضّل بن الحجّاج بن علي، فأعقب من سبعة رجال، وهم: أبو عبدالله محمّد المشرفي مات بلا عقب، وأبومحمّد أحمد شهاب الدين، وأبوالحرث محمّد المنصور بالله، وأبومحمّد علي، والمفضّل، وأبوهاشم محمّد بدرالدين النفس الزكية، وأبوالحسين.

أمّا أبومحمّد أحمد شهاب الدين بن يحيى المنصور، فأعقب من ولديه: محمّد، ويحيىٰ.

أمّا محمّد بن أحمد شهاب الدين، فمن عقبه: أبي الحسن علي المؤيّد بالله بن جبريل بن الأمير المؤيّد بالله بن أحمد ترجمان الدين بن المهدي بن شمس الدين بن يحيى بن محمّد، ادّعى القيام بهجر من أرض حولان، وتوفّي لعاشر عاشوراء سنة (٨٣٠) فمشهده بإزاء مسجد بناه بها.

وأمّا أبوالحرث محمّد بن يحيى المنصور بن المفضّل بن الحجّاج، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسن.

أمّا محمّد بن محمّد بن يحيى المنصور بن المفضّل، فأعقب من ولده: القاسم وكان من أعظم كبار علماء أئمّة الزيدية.

---

(١) الضوء اللامع ٩: ٢٠ برقم: ١٩٥٠.

وأمّا الحسن بن محمّد بن يحيى المنصور بن المفضّل، فمن عقبه: إسماعيل بن إبراهيم ابن محمّد بن عبدالله بن يحيى بن سليمان بن علي بن الحسن.

وأمّا أبومحمّد علي بن يحيى المنصور بالله بن المفضّل بن الحجّاج، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

أمّا محمّد بن علي بن يحيى المنصور، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي حسام الدين المهدي لدين الله.

أمّا أبوالحسن علي[١] بن محمّد بن علي بن يحيى المنصور، فقام بالدعوة ليوم الخميس سلخ ربيع الثاني سنة (٧٥٠) فعارضه أحمد بن علي بن أبي‌الفتح الديلمي بداره، وقتل من كان معه من أشراف بني حمزة في العراق، وتوفّي برعافة في شهر ربيع الأوّل سنة (٧٧٣) بعد أن اختلّ عقله.

قال العاصمي: كان قيامه سنة خمس وخمسين وسبعمائة، ووفاته سنة أربع وسبعين وسبعمائة، وعمره تسع وستّون سنة[٢].

وأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي الناصر لدين الله الأمير.

أمّا أبوالحسن علي بن محمّد بن علي بن محمّد، فقام بالدعوة بظفار عند تغيّر حالة والده في مرض الموت، فنزل على الجنود، فقتلهم وخرّب دورهم.

وأعقب من ولده: إسماعيل.

وأمّا المفضّل بن يحيى المنصور بالله بن المفضّل، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

أمّا المرتضى بن المفضّل بن يحيى المنصور، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ، ويوسف.

أمّا يحيى بن المرتضى بن المفضّل بن يحيى المنصور، فأعقب من ولده: أبي عبدالله

---

(١) في السمط: علي المهدي بن محمّد بن علي بن يحيى بن منصور بن مفضّل بن الحجّاج بن عبدالله بن علي بن يحيى بن الحسين بن القاسم الرسّي.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٤.

أحمد الهادي لدين الله، وكان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً، توفّي بالطاعون في شهر صفر الخير سنة (٨٤٠) ومشهده بظفير بني الحجّاج.

وأمّا أبوهاشم محمّد بدرالدين بن يحيى المنصور بالله بن المفضّل بن الحجّاج، فكان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً ورعاً زاهداً صالحاً عابداً، له مصنّفات في الورع والزهد والموعظة وتهذيب النفس وسياستها، والميل إلىٰ حسن الأخلاق الرضية، والأفعال المرضية، قام بالدعوة فدخل صنعاء، فعارضه الحسين ابن المرفاني، وكانت وفاته بواعظ من بلاد حاشد، ومشهده بها مشهور. وأعقب من ولديه، وهما: محفوظ، وأحمد تاج‌الدين.

أمّا محفوظ بن محمّد بدرالدين بن يحيى المنصور، فأعقب من ولده: المحسن.

أمّا المحسن بن محفوظ بن محمّد بدرالدين، فقام بالدعوة أحسن قيام وأكمل نظام، فأنفذوا أوامره إلىٰ صعدا، فأطاعته الرؤساء الكبار العظام، والأجلاّء الأعوان الفخام. وأعقب من ولده: أبي‌محمّد يحيىٰ المعتضد بالله.

أمّا أبومحمّد يحيى بن المحسن بن محفوظ، فكان عالماً فاضلاً كاملاً فصيحاً بليغاً بطلاً شجاعاً مقداماً، قام بالدعوة، وانضمّ إليه سائر الأشراف والأعيان.

ومن عقبه: السيد هاشم جمال الدين بن يحيى بن محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن الشامي بن محمّد بن صلاح بن الحسن بن جبريل بن يحيى بن محمّد بن سليمان بن أحمد ابن الامام الداعي إلى الله يحيى بن المحسن بن محفوظ.

أمّا السيد هاشم جمال الدين بن يحيى بن محمّد، فقال الصنعاني: فاضل استحقّ التقديم بالجدّ، مصقول سيف الفكرة المجاوز للحدّ، لم تزل نفسه سامية إلى الفضل، إلىٰ أن أدرك منه بالمنطق الخاصّة والفصل، فهو إن نظم جلي المبسم، وإن نثر ترك في النازعات غرقاً بمدمعة كلّ بليد عمّ، فاق بالذكاء والأدب الملا، وقالت له العليا فذاك ذوو العلا، فشعره كالديباج الأطلس نظاره، وما علمنا أنّ الأطلس تحسده السبعة السيّارة.

وله الذكاء الواقد، والعلم المأخوذ عن كم مثل ابن معين وابن واقد، أخذ العلم عن السيد العلاّمة ضياءالدين زيد بن محمّد بن الحسن، الذي صحّ بوجوده الحديث أنّ اليمن والايمان باليمن، وراح كلّ عتيق من علماء صنعاء يعتقد انّه مولاه، لما نصّ عليه غدير العلم بالإمامة، وقال: اللّهمّ وال من والاه، فغدا إليه هذا السيد السامي الشامي وراح، وقال من نكل عن خميس الفوائد فأنا ابن قيس لا براح، إلى أن امتلىء حوض علمه وقال

قطنىٰ، وفاز منه بالتسهيل والايضاح لأنّه ابن مالك بالمعنىٰ.

وسمعت شيخي العلاّمة الحسن بن الحسين يذكره في الذهن بالجودة، وأنّه يتفرّس تبريزه إذا حلّ الشيب بالفضّة فوده، وناهيك بذلك الولي، الذي لو ذكر ابن أدهم كرامته مفتخراً حلّ الستر له وقال لي ولي، ثمّ ذكر نبذة من أشعاره.

وكم لهذا السيد الهاشمي في النظم والنثر معجزات، وفي الموشح آيات بيّنات.

وهو منسوب إلى الناحية الشامية من اليمن؛ لأنّ أحد آبائه سكنها وهي التي بين مكّة وصنعاء[1].

## أعقاب أحمد بن محمّد بدرالدين بن يحيى المنصور بالله

وأمّا أحمد بن محمّد بدرالدين بن يحيى المنصور بالله، فأعقب من ولده: إبراهيم المهدي لدين الله، وكان حسن الصورة، فلقّب ذوالوجه المنير، قام بالدعوة بعد وفاة عمّه الحسن، فانتظم الأُمور، فبايعه الأشراف بنو سليمان من الحمزات والعساكر وأهل البلاد، وخضعت له البلاد.

## أعقاب يوسف بن المرتضى بن المفضّل بن يحيى المنصور

وأمّا يوسف بن المرتضى بن المفضّل بن يحيى المنصور، فأعقب من ولده: القاسم.

أمّا القاسم بن يوسف بن المرتضى بن المفضّل بن يحيى المنصور، فمن عقبه: المطهّر ابن محمّد بن أحمد بن عبدالله بن محمّد بن الداعي المنتصر بن محمّد بن أحمد بن القاسم هذا.

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد جعفر ضياءالدين الحسني الجرموزي اليمني، والسيد محمّد، والسيد هادي.

أمّا السيد جعفر ضياءالدين بن المطهّر بن محمّد، فقال الصنعاني: فاضل نشر أعلام الأدب، وموّه بحسن ما صاغه سابق، حلي القريض حتّىٰ ذهب.

وكان نظام الجوهر الفرد، والقائم المهدي لمعرض المجد، فهو لا يرضي له صاحباً في النثر والنظم غير الصابي، وإن كان يأتي بالعسل والخمر غير كاب ذكاه ولا نابي، والفضل

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٣: ٢٨٩ ـ ٢٩٤ برقم: ١٨٤، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٥٤٥ ـ ٥٤٧ برقم: ٦٠١.

في جعفر كثير.

وكان أديباً رئيساً، وله الشعر الكثير، والسجع الذي لا تخلو الحمامة إلاّ به الهدير، ولم يرث الفضل عن كلالة.

بل كان أبوه المطهّر أحد أعيان الإمام المنصور والمؤيّد والمؤلّف لسيرتهما، وكان عاملاً لهما ببلاد عتمة، وله شعر وحرب معهما لعسكر الروم.

وأمّا ابنه المذكور، فإنّ المتوكّل ابن المنصور استعمله علىٰ بلاد العدين لمّا أخذها بعد وفاة أبي‌الحسن إسماعيل بن محمّد، ولم يزل بها حتّىٰ تغلّب عليها الأمير السيد فخرالدين عبدالله بن يحيى بن محمّد بن الحسن في أوائل دولة المؤيّد ابن المتوكّل لأسباب اقتضت ذلك.

وكان السيد جعفر كاتباً وله شهرة وخطّ.

وكان يحبّ التشبّه بالصاحب الكافي وأبي‌إسحاق الصابي، ويرتاح بذكرهما ارتياح البحتري بذكر المتوكّل والفتح بن خاقان.

وتوفّي ببلد العدين سنة ستّ وسبعين وألف تقريباً[١].

وذكره الشيخ الأميني في كتابه الغدير[٢].

## أعقاب السيد محمّد بن المطهّر بن محمّد بن أحمد

وأمّا السيد محمّد بن المطهّر بن محمّد بن أحمد بن عبدالله، فقال الصنعاني: فاضل أحيا أباالفرج بالمحاضرة، وفتح ثغر الأدب برمح العزيمة وما أطال المحاصرة، وأُوتي منطق الانس كما أُوتي سليمان منطق الطير، وسارت نوادره فما ونت السير، له رسائل يؤمن بها الأديب، ومن لا يؤمن بمحمّد يضرب للتأديب، وكان يعرف قول أهل الدهر، وربما اتّهم بما ذكر ابن خاقان بن الصانع بين أهل العصر.

وذكره ابن أخيه أحمد بن حسن في مجموع قرابته، وذكر مناقبه، وأدركته أنا شيخاً بهيّ الهيئة، جيد اللباس، يضع لسانه حيث يشاء فصيحاً، ويتكلّم أحياناً بالهندية.

وقيل: إنّه يعرف الفارسية وعدّة لغات، وكان أحد لا يقدر أن يجاريه في الحديث،

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ١: ٤٧٥ ـ ٤٨١ برقم: ٤١.

(٢) الغدير ١١: ٣١٧ ـ ٣١٨، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٢٥٣ ـ ٢٥٥ برقم: ١١٧.

وقلّ أن يفوته خبر من أخبار البلاد القاصية، وربما يزيد فيه وينمّقه، ورأيته يوماً عند بعض القرابة وهو يصف عصيان أمير حسن والي البصرة وكيف حاربه السلطان وما اتّفق، ويذكر تلك البلدان كملطية وقالي قلا ونحوها بألفاظ فخيمة، وعبارات مزخرفة، وهناك جماعة من العامّة، صاروا باهتين متعجّبين من تلك الألفاظ والبلاد التي لم يسمعوا بها، وكان مع أخيه الحسن بالمخا يترجم له، وكان قد يوهم الهنود أنّه الأمير.

وله نوادر من ذلك، وهو أفصح أهله في الترسّل، وله من الشعر ما كتبه إلىٰ أخيه حسين ابن مطهّر مبادياً.

إلىٰ أن قال: وهذه القصيدة حسنة النسج، معجزة النهج، وفيها متانة وقليل أن تدرك منها جمانة[1].

## أعقاب السيد هادي بن المطهّر بن محمّد بن أحمد

وأمّا السيد هادي بن المطهّر بن محمّد بن أحمد بن عبدالله، فقال الصنعاني: شاعر أجاد ما نظم، ورضي من الأدب بما قسم، فلو رأىٰ ياقوت المتنبّي، لزاحمه بسلكه وقال وما ذنبي، وخير الأشياء الأوساط، والاشتغال ولا فراغ حجّام ساباط، علىٰ أنّه سخّرت له نسمة تجري بأمره رخاء حيث أصاب، وحيث أخطأ وحاشاه، فالحظّ أنفع من النقاب، وكان يعرف التفقّه في الدين، ولا يقصّر علىٰ أخبار ضراب زيد وعمرو للتعليم والتلقين.

وذكره ابن أخيه أحمد بن الحسن الجرموزي وقال: إنّه ولي بعض الأعمال للمتوكّل وتولّىٰ عتمة بعد وفاة أخيه الحسين، وبعده أيضاً ما خلي عن ولاية وعمل، حتّىٰ شحذ له الحمام الشفرة، وهو شمس شحذها للحمل.

قال: وكان فيه كفاية، بها استحقّ في الأموال الولاية، وكانت ولادته سنة ثمان وأربعين وألف، وأورد من شعره:

يا سيّد الأملاك كم ذا أرىٰ ... وحالتي من كربتي حائله

فاكشف لنا شدّتنا آجلاً ... واكشف لنا شدّتنا العاجله

وأحسب أنّها إلٰهية. وله قصيدة مطلعها:

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٣: ١٩٣ ـ ١٩٦ برقم: ١٦٩، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٣٦٩ ـ ٣٧١ برقم: ٥٣١.

إليك الشـــوق والفكـــر وفـــيك التـوق والذكـر

وذكر السيد شمس الدين أحمد بن حسن الجرموزي أنّ عمّه صاحب الترجمة توفّي بصنعاء في ذي‌الحجّة سنة ثلاث ومائة وألف، ودفن في قبّة أخيه الحسـن بـن المـطهّر بخزيمة بظاهر صنعاء[١].

## أعقاب محمّد بن يوسف الداعي بن يحيى المنصور

وأمّا محمّد بن يوسف الداعي بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي، فمن عقبه: القاسم المنصور بالله المتوفّىٰ عام تسع وعشرين وألف ابن محمّد بن علي بن محمّد بن الرشيد بن أحمد بن الحسين بن علي بن يحيى بن محمّد بن يوسف الأشل بن القاسم بن محمّد بن يوسف الداعي.

## أعقاب القاسم المنصور بن محمّد بن علي بن محمّد

أمّا القاسم المنصور بن محمّد بن علي بن محمّد، فأعقب من تسعة رجال، وهم: محمّد المؤيّد بالله، قبره في شهارة. وأبوطالب أحـمد. وإسـماعيل المـتوكّل عـلى الله، وقـبره بضوران. والحسن. والحسين. وعبدالله. وعلي. ويحيىٰ، ليس له عقب. ويوسف، ليس له عقب.

## أعقاب محمّد بن القاسم المنصور

أمّا أبوالحسين محمّد المؤيّد بالله بن القاسم المنصور، فقال العاصمي: ظهرت فضائله في البلاد، وأذعن لفضله الحاضر والباد، وأُوتي من الاحاطة بالعلوم، وصدق الفـراسـة، وتنوير القلب، وصفاء الخاطر، ما لم يؤت غيره، وأقبلت عليه الفتوحات من كلّ وجهة، وقام بنصرته أخواه السيدان الإمامان الحسـن والحسـين، وأخـوهما شـمس الاسـلام أبوطالب ابن الإمام المنصور.

وفي سنة خمس وأربعين وألف استولى الإمام المؤيّد المذكور علىٰ جميع إقليم اليمن ماعدا زبيد والمخا، وذلك أنّ الباشا قانصوة لمّا توجّه إلى اليمن عام تسع وثلاثين بعد أن قتل الشريف أحمد بن عبدالمطّلب، وولي مسعود بن إدريس، صار كلّما دخل قرية ظلم

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٣: ٢٨٥ ـ ٢٨٨ برقم: ١٨٣، الأُدباء من آل أبـي طالب ٣: ٥٣٢ ـ ٥٣٣ برقم: ٥٩٤.

أهلها ونهبهم، أرسل إلىٰ عابدين باشا، وخنقه واستولىٰ علىٰ خزائنه وعساكره، ونهب البلد، ونهب من يرد إليه من البنادر، وأرسل أغربة في البحر يأخذون من ظفروا به.

واغتصب أماكن مأثورة وعمّرها بزخارف في الصورة، فآلت أمواله إلىٰ يد العدىٰ ﴿ولا يظلم ربّك أحداً﴾ والتقىٰ عسكره مع عسكر الإمام المؤيّد محمّد بن القاسم صاحب الترجمة، وعليهم أخوه الإمام الحسين بن القاسم، وكمنوا له ثمّ هجموا عليهم، وهم غارّون، فقتلوا من عسكر قانصوة أكثرهم، ولم ينج منهم إلاّ القليل، وتحصّن هو ومن بقي بزبيد.

فتنزّل عليه أخوه الآخر الإمام الحسن بعساكر كثيرة، وحاصروا زبيد، وأنفق قانصوة ما حازه من الأموال علىٰ عسكره، ثمّ صاروا يهدّدونه ويعزّرونه لضيق أرزاقهم، فتعب لذلك، وكاتب الإمام الحسن علىٰ أن يصل إليه آمناً، فأرسل الحسن له بالأمان.

فركب هو وخواصّه وأظهر أنّه يريد زيارة بعض الأولياء، وهرب إلىٰ محطّة الإمام الحسن، فأكرمه وجهّزه إلىٰ مكّة، فرجع راضياً من الغنيمة بالاياب لا يملك إلاّ ما عليه من الثياب، فوصل إليها في دولة مولانا المرحوم الشريف زيد بن محسن ومعه أتباعه دون العشرين، ونزل بحوش السلطان في الكوشك المطل على البركة المعروفة ببركة الشامي، فحصل من أتباعه نوع تعدّ إلىٰ بعض الرعايا، فألزمه مولانا الشريف زيد بالرحيل من يومه، وأحضر له الرحلة، فلم تغرب عليه شمس ذلك اليوم في مكّة.

ولمّا تحقّق عسكره فراره عنهم بتلك الحيلة أقاموا عليهم أميراً منهم يقال له: مصطفىٰ، فضبط زبيد، واستمرّ محاصراً فوق سنتين منتظراً المدد يأتيه من مصر، فلم يصل إليه شيء، ولمّا سئم طلب الأمان، فأعطاه الإمام الأمان وجهّزه بعشرين ألف قرش، فخرج إلىٰ مكّة سنة تسع وأربعين وألف، ومعه المحمل اليماني السلطاني، ووضع بالقبّة المبنية في محلّ سقاية العبّاس بالمسجد الحرام.

قلت: قد رأيته كثيراً ملقىٰ في القبّة المذكورة عام سبع وستّين وألف، وهو أكبر من المحمل المصري شكلاً.

ومن عامئذ استبدّت الأئمّة الزيدية بالممالك اليمنية، وقضت ما في نفسها من الأُمنية، فهم حتّى اليوم ولاتها حزناً وسهلاً، ورؤساؤها فتىً وكهلاً، وأخرجوا جميع الأروام منها، وكفّوا أكفّ المتغلّبين عنها، بعد أن قتلوهم القتل الذريع، وتركوهم بين سليب وصريع.

وفي سنة ثمان وأربعين كانت وفاة أخيه السيد الحسن ابن الإمام القاسم، وهو والد أحمد بن الحسن. وكان أخوه الإمام محمّد المؤيّد صاحب الترجمة يقدمه على العساكر في الحروب كلّها، واستمرّ الإمام المؤيّد إلىٰ أن حانت وفاته وانقضت أوقاته في سابع عشري رجب الفرد سنة أربع وخمسين وألف[١].

وأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن محمّد المؤيّد بالله بن القاسم المنصور بالله، فأعقب من ولده: السيد أبي‌علي يحيىٰ.

## أعقاب يحيى بن الحسين بن محمّد المؤيّد بالله

أمّا السيد أبوعلي يحيى بن الحسين بن محمّد المؤيّد بالله بن القاسم المنصور بالله، فقال الصنعاني في ترجمة والده: فاضل ليس له شبيه فيقول أشبهه فضلاً، وما جعل الدهر له فيظلمه مثلاً، سبق في المناقب سبق الهمولاء في المصوّر، وأدرك بجدّه ما شاء من السعادة التي أعيت القدر، فعبادته يصغر بها قدر السري السقطي فما ابن أدهم عند هذا النور، مدّ بها حبلاً إلىٰ ربّه، وقصّر ظفر الدنيا ففاز بالممدود والمقصور، وعلمه أحيا مجد الدين، فحقّق إنّه قاموس زفّ إلىٰ حافظته زفّاً فما زفاف العروس، يقصر باع ثنائي عنه قصور الفرع عن قوّة الأصل، وأهجر المجاز في وصفي حقيقة فضله، فهو قول فصل، وما هو بالهزل.

وكانت ولادته بشهارة، ولم يقع لي تاريخها، ووالده إذ ذاك صاحبها وصاحب الشرفين وحجّة والسودة وعفار وكحلان وما بين ذلك من القلاع والبلدان.

وكان مذكوراً بالعلم الواسع، والدهاء والسياسة، والاحسان المنتظم لقصّاده والرياسة، مع كثرة النشب والمال، والملك للسهول والجبال، ونشأ صاحب الترجمة بها، فانتشئ بنشأته إنسان عين الكمال، وحطّ بسوحه الندا لاستجداء جواهر العلوم كلّ بشير بفضله رحّال، فأصبح شمساً لتلامذته، وأمسىٰ بدراً، وأبهج عصراً، فجّر به قلوب الحاسدين فجراً، كأنّه والعيون ترمقه من كلّ وجه هلال شوّال.

وأخذ علم اللسان عن القاضي فاضل البيان أحمد بن سعدالدين، وأخذ عن مشايخ

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٦ - ١٩٨.

أجلاّء آخرين وأوّلين، بل رأيت بخطّه في ورق عتيق أنّ عدّة الكواكب التي اقتبس من أشعّتها عدّة ما رآه يوسف الصديق، وقرأ علوم الأدب كلّها، فارتضاه كلّ فاضل خليلاً، وأتقن الأُصولين زائراً لها الأُصول غدوّاً وأصيلاً، وبات لفقه الشريعة مالكاً، وأباح حمي النعمان ظافراً بروضةٍ فاتكاً، وأعاد للحديث عهد كلّ قديم حافظ، وأكسب علم المبرّد حلاوة كلّ لافظ.

وحين أحاط به الكمال إحاطة الهالة بجبين الهلال، وضاق به وهو البحر ذلك الحصن الشاهق، وكان شمساً وعاودتها زورة المغارب والمشارق، سافر إلى صنعاء، فلبست فرحاً به من شهبها وزهرها الحلي والردعا، ووافاها القطب من الشمال، فتلقّاه عمّه أميرها بعد الجدّ بما تفرّسه وخال، وحظي وهكذا السعد مع الكمال بالجمال، وفعله له ما صنع شعيب لموسىٰ، ولم يشترط رعي السائمة من ذي الهمّة السامية، ولا طلب عيساء، ووجد ثمرة حبّ علي، وفاض وسمىٰ نداه علىٰ هذا الولي.

ولمّا فارق هذا الأصل الثابت مسقط رأسه بمدينة صنعاء، وقابله أميرها عمّه السيد الخطير السيد أبوالحسن علي ابن المؤيّد بالله بالقبول، وزوّجه ابنته وأعطاه الدار المعروفة بدار حرير، وهي مشهورة تأبىٰ غرفها غير ندماني جذيمة، عكفت علىٰ لآليه أصداف أفكار الطلبة، وطار صيت ذلك البدر طيران النسر، وأناخ ركاب الحمام بعمّه الكريم، بعدما صلّىٰ خلفه كلّ كريم أمير وثنّىٰ بالتسليم.

وكان يومه على المجد عبوساً، وانهدم لموته ركن العدل، فكأنّه صادف للنعمان يوماً بوساً، وبعدما أضاءت صنعاء بجماله عدله أربعين عاماً، ورمى النبال حسدهم له فأصماهم سهاماً، وقبر في مسجد الإمام الوشلي.

وكان عهد إلىٰ والدي بتلك البلاد، وكان المهدي أحمد بن الحسن وهو أمير إذ ذاك له الميل الكلّي إلىٰ هذا الرأي، وهو يومئذ أعظم الرؤساء شوكة وجنداً وصولة، فعضده وقام في ذلك، لولا أنّ والدي فعل الأوّاه، وقال كما قال أبوالعلاء علىٰ أُمّ ذفر غضبة الله، وبلغ الخبر إلى المتوكّل وهو بالسودة، فأرسل ولده محمّداً وكان بشهارة، ولمّا دخل أزال محىٰ ما رسمه الجمال للعماد وأزال، وأرسل عبيد أبي‌الحسن وعسكر صنعاء إلىٰ أبيه.

وكان يقولون في ذلك العصر: إنّ المتوكّل على الله كان يقصد أن لا يبقىٰ والياً في اليمن إلاّ من أولاده، فلذلك قبض بلاد الأمير السيد العظيم محمّد بن الحسن بعد موته وولاّها

ولده جمال الدين علياً وفعل ذلك بغيره والله أعلم، وتشتّت ذلك الجمع السالم، واغتاض البدر عن البلدة من العلوم بالنعائم.

وكان ممّن أجمع علىٰ فضله وعلمه الصديق والكاشح، ولم تكن له همّة غير قراءة كتب العلوم في وسط النهار، وتلاوة كتاب الله بين الشروق والأسحار، والصلاة التي تقرّ عين السجّاد ذي الثفنات، ولم يكن يفتر عن تسبيح الأصابع ساعة من ساعات عمره، وكان يحفظ الكتاب غيباً إذا رآه في مرّة واحدة، ويذاكر بكلّ ما سمع من الأحاديث كما هي مع زيادات يستنبطها، وإذا دخل على العالم الفذّ حلقته وكلّمه في مسائل ما يفيد قطعه، فيطبق الكتاب ويعود مستملياً منه الفوائد حتّىٰ يخال أنّه لم يخرج من الكتاب، وكانت هذه عادة جارية في حديثه.

وكان عالماً مجتهداً بحراً في علوم الحديث، حافظاً جائلاً في صهوة التاريخ، إماماً في الفرعيات، قد انتقشت أصناف العلوم في حافظته انتقاش الخمسة الأشباح في الجنان الفساح. وأخذ الطبّ عن الحكيم محمّد بن صالح وأجاز له، ورأيت الاجازة بخطّه.

وأخبرني الفقيه الأديب أحمد بن محمّد الظبوي أحد أصحابه: أنّه حجّ معه في بعض السنين، فجاءه جماعة من أكابر علماء مصر، فذاكروه في أنواع العلوم، فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين، وأخذوا بعد ذلك يكتبون بل ينضّدون تلك اللآلي التي نثرها عليهم، فسأله رجل منهم ينتسب إلى الحافظ أحمد بن حجر الهيثمي عن مسألة فأجابه، فأنكر أن يكون أحد من العلماء أجاب بجوابه فيها، فقال: إنّ جدّك الحافظ ذكر في كتابه الفلاني وهو عندي بصنعاء.

فقال الشهابي: هذا الكتاب طالعته مرّات فلم أر ما ذكرت، ثمّ أمر عبده فجاء بالكتاب ففتح والدي على المطلوب وأراه ذلك الفاضل، فأقسم بالله أنّه يطالع الكتاب عمره ولم يقف علىٰ ذلك المطلب يومئذ، وصغرت أنفس القوم عندهم، وبلغ الشريف زيد بن الحسن فسرّه ذلك. ولم تكن همّته في غير العلم والعناية به، ولا يشغفه الحور والبياض والسواد إلاّ من خطوط الأوراق. وكان يبالغ في طلب الكتب ويأخذها بأضعاف الأثمان، وجمع منها النفائس في كلّ فنّ، ويحمل أكثرها في أسفاره.

وكان كثير الأسفار، وحجّ عدّة مرّات، وزار رسول الله صلى الله عليه وآله مراراً، وهمّ في أكثر حجّاته بالسفر إلى الكوفة وزيارة أميرالمؤمنين علي عليه السلام، لا سيّما آخر حجّة حجّها.

وكان عظيم الجاه، كبير المنزلة عند المتوكّل، وفد إليه مرّة فبقي عنده نحو السنة في أعزّ منزل، وكان يحضر مجالس علمه، ونظم له رجزاً بيّن فيه عقيدة المتوكّل وشرحه أيّام مقامه لديه، وفي آخر أيّام المتوكّل كان في نفسه أشياء.

واتّفق أيّام مقامه بصعدة خلاف علي بن أحمد على المتوكّل بسبب أنّه ولّىٰ بلاده ابنه الحسن ابن المتوكّل، ومرض المتوكّل مرض الموت، وأرسل العساكر إلىٰ صعدة في حال مرضه، ثمّ توفّي المتوكّل قبل نفوذ الجيوش، وقد انهزم ولده الحسن من صعدة إلىٰ تهامة، ودعا الناس إلىٰ إمامة نفسه أحمد بن الحسن وتلقّب بـ«المهدي» وطلب ذلك الأمير غيره، فبايعه والدي ببلاد همدان؛ لأنّه علم من طريق الجفر أنّه يستخلف باليمن خمس سنين، فلمّا بايعه لم يختلف عليه اثنان، ولا انتطحت عنزان، بل كانت بيعته فصل الخطاب، وكان المهدي حسن الودّ له والرأي فيه لا يرى الدنيا إلاّ به، وله معه أخبار مستملحة، فكافأه وولاّه يريم ونواحيها بعد الامتناع الكثير من قبول الولاية.

وكان له شعر كثير حسن، وأشعاره كثيرة لكنّها ما جمعت.

إلىٰ أن قال: وتوفّي في شهر صفر سنة تسعين بعد الألف، ودفن في قبّة والده الشهيرة والقبران متّصلان[1].

وأعقب من ولده: أبي المعالي زيد ضياءالدين.

## أعقاب زيد ضياءالدين بن يحيى بن الحسين

أمّا أبو المعالي زيد ضياءالدين بن يحيى بن الحسين، فقال الصنعاني: السيد الجليل الأديب الشاعر المشهور، فاضل يعجز عن تقريضه قلمي ولساني، ويكاد يغزو بناني علىٰ عدم تصديره في هذه الحلبة جناني، يذكّرنيه النسيم إذا سرىٰ، والبرق الملوح سحر أباح الكرىٰ وشرىٰ، فإذا تذكّرت عهده وذكاه تذكّرت ما بين العذيب وبارق.

وإذا رويت خبره فاض دمعي فتحار في مجرىٰ عوالينا ومجرى السوابق، ومتىٰ تقلّدت بجوهر شعره المنضد، لم أُعوّذ عليه بغير الصلاة علىٰ جدّه محمّد، وأقسم بمعجز شعره المكنون، وإنّه لقسم عظيم لو تعلمون، إنّ واجب قلبي عليه ولو كان نائحة العرب لا

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٣: ٣٢٧ ـ ٣٣٦ برقم: ١٨٨، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٥٧٠ ـ ٥٧٤ برقم: ٦٠٩.

تقوم من قدره بالمسنون، وانّ كلّ بليغ تحت رايته ولو أنّه ابن زيدون، لو عارضه علاءالدين الوادعي لتحقّق جنونه بالسوداء.

ولو أدركه السرّاج لعدت عينه بضيائه رمداً، أو ابن نباته لمرّ نباته، أو ابن الوكيل تعطّلت خزاناته، أو محاسن الشوّاء لخلت ناره، أو ابن الصائغ لتنحّس نظاره، أو البدر بن لؤلؤ لعاد لؤلؤه جزعاً، أو صردر لسمع في نفسه ما قيل في والده ووعا، أو لبيد لهام في البيد، أو ابن الأبرص رأى الفرق بين السادات وعيد، فما روضة بكىٰ الغمام شوقاً لها فضحكت، وعرفها عنبر النسيم فرقصت أغصانها طرباً، واهتزّت وربت، وغنّت الورق علىٰ عيدانها سحراً، وصاغ الطلّ الأنامل أغصانها خواتم درراً، بأبهىٰ من شعره النظيم، وعمده الخضر وإن صيّر قلب الخليل بفراقه كالحميم.

وكان من أذكياء العالم، فلو أدركه ابن الجوزي جعله لكتاب الأذكياء حسن الختام، أو صاحب الذخيرة عبس وتولّىٰ حسداً وإن كان ابن بسّام، وكان بيني وبينه بعد الأُخوّة النسبية والأدبية كما بين النسيم والأغصان، فلمّا فارقته واصلت لبنيه أعاصير الأحزان:

حلف الزمان ليأتينّ بمثله حنثت يمينك يا زمان فكفّر

ولقد مات وما زاد علىٰ أن فرّق بين الأخوان. وكانت ولادته بمدينة صنعاء وقت الضحىٰ من يوم الخميس لخمس ليال بقين من ذي‌الحجّة سنة سبع وسبعين وألف، وولدت بعده بخمسة أشهر، وأُمّه ابنة عمّ أبيه نفيسة بنت السيد الخطير أمير صنعاء أبي‌الحسن علي ابن المؤيّد بالله، فهو ذو الحسبين، فلذا بات بالشعر والهمّة، وهو الرضي.

ونشأ بصنعاء، فحفظ غيباً القرآن، وحيّر بذكائه قبل اشتعال يفاعه الأذهان، وكنت رفيقه في تعلّم المثاني، ومن بحره انسجت لي بحر هذه المعاني، وبه انتفعت، وبنهر أدبه انتفعت.

وأخذ النحو عن شيخنا الإمام الحسن بن الحسين بن المنصور الصوفي، وعن القاضي الفاضل أحد الأذكياء الحسين بن عبدالله المسعودي الشبامي أيضاً.

لا ينسي شيئاً مع اتقان الحفظ، ونظم الشعر قبل بلوغ العشر سنين، وشعره ربيع القلوب ونزهة الخواطر، ما لحقه فيه حبيب، ولا تبلّج مثله محبوب، ومجعت منه ما كان أنشدني أو كاتبني به وهو اليسير، وشذّ عنّي منه الطيّب الكثير، وسمّيت المجموع «طلوع الضياء» ولم يتزوّج. وإنّما اخترت له هذه الكنية لمناسبتها حاله، فقد كانت الدنيا إلاّ المعالي عنده

أهون على الحجّاج من تباله.

فممّا أماس في غلائل الرقّة، وأشبه سحر العيون بمعانيه والحضور في الدقّة، ما كتبه إليّ أيّام التلاقي، وقرّة العيون والمآقي.

ثمّ ذكر جملة وافية من أشعاره الرائعة[1].

## أعقاب أحمد بن القاسم المنصور

أمّا أبوطالب أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الحسن، له أولاد بصعدة. والحسين، له أولاد وأعقاب بصعدة. وعبدالله. وعلي. والقاسم. ومحمّد.

## أعقاب الحسين بن أحمد بن القاسم المنصور

أمّا الحسين بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يحيىٰ، وأحمد منقطع، ومحمّد.

أمّا يحيى بن الحسين بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا محمّد بن الحسين بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من خمسة رجال، وهم: إسماعيل، ويحيىٰ، والقاسم، والحسين، وأحمد.

أمّا إسماعيل بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا يحيى بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: عبدالله.

## أعقاب عبدالله بن أحمد بن القاسم المنصور

وأمّا عبدالله بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: علي، ومحمّد، أعقابهما بالروضة.

أمّا علي بن عبدالله بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الحسن، وعبدالله، والقاسم منقطع، والحسين، ويوسف ليس له عقب، ومحمّد.

أمّا الحسن بن علي بن عبدالله بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: محمّد.

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٢: ١٤٣ ـ ١٥٤ برقم: ٧٤، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ١٣ـ ١٦ برقم: ٢٤٠.

أمّا محمّد بن الحسن بن علي بن عبدالله بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالله، والحسين، وأحمد، والقاسم.

أمّا عبدالله بن محمّد بن الحسن بن علي بن عبدالله، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا الحسين بن محمّد بن الحسن بن علي، فأعقب من ولديه: أحمد، ومحمّد.

وأمّا عبدالله بن علي بن عبدالله بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسين، والحسن.

أمّا محمّد بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن أحمد، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا محمّد بن علي بن عبدالله بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وعلي، ويوسف.

أمّا أحمد بن محمّد بن علي بن عبدالله بن أحمد، فأعقب من ولده: محمّد

## أعقاب علي بن أحمد بن القاسم المنصور

وأمّا علي بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من تسعة رجال، وهم: الحسن، والحسين، ويوسف ليس له عقب، وإسماعيل ليس له عقب، والقاسم، وأحمد، ويحيىٰ، ومحمّد، وإسحاق.

أمّا الحسن بن علي بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: الحسين، ومحمّد.

أمّا الحسين بن الحسن بن علي بن أحمد، فأعقب من ولده: محمّد بصعدة.

وأمّا محمّد بن الحسن بن علي بن أحمد، فأعقب من ولديه: علي، ويحيىٰ.

أمّا علي بن محمّد بن الحسن بن علي بن أحمد، فأعقب من ولده: القاسم.

وأمّا الحسين بن علي بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: محمّد، ويحيىٰ.

أمّا محمّد بن الحسين بن علي بن أحمد، فأعقب من ولديه: الحسين، ومطهّر.

أمّا الحسين بن محمّد بن الحسين بن علي، فأعقب من ولديه: عبدالله، وأحمد.

وأمّا يحيى بن الحسين بن علي بن أحمد، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن يحيى بن الحسين بن علي بن أحمد، فأعقب من ولديه: علي، وإبراهيم.

أمّا إبراهيم بن أحمد بن يحيى بن الحسين بن علي، فأعقب من ولديه: أحمد، ويحيىٰ.

وأمّا القاسم بن علي بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن القاسم بن علي بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من خمسة رجال،

وهم: الحسين عامل صعدة، ومحمّد، وإسماعيل، وأحمد، والقاسم.

أمّا الحسين بن علي بن القاسم بن علي بن أحمد، فأعقب من ولديه: عبدالله، ومحمّد.

وأمّا إسماعيل بن علي بن القاسم بن علي بن أحمد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن إسماعيل بن علي بن القاسم بن علي بن أحمد، فأعقب من ولده: العبّاس.

وأمّا أحمد بن علي بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يحيىٰ منقطع، ومحمّد، والقاسم.

أمّا محمّد بن أحمد بن أحمد بن علي بن أحمد، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن محمّد بن أحمد بن أحمد بن علي بن أحمد، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا القاسم بن أحمد بن أحمد بن علي بن أحمد، فأعقب من ولده: أحمد منقطع.

وأمّا يحيى بن علي بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: أحمد، ومحمّد.

أمّا أحمد بن يحيى بن علي بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من خمسة رجال، وهم: علي، ويوسف، وإسماعيل، ويعقوب، وعبدالله.

وأمّا محمّد بن علي بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: القاسم، وأحمد، والحسن.

أمّا القاسم بن محمّد بن علي بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: عبدالله.

وأمّا أحمد بن محمّد بن علي بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، والحسين، وإسماعيل، ومحمّد.

أمّا الحسين بن أحمد بن محمّد بن علي بن أحمد، فأعقب من ولده: إبراهيم.

وأمّا الحسن بن محمّد بن علي بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: علي، وأحمد.

أمّا علي بن الحسن بن محمّد بن علي بن أحمد، فأعقب من ولديه: يحيىٰ، ومحمّد بصعدة.

وأمّا إسحاق بن علي بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن إسحاق بن علي بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: إسحاق.

## أعقاب القاسم بن أحمد بن القاسم المنصور

وأمّا القاسم بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من خمسة رجال، وهم: علي، وإبراهيم، ويحيىٰ، والحسن، والحسين، وجميعهم بالروضة.

أمّا علي بن القاسم بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من أربعة رجال، وهم: صلاح‌الدين، وموسىٰ، وطالب منقطع، ومحمّد.

أمّا صلاح‌الدين بن علي بن القاسم بن أحمد، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن صلاح‌الدين بن علي بن القاسم بن أحمد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن أحمد بن صلاح‌الدين بن علي بن القاسم، فأعقب من ولده: محسن.

وأمّا موسى بن علي بن القاسم بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وأحمد، ومحمّد.

أمّا محمّد بن موسى بن علي بن القاسم بن أحمد، فأعقب من ولديه: علي، وموسىٰ.

وأمّا محمّد بن علي بن القاسم بن أحمد، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن محمّد بن علي بن القاسم بن أحمد، فأعقب من ولديه: يحيىٰ، وعلي.

وأمّا إبراهيم بن القاسم بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: القاسم، وعبدالقادر.

أمّا القاسم بن إبراهيم بن القاسم بن أحمد، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن القاسم بن إبراهيم بن القاسم بن أحمد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: العبّاس، وأحمد، وعلي، والقاسم.

وأمّا عبدالقادر بن إبراهيم بن القاسم بن أحمد، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن عبدالقادر بن إبراهيم بن القاسم بن أحمد، فأعقب من ولده: القاسم.

وأمّا يحيى بن القاسم بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: أحمد، وعلي.

أمّا أحمد بن يحيى بن القاسم بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: القاسم.

أمّا القاسم بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن أحمد، فأعقب من ولديه: الحسين، وأحمد.

وأمّا علي بن يحيى بن القاسم بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: الحسن، والحسين.

وأمّا الحسن بن القاسم بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: محسن،

ومحمّد .

أمّا محسن بن الحسن بن القاسم بن أحمد، فأعقب من ولده: القاسم .

أمّا القاسم بن محسن بن الحسن بن القاسم بن أحمد، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن القاسم بن محسن بن الحسن بن القاسم، فأعقب من ولده: عبدالمحسن .

أمّا عبدالمحسن بن محمّد بن القاسم بن محسن بن الحسن، فأعقب من ولده: حميد .

وأمّا محمّد بن الحسن بن القاسم بن أحمد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أحمد، والقاسم، وعلي، ويوسف، والحسن .

أمّا أحمد بن محمّد بن الحسن بن القاسم بن أحمد، فأعقب من ولديه: عبدالله، ومحمّد.

أمّا القاسم بن محمّد بن الحسن بن القاسم، فأعقب من ولديه: عبدالله، وإسماعيل .

وأمّا علي بن محمّد بن الحسن بن القاسم، فأعقب من ولديه: محمّد، والحسن .

أمّا الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن القاسم، فأعقب من ولديه: الحسين، ومحسن، ليس لهما عقب .

وأمّا يوسف بن محمّد بن الحسن بن القاسم بن أحمد، فأعقب من ولده: أحمد .

وأمّا الحسين بن القاسم بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن الحسين بن القاسم بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: يحيىٰ .

أمّا يحيى بن علي بن الحسين بن القاسم بن أحمد، فأعقب من ولده: علي، والحسين .

أمّا علي بن يحيى بن علي بن الحسين بن القاسم، فأعقب من ولده: حميد .

وأمّا الحسين بن يحيى بن علي بن الحسين بن القاسم، فأعقب من ولده: القاسم .

## أعقاب محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور

وأمّا محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من تسعة رجال، وهم: الحسين، وأحمد، والحسن، وعبدالله، ويحيىٰ، وعلي لعلّه منقطع، وإبراهيم، وإسماعيل ليس له عقب، والقاسم ليس له عقب .

أمّا الحسين بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يحيىٰ منقطع، ومحمّد، ومحسن .

أمّا محمّد بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: زيد منقطع، والحسين، وأحمد .

أمّا الحسين بن محمّد بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولديه: محسن، وأحمد.

أمّا محسن بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا أحمد بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: القاسم، والحسين، ومحمّد.

أمّا القاسم بن أحمد بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا الحسين بن أحمد بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولديه: أحمد، ومحمّد.

أمّا محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولديه: عبدالله، وإسماعيل.

وأمّا محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالرحمٰن، وعلي، وأحمد.

وأمّا محسن بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن محسن بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد له ولد، والقاسم.

أمّا القاسم بن الحسين بن محسن بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا أحمد بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من سبعة رجال، وهم: عبدالله، ومحسن، ومحمّد، وإسماعيل، ويحيىٰ، وإبراهيم، والحسين.

أمّا عبدالله بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، ومحمّد، ولطف الباري.

أمّا علي بن عبدالله بن أحمد بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولديه: أحمد، وإبراهيم.

وأمّا محمّد بن عبدالله بن أحمد بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولديه: القاسم، وأحمد.

وأمّا لطف الباري بن عبدالله بن أحمد بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولديه: عبدالله، وإسماعيل.

وأمّا محسن بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محسن بن أحمد بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولديه: محمّد، وعلي.

وأمّا محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: يحيىٰ

بصنعاء، والحسن له عقب.

وأمّا إسماعيل بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن إسماعيل بن أحمد بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا يحيى بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن يحيى بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، ومحمّد، والقاسم، وآخر.

وأمّا إبراهيم بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: يحيىٰ، وأحمد.

أمّا يحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وأحمد، وعبدالله.

وأمّا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: الحسين له ولد.

وأمّا حسين بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن حسين بن أحمد بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: محسن.

وأمّا الحسن بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسن بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: شمس الدين، وعلي، وأحمد.

أمّا شمس الدين بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: محمّدالأكبر، ومحمّدالأصغر.

أمّا محمّدالأكبر بن شمس الدين بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، ومحسن، والقاسم.

وأمّا علي بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، والقاسم، وأحمد، وإسماعيل، والحسن.

أمّا محمّد بن علي بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: محسن.

وأمّا أحمد بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسن بن محمّد، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا عبدالله بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: علي، ومحمّد.

أمّا علي بن عبدالله بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن علي بن عبدالله بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: عبدالله.

وأمّا محمّد بن عبدالله بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محسن، وإسماعيل، وأحمد، وعبدالله.

أمّا إسماعيل بن محمّد بن عبدالله بن محمّد، فأعقب من ولديه: محمّد، وأحمد.

وأمّا يحيى بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن يحيى بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن محمّد بن يحيى بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، ومحمّد، وإسماعيل.

وأمّا إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: إسماعيل.

## أعقاب إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور

وأمّا إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور، فأعقب من أربعة عشر رجلاً، وهم: إبراهيم، ليس له عقب. وأحمد. وجعفر، ليس له عقب. والحسن. والحسين. وزيد. وعبدالله، ليس له عقب. وعلي. والقاسم. ومحسن. ومحمّد المؤيّد بالله، وقبره في معبر. وموسىٰ. ويحيىٰ، ليس له عقب. ويوسف.

## أعقاب أحمد بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور

وأمّا أحمد بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله فقد وليس عنه خبر، والقاسم، والحسن ليس له عقب.

أمّا القاسم بن أحمد بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: علي، والحسين.

أمّا علي بن القاسم بن أحمد بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن علي بن القاسم بن أحمد بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، ويحيىٰ، والعبّاس.

أمّا علي بن إسماعيل بن علي بن القاسم بن أحمد، فأعقب من ولده: عبدالكريم.

وأمّا الحسين بن القاسم بن أحمد بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: القاسم،

ومحمّد، وهؤلاء في شهارة.

## أعقاب الحسن بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور

وأمّا الحسن بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور، فأعقب من اثني‌عشر رجلاً، وهم: محمّد، والحسين، ويوسف، وعلي، ومحسن، وإبراهيم، وزيد، وأحمد، ويحيىٰ، والقاسم، وإسماعيل، وعبدالرحمٰن.

أمّا محمّد بن الحسن بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: أحمد، والقاسم.

وأمّا يوسف بن الحسن بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: يحيىٰ، وأحمد.

وأمّا علي بن الحسن بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إبراهيم، ومحمّد، والحسن.

أمّا إبراهيم بن علي بن الحسن بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن إبراهيم بن علي بن الحسن بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسين، ومحسن، وإسماعيل، والقاسم، وعلي.

أمّا إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن الحسن، فأعقب من ولده: إبراهيم.

وأمّا علي بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن الحسن، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا محمّد بن علي بن الحسن بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد بن علي بن الحسن بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: محمّد، وعلي.

وأمّا محسن بن الحسن بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: عبدالواحد، ومحمّد منقطع، وهؤلاء في حبور، وصنعاء، وذمار، وضوران.

## أعقاب الحسين بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور

وأمّا الحسين بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّد، والقاسم، وعلي، وإبراهيم، وإسماعيل ليس له عقب، وأحمد ليس له عقب.

أمّا محمّد بن الحسين بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من سبعة رجال، وهم: علي، وإبراهيم، وموسىٰ، وعبدالله، وإسماعيل، والحسن، وأحمد.

أمّا علي بن محمّد بن الحسين بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: يحيىٰ، وعبدالله.

أمّا يحيى بن علي بن محمّد بن الحسين بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا عبدالله بن علي بن محمّد بن الحسين بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: محمّد، وعقبه في صنعاء.

وأمّا إبراهيم بن محمّد بن الحسين بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن الحسين بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: يحيىٰ بضوران.

وأمّا موسى بن محمّد بن الحسين بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: عبدالله، وإسماعيل.

أمّا عبدالله بن موسى بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا إسماعيل بن موسى بن محمّد بن الحسين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: يحيىٰ، وأحمد، ومحمّد، والقاسم.

وأمّا القاسم بن الحسين بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن القاسم بن الحسين بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن محمّد بن القاسم بن الحسين بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: القاسم.

وأمّا علي بن الحسين بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: يحيىٰ، وأحمد.

أمّا يحيى بن علي بن الحسين بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن يحيى بن علي بن الحسين بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

وأمّا إبراهيم بن الحسين بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يحيىٰ، ومحمّد، وإسماعيل منقطع.

## أعقاب زيد بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور

وأمّا زيد بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّد الفهّامة، وموسىٰ، والحسين منقطع، والقاسم، والحسن، وعلي.

أمّا محمّد الفهّامة بن زيد بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ستّة رجال، وهم: إسماعيل، والصادق، والعبّاس، وعبدالقادر، وعبدالربّ، وإبراهيم.

أمّا العبّاس بن محمّد الفهّامة بن زيد بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا عبدالقادر بن محمّد الفهّامة بن زيد بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: الحسين، وعبدالله.

وأمّا عبدالربّ بن محمّد الفهّامة بن زيد بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعبدالله، وعبدالرحمٰن.

وأمّا موسى بن زيد بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: زيد منقطع.

وأمّا القاسم بن زيد بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: علي، وأحمد.

أمّا أحمد بن القاسم بن زيد بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: عبّاس، وعبدالله.

وأمّا علي بن القاسم بن زيد بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن علي بن القاسم بن زيد بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: يحيىٰ، وعلي، ومحمّد، والحسن.

وأمّا الحسن بن زيد بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن الحسن بن زيد بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: أحمد.

## أعقاب علي بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور

وأمّا علي بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: الحسن ليس له عقب، والحسين، ويحيىٰ، ومحسن، وأحمد، والقاسم، وإسماعيل، ويوسف ليس له عقب.

أمّا الحسين بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسين بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من تسعة رجال، وهم: العبّاس، والحسن، ويحيىٰ، ومحمّد، وعبدالمؤمن، والقاسم، ويوسف ليس له عقب، وأحمد، وزيد.

أمّا العبّاس بن علي بن الحسين بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسين، وعبدالله، وإبراهيم، والقاسم.

وأمّا الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله، وأحمد، وعبدالربّ.

أمّا عبدالله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا أحمد بن الحسن بن علي بن الحسين، فأعقب من ولديه: محمّد، وإسماعيل.

وأمّا عبدالربّ بن الحسن بن علي بن الحسين، فأعقب من ولده: علي .

وأمّا محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: يوسف، وأحمد .

وأمّا عبدالمؤمن بن علي بن الحسين بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: علي، ليس له عقب .

وأمّا القاسم بن علي بن الحسين بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: الحسين، ليس له عقب .

وأمّا أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، والحسن، ويحيىٰ، وإسماعيل .

وأمّا زيد بن علي بن الحسين بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي، فأعقب من ولده: القاسم .

وأمّا يحيى بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من خمسة رجال، وهم: علي، وأحمد، والحسن، ومحسن، ومطهّر .

أمّا علي بن يحيى بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وإسماعيل، والحسن .

أمّا أحمد بن علي بن يحيى بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يحيىٰ، وعلي، وعبدالله .

وأمّا محسن بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن محسن بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: يحيىٰ، وإسماعيل .

أمّا يحيى بن محمّد بن محسن بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: محمّد، وهؤلاء في تعز .

وأمّا أحمد بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ستّة رجال، وهم: يحيىٰ، وشرف‌الدين، ويوسف، وعبدالله، والقاسم، وإسماعيل .

أمّا يحيى بن أحمد بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: يحيىٰ .

وأمّا شرف‌الدين بن أحمد بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: عبدالله .

وأمّا يوسف بن أحمد بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: العبّاس.

وأمّا إسماعيل بن أحمد بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: علي، وهؤلاء الجميع في أب.

وأمّا القاسم بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: يحيىٰ ليس له عقب، وأحمد، والحسن، وإسماعيل ليس له عقب.

أمّا أحمد بن القاسم بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ستّة رجال، وهم: إسماعيل، ومحمّد، وعلي، ومحسن، وإبراهيم، وعبدالله.

أمّا عبدالله بن أحمد بن القاسم بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

وأمّا الحسن بن القاسم بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: يحيىٰ، وأحمد، وعبدالمؤمن، وإسماعيل، وهؤلاء في جبلة.

وأمّا إسماعيل بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن إسماعيل بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، وعبدالله، وإبراهيم.

أمّا الحسين بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: القاسم، وهؤلاء في أب.

## أعقاب القاسم بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور

وأمّا القاسم بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور، فأعقب من أحدعشر رجلاً، وهم: محمّد، ويوسف، والحسن منقطع، ويحيىٰ، وعلي، وأحمد، وعبدالله، وعبدالرحمٰن، وإسحاق، وإسماعيل، وإبراهيم.

أمّا محمّد بن القاسم بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا يوسف بن القاسم بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا يحيى بن القاسم بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: عبدالله، ويحيىٰ.

وأمّا علي بن القاسم بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

وأمّا أحمد بن القاسم بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: محمّد، والحسن.

وأمّا عبدالله بن القاسم بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: القاسم.

وأمّا عبدالرحمٰن بن القاسم بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: علي، ومحمّد.

وأمّا إسحاق بن القاسم بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: محمّد له عقب في أب، وإبراهيم.

أمّا إبراهيم بن إسحاق بن القاسم بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: إبراهيم، ومحمّد.

وأمّا إبراهيم بن القاسم بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: محمّد، وهؤلاء بمحروس ضوران.

## أعقاب محسن بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور

وأمّا محسن بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: علي، وإسماعيل.

أمّا علي بن محسن بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محسن، وموسىٰ، ويحيىٰ، ومحمّد، والناصر، وإسماعيل.

أمّا محسن بن علي بن محسن بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

وأمّا إسماعيل بن علي بن محسن بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: العبّاس.

أمّا العبّاس بن إسماعيل بن علي بن محسن بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالله، ويحيىٰ، وعلي، وإسماعيل.

أمّا عبدالله بن العبّاس بن إسماعيل بن علي بن محسن بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: القاسم.

## أعقاب محمّد المؤيّد بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور

وأمّا محمّد المؤيّد بالله بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور، فقال المحبّي: كان إماماً جليلاً عالماً عاملاً، كثير الخوف من الله سبحانه، محبّاً للفقراء، صارفاً بيت المال لمصارفه، نشأ علىٰ طاعة الله تعالىٰ من صغره، لم يعهد له صبوة، وتولّى الأعمال المهمّة في زمن والده.

وولي صنعاء مدّة مديدة، وكلّ بلد تولاّها رفع عنها المكوس والمظالم. قرأ في بدايته على القاضي أحمد بن سعدالدين، وعلى السيد العلامة الحسن بن المطهّر الجرموزي، وأخذ الحديث عن محدّث الشافعية باليمن الشيخ عبدالعزيز المفتي، وأخذ عن الشيخ العلاّمة أحمد بن عمر الحبيشي، وغيرهم.

وحجّ في سنة ستّ وستّين وألف، وزار النبي ﷺ وعمره نحو سبع عشرة سنة، ومعه جماعة من الأعيان، وأخذ عن علماء الحرمين. ولمّا توفّي والده عرضت عليه الإمامة، فأباها وتولاّها الإمام أحمد بن الحسن، فلمّا توفّي أحمد بن الحسن أجمع الأئمّة والعلماء والناس عليه، ولم يختلف عليه أحد، فتولاّها وسار سيرة الأئمّة الهادين، وعمّ الناس بظلّ عدله، وأمر بإحياء العلوم والمدارس، وقرّب العلماء، وتعهّد أحوال الفضلاء، وأدّىٰ حقوق الضعفاء، وأمر برفع المظالم، ولكن لكثرة علمه وعدم بطشه وتوقّفه عن الاقدام على الفتك لم تمتثل أمره باطناً الأئمّة من بني القاسم من إخوانه وبني عمّه، فكان إذا أمر برفع المظالم وأرسل أحداً في شأنه يمتثلون أمره ظاهراً، فإذا رجع مأموره رجعوا لما هم عليه من الظلم، وكلّ منهم بسط يده علىٰ بلاده، فكثرت الفتن بسبب ذلك، وكان مراده أخذهم بالحيلة والسياسة.

فلم تطل مدّته وتوفّي، وكانت وفاته في ثالث جمادي الآخرة سنة سبع وتسعين وألف، وتولّىٰ بعده الإمامة محمّد بن أحمد بن الحسن، وبايعه غالب الأئمّة والأعيان، ودانت له البلاد والناس أشهراً، فلمّا لم تحمد سيرته لعدم تروّيه في الأُمور قام عليه ولده عبدالله من جملة من إخوانه ومن بني الإمام المتوكّل إسماعيل وخلعوه من الإمامة، وولّوا الإمامة يوسف بن المتوكّل، وبايعه الناس وغالب الأئمّة، وبسط عمّاله يدهم على البلاد، وجهّز الجيوش على الإمام محمّد بن أحمد المذكور، فحصروه بقلعة الحصن المشهور بالمنصورة، ثمّ قويت شوكته وقام ثانياً، ودانت له اليمن واستقلّ بالأمر، وبايعه الناس طوعاً أو كرهاً[1].

وأعقب من تسعة رجال، وهم: القاسم، وعلي، ويحيىٰ ليس له عقب، وأحمد، وإبراهيم، ومحسن منقطع، وزيد، وإسماعيل، والحسن.

أمّا القاسم بن محمّد المؤيّد بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: عبدالله.

وأمّا علي بن محمّد المؤيّد بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: أحمد، وقاسم.

أمّا أحمد بن علي بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: يحيىٰ، وعلي.

أمّا يحيى بن أحمد بن علي بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: علي بشهارة.

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ٣: ٣٩٦ ـ ٣٩٧.

وأمّا أحمد بن محمّد المؤيّد بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: محمّد، وآخرين.

أمّا محمّد بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: محسن.

وأمّا إبراهيم بن محمّد المؤيّد بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، وأحمد، ومحسن، وإسماعيل، وعبدالله.

أمّا محمّد بن إبراهيم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: أحمد، ومحسن.

أمّا محسن بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا أحمد بن إبراهيم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: إسماعيل ليس له عقب، وعلي، ومحسن، ومحمّد، وإبراهيم.

أمّا علي بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: موسىٰ، وإبراهيم تولّىٰ بذمار.

أمّا إبراهيم بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا زيد بن محمّد المؤيّد بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: محمّد بضوران.

وأمّا إسماعيل بن محمّد المؤيّد بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: محسن، وإبراهيم.

أمّا إبراهيم بن إسماعيل بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: محسن، وأحمد.

وأمّا الحسن بن محمّد المؤيّد بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، ويحيىٰ، وأحمد، ومحسن.

أمّا محمّد بن الحسن بن محمّد المؤيّد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أحمد، ويوسف، ومحسن، وإبراهيم منقطع، وموسىٰ منقطع.

أمّا أحمد بن محمّد بن الحسن بن محمّد المؤيّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، ويحيىٰ، وعبدالكريم، وشرف الدين.

وأمّا يوسف بن محمّد بن الحسن بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا محسن بن محمّد بن الحسن بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: يوسف.

أمّا يوسف بن محسن بن محمّد بن الحسن بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا يحيى بن محمّد بن الحسن بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن يحيى بن محمّد بن الحسن بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: أحمد، وعبدالله، وهؤلاء يختلفون إلى الجراف.

## أعقاب موسى بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور

وأمّا موسى بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: علي، وإسماعيل.

أمّا علي بن موسى بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، ويحيىٰ، والحسين.

وأمّا إسماعيل بن موسى بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، ويحيىٰ، وعبدالله، ويوسف.

أمّا محمّد بن إسماعيل بن موسى بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: إسماعيل.

وأمّا يوسف بن إسماعيل بن موسى بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: موسىٰ، ومحمّد.

## أعقاب يوسف بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور

وأمّا يوسف بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، وإسحاق، وموسىٰ، ويعقوب، وأحمد.

أمّا محمّد بن يوسف بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: يحيىٰ، وعبدالكريم.

أمّا عبدالكريم بن محمّد بن يوسف بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: محمّد، وأحمد.

وأمّا إسحاق بن يوسف بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا موسى بن يوسف بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولديه: علي، وإسماعيل.

أمّا علي بن موسى بن يوسف بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، ويحيىٰ، والحسين.

وأمّا إسماعيل بن موسى بن يوسف بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، ويحيىٰ، وعبدالله، وموسىٰ.

أمّا محمّد بن إسماعيل بن موسى بن يوسف بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: إسماعيل.

وأمّا عبدالله بن إسماعيل بن موسى بن يوسف بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا أحمد بن يوسف بن إسماعيل المتوكّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يوسف، ومحمّد، والقاسم.

## أعقاب الحسن بن القاسم المنصور

وأمّا الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد المهدي. والحسين. ومحمّد الهادي بالروضة.

## أعقاب أحمد المهدي بن الحسن بن القاسم المنصور

أمّا أحمد المهدي بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من ستة عشر رجلاً، وهم: إبراهيم. وإسحاق. والحسن الأصغر. والحسن الأكبر. والحسين. وحمزة. وزيد ليس له عقب. وسليمان. وطالب. وعبدالله. وعلي الأصغر ليس له عقب. وعلي الأكبر ليس له عقب. والقاسم. ومحسن. ومحمّد المكنّىٰ بالناصر والمهدي وغير ذلك، المعروف بصاحب المواهب. ويحيىٰ لا يعلم له عقب. وآخرين درجوا صغاراً، وهذا النسل هو الأكثر عدداً، وكان الخلفاء منهم.

## أعقاب إبراهيم بن أحمد المهدي

أمّا إبراهيم بن أحمد المهدي بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وإسحاق، وعلي.

أمّا محمّد بن إبراهيم بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن محمّد بن إبراهيم بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: أحمد منقطع.

وأمّا إسحاق بن إبراهيم بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: الحسين، وأحمد.

أمّا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، فأعقب من ولديه: أحمد، وعلي.

أمّا أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق، فأعقب من ولده: محمّد وآخر.

وأمّا علي بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق، فأعقب من ولده: أحمد وآخر.

وأمّا علي بن إبراهيم بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: محمّد، وأحمد.

أمّا أحمد بن علي بن إبراهيم بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: محمّد له ولدان.

## أعقاب إسحاق بن أحمد المهدي

وأمّا إسحاق بن أحمد المهدي بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من سبعة رجال، وهم: علي، ومحمّد الناصر، والحسن، وأحمد ليس له عقب، والحسين، ويحيىٰ، وعبدالله.

أمّا علي بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: الحسين، ويوسف.

أمّا الحسين بن علي بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: شرف الدين، والقاسم، وعبدالرحمٰن ليس له عقب، ويحيىٰ.

أمّا شرف الدين بن الحسين بن علي بن إسحاق، فأعقب من ولديه: الحسين، وأحمد.

وأمّا القاسم بن الحسين بن علي بن إسحاق، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا محمّد الناصر بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من ثمانية عشر رجلاً، وهم: إسماعيل، وأحمد، والحسين، وإبراهيم، وعبدالله، وعيسىٰ، والقاسم، وإسحاق، والعبّاس، وعبدالربّ، وناصر، ويوسف، وموسىٰ ليس له عقب، ويحيىٰ ليس له عقب، وسليمان ليس له عقب، والصادق ليس له عقب، وعلي الأكبر ليس له عقب، وعلي الأصغر ليس له عقب.

أمّا إسماعيل بن محمّد الناصر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: شرف الدين، ويحيىٰ، وأحمد.

أمّا شرف الدين بن إسماعيل بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن شرف الدين بن إسماعيل بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: عبدالرحمٰن.

وأمّا أحمد بن محمّد الناصر، فأعقب من ولديه: علي، وعبدالكريم.

أمّا علي بن أحمد بن محمّد الناصر، فأعقب من ولديه: إسماعيل، ومحمّد.

أمّا إسماعيل بن علي بن أحمد بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا عبدالكريم بن أحمد بن محمّد الناصر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالرحمٰن، ومحسن، وأحمد، ومحمّد.

أمّا محسن بن عبدالكريم بن أحمد بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: إسماعيل.

وأمّا الحسين بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا إبراهيم بن محمّد الناصر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله، ومحمّد،

وعبدالرحمٰن .

وأمّا عبدالله بن محمّد الناصر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، وعبدالكريم، وأحمد، ويحيىٰ .

أمّا علي بن عبدالله بن محمّد الناصر، فأعقب من ولديه: عبدالرحمٰن، ومحمّد .

أمّا عبدالرحمٰن بن علي بن عبدالله بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا عبدالكريم بن عبدالله بن محمّد الناصر، فأعقب من ولديه: يحيىٰ، وعبدالكريم .

أمّا عبدالكريم بن عبدالكريم بن عبدالله بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: إسماعيل .

وأمّا يحيى بن عبدالله بن إبراهيم بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: عبدالرحمٰن .

أمّا عبدالرحمٰن بن يحيى بن عبدالله بن محمّد الناصر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله، والقاسم، وإسماعيل .

وأمّا عيسى بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: محمّد .

وأمّا القاسم بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: الحسن .

أمّا الحسن بن القاسم بن محمّد الناصر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، وعلي .

وأمّا إسحاق بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن إسحاق بن محمّد الناصر، فأعقب من ولديه: إسحاق، وعلي، وآخرين درجوا صغاراً .

وأمّا العبّاس بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: محمّد .

وأمّا ناصر بن محمّد الناصر، فأعقب من ثلاثة رجال: محمّد، وأحمد، ومحبّ النبي .

وأمّا يوسف بن محمّد الناصر، فأعقب من ولديه: محمّد منقطع، وأحمد .

وأمّا الحسن بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: علي، وأحمد، ومحمّد، ويحيىٰ، والحسين، ومحمّد آخر ليس له عقب .

أمّا علي بن الحسن بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: أحمد .

أمّا أحمد بن علي بن الحسن بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن أحمد بن علي بن الحسن بن إسحاق، فأعقب من ولده: محمّد .

وأمّا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: عبدالله لا عقب

له.

وأمّا محمّد بن الحسن بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: إسماعيل.

وأمّا يحيى بن الحسن بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: حميد، وأحمد بوصاب منقطع.

أمّا حميد بن يحيى بن الحسن بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا الحسين بن الحسن بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: محمّد، والحسن بوصاب.

أمّا محمّد بن الحسين بن الحسن بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: عبدالكريم.

وأمّا الحسين بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: القاسم، ويحيىٰ، وعلي، وإبراهيم، وإسماعيل.

أمّا القاسم بن الحسين بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: محسن، وإسماعيل.

أمّا محسن بن القاسم بن الحسين بن إسحاق، فأعقب من ولديه: أحمد، والقاسم.

وأمّا يحيى بن الحسين بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: عبدالرحمٰن.

وأمّا علي بن الحسين بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: عبدالكريم، وعبدالله.

أمّا عبدالكريم بن علي بن الحسين بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، ويحيىٰ، والحسن.

وأمّا إبراهيم بن الحسين بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن إبراهيم بن الحسين بن إسحاق، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن عبدالله بن إبراهيم بن الحسين بن إسحاق، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا إسماعيل بن الحسين بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: العبّاس، وعلي، والحسين، وإبراهيم.

وأمّا يحيى بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: عزّالدين، وإسماعيل، وأحمد منقطع، ومحمّد، ومطهّر منقطع.

أمّا إسماعيل بن يحيى بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: القاسم ولا عقب له.

وأمّا محمّد بن يحيى بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن محمّد بن يحيى بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا عبدالله بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن عبدالله بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن يحيى بن عبدالله بن إسحاق بن أحمد المهدي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، ويحيىٰ، والحسن، وأحمد.

## أعقاب الحسن بن أحمد المهدي

وأمّا الحسن بن أحمد المهدي بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: إسماعيل، وعلي.

أمّا إسماعيل بن الحسن بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: إبراهيم.

## أعقاب الحسين بن أحمد المهدي

وأمّا الحسين بن أحمد المهدي بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من عشرة رجال، وهم: إبراهيم. وإدريس. وإسماعيل. والحسين منقطع. والعبّاس. وعلي. والقاسم المتوكّل على الله. ومحسن. ويحيىٰ. ويوسف.

## أعقاب إبراهيم بن الحسين بن أحمد المهدي

أمّا إبراهيم بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن إبراهيم بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: عبدالرحمٰن.

أمّا عبدالرحمٰن بن محمّد بن إبراهيم بن الحسين، فأعقب من ولده: أحمد بذمار.

## أعقاب إدريس بن الحسين بن أحمد المهدي

وأمّا إدريس بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد، والحسن، وعبدالله، وإسماعيل.

أمّا أحمد بن إدريس بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: إدريس، وعلي.

## أعقاب إسماعيل بن الحسين بن أحمد المهدي

وأمّا إسماعيل بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن إسماعيل بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وإسماعيل، وعبدالله.

## أعقاب العبّاس بن الحسين بن أحمد المهدي

وأمّا العبّاس بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، ومحمّد، والحسين، وإسماعيل.

أمّا علي بن العبّاس بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن علي بن العبّاس بن الحسين، فأعقب من ولديه: علي، وأحمد الأعجم.

أمّا أحمد بن الحسين بن علي بن العبّاس، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا الحسين[1] بن العبّاس بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: القاسم، وإبراهيم منقطع.

وأمّا إسماعيل بن العبّاس بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: أحمد، والحسين، وهؤلاء في ذمار.

## أعقاب علي بن الحسين بن أحمد المهدي

وأمّا علي بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعبدالقادر، وأحمد.

أمّا محمّد بن علي بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من أحد عشر رجلاً، وهم: إسماعيل، والحسين، ومطهّر ليس عقب له، وشرف الدين ليس له عقب، وعبدالرحمٰن ليس له عقب، وعلي، وإبراهيم له ولدان، وعبدالله، ومحسن ليس له عقب، ويعقوب ليس له عقب، والقاسم ليس له عقب.

أمّا إسماعيل بن محمّد بن علي بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا الحسين بن محمّد بن علي بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من سبعة رجال، وهم: القاسم، وإبراهيم، وعبدالكريم، ويحيىٰ، وعلي، ومحمّد، وأحمد.

---

(١) الحسن ـ خ.

وأمّا علي بن محمّد بن علي بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: الحسن، وأحمد.

وأمّا عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا عبدالقادر بن علي بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: الحسين، ومحمّد.

أمّا الحسين بن عبدالقادر بن علي بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: يحيىٰ، وعلي، وعبدالله، وأحمد.

أمّا يحيى بن الحسين بن عبدالقادر بن علي بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وأحمد له ولد، وعبدالكريم.

أمّا محمّد بن يحيى بن الحسين بن عبدالقادر بن علي، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا علي بن الحسين بن عبدالقادر بن علي بن الحسين، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا محمّد بن عبدالقادر بن علي بن الحسين، فأعقب من ولده: القاسم.

وأمّا أحمد بن علي بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّد ويقال له: محمّد يحيىٰ، ويوسف، وعبدالله له أولاد درجوا صغاراً، وعبدالرحمٰن، وعلي، ومحسن.

أمّا محمّد بن أحمد بن علي بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من سبعة رجال، وهم: أحمد، وعلي، والحسين له ولد، والقاسم، وإبراهيم، وعبدالله، وإسحاق، وآخرين درجوا صغاراً.

أمّا أحمد بن محمّد بن أحمد بن علي بن الحسين، فأعقب من ولديه: محمّد، وعلي.

أمّا محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وأحمد، والحسين.

وأمّا عبدالله بن محمّد بن أحمد بن علي بن الحسين، فأعقب من ولده: عبدالكريم.

وأمّا يوسف بن أحمد بن علي بن الحسين، فأعقب من ولده: إسماعيل بذمار.

وأمّا عبدالرحمٰن بن أحمد بن علي بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وعبدالله، والحسين، جميعهم بذمار.

وأمّا علي بن أحمد بن علي بن الحسين، فأعقب من ولديه: محمّد، وإبراهيم.

## أعقاب القاسم المتوكّل بن الحسين بن أحمد المهدي

وأمّا القاسم المتوكّل بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من تسعة رجال، وهم: الحسين المنصور بالله، وأحمد، وعلي ليس له عقب، ومحمّد، ويحيىٰ ليس له عقب، ويوسف، وإسماعيل، وعبدالرحمٰن، وإبراهيم، يقال لهم: بيت الحسين مع أنّهم بيت القاسم ابن الحسين؛ لاشتراك أولاد الحسين جميعاً فيه.

## أعقاب الحسين المنصور بن القاسم المتوكّل

أمّا الحسين المنصور بن القاسم المتوكّل، فقال العاملي المكّي: وفي تاسع عشرين شهر ربيع الأوّل من سنة (١١٦١): توفّي إلىٰ رحمة الله تعالىٰ إمام اليمن الحسين الملقّب بالمنصور بن القاسم الملقّب بـ«المتوكّل» المتوفّىٰ في سنة (١١٤٠) وجلس بعده ولده المسمّىٰ بالعبّاس الملقّب بـ«المهدي» بإقامة له من أبيه، وتأييد له من عمّه السيّد أحمد صاحب تعز، فاستقامت أحواله، وأبدر هلاله، وأبقىٰ ولاة أبيه، وهذا من جملة فكره النبيه، فنفذت أحكامه، واستحكم نظامه.

وبلغني أنّ أباه أعقب مائة ذكوراً واناثاً، وفوق العدد خيلاً وعبيداً وأثاثاً، وفي الحقيقة: إنّ إمامتهم صارت ملكاً عضوضاً، لا يستطيع ملك لمقاومتهم نهوضاً، وتعدّوا حدود الإمامة في الملبوس والهيئة، واستعمال الذهب والفضّة، وتولية المفضول مع وجود الأفضل، وأُصولهم تقتضي خلاف ذلك، نسأل الله تعالىٰ التوفيق في جميع المسالك[1].

وأعقب من عشرين رجلاً، وهم: العبّاس المهدي لدين الله، ومحمّد، وأحمد، وعبدالله، وعبدالرحمٰن، وعبدالربّ، وطالب ليس له عقب، وعلي، ومحسن، وإبراهيم، وزيد، والقاسم، والصادق، ويوسف، وعبدالكريم، والحسن، ويحيىٰ، وموسىٰ، وسليمان، وحميد.

## أعقاب العبّاس المهدي بن الحسين المنصور بن القاسم المتوكّل

أمّا العبّاس المهدي بن الحسين المنصور بن القاسم المتوكّل، فأعقب من اثنين وعشرين رجلاً، وهم: عبدالله، وعلي المنصور بالله، ومحمّد، والقاسم، وإسماعيل، وأحمد، وعبدالرحمٰن، ويوسف، وطالب ليس له عقب، ويحيىٰ، والحسن، والحسين،

---

(١) تنضيد العقود السنية ٢: ٤٢١ ـ ٤٢٢.

وعبدالكريم، وإبراهيم ليس له عقب، والصادق، وسليمان، وصلاح الدين، ويعقوب، وشرف الدين، ومطهّر، وشمس الدين، وحميد له ولد.

أمّا عبدالله بن العبّاس المهدي بن الحسين المنصور، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن عبدالله بن العبّاس المهدي، فأعقب من ولده: إسماعيل توفّي في حياة والده، وله آخر.

وأمّا علي المنصور بن العبّاس المهدي بن الحسين المنصور، فأعقب من تسعة رجال، وهم: أحمد، والحسن، وعبدالله، ومحمّد، ويحيىٰ، والقاسم، وزيد، والعبّاس، وإسماعيل، وآخرين.

أمّا أحمد بن علي المنصور بن العبّاس المهدي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: عبدالله، والحسن، والقاسم، وإبراهيم، ومحمّد، وآخرين درجوا صغاراً.

وأمّا عبدالله بن علي المنصور بن العبّاس المهدي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أحمد، وعلي، ومحسن، وإسماعيل، وزيد.

وأمّا محمّد بن علي المنصور بن العبّاس المهدي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد، والحسين، والحسن، والقاسم.

وأمّا محمّد بن العبّاس المهدي بن الحسين المنصور، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّد، والعبّاس، وأحمد، والحسين، والقاسم، وإسماعيل.

وأمّا القاسم بن العبّاس المهدي بن الحسين المنصور، فأعقب من سبعة رجال، وهم: الحسن له ولد، والحسين، وعلي، ومحمّد، وإبراهيم، وعبدالرحمٰن، وأحمد.

وأمّا إسماعيل بن العبّاس المهدي بن الحسين المنصور، فأعقب من ولديه: عبدالله، وأحمد.

وأمّا أحمد بن العبّاس المهدي بن الحسين المنصور، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعبدالله، وعلي، والحسن، وآخرين.

وأمّا عبدالرحمٰن بن العبّاس المهدي بن الحسين المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، وعبدالله.

وأمّا يوسف بن العبّاس المهدي بن الحسين المنصور، فأعقب من ولده: إسماعيل، وآخرين.

وأمّا يحيى بن العبّاس المهدي بن الحسين المنصور، فأعقب من ولديه: أحمد، والحسن.

وأمّا الحسن بن العبّاس المهدي بن الحسين المنصور، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا عبدالكريم بن العبّاس المهدي بن الحسين المنصور، فأعقب من ولديه: أحمد، والحسن.

وأمّا الصادق بن العبّاس المهدي بن الحسين المنصور، فأعقب من ولديه: أحمد، والحسن.

وأمّا سليمان بن العبّاس المهدي بن الحسين المنصور، فأعقب من ولديه: أحمد، وعبدالله.

وأمّا شمس الدين بن العبّاس المهدي بن الحسين المنصور، فأعقب من ولده: أحمد.

## أعقاب محمّد بن الحسين المنصور بن القاسم المتوكّل

وأمّا محمّد بن الحسين المنصور بن القاسم المتوكّل، فأعقب من خمسة رجال، وهم: إبراهيم، وعبدالرحمٰن، وعبدالله، والقاسم، وعلي.

## أعقاب بقيّة أولاد الحسين المنصور

وأمّا أحمد بن الحسين المنصور بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والقاسم، وعلي.

أمّا محمّد بن أحمد بن الحسين المنصور، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا القاسم بن أحمد بن الحسين المنصور، فأعقب من ولديه: الحسين، وعبدالله.

وأمّا عبدالله بن الحسين المنصور بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ولديه: محمّد، والحسين.

وأمّا عبدالرحمٰن بن الحسين المنصور بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ولديه: محمّد، والحسن.

وأمّا عبدالربّ بن الحسين المنصور بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ولده: علي له ولد.

وأمّا حميد بن الحسين المنصور بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ولديه: أحمد، توفّي في حياة والده.

وأمّا علي بن الحسين المنصور بن القاسم المتوكّل، فأعقب من أربعة رجال، وهم:

يحيىٰ، ومحمّد، وأحمد منقطع، والحسن .

أمّا يحيى بن علي بن الحسين المنصور، فأعقب من ولده: علي .

وأمّا الحسن بن علي بن الحسين المنصور، فأعقب من ولديه: إسماعيل، وعبدالله .

وأمّا محسن بن الحسين المنصور بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ولده: محمّد .

وأمّا الحسن بن الحسين المنصور بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ولده: محسن .

أمّا محسن بن الحسن بن الحسين المنصور، فأعقب من ولده: أحمد .

وأمّا يحيى بن الحسين المنصور بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ولده: محمّد له ولد .

## أعقاب أحمد بن القاسم المتوكّل بن الحسين بن أحمد المهدي

وأمّا أحمد بن القاسم المتوكّل بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من أحد عشر رجلاً، وهم: عبدالله، والحسن، وعلي، وعبدالكريم، ومحمّد، ويعقوب ليس له عقب، والحسين، وشرف‌الدين، والصادق، وإبراهيم ليس له عقب، ويحيىٰ ليس له عقب .

أمّا عبدالله بن أحمد بن القاسم المتوكّل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالكريم، والحسن، وأحمد، ومحمّد .

أمّا عبدالكريم بن عبدالله بن أحمد بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ولديه: أحمد، ومحسن .

أمّا محمّد بن عبدالله بن أحمد بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ولده: العبّاس .

وأمّا الحسن بن أحمد بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: القاسم، وأحمد، ومحمّد .

وأمّا علي بن أحمد بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ولديه: يحيىٰ، وأحمد .

وأمّا محمّد بن أحمد بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد له ولد، وعبدالله، وعلي .

وأمّا الحسين بن أحمد بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ولديه: يحيىٰ، وأحمد .

وأمّا شرف الدين بن أحمد بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ولديه: القاسم، وعبدالربّ .

وأمّا الصادق بن أحمد بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ولديه: محمّد، وإبراهيم .

## أعقاب محمّد بن القاسم المتوكّل بن الحسين بن أحمد المهدي

وأمّا محمّد بن القاسم المتوكّل بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ثلاثة رجال،

وهم: أحمد، والحسين، وعبدالله.

أمّا أحمد بن محمّد بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا الحسين بن محمّد بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ولديه: القاسم، ومحمّد.

وأمّا عبدالله بن محمّد بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ولديه: أحمد له ولد، وعلي.

أمّا علي بن عبدالله بن محمّد بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ولده: محسن.

## أعقاب يوسف بن القاسم المتوكّل بن الحسين بن أحمد المهدي

وأمّا يوسف بن القاسم المتوكّل بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من تسعة رجال، وهم: علي، ومحمّد منقطع، وإسماعيل، وعبدالله منقطع، وإبراهيم ليس له عقب، وزيد، والقاسم ليس له عقب، ويحيىٰ ليس له عقب، ويعقوب ليس له عقب.

أمّا علي بن يوسف بن القاسم المتوكّل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد له ولد، وإبراهيم، والقاسم، والحسن، وآخر.

وأمّا إسمٰاعيل بن يوسف بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

وأمّا زيد بن يوسف بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ولده: يوسف.

أمّا يوسف بن زيد بن يوسف بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ولديه: العبّاس، وإسماعيل.

## أعقاب عبدالرحمٰن بن القاسم المتوكّل

وأمّا عبدالرحمٰن بن القاسم المتوكّل بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أحمد له ولد، والقاسم له ولد، وعلي، وإسماعيل، والعبّاس.

## أعقاب إبراهيم بن القاسم المتوكّل

وأمّا إبراهيم بن القاسم المتوكّل بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه، وهما: إسماعيل، والحسن له ولد.

أمّا إسماعيل بن إبراهيم بن القاسم المتوكّل، فأعقب من ولده: أحمد.

## أعقاب محسن بن الحسين بن أحمد المهدي

وأمّا محسن بن الحسين بن أحمد المهدي بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من ستّة عشر رجلاً، وهم: زيد أولاده بذمار، وعلي، والحسين، والقاسم ليس له عقب، وعبدالله، وحميد، ومطهّر، وإبراهيم، وطالب، ويوسف، والحسن منقطع، وإسماعيل،

وناصر، ويحيىٰ، وموسىٰ، والعبّاس ليس له عقب، وآخرين درجوا صغاراً.

أمّا زيد بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أحمد، وسليمان، والقاسم، والحسن، والحسين، ويحيىٰ.

أمّا أحمد بن زيد بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: محمّد، ويعقوب.

أمّا محمّد بن أحمد بن زيد بن محسن بن الحسين، فأعقب من ولده: عرب.

وأمّا يعقوب بن أحمد بن زيد بن محسن بن الحسين، فأعقب من ولده: عبدالرحمٰن.

وأمّا سليمان بن زيد بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محسن، وعبدالله، وعبدالرحمٰن.

أمّا محسن بن سليمان بن زيد بن محسن بن الحسين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: زيد، وأحمد، وإسماعيل، ويحيىٰ.

أمّا زيد بن محسن بن سليمان بن زيد بن محسن، فأعقب من ولديه: علي، وقاسم.

وأمّا عبدالله بن سليمان بن زيد بن محسن بن الحسين، فأعقب من ولديه: علي، ومحمّد.

وأمّا القاسم بن زيد بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا الحسين بن زيد بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وعلي.

وأمّا يحيى بن زيد بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: العبّاس ولا عقب له.

وأمّا علي بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: موسىٰ ليس له عقب، والقاسم.

أمّا القاسم بن علي بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: عبدالله منقطع، والحسن.

وأمّا الحسين بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: عبدالرحمٰن، ومحسن.

أمّا عبدالرحمٰن بن الحسين بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من

ولديه: سليمان، ومحسن، توفّيٰ في طريق الشام، منقطعان.

وأمّا عبدالله بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن عبدالله بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يوسف، وأحمد، وعلي.

أمّا يوسف بن محمّد بن عبدالله بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: إسماعيل.

وأمّا حميد بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: إبراهيم، وإسماعيل منقطع.

وأمّا مطهّر بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: إسماعيل، ويحيىٰ منقطع.

أمّا إسماعيل بن مطهّر بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، ومحمّد.

وأمّا إبراهيم بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: عبدالله، والقاسم، لهما أعقاب بذمار.

أمّا عبدالله بن إبراهيم بن محسن بن الحسين، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا قاسم بن إبراهيم بن محسن بن الحسين، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا طالب بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا يوسف بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالرحمٰن، والعبّاس، وزيد منقطع.

أمّا عبدالرحمٰن بن يوسف بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالكريم، وعلي، والقاسم.

وأمّا إسماعيل بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محسن، والحسين، وأحمد.

أمّا محسن بن إسماعيل بن محسن بن الحسين، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا ناصر بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: الحسن، وإسماعيل منقطع.

أمّا الحسن بن ناصر بن محسن بن الحسين، فأعقب من ولديه: محمّد، وعلي.

وأمّا يحيى بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: إبراهيم ليس له عقب، وإسماعيل، وموسىٰ، وأحمد، وعلي.

أمّا إسماعيل بن يحيى بن محسن بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، ويحيىٰ، وعلي.

وأمّا موسى بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن موسى بن محسن بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: الحسن.

## أعقاب يحيى بن الحسين بن أحمد المهدي

وأمّا يحيى بن الحسين بن أحمد المهدي بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: عبدالله، وليس له عقب، وهو الذي ورثوه بيت الحسين جميعاً، ولوالده القيام التامّ مع المهدي صاحب المواهب.

## أعقاب يوسف بن الحسين بن أحمد المهدي

وأمّا يوسف بن الحسين بن أحمد المهدي بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من سبعة رجال، وهم: علي، ويحيىٰ، وإسحاق، وعزّالدين، وشرف الدين، وزيد، وعبدالله له ولد، وآخرين.

أمّا علي بن يوسف بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، ومحسن، ولطف الله، والحسن.

أمّا محمّد بن علي بن يوسف بن الحسين، فأعقب من ولده: إسماعيل.

وأمّا يحيى بن يوسف بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: يوسف منقطع.

وأمّا إسحاق بن يوسف بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: محمّد، وإبراهيم.

أمّا إبراهيم بن إسحاق بن يوسف بن الحسين، فأعقب من ولديه: أحمد، وعلي.

وأمّا شرف الدين بن يوسف بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: أحمد، وعبدالله منقطع.

أمّا أحمد بن شرف الدين بن يوسف بن الحسين، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا زيد بن يوسف بن الحسين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: الحسين.

## أعقاب إبراهيم بن أحمد المهدي

وأمّا إبراهيم بن أحمد المهدي بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: حمزة.

## أعقاب سليمان بن أحمد المهدي

وأمّا سليمان بن أحمد المهدي بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن سليمان بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: إسماعيل، وسليمان.

أمّا إسماعيل بن محمّد بن سليمان بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: إبراهيم، والحسن.

وأمّا سليمان بن محمّد بن سليمان بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: محسن، وعبدالله.

## أعقاب طالب بن أحمد المهدي

وأمّا طالب بن أحمد المهدي بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من تسعة رجال، وهم: علي، والحسن، ويحيىٰ، وعبدالله، ومحمّد، وزيد، ومحسن، والحسين، وإبراهيم، وآخرين منقطعين.

أمّا علي بن طالب بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: طالب، ومحمّد.

أمّا طالب بن علي بن طالب بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: عبدالقادر، وعبدالله.

وأمّا محمّد بن علي بن طالب بن أحمد المهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، أحدهم: علي، والآخرين لم نقع علىٰ أسمائهم تحقيقاً.

وأمّا يحيى بن طالب بن أحمد المهدي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: مطهّر ليس له عقب، وإسماعيل، وعبدالله، وأحمد، وحميد.

أمّا إسماعيل بن يحيى بن طالب بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: إبراهيم، وعلي ليس له عقب.

وأمّا عبدالله بن يحيى بن طالب بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: عبدالرحمٰن.

وأمّا أحمد بن يحيى بن طالب بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا حميد بن يحيى بن طالب بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا عبدالله بن طالب بن أحمد المهدي، فأعقب من سبعة رجال، وهم: محمّد، وأحمد منقطع، وإسماعيل، والحسن، وعبدالكريم منقطع، ويوسف، والقاسم.

أمّا محمّد بن عبدالله بن طالب بن أحمد المهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: العبّاس، ومحمّد، والقاسم.

وأمّا إسماعيل بن عبدالله بن طالب بن أحمد المهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد منقطع، ويحيىٰ، وعلي.

وأمّا يوسف بن عبدالله بن طالب بن أحمد المهدي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: علي، وعبدالله، ويعقوب، وأحمد، وإسماعيل، ومحمّد.

وأمّا القاسم بن عبدالله بن طالب بن أحمد المهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وإسماعيل، ولطف الله.

## أعقاب عبدالله بن أحمد المهدي

وأمّا عبدالله بن أحمد المهدي بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: أحمد، ومحمّد.

أمّا أحمد بن عبدالله بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: محمّد، ومحسن.

وأمّا محمّد بن عبدالله بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: أحمد، والقاسم.

أمّا أحمد بن محمّد بن عبدالله بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: عبدالرحمٰن.

## أعقاب القاسم بن أحمد المهدي

وأمّا القاسم بن أحمد المهدي بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: الحسين، وأحمد.

## أعقاب محسن بن أحمد المهدي

وأمّا محسن بن أحمد المهدي بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه، وهما: زيد، ويحيىٰ، ولعلّ لهما أولاد.

## أعقاب محمّد الناصر بن أحمد المهدي

وأمّا محمّد الناصر بن أحمد المهدي بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من أربعة عشر رجلاً، وهم: إبراهيم. وأحمد. وإسحاق ليس له عقب. وإسماعيل. والحسين. وزيد. والصادق. وعبدالرحمٰن. وعبدالكريم. وعبدالله. والقاسم. ومحسن. ومطهّر. ويوسف. وآخرين.

## أعقاب إبراهيم بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي

أمّا إبراهيم بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن إبراهيم بن محمّد الناصر، فأعقب من خمسة رجال، وهم: يحيىٰ، وأحمد، وعلي، ومطهّر، والقاسم.

أمّا يحيى بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمّد الناصر، فأعقب من ولديه: إسماعيل، وإبراهيم.

أمّا إبراهيم بن يحيى بن إسماعيل بن إبراهيم، فأعقب من ولده: إسماعيل.

وأمّا أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمّد الناصر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالرحمٰن، وعبيدالله، ويحيىٰ، وآخر.

وأمّا علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمّد الناصر، فأعقب من ولديه: محمّد، وأحمد.

## أعقاب الحسين بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي

وأمّا الحسين بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: علي، والحسن.

## أعقاب زيد بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي

وأمّا زيد بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي، فأعقب من ولديه: القاسم، وزيد، منقطعان.

## أعقاب الصادق بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي

وأمّا الصادق بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: زيد، والحسين، وأحمد، والقاسم، وعبدالكريم، وعبدالرحمٰن ليس له عقب.

أمّا زيد بن الصادق بن محمّد الناصر، فأعقب من ولديه: محمّد، وموسىٰ، ليس لهما عقب.

وأمّا الحسين بن الصادق بن محمّد الناصر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وعبدالله ليس له عقب، وأحمد ليس له عقب.

أمّا علي بن الحسين بن الصادق بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: الصادق.

وأمّا أحمد بن الصادق بن محمّد الناصر، فأعقب من ولديه: محمّد دخل الشام ولم يتحقّق خبره، والصادق توفّي وليس له عقب.

وأمّا القاسم بن الصادق بن محمّد الناصر، فأعقب من ولديه: محمّد، ومحمّد آخر.

وأمّا عبدالكريم بن الصادق بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: أحمد لا عقب له.

## أعقاب عبدالرحمٰن بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي

وأمّا عبدالرحمٰن بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي، فأعقب من عشرة رجال، وهم: إسماعيل، وأحمد، والحسين، ويحيىٰ، والحسن، وعبدالله، وشرف الدين، ومحسن، وعبدالكريم ليس له عقب، وموسىٰ توفّي صغيراً.

أمّا إسماعيل بن عبدالرحمٰن بن محمّد الناصر، فأعقب من خمسة رجال، وهم: القاسم، ويحيىٰ، والصادق، وأحمد، وعبدالربّ.

أمّا عبدالربّ بن إسماعيل بن عبدالرحمٰن بن محمّد الناصر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: إسماعيل، وإبراهيم ليس له عقب، ويعقوب ليس له عقب، وعبدالله.

أمّا إسماعيل بن عبدالربّ بن إسماعيل بن عبدالرحمٰن، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا عبدالله بن عبدالربّ بن إسماعيل بن عبدالرحمٰن، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا الحسين بن عبدالرحمٰن بن محمّد الناصر، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أحمد، وإبراهيم، والقاسم، ومحسن، ومحمّد.

أمّا أحمد بن الحسين بن عبدالرحمٰن بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: الحسين مات في حياة والده وليس له عقب.

وأمّا إبراهيم بن الحسين بن عبدالرحمٰن بن محمّد الناصر، فأعقب من ولديه: إسماعيل، ومحمّد.

وأمّا القاسم بن الحسين بن عبدالرحمٰن بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

وأمّا يحيى بن عبدالرحمٰن بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن يحيى بن عبدالرحمٰن بن محمّد الناصر، فأعقب من ولديه: أحمد، وعلي.

وأمّا الحسن بن عبدالرحمٰن بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: عبدالرحمٰن.

أمّا عبدالرحمٰن بن الحسن بن عبدالرحمٰن بن محمّد الناصر، فأعقب من ولديه: علي، وعبدالله.

وأمّا عبدالله بن عبدالرحمٰن بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن محمّد الناصر، فأعقب من ولديه: أحمد،

وعلي.

وأمّا شرف الدين بن عبدالرحمٰن بن محمّد الناصر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالرحمٰن، وإسماعيل، وأحمد، ومحمّد.

أمّا عبدالرحمٰن بن شرف الدين بن عبدالرحمٰن بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: شرف الدين، وآخر.

وأمّا محمّد بن شرف الدين بن عبدالرحمٰن بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: عبدالرحمٰن.

## أعقاب عبدالكريم بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي

وأمّا عبدالكريم بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، وعبدالرحمٰن، والحسين، وإسماعيل.

أمّا الحسين بن عبدالكريم بن محمّد الناصر، فأعقب من ولديه: محمّد، وعلي.

أمّا علي بن الحسين بن عبدالكريم بن محمّد الناصر، فأعقب من ولديه: أحمد، وإسماعيل.

## أعقاب عبدالله بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي

وأمّا عبدالله بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: يحيىٰ منقطع، والقاسم، وعبدالله، وأحمد.

أمّا القاسم بن عبدالله بن محمّد الناصر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يحيىٰ، وعبدالله، وأحمد.

أمّا يحيى بن القاسم بن عبدالله بن محمّد الناصر، فأعقب من ولديه: عبدالله، وعلي.

أمّا علي بن يحيى بن القاسم بن عبدالله بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

## أعقاب محسن بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي

وأمّا محسن بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: موسىٰ، وعلي، وأحمد، والقاسم، والحسين، وعبدالرحمٰن.

أمّا موسى بن محسن بن محمّد الناصر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وأحمد، انقطعوا.

## أعقاب مطهّر بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي

وأمّا مطهّر بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد له أولاد بصنعاء وذمار، ويحيىٰ ليس له عقب، وإسماعيل له أولاد بذمار وصنعاء.

## أعقاب يوسف بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي

أمّا يوسف بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي، فأعقب من خمسة عشر رجلاً، وهم: إبراهيم، وعبدالكريم، والحسين، وعبدالرحمٰن ليس له عقب، والقاسم، وأحمد ليس له عقب، والعبّاس، ومحسن، ويحيىٰ، والحسن، وعلي، وإسماعيل، وطالب، ومحمّد، وإسماعيل آخر.

أمّا إبراهيم بن يوسف بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن محمّد الناصر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي بذمار، وعبدالله، والقاسم.

وأمّا عبدالكريم بن يوسف بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: أحمد منقطع.

وأمّا الحسين بن يوسف بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا القاسم بن يوسف بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: أحمد ليس له عقب.

وأمّا العبّاس بن يوسف بن محمّد الناصر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين بالروضة، ومحمّد ليس له عقب، وعلي ليس له عقب.

أمّا الحسين بن العبّاس بن يوسف بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: الحسن له ولد.

وأمّا محسن بن يوسف بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: العبّاس.

وأمّا العبّاس بن محسن بن يوسف بن محمّد الناصر، فأعقب من ولديه: عبدالله، وإسماعيل.

وأمّا يحيى بن يوسف بن محمّد الناصر، فأعقب من ولديه: أحمد، وعلي.

أمّا أحمد بن يحيى بن يوسف بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن أحمد بن يحيى بن يوسف بن محمّد الناصر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله، والحسن، والحسين.

وأمّا علي بن يحيى بن يوسف بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن علي بن يحيى بن يوسف بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: يوسف.

وأمّا الحسن بن يوسف بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن الحسن بن يوسف بن محمّد الناصر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: إسماعيل، والقاسم، وأحمد، ومحمّد.

أمّا إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن يوسف بن محمّد الناصر، فأعقب من ولده: محمّد.

## أعقاب الحسين بن الحسن بن القاسم المنصور

أمّا الحسين بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من عشرة رجال، وهم: إسماعيل ليس له عقب، ومحمّد بدرالدين ليس له عقب، والقاسم ليس له عقب، وأحمد، وإبراهيم ليس له عقب، وعبدالله، وناصر ليس له عقب، ويوسف، ومحسن، والحسن ليس له عقب.

## أعقاب السيد محمّد بدرالدين بن الحسين بن الحسن بن القاسم المنصور

أمّا السيد محمّد بدرالدين بن الحسين بن الحسن بن القاسم المنصور، فقال الصنعاني: أحد أعيان العصابة المنصورية وفضلائهم، سيّد سوّد وجوه العدا بكماله، وتلقّىٰ راية المناقب لا كعرابة بيمينه وشماله.

وعالم لو ناظره ابن سينا لطلب النجاة منه ورآها عين الشفاء، أو ابن علية والأصمّ علما أنّهما في الكلام علىٰ شفاء، ولصار الأصمّ وصاحبه بفضائل آل البيت سميعاً، واهتديا ببدره المخفي نحوهما جميعاً.

وشاعر ينقطع دونه الكميت السابق، ويغدو عن كلماته الغرّ الجياد عاري النواهق، وهو إذا حدّث من حفظه أفحم كلّ لافظ، ومن كان يعرف الميزان يبالغ في تعظيم الحافظ.

وكتب لي أنّه ولد بصنعاء في شهر صفر سنة اثنتين وستّين وألف.

وأخذ العلم عن عدّة من علماء العرب والعجم ومن متأخّريهم: الشيخ صالح البحراني نزيل الهند، وأتقن علم الطبّ ومعرفة علمه وموادّه كالأعشاب، كلّ ذلك عن أربابه من أفاضل العجم، وعن الفاضل الحكيم محمّد بن صالح الجيلاني نزيل اليمن، وعنه أخذت أنا كثيراً من علم الطبّ.

وله مؤلّفات مفيدة، منها: الرسالة الكلامية وغيرها، وأمّا حفظه فهو ممّا يحيّر العقول

ويعرف به مادحه ما يقول.

ثمّ ذكر من شعره، ثمّ قال: وسمعت أنّه في هذه الأشهر ناظر في أعمال بعض اليمن، صحبته السعادة والتوفيق[١].

وذكره الشيخ الأميني في شعراء القرن الثاني‌عشر في كتابه الغدير[٢].

## أعقاب أحمد بن الحسين بن الحسن بن القاسم المنصور

وأمّا أحمد بن الحسين بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: محمّد، وعلي.

أمّا محمّد بن أحمد بن الحسين بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده:أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسين بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من سبعة رجال، وهم: يحيىٰ، ومحمّد، وإسماعيل، وعبدالله، وعبدالربّ، وعبدالكريم، وعلي.

أمّا يحيى بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسين، فأعقب من ولده: القاسم بصنعاء.

وأمّا محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسين، فأعقب من ولده: عبدالرحمٰن.

وأمّا إسماعيل بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسين، فأعقب من ولده: إبراهيم.

وأمّا علي بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، وأحمد، ومحمّد.

وأمّا علي بن أحمد بن الحسين بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، والحسين، وعبدالله، وعبدالرحمٰن.

أمّا محمّد بن علي بن أحمد بن الحسين بن الحسن، فأعقب من ولديه: يحيى الشهيد، وعلي منقطع.

وأمّا الحسين بن علي بن أحمد بن الحسين بن الحسن، فأعقب من ولديه: أحمد، وعبدالرحمٰن.

أمّا عبدالرحمٰن بن الحسين بن علي بن أحمد بن الحسين، فأعقب من ولديه: أحمد، وعبدالربّ.

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٣: ١٠٨ ـ ١١١ برقم: ١٥٣.

(٢) الغدير ١١: ٣٩٥، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ١٣٠ ـ ١٣٢ برقم: ٤٦٩.

وأمّا عبدالله بن علي بن أحمد بن الحسين بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وأحمد، والحسين برداع.

## أعقاب بقية أولاد الحسين بن الحسن بن القاسم المنصور

وأمّا عبدالله بن الحسين بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن عبدالله بن الحسين بن الحسن، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: علي صاحب ديوان الهزل.

أمّا علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: الحسن منقطع، وعبدالله.

وأمّا يوسف بن الحسين بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن يوسف بن الحسين بن الحسن، فأعقب من ولده: يوسف.

أمّا يوسف بن أحمد بن يوسف بن الحسين بن الحسن، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد منقطع، ومحمّد، وعلي، وعبدالواحد.

أمّا عبدالواحد بن يوسف بن أحمد بن يوسف، فأعقب من ولده: إسماعيل منقطع.

وأمّا محسن بن الحسين بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: محمّد منقطع.

## أعقاب محمّدالهادي بن الحسن بن القاسم المنصور

وأمّا محمّدالهادي بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد ليس له عقب. وإسماعيل. وزيد. ويحيىٰ.

## أعقاب إسماعيل بن محمّدالهادي بن الحسن بن القاسم المنصور

أمّا إسماعيل بن محمّدالهادي بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، والحسن، وإبراهيم له ثلاثة أولاد.

أمّا علي بن إسماعيل بن محمّدالهادي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، ومحمّد، والحسين.

وأمّا الحسن بن إسماعيل بن محمّدالهادي، فأعقب من ولده: محمّد، وآخرين.

## أعقاب زيد بن محمّدالهادي بن الحسن بن القاسم المنصور

أمّا زيد بن محمّدالهادي بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من أحد عشر رجلاً، وهم: محمّد العلاّمة، وأحمد والحسن، وعبدالله، ومحسن ليس له عقب، ويوسف، وإبراهيم، ويحيىٰ، وعلي ليس له عقب، والحسين ليس له عقب، وجعفر ليس له عقب.

أمّا محمّد العلاّمة بن زيد بن محمّدالهادي، فأعقب من سبعة رجال، وهم: يحيىٰ ليس له عقب، وأحمد، وعلي منقطع، وعبدالله منقطع، والقاسم منقطع، وإسماعيل منقطع، وموسىٰ منقطع.

أمّا أحمد بن محمّد العلاّمة بن زيد بن محمّدالهادي، فأعقب من ولديه: القاسم، وعلي، منقطعان.

وأمّا أحمد بن زيد بن محمّدالهادي، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن أحمد بن زيد بن محمّدالهادي، فأعقب من ولديه: محمّد الطبيب، وعلي، ليس لهما عقب.

وأمّا عبدالله بن زيد بن محمّدالهادي، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن عبدالله بن زيد بن محمّدالهادي، فأعقب من ولده: علي، وله ثلاثة أولاد بمحروس أب.

وأمّا يوسف بن زيد بن محمّدالهادي، فأعقب من ولده: القاسم.

أمّا القاسم بن يوسف بن زيد بن محمّدالهادي، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا إبراهيم بن زيد بن محمّدالهادي، فأعقب من ولديه: عبدالله، ومحسن ليس له عقب.

أمّا عبدالله بن إبراهيم بن زيد بن محمّدالهادي، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا يحيى بن زيد بن محمّدالهادي، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن يحيى بن زيد بن محمّدالهادي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعبدالكريم، وعبدالله.

## أعقاب يحيى بن محمّدالهادي بن الحسن بن القاسم المنصور

أمّا يحيى بن محمّدالهادي بن الحسن بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن يحيى بن محمّدالهادي، فأعقب من ولده: حسين، وله أولاد.

## أعقاب الحسين بن القاسم المنصور

وأمّا الحسين بن القاسم المنصور، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أحمد. والحسن ليس له عقب. وعبدالله. ومحمّد. ويحيىٰ.

## أعقاب أحمد بن الحسين بن القاسم المنصور

أمّا أحمد بن الحسين بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسن، وإسماعيل، ليس لهم عقب.

## أعقاب عبدالله بن الحسين بن القاسم المنصور

وأمّا عبدالله بن الحسين بن القاسم المنصور، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وإسماعيل، وإبراهيم منقطع، والحسن.

أمّا محمّد بن عبدالله بن الحسين بن القاسم المنصور، فأعقب من أربعة رجال، وهم: يحيىٰ، وعلي، وعبدالله، وإسماعيل.

أمّا يحيى بن محمّد بن عبدالله بن الحسين، فأعقب من ولده: القاسم ليس له عقب.

وأمّا علي بن محمّد بن عبدالله بن الحسين، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن علي بن محمّد بن عبدالله بن الحسين، فأعقب من ولده: القاسم.

وأمّا عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن الحسين بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: الحسين، ومحمّد.

أمّا الحسين بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله، فأعقب من ولده: عبدالله ليس له عقب.

وأمّا محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله، فأعقب من ولديه: علي، والحسن.

أمّا الحسن بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا إسماعيل بن محمّد بن عبدالله بن الحسين بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: محمّد، وأحمد.

أمّا محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن عبدالله بن الحسين، فأعقب من ولده: عبدالله.

وأمّا الحسن بن عبدالله بن الحسين بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن الحسن بن عبدالله بن الحسين بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: عبدالله، والقاسم.

أمّا عبدالله بن الحسين بن الحسن بن عبدالله بن الحسين بن القاسم المنصور، فأعقب

من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، ومحمّد، وآخر .

## أعقاب محمّد بن الحسين بن القاسم المنصور

وأمّا محمّد بن الحسين بن القاسم المنصور، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أحمد، ويحيىٰ، والقاسم ليس له عقب، وعلي ليس له عقب، وإسماعيل، وعبدالله .

أمّا أحمد بن محمّد بن الحسين بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: القاسم، وعلي .

أمّا القاسم بن أحمد بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن القاسم بن أحمد بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: أحمد .

وأمّا علي بن أحمد بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: أحمد .

أمّا أحمد بن علي بن أحمد بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يحيىٰ، والحسن، وعلي له ولد .

وأمّا يحيى بن محمّد بن الحسين بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: محمّد، والحسين .

وأمّا إسماعيل بن محمّد بن الحسين بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن ليس له عقب، ومحمّد، وعلي ليس له عقب .

أمّا محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن الحسين بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله ليس له عقب، ويحيىٰ، وأحمد .

أمّا يحيى بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن الحسين بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعبدالله، ومحمّد .

أمّا محمّد بن يحيى بن محمّد بن إسماعيل، فأعقب من ولديه: الحسين، والحسن .

وأمّا أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن الحسين بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالربّ له ولدان، وإسماعيل، وعبدالله .

وأمّا عبدالله بن محمّد بن الحسين بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: إسماعيل .

أمّا إسماعيل بن عبدالله بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولديه: أحمد، وإبراهيم .

أمّا أحمد بن إسماعيل بن عبدالله بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يحيىٰ، ومحمّد، وعلي .

أمّا يحيى بن أحمد بن إسماعيل بن عبدالله بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسن .

وأمّا محمّد بن أحمد بن إسماعيل بن عبدالله، فأعقب من ولديه: محمّد، وعبدالله.

وأمّا علي بن أحمد بن إسماعيل بن عبدالله بن محمّد، فأعقب من ولده: القاسم.

## أعقاب يحيى بن الحسين بن القاسم المنصور

وأمّا يحيى بن الحسين بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي ليس له عقب، وإسماعيل، وإسحاق ليس له عقب.

أمّا إسماعيل بن يحيى بن الحسين بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: محسن، ومطهّر.

أمّا محسن بن إسماعيل بن يحيى بن الحسين، فأعقب من ولده: علي ليس له عقب.

وأمّا مطهّر بن إسماعيل بن يحيى بن الحسين بن القاسم المنصور، فأعقب من خمسة رجال، وهم: شرف الدين توفّي في حياة والده، ويحيىٰ عمادالدين، وإسماعيل، والحسن، والحسين توفّي في حياة والده.

أمّا يحيى عمادالدين بن مطهّر بن إسماعيل بن يحيى بن الحسين بن القاسم المنصور، فكان عالماً نسّابة، وهو صاحب كتاب الروض الباسم في معرفة أولاد الإمام القاسم، واستفدنا من كتابه هذا في معرفة أولاد الإمام القاسم المنصور، وأعقب من ولديه: عبدالله، والحسن منقطع.

## أعقاب عبدالله بن القاسم المنصور

وأمّا عبدالله بن القاسم المنصور، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد ليس له عقب، وعلي، وإسماعيل، والقاسم ليس له عقب، ويحيىٰ.

أمّا علي بن عبدالله بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: محمّد ليس له عقب، وإسماعيل.

وأمّا إسماعيل بن علي بن عبدالله بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، والحسن.

أمّا أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالله بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: علي، وإسماعيل منقطع توفّي بصنعاء.

أمّا علي بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبدالله بن القاسم المنصور، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، والحسن، والقاسم.

أمّا أحمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن علي، فأعقب من ولديه: علي، وعبدالرحمٰن.

وأمّا محمّد بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن علي، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

وأمّا محمّد بن إسماعيل بن علي بن عبدالله بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: محسن ليس له عقب، وعلي.

أمّا علي بن محمّد بن إسماعيل بن علي بن عبدالله بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا إسماعيل بن عبدالله بن القاسم المنصور، فأعقب من أربعة رجال، وهم: يحيىٰ، وإبراهيم ليس له عقب، والحسين، ومحمّد.

أمّا الحسين بن إسماعيل بن عبدالله بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: أحمد توفّي منقطعاً، ومحمّد.

أمّا محمّد بن الحسين بن إسماعيل بن عبدالله بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: أحمد، وهؤلاء الجميع في ذمار.

وأمّا يحيى بن عبدالله بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: القاسم.

أمّا القاسم بن يحيى بن عبدالله بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن القاسم بن يحيى بن عبدالله بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: القاسم، وأحمد.

أمّا القاسم بن عبدالله بن القاسم بن يحيى بن عبدالله بن القاسم المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وعبدالقادر، ويحيىٰ.

## أعقاب علي بن القاسم المنصور

وأمّا علي بن القاسم المنصور، فأعقب من ولده: الحسن ليس له عقب.

## أعقاب محمّد المؤيّد بن القاسم المنصور

وأمّا محمّد المؤيّد بن القاسم المنصور، فأعقب من سبعة رجال، وهم: أحمد. والحسن ليس له عقب. والحسين. وصالح توفّي صغيراً. وعلي. والقاسم. ويحيىٰ.

## أعقاب أحمد بن محمّد المؤيّد بن القاسم المنصور

أمّا أحمد بن محمّد المؤيّد بن القاسم المنصور، فأعقب من تسعة رجال، وهم: إبراهيم.

والحسن. والحسين. وزيد. وعبدالله. وعلي لعلّه حصل له ولد وانقطع. ومحسن. وموسىٰ. ويحيىٰ.

## أعقاب إبراهيم بن أحمد بن محمّد المؤيّد

أمّا إبراهيم بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، والقاسم، والحسن.

أمّا علي بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: محمّد، وزيد.

أمّا زيد بن علي بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: يحيىٰ، وعبدالقادر.

وأمّا القاسم بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، وعبدالكريم، وإبراهيم.

أمّا الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: طالب، والعبّاس.

وأمّا إبراهيم بن القاسم بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن إبراهيم بن القاسم بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: إسماعيل، ومحمّد.

وأمّا الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محسن، وعلي، والعبّاس، ويوسف.

أمّا محسن بن الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، ومحمّد، وعبدالله.

أمّا الحسن بن محسن بن الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: محسن.

وأمّا علي بن الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: مطهّر.

وأمّا العبّاس بن الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: أحمد، والحسين.

أمّا أحمد بن العبّاس بن الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: محسن.

وأمّا الحسين بن العبّاس بن الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: عبدالله، وعلي.

## أعقاب الحسن بن أحمد بن محمّد المؤيّد

وأمّا الحسن بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: أحمد شنارة.

أمّا أحمد شنارة بن الحسن بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وإسحاق، والحسن، وعلي منقطع.

أمّا محمّد بن أحمد شنارة، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد بصنعاء، وإسماعيل بتعز.

وأمّا إسحاق بن أحمد شنارة، فأعقب من ولده: يوسف.

وأمّا الحسن بن أحمد شنارة، فأعقب من ولده: أحمد بتعز.

## أعقاب الحسين بن أحمد بن محمّد المؤيّد

وأمّا الحسين بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: القاسم.

## أعقاب زيد بن أحمد بن محمّد المؤيّد

وأمّا زيد بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن زيد بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد منقطع، وعلي منقطع، وإسماعيل، وعبدالله

أمّا إسماعيل بن أحمد بن زيد بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: القاسم.

## أعقاب عبدالله بن أحمد بن محمّد المؤيّد

وأمّا عبدالله بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: أحمد منقطع.

## أعقاب محسن بن أحمد بن محمّد المؤيّد

وأمّا محسن بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن محسن بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسن، وعلي.

أمّا محمّد بن الحسن بن محسن بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: محسن.

## أعقاب موسى بن أحمد بن محمّد المؤيّد

وأمّا موسى بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محسن منقطع،

والحسن منقطع، وعلي، وإسحاق، وأحمد.

أمّا علي بن موسى بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: يحيىٰ، وإبراهيم.

أمّا يحيى بن علي بن موسى بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: عبدالقادر.

أمّا عبدالقادر بن يحيى بن علي بن موسى بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا إسحاق بن موسى بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محسن، وعلي، ويحيىٰ، وعقيل.

أمّا محسن بن إسحاق بن موسى بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

وأمّا علي بن إسحاق بن موسى بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: محمّد، ومحسن.

وأمّا عقيل بن إسحاق بن موسى بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: أحمد، وعبدالله.

وأمّا أحمد بن موسى بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسين، وموسىٰ، والقاسم، وعبدالله، وإسماعيل.

## أعقاب يحيى بن أحمد بن محمّد المؤيّد

وأمّا يحيى بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسين، وعلي، وإسماعيل منقطع، وأحمد.

أمّا الحسين بن يحيى بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: علي، ويحيىٰ، وأحمد، والقاسم، ومحمّد.

أمّا علي بن الحسين بن يحيى بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إسماعيل، ومطهّر، ويحيى الحاكم في وادعة.

أمّا يحيى بن علي بن الحسين بن يحيى بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالله صار حاكماً مقام والده، وشرف الدين، وعبدالربّ، وإسحاق.

وأمّا أحمد بن الحسين بن يحيى بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: علي، ويحيىٰ.

وأمّا علي بن يحيى بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: محمّد،

وعبدالرحمٰن .

أمّا محمّد بن علي بن يحيى بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد، وعبدالله، ويحيىٰ، وعبدالرحمٰن .

وأمّا أحمد بن يحيى بن أحمد بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: الحسن بوادعة .

## أعقاب الحسين بن محمّد المؤيّد

وأمّا الحسين بن محمّد المؤيّد بن القاسم المنصور، فأعقب من سبعة رجال، وهم: إبراهيم. وأحمد له أولاد بشهارة لعلّهم قد انقرضوا. والحسن. وعبدالله له أولاد بشهارة لعلّهم قد انقرضوا. والقاسم. ومحمّد له أولاد بشهارة لعلّهم قد انقرضوا. ويحيىٰ صاحب دار الحرير الشيعي .

## أعقاب إبراهيم بن الحسين بن محمّد المؤيّد

أمّا إبراهيم بن الحسين بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ستّة رجال، وهم: علي، ويحيىٰ، وأحمد، والحسين، والحسن، ومحمّد .

أمّا علي بن إبراهيم بن الحسين بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن علي بن إبراهيم بن الحسين بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: علي .

وأمّا يحيى بن إبراهيم بن الحسين بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: محمّد .

وأمّا محمّد بن إبراهيم بن الحسين بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: القاسم .

أمّا القاسم بن محمّد بن إبراهيم بن الحسين بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: يحيىٰ، وعبدالله .

## أعقاب الحسن بن الحسين بن محمّد المؤيّد

وأمّا الحسين بن محمّد المؤيّد بن القاسم المنصور، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، وعلي، ويحيىٰ له أولاد عند أخوالهم بني المرتضىٰ في أبي‌عريش، وإبراهيم، والحسين .

## أعقاب القاسم بن الحسين بن محمّد المؤيّد

وأمّا القاسم بن الحسين بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ، والحسين، ولهما أولاد بمحروس السؤدة .

## أعقاب يحيى بن الحسين بن محمّد المؤيّد

وأمّا يحيى بن الحسين بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ثمانية جال، وهم: الحسن ليس له عقب. وزيد منقطع. وعبدالله منقطع. وعلي الشهيد له عقب. والقاسم. ومحمّد ليس له عقب. ويحيىٰ. ويوسف صاحب نسمة السحر فيمن تشيّع وشعر.

## أعقاب علي الشهيد بن يحيى بن الحسين بن محمّد المؤيّد

أمّا علي الشهيد بن يحيى بن الحسين بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: إسماعيل لا عقب له، ويحيىٰ.

أمّا يحيى بن علي الشهيد بن يحيى بن الحسين بن محمّد المؤيّد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: موسىٰ لا عقب له، وعلي، وعبدالكريم لا عقب له، وعبدالرحمٰن، والحسين.

أمّا علي بن يحيى بن علي الشهيد، فأعقب من ولده: محمّد، لا عقب له.

وأمّا عبدالرحمٰن بن يحيى بن علي الشهيد، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا الحسين بن يحيى بن علي الشهيد، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن الحسين بن يحيى بن علي الشهيد، فأعقب من ولده: علي.

## أعقاب القاسم بن يحيى بن الحسين بن محمّد المؤيّد

وأمّا القاسم بن يحيى بن الحسين بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: الحسن، والحسين، انقطعا.

## أعقاب يحيى بن يحيى بن الحسين بن محمّد المؤيّد

وأمّا يحيى بن يحيى بن الحسين بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: عبدالله، ومحمّد.

أمّا عبدالله بن يحيى بن يحيى بن الحسين بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد منقطع، وأحمد، ومحسن.

## أعقاب يوسف بن يحيى بن الحسين بن محمّد المؤيّد

وأمّا يوسف بن يحيى بن الحسين بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: أحمد، ومحمّد.

## أعقاب علي بن محمّد المؤيّد

وأمّا علي بن محمّد المؤيّد بن القاسم المنصور، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن. وزيد ليس له عقب. وعلي. ومحمّد ليس له عقب.

## أعقاب الحسن بن علي بن محمّد المؤيّد

أمّا الحسن بن علي بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: الحسين .

أمّا الحسين بن الحسن بن علي بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: علي، ومحمّد .

أمّا علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: أحمد، سكن الروضة، وقد انقطع .

## أعقاب علي بن علي بن محمّد المؤيّد

وأمّا علي بن علي بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: أحمد .

أمّا أحمد بن علي بن علي بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: عبدالله، ويحيىٰ .

أمّا عبدالله بن أحمد بن علي بن علي بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: أحمد .

وأمّا يحيى بن أحمد بن علي بن علي بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: علي .

## أعقاب القاسم بن محمّد المؤيّد

أمّا القاسم بن محمّد المؤيّد بن القاسم المنصور، فأعقب من سبعة رجال، وهم: إبراهيم. وأحمد. والحسن الهادي. والحسين المنصور. وعبدالله. وعلي. ويحيىٰ .

## أعقاب إبراهيم بن القاسم بن محمّد المؤيّد

أمّا إبراهيم بن القاسم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن إبراهيم بن القاسم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: علي منقطع .

## أعقاب أحمد بن القاسم بن محمّد المؤيّد

وأمّا أحمد بن القاسم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: يحيىٰ .

أمّا يحيى بن أحمد بن القاسم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يوسف ليس له عقب، وأحمد منقطع، وإسماعيل منقطع .

## أعقاب الحسن الهادي بن القاسم بن محمّد المؤيّد

وأمّا الحسن الهادي بن القاسم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن الحسن الهادي بن القاسم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من تسعة رجال، وهم: الحسن، وزيد، وأحمد، وعبدالله، وعلي، ويحيىٰ، والقاسم، والحسين، وإبراهيم .

أمّا يحيى بن محمّد بن الحسن الهادي، فأعقب من ولده: محمّد بشهارة .

وأمّا القاسم بن محمّد بن الحسن الهادي، فأعقب من ولده: علي بشهارة .

## أعقاب الحسين المنصور بن القاسم بن محمّد المؤيّد

وأمّا الحسين المنصور بن القاسم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: علي، وأحمد.

أمّا علي بن الحسين المنصور بن القاسم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا أحمد بن الحسين المنصور بن القاسم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، ويحيىٰ، وعلي.

أمّا الحسين بن أحمد بن الحسين المنصور، فأعقب من ولده: عبدالكريم.

أمّا عبدالكريم بن الحسين بن أحمد بن الحسين المنصور، فأعقب من ولده: ناصر بحبور.

وأمّا علي بن أحمد بن الحسين المنصور، فأعقب من ولده: عبدالله سكن الناصرة بشهارة.

## أعقاب عبدالله بن القاسم بن محمّد المؤيّد

وأمّا عبدالله بن القاسم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، ومحمّد، ويحيىٰ، والحسن.

أمّا علي بن عبدالله بن القاسم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: الحسين، وعبدالله منقطع.

أمّا الحسين بن علي بن عبدالله بن القاسم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد، ويحيىٰ، وعلي، ويوسف.

وأمّا محمّد بن عبدالله بن القاسم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن محمّد بن عبدالله بن القاسم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: إسماعيل، والحسن.

## أعقاب علي بن القاسم بن محمّد المؤيّد

وأمّا علي بن القاسم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن علي بن القاسم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: علي، ويحيىٰ.

أمّا علي بن زيد بن علي بن القاسم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: عبدالولي، ومحمّد، ولمحمّد هذا ثمانية أولاد في تهامة الشام بمحلّ يقال له: أسلم.

## أعقاب يحيى بن القاسم بن محمّد المؤيّد

وأمّا يحيى بن القاسم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: محمّد، وعبدالله.

أمّا محمّد بن يحيى بن القاسم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: إسماعيل.

وأمّا عبدالله بن يحيى بن القاسم بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: العبّاس، وإسماعيل.

## أعقاب يحيى بن محمّد المؤيّد

وأمّا يحيى بن محمّد المؤيّد بن القاسم المنصور، فأعقب من ولديه: أحمد، وعلي.

## أعقاب أحمد بن يحيى بن محمّد المؤيّد

أمّا أحمد بن يحيى بن محمّد المؤيّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: القاسم ليس له عقب، ومحمّد له ولد بمحروس حجّة، وإسماعيل منقطع، وإبراهيم منقطع.

## أعقاب علي بن يحيى بن محمّد المؤيّد

وأمّا علي بن يحيى بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّد، وزيد، وأحمد، ويحيىٰ لعلّ له أولاد، والحسن، وعبدالله.

أمّا محمّد بن علي بن يحيى بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولديه: الحسين، وعلي.

أمّا الحسين بن محمّد بن علي بن يحيى بن محمّد المؤيّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن، وعبدالله، وعلي، ومحمّد.

أمّا الحسن بن الحسين بن محمّد بن علي بن يحيى بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن الحسن بن الحسين بن محمّد بن علي بن يحيى بن محمّد المؤيّد، فأعقب من ولده: علي.

## بقية أعقاب يوسف الداعي بن يحيى المنصور

ومن أعقاب يوسف الداعي بن يحيى المنصور: الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضىٰ، أُمّه الشريفة حصينة بنت محمّد بن علي أُخت الإمام علي بن محمّد صلاح الدين، ولد سنة (٧٦٤) وتوفّي سنة (٨٤٠) وكان من أعلام القرن الثامن الهجري، قد بلغ في العلوم مرتبة عالية، وله كتاب البحر الزخّار الجامع لمذاهب علماء الأمصار، وكانت دعوته سنة (٧٩٣) بعد موت الإمام صلاح الدين بن علي باختيار علماء عصره في صنعاء

وأكثر مناطق اليمن. وأعقب من ولده: شمس الدين.

أمّا شمس الدين بن أحمد المهدي بن يحيى بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: يحيىٰ شرف الدين، يلقّب «المتوكّل على الله».

## أعقاب يحيى المتوكّل بن شمس الدين بن أحمد المهدي

أمّا يحيى المتوكّل بن شمس الدين بن أحمد المهدي بن يحيى بن المرتضىٰ، فقال صاحب الأغصان: مولده سنة (٨٧٧) ودعوته سنة (٩١٢) ووفاته سنة (٩٦٥) هو من أشهر أئمّة أهل البيت في اليمن، وعهده من أشهر عهودهم رخاءً وأمناً وازدهاراً في العمران، وتقدّماً في العلوم، وإعلاءً للحقّ والمحقّين، ونصرة لعباد الله المستضعفين، وحماية لليمن من المعتدين، وجهاداً وجلاداً في سبيل راية الدين، بعد أن بلغ درجة الاجتهاد المطلق دعا إلى الله في العشر الأُولىٰ من جمادي الأُولىٰ سنة (٦١٢) فتلقّى الناس العلماء والمستضعفون دعوته بكلّ سرور واستبشار، وبايعوه إماماً شرعياً عليهم، فتصارع مع الدولة العامرية، وشاء الله أن ينتصف له منهم ولشهداء أهل البيت، كالإمام الوشلي وغيره.

فسلّط الله عليهم الجراكسة حيث وصلوا إلىٰ سواحل اليمن سنة (٩٢١) لمطاردة الأفرنج، فشكا عليهم الإمام ظلم العامرية، فأرسلوا الرسل إلىٰ عامر، فردّ رسلهم ردّاً قبيحاً، فتحقّق لهم ظلم وعتوّ دولته العامرية، فتجهّزوا عليه، ودارت بينهم حروب طاحنة، انتهت بقتل السلطان، واحتلّوا صنعاء، فقصدوا بعد ذلك الإمام شرف الدين وكان بئلا، ودارت بينهم المعارك التي انتهت بفشل الجراكسة، وجاء خبر هزيمة ملكهم قانصوة المصري علىٰ أيدي العثمانيين، فتضاعف هزيمتهم أضعافاً.

ومكّن الإمام شرف الدين من اجلائهم كما مكّنه من القضاء علىٰ من بقي من آل طاهر، فصفت له الدنيا، وساد الأمن والرخاء، وازدهرت اليمن في عهده اقتصادياً وعمرانياً وثقافياً، وأوّل ضريبة له العملة الفضية المضروبة في قصر صنعاء سنة (٩٣١) وجعل وزن الدرهم نصف قفلة ثمان قراريط.

وفي المجالات الثقافية بنى الإمام شرف الدين سبع مدارس علمية في صنعاء وكوكبان وثلا وحجّة وذمار وغيرها، وفي آخر أيّامه امتحنه الله بالخلاف الذي كان بينه وبين ابنه المطهّر، فراسل علماء صعدة بأن يختاروا إماماً شرعياً لضعفه وانفلات الأمر من

يده، ورشّح لهم أحمد بن عزّالدين بن الحسن، ومن مؤلّفاته الأثمار في الفقه، وله قصيدة القصص الحقّ، ويعتبر من أشعر الأئمّة وأعلم الأُمّة[١].

وأعقب من ثلاثة عشر رجلاً، وهم: عزّالدين، وعبدالله، ورضي‌الدين، وعلي، ومحيي‌الدين، وزكريا، وعبدالتوّاب، والحسن، وحمدالله، وعبدالقيّوم، والحسين، والملك المطهّر، والأمير شمس الدين.

## أعقاب عبدالله بن يحيى المتوكّل

أمّا عبدالله بن يحيى المتوكّل بن شمس الدين بن أحمد المهدي، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن عبدالله بن يحيى المتوكّل بن شمس الدين بن أحمد المهدي، فقال المدني: سيدٌ تفرّع من دوحة النبوّة والرسالة، وأيّدٌ ترعرع في روضة الفتوّة والبسالة، زبدة سلالة السراة من لؤي بن غالب، ونتيجة مقدّمات القضايا التي هي للعدل والجور موجبات سوالب، تأطّد طرف مجده بين الرئاسة والسيادة.

وجمع بين كرم الأصل والخطاب الفصل، فاجتمعت له الحسنىٰ وزيادة، وآباؤه من سادات كوكبان الأعظمين، وأئمّة الزيدية المتسمّين بامرة المؤمنين، الذي أرغموا أنف الدهر بشمم أقدارهم، وأركوا أديم الخطوب بهمم اقتدارهم، فطلعوا في آفاق الشرف شموساً وأقماراً، واقتطفوا من حدائق الرئاسة طهوراً وثماراً.

وما زالوا هناك مستولين علىٰ تلك الحصون والأطراف، منازل الأشراف، حتّىٰ غزت جيوش بني عثمان اليمن، واستولت على القصور منها والدمن، فنازلوهم في ديارهم وحصونهم، وظهروا علىٰ ظاهرهم ومصونهم، وشدّدوا حصارهم، وفرّقوا أنصارهم، إلىٰ أن جنحوا للسلم قسراً، فتركوهم في مواطنهم كأنّهم أسرىٰ، ثمّ دالت الدول ونال أواخرهم ما لم ينله الأُول.

ثمّ قال: ولصاحب الترجمة من النظم والنثر ما يبهر الألباب، ويدخل إلى المحاسن من كلّ باب.

ثمّ ذكر من نثره البديع ما كتبه إلىٰ والده عبدالله، وهو يشتمل علىٰ شيء من شعره.

---

(١) الأغصان ص ٨٧ ـ ٨٨.

ثمّ ذكر من نظمه القصيدة الطائية التي خاطب به ابن عمّه السيد عزّالدين محمّد بن شمس الدين بن شرف الدين وعاتبه فيها بكلام بلغه عنه، ثمّ أتبع ذلك بنثر مفصّل[١].

وقال الصنعاني: فاضل تفعل أشعاره بالقلوب ما فعلت بفؤاده العيون، فيكاد يعانقها الوامق معانقة النسيم للغصون، فهي الخدود بلّلها اللثم كما بلّل الطلّ الزهر، والقبول تهيج العاشق إذا ترنّم برقاها في أصيل وسحر، لو سمعها المجنون بمحبوبته أفاق وواصلته ليلىٰ، ولو سمعتها لاستقامت فما غنّت بسواها عزّة الميّلا، فاق بالموشّح وهام فيه، وأتىٰ منه بمثل ما في ثنايا محلوبه وفيه، وكان يوصف بالعلم والعفاف، ويرضىٰ من المحجّب الغاني بما دون السجاف، وكم طعن به سنان، وأردىٰ به الأقران.

ومن شعره:

أفدي التي بتّ أبلّ الجوىٰ ... من ريقها باللثم والمصّ
قالوا لها لمّا رأوا خدّها ... وفيه أثر العضّ والقرص
ماذا بخدّيك فقالت لهم ... نمت ولم أشعر علىٰ خرصي
يا حسن خدّيها وعضّي علىٰ ... ناعم خدّ ترف رخصي
كفصّ ياقوت علىٰ درّة ... آهاً على الدرّة والفصّ

وقال السيد الأديب المنجّم عيسى بن لطف الله في روح الروح: في جمادي الأُولىٰ سنة ستّ عشرة وألف توفّي السيد العلاّمة البليغ المفلق العارف المحقّق نور حدقة الشرف، ونور روض الأدب، الذي بعد وفاته ذبل زهر البلاغة وجفّ، محمّد بن عبدالله ابن الإمام شرف الدين، وكان واحد دهره في النظم والنثر، إن نظم آمن به المتنبّي ودعا إليه، وإن نثر أسلم الصابي بين يديه.

إلىٰ أن قال: وله ديوان شعر جمعها السيد عيسى المذكور أحدها معرّب والآخر موشح، ولا أحسب أحداً يلحقه في موشحاته[٢].

---

(١) سلافة العصر ص ٤٢٢ ـ ٤٤٠.

(٢) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٣: ١١٦ ـ ١٢٤ برقم: ١٥٥، الأُدباء من آل أبي طالب ٣:٢٢٨ـ ٢٣٤ برقم: ٤٩٩.

## أعقاب الملك المطهّر بن يحيى المتوكّل

وأمّا الملك المطهّر بن يحيى المتوكّل بن شمس الدين بن أحمد المهدي، فمولده في شهر رجب سنة (٩٠٨) وفاته سنة (٩٨٠) وتسلّم من والده شؤون الدولة سنة (٩٥٣). وأعقب من خمسة عشر رجلاً، وهم: علي يحيىٰ، وأحمد، وغوث الدين، وسليمان، ورضي، وحفظ الله، وعبدالله، وعبدالمنعم، والهادي، وحميدالدين، وحفظ الدين، وعبدالرحمٰن، ومحمّد الأسد، وإبراهيم، ولطف الله.

أمّا أحمد بن المطهّر بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وزين‌العابدين، والهادي.

أمّا محمّد بن أحمد بن المطهّر بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا رضي بن المطهّر بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وعلي، وعبدالقادر.

أمّا أحمد بن رضي بن المطهّر بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ولده: رضي‌الدين.

وأمّا حفظ الله بن المطهّر بن يحيى المتوكّل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد الأصغر، ومفضّل، ومحمّد الأكبر، وصلاح.

أمّا محمّد الأكبر بن حفظ الله بن المطهّر بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: حفظ الله، ولطف الله، ويحيىٰ.

وأمّا عبدالله بن المطهّر بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: صلاح، ومحمّد، وأحمد.

أمّا محمّد بن عبدالله بن المطهّر بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: زين‌العابدين، وعبدالله، والحسين.

وأمّا أحمد بن عبدالله بن المطهّر بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا عبدالمنعم بن المطهّر بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ولديه: روح الدين، وأحمد.

أمّا روح الدين بن عبدالمنعم بن المطهّر بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ولده: جعفر.

وأمّا أحمد بن عبدالمنعم بن المطهّر بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ولديه، وهما: محي‌الدين، وعبدالله.

وأمّا الهادي بن المطهّر بن يحيى المتوكّل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد،

وعبدالولي، وعلي، وجعفر.

أمّا عبدالولي بن الهادي بن المطهّر بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا علي بن الهادي بن المطهّر بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، والحسين.

وأمّا جعفر بن الهادي بن المطهّر بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: صلاح، وإسماعيل، والناصر.

وأمّا حميدالدين بن المطهّر بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ولديه، وهما: حفظ الباري، وأحمد.

أمّا حفظ الباري بن حميدالدين بن المطهّر بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ولده:عيسىٰ.

وأمّا أحمد بن حميدالدين بن المطهّر بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، والحسين.

أمّا الحسن بن أحمد بن حميدالدين بن المطهّر بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وأحمد.

أمّا علي بن الحسن بن أحمد بن حميدالدين بن المطهّر، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن علي بن الحسن بن أحمد بن حميدالدين، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن إسماعيل بن علي بن الحسن بن أحمد، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا محمّد الأسد بن المطهّر بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ولديه: عبدالله، والحسين.

وأمّا إبراهيم بن المطهّر بن يحيى المتوكّل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالواحد، والمطهّر، والمهدي، وسليمان.

## أعقاب الأمير شمس الدين بن يحيى المتوكّل

وأمّا الأمير شمس الدين بن يحيى المتوكّل بن شمس الدين بن أحمد المهدي، فولد في ١٤ شهر ذي‌الحجّة سنة (٩١٤) ونشأ في حجر والده، وعنه أخذ العلم وعن كبار علماء عصره، وقاد المعارك الطاحنة للقضاء على الباطنية التي كانت حينذاك موجودة في حراز، كما خاض الكثير من معارك التحرير ضدّ الغزو المصري الجركسي والغزو العثماني التركي، وكان أحبّ أولاد أبيه إليه، ومات سنة (٩٦٣).

وأعقب من ثمانية رجال، وهم: محمّد، والحسين، وصلاح الدين، وعبدالقدّوس،

والهادي، وعبدالشكور، وعبدالله، والأمير علي.

أمّا محمّد بن شمس الدين بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ولديه، وهما: الأمير أحمد، والهادي.

أمّا الأمير أحمد بن محمّد بن شمس الدين بن يحيى المتوكّل، فقام بالأمر في البلاد الكوكبانية بعد وفاة والده سنة (٩٩٢) ولكرمه ومكارمه كان يلقّب بـ«سيّد الملوك» ولمّا تغلّبت الأتراك على اليمن صالحهم، وكان له الفضل في تخليص الكثير من أسرى الأتراك في كثير من مناطق اليمن، ولمّا اشتدّ الحصار على الإمام القاسم بن محمّد في شهارة وخرج الإمام القاسم منها متخفّياً، صالح نجله محمّد بن القاسم الذي أصبح بعده إماماً، صالح الأتراك على الخروج إلىٰ يد الأمير أحمد بن محمّد بن شمس الدين، ولبّى الأمير أحمد هذا الطلب، وكفل للأتراك بقاءه لديه بكوكبان مع من معه من آل القاسم، ومن العلماء والقادة، وأرسل بمن يتسلّم من شهارة، وتوفّي الأمير أحمد سنة (١٠١٣).

وأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وإسماعيل.

وأمّا الهادي بن محمّد بن شمس الدين بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ولده: صلاح الدين.

أمّا صلاح الدين بن الهادي بن محمّد بن شمس الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، والمطهّر، والحسين.

أمّا المطهّر بن صلاح الدين بن الهادي بن محمّد بن شمس الدين، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، وصلاح الدين.

أمّا الحسين بن المطهّر بن صلاح الدين بن الهادي بن محمّد، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا الحسين بن شمس الدين بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ولده: صلاح الدين.

وأمّا صلاح الدين بن الحسين بن شمس الدين بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المطهّر، وأحمد، والحسين.

أمّا المطهّر بن صلاح الدين بن الحسين بن شمس الدين بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، وصلاح الدين.

أمّا الحسين بن المطهّر بن صلاح الدين بن شمس الدين، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا الهادي بن شمس الدين بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ولده: الناصر.

وأمّا عبدالشكور بن شمس الدين بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالمؤمن، وغوث الدين.

أمّا عبدالمؤمن بن عبدالشكور بن شمس الدين بن يحيى المتوكّل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: صلاح، ويحيىٰ، ومحمّد، والحسين.

أمّا يحيى بن عبدالمؤمن بن عبدالشكور بن شمس الدين، فأعقب من ولده: عبدالرحيم.

أمّا عبدالرحيم بن يحيى بن عبدالمؤمن بن عبدالشكور بن شمس الدين، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وشرف الدين.

أمّا شرف الدين بن عبدالرحيم بن يحيى بن عبدالمؤمن، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن شرف الدين بن عبدالرحيم بن يحيىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وشرف الدين.

أمّا محمّد بن عبدالله بن شرف الدين بن عبدالرحيم بن يحيىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: إسماعيل، والقاسم.

أمّا القاسم بن محمّد بن عبدالله بن شرف الدين بن عبدالرحيم، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا شرف الدين بن عبدالله بن شرف الدين بن عبدالرحيم، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا غوث الدين بن عبدالشكور بن شمس الدين بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والناصر.

## أعقاب الأمير علي بن الأمير شمس الدين بن يحيى المتوكّل

وأمّا الأمير علي بن الأمير شمس الدين بن يحيى المتوكّل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: يحيىٰ، وإسماعيل، ومحمّد، والأمير عبدالربّ.

أمّا يحيى بن علي بن شمس الدين بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ولده: شمس الدين.

وأمّا إسماعيل بن علي بن شمس الدين بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، ويحيىٰ.

وأمّا محمّد بن علي بن شمس الدين بن يحيى المتوكّل، فأعقب من ولده: المهدي.

## أعقاب الأمير عبدالربّ بن الأمير علي بن الأمير شمس الدين

وأمّا الأمير عبدالربّ بن الأمير علي بن الأمير شمس الدين بن يحيى المتوكّل، فتولّىٰ

إمارة كوكبان في عهد والده الأمير علي بن شمس الدين، وبيده كانت المصالحة المباركة بينه وبين آل القاسم في دولة الإمام المؤيّد بالله محمّد بن القاسم، فاستجاب الأمير الحسين وأخوه الأمير الحسن إلىٰ ذلك، ودخلا كوكبان في ٢٠ رجب سنة (١٠٣٦) وقابلهم الأمير علي بن شمس الدين أحسن مقابلة، واتّفقوا علىٰ أن يكونوا يداً واحدة على العثمانيين، وبعد هذا الاتّفاق انطلقوا من كوكبان وافتتحوا المدن والمعاقل حتّىٰ تمّ جلاء الأتراك العثمانيين، وبعدها كان الأمير عبدالربّ والياً لمنطقة تعز، وفي ١٧ محرّم سنة (١٠٣٨) توفّي الأمير عبدالربّ في القاعدة، ثمّ نقل إلى الجند من أعمال تعز وقبره مشهور.

وأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن، والمطهّر، والحسين، والأمير الناصر.

أمّا الحسن بن عبدالربّ بن علي بن شمس الدين، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن الحسن بن عبدالربّ بن علي بن شمس الدين، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، ومحمّد.

أمّا الحسن بن أحمد بن الحسن بن عبدالربّ بن علي، فأعقب من ولده: أحمد.

## أعقاب الأمير الناصر بن الأمير عبدالربّ

وأمّا الأمير الناصر بن الأمير عبدالربّ بن الأمير علي بن الأمير شمس الدين بن يحيى المتوكّل، فتولّىٰ إمارة كوكبان بعد والده، واستمرّ في الولاية حتّىٰ بداية عهد المتوكّل على الله إسماعيل، وتوفّي سنة (١٠٧٢).

وأعقب من اثني عشر رجلاً، وهم: علي، وإسماعيل، ومحمّد، وأحمد، وعلي، وعيسىٰ، ويحيىٰ، والحسن، وشمس الدين، والمهدي، والحسين، والأمير عبدالقادر.

أمّا أحمد بن الناصر بن عبدالربّ بن علي بن شمس الدين، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومحمّد.

## أعقاب علي بن أحمد بن الأمير الناصر

أمّا علي بن أحمد بن الناصر بن عبدالربّ بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، والحسين، ومحمّد.

أمّا أحمد بن علي بن أحمد بن الناصر بن عبدالربّ، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن أحمد بن علي بن أحمد بن الناصر، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن يحيى بن أحمد بن علي بن أحمد، فأعقب من ولديه: إسماعيل، وأحمد.

أمّا إسماعيل بن عبدالله بن يحيى بن أحمد بن علي، فأعقب من ولده: عبدالله .

أمّا عبدالله بن إسماعيل بن عبدالله بن يحيى بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وإسماعيل، وأحمد .

أمّا محمّد بن عبدالله بن إسماعيل بن عبدالله بن يحيىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: شرف‌الدين، وعبدالله .

وأمّا أحمد بن عبدالله بن يحيى بن أحمد بن علي، فأعقب من ولده: أحمد .

أمّا أحمد بن أحمد بن عبدالله بن يحيى بن أحمد، فأعقب من ولده: أبي‌شامة .

وأمّا محمّد بن علي بن أحمد بن الناصر بن عبدالربّ، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن محمّد بن علي بن أحمد بن الناصر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعبدالرحمٰن، والحسين .

أمّا محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن أحمد، فأعقب من ولديه: علي، وإسماعيل .

أمّا علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: الحسين .

وأمّا إسماعيل بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن علي بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: حمّود، ومحمّد، وأحمد .

أمّا حمّود بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن علي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، ويحيىٰ، وأحمد، وعلي .

وأمّا أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وأحمد، وعبدالملك .

## أعقاب علي بن الأمير الناصر

وأمّا علي بن الناصر بن عبدالربّ بن علي بن شمس الدين، فأعقب من ولده: يحيىٰ .

## أعقاب يحيى بن الأمير الناصر

وأمّا يحيى بن الناصر بن عبدالربّ بن علي بن شمس الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وأحمد، وعبدالرحمٰن .

أمّا محمّد بن يحيى بن الناصر بن عبدالربّ، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله، وأحمد.

أمّا عبدالله بن محمّد بن يحيى بن الناصر بن عبدالربّ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، والحسن، ومحمّد.

وأمّا أحمد بن يحيى بن الناصر بن عبدالربّ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إسماعيل، ويحيىٰ، ومحمّد الفضيل.

أمّا إسماعيل بن أحمد بن يحيى بن الناصر، فأعقب من ولده: أحمد الفضيل.

أمّا أحمد الفضيل بن إسماعيل بن أحمد بن يحيى بن الناصر، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن أحمد الفضيل بن إسماعيل بن أحمد بن يحيىٰ، فأعقب من ستّة رجال، وهم: عبدالله، والحسن، وأحمد، وإسماعيل، ويحيىٰ، والحسين.

أمّا عبدالله بن محمّد بن أحمد الفضيل بن إسماعيل، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا الحسن بن محمّد بن أحمد الفضيل بن إسماعيل، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسن بن محمّد بن أحمد الفضيل، فأعقب من ولديه: علي، وعبدالقادر.

أمّا عبدالقادر بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن أحمد الفضيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وشمس الدين، ومحمّد.

وأمّا أحمد بن محمّد بن أحمد الفضيل بن إسماعيل، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد الفضيل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، ويحيىٰ، والعبّاس، وعبدالكريم.

أمّا محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد الفضيل، فأعقب من ولده: عبدالكريم.

أمّا عبدالكريم بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد الفضيل، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وعبدالقدوس.

وأمّا إسماعيل بن محمّد بن أحمد الفضيل بن إسماعيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالكريم، وعبدالله، ومحمّد.

أمّا عبدالله بن إسماعيل بن محمّد بن أحمد الفضيل، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وعبدالملك.

وأمّا محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن أحمد الفضيل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالكريم، وشمس الدين، وإبراهيم، ويحيىٰ.

وأمّا يحيى بن محمّد بن أحمد الفضيل بن إسماعيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يحيىٰ، وشرف الدين، وأحمد.

أمّا يحيى بن يحيى بن محمّد بن أحمد الفضيل بن إسماعيل، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا شرف الدين بن يحيى بن محمّد بن أحمد الفضيل، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا أحمد بن يحيى بن محمّد بن أحمد الفضيل، فأعقب من ولديه: محمّد، وعبدالله.

وأمّا الحسين بن محمّد بن أحمد الفضيل بن إسماعيل، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أحمد، وعبدالله، وشمس الدين، وعبدالملك، ومحمّد، وعبدالكريم.

أمّا أحمد بن الحسين بن محمّد بن أحمد الفضيل، فأعقب من ولده: عبدالله.

وأمّا عبدالله بن الحسين بن محمّد بن أحمد الفضيل، فأعقب من ولده: علي.

## أعقاب الأمير عبدالقادر بن الأمير الناصر

وأمّا الأمير عبدالقادر بن الأمير الناصر بن الأمير عبدالربّ بن الأمير علي بن الأمير شمس الدين بن يحيى المتوكّل، فأُمّه حصينة بنت أحمد بن حميدالدين بن المطهّر، ولد في كوكبان، وفيها نشأ وتربّى، وأخذ العلم عن كبار علماء عصره، ولمّا مات والده الناصر في آخر سنة (١٠٧٢) تولّىٰ إمارة كوكبان بعده سنة (١٠٧٣) فكان خير أمير علماً وعملاً وبرّاً وإحساناً، ومكث في الامارة بقية عصر المتوكّل إسماعيل وابنه المؤيّد الصغير حتّىٰ مات سنة (١٠٩٧).

وأعقب من عشرة رجال، وهم: شمس الدين، وإسماعيل، ويحيىٰ، وأحمد، والناصر، والحسن، وصلاح الدين، ومحمّد، والحسين، وعلي.

أمّا يحيى بن الأمير عبدالقادر بن الناصر بن عبدالربّ، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن يحيى بن الأمير عبدالقادر بن الناصر، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن الحسن بن يحيى بن الأمير عبدالقادر بن الناصر، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن يحيى بن الحسن بن يحيى بن الأمير عبدالقادر، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ، وعبدالرحمٰن.

أمّا يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن يحيى بن الأمير عبدالقادر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وحمّود، وأحمد.

وأمّا عبدالرحمٰن بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن يحيى بن الأمير عبدالقادر، فأعقب

من ولديه، وهما: محمّد، ويحيىٰ.

وأمّا أحمد بن الأمير عبدالقادر بن الناصر بن عبدالربّ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: المحسن ولد سنة (١١١١) وتوفّي سنة (١١٩١)، ومحمّد، وعبدالقادر، وطه.

أمّا محمّد بن أحمد بن الأمير عبدالقادر بن الناصر، فأعقب من ولده: شرف.

أمّا شرف بن محمّد بن أحمد بن الأمير عبدالقادر بن الناصر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، وأحمد، ومحمّد.

وأمّا الناصر بن الأمير عبدالقادر بن الناصر بن عبدالربّ، فكان من كبار علماء وأُدباء وأُمراء البلاد الكوكبانية. وأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الناصر بن الأمير عبدالقادر بن الناصر، فأعقب من ولديه: أحمّد، وناصر.

أمّا أحمد بن محمّد بن الناصر بن الأمير عبدالقادر، فأعقب من ولده: عبدالقادر.

أمّا عبدالقادر بن أحمد بن محمّد بن الناصر، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن عبدالقادر بن أحمد بن محمّد بن الناصر، فأعقب من سبعة رجال، وهم: عبدالكريم، ومحمّد، وعلي، وعبدالرحمٰن، وأحمد، والحسين، ويحيىٰ.

وأمّا الناصر بن محمّد بن الناصر بن الأمير عبدالقادر، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن الناصر بن محمّد بن الناصر، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن إبراهيم بن الناصر بن محمّد بن الناصر، فأعقب من ولده: حمّود.

أمّا حمّود بن محمّد بن إبراهيم بن الناصر بن محمّد بن الناصر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمود، وعبدالكريم، ومحمّد.

أمّا محمود بن حمّود بن محمّد بن إبراهيم بن الناصر، فأعقب من ولديه: علي، ومحمّد.

أمّا علي بن محمود بن حمّود بن محمّد بن إبراهيم بن الناصر، فأعقب من ولديه، وهما: شرف الدين، وعبدالوهّاب.

وأمّا الحسن بن الأمير عبدالقادر بن الناصر بن عبدالربّ، فمن عقبه: محمّد بن أحمد بن عيسى بن القاسم بن الحسين بن محمّد بن الحسن.

وأمّا صلاح الدين بن الأمير عبدالقادر بن الناصر بن عبدالربّ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إبراهيم، وإسماعيل، والحسين.

أمّا إسماعيل بن صلاح الدين بن الأمير عبدالقادر، فأعقب من ولديه: محمّد، وصلاح.

وأمّا الحسين بن صلاح الدين بن الأمير عبدالقادر، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

## أعقاب محمّد بن الأمير عبدالقادر بن الأمير الناصر

وأمّا محمّد بن الأمير عبدالقادر بن الناصر بن عبدالربّ، فكان من كبار علماء وأُدباء عصره، مشهوراً بالأدب الرائع، وبالخطّ الجميل، توفّي سنة (١١١٢) هـ.

وأعقب من ولده: عيسىٰ.

أمّا عيسى بن محمّد بن الأمير عبدالقادر بن الناصر، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن عيسى بن محمّد بن الأمير عبدالقادر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إبراهيم، وعبدالرحمٰن، وعلي.

أمّا عبدالرحمٰن بن أحمد بن عيسى بن محمّد بن الأمير عبدالقادر، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

وأمّا علي بن أحمد بن عيسى بن محمّد بن الأمير عبدالقادر، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله، والحسين.

أمّا عبدالله بن علي بن أحمد بن عيسى بن محمّد، فمن عقبه: عبدالله بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله.

وأعقب عبدالله بن عبدالله هذا من سبعة رجال، وهم: علي، وعبدالرحمٰن، وحمّود، وأحمد، ويحيىٰ، ومحمّد، والحسين.

أمّا حمّود بن عبدالله بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالباري، ويحيىٰ.

وأمّا يحيى بن عبدالله بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن يحيى بن عبدالله بن عبدالله بن أحمد، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا محمّد بن عبدالله بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد، وعلي، ويحيىٰ، ومحمّد.

وأمّا الحسين بن عبدالله بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله، فأعقب من خمسة رجال، وهم: يحيىٰ، وإبراهيم، والعبّاس، وإسماعيل، ومحمّد.

## أعقاب الحسين بن الأمير عبدالقادر بن الأمير الناصر

وأمّا السيد الحسين بن عبدالقادر بن الناصر بن عبدالربّ، فقال الصنعاني: فاضل جدّد الأدب في اليمن وقد خلق، وأبرزه من صدق الخمول لؤلؤاً متّسق، وحمل لواء الأدب

وبيّض وجهه وأظهر قناه، وما سعف بغير أسود الطرس وأسمر القناه، فإذا نظم الجوهر الفرد أخجل النظّام.

وإذا فاخر هشم به، فهو أبوهاشم عند علماء هذا الكلام مع إلمامه بالعلوم، وخوفه للملك القيّوم، وكماله بالسياسة واجتذابه لطرّة الرئاسة، رأىٰ كوكبان منه شمساً فما شمس، وقرأ سورة النصر في مصحف عزمه فعوّذه بالفجر ولغير عبس، ولم يزل بعد أبيه عمد ذلك البلاد.

ثمّ بعد وفاة المؤيّد محمّد بن المتوكّل طلب الإمامة بالدعوة، وتمّت له خطوب، وتنقّل في الحبس والإطلاق المشبهة حتّىٰ علقت به شعوب.

فتوفّي يوم السبت الثاني عشر من ربيع الآخر سنة اثنتي‌عشرة ومائة وألف بحدّة، وحمل منها إلىٰ شبام بوصية منه.

وكان كامل الفضائل، إماماً من أئمّة الأدب، وكتب الخطّ الحسن، وشارك في غير علم، وكان له إلمام بعلم الطبّ، ولأهل ولايته فيه اعتقاد بعد ارتفاع يده عنها لحسن قديم سيرته فيهم وعدله.

وشعره كثير مشهور، وجمع ديوانه أخوه محمّد بن عبدالقادر بعد موته، وسمعت أنّه أوصاه أن لا يثبت له إلاّ أشياء عيّنها له ويسكت عن البقية لغرض له، فلا يدوّن إلاّ القليل، ثمّ ذكر نبذة من شعره[1].

## أعقاب علي بن الأمير عبدالقادر بن الأمير الناصر

وأمّا علي بن الأمير عبدالقادر بن الناصر بن عبدالربّ، فأعقب من ولديه، وهما: إسماعيل، وأحمد يحيىٰ.

أمّا إسماعيل بن علي بن الأمير عبدالقادر، فمن عقبه: عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن إسماعيل بن علي بن إسماعيل.

وأعقب عبدالله بن أحمد هذا من ولديه: أحمد، وعلي.

أمّا أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن إسماعيل، فأعقب من ولده: محمّد.

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٢: ٤٣ ـ ٥٢ برقم: ٦٠، الأدباء من آل أبي طالب ١: ٣٨٨ـ٣٨٩ برقم: ١٧٨.

أمّا محمّد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله، فأعقب من ولديه: أحمد، وعلي.

وأمّا علي بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن إسماعيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وإسماعيل، وحمّود.

## أعقاب أحمد يحيى بن علي بن الأمير عبدالقادر

وأمّا أحمد يحيى بن علي بن الأمير عبدالقادر بن الناصر بن عبدالربّ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والقاسم، ويوسف.

أمّا محمّد بن أحمد يحيى بن علي بن الأمير عبدالقادر، فأعقب من ولده: أحمد، مات بمكّة المكرّمة وله عقب بشعب عامر.

وأمّا القاسم بن أحمد يحيى بن علي بن الأمير عبدالقادر، فأعقب من ولده: عبدالله، له عقب.

وأمّا يوسف بن أحمد يحيى بن علي بن الأمير عبدالقادر، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن يوسف بن أحمد يحيى بن علي بن الأمير عبدالقادر، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن أحمد يحيى بن علي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف بن أحمد يحيىٰ، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف، فأعقب من ولده: محمّد الفضيل.

أمّا محمّد الفضيل بن عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالكريم، وعبدالله له عقب.

أمّا عبدالكريم بن محمّد الفضيل بن عبدالله بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يحيىٰ، وعبدالصمد، والسيد علي صاحب كتاب الأغصان لمشجّرات عدنان وقحطان.

أمّا يحيى بن عبدالكريم بن محمّد الفضيل بن عبدالله، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا علي بن عبدالكريم بن محمّد الفضيل بن عبدالله، فأعقب من أربعة رجال، وهم: زيد ولد بالطائف سنة (١٣٨٦) وله عقب، وعصام درج، وعبدالسلام درج، وعبدالرقيب درج.

أمّا زيد بن علي بن عبدالكريم بن محمّد الفضيل، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وهاشم.

## أعقاب الحسين بن أحمد الناصر

وأمّا أبو عبدالله الحسين المحدّث بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي، فكان عالماً فاضلاً محدّثاً جليلاً، قال ابن الجوزي: قدم بغداد وحدّث بها عن أبيه، روىٰ عنه ابن حيويه، وكان أحد وجوه بني هاشم وعظمائهم وكبرائهم وصلحائهم، ورعاً خيّراً، فاضلاً فقيهاً ثقة صدوقاً، وكان أحد شهود الحاكم، ثمّ ترك الشهادة، وتوفّي في سنة (٣٣٩)[١].

وأعقب من ولده: أبي جعفر إسحاق، مات بالأهواز.

## أعقاب داود بن أحمد الناصر

وأمّا أبوالحمد داود بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي، فأعقب من ولديه، وهما: أبي محمّد الحسن المخل القاضي، ورد إلىٰ خوزستان وتوفّي بالأهواز، فتقدّم بها، وله ولد رؤساء ملقّبون بالأهواز وخوزستان. وأبو عبدالله الحسين، درج عن بنت.

أمّا أبومحمّد الحسن[٢] بن داود بن أحمد الناصر، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبومحمّد القاسم، وأبوالقاسم أُمّهما عاتبة من البصرة، وعبدالله، وخليفة، وسليمان، ومظهر.

أمّا أبومحمّد القاسم بن الحسن بن داود، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم محمّد قوام الشرف النقيب برامهرمز، وعلي.

أمّا أبوالقاسم محمّد بن القاسم بن الحسن بن داود، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوغانم محمّد، وأبوالحسن علي معزّ الشرف، والقاسم.

أمّا القاسم بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن داود، فأعقب من ولده: أبي القاسم[٣].

أمّا أبوالقاسم بن القاسم بن محمّد بن القاسم، فأعقب من ولده: عربشاه[٤].

أمّا عربشاه بن أبي القاسم بن القاسم بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن عربشاه بن أبي القاسم بن القاسم، فأعقب من ولده: الحسن[٥].

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٤: ٨١ ـ ٨٢ برقم: ٢٥٢٣.

(٢) في الأصيلي: الحسين.

(٣) في التحفة: القاسم من دون أبي.

(٤) في التحفة: عربشاه علي.

(٥) في التحفة: الحسين.

أمّا الحسن بن محمّد بن عربشاه بن أبي القاسم، فأعقب من ولده: محمّد[١].

أمّا محمّد بن الحسن بن محمّد بن عربشاه، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ، ومحمود.

وأمّا علي بن القاسم بن الحسن بن داود بن أحمد الناصر، فمن عقبه: عبدالله بن محمّد ابن علي بن الحسن[٢] بن عبدالله بن علي.

## أعقاب سائر أولاد أحمد الناصر

وأمّا أبوالقاسم محمّد المنتصر لدين الله بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي، فأعقب من ولديه، وهما: علي انتقل إلى العراق، وله عشرة بنين أعقبوا بفرزاد من الري وبالأهواز وبغداد والبصرة، وعقب سائر إخوته بهذا البلاد. وأبوالسرايا أحمد بمصر يلقّب بـ«شريف الدولة ابن إبراهيم».

وأمّا أبوالحسن إسماعيل بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن، وأبو يعلىٰ، ولهما جلالة وأولاد.

وأمّا أبوالقاسم محمّد المهدي بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالسرايا أحمد الملقّب «شريف الدولة» وأبو تراب علي، وداود.

وأمّا أبوإسماعيل إبراهيم بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: محمّد درج، وأبوالحسين يحيىٰ، والقاسم لا عقب له، وعبدالمطّلب درج، وإسماعيل، والحسن درج، وعلي درج، وأبوالعشاق.

## أعقاب إسماعيل بن أحمد الناصر

وأمّا أبوالحسن إسماعيل المحل بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والقاسم.

أمّا محمّد بن إسماعيل المحل بن أحمد الناصر، فأعقب من ولده: أبي محمّد جعفر.

أمّا أبومحمّد جعفر بن محمّد بن إسماعيل بن أحمد الناصر، فقال الصفدي: دخل بغداد ومدح بها، وروىٰ عنه ابن السمعاني، وقال: كان شاعراً يمدح الأكابر إلاّ أنّه كان في رأسه دعاوي عريضة خارجة عن الحدّ، فجرىٰ يوماً حديث ثعلب النحوي وتبحّره في اللغة،

---

(١) في التحفة: محمود.

(٢) في بعض نسخ الأصيلي: محسن.

فقال: ومن ثعلب؟ أنا أفضل منه[١].

وقال الفاسي: هكذا ذكره صاحب الخريدة، وذكر ابن السمعاني نسبه في تاريخه هكذا، وقال: كان عارفاً بالنحو واللغة، شاعراً، مدح الأكابر لحصول البلغة، يصحب وفدهم، ويطلب رفدهم، وكان لا يرىٰ أحداً في العالم فوقه. ويعتقد أنّه ما وجد عالم في العلم دونه، في رأسه دعاوٍ عريضة تدلّ علىٰ أنّها بالوساوس مريضة.

قال ابن السمعاني: جرىٰ يوماً حديث ثعلب وتبحّره في العلم، فقال: ومن ثعلب؟ أنا أفضل منه. ودخل خراسان وأقام بها، وعاد إلىٰ بغداد، وورد واسطاً، هكذا قول ابن السمعاني، وتوجّه إلى البصرة علىٰ عزم خوزستان وبلاد فارس، ولا أدري ما فعل الله به، وذلك في سنة نيّف وثلاثين وخمسمائة. انتهىٰ[٢].

وقال ابن شدقم: كان سيّداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، رئيساً فصيحاً بليغاً، له اطّلاع علىٰ علم العربية واللغة، نديماً مصاحباً للرؤساء والكبار والأعيان، لحصول البلغة، ونيل المرام، فينتظر وفدهم، وطلب رفدهم، وكان متعاظماً في ذاته، لا يرىٰ في العالم قطّ أحداً سواه، بل يزعم أنّ كلّ الناس دونه في الفصاحة والبلاغة، في رأسه رغامة دالّة علىٰ تعاظمه، فمنها: أنّه ذات يوم جرىٰ ذكر حديث ثعلب وقصائده المشهورة، وغزارته في العلوم الغزيرة، فقال: ومن يكون ثعلب، ليس له ولا لغيره اتّصال بي، وأنا أفضل منه ومن غيره، سافر إلىٰ خراسان، ثمّ إلىٰ بغداد وواسط والبصرة وخوزستان وفارس سنة (٥٣٢)[٣].

وقال القفطي: كان عارفاً بالنحو واللغة، شاعراً يمتدح الأكابر، طالباً لرفدهم، وكان في رأسه دعاوي وخيوط[٤] خارجة عن الحدّ. رحل من الحجاز إلى العراق، وجاب الآفاق، وجرىٰ يوماً وهو حاضر في بعض محافل الأدب والمذاكرة حديث أحمد بن يحيى ثعلب النحوي وتبحّره في اللغة، فقال: ومن ثعلب؟! أنا أفضل من ثعلب. دخل خراسان وأقام بها

---

(١) الوافي بالوفيات ١١: ١٣٦ - ١٣٧ برقم: ٢١٦.

(٢) العقد الثمين ٣: ٢٧٩ برقم: ٨٩٩.

(٣) تحفة الأزهار ١: ٢٧٥.

(٤) كذا، ولعلّ الصحيح: خبوط.

مدّة، ثمّ عاد إلى العراق، ودخل واسط، وسار عنها إلىٰ أرض فارس، ولم يعلم له خبر بعد ذلك[١].

## أعقاب القاسم بن إسماعيل المحل بن أحمد الناصر

وأمّا القاسم بن إسماعيل المحل بن أحمد الناصر، فأعقب من ولده: محمّد شمس الدين.

أمّا محمّد بن القاسم بن إسماعيل المحل، فأعقب من ولده: مسلم.

أمّا مسلم بن محمّد بن القاسم بن إسماعيل المحل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمود نجم الدين، وأبومحمّد علي، وأحمد.

أمّا محمود نجم الدين بن مسلم بن محمّد بن القاسم بن إسماعيل المحل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومحمّد إسماعيل مجدالدين، وأبوالحسن علي شمس الدين، وأبومحمّد الحسن[٢].

أمّا أبومحمّد إسماعيل مجدالدين بن محمود نجم الدين، فأعقب من ولده: محمّد شمس الدين.

أمّا محمّد بن إسماعيل مجدالدين، فأعقب من ولده: المطهّر عماد الدين.

أمّا المطهّر بن محمّد بن إسماعيل مجدالدين، فأعقب من ولده: إسحاق عزّالدين.

أمّا إسحاق بن المطهّر بن محمّد بن إسماعيل مجدالدين، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن بدرالدين، وعبدالله كريم الدين.

أمّا الحسن بدرالدين بن إسحاق بن المطهّر، فأعقب من ولده: نعمةالله نورالدين.

---

(١) إنباه الرواة علىٰ أنباه النحاة ١: ٢٦٦ ـ ٢٦٧ برقم: ١٦٨، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٢٤٦ ـ ٢٤٨ برقم: ١١٤.

(٢) قال ابن شدقم في تحفة الأزهار (١: ٢٩٣): في شهر ربيع الثاني سنة (١٠٦٩) مررت ببلدة بهبهان، فاجتمعت بقاضيها محمّد مقيم بن قطب الدين الآتي ذكره، وفي شهر ذي‌القعدة سنة (١٠٧١) مررت ببلدة دهدشت، فاجتمعت بشيخ الاسلام بها صدرالدين محمّد بن كمال الدين اسفنديار الآتي ذكره، فرقمت ما عندهما، فوجدت النسختين مطابقتين لما قد رقمته من شجرة السيد، غير ما حدث بعد مصنّفها.

أمّا نعمةالله بن الحسن بدرالدين بن إسحاق، فأعقب من ولده: يحيىٰ عمادالدين.

أمّا يحيى بن نعمةالله بن الحسن بدرالدين، فأعقب من ولده: أبي‌إسحاق مظفّرالدين.

أمّا أبوإسحاق مظفّرالدين بن يحيى بن نعمةالله بن الحسن بدرالدين، فأعقب من ولده: محمّد قطب الدين.

أمّا محمّد بن مظفّرالدين بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: محمّد مقيم القاضي، اجتمع معه ابن شدقم في بلدة بهبهان في سنة (١٠٦٩).

وأمّا عبدالله كريم الدين بن إسحاق بن المطهّر بن محمّد بن إسماعيل مجدالدين، فمن عقبه: محمّد صدرالدين بن اسفنديار بن سلام الله بن محمّد صدرالدين بن غياث الدين الشهير بـ«شاه مير» بن الشاه حسين بن محمّد سلطان بن عبدالله كريم الدين.

ومحمّد صدرالدين هو الذي اجتمع معه ابن شدقم في بلدة دهدشت في سنة (١٠٧١) وكان شيخ الاسلام بها. وأعقب من ولديه، وهما: منصور غياث الدين، ومحمّدإسماعيل، رآهما ابن شدقم عند أبيهما.

وأمّا أبوالحسن علي بن محمود نجم الدين بن مسلم بن محمّد بن القاسم بن إسماعيل المحل، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن محمود نجم الدين، فأعقب من ولده: المطهّر.

أمّا المطهّر بن محمّد بن علي بن محمود نجم الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، ومحمود، وإسحاق.

أمّا محمّد بن المطهّر بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: المطهّر.

أمّا المطهّر بن محمّد بن المطهّر بن محمّد، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: محمّد، وإسحاق، وأحمد، ومحمود، وعلي السندي، وطاهر، والمطهّر، وإسماعيل.

أمّا محمّد بن المطهّر بن محمّد بن المطهّر، فأعقب من ولده: حبيب الله.

أمّا حبيب الله بن محمّد بن المطهّر بن محمّد، فأعقب من ولده: خليل الله.

أمّا خليل الله بن حبيب الله بن محمّد بن المطهّر، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا إسحاق بن المطهّر بن محمّد بن المطهّر، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن إسحاق بن المطهّر بن محمّد، فأعقب من ولده: إسحاق.

أمّا إسحاق بن الحسن بن إسحاق، فأعقب من ولديه، وهما: محمود، والشاه حسن.

وأمّا أبومحمّد الحسن بن محمود نجم الدين بن مسلم بن محمّد بن القاسم بن إسماعيل المحل ، فمن عقبه: أبويعلىٰ حمزة شرف الدين بن الحسن بن علي بن الحسين ابن علي بن الحسن .

وأعقب أبويعلىٰ حمزة شرف الدين هذا من ولديه، وهما: ناصرالدين، وعبدالملك نظام الدين .

أمّا ناصرالدين بن حمزة شرف الدين بن الحسن، فمن عقبه: عبدالله بن محمّد بن علي ابن الحسين بن عبدالله بن علي بن أبي‌محمّد القاسم بن ناصرالدين بن أحمد بن ناصرالدين .

وأمّا عبدالملك بن حمزة شرف الدين بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: محمّد جمال الدين .

أمّا محمّد بن عبدالملك بن حمزة شرف الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، والحسن، وكمال الدين .

وأمّا أبومحمّد علي[١] بن مسلم بن محمّد بن القاسم بن إسماعيل المحل، فمن عقبه: محمّد جمال الدين بن عبدالملك نظام الدين بن حمزة شرف الدين بن محمّد شمس الدين بن محمود بن علي .

وأعقب محمّد جمال الدين من أربعة رجال، وهم: عبدالله، وعلي، والحسن، وكمال‌الدين .

أمّا عبدالله[٢] بن محمّد بن عبدالملك بن حمزة، فأعقب من ولده: السيد الأمير علي شرف الدين الشولستاني .

أمّا السيد الأمير علي بن عبدالله بن محمّد بن عبدالملك، فأعقب من ولده: حجّةالله .

---

(١) قال ابن شدقم في تحفة الأزهار (١: ٢٩٥): في شهر رجب سنة (١٠٨١) اجتمعت بالسيدين علي‌رضا وصنوه محمّد ابني شرف الدين علي بن حجّةالله، بتخت السلطنة اصفهان، فقالا: أصلهم من سول أسنان من قرىٰ شيراز، ثمّ إنّ جدّهما رحل منها وقطن بالنجف الأشرف، فرقمت ما أملياه عليّ، فوجدته مطابقاً لما رقمته من شجرة السيد .

(٢) في الروضات: عبدالله بن الحسين بن محمّد بن عبدالملك .

أمّا حجّةالله بن علي بن عبدالله بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: مجدالدين، والسيد الأمير علي شرف الدين الشولستاني.

أمّا مجدالدين بن حجّةالله بن علي بن عبدالله، فأعقب من ولده: حجّةالله، استوطن بشيراز.

## أعقاب الأمير علي شرف الدين الشولستاني

وأمّا السيد الأمير علي[١] بن حجّةالله بن علي بن عبدالله، فقال الحرّ العاملي: كان عالماً فاضلاً محقّقاً محدّثاً، شاعراً أديباً، نروي عن مولانا محمّدباقر المجلسي عنه[٢].

وقال الأفندي: لعلّ هذا السيد هو مير شرف الدين علي بن حجّةالله الحسني الحسيني الطباطبائي الشولستاني[٣] مولداً والنجفي مسكناً، له كتب وتصانيف، وكان من أفاضل أهل زمانه وأورعهم، فقيهاً محدّثاً متكلّماً بارعاً، ثمّ عدّ آثاره ومشايخه[٤].

وقال الأفندي أيضاً: هو السيد الأيّد الأمير الجليل النبيل المعروف بالأمير شرف الدين علي الشولستاني الأصل والمولد والغروي المسكن والمحتد الحسني الحسيني الطباطبائي الشولستاني، وكان قدّس سرّه فاضلاً عالماً فقيهاً متكلّماً محقّقاً ورعاً عابداً زاهداً زكياً ذكياً تقياً نقياً، من أجلاّء متأخّري عصابة الإمامية، من خيار علماء أهل زمانه وأورعهم وأتقاهم، وكان عصره مقارباً لعصرنا.

---

(١) أقول: أخذنا نسبه من كتاب تحفة الأزهار، وجاء نسبه في كتاب الرياض هكذا: السيد الأمير شرف الدين علي بن حجّةالله بن شرف الدين علي بن عبدالله بن الحسين بن محمّد بن عبدالملك بن حمزة بن عزّالدين بن حسن بن داود بن حمزة بن محمّد بن محمود بن علي بن أحمد بن مسلم بن شمس الدين محمّد بن القاسم بن إسماعيل بن أحمد بن يحيى بن حسين بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا بن إبراهيم بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثني. ثمّ قال: هكذا وجدت نسبه الشريف مضبوطاً بخطّه المبارك علىٰ ظهر كتاب من كتبه.

(٢) أمل الآمل ٢: ١٣٠.

(٣) قال في الرياض: الشولستاني نسبة إلى شولستان فارس، وهي بلدة معروفة بين شيراز والبنادر.

(٤) رياض العلماء ٣: ٧.

وقد قرأ الشرعيات على السيد الأمير فيض الله التفرشي، والشيخ محمّد سبط الشهيد الثاني أيضاً، ويروي عنهما علىٰ ما صرّح به في إجازاته ومصنّفاته، وعلىٰ غيرهما من الأفاضل، ولكن يظهر من أوّل أربعين الأُستاد الاستناد[١] قدس سره أنّه عن الأمير شرف الدين علي هذا يروي إجازة عن السيد الأمير فيض الله عن الشيخ محمّد المذكور، فلعلّه يروي عنه تارة بالواسطة وتارة بلا واسطة، فتأمّل.

ويظهر منه أيضاً أنّ الأمير شرف الدين علي هذا يروي عن ميرزا محمّد الاسترابادي صاحب كتاب الرجال، ومثله يظهر من آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر قدس سره. وقد قرأ العقليات علىٰ فضلاء شيراز. ثمّ أورد كلام الحرّ العاملي المتقدّم.

ثمّ قال: ويروي عن هذا السيد جماعة أُخرىٰ أيضاً. ثمّ إنّ رواية الأُستاد الاستناد سلّمه الله عن هذا السيد قد كانت في أوائل حاله قدس سره حين ورد مع والده رحمه الله إلى النجف الأشرف، فأدرك هذا السيد هناك واستجاز منه فأجازه. وقد توفّي هذا السيد قدس سره في أرض الغري أيّام سكناه بها سنة ستّين بعد الألف تقريباً، ثمّ عدّ تفصيل آثاره القيّمة.

ثمّ قال: واعلم أنّ سلسلة هذا السيد سادات معروفون إلى الآن بشولستان من أعمال فارس، وقد رأيت جماعة منهم بها، وكان في بني أعمامه جماعة من الفضلاء[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد عليرضا، والسيد محمّد، اجتمع بهما ابن شدقم في اصفهان سنة (١٠٨١) وهما رحلا من النجف الأشرف واستوطنا اصفهان، ولهما بالنجف أولاد وأعقاب.

أمّا السيد علي رضا بن الأمير علي بن حجّةالله بن علي، فقال الأفندي: كان من عبّاد طلبة أهل العلم، وقد رأيته في الغري في أوّل مرّة تشرّفت بزيارة تلك الروضة المقدّسة علىٰ ما بالبال، وأنا ابن خمس عشرة أو ستّ عشرة سنة، وهو الذي ألّف شرح الاثني عشرية[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: الحسن، والحسين انتقل إلى الهند في سنة (١٠٨٧).

---

(١) هو العلاّمة المحدّث الجليل الشيخ محمّدباقر المجلسي صاحب بحار الأنوار قدس سرّه.

(٢) رياض العلماء ٣: ٣٨٨ ـ ٣٩٢. وراجع: روضات الجنّات ٤: ٣٧٩ ـ ٣٨١.

(٣) رياض العلماء ٣: ٣٩٠.

أمّا الحسين بن علي رضا بن علي بن حجّةالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمود، وزين العابدين، ونصيرالدين.

وأمّا السيد محمّد بن الأمير علي بن حجّةالله بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إبراهيم، وإسماعيل، وشرف الدين.

وأمّا محمّد بن إسماعيل المحل بن أحمد الناصر، فأعقب من ولده: أبي‌محمّد جعفر.

## أعقاب علي بن أحمد الناصر

وأمّا أبوالحسن علي بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي، فأعقب من ولده: المطهّر.

أمّا المطهّر بن علي بن أحمد الناصر، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن المطهّر بن علي بن أحمد الناصر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: سليمان، وأبومحمّد المطهّر، وأحمد.

أمّا سليمان بن محمّد بن المطهّر بن علي بن أحمد الناصر، فكان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً، قد صلح لقيام الدعوة، فاختاره الناس وكلّفوه بقيام الدعوة فما قبل. وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد المتوكّل على الله، أُمّه الشريفة ملكة بنت عبدالله بن القاسم بن أحمد بن أبي‌البركات إسماعيل، ومحمّد المتوكّل، وأبوالفضائل أحمد.

أمّا أحمد المتوكّل على الله بن سليمان بن محمّد بن المطهّر، فقال ابن شدقم: كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً، له مصنّفات عديدة، وتأليفات جليلة، وفوائد جزيلة، وفي سنة (٥٢١) توجّهت العلماء والفضلاء والرؤساء إلىٰ زيارته بدار نوس، فعارضهم بالسهل، فأقبلوا عليه زمراً ووفداً بعد وفد يقبلون يديه، فبايعوه.

فسار بهم إلىٰ صنعاء وبها يومئذ حاتم بن أحمد الصليحي الإسماعيلي وهمدان، فوقع بينه وايّاهم قتال شديد بإزاء مسجدها، فدخلها السراة مع المتوكّل على الله، وأغلقوا الأبواب، وحالوا بينهم وبين أشياعهم وأنصارهم، وبذلوا الجهد لأخذ القطيعة.

ولمّا قرب من صنعاء أعطى الراية لرجل صنعاني من خواصّ حاتم، فقبل وصوله أخذها رجل من همدان، فنصبها في رأس الدرب، فطلبوا الأمان واستجابوا به مطيعين له، فأمر بكفّ القتال عنهم، فبايعه جميع من فيها من الرؤساء والأعيان، وأتته قبائل مذحج وهمدان بدار نوس، فأنشده حاتم بقصيدة كعب بن زهير:

نبّئت أنّ رسول الله أوعدني ... والعفو عند رسول الله مأمول

ثمّ إنّه قبّل يديه وبايعه، وكذا سائر الناس، ولغداة غد ساروا معه إلىٰ صنعاء، فدخلها علىٰ أحسن حال وأنعم بال، فأمر في الرعيّة بالعدل والانصاف، وعدم التعدّي عليهم، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وفوّض أمر القضاء والمحاكمة الشرعية والصلاة بالناس إلىٰ جعفر بن أحمد، فاستقرّ في البلاد، واطمأنّت قلوب العباد، إلىٰ أن توفّي أحمد المتوكّل على الله سنة (٥٦٢)[١].

وقال العاصمي: ولي صعدة ونجران والجوف وصنعاء، وقصد زبيد، فرجع بغير حصول مرامه في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، ومات بحيدان من مغارب صعدة، وعمره ستّ وستّون سنة[٢].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: يحيى القائم بأمر الله، ومحمّد المهدي لدين الله، والقاسم، وإبراهيم، وأحمد، وعلي درج.

أمّا يحيى بن أحمد المتوكّل على الله، فكان عالماً فاضلاً كاملاً فصيحاً بليغاً، وأعقب من ولده: علي، قتله بنو المنصور.

## أعقاب المطهّر بن محمّد بن المطهّر بن علي بن أحمد الناصر

وأمّا أبومحمّد المطهّر بن محمّد بن المطهّر بن علي بن أحمد الناصر، فأعقب من ولده: محمّد المهدي لدين الله.

أمّا محمّد بن المطهّر بن محمّد بن المطهّر، فكان عالماً فاضلاً كاملاً، حاوياً لعلوم شتّىٰ، وفضائل حسنة جمّاً، له تصانيف عديدة، وتأليفات حسنة جليلة في الأُصول والفروع والكلام وغير ذلك، فمنها: المنهاج الجلي في مذهب زيد بن علي أربعة مجلّدات، ومنها: عقود العقبان في الناسخ والمنسوخ من القرآن، ومنها: الكواكب في اللغة، والدرر في الفرائض والوصايا، وغير ذلك، ادّعى القيام فأجابته العلماء والفضلاء العظام والرؤساء الأعيان والأجلاّء الكرام، إلاّ القليل من الشيعة الفخام.

وأعقب من ولده: علي المطهّر الواثق بالله.

---

(١) تحفة الأزهار ١: ٣٠١ - ٣٠٢.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٢.

## أعقاب الحسن بن يحيى الهادي

وأمّا أبومحمّد الحسن الغيلي بن يحيى الهادي، فأعقب من رجلين، وهما: أبوالحسين يحيىٰ بزوينة، والحسن ولد بعد موت أبيه.

## أعقاب عبدالله العالم بن الحسين بن القاسم الرسّي

وأمّا أبومحمّد عبدالله العالم بن الحسين بن القاسم الرسّي، فأعقب من تسعة رجال، وهم:

١ ـ أبومحمّد الحسن الأفوه، بغفارية من أرض الشام، أُمّه قريبة بنت القاسم بن كامل من بني عامر بن عكرمة من بني قيس، وله أولاد أعقبوا بالحجاز ومصر وبغداد ونيسابور وفرغانة.

٢ ـ أبو عبدالله الحسين، صاحب الغفارية بجوف[١] مصر، وهي قرية بمصر، لأُمّ ولد تدعىٰ عاذل، له عقب.

٣ ـ أبوالحسن إبراهيم المنتصر بمصر، لأُمّ ولد، وله ولد بالري.

٤ ـ أبوالحسن[٢] علي، لأُمّ ولد تدعىٰ منتصر بالصعدة في صحّ، وله ولد وعقب بالرملة.

٥ ـ أبومحمّد سليمان، لأُمّ ولد تدعىٰ منتصر، له ولد.

٦ ـ أبوالحسين يحيىٰ، لأُمّ ولد تدعىٰ بدر، له عقب وعدد جمّ بالري وفي بلدان شتّىٰ.

٧ ـ إسحاق، لأُمّ ولد تدعىٰ ياسي، له أعقاب كثيرة بواسط وجيلان واصفهان والري والمدينة والموصل وبغداد والحجاز، وبسمرقند من ينتمي إليه في صح.

٨ ـ أبومحمّد القاسم بواسط، لأُمّ ولد تدعىٰ منتصر، له أعقاب كثيرة بالحجاز وواسط وبغداد والأهواز وجيرفت كرمان.

٩ ـ أبوالقاسم محمّد الأفوه العابد، له عقب بالمدينة والرسّ.

أمّا أبومحمّد الحسن الأفوه بن عبدالله العالم، فأعقب من سبعة رجال، وهم: يحيىٰ درج، وأبوالحسن محمّد، وجعفر، ومحمّد، وعبدالله، وأبوالعطش إسماعيل، وإسحاق.

---

(١) في المنتقلة: بناحية.

(٢) في المنتقلة: أبوالحسين.

أمّا أبوالعطش إسماعيل بن الحسن الأفوه، فأعقب من ولده: محمّد الكعكي بنيشابور.

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن عبدالله العالم، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله وكان بالفرع من جبل الرسّ، ثمّ انتقل إلىٰ حلب، ثمّ إلىٰ نصيبين ومات بها. والحسين الثالث انتقل إلىٰ دمشق وأعقب بها من ولديه.

## أعقاب يحيى بن عبدالله العالم

وأمّا أبوالحسين يحيى بن عبدالله العالم، فأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد عبدالله الحجازي بالري، وعبدالرحمٰن الفاضل.

أمّا أبومحمّد عبدالله بن يحيى بن عبدالله العالم، فأعقب من ولده: محمّد النقيب بالري، وله عقب بالري.

أمّا محمّد النقيب بن عبدالله بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: علي المرتضىٰ.

أمّا علي المرتضى بن محمّد النقيب بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد القاسم السيد الفقيه الواعظ بالري، وأميركا. رآهما أبوإسماعيل طباطبا بالري في سنة تسع وخمسين وأربعمائة، وقال: والقاسم هذا هو صديقي أدام الله تمكينه[١].

## أعقاب عبدالرحمٰن بن يحيى بن عبدالله العالم

وأمّا عبدالرحمٰن الفاضل بن يحيى بن عبدالله العالم، فأعقب من ولده: أبي هاشم الحسن الراضي.

أمّا أبوهاشم الحسن بن عبدالرحمٰن بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: أبي محمّد حمزة يلقّب بـ«النفس الزكية» القائم بأمر الله، له عقب باليمن، يقال لهم: بنو حمزة، منهم كانوا أئمّة الزيدية هناك.

## أعقاب حمزة النفس الزكية بن الحسن بن عبدالرحمٰن

أمّا أبومحمّد حمزة[٢] النفس الزكية بن الحسن بن عبدالرحمٰن بن يحيى بن عبدالله العالم، فكان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً، قد شهد بفضله أكثر أهل عصره، وفضلاء أبناء

---

(١) منتقلة الطالبية ص ١٥٣.

(٢) في التحفة: حمزة النفس الزكية بن الحسن بن عبدالرحمٰن بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي، سقط في النسب عبدالله العالم بين يحيىٰ والحسين.

زمانه، وأذعن له المؤالف والمخالف، إلاّ أنّه ليس بإمام، وإنّما كان قيامه احتساباً، وكان له كرامات عديدة، ووقائع مشهورة.

فلم يزل أبومحمّد حمزة قائماً بالجهاد إلىٰ أن توجّه إلى النوىٰ، فسمع به السلطان عامر ابن سليمان الرواحي، فسار عليه من جهة تريم، فدخل صنعاء، فقتله بموضع يقال له: الخشب في أيّام علي بن أحمد الصليحي.

فلم يزل مطروحاً وأصحابه مطروحين حوله لم يمكنهم حمله، فلمّا جنّ الليل وجدوا عليه الفرصة في شمله، وذلك سنة (٥٩٩).

وأعقب من خمسة رجال، وهم: مالك، ومحمّد، وعلي العالم، وسليمان، وأبوالمظفّر يحيىٰ عماد الدين ذوالشرفين المنصور بالله، ويقال لهم: بنو حمزة.

## أعقاب مالك بن حمزة النفس الزكية

أمّا مالك[١] بن حمزة النفس الزكية بن الحسن، فكان عالماً فاضلاً كاملاً نسّابة، وأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن مالك بن حمزة النفس الزكية، فأعقب من ولده: مزروع.

أمّا مزروع بن علي بن مالك، فأعقب من ولده: قتادة.

أمّا قتادة بن مزروع بن علي بن مالك، فأعقب من ولده: الحسين[٢] رضي الدين.

أمّا الحسين بن قتادة بن مزروع بن علي، فأعقب من ولده: محمّد رضي الدين المقرىء المدني، إمام الصلاة بالمشهد الغروي، وكان سيّداً زاهداً منقطعاً نسّابة فاضلاً مقرىءً مجوّداً مشجّراً جمّاعاً للأنساب، وكان مشكور الطريقة.

## أعقاب محمّد بن حمزة النفس الزكية

وأمّا محمّد بن حمزة النفس الزكية بن الحسن، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن حمزة النفس الزكية، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوسليمان حمزة المنتجب بالله، وسليمان، وعلي، والحسين.

أمّا أبوسليمان حمزة المنتجب بن علي بن محمّد بن حمزة النفس الزكية، فأعقب من

---

(١) في الأصيلي: مالك بن أحمد بن حمزة النفس الزكيّة.

(٢) في العمدة والتحفة: الحسن، وفي بعض نسخ العمدة: الحسين.

ولديه، وهما: سليمان، وأبوعبدالله الحسين.

أمّا سليمان بن حمزة المنتجب بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومحمّد عبدالله المنصور بالله، وأبوالحسن علي، وأبو عبدالله حمزة الجواد المنتجب بالله، له عقب يقال لهم: بنو حمزة الجواد.

أمّا أبومحمّد عبدالله المنصور بن سليمان بن حمزة المنتجب، فكان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً، من كبار أئمّة الزيدية، ظهر باليمن وأمر الناس بالعدل والانصاف والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وأعقب من ولديه، وهما: أحمد، والأمير محمّد.

وأمّا أبوالحسن علي بن سليمان بن حمزة المنتجب، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن سليمان بن حمزة المنتجب، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن علي بن سليمان، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن علي بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا أبو عبدالله حمزة الجواد بن سليمان بن حمزة المنتجب، فكان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً، من كبار أئمّة الزيدية، ظهر باليمن وأمر الناس بالعدل والانصاف والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومحمّد عبدالله المنصور بالله، وأبوالمظفّر يحيىٰ عماد الدين ذوالشرفين المنصور بالله، وأحمد شمس الدين.

## أعقاب عبدالله المنصور بالله بن حمزة الجواد بن سليمان

أمّا أبومحمّد عبدالله[1] المنصور بالله بن حمزة الجواد بن سليمان، فقال ابن الأثير: وفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة جمع عبدالله بن حمزة العلوي المتغلّب علىٰ جبال اليمن جموعاً كثيرة فيها اثنا عشر ألف فارس، ومن الرجّالة ما لا يحصىٰ كثرة، وكان قد انضاف إليه من جند المعزّ بن إسماعيل بن سيف الاسلام طغدكين بن أيّوب صاحب اليمن خوفاً منه، وأيقنوا بملك البلاد، واقتسموها، وخافهم ابن سيف الاسلام خوفاً عظيماً.

فاجتمع قوّاد عسكر ابن حمزة ليلاً ليتّفقوا علىٰ رأي يكون العمل بمقتضاه، وكانوا

---

(١) في السمط: عبدالله المنصور بالله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن أحمد بن حمزة ابن أبي هاشم الحسن بن عبدالرحمٰن بن يحيى بن عبدالله العالم.

اثناعشر قائداً، فنزلت عليهم صاعقة أهلكتهم جميعهم، فأتى الخبر ابن سيف الاسلام في باقي الليلة بذلك، فسار إليهم مجدّاً، فأوقع بالعسكر المجتمع، فلم يثبتوا له، وانهزموا من بين يديه، ووضع السيف فيهم، فقتل منهم ستّة آلاف قتيل أو أكثر من ذلك، وثبت ملكه واستقرّ بتلك الأرض[١].

وقال الصفدي: كان المنصور شهماً حازماً، عظيم الناموس، وكان أهل اليمن يتوالونه، ويحدّث نفسه بمدارك تعجز قدرته عنها، وما زال يمارس الديلم وأهل طبرستان بالمراسلات والهدايا لما يعلم من موالاتهم لأهل البيت، حتّىٰ خطب له في بعض تلك البلاد، وقام له هناك داع تغلّب علىٰ أكثر بلاد جيلان، وخطب له علىٰ منابرها، علىٰ أنّه لم يزل مقيماً ببلاد صعدة.

وكان معاصراً للإمام الناصر العبّاسي، وكان يشبّه به في الدهاء وكثرة التطلّع إلىٰ أخبار الرعايا، حتّىٰ أنّه كان يواصل طوائف العرب بحمل الأموال، ويحرّضهم علىٰ ذلك ويعدهم علىٰ قتله.

وكان المنصور لكثرة اطّلاعه واحترازه لا يطلّع للناس، فلا يظفر الناصر بشيء منه.

وقال يوماً: إنّ هذا الرجل قد أفنى الأموال الجليلة على الظفر بي ولو بذل لي بعض هذه الأموال لملك بها قيادي، ولكنت له أنصح وأخلص من كثير ممّن يعتمد عليهم، وكان يربح التعب من طلب ما لا يناله مع الحصول علىٰ ودّي.

فبلغ ذلك الناصر، فقال: أنا يسهل عليّ المال العظيم أملاً أن أبلغ أقلّ غرض لي علىٰ وجه الغلبة، ولا يسهل عليّ بذل درهم واحد مع وهم أنّه خدّاع.

وكان للمنصور وزير نفذ إليه الناصر بجملة من المال علىٰ أن يكون بطانة له يعينه علىٰ بلوغ غرضه، فأطلع الوزير المنصور علىٰ ذلك، فشكره وأحسن إليه ووصله، ثمّ إنّه قطعه عن خدمته، فقيل له في ذلك، فقال: لا يسهل عليّ أن يخدمني وأراه بعين أنّه يمتنّ عليّ بأنّه أبقىٰ عليّ روحي وفي الناس سعة لي وله.

ولمّا مات أقام الزيدية ولده مقامه، واختبروه في علمه، فوجدوه ناقصاً عن رتبة الإمامة، فلم يخطبوا له بها. والزيدية لابدّ لهم من إمام فاطمي، فراسلوا أحمد بن الحسين

---

(١) الكامل في التاريخ ٧: ٤٥٢ - ٤٥٣.

المعروف بالموطي، وهو من بني عمّ المنصور، وكان مشهوراً بكمال العلم والزهد، وخطبوا له في قلعة ثلا من حصون اليمن، وكان علىٰ غاية من الزهد والعبادة، لا يسكن قلعة ولا يأوي إلاّ البراري والجبال.

ومن شعر المنصور عبدالله المذكور يشير أنّ دعوته قد بلغت جيلان وجاوزت العراق، وهو مقيم بمكانه في صعدة:

قل لبني العبّاس ما بالكم ... لا تلحظونا لحظ رجحان
وقد تخطّتكم لنا دعوة ... جالت علىٰ أقطار جيلان

ومن شعره أيضاً:

قوّض خيامي عن ديار الهون ... فلست ممّن يرتضي بالدون
واشدد علىٰ ظهر الهجين رحله ... فقد شجاني غارب الهجين
وقرّبا منّي الحصان زلفة ... فالحصن أولىٰ بي من الحصون
إنّي علىٰ ريب زمان شرس ... لا تخرج النخوة من عرنيني
جدّي رسول الله حقّاً وأبي ... ملقّب بالأنزع البطين
من دوحةٍ كريمةٍ ميمونةٍ ... غرّاء تؤتي الأُكل كلّ حين

ومنه:

لا تحسبوا أنّ صنعا جلّ مأربتي ... ولا ذمار إذا أشمتّ حسّادي
واذكر إذا شئت تشجيني وتطريبي ... كرّ الجياد علىٰ أبواب بغداد

ومنه مطلعها:

أفيقا فما شغلي بسعدىٰ بني سعد ... ولا طلل أضحىٰ كحاشية البرد[1]

وقال ابن الطقطقي: شجاع، شاعر، إمام الزيدية في أيّام الناصر[2].

وقال العاصمي: ملك صعدة، وتقدّم إلىٰ صنعاء، وكان يقف في كوكبان بعد ما أخرجوه من صنعاء، ثمّ خلطوا عليه فمات فيها، وقيامه سنة أربع وتسعين وخمسمائة، ووفاته سنة

---

(١) الوافي بالوفيات ١٧: ١٥٢ - ١٥٥ برقم: ١٣٩.

(٢) الأصيلي ص ١٢٠ - ١٢١.

أربع عشرة وستمائة[١].

وقال الصنعاني: فاضل قنع بالأبيض والأسمر معشوقاً في المعالي، طال الهادي للفخار وقد قصّرته الليالي، فهو نظام نثر الكلام في السلّم، وناثر نظم الرؤوس بالكلم، وهو أشعر الدعاة من أئمّة اليمن، بل هو أشعر أئمّة الزيدية على الاطلاق. وله ديوان شعر مشهور، وشعره مطبوع منسجم طويل النفس. ومن تصانيفه الزبدة في أُصول الدين، والشافي في الإمامة والمهذّب، وغير ذلك.

وذكر ابن أبي‌مخرمة الشافعي الحضرمي أنّ المنصور المذكور أرسل دعوته إلىٰ خوارزم شاه مع رجل من الأشراف، فتلقّاها السلطان بالاكرام وأكرم من جاء بها، علىٰ جبروت كان بالسلطان معروف، وكذلك فعل مع رسله الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين صاحب حلب. وكان ظهوره في بلاد اليمن في أيّام الناصر لدين الله أبي‌العبّاس.

وكان يناقض عبدالله بن المعتزّ العبّاسي في قصائده التي يفضّل فيها آل العبّاس علىٰ آل علي عليه السلام، ويذكر أنّهم أحقّ بالخلافة كالميمية التي أوّلها:

بني عمّنا ارجعوا ودنا ... وسيروا على السنن الأقوم
لنا مفخر ولكم مفخر ... ومن عرف الحقّ لم يعدم
فأنتم بنو بنته دوننا ... ونحن بنو عمّه المسلم

فقال المنصور في الردّ عليه:

بني عمّنا إنّ يوم الغدير ... يشهد للفارس المعلم
حماه أبونا أبوطالب ... وأسلم والناس لم تسلم
وقد كان يكتم إيمانه ... فأمّا الولا فلم يكتم

ثمّ ذكر نبذة أُخرىٰ من أشعاره[٢].

وقال العلاّمة الأميني: ومن شعراء الغدير في القرن السابع أبوالحسن المنصور بالله، ولد سنة (٥٦١) وتوفّي سنة (٦١٤) ثمّ ذكر من الأبيات نظمها المترجم له في جمادي الأُولىٰ سنة (٦٠٢) يعارض بها قصيدة ابن المعتزّ الميمية.

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٢.

(٢) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٢: ٣٢٢ ـ ٣٣٢ برقم: ٩٦.

ثمّ قال: هو أحد أئمّة الزيدية في ديار اليمن، قرن بين شرف النسب والمجد المكتسب وضمّ إلىٰ شرفه الوضّاح علماً جمّاً، وإلىٰ نسبه العلوي الشريف فضائل كثيرة، جمع بين السيف والقلم، فرفّ عليه العِلم والعَلم، وشفّع علمه الرائق بأدبه الفائق، فأصبح إمام اليمن في المذهب، وفي الجبهة والسنام من فقهائها، كما أنّه عدّ من أفذاذ مؤلّفيها وأشعر الدعاة من أئمّتها، بل أشعر أئمّة الزيدية على الاطلاق، كما قاله صاحبا الحدائق والنسمة.

كان آية في الحفظ، حكىٰ جمال الدين عمران بن الحسن عن بعض المعروفين بقوّة الحافظة: إنّي أحفظ مائة ألف بيت شعر، وفلان ـ ذكر رجلاً من أهل الأدب ـ يحفظ أيضاً مثلي، ونحن لا نعدّ حفظنا إلىٰ جنب حفظ الإمام المنصور بالله شيئاً.

وقال عماد الدين ذو الشرفين: رأيت مع الإمام مجلّداً في الشعر، فقال: قرأته وحفظته، فخذه وسلني عن أيّ قصيدة منه شئت، فجعلت أسأله من أوّله ووسطه وآخره وأنا أذكر له بيتاً من القصيدة فيأتي بتمامها.

ثمّ ذكر جملة من آثاره القيمة، ثمّ قال: كان المترجم يجاهد ويجادل دون دعايته في الإمامة، وله في ذلك مواقف ومجاهدات، وكانت بدء دعوته سنة (٥٩٣) في شهر ذي‌القعدة، وبايعه الناس في ربيع الأوّل سنة (٥٩٤) وأرسل دعاته إلىٰ خوارزم شاه المتوفّىٰ (٦٢٢) وتلقّاهم السلطان بالقبول والإكرام، وأشغل ردحاً من الزمن منصّة الزعامة في الديار اليمنية، إلىٰ أن توفّي سنة (٦١٤) وكانت ولادته سنة (٥٦١).

ثمّ قال: توجد في الحدائق الوردية للمترجم ترجمة ضافية في ستّين صحيفة تحتوي جملة من كتاباته وخطاباته في دعاياته وجهاداته، وشيئاً كثيراً من مناقبه وكراماته ومقاماته، وشطراً وافراً من شعره في مواضيع متنوّعة.

ومن قصيدة كبيرة له في الحماسة يذكر أجداده بأسمائهم ويفتخر بهم:

كم بين قولي عن أبي عن جدّه ... وأبو أبي فهو النبي الهادي
وفتىً يقول أحكى لنا أشياخنا ... ما ذلك الإسناد من إسنادي
ما أحسن النظر البليغ لمنصفٍ ... في مقتضى الإصدار والإيراد
خذ ما دنا ودع البعيد لشأنه ... يغنيك دانيه عن الابعاد[1]

---

(١) الغدير ٥: ٣٩٦ ـ ٤٠٠، الأدباء من آل أبي طالب ٢: ١٣٩ ـ ١٤٥ برقم: ٣٠٧.

وأعقب من ستّة عشر رجلاً، وهم: محمّد عزّالدين الناصر لدين الله، وأحمد شمس الدين المتوكّل على الله، وأبوالحسن علي شمس الدين، وأبوعبدالله الحسين درج، وأبوعبدالله جعفر لا عقب له، وأبويعلىٰ حمزة درج صغيراً، وأبومحمّد القاسم، وداود، وسليمان، وإدريس درج صغيراً، ويحيىٰ، وموسىٰ، وعيسىٰ لا عقب له، وإبراهيم، والحسن، وفضل درج.

وله من البنات: زينب، سيدة، فاطمة، حمانة، رملة، نفيسة، مريم، مهديّة، آمنة، عاتكة

## أعقاب إسحاق بن عبدالله العالم

وأمّا إسحاق بن عبدالله العالم بن الحسين بن القاسم الرسّي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد أولد بالحجاز وأكثر، وعبدالله، والحسن، وأبومحمّد القاسم.

أمّا محمّد بن إسحاق بن عبدالله العالم، فأعقب من خمسة رجال، وهم: قائد، وإسحاق، والحسن، وميمون، وسليمان.

وأمّا عبدالله بن إسحاق بن عبدالله العالم، فأعقب من ولده: أبي‌البركات هبة الله.

وأمّا الحسن بن إسحاق بن عبدالله العالم، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله محمّد، وأبونزار مبارك.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن الحسن بن إسحاق، فأعقب من ولده: أبي‌البقاء.

أمّا أبوالبقاء بن محمّد بن الحسن بن إسحاق، فأعقب من ولديه: غنيم، والتقي‌الأشرف.

أمّا غنيم بن أبي‌البقاء بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولده: كريم.

أمّا كريم بن غنيم بن أبي‌البقاء بن محمّد، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن كريم بن غنيم بن أبي‌البقاء، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا التقي الأشرف بن أبي‌البقاء بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولده: الأتقىٰ.

أمّا الأتقى بن التقي بن أبي‌البقاء بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌منصور.

أمّا أبومنصور بن الأتقى بن التقي بن أبي‌البقاء، فأعقب من ولديه: أحمد، والحسن.

وأمّا أبونزار مبارك بن الحسن بن إسحاق بن عبدالله العالم، فمن عقبه: أبي‌محمّد بن أبي‌علي بن محمّد بن المكرم بن مبارك.

وأمّا أبومحمّد القاسم بن إسحاق بن عبدالله العالم، فمن عقبه: إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن محمّد بن علي بن القاسم بن إسماعيل بن إبراهيم بن

أحمد بن القاسم بن زيد بن أبي محمّد القاسم.

## أعقاب علي بن الحسين بن القاسم الرسّي

وأمّا علي بن الحسين بن القاسم الرسّي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، والحسين، والمطهّر، وأُمّهم فاطمة بنت إبراهيم بن المحسن بن الحسين العبّاسي.

## أعقاب محمّد بن الحسين بن القاسم الرسّي

وأمّا أبو عبدالله محمّد بن الحسين بن القاسم الرسّي، فمن عقبه: عيسى بن عليان بن المحسن بن عبدالله بن محمّد.

وعيسىٰ هذا كان سيّداً جليلاً، وفي سنة (٤٦٣) انتقل إلىٰ اصفهان، وصار له بها قدر وجلال وعظم شأن، وعلوّ جاه جسيم، حتّىٰ أنّ كثيراً من الناس توسّلوا به عند الحكّام لقضاء مآربهم، فقضاها لهم بجاهه، وأعقب من ولده: القاسم.

أمّا القاسم بن عيسى بن عليان بن المحسن، فكان مع والده حيث انتقل إلىٰ اصفهان، وأعقب من سبعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وعليان، وحمزة، والمرتضىٰ، والحسين، والحسن.

## أعقاب محمّد بن القاسم الرسّي

وأمّا أبو عبدالله محمّد العابد بن القاسم الرسّي، فكان سيّداً جليلاً فاضلاً عالماً مدنياً، وأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ أبومحمّد القاسم الثاني. ٢ ـ أبوإسماعيل إبراهيم بالمدينة. ٣ ـ أبومحمّد[1] عبدالله الشيخ، ويعرف بـ«المسجد» سمّي به لكثرة عبادته، وله ثلاثة عشر ابناً، أُمّهم فاطمة بنت محمّد بن جعفر بن عبدالله بن الحسين الأصغر[2]. ٤ ـ أبوالقاسم أحمد.

## أعقاب القاسم الثاني بن محمّد بن القاسم الرسّي

أمّا أبومحمّد القاسم الثاني بن محمّد بن القاسم الرسّي، فأعقب من عشرة رجال، وهم:

١ ـ علي، له أولاد أعقب منهم أربعة.

٢ ـ موسىٰ، له أولاد بمصر.

---

(١) في التحفة: أبوعلي.

(٢) في الفخري: فاطمة بنت جعفر بن عبيدالله بن الحسين الأصغر.

٣ ـ أحمد، له عشرة بنين، أعقب منهم ستّة بالمدينة.

٤ ـ إسماعيل، أعقب من رجل واحد.

٥ ـ أبو عبدالله محمّد الثاني، له أربعة معقبون مذيّلون.

٦ ـ أبومحمّد جعفر بطبرستان، له أولاد أعقبوا.

٧ ـ إدريس، له أولاد.

٨ ـ إسحاق، له أولاد أعقب منهم رجلان.

٩ ـ عبدالله، له أولاد.

١٠ ـ يحيىٰ. وفي هذا البطن لكلّ واحد منهم ذيل وعدد وعقب كثير بالحجاز والرسّ ومصر وواسط والبصرة وأرجان واليمن وسمرقند.

## أعقاب علي بن القاسم الثاني

أمّا علي بن القاسم بن محمّد بن القاسم الرسّي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد الحشمي، وموسىٰ، ويحيىٰ لقّب بـ«سيار» وقيل: سنان، والحسن الأصغر.

أمّا محمّد بن علي بن القاسم، فمن عقبه: أبي‌القاسم محمّد بن يوسف بن أبي‌محمّد بن علي بن محمّد.

قال الشريف المروزي بعد ايراد نسب أبي‌القاسم محمّد: كذا وجدت نسبه في كتاب القند علىٰ ما أظنّ، فإنّ صاحب القند قد خلّط وشوّش وخبط نسبه. وكذلك صاحب المذيّل، إلاّ أنّ صاحب المذيّل أورد ما لا وجه لتصحيحه ألبتّة، فإنّه نسبه إلىٰ إسماعيل بن إبراهيم قتيل باخمرا، ولم يكن له قطّ إسماعيل.

وكنت قبل أن رأيت نسبه في القند لا أعتقد في نسبه، ثمّ لمّا رأيت ذلك الكتاب توقّفت فيه، فإنّ علي بن محمّد بن علي بن القاسم الثاني ذكر أبوالغنائم أنّه بسمرقند يعرف بـ«عظيم» وقد صحّف هذا اللقب بعض أهل النسب بتصحيفات كثيرة، ولا أدري الساعة أيّها الصواب.

وفي شجرة اليمني: إنّ علي بن محمّد هذا بخراسان، وله ابن اسمه مناهب أُمّه حسينية، فلو صحّ ولادة أبي‌محمّد من علي عظيم، وولادة يوسف من أبي‌محمّد، فقد صحّ النسب وزالت الشبهة وارتفعت الريبة. وإنّما بقي الاشكال؛ لأنّ صاحب القند ذكر أنّ يوسف هذا مدني سكن سمرقند، وفي كتاب أبي‌الغنائم: إنّ علي بن محمّد الذي يصير جدّاً ليوسف –

علىٰ ما زعم - نزل سمرقند، وأنا من وراء البحث عن ذلك[١].

## أعقاب موسى بن علي بن القاسم بن محمّد بن القاسم الرسّي

وأمّا موسى بن علي بن القاسم بن محمّد بن القاسم الرسّي، فمن عقبه: رمضان بن علي ابن عبدالله بن حمزة[٢] بن المفرج بن موسىٰ، له عقب يقال لهم: بنو رمضان، صحّح نسبهم ابن ميمون النسّابة.

أمّا رمضان بن علي بن عبدالله بن حمزة، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، ومحمّد.

أمّا الحسن بن رمضان بن علي بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: الأشرف، وعلي شمس الدين.

أمّا الأشرف بن الحسن بن رمضان، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله له عقب، ومحمّد، وجعفر له عقب.

وأمّا علي بن الحسن بن رمضان، فكان خيّراً يرجع إلىٰ دين وتواضع، أُمّه أميرة بنت الطقطقي عامية، وبها عرف البيت. قال ابن الطقطقي: أُمّه نسب بنت خلف حسنية، وولي بلاد الحلّة والكوفة، وقتل ببغداد في سنة (٦٧٢)[٣].

وقال ابن الفوطي: وفي سنة سبع وستّين وستمائة رتّب السيد النقيب تاج الدين علي ابن الطقطقي العلوي صدراً بالأعمال الحلّية[٤].

وقال أيضاً: وفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة قتل النقيب تاج الدين علي بن رمضان ابن الطقطقي بظاهر سور بغداد، وثب عليه جماعة من أهل الحلّة وضربوه بالسيوف، وكان السلطان ببغداد، فلم يزل الصاحب علاء الدين يفحص عن قاتليه حتّىٰ حصلهم وقتلهم، ثمّ أخذ أكثر أملاكه بشبهة ما بقي عليه من ضمان الأعمال الحلّية[٥].

وأعقب من ولده: أبي الحسن علي تاج الدين.

---

(١) الفخري ص ١٠٣ - ١٠٤.

(٢) غير مذكور في العمدة.

(٣) الأصيلي ص ١١٨.

(٤) الحوادث الجامعة ص ٣٢٦.

(٥) الحوادث الجامعة ص ٢٧٧.

أمّا أبوالحسن علي بن علي بن الحسن بن رمضان، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد صفي الدين أُمّه علوية موسوية من بيت معد بن رافع الموسوي، وأبوجعفر محمّد جلال‌الدين أُمّه من العامّة تولّى النقابة بالحلّة والمشاهد بعد أبيه.

أمّا أبوجعفر محمّد بن علي بن علي بن الحسن، فأعقب من ولده: علي الصغير، أُمّه أعجمية خراسانية.

وأمّا محمّد بن رمضان بن علي بن عبدالله بن حمزة بن المفرج، فأعقب من ولده: علي تاج الدين نقيب النقباء، يعرف بـ«ابن الطقطقي».

## أعقاب علي تاج الدين يعرف بـ«ابن الطقطقي»

أمّا علي بن محمّد بن رمضان بن علي بن عبدالله، فقال ابن عنبة: ساعدته الأقدار حتّىٰ حصل من الأموال والعقار والضياع ما لا يكاد يحصىٰ.

ومن غرائب الاتّفاقات التي حصلت له أنّه زرع في مبادىء أحواله زراعة كثيرة في أملاك الديوان، وهو إذ ذاك صدر البلاد الفراتية، وأحرز ما تحصّل له من الغلاّت في دار له كان قد بناها ولم يتمّها، وفضل[1] حسابه مع الديوان، وقد بقي له بقية صالحة من الغلاّت.

فأصاب الناس قحط شديد، وشرع النقيب تاج الدين في بيع الغلاّت، فباع بالأموال، ثمّ بالأعراض، ثمّ بالأملاك، وكان يضرب المثل بذلك الغلاء، فيقال: غلاء ابن الطقطقي، نسب إليه لأنّه لم يكن عند أحد شيء يباع سواه.

وكان قد نقب في بعض حيطان تلك الدار مقدار ما يخرج منه الغلّة، فنزل ذات ليلة في حسابه، فإذا هو قد باع أضعاف ما ادّخر، فأمر بكشف شقوقها، فوجد الغلاّت قائمة والحبّ ينتثر منها، فعالج في تغطيتها، فلم يقدر، ونفدت بعد بيع قليل، كما هو عادة أمثالها.

وترقّىٰ أمره إلىٰ أن كتب إلى السلطان أباقا خان بن هلاكو[2] في عزل صاحب الديوان وإقامة[3] عوضه، ووعده بأموال جزيلة، وأثاره كفايات غريبة، فوقع كتابه إلى الوزير شمس الدين الجويني أخي صاحب الديوان عطا ملك، فأخذ قرطاساً وكتب فيه:

---

(١) وفصل - خ.

(٢) أبغا بن هولاكو - خ.

(٣) وإقامته - خ.

كم لي أنبه منك مقلة نائم[١] يـبدي سـباتاً كـلّما نـبّهته
فكأنّك الطفل الصغير بمهده يـزداد نـوماً كـلّما حـرّكـته

وجعل كتاب النقيب فيه وأرسل إلىٰ أخيه، فاستعدّ صاحب الديوان له، وتقرّر أمره عنده علىٰ أن أمر جماعة بالفتك به ليلاً، ففتكوا به وهربوا إلىٰ موضع ظنّوه مأمناً أمرهم بالمصير إليه صاحب الديوان.

فخرج صاحب الديوان إليه من ساعته إلىٰ ذلك الموضع، فقبض علىٰ أُولئك الجماعة وأمر بهم فقتلوا، واستولىٰ علىٰ أموال النقيب وأملاكه وذخائره، وللنقيب تاج الدين عقب[٢].

وأمّا يحيى بن علي بن القاسم بن محمّد بن القاسم الرسّي، فأعقب من ولده: هبةالله.

## أعقاب أحمد بن القاسم الثاني.

وأمّا أحمد بن القاسم بن محمّد بن القاسم الرسّي، فأعقب من تسعة رجال، وهم:

١ ـ أبوالبركات إسماعيل، له أولاد ولأولاده أولاد. ٢ ـ أحمد. ٣ ـ يحيىٰ. ٤ ـ القاسم كتيم، له أولاد. ٥ ـ إبراهيم، له ولد. ٦ ـ مفرج، له ولد. ٧ ـ الحسين، يقال له: مسلم، له ولد. ٨ ـ مبشّر الصالح. ٩ ـ بركات. ولبعضهم عقب كثير بادية حوالي المدينة.

## أعقاب إسماعيل بن القاسم الثاني

وأمّا إسماعيل بن القاسم بن محمّد بن القاسم الرسّي، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن إسماعيل بن القاسم، فأعقب من ولديه: حيدرة، ومعمّر.

## أعقاب محمّد بن القاسم الثاني

وأمّا أبو عبدالله محمّد الثاني بن القاسم بن محمّد بن القاسم الرسّي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: يحيىٰ، وعبدالله، وعلي، وأحمد، وموهوب، ومقبل.

## أعقاب جعفر بن القاسم الثاني

وأمّا أبومحمّد جعفر بن القاسم بن محمّد بن القاسم الرسّي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسن، ومعمّر، ومسلم، ومحمّد، ونصر.

---

(١) راقد - خ.

(٢) عمدة الطالب ص ٢٠٠ - ٢٠٢.

أمّا الحسن بن جعفر بن القاسم، فنزل البصرة، وأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن محمّد النقيب بواسط، ويلقّب بـ«النفيس» و«تاج الشرف» وهو عين من أعيان آل رسول‌الله صلى الله عليه وآله كثير الخير، منهمك على العبادة، كثير الزيارة للمشاهد، في وجهه ضربة، وهو مئناث. وأبوالعبّاس الحسين.

وأمّا نصر بن جعفر بن القاسم، فأعقب من ولده: الحسن بمصر له بنات.

## أعقاب إسحاق بن القاسم الثاني

وأمّا إسحاق بن القاسم بن محمّد بن القاسم الرسّي، فأعقب من رجلين: الحسين، وحمد، ولهما أولاد وإخوة.

## أعقاب إبراهيم بن محمّد بن القاسم الرسّي

وأمّا أبوإسماعيل إبراهيم بن محمّد بن القاسم الرسّي، فكان مشهوراً بالعلم والحلم والفضل والكمال والبراعة، وقبره بمقابر قريش من أرض الحجاز. وأعقب من رجل واحد، وهو: أبوالحسين زيد قطب الدين الأسود المدني، له عقب بشيراز لهم عدّة يقال لهم: بنو الأسود.

أمّا أبوالحسين زيد الأسود بن إبراهيم، فقال ابن عنبة: استدعاه عضد الدولة ابن بويه من بيت المقدس، وكان قد انقطع به، وزوّجه بأُخته، فلمّا توفّيت زوّجه بابنته شاهان‌دخت، وولّده عدد كثير بشيراز لهم وجاهة ورئاسة، منهم نقباء شيراز وقضاتها[1].

وقال ابن شدقم: في سنة (٣١٢) حجّ السلطان أبوشجاع عضدالدولة، فأراد منه أن يبايعه فامتنع فأجلّه، وعظّم شأنه، ورفع منزلته، وحكي أنّه التمس منه أن يزوّجه بأُخته فاطمة لمنام رآه كان رسول الله صلى الله عليه وآله زوّج أباالحسين زيداً بامرأة حليتها كحلية أُخته، وقد رأت أُخته قبل توجّهها إلى الحج رسول الله صلى الله عليه وآله كأنّه زوّجها برجل حليته كحلية أبي‌الحسين زيد، فكتمت أمرها مفكّرة حتّىٰ قدما مكّة، فتزوّجها أبوالحسين زيد، فعند ذلك أفشت منامها، وهي التي أسّست مشهد أبي‌الحسن علي بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام، ثمّ أوصت عند وفاتها أن تدفن في هذا الموضع.

فلمّا توفّيت زوّجه أبوشجاع عضدالدولة بابنته شاهاندخت، فأولدها أبا عبدالله

---

(١) عمدة الطالب ص ١٩٩.

الحسين عماد الحقّ والدين، ويحيىٰ مظفّر الدين، فأوقفت على السادة العلويين أوقافاً كثيرة، وغلاتها جزيلة جارية بشيراز وغيرها، وجعلت التولية والنظارة عليها لابنها، ثمّ الأرشد فالأرشد من نسلهم.

وأمّا والدهما أبوشجاع، فهو الذي أسّس وعمّر وشيّد بنيان المشهد الغروي لأميرالمؤمنين عليه السلام، وكذا مشهد سلمان الفارسي، وبنىٰ دار الشفاء ببغداد، وجعل لذلك كلّه أوقافاً عديدة جزيلة للغلات الجارية، وجعل التولية والنظارة لسبطيه، ثمّ للأرشد فالأرشد من نسلهم[1].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ أبوالحسن يحيىٰ مظفّرالدين انتقل من المدينة إلىٰ صعدة، له عدّة أولاد، ولهم عقب منهم بالري. ٢ ـ أبو عبدالله الحسين[2] عماد الحقّ والدين بشيراز، وبها عقبه، وفيهم العدد والكثرة والتقدّم. ٣ ـ علي باصفهان، ثمّ انتقل إلىٰ شيراز. ٤ ـ أبوجعفر محمّد شرف الدين بشيراز، من ولده نقباء بها وبجيرفت من كرمان. ٥ ـ إبراهيم.

أمّا أبوالحسن يحيى بن زيد الأسود، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: العبّاس، والحسين، وزيد، ولهم أولاد وعقب.

## أعقاب الحسين بن زيد الأسود

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن زيد الأسود، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوالحسين زيد عزيز الشرف والملّة والدين، والحسن درج أُمّه بنت أبي‌لهب، وأبوالحسين يحيىٰ أُمّه من أهل عمّان وكان بشيراز ثمّ انتقل إلى صعدة اليمن، والحسين له عقب، وإبراهيم مئناث، ومحمّد ابن المدنية. وثلاث بنات، وهنّ: آمنة، ومريم، وسكينة.

## أعقاب زيد بن الحسين بن زيد الأسود

أمّا أبوالحسين زيد بن الحسين بن زيد الأسود، فتقلّد منصب النقابة وسائر أوقاف السادة العلويين، وتصدّر لسائر المناصب الشرعية وللمراتب العرفية، بحيث لم يكن لأحد غيره فيها أمر ولا نهي إلاّ بعد اطّلاعه وأمره عليه. وأعقب من خمسة رجال، وهم:

---

(١) تحفة الأزهار ١: ٢٦٢ - ٢٦٣.

(٢) في المنتقلة: الحسن.

أبوجعفر محمّد عزيزي[١] العالم المعدّل بشيراز، ونزار، وهبةالله، وأميرشاه، وأبومحمّد الحسن.

## أعقاب محمّد عزيزي بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود

أمّا أبوجعفر محمّد عزيزي بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود، فكان نقيب النقباء، وأعدل الحكّام النجباء من أهل عصره وأوانه، وأعقب من أربعة رجال، وهم: أبو عبدالله الحسين[٢] عماد الدين القاضي بحسرة الملقّب بـ«التقي» وأُمّه من كبار فارس من قبيلة يقال لها: المرواسية، ويقال لولده: بنو المرواسية. وزيد، وأحمد، وعلي.

أمّا أبو عبدالله الحسين القاضي بن محمّد عزيزي، فكان نقيب النقباء، وقاضي القضاة، وكان يأمر بالمعروف وينهىٰ عن المنكر، مؤيّداً للحقّ لذوي الحقّ، رافعاً رايات العدل والانصاف، مبطلاً لذوي الباطل والخلاف، مدحه أبوبكر الأرجاني بقصيدة مشهورة، وقبره في مشهد أبي‌الحسن علي بن حمزة بن موسىٰ عليه السلام.

وأعقب من ولده: أبي‌المعالي جعفر شرف الدين النقيب بشيراز، وله أولاد فيهم النقابة والقضاء بشيراز.

## أعقاب جعفر النقيب بن الحسين القاضي بن محمّد عزيزي

أمّا أبوالمعالي جعفر النقيب بن الحسين القاضي بن محمّد عزيزي، فكان نقيب النقباء، وقاضي القضاة النجباء، ناشراً للأعلام المولوية، ورافعاً رايات الملكية، مقيماً للعدل والانصاف بين الرعية، مانعاً لذوي الخلاف، مؤيّداً للشريعة النبوية، وقبره بإزاء قبره والده.

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومنصور إسماعيل قوام الدين النقيب، أُمّه معصومة المطهّرة العابدة الصالحة الزاهدة بنت الشيخ العالم العلاّمة أبي‌الفتح هبةالله ابن شيخ المشايخ العظام أبي‌الحسن أحمد البيضاوي. وإسحاق عزّ الدين النقيب، ومحمّد.

## أعقاب إسماعيل النقيب بن جعفر النقيب بن الحسين القاضي

أمّا أبومنصور إسماعيل النقيب بن جعفر النقيب بن الحسين القاضي، فكان متصدّياً بمنصب النقابة، ومشتغلاً لأُمور السادة على الوجه الأرفع والنمط الأبدع، وقبره بإزاء قبر

---

(١) في التحفة: عزيز الشرف والملّة والدين.

(٢) في العمدة: الحسن، وفي بعض نسخه: الحسين.

والده. وأعقب من ولده: أبي المعالي إبراهيم قوام الدين نقيب النقباء العالم الفاضل.

أمّا أبوالمعالي إبراهيم بن إسماعيل النقيب بن جعفر النقيب، فكان نقيب النقباء، وقاضي القضاة، ورئيس الرؤساء، متصدّياً لأُمور الوزارة، مقيماً رايات العدل والانصاف بين الرعايا، متكمّلاً بأحسن الصفات، مستغنياً عن الاطناب والألقاب والتكليفات، وقبره بإزاء قبر أبيه.

وأعقب من خمسة رجال، وهم: أبومنصور إسماعيل قوام الدين نقيب النقباء بشيراز، وحمزة، وأبوالمحاسن الحسين نظام الدين أُمّه الخاتون المعظّمة كوهر ملك بنت أبي العزّ نورالدين العلوي، وزيد، ومحمود نجم الدين.

أمّا أبومنصور إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل النقيب، فقال الشريف المروزي: رأيته شابّاً لطيفاً واسع الحال، وكان له سبعة أولاد في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، ثمّ أرسله بعد مفارقتي ايّاه أتابك فارس سعد بن زنكي إلىٰ سلطان غزنة أبي المظفّر محمّد بن سام، فقدم خراسان من طريق يزد وسار إلىٰ غزنة، وعاد نحو بلده علىٰ طريق سيستان وهرمز، فأصابه السموم في بلاد هرمز، وتوفّي رحمه الله في الطريق، وحملت[1] جثّته الطيّبة إلىٰ شيراز[2]. وأعقب من ولديه، وهما: حمزة، ومحمّد.

أمّا حمزة بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل النقيب، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن حمزة بن إسماعيل بن إبراهيم، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن حمزة بن إسماعيل، فأعقب من ولده: جعفر قطب الدين.

وأمّا محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل النقيب، فمن عقبه: نورالله الشهرياري ابن الحسين بن محمّد المتّقين بن جمال الدين بن جلال الدين بن جمال الدين بن قطب‌الدين بن علي بن محمّد.

---

(١) جاء في هامش الفخري نقلاً عن المؤلّف: هذا ما كتبته بناءً علىٰ ما سمعته من أفواه الناس، ثمّ حدّثني من أثق به من أهل كازرون أنّ أهل تلك البلدة التي توفّي بها لم يمكّنوا أهله من نقل جثّته من عندهم، وأنّه مدفون حيث توفّي فليعرف ذلك. كتبه إسماعيل النسّابة هذه حاشية كتبها المؤلّف علىٰ كتابه.

(٢) الفخري ص ١٠٥ - ١٠٦.

وأمّا حمزة بن إبراهيم بن إسماعيل النقيب، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن حمزة بن إبراهيم بن إسماعيل النقيب، فأعقب من ولده: أبي‌زرعة محمّد قطب الدين نقيب النقباء بالممالك الأبي سعيدية وقاضي قضاتها، وله عقب .

وأمّا أبوالمحاسن الحسين بن إبراهيم بن إسماعيل النقيب، فكان وجيهاً مستحسناً مقبولاً عند الملوك، متصدّياً بمنصب النقابة في مملكة فارس، متولّياً علىٰ أوقاف السادة العلويين. وأعقب من ولديه، وهما: أبوالميامن الحسن فخرالدين، وإبراهيم .

أمّا أبوالميامن الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن إسماعيل النقيب، فأُمّه خاتون المعظّمة بنت المولى النقيب أبي‌منصور إسماعيل قطب الدين، وقبره بإزاء قبر أبيه في الرباط الذي استحدثه أبوه في محلّة سراحان. وأعقب من ولده: أبي‌الحسن أحمد .

أمّا أبوالحسن أحمد بن الحسن بن الحسين بن إبراهيم، فكان سلطان الأتقياء، وقطب الأولياء، وكان نقيباً ووزير الملك علىٰ جميع مملكته، وكان نافذاً أمره علىٰ جميع مملكة فارس برّاً وبحراً. وأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد[1] الحسن فخرالدين[2] السيد الأمير الجليل الجواد له عقب، وأحمد قطب الدين .

أمّا أبومحمّد الحسن فخرالدين بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن إسماعيل النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ، ومحمّد شرف الدين .

أمّا يحيى بن الحسن فخرالدين بن أحمد بن الحسن، فكان نقيباً ومتولّياً علىٰ أوقاف العلويين، ومقدّماً لذوي العلم، وقبره في المشهد المقدّس، وأعقب من ولده: شاه حسن فخرالدين .

أمّا الشاه حسن بن يحيى بن الحسن فخرالدين، فكان نقيباً ومتولّياً علىٰ موقوفات السادة العلويين، ومقدّماً للعالم، وقبره في مشهد أبي‌الحسن علي بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام، وأعقب من ولده: يوسف أمين الدين .

أمّا يوسف بن الشاه حسن بن يحيى بن الحسن فخرالدين، فأعقب من ولده: حبيب الله نظام الدين .

---

(١) في التحفة: أبوالميامن .

(٢) في التحفة: فخر العالم .

أمّا حبيب الله بن يوسف بن الشاه حسن، فأعقب من ولده: يوسف.

أمّا يوسف بن حبيب الله بن يوسف بن الشاه حسن، فأعقب من ولده: الشاه حسن.

أمّا الشاه حسن بن يوسف بن حبيب الله، فأعقب من ولده: أبي‌الميامن فخرالدين.

أمّا أبوالميامن فخرالدين بن الشاه حسن بن يوسف، فأعقب من ولديه، وهما: إبراهيم زين العابدين، والشاه حسين جمال الدين ويقال له: عضدالدولة.

أمّا إبراهيم بن فخرالدين بن الشاه حسن بن يوسف، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن إبراهيم بن فخرالدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: سليمان، ويوسف، وأرشد.

أمّا سليمان بن الحسن بن إبراهيم بن فخرالدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: داود، وإسماعيل، وجعفر، والعبّاس.

وأمّا يوسف بن الحسن بن إبراهيم بن فخرالدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدحسين، ومحمّدأمين، وأسدالله.

وأمّا أرشد بن الحسن بن إبراهيم بن فخرالدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدإبراهيم، ومحمّدحسين، ومحمّدرشيد.

وأمّا الشاه حسين جمال الدين بن فخرالدين بن الشاه حسن بن يوسف، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: إبراهيم، ومحمّد أمين الدين، والأمير نصيرخان محمّد حسام الدين، وخليل الله، ومحمّد حسن الدين، والغازي، ومجاهدالدين، وشجاع الدين مات منقرضاً.

أمّا إبراهيم بن الشاه حسين جمال الدين، فأعقب من ولده: محمّد أسدالله.

وأمّا محمّد أمين الدين بن الشاه حسين جمال الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوطالب، وإحسان الله، وعبدالمطّلب.

أمّا أبوطالب بن محمّد بن الشاه حسين جمال الدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: جعفر، وحيدر جمال الدين، ورضي الدين كليم الدين، وكمال الدين.

وأمّا إحسان الله بن محمّد بن الشاه حسين جمال الدين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أمين الدين، ومصلح الدين، وفخرالدين، وبرهان الدين، وغياث الدين.

وأمّا الأمير نصيرخان محمّد بن الشاه حسين جمال الدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: نورالدولة، وسيف الدولة، وصمصام الدولة، وركن الدولة مات منقرضاً.

أمّا نورالدولة بن نصيرخان محمّد بن الشاه حسين جمال الدين، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدعلي، ومحمّد ميرزا.

وأمّا سيف الدولة بن نصيرخان محمّد بن الشاه حسين جمال الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: شرف الدولة، وفخرالدولة، وكمال الدولة مات منقرضاً.

وأمّا صمصام الدولة بن نصيرخان محمّد بن الشاه حسين جمال الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين فخرالدين، وعمادالدين، ومحمود.

وأمّا خليل الله بن الشاه حسين جمال الدين، فمن عقبه: أبي‌المكارم عبدالرضا رضي‌الدين بن حيدر شجاع الدين بن عطاءالله بن خليل الله بن خليل الله بن خليل الله.

وأعقب أبوالمكارم عبدالرضا هذا من ولديه، وهما: الحسين مظفّرالدين، وأبوالفضل محمّد تقي زكي‌الدين.

أمّا الحسين بن عبدالرضا بن حيدر، فأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد، وغضنفر.

وأمّا أبوالفضل محمّد تقي بن عبدالرضا بن حيدر، فأعقب من ولده: محمّد تقي فيض‌الله مات منقرضاً.

وأمّا محمّد شرف الدين بن الحسن فخرالدين بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن إسماعيل النقيب، فقال ابن شدقم: وفي شهر صفر الخير سنة (١٠٩٠)[١] رأيت عند السيد الشريف المعتمد الحسيب النسيب الممجّد عين السادة العظام، وزبدة الأجلاّء الكرام، محمّد منعم بن حبيب الله بن شاه طاهر بن عبدالمطّلب الحسين قوام الدين شجرة مختصرة بنسل أبي‌إسماعيل إبراهيم ظهيرالدين بن أبي‌إسماعيل محمّد بن أبي‌الحسن القاسم محمّد جمال الدين، فرأيتها مطابقة لما قد رقمته من شجرة السيد المتقدّم ذكره، إلاّ ما حدث بعد مصنّفها، فألحقت من هذه إلىٰ تلك[٢].

وأعقب محمّد شرف الدين هذا من ولده: الحسن فخرالدين.

أمّا الحسن بن محمّد شرف الدين، فأعقب من ولده: محمّد أمين الدين.

أمّا محمّد أمين الدين بن الحسن بن محمّد شرف الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم:

---

(١) وقال في موضع آخر: سنة (١٠٧٨).

(٢) تحفة الأزهار ١: ٢٧٣ - ٢٧٤.

محمود نظام الدين، وأحمد قطب الدين، والحسين فخرالدين.

أمّا محمود بن محمّد أمين الدين بن الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالمطّلب الحسين قوام الدين، وأبوتراب محمّد أمين الدين، وأبوطالب الحسن فخرالدين.

أمّا عبدالمطّلب الحسين بن محمود بن محمّد أمين الدين، فأعقب من تسعة رجال، وهم: نعمةالله، ومحمّد صقرالدين، وشاه طاهر، ومحمّدعلي، وجعفر، والمرتضىٰ، ونظام‌الدين، وعلاء الدين، وعبدالحسين.

أمّا نعمةالله بن عبدالمطّلب الحسين بن محمود، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوطالب، وجعفر، وباقر.

وأمّا محمّد صقرالدين بن عبدالمطّلب الحسين بن محمود، فأعقب من ولديه، وهما: وفيّ الدين، ورفيع الدين.

وأمّا شاه طاهر بن عبدالمطّلب الحسين بن محمود، فانتقل إلى أرض الهند وتوفّي بها، وأعقب من ثمانية رجال، وهم: حبيب الله، وخليل الله، ومحمّد منعم، ومحمّدباقر، وهدايةالله، وطاهر، وأطهر، ومطهّر، والثلاثة الأخيرة ماتوا منقرضين.

أمّا حبيب الله بن شاه طاهر بن عبدالمطّلب الحسين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد منعم، ومحمّد باقر، رآهما ابن شدقم ونقل عنهما النسب، وكمال الدين، وعمادالدين، ومحمّدمعصوم مات منقرضاً.

وأمّا أحمد قطب الدين بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن إسماعيل النقيب، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن أحمد قطب الدين بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: مسعود، وعلي.

أمّا مسعود بن زيد بن أحمد قطب الدين بن أحمد، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن مسعود بن زيد بن أحمد قطب الدين، فأعقب من ولديه، وهما: علي جمال‌الدين، ومحمّد غياث الدين.

وأمّا علي بن زيد بن أحمد قطب الدين، فأعقب من ولده: محمود.

أمّا محمود بن علي بن زيد بن أحمد قطب الدين، فأعقب من ولديه: منصور، ويحيىٰ.

أمّا منصور بن محمود بن علي بن زيد بن أحمد قطب الدين، فأعقب من ولده: محمود.

أمّا محمود بن منصور بن محمود بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وإسماعيل.

أمّا علي بن محمود بن منصور بن محمود، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المحسن، وأبوالمكارم، وتقي الدين.

أمّا المحسن بن علي بن محمود بن منصور، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدتقي، ونورالدين.

وأمّا يحيى بن محمود بن علي بن زيد بن أحمد قطب الدين، فأعقب من ولده: عبدالقادر.

أمّا عبدالقادر بن يحيى بن محمود بن علي بن زيد، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالباقي، وأحمد قطب الدين.

أمّا عبدالباقي بن عبدالقادر بن يحيى بن محمود، فأعقب من ولده: عبدالأئمّة.

أمّا عبدالأئمّة بن عبدالباقي بن عبدالقادر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدشريف، ومحمّد معصوم، ومحمّد سعيد.

وأمّا أحمد بن عبدالقادر بن يحيى بن محمود، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالأئمّة، وعبدالوهّاب، وعبدالقادر.

أمّا عبدالأئمّة بن أحمد بن عبدالقادر بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: عبدالنبي.

أمّا عبدالنبي بن عبدالأئمّة بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالمولىٰ، وعبدالوهّاب، وزين العابدين.

وأمّا عبدالوهّاب بن أحمد بن عبدالقادر بن يحيىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد نورالدين مات منقرضاً، ويحيىٰ، ومحمود.

أمّا يحيى بن عبدالوهّاب بن أحمد بن عبدالقادر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المصطفىٰ، والمرتضىٰ، ومحمود نظام الدين.

وأمّا عبدالقادر بن أحمد بن عبدالقادر بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: عبدالمهدي.

أمّا عبدالمهدي بن عبدالقادر بن أحمد بن عبدالقادر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: هاشم، وميرزا، ومحمّد معصوم مات منقرضاً لا عقب له.

وأمّا إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن إسماعيل النقيب، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن إبراهيم بن الحسن بن الحسين، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا زيد بن إبراهيم بن إسماعيل النقيب، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا محمود بن إبراهيم بن إسماعيل النقيب، فأعقب من ولده: محمّد شمس الدين.

## أعقاب إسحاق النقيب بن جعفر النقيب

وأمّا إسحاق عزّالدين النقيب بن جعفر النقيب بن الحسين القاضي بن محمّد عزيزي، فأعقب من ولده: أبي‌جعفر محمّد شرف الدين، قاضي القضاة بممالك فارس، وكان له سبعة عشر ولداً درج بعضهم، ولبعضهم الآخر أعقاب وأنساب، وكانوا بشيراز أهل رئاسة ونقابة وقضاء وجلالة وتقدّم.

أمّا أبوجعفر محمّد بن إسحاق عزّالدين النقيب، فأعقب من أربعة رجال، وهم: جعفر تاج الدين القاضي كان له ابن واحد وثلاث بنات، والحسين، وإسماعيل قاضي القضاة، والحسن.

أمّا الحسين بن محمّد بن إسحاق النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ، وإسحاق.

أمّا يحيى بن الحسين بن محمّد بن إسحاق النقيب، فمن عقبه: الحسين بن محمّد بن زكريا بن عيسى بن يحيىٰ.

وأمّا إسحاق بن الحسين بن محمّد بن إسحاق النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: إسماعيل، والحسين.

أمّا إسماعيل بن إسحاق بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولده: إسحاق.

أمّا إسحاق بن إسماعيل بن إسحاق بن الحسين، فأعقب من ولده: يعقوب.

وأمّا الحسين بن إسحاق بن الحسين بن محمّد بن إسحاق النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، ومحمّد، وطاهر.

أمّا علي بن الحسين بن إسحاق بن الحسين، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا إسماعيل القاضي بن محمّد بن إسحاق النقيب، فأعقب من ولده: حيدر.

أمّا حيدر بن إسماعيل القاضي بن محمّد، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن حيدر بن إسماعيل القاضي، فأعقب من ولده: محمّد.

## أعقاب محمّد بن جعفر النقيب

وأمّا محمّد بن جعفر النقيب بن الحسين القاضي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن جعفر النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: حيدر، وإبراهيم ظهيرالدين.

أمّا حيدر بن علي بن محمّد بن جعفر النقيب، فمن عقبه: الأمير حيدر الطباطبا بن محمّد بن القاسم بن حيدر بن محمّد بن حيدر بن محمّد بن حيدر بن محمّد بن أبي‌طاهر ابن عبدالله بن علي بن حيدر، وكان ساكناً ببلدة ماهان من توابع كرمان.

وأمّا إبراهيم بن علي بن محمّد بن جعفر النقيب، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، ومحمّد، ومحمود، وحيدر.

أمّا علي بن إبراهيم بن علي بن محمّد بن جعفر النقيب، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن علي بن إبراهيم بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: إبراهيم.

## أعقاب نزار بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود

وأمّا نزار بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود، فأعقب من ولده: العدل.

أمّا العدل بن نزار بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود، فأعقب من ولده: عزير، وله إخوة معقبون.

## أعقاب هبةالله بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود

وأمّا هبةالله بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود، فأعقب من ولده: عقيل.

## أعقاب أميرشاه بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود

وأمّا أميرشاه بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود، فأعقب من ولده: الداعي.

أمّا الداعي بن أميرشاه بن زيد بن الحسين، فأعقب من ولده: أميرشاه.

## أعقاب الحسن بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود

وأمّا أبومحمّد الحسن بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن الحسن بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وإسماعيل، وإسحاق النقيب، وإبراهيم.

أمّا محمّد بن جعفر بن الحسن بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وعلي.

أمّا أحمد بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن زيد، فمن عقبه: يحيى بن علي بن إبراهيم ابن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن زيد بن أحمد.

وأمّا علي بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود، فأعقب من ولده: عقيل.

أمّا عقيل بن علي بن محمّد بن جعفر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: حيدر، وأبوالقاسم أحمد، وأبوطالب، وزيد.

أمّا حيدر بن عقيل بن علي بن محمّد، فمن عقبه: محمّد بن القاسم بن حيدر بن محمّد ابن حيدر بن أبي‌طاهر بن عبدالله بن علي بن حيدر.

وأمّا إسماعيل بن جعفر بن الحسن بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إبراهيم، وعلي، ومحمّد.

أمّا إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: حمزة، والحسن.

أمّا حمزة[1] بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن حمزة بن إبراهيم بن إسماعيل، فأعقب من ولده: محمّد قطب الدين.

وأمّا الحسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن الحسن بن إبراهيم بن إسماعيل، فأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد الحسن فخرالدين، وأبويوسف يعقوب.

أمّا أبومحمّد الحسن بن أحمد بن الحسن بن إبراهيم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، ونظام الدين، وقطب الدين.

أمّا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الحسن، فأعقب من ولده: محمود.

أمّا محمود بن محمّد بن الحسن بن أحمد، فأعقب من ولده: أبي تراب محمّد، كان سيّداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً، قاضي القضاة، مدبّراً حاشية العدل والانصاف، حافظاً لعلوم الأنساب.

وأمّا أبويوسف يعقوب بن أحمد بن الحسن بن إبراهيم، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن يعقوب بن أحمد بن الحسن، فأعقب من ولده: منصور.

أمّا منصور بن الحسين بن يعقوب بن أحمد، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا علي بن إسماعيل بن جعفر بن الحسن بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود،

---

(١) قال ابن شدقم: وعندي في عقب حمزة هذا، تردّد فيحتاج إلىٰ مراجعة.

فأعقب من ولده: حيدر .

أمّا حيدر بن علي بن إسماعيل بن جعفر، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن حيدر بن علي بن إسماعيل، فأعقب من ولده: عبدالله .

أمّا عبدالله بن علي بن حيدر بن علي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والمطهّر، وشاه طبيب .

وأمّا إسحاق النقيب بن جعفر بن الحسن بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود، فكان نقيباً قاضياً بمحلّة سرحان بالقرب من الجامع العتيق ببلدة شيراز، وأعقب من ولديه، وهما: محمّد شرف الدين، والحسين .

أمّا محمّد بن إسحاق النقيب بن جعفر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إسحاق، وإسماعيل، وإبراهيم .

أمّا إسحاق بن محمّد بن إسحاق النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إبراهيم، والحسين، وإسماعيل .

أمّا إبراهيم بن إسحاق بن محمّد بن إسحاق النقيب، فأعقب من ولده: حيدر .

أمّا حيدر بن إبراهيم بن إسحاق بن محمّد بن إسحاق النقيب، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، ومحمود، والحسين .

وأمّا الحسين بن إسحاق النقيب بن جعفر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي زين‌العابدين، ومحمود، وإسحاق .

أمّا علي بن الحسين بن إسحاق النقيب، فأعقب من ولده: إسحاق .

وأمّا محمود بن الحسين بن إسحاق النقيب، فأعقب من ولديه وهما: أسدالله،ومنصور.

أمّا أسدالله بن محمود بن الحسين بن إسحاق النقيب، فأعقب من ولده: أحمد .

وأمّا إسحاق بن الحسين بن إسحاق النقيب، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق النقيب، فأعقب من ولديه:علي،وإسحاق.

أمّا علي بن محمّد بن إسحاق بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وإبراهيم .

أمّا محمّد بن علي بن محمّد بن إسحاق، فأعقب من ولده: الحسين .

أمّا الحسين بن محمّد بن علي بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: يوسف، ومحمود .

أمّا يوسف بن الحسين بن محمّد بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي،

ومحمّد، والحسن.

أمّا علي بن يوسف بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: يوسف، ومحمود.

أمّا يوسف بن علي بن يوسف بن الحسين، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا إبراهيم بن علي بن محمّد بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق النقيب، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن إبراهيم بن علي بن محمّد، فمن عقبه: علاءالدين وقطب‌الدين ابنا محمّد ابن أحمد بن محمّد بن أحمد بن جعفر.

وأمّا إسماعيل بن محمّد بن إسحاق النقيب، فأعقب من تسعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وإسحاق، وحيدر، وسليمان، وحسن ملكشاه، والحسين، وجعفر، وحمزة.

أمّا محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن إسحاق النقيب، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وزيد.

أمّا محمّد بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا زيد بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل، فأعقب من ولده: فمن عقبه: حيدر بن علي ابن إبراهيم بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن زيد.

وأمّا إسحاق بن إسماعيل بن محمّد بن إسحاق النقيب، فأعقب من ولده: يعقوب.

أمّا يعقوب بن إسحاق بن إسماعيل بن محمّد، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق بن إسماعيل، فأعقب من ولده: يوسف.

وأمّا حيدر بن إسماعيل بن محمّد بن إسحاق النقيب، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن حيدر بن إسماعيل بن محمّد، فأعقب من ولديه: منصور، وأبوطاهر.

أمّا منصور بن أحمد بن حيدر بن إسماعيل، فأعقب من ولده: يعقوب.

وأمّا أبوطاهر بن أحمد بن حيدر بن إسماعيل، فأعقب من ولده: قوام الدين ملكشاه.

وأمّا سليمان بن إسماعيل بن محمّد بن إسحاق النقيب، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن سليمان بن إسماعيل بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن محمّد بن سليمان بن إسماعيل، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا الحسن ملكشاه بن إسماعيل بن محمّد بن إسحاق النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: إسماعيل، وإسحاق.

أمّا إسماعيل بن الحسن ملكشاه بن إسماعيل، فأعقب من ولده: علي.

## أعقاب يحيى بن الحسين بن زيد الأسود

وأمّا أبوالحسين يحيى بن الحسين بن زيد الأسود، فأعقب من ولده: زيد يلقّب «بركات».

## أعقاب محمّد بن زيد الأسود

وأمّا أبوجعفر محمّد بن زيد الأسود، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي النقيب بجيرفت كرمان، أُمّه موسوية من بني المهلوس، وله سبعة بنين أعقبوا وذيّلوا بنوبندجان وجيرفت وبم وغزنة والري وشيراز واصفهان وبلخ.

أمّا أبوالحسن علي النقيب بن محمّد بن زيد الأسود، فأعقب من ولديه، وهما: أبويعلىٰ حمزة، والحسن الأصمّ.

## أعقاب عبدالله الشيخ بن محمّد بن القاسم الرسّي

وأمّا أبومحمّد عبدالله الشيخ بن محمّد بن القاسم الرسّي، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: ١ ـ أبوعبدالله جعفر الشاعر، له عقب قليل بالبصرة. ٢ ـ أبوالغارات عيسىٰ. ٣ ـ أبومحمّد الحسن العالم الشاعر يعرف بـ«المستنجد»[1] كان من أهل العلم بمصر له بها أعقاب. ٤ ـ سليمان، ذكر أنّه انقرض. ٥ ـ أبوالحسن علي الشاعر الفارس، له أعقاب كثيرة بالرسّ ومصر وبغداد واليمن من تسعة بنين. ٦ ـ أحمد الناسب. ٧ ـ محمّد يعرف بـ«غتمي» ٨ ـ القاسم يعرف بـ«شبل» له أولاد، وذكر أنّه انقرض.

أمّا أبو عبدالله جعفر بن عبدالله الشيخ، فأعقب من ولده: عبدالله بالبصرة.

أمّا عبدالله بن جعفر بن عبدالله الشيخ، فأعقب من ولديه، وهما: الرضا، وعلي.

وأمّا أبوالغارات عيسى بن عبدالله الشيخ، فأعقب من ولده: الحسن يعرف بـ«حماس» له أولاد.

وأمّا أبومحمّد الحسن بن عبدالله الشيخ، فأعقب من سبعة رجال، وهم: إبراهيم، وعبدالله يعرف بـ«موهوب الرضا» وموسىٰ، ومحمّد ويعرف بـ«الوشواش» وأحمد، وأبوالفاتك يعرف بـ«موهوب بركات» ويحيىٰ.

---

(١) في العمدة: المنتجد.

أمّا إبراهيم بن الحسن بن عبدالله الشيخ، فأعقب من ولده: الحسين الأُطروش، لا عقب له.

وأمّا سليمان بن عبدالله الشيخ، فأعقب من ولده: محمّد، لا عقب له.

وأمّا أبوالحسن علي الشاعر بن عبدالله الشيخ، فأعقب من عشرة رجال، وهم: محمّد الغطفانية مات باليمن، وخليفة، وإبراهيم، وأحمد، والحسين الأصغر، وزيد، والقاسم المنصور العيّاني الظاهر باليمن إمام الزيدية، وعبدالله، وداود، وأبوالبركات[١] دعا إلىٰ نفسه ببلاد الديلم، فلمّا عاد أنكره أهله، ثمّ اعترفوا به.

أمّا محمّد بن علي بن عبدالله الشيخ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عصم، وأبوالليل، وأبو عبدالله التميمي.

وأمّا إبراهيم بن علي بن عبدالله الشيخ، فأعقب من ولديه: حديد، وحميد.

وأمّا القاسم بن علي بن عبدالله الشيخ، فقال العاصمي: خرج بعد يوسف الداعي الرسّي، ولمّا كان في بيشة من بلاد رفيدة، فراسله فقهاء الزيدية، فطلع إلىٰ صعدة، ثمّ تقدّم إلىٰ صنعاء فضبطها، وتعاقد الإمام يوسف الداعي في مدّة العيّاني، وكان قيام العيّاني سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، ووفاته سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، وقبره في بلدة يقال لها: العيّان في طريق صعدة من صنعاء[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: الحسين ظهر بعد والده، وله عقب. وجعفر.

أمّا جعفر بن القاسم بن علي بن عبدالله الشيخ، فأعقب من ولديه، وهما: القاسم الفاضل، قال العاصمي: كان بينه وبين الصليحي وقعات، ولم يكن إماماً[٣]. ومحمّد الملقّب بـ«حجاف».

أمّا محمّد الحجاف بن جعفر بن القاسم بن علي بن عبدالله الشيخ، فانتهىٰ عقبه إلى السيد إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن المهدي بن إبراهيم المهدي بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن عليان بن الحسن بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن

---

(١) في المجدي: وبركات.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩١.

(٣) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٢.

محمّد حجاف.

أمّا السيد إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن المهدي بن إبراهيم المهدي بن أحمد بن يحيى بن القاسم بن يحيى بن عليان بن الحسن بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن محمّد حجاف بن جعفر بن القاسم بن على العياني بن عبدالله بن محمّد بن القاسم الرسّي بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي بن أبي‌طالب الحجاف اليمني، فقال المحبّي: الأديب البليغ المنفرد في الأقطار اليمنية، حفظ القرآن والحاجبية والأزهار في الفقه، وغيرهما من المتون، وأخذ عن أكابر شيوخ زمانه، منهم والده السيد إبراهيم، وجدّه السيد حسين بن علي بن إبراهيم الحجاف، والسيد علي بن حسين الحجاف، والسيد عبدالرحمٰن بن حسين الحجاف. وعنه أخذ جمع من الأعيان، منهم السيد شرف الاسلام والمسلمين الحسن ابن المتوكّل إسماعيل، وغالب إخوته وسادة أهل بلده.

وله شعر لطيف، منه قوله من قصيدة يمدح بها الإمام المتوكّل إسماعيل بن القاسم، ويحثّه علىٰ إحياء مدارس العلم التي كادت أن تندرس، مطلعها:

أصبح الدهر طيب الأوقات كامل الحسن وافر الحسنات

إلىٰ آخر القصيدة، ثمّ قال: وله غير ذلك. وكانت ولادته بحبور في سنة أربع وعشرين وألف تقريباً، وتوفّي ليلة الجمعة رابع عشر شعبان سنة سبع وتسعين وألف ببلده، ودفن بها[1].

وأمّا أحمد الناسب بن عبدالله الشيخ، فأعقب من ولده: الحسين يلقّب بـ«خصخاص» لا عقب له.

## أعقاب إسماعيل بن القاسم الرسّي

وأمّا أبوالقاسم[2] إسماعيل بن القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا، فكان سيّداً جليلاً رئيساً متقدّماً، وأعقب من سبعة رجال، وهم: ١ ـ أبو عبدالله محمّد الشعراني، نقيب الطالبيين بمصر، وولده بمصر نقباء سادة لهم عقب، يقال لهم: بنو الشعراني. ٢ ـ أبومنصور

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي‌عشر ١: ٤٠٤ ـ ٤٠٦.

(٢) في التحفة: أبومحمّد.

إبراهيم. ٣ ـ أبوالحسن علي. ٤ ـ أبومحمّد جعفر. ٥ ـ أبوالحسين يحيىٰ. ٦ ـ أبومحمّد عيسىٰ. ٧ ـ أبومحمّد القاسم.

## أعقاب محمّد الشعراني بن إسماعيل بن القاسم الرسّي

أمّا أبو عبدالله محمّد الشعراني بن إسماعيل بن القاسم الرسّي، فكان سيّداً جواداً كريماً، شديد الغيرة علىٰ آل أبي طالب، توفّي في شعبان سنة خمس عشر وثلاثمائة، ولهم بيت رئاسة وجلالة وتقدّم بمصر وهم نقباء سادة.

وأعقب من ثمانية رجال، وهم: ١ ـ أبوإبراهيم[1] إسماعيل، نقيب الطالبيين بمصر بعد أبيه، له ستّة أولاد. ٢ ـ أبوالقاسم أحمد النقيب بمصر بعد أخيه، وهو أكثرهم عقباً، وفيهم النقابة بمصر قديماً، وله سبعة بنين. ٣ ـ أبوالحسن علي الأكبر المرتجىٰ، له أولاد باليمامة. ٤ ـ أبوالحسين يحيىٰ، مقلّ وعقبه بطبرية. ٥ ـ أبومحمّد جعفر بمصر. ٦ ـ أبومحمّد عيسىٰ، له عقب بمصر. ٧ ـ أبومحمّد القاسم. ٨ ـ أبوعلي الحسين، له ولد.

## أعقاب إسماعيل بن محمّد الشعراني

أمّا أبوإبراهيم إسماعيل بن محمّد الشعراني، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالعبّاس إدريس النقيب بمصر له أولاد، وأحمد.

أمّا أبوالعبّاس إدريس بن إسماعيل بن محمّد الشعراني، فكان مصنّفاً زاهداً أديباً شاعراً نقيباً رئيساً بمصر، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إسماعيل، وعبدالله، وأحمد.

وأمّا أحمد بن إسماعيل بن محمّد الشعراني، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن محمّد الشعراني، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل، فأعقب من ولده: علي.

## أعقاب أحمد النقيب بن محمّد الشعراني

وأمّا أبوالقاسم أحمد النقيب بن محمّد الشعراني، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوإسماعيل إبراهيم النقيب بمصر بعد أبيه، له ذيل طويل بها وفيهم النقابة. وإسماعيل، وعلي، وأبوالحسين عبدالله، وأبوعبدالله محمّد يلقّب بـ«القرقس»[2] له أولاد وأعقاب،

---

(١) في التحفة: أبوأحمد.

(٢) في الفخري: القرقش، وفي العمدة والتحفة: القرقيس.

ويحيىٰ.

أمّا أبوإسماعيل إبراهيم بن أحمد بن محمّد الشعراني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوعبدالله الحسين النقيب بمصر بعد أبيه له بقية بمصر، وأبوالحسن[1] علي النقيب بمصر بعد أخيه، وأبوالقاسم أحمد المعروف بابن الرايقية.

أمّا أبو عبدالله الحسين النقيب بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد الشعراني، فكان جمّ الفضائل كثير المحاسن، وأعقب من أربعة رجال: طاهر، وإسماعيل، وإبراهيم النديم مات فجأة ليلة العيد، وعلي، ولهم أولاد.

وأمّا أبوالحسن علي النقيب بن إبراهيم بن أحمد، فكان حافظاً للقرآن، كثير المحاسن، وكان رؤيته يملأ القلب مسرّة والعين مبرّة، والحصافة لائحة علىٰ أعطافه، وأعقب من أربعة رجال، وهم: أبو عبدالله محمّد نقيب النقباء بمصر في سنة اثنتا عشرة وأربعمائة، ويحيىٰ، وعبدالله، والحسين.

أمّا أبو عبدالله محمّد النقيب بن علي النقيب بن إبراهيم، فمن عقبه: الحسن بن أبي الحسين إبراهيم بن أحمد بن الحسين بن محمّد النقيب.

وأمّا الحسين بن علي النقيب بن إبراهيم، فأعقب من ولده: طاهر.

أمّا طاهر بن الحسين بن علي النقيب، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن طاهر بن الحسين بن علي النقيب، فأعقب من ولده: طاهر.

وأمّا أبوالقاسم أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد الشعراني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن علي وكان حافظاً للقرآن، وكان كثير المحاسن يملأ العين قرّة والقلب مسرّة. وإبراهيم، ومحمّد.

وأمّا إسماعيل بن أحمد بن محمّد الشعراني، فأعقب من ولده: حمزة وله ولد.

وأمّا علي بن أحمد بن محمّد الشعراني، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا أبوالحسين عبدالله بن أحمد النقيب بن محمّد الشعراني، فأعقب من رجلين، وهما: محمّد، وأبوالقاسم أحمد.

أمّا محمّد بن عبدالله بن أحمد النقيب، فأعقب من ولده: القاسم القاضي بالشام.

---

(١) في التحفة: أبو محمّد.

وأمّا أبو عبدالله محمّد القرقس بن أحمد النقيب بن محمّد الشعراني، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبو عبدالله[١] الحسين يلقّب بـ«شيطن مطرا» له ولدان، ومسلم، وأبوالقاسم أحمد، وإسماعيل، وعبدالله.

أمّا أبوالقاسم أحمد بن محمّد القرقس بن أحمد النقيب، فأعقب من ولده: أبـومحمّد عبدالله، انتقل من مصر إلىٰ اصفهان واستوطنها مدّة.

أمّا أبومحمّد عبدالله بن أحمد بن محمّد القرقس، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن عبدالله بن أحمد بن محمّد القرقس، فأعقب من ولده: محمّد.

## أعقاب علي بن محمّد الشعراني

وأمّا أبوالحسن علي بن محمّد الشعراني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوإسماعيل إبراهيم، ومحمّد، والحسن.

## أعقاب يحيى بن محمّد الشعراني

وأمّا أبوالحسين يحيى بن محمّد الشعراني، فأعقب من ولده: الحسن، وله ابن.

## أعقاب جعفر بن محمّد الشعراني

وأمّا أبومحمّد جعفر بن محمّد الشعراني، فأعقب من ولده: أبيعلي الحسين.

أمّا أبوعلي الحسين بن جعفر بن محمّد الشعراني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، ويحيىٰ، وإبراهيم.

## أعقاب عيسى بن محمّد الشعراني

وأمّا أبومحمّد عيسى بن محمّد الشعراني، فقيل: مئناث، وقيل: أعقب مـن رجـلين، وهما: محمّد وله ولد، وعيسىٰ.

## أعقاب القاسم بن محمّد الشعراني

وأمّا أبومحمّد القاسم بن محمّد الشعراني، فأعقب من ولده: محمّد.

## أعقاب الحسين بن محمّد الشعراني

وأمّا الحسين بن محمّد الشعراني، فأعقب من رجلين، وهما: إسماعيل، ومحمّد.

---

(١) في الفخري: أبوعلي، ويقال: أبو عبدالله.

## أعقاب إبراهيم بن إسماعيل بن القاسم الرسّي

وأمّا أبومنصور إبراهيم بن إسماعيل بن القاسم الرسّي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وإسماعيل.

أمّا محمّد بن إبراهيم بن إسماعيل بن القاسم الرسّي، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن محمّد بن إبراهيم بن إسماعيل، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، والحسين، وجعفر، ومنصور.

أمّا علي بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، والحسن.

وأمّا الحسين بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، ومسعود.

وأمّا إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن القاسم الرسّي، فمن عقبه: المرتضى بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي بن حمزة بن إسماعيل.

## أعقاب الحسن بن القاسم الرسّي

وأمّا أبومحمّد الحسن بن القاسم الرسّي، فكان سيّداً مدنياً رئيساً، وأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ محمّد بالعقيق، أُمّه أُمّ ولد رومية اسمها عاتكة، وله عدّة أولاد ولهم أعقاب. ٢ ـ علي بصعدة، له عدّة أولاد لهم أعقاب بصعدة اليمن. ٣ ـ أبومحمّد إبراهيم بالعقيق، أُمّه أُمّ ولد رومية اسمها عاتكة، وله عدّة أولاد ولهم أعقاب. ٤ ـ موسىٰ. ٥ ـ يحيىٰ.

## أعقاب محمّد بن الحسن بن القاسم الرسّي

أمّا محمّد بن الحسن بن القاسم الرسّي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالله. وعلي. وجعفر. وعبيدالله له عقب بمرو. وثلاث بنات، وهنّ: آمنة، ورقية، وأُمّ الحسن، وأُمّهم أجمع فاطمة بنت عبدالرحمٰن بن إبراهيم بن عبدالملك بن سهل بن مسلم بن عبدالرحمٰن بن عمرو بن سهيل بن عمرو العامري.

أمّا عبدالله بن محمّد بن الحسن بن القاسم الرسّي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم:

المحسن، وكتيم، وعلي.

أمّا المحسن بن عبدالله بن محمّد، فمن ولده: عليان[١]، كان في البصرة في المشهد المذار الذي فيه قبر عبيدالله بن علي بن أبي طالب المعروف بابن النهشلية.

وأمّا عليان بن المحسن بن عبدالله، فأعقب من ولديه: عيسىٰ بماوراء نهر بلخ، ومحمّد.

أمّا عيسى بن عليان بن المحسن بن عبدالله، فأعقب من ولده: زيد، رآه أبوإسماعيل طباطبا باصفهان في سنة ثلاث وستّين وأربعمائة[٢].

أمّا زيد بن عيسى بن عليان بن المحسن، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوالمكارم حمزة، وأبوالحسن علي، وأبوطالب المحسن، وأبوالمعالي عليان، وأبوالفخر الرضا، وأبوحيدر محمّد. وثلاث بنات، وهنّ: أسماء، وشريفة، وستّي دولتي.

وأمّا علي بن محمّد بن الحسن بن القاسم الرسّي، فأعقب من رجلين: محمّد، وعلي.

وأمّا عبيدالله بن محمّد بن الحسن بن القاسم الرسّي، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن عبيدالله بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد الأسود، له عقب بمرو.

## أعقاب علي بن الحسن بن القاسم الرسّي

وأمّا علي بن الحسن بن القاسم الرسّي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالقاسم محمّد، والقاسم، وأبومحمّد الحسن، وأبوالعساف الحسين لا عقب له، وهم سادة متقدّمون.

## أعقاب إبراهيم بن الحسن بن القاسم الرسّي

وأمّا أبومحمّد إبراهيم بن الحسن بن القاسم الرسّي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبومحمّد القاسم الجمّال، له عقب يقال لهم: بنو الجمّال. وأبو عبدالله محمّد، ولهما عقب. وعلي الأعرج، وأحمد درج. وثلاث بنات، وهنّ: فاطمة، وزينب، وأُمّ الحسن. أُمّهم أجمع أُمّ علي بنت محمّد بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن القاسم بن إسحاق الأطرف العرضي ابن عبدالله الجواد.

أمّا أبومحمّد القاسم الجمّال بن إبراهيم بن الحسن، فأعقب من أربعة رجال، وهم:

---

(١) في المنتقلة: علان.

(٢) منتقلة الطالبية ص ٣٢٢.

أبو خلاّط علي يعرف بـ«معمّر» ومحمّد، وإبراهيم، والحسين.

وأمّا أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم بن الحسن بن القاسم الرسّي، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ له عدّة أولاد، وعبدالرحمٰن.

أمّا يحيى بن محمّد بن إبراهيم بن الحسن، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن يحيى بن محمّد، فأعقب بمصر من ولديه، وهما: مسلم، وعياش[1].

وأمّا عبدالرحمٰن بن محمّد بن إبراهيم، فأعقب من ولده: أبي هاشم الحسن.

## أعقاب موسى بن الحسن بن القاسم الرسّي

وأمّا موسى بن الحسن بن القاسم الرسّي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن موسى بن الحسن بن القاسم الرسّي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن موسى بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وموسىٰ.

أمّا محمّد بن علي بن محمّد بن موسىٰ، فأعقب من ولده: القاسم.

أمّا القاسم بن محمّد بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: موسىٰ.

وأمّا موسى بن محمّد بن موسى بن الحسن بن القاسم الرسّي، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وعلي.

## أعقاب يحيى بن الحسن بن القاسم الرسّي

وأمّا يحيى بن الحسن بن القاسم الرسّي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، والحسين، وعلي، وجعفر.

أمّا محمّد بن يحيى بن الحسن بن القاسم الرسّي، فأعقب من ولده: عبيدالله، له عقب بمرو وخراسان، وقيل: درج صغيراً، والمشهور له عقب.

أمّا عبيدالله بن محمّد بن يحيى بن الحسن، فمن عقبه: محمّد بن الحسين بن علي بن يحيى بن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عبيدالله.

وأمّا الحسين بن يحيى بن الحسن بن القاسم الرسّي، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن الحسين بن يحيى بن الحسن، فأعقب من ولده: أبي إبراهيم.

أمّا أبو إبراهيم بن إسماعيل بن الحسين بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: الحسن.

---

(١) في التحفة: العبّاس.

## أعقاب سليمان بن القاسم الرسّي

وأمّا أبوالقاسم سليمان بن القاسم الرسّي، فكان له قدر وتقدّم بالكوفة، وأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ أبومحمّد موسىٰ، قتل بصنعاء. ٢ ـ أبوإسماعيل إبراهيم بالمدينة. ٣ ـ أبومحمّد القاسم، الخيّر الديّن العفيف بالكوفة. ٤ ـ أحمد ببغداد. ٥ ـ أبوالحسن علي باليمن. وهؤلاء الخمسة يعرفون بـ«بني الشيخ» وهم لأُمّهات أولاد شتّىٰ.

## أعقاب موسى بن سليمان بن القاسم الرسّي

أمّا أبومحمّد موسى بن سليمان بن القاسم الرسّي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد بالكوفة له عقب ببغداد بباب الشام، والحسن بالمدينة كان من وجوه الطالبيين بها وعقبه بمصر وآمل، والحسين.

أمّا أحمد بن موسى بن سليمان، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن محمّد، وكان بالكوفة وانتقل إلىٰ بغداد، وأُمّه آمنة بنت أبي‌الفضل محمّد بن علي باغر بن عبيدالله الأمير بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّىٰ، وله ولد ببغداد وذيل منتشر، يقال لهم: بنو الرسّي.

أمّا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن موسىٰ، فكان ببغداد بباب الشام، وكان له عدّة أولاد، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومنصور محمّد، وأبوالهيجاء محمّد، وله ابن ابن بباب الشام من بغداد. وأبوطالب محمّد، انقرض ولده.

أمّا أبومنصور محمّد بن محمّد بن أحمد بن موسىٰ، فأعقب من ولده: سالم خرج من بغداد إلىٰ مصر، وكان مولده بهيت. وبنت.

وأمّا الحسن بن موسى بن سليمان بن القاسم الرسّي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن له أولاد بآمل، وموسىٰ له ابن بمصر أسود، وسليمان له أولاد في صحّ.

وأمّا الحسين بن موسى بن سليمان بن القاسم الرسّي، فمن عقبه: أبي‌حرب بن أبي‌المعالي بن محمّد بن أحمد المقتول بصنعاء ابن الحسين.

## أعقاب إبراهيم بن سليمان بن القاسم الرسّي

وأمّا أبوإسماعيل إبراهيم بن سليمان بن القاسم الرسّي، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد بالحجاز وله عقب بالبصرة والأهواز، ومحمّد يلقّب «توزون»[1] بالبصرة وعقبه بها.

---

(١) في التحفة: نوروز.

أمّا أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن القاسم الرسّي، فأعقب من ولده: أبي الليل عبدالله، ولأبي الليل إخوة بالأهواز في آخرين.

أمّا أبوالليل عبدالله بن أحمد بن إبراهيم، فأعقب من ولده: أبي الحسن موهوب الأعرج الستّير دلاّل الدور[١] بالبصرة.

وأمّا محمّد توزون بن إبراهيم بن سليمان بن القاسم الرسّي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومنصور جعفر بالبصرة، وأحمد، وإبراهيم درج.

## أعقاب القاسم بن سليمان بن القاسم الرسّي

وأمّا أبومحمّد القاسم بن سليمان بن القاسم الرسّي، فأعقب من ولده: أبي طالب محمّد[٢] بالكوفة، وله عقب بالبصرة.

أمّا أبوطالب محمّد بن القاسم بن سليمان، فأعقب من ولده: أبي الحسن[٣] محمّد الأصغر، كان مقيماً بالموصل، مقبول الشهادة عند القضاة، وكان عفيفاً ديّناً، وعقبه بالموصل ومصر والشام.

أمّا أبوالحسن محمّد بن أبي طالب محمّد بن القاسم، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالفضل أحمد الموصلي الأعرج، فيه خير وشرف وفتوّة. وأبوالفتح الحسن.

أمّا أبوالفضل أحمد بن محمّد بن محمّد بن القاسم، فأعقب من ولديه: محمّد، وعلي.

قال الشريف العمري: ولأحمد الموصلي الأعرج هذا ولد بالموصل، وأخ كان له ببغداد قتله رجل محمّدي علوي وقتل به، وأخ يكنّىٰ أباالحسين بغرب، وقيل لي: إنّه يعرف بالشام وحواليها بالاصفهاني وله ولد[٤].

## أعقاب أحمد بن سليمان بن القاسم الرسّي

وأمّا أحمد بن سليمان بن القاسم الرسّي، فأعقب من ولديه، وهما: القاسم، أُمّه فاطمة بنت أبي عبدالله محمّد بن عبيدالله الأمير بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّىٰ،

---

(١) في العمدة: الدقيق.

(٢) في المنتقلة ص ٧٦: أبوطالب أحمد، وقيل: اسمه محمّد.

(٣) في المنتقلة: أبوالحسين.

(٤) المجدي ص ٢٦٦.

وكان بالكوفة ثمّ نزل إلى شيراز وتوفّي بها. وأبومنصور محمّد.

أمّا القاسم بن أحمد بن سليمان، فأعقب من ولديه، وهما: علي الأحول يلقّب «شتيرة»[١] وله أولاد وأعقاب بالأهواز والكوفة، وأحمد. ومن بنتين، وهما: مباركة، وأُمّ سلمة، وأُمّهم أجمع خديجة بنت علي بن سليمان بن القاسم الرسّي.

وأمّا أبومنصور محمّد بن أحمد بن سليمان، فأعقب من ولده: سالم، انتقل من هيت إلىٰ مصر.

## أعقاب علي بن سليمان بن القاسم الرسّي

وأمّا أبوالحسن علي الفارس بن سليمان بن القاسم الرسّي، فأعقب من ولده: أبي‌عبدالله محمّد يلقّب «ميان كلاه» انتقل من الكوفة إلىٰ طبرستان وعقبه بها.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن علي بن سليمان، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وأبوهاشم أو أبوالحسن علي خرج بفخم من أرض الديلم أيّام المؤيّد بالله أبي‌الحسين الهاروني وله عقب بالكوفة، والقاسم، والحسين، وأُمّهم بنت علي بن العبّاس بن إبراهيم ابن علي بن عبدالرحمٰن الشجري.

## أعقاب يحيى بن القاسم الرسّي

وأمّا يحيى الرئيس بن القاسم الرسّي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ١ ـ أبو عبدالله الحسين بطبرستان، وله عقب بالرملة. ٢ ـ الحسن درج، أُمّهما فاطمة بنت علي بن الزياد ابن ورقة بن محمّد بن عماد الله الهلالي. ٣ ـ إبراهيم، درج. وأربع بنات وهنّ: فاطمة، ومريم، ورقية، وآمنة أُمّهم أُمّ ولد.

أمّا أبو عبدالله الحسين بن يحيى بن القاسم الرسّي، فأعقب من ولديه: إبراهيم، ويحيىٰ، قيل: لهم بقية بالرملة.

## أعقاب موسى بن القاسم الرسّي

وأمّا موسى بن القاسم الرسّي، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله محمّد الشاعر النبيل الصورة، والحسن.

أمّا أبوعبدالله محمّد بن موسى بن القاسم الرسّي، فقال المقريزي: كان نبيل الصورة،

---

(١) في الشجرة: الشتير، وفي المنتقلة: سترة.

حسن المشية، نظيف اللبسة، له همّة، وكان يقول الشعر، توفّي بمصر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة[١].

وأعقب من ولده: أبي القاسم علي المعروف بابن قرعة[٢]، له عقب بمصر.

أمّا أبوالقاسم علي بن محمّد بن موسىٰ، فأعقب من سبعة رجال، وهم: موسىٰ، وإبراهيم، وأحمد، ولهؤلاء الثلاثة أولاد وأعقاب بمصر في عقبة النجارين، وأبوالعساف، وعبدالله، والمحسن، وأبوطالب.

أمّا موسى بن علي بن محمّد بن موسىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد بمصر له ولد، والحسين بمصر له ولد.

وأمّا إبراهيم بن علي بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال: حيدرة، ويحيىٰ، وأحمد.

وأمّا أحمد بن علي بن محمّد بن موسىٰ، فأعقب من ولده: محمّد، له عدّة من الأولاد.

وأمّا الحسن بن موسى بن القاسم الرسّي، فأعقب من ولده: القاسم، له أولاد وعقب بآمل.

## أعقاب أحمد بن إبراهيم طباطبا

وأمّا أبو عبدالله أحمد بن إبراهيم طباطبا، فأعقب من رجلين، وهما:

١ ـ أبوجعفر محمّد الأصغر[٣] يعرف بـ«ابن الخزاعية» ويلقّب بـ«تج» أُمّه عباسة وقيل: اسمها عائشة بنت علي بن مالك بن الهيثم الخزاعي، وكان في لسانه رتّة.

٢ ـ أبوإسماعيل إبراهيم الأكبر المكفوف، أُمّه فاطمة بنت زيد بن عيسى بن زيد الشهيد، وكان ضريراً ينسب إليه درب أبي إسماعيل ببغداد، وكان محدّثاً جليلاً، روىٰ عنه: عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوي، وروىٰ عن عمّه الحسن بن إبراهيم[٤]. ومات ببغداد وقيل: بقصر ابن هبيرة، وذيّل طويلاً ثمّ انقرض.

---

(١) المقفّى الكبير ٧: ٢١٧ برقم: ٣٢٧٧.

(٢) في العمدة: فرعة.

(٣) في المنتقلة: الأكبر.

(٤) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٧٦ ـ ٥٧٧ برقم: ١١٩٠، بحار الأنوار ٦٩: ٤٠٤ ح ١٠٦، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٣ ـ ٤ برقم: ١.

## أعقاب محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا

أمّا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا، فأعقب من سبعة رجال، وهم:

١ ـ أبو عبدالله أحمد الشاعر أُمّه بنت المطّلب المخزومية، وكان باصفهان انتقل إليها من الكوفة وجميع عقبه باصفهان. ٢ ـ أبو محمّد القاسم كان بالكوفة. ٣ ـ أبو الحسن[١] علي، توفّي بالكوفة، وعقبه فيه كثرة، وعدد سادات محتشمون، وعلماء معظّمون، وشعراء مفلقون. ٤ ـ أبو نصر محمّد. ٥ ـ عبدالله، درج. ٦ ـ الحسن. ٧ ـ أبو علية محمّد.

## أعقاب أحمد الشاعر بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا

أمّا أبو عبدالله أحمد الشاعر بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا، فكان عالماً فاضلاً شاعراً أديباً نسّابة، له مصنّفات[٢]. وأعقب من ولده: أبي الحسن[٣] محمّد الشاعر، مولده باصفهان، وله ذيل طويل فيهم متوجّهون لهم أعقاب كثيرة منتشرة باصفهان وبلاد فارس وبلاد الجبل وخراسان وآذربيجان والغري والحائر الشريف وبغداد وغيرها.

## أعقاب محمّد الشاعر بن أحمد الشاعر

أمّا أبو الحسن محمّد الشاعر بن أحمد بن محمّد، فكان أحد المشاهير الكبار الموصوفين بحسن الشعر، وعلوّ القدر، وارتفاع المنزلة، وكان نقيباً باصفهان، وتوفّي بها سنة (٣٢٢) وله ديوان كان مشهوراً متداولاً بين الناس، وهو صاحب كتاب نقد الشعر وغيره.

قال ابن نديم: وأنشدني أبو بكر الزهيري لابن طباطبا في الدفاتر:

لله إخوانٌ أفادوا مفخراً ... فبوصلهم ووفائهم أتكثّرُ
هم ناطقون بغير ألسنةٍ تُرىٰ ... هم فاحصون عن السرائر تضمر
إن أبغ من عربٍ ومن عجمٍ معاً ... علماً مضىٰ فيه الدفاتر تخبر
حتّىٰ كأنّي شاهدٌ لزمانها ... ولقد مضت من دون ذلك أعصر
خطباء إن أبغ الخطابة يرتقوا ... كفّي وكفّي للدفاتر منبر

---

(١) في الأصيلي: أبو القاسم.

(٢) راجع: منية الراغبين ص ١٨٩ ـ ١٩٠.

(٣) في المنتقلة: أبو الحسين.

كم قد بلوت بـه الرجـال وإنّـما عقل الفتىٰ بكـتاب عـلمٍ يسـبر
كم قد هزمت به جـليساً مـبرماً لا يستطيع له الهزيمة عسكـر[١]

وقال أيضاً: ويمرّ ذكره في الشعر والشعراء، وله من الكتب: كتاب سنام المعالي، كتاب عيار الشعر، كتاب الشعر والشعراء اختياره، كتاب ديوان شعره[٢].

وقال أبوحيّان: قال ابن طباطبا في عيار الشعر: الشعر تدفع به العـظائم، وتسـلّ بـه السخائم، وتخلب به العقول، وتسحر به الألباب، لما يشتمل عليه من رقيق اللفظ، ولطيف المعنىٰ، وإذ قالت الحكماء: إنّ للكلام جسدا وروحاً، فـجسده النـطق وروحـه مـعناه. فواجب علىٰ صانع الشعر أن يصنعه صنعة متقنة لطيفة مقبولة مستحسنة، مجتلبة لمحبّة السامع له، والناظر إليه بعقله، مستدعية لعشق المتأمّل لمحاسنه، فيحسنه جسماً، ويبدعه معنىً، ويجتنب اخراجه علىٰ ضدّ هذه الصفة، فيكسوه قبحاً، ويبرزه مسخاً، بل يسـوّي أعضاءه وزناً، ويعدّل أجزاءه تأليفاً، ويحسّن صورته إصابة، ويكثر رونقه رقّة، ويحصّنه جزالة، ويدنيه سلاسة، ويتأتّي به إعجازاً، ويعلم أنّه نتيجة عقله، وثـمرة لبّـه، وصـورة علمه، الحاكم له أو عليه. هذا حكاية لفظه في كتابه[٣].

وقال أيضاً: ومن شعره:

لم يكف ما قد سـامني بـغيابه حـتّىٰ تـلقّاني بسـيف عـتابه
نفسي الفداء لغائبٍ عن ناظري ومحلّه في القلب دون حـجابه
لولا تـمتّع مُـقلتي بـجماله لوهـبتها لمـبشّري بـإيابه[٤]

وقال أيضاً: قال ابن طباطبا العلوي في كتاب عيار الشعر: التشبيهات علىٰ ضـروب مختلفة، فمنها تشبيه الشيء بالشيء صورةً وهيئةً، ومنها تشبيهه به معنىً، ومنها تشبيهه به لوناً، ومنها تشبيهه به صوتاً، ومنها تشبيهه به حركة وإبطاءً وسرعة، وربما امتزجت هذه المعاني بعضها ببعض، فإذا اتّفق في الشيء المشبّه بالشيء معنيان أو ثلاثة معان من هذه

---

(١) الفهرست لابن نديم ١: ٢٨.

(٢) الفهرست لابن نديم ٢: ٤٢٤.

(٣) البصائر والذخائر ٥: ١٠٨ برقم: ٣٥٤.

(٤) البصائر والذخائر ٥: ٢٢٠ برقم: ٧٨١.

الأصناف قوي التشبيه و تأكّد الصدق، وحسن الشعر، للشواهد الكثيرة المؤيّدة له. الخ[١].

وقال أيضاً: قال ابن طباطبا في عيار الشعر: وينبغي للشاعر أن يتأمّل تأليف شعره، وتنسيق أبياته، ويقف علىٰ حسن تجاورها أو قبحه، فيلائم بينها لتنتظم له معانيها، ويتّصل كلامه فيها، ولا يجعل بين ما قد ابتدأ وصفه وبين تمامها فصلاً من حشو ليس من جنس ما هو فيه، فينسي السامع المعنى الذي يسوق القول إليه، كما أنّه يحترز من ذلك في كلّ بيت، فلا يباعد كلمة عن أُختها، ولا يحجز بينها وبين تمامها بحشو يشينها، ويتفقّد كلّ مصراع هل يشاكل ما قبله، فربما اتّفق للشاعر بيتان يضع مصراع كلّ واحد منهما في موضع الآخر، فلا يتنبّه علىٰ ذلك إلاّ من دقّ نظره ولطف فهمه، وربما وقع الخلل في الشعر من جهة الرواة والناقلين له، فيسمعون الشعر علىٰ جهة ويؤدّونه علىٰ غيرها سهواً، فلا يذكرون حقيقة ما سمعوه منه.

إلىٰ أن قال: وأحسن الشعر ما ينتظم القول فيه انتظاماً، يتّسق به أوّله مع آخره علىٰ ما ينسقه قائله، فإن قدّم بيتٌ علىٰ بيت دخله الخلل، كما يدخل الرسائل والخطب إذا نقص تأليفها، فإنّ الشعر إذا أُسّس تأسيس فصول الرسائل القائمة بأنفسها، وكلمات الحكمة المستقلّة بذاتها، والأمثال السائرة الموسومة باختصارها، لم يحسن نظمه، بل يجب أن تكون القصيدة كلّها ككلمة واحدة في اشتباه أوّلها وآخرها نسجاً وحسناً وفصاحة، وجزالة ألفاظ، ودقّة معان، وصواب تأليف، ويكون خروج الشاعر من كلّ معنىً يصفه إلىٰ غيره من المعاني خروجاً لطيفاً علىٰ ما شرطنا[٢].

وقال أيضاً: قال ابن طباطبا في عيار الشعر: ينبغي للشاعر في عصرنا أن لا يظهر شعره إلاّ بعد ثقته بجودته وسلامته من العيوب التي قد نبّه عليها، وأُمر بالتحرّز منها، ونهي عن استعمال نظائرها، لا يضع في نفسه أنّ الشعر موضع اضطرار، وأنّه يسلك سبيل من كان قبله، ويحتجّ بالأبيات التي قد عيبت علىٰ قائليها، فليس يقتدي بالمسيء، وإنّما الإقتداء بالمحسن، وكلّ واثق فيه خجل إلاّ القليل.

ولا يعير علىٰ معاني الشعراء فيودعها شعره، ويخرجها في أوزان مخالفة لأوزان

---

(١) البصائر والذخائر ٧: ٢٨ ـ ٣٠.

(٢) البصائر والذخائر ٧: ٨٨ ـ ٩١.

الأشعار التي يتناول منها ما يتناول، ويتوهّم أنّ تغييره الألفاظ والأوزان ممّا يستر عليه سرقته، أو يوجب له فضيلته، بل يديم النظر في الأشعار التي قد اخترناها لتلصق معانيها بفهمه، وترسخ أُصولها في قلبه، وتصير مواداً لطبعه، ويذرب لسانه بألفاظها، فإذا جاش فكره بالشعر أدّىٰ إليه نتائج ما استفاده ممّا نظر فيه من تلك الأشعار، إلىٰ آخر كلامه الموزون في هذا المعنىٰ[١].

وقال ابن رشيق: ومن شعره:

لا تؤخّر عنّي الجواب فيومي ... مثل دهرٍ وساعتي مثل شهر[٢]

وذكر الراغب الاصفهاني والزمخشري وجنيد جملة من أشعاره في كتبهم، أوردناها في كتابنا الأُدباء من آل أبي‌طالب، فراجع.

وقال المرزباني: شيخ من شيوخ الأدب، وله كتب ألّفها في الأشعار والآداب، وكان ينزل اصبهان، وهو قريب الموت، وأكثر شعره في الغزل والآداب، وهو القائل:

لا وأُنسي وفرحتي بكتابٍ ... قد أتاني في حسن[٣] أضحىٰ وفطر
ما دجا ليل وحشتي قطّ إلاّ ... كنت لي فيه طالعاً مثل بدر
بحديثٍ يقيم للأُنس سوقاً ... وابتسامٍ يكفّ لوعة صدري

وله يصف القلم:

وله حسامٌ باترٌ في كفّه ... يمضي لنقض الأمر أو توكيده
ومترجمٌ عمّا يجنّ ضميره ... يجري بحكمته لدىٰ تسويده
قلمٌ يدور بكفّه فكأنّه ... فلكٌ يدور بنحسه وسعوده[٤]

وقال ياقوت: شاعر مفلق، وعالم محقّق، شايع الشعر، نبيه الذكر، مولده باصبهان، وبها مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، وله عقب كثير باصبهان، فيهم علماء وأُدباء ونقباء ومشاهير، وكان مذكوراً بالفطنة والذكاء، وصفاء القريحة، وصحّة الذهن، وجودة

---

(١) البصائر والذخائر ٧: ٩٦ ـ ١٠٦.

(٢) العمدة لابن رشيق ص ٣٠٧.

(٣) أتىٰ منه في عيد ـ خ.

(٤) معجم الشعراء ١: ٥٠٩ ـ ٥١٠.

المقاصد، معروف بذلك ومشهور به. وهو مصنّف: كتاب عيار الشعر، كتاب تهذيب الطبع، كتاب العروض لم يسبق إلىٰ مثله، كتاب في المدخل فى معرفة المعمّا من الشعر، كتاب في تقريظ الدفاتر[١].

ذكر أبو عبدالله حمزة بن الحسن الأصبهاني، قال: سمعت جماعة من رواة الأشعار ببغداد يتحدّثون عن عبدالله بن المعتزّ أنّه كان لهجاً بذكر أبي‌الحسن مقدّماً له علىٰ سائر أهله، ويقول: ما أشبهه في أوصافه إلاّ محمّد بن يزيد بن مسلمة بن عبدالملك، إلاّ أنّ أباالحسن أكثر شعراً من المسلمي، وليس في ولد الحسن من يشبهه، بل يقاربه علي بن محمّد الأفوه، ثمّ ذكر نبذة من أشعاره الرايعة[٢].

وقال ابن الساعي: شاعر مفلق، وعالم محقّق، شايع الشعر، نبيه الذكر، مولده باصفهان، وله بها عقب فيهم علماء وأُدباء ونقباء، وكان مذكوراً بالذكاء والفطنة، وصفاء القريحة، وصحّة الذهن، وجودة المقاصد، معروفاً بذلك، مشهوراً به، وهو مصنّف كتاب عيار الشعر، وكتاب تهذيب الطبع، وكتاب العروض، لم يسبق إلىٰ مثله، وكتاب في المدخل إلى معرفة المعمّا من الشعر، وكتاب في تقريظ الدفاتر، ومات في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة[٣].

وقال الصنعاني: فاضل لا يمتري في فضله الباهر، ونظمه الذي اعترف به واغترف من معينه كلّ وارد بالمعين شاعر، لشعره حلاوة شعر الأصداغ، وهو وإن كان سحراً إلاّ أنّه خمر لكنّه حلّ وحلا وساغ.

قال السيد العبّاسي في معاهد التنصيص: هو شاعر مفلق، وعالم محقّق، ولد باصفهان، ومات بها سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة، وله عقب كثير فيهم علماء وأُدباء مشاهير، وكان مذكوراً بالفطنة والذكاء وصفاء القريحة، وجودة الذهن، وصحّة المقاصد، وله من المؤلّفات كتاب عيار الشعر، وكتاب تهذيب الطبع، وكتاب العروض، لم يسبق إلىٰ مثله.

وذكره أيضاً أبوالحسن إسماعيل بن محمّد بن الحسن بن المنصور بالله في سمط اللآل في من ذكر في قصيدته من الطالبيين الشعراء.

---

(١) إلىٰ هنا ذكره عن ياقوت في الوافي بالوفيات ٢: ٧٩ - ٨٠ برقم: ٣٨٨.

(٢) معجم الأُدباء ١٧: ١٤٣ - ١٥٦ برقم: ٥٢.

(٣) الدرّ الثمين في أسماء المصنّفين ص ١٠٣ ـ ١٠٤.

وقال صاحب المعاهد: إنّ له قصيدة أبياتها تسعة وثلاثون بيتاً ليس فيها واو ولا كاف، وأوّلها:

يا سيّداً دانت له السادات ... وتتابعت من فعله الحسنات

وقال منها في وصف القصيدة:

ميزانها عند الخليل معدّل ... متفاعلن متفاعلن فعلات

ولأبي الحسن ابن طباطبا الأبيات المشهورة في حسن التعليل، وهي:

يا من حكى الماء فرط رقّته ... وقلبه في قساوة الحجر
يا ليت حظّي كحظّ ثوبك من ... جسمك يا واحد البشر
لا تعجبوا من بلا غلالته ... قد زرّ أزراره على القمر

وقد مرّ أنّه أخذ فيه قول الشريف الرضي؛ لأنّه ولد بعد موت الرضي.

وذكر أبوهلال العسكري في كتاب الأوائل لأبي الحسن علي بن محمّد ابن طباطبا، فإمّا أن يكون هو هذا اشتبه عليه اسمه أو غيره، فإنّ بني طباطبا شعراء كثيرون، وهو بديع:

أما والثريا والهلال جلتهما ... لي الشمس إذ ودعت كرهاً نهارها
كأسماء إذ زارت عشاءً وودّعت ... دلالاً لدينا قرطها وسوارها

وأورد له أيضاً:

نجوم أراعي طول ليلي نزوحها ... وهنّ لبعد السير ذات لغوب
كأنّ التي حول المجرّة أوردت ... لتكرع في ماء هناك صبيب
ولا صبح إلاّ رايد بربع إذا رأىٰ ... أوائل مرعى الليل غير خصيب
كأنّ رسول الفجر يخلط في الدجا ... شجاعة مقدام برأي هيوب

وأورد له أيضاً:

متىٰ ما شمت شمساً خلف دجن ... ترى المرآة في كفّ الحسود
يقلبها فيلبسها غشاءً ... بأنفاس تزايد في الصعود

وهذا الشريف حسن التخييل سائر الأشعار رحمه الله تعالىٰ[1].

وقال السيد الصدر: كان فاضلاً أديباً شاعراً، حسن الشعر، موصوفاً بالديانة والعفّة،

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٣: ١٠٥ ـ ١٠٨ برقم: ١٥٢.

متوقّد الذهن، ذكي الفطنة، مولده بأصفهان، وله تصانيف، منها: كتاب نقد الشعر، كتاب تهذيب الطبع، كتاب العروض، كتاب المدخل إلىٰ معرفة المعمّا من الشعر، كتاب تقريظ الدفاتر، كتاب ديوان شعره. كذا قاله السيد صدرالدين علي خان في الدرجات الرفيعة، ثمّ نقل قطعة من شعره. ثمّ قال: وكانت وفاته ﷺ سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة[١].

وذكره السيد الأمين في الأعيان[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسين[٣] علي الشاعر، وأبومحمّد الحسن له عقب باصفهان، وأُمهما أُمّ أبيها بنت الحسين بن القاسم بن أسيد من بني الأحجم الخزاعي، وعبدالله.

## أعقاب علي الشاعر بن محمّد الشاعر

أمّا أبوالحسين علي بن محمّد الشاعر بن أحمد، فكان شاعراً مجيداً. وأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوعبدالله الحسين النقيب باصفهان، وأبوهاشم طاهر، وأبوالحسين أحمد الشاعر الاصفهاني، والحسن، والقاسم، وعلي عماد الدين.

## أعقاب الحسين بن علي الشاعر بن محمّد الشاعر

أمّا أبو عبدالله الحسين بن علي بن محمّد الشاعر، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالعبّاس[٤] أحمد رضي‌الدين، وزيد.

أمّا أبوالعبّاس أحمد بن الحسين بن علي بن محمّد الشاعر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالفتح محمّد، وأبو عبدالله الحسين، وأبوالعلاء الحسن.

أمّا أبوالعلاء الحسن بن أحمد بن الحسين بن علي، فمن عقبه: محمّد جمال الدين بن يوسف ضياءالدين بن أبي‌العزّ عبدالله بن يوسف ضياءالدين بن نظام الدين بن ضياءالدين ابن سلطان علي بن المرتضى عزّالدين بن يوسف ضياءالدين بن الحسين نظام الدين بن معين الدين كمال الشرف بن محمّد ضياءالدين بن محمود ركن الدين بن محمّد

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤: ٣٧٨ برقم: ١٨٩٥.

(٢) أعيان الشيعة ٩: ٧٢ ـ ٨٠، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٤٦١ ـ ٤٧٨ برقم: ٤٥٥.

(٣) في الشجرة والتحفة: أبوالحسن.

(٤) في التحفة: أبوالعلاء.

ضياءالدين بن أبي‌القاسم حيدرة بن أبي‌شجاع الحسين بن أبي‌طالب شهاب الدين بن أبي‌العلاء عباد بن الحسن.

وأعقب محمّد جمال الدين هذا من ثلاثة رجال، وهم: أبوالمعالي يوسف ضياءالدين، وأبوالعزّ عبدالله مجدالدين، وأبوالعلاء حيدرة نظام الدين. قال ابن شدقم: ففي يوم الخميس العشر الثاني من محرّم الحرام سنة (١٠٨٧) اجتمعت بهذه السادة الأشراف بتخت السلطنة اصفهان، فأشرفوني علىٰ أنسابهم، فقابلتها بما قد رقمته من الشجرة، فوجدتها مطابقة لها، غير ما حدث بعد مصنّفيها، فألحقت الحادثة بما قد جمعته[١].

أمّا أبوالمعالي يوسف بن محمّد بن يوسف، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالمكارم محمّد تقي‌الدين، وأبوالحسن علي رضي‌الدين، وأبوالبركات المهدي ضياءالدين.

وأمّا أبوالعلاء حيدرة بن محمّد بن يوسف، فأعقب من ولده: أبي عبدالله أحمد شهاب‌الدين.

وأمّا زيد بن الحسين بن علي بن محمّد الشاعر بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم النقيب باصفهان، وهو كثير الفضل، مقبول الشهادة معدّل.

## أعقاب طاهر بن علي بن محمّد الشاعر

وأمّا أبوهاشم[٢] طاهر بن علي بن محمّد الشاعر، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالعلىٰ[٣] المحسن، وإبراهيم، وأبوعلي محمّد، وأبوالفضل حمزة، وأبوسعد هاشم.

أمّا أبوالعلىٰ المحسن بن طاهر بن علي بن محمّد الشاعر، فأعقب من ولده: أبي عبدالله أحمد باصفهان.

وأمّا إبراهيم بن طاهر بن علي بن محمّد الشاعر، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن إبراهيم بن طاهر بن علي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن إبراهيم بن طاهر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعلي،

---

(١) تحفة الأزهار ١: ٢٤٧.

(٢) في التحفة: أبوإبراهيم.

(٣) في المنتقلة: أبويعلىٰ.

والحسين، وإسحاق.

## أعقاب محمّد بن طاهر بن علي بن محمّد الشاعر

وأمّا أبوعلي محمّد بن طاهر بن علي بن محمّد الشاعر، فأعقب من ولده: حمزة.

## أعقاب حمزة بن محمّد بن طاهر بن علي بن محمّد الشاعر

وأمّا أبوالفضل حمزة بن طاهر بن علي بن محمّد الشاعر، فقال الذهبي: توفّي يوم الجمعة سلخ سنة (٥١٨) من شيوخ أبي موسىٰ[١]. وأعقب من ولديه، وهما: علي، وعبّاد.

أمّا علي شهاب الدين بن حمزة بن طاهر بن علي، فأعقب من ولده: عبّاد.

أمّا عبّاد بن علي بن حمزة بن طاهر، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وأبوالمجد أحمد فتوح الدين.

## أعقاب محمّد بن عبّاد بن علي بن حمزة بن طاهر بن علي الشاعر

أمّا محمّد بن عبّاد بن علي بن حمزة بن طاهر، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد بن عبّاد بن علي بن حمزة، فأعقب من ولده: قوام الشرف.

أمّا قوام الشرف بن أحمد بن محمّد بن عبّاد بن علي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن قوام الشرف بن أحمد بن محمّد بن عبّاد، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن محمّد بن قوام الشرف بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن جعفر بن محمّد بن قوام الشرف بن أحمد، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن قوام الشرف، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن إبراهيم بن محمّد بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولده: إسحاق.

أمّا إسحاق بن إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن محمّد، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم، فأعقب من ولده: السيد إسحاق عزّالدين، قال الطهراني: هو النسّابة الشيرازي، له مذيّل مشجّر النسب، للنسّابة أحمد بن محمّد ابن المهنّا بن علي بن المهنّا الحسيني العبيدلي، عمد إلىٰ هذا المشجّر وألحق فيه سلسلة نسبه ونسب السلاطين الصفوية، وأهداه إلى الشاه سلطان حسين

---

(١) تاريخ الاسلام ١١: ٢٩٠ برقم: ٣٢٠.

الصفوي الخ[١].

## أعقاب أبي المجد أحمد بن عبّاد بن علي بن حمزة بن طاهر بن علي الشاعر

وأمّا أبو المجد أحمد فتوح الدين بن عبّاد بن علي بن حمزة، فأعقب من ولده: عبّاد عمادالدين.

أمّا عبّاد بن أبي المجد أحمد بن عبّاد بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: أبو المكارم، وعلي شهاب الدين.

## أعقاب أبي المكارم بن عبّاد بن أبي المجد أحمد بن عبّاد

أمّا أبو المكارم بن عبّاد بن أبي المجد أحمد بن عبّاد، فأعقب من ولده: عبّاد.

أمّا عبّاد بن أبي المكارم بن عبّاد بن أبي المجد، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن عبّاد بن أبي المكارم بن عبّاد، فأعقب من ولده: قوام الدين.

أمّا قوام الدين بن إسماعيل بن عبّاد بن أبي المكارم، فأعقب من ولده: علي مجدالدين.

أمّا علي مجدالدين[٢] بن قوام الدين بن إسماعيل بن عبّاد، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن علي مجدالدين بن قوام الدين بن إسماعيل، فأعقب من ولده: جلال الدين الأمير.

أمّا جلال الدين الأمير[٣] بن الحسن بن علي مجدالدين، فأعقب من ولده: الشاه أسدالله.

أمّا الشاه أسدالله بن جلال الدين الأمير بن الحسن، فأعقب من ولده: السيد مراد.

أمّا السيد مراد بن الشاه أسدالله بن جلال الدين الأمير، فأعقب من ولديه، وهما: السيد عبدالكريم، والسيد مير علي الحكيم وهو جدّ السادة آل الحكيم الذين كانت لهم السدانة في حرم أمير المؤمنين عليه السلام وكان ما بين القرن العاشر والحادي عشر للهجرة النبوية.

أمّا عبدالكريم بن المراد بن الشاه أسدالله، فأعقب من ولده: السيد محمّد، كان من أعيان فقهاء اصفهان، انتقل منها إلىٰ بروجرد واستوطنها، وله أولاد وأعقاب بها وبالنجف

---

(١) الكواكب المنتشرة ص ٥٥.

(٢) في المناهل: مجد الدين بن علي بن قوام الدين الخ.

(٣) في المناهل: جلال الدين بن أمير.

وغيرهما.

## أعقاب السيد محمّد الطباطبائي بن عبدالكريم

أمّا السيد محمّد الطباطبائي بن عبدالكريم بن المراد بن الشاه أسدالله، فكان علاّمة محقّقاً، واسع العلم، كثير الرواية، وله مصنّفات كثيرة، وكان من أجلّة السادة المجتهدين، وأعاظم العلماء والفقهاء الراشدين، كان حاوياً للفروع والأُصول، جامعاً للمعقول والمنقول، وكان ميلاده الشريف باصفهان، وموطنه النجف الأشرف، وقبره ببلدة بروجرد مزار معروف.

قال الجزائري: هو ابن أُخت المولىٰ محمّدباقر المجلسي، كان علاّمة محقّقاً، واسع العلم، كثير الرواية، له مصنّفات كثيرة، منها: شرح المفاتيح لم يتم، ورسالة في تحقيق معنى الايمان، أدرج فيها فوائد مهمّة، ناولني منها نسخة، رأيته أوقات إقامته في بروجرد كثيراً، وتجارينا في كثير من المسائل الفقهية وغيرها، فرأيته بحراً فيّاضاً، انتقل بأهله إلى العراق وأقام مدّة، ثمّ خرج منه معاوداً إلى بروجرد، ووصل كرمانشاه، فعرض عليه أهله الاقامة عندهم، فلبث عندهم إلىٰ أن توفّي[1].

وقال السيد الصدر: كان من أكابر علماء عصره، ثمّ نقل كلام الجزائري.

ثمّ قال: وكان الآقا البهبهاني صهره، وهو جدّ السيد آية الله بحرالعلوم محمّدمهدي بن المرتضىٰ بن محمّد قدّس سرّهم، وذكر حفيده في حاشية المواهب زيادة علىٰ ما مرّ: رسالة في مواليد النبي صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام وعدد أولادهم وزوجاتهم وأيّام وفاتهم ومكان دفنهم، وشرح على الزيارة الجامعة، ورسالة في حكم الصوم يوم عاشوراء، قال: وربما نسب إليه رسالة في أسرار أشكال الخاصّة لحروف التهجّي.

كان ميلاده بأصفهان، وموطنه النجف، علىٰ ما وجدته بخطّ جدّي الجواد، وقبره ببلدة بروجرد مزار معروف، ثمّ ذكر أولاده.

وصاحب الترجمة أُمّه بنت السيد العلاّمة المير أبوطالب بن المير أبي‌المعالي الكبير صهر المولىٰ محمّدصالح المازندراني صهر المجلسي الأوّل، فالمجلسي الأوّل من أجداد صاحب الترجمة من قبل بعض الأُمّهات، فالعلاّمة المجلسي صاحب البحار من أخواله

---

(١) الاجازة الكبيرة ص ١٧٥. وراجع: الكواكب المنتشرة ص ٦٤٥ ـ ٦٤٧.

كذلك[١].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ السيد علي[٢]. ٢ ـ السيد رضي. ٣ ـ السيد المرتضىٰ. ٤ ـ السيد الرضا، مات دارجاً ببروجرد في حياة والده في سنة (١١٧٩) أو سنة (١١٨٠) هـ وبنت اسمها السيدة فاطمة خرجت إلى العلاّمة الفهّامة المجدّد الشيخ محمّدباقر بن محمّد أكمل الوحيد البهبهاني.

## أعقاب علي بن محمّد الطباطبائي

أمّا السيد علي بن محمّد الطباطبائي بن عبدالكريم بن المراد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد عبدالكريم. والسيد عابد. والسيد حسين. والسيد حسن.

أمّا السيد عبدالكريم بن علي بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد علي، والميرزا أبو تراب، والسيد عبدالغفور مئناث له ثلاث بنات، والسيد مراد درج.

## أعقاب السيد علي بن عبدالكريم بن علي بن محمّد الطباطبائي

أمّا السيد علي بن عبدالكريم بن علي بن محمّد الطباطبائي البروجردي، فقال السيد الصدر: هو نزيل اصفهان، من أفاضل المعاصرين، رأيته لمّا جاء زائراً لأئمّة العراق في سامراء. كان عالماً فاضلاً فقيهاً جليلاً وقوراً مهاباً، من بيت علم وشرف، وهو من بني عمّ السيد بحرالعلوم الطباطبائي، وصار من أعلام علماء أصفهان، كان مهاجراً إليها للعلم من بروجرد، وكان أخوه الأكبر السيد الجليل السيد أبو تراب هو المتكفّل بأُمور معاشه حتّىٰ صار من مراجع العلماء. وتوفّي بعد سنة ستّ وثلاثمائة وألف، رضي الله تعالىٰ عنه[٣].

وقال الشيخ الطهراني: عالم كبير، ومدرّس فاضل، أدرك المولىٰ أسدالله البروجردي في بروجرد، وهاجر إلىٰ اصفهان للتحصيل، فقرأ على الشيخ محمّدجعفر الآبادهاي، والشيخ محمّدمهدي الكلباسي، والسيد أسدالله ابن السيد حجّة الاسلام الشفتي وغيرهم.

وقد بلغ مكانة مرموقة، وصار فقيهاً بارعاً كاملاً جليلاً، مرجعاً في التدريس والامامة

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤: ٥٣٥ ـ ٥٣٦ برقم: ٢٠٢٦.

(٢) قال في تذكرة أنساب آل السيد محمّد الطباطبائي ص ٤٢: ذكر لي بعض أحفاده أنّه مات ببلدة يزد ودفن هناك، وأنّ له هناك أيضاً أعقاباً، ولم يظهر لي صحّة هذه الحكاية.

(٣) تكملة أمل الآمل ٣: ٤٤٣ برقم: ١٢٤٤.

في مسجد محلّة درب كوشك، تشرّف في حدود سنة (١٣٠٠) إلىٰ زيارة العتبات المقدّسة في العراق، وعاد إلىٰ اصفهان قائماً بوظائف الشرع، إلىٰ أن توفّي في يوم الخميس غرّة ربيع الأوّل سنة (١٣٠٦) ودفن في تكية الآغا حسين الخوانساري في مقبرة تخت فولاد، وله آثار، ذكرها[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا مهدي، والميرزا محمّد باقر، والميرزا أبوالحسن. وبنت تزوّجها الميرزا محمّد حسين ابن عمّها.

أمّا السيد الميرزا أبوالحسن بن علي بن عبدالكريم بن علي بن محمّد الطباطبائي البروجردي، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وخطيب بارع، تلمّذ في اصفهان على العلاّمة السيد الميرزا محمّدهاشم الخوانساري وله الرواية عنه، وتوفّي باصفهان في (١٧ ـ ذق ـ ١٣٤٧) ودفن في تخت فولاد في مقبرته الخاصّة قرب تكية الشيخ المير قطبي[٢].

## أعقاب أبي‌تراب بن عبدالكريم بن علي بن محمّد الطباطبائي

وأمّا الميرزا أبو تراب بن عبدالكريم بن علي بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد حسين، ومحمّد حسن له أربعة بنين. وبنت.

أمّا محمّد حسين بن الميرزا أبي تراب بن عبدالكريم، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الميرزا محمّد تقي، والسيد جلال الدين، والسيد بهاءالدين، والميرزا أبوالقاسم، والسيد جواد، والسيد محمّد. وبنت. ولجميعهم أولاد وأعقاب.

## أعقاب السيد عابد بن علي بن محمّد الطباطبائي

وأمّا السيد عابد بن علي بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد إسماعيل مئناث، والسيد محمّدعلي، والسيد محمود.

أمّا السيد محمّدعلي بن عابد بن علي بن محمّد الطباطبائي، فكان عالماً جليلاً وجيهاً عند عامّة الناس في زمانه، سافر في طلب العلم إلىٰ اصفهان ثمّ النجف، وكان يحضر درس شريف العلماء وتلك الطبقة، ثمّ عاد إلىٰ بروجرد، وسافر إلى الري ومات بها، وخلّف ثلاث بنات، هنّ: فاطمة خرجت إلى السيد فضل الله من بني الرضي، فولدت له السيد

---

(١) نقباء البشر ٤: ١٤٧٠ برقم: ١٩٨٥.

(٢) نقباء البشر ١: ٤٠.

محمّد وكان مئناثاً وسكينة ولها أولاد، والثانية مريم خرجت إلى العالم العابد السيد جمال الدين عمّ السيد حسين البروجردي، فولدت له السيد نورالدين والسيد فخرالدين. والثالثة بكم وهي أُمّ العالم الفقيه السيد حسين البروجردي قدّس سرّه.

وأمّا السيد محمود بن عابد بن علي بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من ولده: السيد محمّد. وبنت خرجت إلى الشيخ نورالله ابن المولىٰ محمّد حسن التويسركاني.

أمّا السيد محمّد بن محمود بن عابد بن علي، فكان عالماً عابداً عاملاً، مات ببروجرد. وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد حسن، وغلام حسين.

## أعقاب السيد حسين بن علي بن محمّد الطباطبائي

وأمّا السيد حسين بن علي بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من ولده: السيد مظفّر.

أمّا السيد مظفّر بن الحسين بن علي بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد عبدالحسين له عقب، والسيد محمّدعلي له عقب، والسيد رضا ليس له عقب. وخمس بنات.

## أعقاب السيد حسن بن علي بن محمّد الطباطبائي

وأمّا السيد حسن بن علي بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا أبوالقاسم يعرف بـ«السيد أولياء» والسيد سليمان، والسيد محمّد. وبنت اسمها: طيّبة.

أمّا الميرزا أبوالقاسم بن الحسن بن علي بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من ولده: السيد عبدالرحمٰن.

أمّا السيد عبدالرحمٰن بن الميرزا أبي‌القاسم بن الحسن بن علي، فكان عالماً فقيهاً عاملاً متّقياً، يؤمّ الناس بالمسجد الجامع ببروجرد، وتوفّي سنة (١٣٢٢). وأعقب من ولديه، وهما: السيد حسن كان عالماً جليلاً توطّن بطهران، ومضىٰ دارجاً في حدود سنة (١٣٥٠) والسيد حسين.

أمّا السيد حسين بن عبدالرحمٰن بن الميرزا أبي‌القاسم، فكان عادلاً وجيهاً يؤمّ الناس بعد والده. وأعقب من ولديه، وهما: السيد رضا كان يؤمّ الناس بعد والده وله أولاد وأعقاب، والسيد إبراهيم كان مقيماً بطهران.

وأمّا السيد سليمان بن الحسن بن علي بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من ولده: السيد حسن. وبنت.

أمّا السيد حسن بن سليمان بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: علي الأكبر، سافر إلىٰ أردبيل وبها عقبه.

وأمّا السيد محمّد بن الحسن بن علي بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد عبدالباقي مئناث، والسيد تقي، والسيد مهدي ليس له عقب.

أمّا السيد تقي بن محمّد بن الحسن بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد مات ببروجرد دارجاً، وعلي الأصغر مات بكيلان.

## أعقاب الرضي بن محمّد الطباطبائي

وأمّا السيد رضي بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا أبوطالب، والسيد محمّد، والميرزا بابا، والميرزا عبدالله.

أمّا الميرزا أبوطالب بن الرضي بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من ولده: الميرزا أسدالله. وبنت خرجت إلى السيد أبي‌القاسم أولياء من بني السيد علي، وهي أُمّ السيد عبدالرحمٰن المتقدّم ذكره.

أمّا الميرزا أسدالله بن أبي‌طالب بن الرضي بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد نعمة الله، والسيد نصرالله مئناث له أربع بنات، والسيد محمّد مات بالمشهد الرضوي. وأربع بنات.

أمّا السيد نعمةالله بن أسدالله بن أبي‌طالب بن الرضي، فكان عالماً فاضلاً، قرأ عليه العالم الفقيه السيد حسين البروجردي في العلوم الأدبية ببروجرد، ثمّ خرج منها إلىٰ طوس، وكان وجيهاً بها آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر ومات بها. وأعقب من ولده: السيد حبيب الله، مات بطوس، وله أولاد وأعقاب هناك.

وأمّا السيد محمّد بن أسدالله بن أبي‌طالب بن الرضي، فأعقب من ولده: السيد أبي‌القاسم، وولد آخر. وبنت.

## أعقاب السيد محمّد بن الرضي بن محمّد الطباطبائي

وأمّا السيد محمّد بن الرضي بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا فتح الله، والسيد شفيع. وثلاث بنات.

أمّا الميرزا فتح الله بن محمّد بن الرضي بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من ولده: السيد فضل‌الله. وبنت درجت.

أمّا السيد فضل الله بن فتح الله بن محمّد بن الرضي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد حسين له أولاد، والسيد محمّد مئناث له ثلاث بنات، والسيد حسن له عشرة أولاد. وثلاث بنات.

وأمّا السيد شفيع بن محمّد بن الرضي بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد جلال، والسيد آقا جان انقرض عن ابن مات دارجاً.

أمّا السيد جلال بن شفيع بن محمّد بن الرضي، فأعقب من ولديه، وهما: علي الأكبر، وعلي الأصغر، ماتا دارجاً.

وأمّا الميرزا بابا بن الرضي بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من خمس بنات، وهنّ: طوطى زوجة الميرزا أبي تراب من بني علي النقي وهي أُمّ أولاده، وخاتون زوجة السيد رفيع وأُمّ أولاده، وحبيبة زوجة الميرزا محمود، وبيبي بكم، و صاحب بيكم.

## أعقاب الميرزا عبدالله بن الرضي بن محمّد الطباطبائي

وأمّا الميرزا عبدالله بن الرضي بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من ولده: رفيع. وبنت.

أمّا السيد رفيع بن عبدالله بن الرضي بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد حسن، والسيد علي. وبنت اسمها نوريّة تزوّجها السيد آقا جان.

أمّا السيد محمّد حسن بن رفيع بن عبدالله بن الرضي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالحسين، والسيد ميرزا، والسيد علي.

وأمّا السيد علي بن رفيع بن عبدالله بن الرضي، فأعقب من ابن سكن بهمدان، وبنت.

## أعقاب المرتضى بن محمّد الطباطبائي

وأمّا السيد مرتضى بن محمّد الطباطبائي، فمات بكربلاء سنة (١٢٠٣) ودفن بالرواق الشرقي، ثمّ دفن الوحيد البهبهاني بعد ما مات بالقرب منه.

قال السيد الصدر: كان عالماً جليلاً ورعاً تقياً، له كرامات ومقامات، كما في كتاب آينهٔ حق نما في ضمن ترجمة ولده السيد بحرالعلوم.

وقال حفيده في حاشية له علىٰ هامش اسمه في المواهب: ومنهم جدّي السيد مرتضىٰ، كان عالماً جليلاً، ولم أقف له علىٰ مصنّف سوىٰ مجلّد في شرح بعض مباحث صلاة الكفاية.

أقول: وقد رأيت بخطّ ولده السيد بحرالعلوم تاريخ هجرته إلىٰ كربلاء، وتاريخ وفاته،

قال: تاريخ مجيء الوالد من ايران سنة (١١٩٩) وتاريخ وفاته سنة (١٢٠٤) انتهىٰ.

وقد رثته العلماء والشعراء، فممّن رثاه السيد العلاّمة السيد أحمد ابن السيد محمّد العطّار الحسني الحسيني، تلميذ ولده السيد بحرالعلوم معزّياً للسيد ولده، ومؤرّخاً وفاته بخمسة تواريخ:

وأُعطي الفردوس مُقصىً عن لظىٰ ... تاريخه نال النعيم المرتضىٰ
وحيث لم يلق عذاباً أرّخوا ... جوار مولانا الحسين المرتضىٰ
وحين لم يبق إناثاً أرّخوا ... قل لك عند الله مأوىً مرتضىٰ
الوجد دان والمسرّات نأت ... إذ قال من أرّخ مات مرتضىٰ
فليغتبط وليهنه أن قد أتىٰ ... تاريخه حاز من الله الرضا

ومنه يعلم أنّ دفنه في كربلاء. وممّن رثاه الشيخ محمّدعلي الأعسم بقوله:

وأتىٰ بتاريخٍ بغير تلعثمٍ ... أشجىٰ جميع الناس فقد المرتضىٰ
ونعىٰ وما حضرت في تاريخه ... قد أوهن الاسلام فقد المرتضىٰ
وأتىٰ بتاريخه بلا تركٍ له ... بكى السماء دماً لفقد المرتضىٰ

ودفن عند مزار الشهداء بكربلاء، وخلّف ابنين: السيد جواد، والسيد مهدي[1].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ السيد محمّدباقر، انتقل إلىٰ قرية سامن من قرىٰ دولت آباد في حوالي سنة (١١٨٠) ٢ ـ السيد جعفر. ٣ ـ السيد جواد. ٤ ـ السيد محمّد المهدي، يلقّب بـ«بحر العلوم» العلاّمة الطباطبائي النجفي.

## أعقاب السيد محمّدباقر بن المرتضى بن محمّد الطباطبائي

أمّا السيد محمّدباقر بن المرتضى بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالعظيم، وعبدالله انقرض، ويعقوب انقرض.

أمّا السيد عبدالعظيم بن محمّدباقر بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: محمّد. وبنت.

أمّا السيد محمّد بن عبدالعظيم بن محمّدباقر، فأعقب من ولده: بهاءالدين.

أمّا السيد بهاءالدين بن محمّد بن عبدالعظيم، فكان فاضلاً أديباً شاعراً مجيداً، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يعقوب، وإسماعيل، وأبوالقاسم.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ٥١ ـ ٥٣ برقم: ٢٥٢٥.

## أعقاب السيد جعفر بن المرتضى بن محمّد الطباطبائي

وأمّا السيد جعفر بن المرتضى بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا بابا، والميرزا يوسف. وثلاث بنات.

أمّا الميرزا بابا بن جعفر بن المرتضىٰ، فأعقب من ولديه، وهما:السيد آقا بزرك، أدركه السيد حسين البروجردي، وكان ابن مائة سنة تقريباً. وإسماعيل.

أمّا السيد آقا بزرك بن الميرزا بابا بن جعفر بن المرتضىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: العبّاس، وإسماعيل درجا. وبنت.

وأمّا إسماعيل بن ميرزا بابا بن جعفر بن المرتضىٰ، فكان من أهل العلم والفضل، وأعقب من ولده: علي، انقرض.

وأمّا الميرزا يوسف بن جعفر بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: السيد حسن ليس له عقب. وثلاث بنات وهنّ: إحداهنّ زوجة آقا بزرك، والثانية زوجة السيد إسماعيل، والثالثة زوجة الميرزا عبدالله من بني الرضي.

## أعقاب السيد جواد بن المرتضى بن محمّد الطباطبائي

وأمّا السيد جواد بن المرتضى بن محمّد الطباطبائي، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، ذكره حفيده الميرزا محمود بن علي‌نقي في كتابه المواهب السنية في شرح الدرّة، فقال: أمّا جدّي الماجد الجواد، فكان فاضلاً جليلاً عابداً وقوراً عظيماً في عيون الأُمراء والحكّام الخ. توفّي يوم السبت (٩) شوّال (١٢٤٢)[١].

وأعقب من ولده: السيد علي‌نقي.

أمّا السيد علي‌نقي بن جواد بن المرتضى بن محمّد الطباطبائي، فقال الشيخ الطهراني: هو ابن أخي السيد آيةالله بحرالعلوم، ووالد الحاج الميرزا محمود. كان من تلاميذ المحقّق القمّي ومجازاً منه، وله حواش علىٰ قوانين أُستاذه، وتوفّي سنة (١٢٤٩) كما ذكره ولده المذكور في حاشية المواهب في شرح الدرّة، وقال: إنّ والده كان أكبر ولد جدّي الجواد، وكان عالماً جليلاً مجتهداً زاهداً ورعاً دقيق النظر، وله أيضاً حاشية الزبدة[٢].

---

(١) الكرام البررة ١: ٢٩٠ برقم: ٥٧٢.

(٢) الكرام البررة ٣: ١٩٨ برقم: ٢٩١.

وأعقب من خمسة رجال، وهم: الميرزا محمود، والميرزا أبوالقاسم، والحاج الميرزا أبو تراب، والميرزا حسن، والميرزا أحمد.

أمّا السيد الحاج الميرزا محمود بن السيد علي‌نقي بن السيد جواد أخي السيد مهدي بحرالعلوم بن السيد مرتضى الطباطبائي البروجردي، فقال السيد الصدر: هو صاحب كتاب المواهب السنية في شرح الدرّة الغروية للسيد بحرالعلوم في أربعة مجلّدات.

كان من أعلام علماء ايران، وكبار رؤساء الزمان، والنائبين في ترويج الدين عن صاحب الزمان صلوات الله عليه، قلّ نظيره في علوّ القدر، وعظم الشأن، تهابه الوزراء، وعامّة أهل الديوان، يقيم حدود الله، ويحيي أحكام القرآن، لم أجد أقوىٰ قلباً منه في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حتّىٰ أنّ سلطان ايران طلبه مراراً إلىٰ طهران من جهة ما كان عليه من قوّة الايمان، لم يقدر السلطان علىٰ منعه عمّا كان لاتّفاق أهل الإيمان علىٰ نصرة هذا السيد القوي الأركان، لم يكن في عصرنا أبسط يداً منه في العلماء الأعيان، وكلّما طلبه السلطان إلىٰ طهران كانت النتيجة غلبة السيد ونصرته بالعيان، وقوّة الشرع وأهل الإيمان، وضعف كلمة السلطان.

وقد رأيت هذا المولى الجليل لمّا جاءنا إلىٰ سامراء، وكان قد جاء إلىٰ زيارة الأئمّة عليهم السلام، ومعه جماعة من خواصّه، وكان قد عرضت له بعض الأمراض، فرأيته رجلاً طويلاً وسيماً، بهي المنظر، عريض الوجه، يعلو وجهه نور وبهاء، وعليه آثار السيادة وأنوار العبادة، ونموذج السلف في الروحانية، مع كمال الجلالة والحشمة، وهو شيخ قد ناهز الثمانين.

وكان عالماً متبحّراً في أكثر الفنون الاسلامية، ماهراً في الفقه والحديث والرجال، خبيراً بالأُصوليين، له إلمام بالحكمة الإلٰهية والطبيعية، وكمال في العلوم العربية، طويل الباع في كلمات الفقهاء، كثير الاطّلاع على الأقوال النادرة، والنكات الشاردة، وكتابه المواهب يصدّق ما قلناه وبما وصفناه، وقد طبع منه ما يتعلّق بالطهارة تماماً في حياته في مجلّدين بالقطع الكبير سنة (١٢٨٨) وكان قد فرغ منه سنة (١٢٨٥) بقي ما يتعلّق بالصلاة بعد لم يطبع. وله غير المواهب رسائل وتعليقات وأجوبة المسائل، وغير ذلك من التأليفات والمصنّفات التي لا يحضرني فهرستها. وتوفّي قدّس الله روحه سنة

(١٣٠٠)[١].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد آغا طاهر، والسيد عبدالله، والسيد محمّد، والسيد الميرزا هبةالله.

أمّا السيد آغا طاهر بن الميرزا محمود بن علي‌نقي بن الجواد، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان من رجال أُسرته الأفاضل، وأعلام بيته المشاهير، تلقّى المرجعية في بروجرد بعد وفاة أخويه السيد عبدالله والسيد محمّد، وصار رئيساً جليلاً، وكان من أهل الورع والدين، إلىٰ أن توفّي في حدود سنة (١٣٣٦)[٢].

وأمّا السيد الحاج ميرزا هبةالله بن الميرزا محمود بن علي‌نقي بن السيد جواد بن السيد مرتضى الطباطبائي البروجردي، فقال الشيخ الطهراني: عالم فقيه فاضل متبحّر كامل جليل. انتهت إليه الرئاسة بعد والده العلاّمة، وزار مشهد الرضا عليه السلام في سنة (١٣١٣) وبها توفّي، ودفن بدار السيادة[٣].

## أعقاب السيد محمّدالمهدي بحرالعلوم

وأمّا السيد محمّدالمهدي بحرالعلوم الطباطبائي بن المرتضى بن محمّد الطباطبائي، فقال السيد الخوانساري: السيد السند، والركن المعتمد، الإمام الذي لم تسمح بمثله الأيّام، والهمام الذي عقمت عن انتاج شكله الأعوام، سيد العلماء الأعلام، ومولىٰ فضلاء الاسلام، علاّمة دهره وزمانه، ووحيد عصره وأوانه، كان ميلاده الشريف في كربلاء المشرّفة ليلة الجمعة في شهر شوّال المكرّم من سنة خمس وخمسين بعد المائة والألف، واشتغل برهة علىٰ والده الماجد الخ[٤].

وقال الزنوزي: عالم عامل كامل عادل فاضل باذل، متتبّع متبحّر نحرير، ثقة ثقة، تقي نقي، ذكي زكي ألمعي لوزعي محقّق مدقّق، ورع عدل ثبت ضبط، زاهد عابد، فقيه وجيه نبيه محدّث متكلّم، أديب منشيء معاصر ماهر، شاعر بالعربية والفارسية، كثير الحفظ،

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ١٨ ـ ١٩ برقم: ٢٤٩٨.

(٢) نقباء البشر ٣: ٩٧٦ برقم: ١٤٦٨.

(٣) نقباء البشر في القرن الرابع عشر ٥: ٥٧٥ برقم: ٨٠١.

(٤) روضات الجنّات ٧: ٢٠٣ ـ ٢١٦.

نقي الكلام، علاّمة البشر، ومجدّد الدين الحنيفة علىٰ رأس المائة الثالث عشر، عديم النظير في زمانه في الفقه والحديث والعلوم العربية والأدبية بأنواعها، علم الأئمّة الأعلام، وسيد علماء الاسلام.

لعمري أنّه برهان المحدّثين، وسلطان المؤسّسين، وقدوة المتبحّرين، وأُسوة المتقدّمين والمتأخّرين، اتّفقت فيه كلمات الأنام بأنّ القول ما قالت حذام، وهو معدن العلوم الروحانية، وينبوع الأسرار السبحانية، ونخبة المنسلخين عن هياكل الناسوتية، وعمدة المتوصّلين إلى السبحات اللاهوتية، وانّه بلغ كلّ فنّ من الفنون منتهاها، ووصل منه إلىٰ غاية أقصاها، جمع بين كمال الحافظة والذكاوة حتّىٰ كاد أن لا ينسىٰ ما رأىٰ، له هيبة عجيبة، وجلالة غريبة، وأخلاق حسنة، وأطوار مستحسنة.

وقد مدحه شعراء العصر وأُدباء الدهر بأشعار فصيحة، ثمّ ذكر ما أنشده الشيخ محمّدرضا النحوي النجفي في حقّه حين رجوع السيد عن الحجّ.

ثمّ قال: وللسيد المسطور مؤلّفات جيدة رشيقة، وتحقيقات جديدة أنيقة، منها: منظومة موسومة بالدرّة في الفقه إلىٰ أوائل كتاب الصلاة، وكتاب المصابيح في الفقه لم يتمّ، وكتاب في الرجال جيد، ورسالة في تحريم الفرار من الطاعون، ورسالة في القصر والاتمام، ورسالته العصرية في كيفية العصير.

ورسالة في الردّ على اليهود، ورسالة في حجّية الاستصحاب، ورسالة النعامة، ورسالة في الاجماع، وكتاب في الأُصول سمّاه الأُصول الشافية في شرح الوافية، ورسالة في الإجازات سمّاه بالمشيخة، ورسالة في المطاعم والمشارب، ووجيزة في الرجال، ورسالة في تحقيق معنى اجتمعت العصابة علىٰ تصحيح ما يصحّ عنه، وله كتاب في تفريق المذاهب والملل وبيان شؤونهم ما خرج من السواد، وحواشي متفرّقة علىٰ كتاب الشرائع، وغير ذلك.

وله قصائد وأشعار جيدة بليغة، ومنامات وحالات غريبة عجيبة، ثمّ ذكر نبذة من حالاته العجيبة.

ثمّ قال: توفّي رحمه الله في السابع والعشرين من شهر جمادي الأُولىٰ من شهور سنة اثني‌عشر ومائتين وألف في الغري، ودفن بها طاب ثراه، ولقد رثاه بالقصائد الغرّاء جمع من الفضلاء والشعراء، ثمّ ذكر قصيدة رثاء الشيخ أبي‌محمّد يوسف بن چاوش البغدادي،

وقصيدة الشيخ مسلم بن عقيل الحلاوي، والشيخ محمّدرضا النجفي، والسيد محمّد اليزدي، والسيد أحمد بن السيد محمّد البغدادي المعروف بالعطّار.

ثمّ قال: وللسيد المرحوم طاب ثراه أشعار وقصيدة غرّاء، كتبنا أكثر قصائده الشريفة كالرمّانية في وصف الرمّان، والتي قالها في ردّ الشاعر الكيساني، والتي على مسلك المحتشم أحد المفلقين من شعراء العجم في المراثي الحسينية، والتي في رثاء مسلم بن عقيل وهاني بن عروة، وغير ذلك في الروضات الماضية، ونذكر نبذاً هنا في ترجمته طاب ثراه، ثمّ ذكر من جملة أشعاره الغرّاء قصيدة في نعت طريق الحمّاد تعرف بالحمّادية والفرقدية وغيرهما[1].

وقال السيد جعفر الأعرجي: كان بحراً لا يساحل، وجبلاً لا يطاول، جمع بين علمي الظاهر والباطن، ولذلك سمّي بـ«بحر العلوم» وإليه انتهت رئاسة الإمامية بعد وفاة شيخه العلّامة محمّد باقر بن محمّد أكمل البهبهاني قدس سره.

وكان له من المشايخ الأعلام الذين تخرّج عليهم غير البهبهاني جماعة، مثل الشيخ الجليل العلّامة الشيخ علي الفراهي، والسيد الجليل مير عبدالباقي بن الأمير محمّد حسين ابن العلّامة الأمير محمّد صالح الحسيني، والسيد الجليل المحقّق المدقّق السيد حسين القزويني، والمولى الجليل الفاضل الكامل محمّدباقر الهزار جريبي، والشيخ الجليل المحقّق النقّاد ذو الذهن الوقّاد الشيخ يوسف بن الشيخ أحمد البحريني عطّر الله مراقدهم، وآخرين.

وعليه تخرّج جمع غفير وخلق كثير من العلماء الكرام والفقهاء الفخام، مثل السيد الجليل العلّامة المقدّس السيد راضي بن الحسن بن المرتضىٰ السيد، وأخيه العلّامة الفهّامة المحقّق المدقّق السيد محسن بن الحسن، والسيد الجليل الفاضل المحقّق السيد جواد بن السيد محمّد العاملي، والشيخ الجليل النبيل فقيه أهل البيت الشيخ جعفر النجفي، والشيخ الجليل المقدّس صاحب الكرامات الباهرة والمناقب الظاهرة الشيخ حسين بن نجفعلي التبريزي، والمولىٰ الجليل النبيل الفاضل صاحب الفضائل والفواضل، الراقي من المقامات السنية أعلى المراقي المولىٰ أحمد النراقي. والمولىٰ الجليل الفاضل محمّد

---

(١) تحفة العالم ص ٢٤٧ ـ ٢٤٨، ونحوه في رياض الجنّة ٤: ٥٨٧ ـ ٦١٨ برقم: ٨٠٧.

إسماعيل اليزدي، والشيخ الجليل النبيل الفاضل الشيخ محمّد أمين بن الشيخ محمود الكاظميني الغفاري، وآخرون.

وله عدّة مصنّفات، منها وهي أشهرها منظومته الفقهية، وهي في غاية من الحسن والجودة، بل لم يكن لها نظير، وشرحها ابن ابن أخيه العلّامة الفهّامة المحقّق المدقّق السيد محمود ابن السيد الجليل علي‌نقي ابن السيد الجليل القدوة السناد العلّامة المحقّق السيد جواد، شرحاً أنيقاً مبسوطاً سمّاه المواهب يدخل في ستّ مجلّدات، وهو كتاب نفيس ممتّع[1].

وقال السيد الصدر: وجدت سرد نسبه الشريف بخطّ يده وقلمه المبارك في مجموعة كلّه بخطّه الشريف، ذكر فيها نسبه وتواريخه وشعره، هكذا: محمّدمهدي بن السيد مرتضىٰ... إلىٰ أن قال: تاريخ مجيء الوالد من ايران سنة (١١٩٩) تاريخ وفاته سنة (١٢٠٤) تاريخ وفاة ولدي السيد محمّد سنة (١٢٠٠) تاريخ الولادة في الحائر المقدّس ليلة الجمعة من شهر شوّال سنة (١١٥٤) وقد قيل فيه: «لنصره» أي: الحق «قد ولد المهدي» تاريخ الرحلة إلى المشهد العلوي علىٰ مرقده سلام العلي سنة (١١٦٩) تاريخ الرحلة إلى المشهد الرضوي علىٰ مشرّفه سلام الله الرضي في ذي‌القعدة سنة الطاعون، وبينه وبين سابقه سبع عشرة سنة.

تاريخ الرجوع إلى النجف أواخر شهر شعبان سنة (١١٩٣) وبينه وبين سابقه سبع سنين، وفيها كانت الحجّة الأُولىٰ. تاريخ الحجّة الثانية في السنة التي بعدها سنة (١١٩٤) تاريخ الرجوع من مكّة المشرّفة إلى النجف سنة (١١٩٥) وفيها قيل: «ظهر المهدي» ومدّة السفرين تسع سنين. تاريخ تحرير التواريخ المسطورة شهر رجب سنة (١٢٠٥) ومدّة الإقامة الثانية في النجف عشر سنين، ومدّة ما مضىٰ من العمر إلىٰ هذا خمسون سنة وتسعة أشهر، وفّقنا الله لتدارك الماضي، والسعي للباقي. انتهىٰ ما وجدته بقلمه الشريف.

وتوفّي في رجب سنة (١٢١٢) في النجف الأشرف، ودفن قريباً من قبر الشيخ الطوسي، وعليه قبّة علىٰ يسار الداخل إلى مسجد الشيخ الطوسي قدّس سرّه، وقد حكى الثقات عنه كرامات ومكاشفات وإخبارات بالمغيّبات بطرق متواترة لو جمعت كان كتاباً

---

(١) مناهل الضرب ص ٣٤٩ - ٣٥٠.

ضخماً.

قال السيد العلاّمة الجواد تلميذ السيد بحرالعلوم، وصاحب مفتاح الكرامة، في إجازته للآقا محمّدعلي الهزارجريبي عند ذكره للسيد بحرالعلوم: وهذا الشيخ السيد المبرّز قد ضمّ إلى الإحاطة بالعلوم العقلية والنقلية نفساً زكية أبيّة، وذوقاً مستقيماً، وطبعاً سليماً، وورعاً صافياً، وتتبّعاً شافياً، فلم يرض بالنقل عن العيان، فلذلك ظهرت كتب القدماء في هذا الزمان، وبان في التعويل على النقل ما بان، وله الكرامات والإعجاز، بان لنا منها ما بان يوم تشيّع اليهود، ويوم كان بالحجار... إلىٰ آخر كلامه.

وقال العلاّمة النوري في ترجمته: وهو من الذين تواترت عنه الكرامات ولقاء الحجّة صلوات الله عليه، ولم يسبقه إلىٰ هذه الفضيلة أحد فيما أعلم، إلاّ السيد رضي الدين علي ابن موسى بن طاووس، وقد ذكرنا جملة منها بالأسانيد الصحيحة في كتابنا دار السلام، وكتاب جنّة المأوىٰ، وكتاب النجم الثاقب، لو جمعت كانت رسالة حسنة. انتهىٰ.

وأمّا وفور تبحّره، وتوسّع علمه، وإحاطته بالفنون وحقائقها، وتوغّله في تنقير أعماق المطالب وكشف دقائقها، فشيء يبهر العقول، كما هو ظاهر لمن راجع مصابيحه في الفقه، حتّىٰ قال تلميذه العلاّمة السيد صدرالدين العاملي عند ذكره: وهو عند أهل النجف أفضل من الأُستاذ الأكبر، قال: وليس عندي ببعيد.

وقال تلميذه الآخر في المقابيس: ومنها الأُستاذ الشريف لغرّة الدهر، وناموس العصر، وروضة العلم، وقاموس الفضل والفخر، سراج الأُمّة وشيخها وفتاها، ومبدأ الفضائل والفواضل ومنتهاها، واحد نوع الإنسان، عين الأفاضل الأعيان، أفضل الفقهاء المتبحّرين، أكمل الحكماء والمتكلّمين والعرفاء والمفسّرين، خلاصة العلماء المتقدّمين والمتأخّرين، سلالة الأئمّة النجباء الأُمناء، الغرّ المنتجبين، الطاهرين المطهّرين، أبوالمكارم والمفاخر الزاهرة الظاهرة، للنائي والداني، ربّ المناقب والمآثر الباهرة المشتهرة عند الأعالي والأداني، شيخي وأُستاذي، وسيدي وسندي وعمادي، العلاّمة العلم العلوي، السيد محمّدمهدي بن مرتضى الحسني الحسيني الطباطبائي البروجردي الغروي، أنار الله في العاملين برهانه، وأعلىٰ في علّيين شأنه ومكانه.

قلت: وهو يروي عن سبعة من مشايخ عصره، أوّلهم الأُستاذ الأكبر محمّدباقر بن محمّدأكمل، والثاني السيد العلاّمة السيد حسين بن الميرزا إبراهيم بن الأمير

محمّدمعصوم الحسيني القزويني، وثالثهم السيد البارع السيد حسين بن أبي‌القاسم جعفر ابن الحسين الموسوي الخونساري، ورابعهم السيد الجليل المير عبدالباقي بن المير محمّدحسين الخواتون‌آبادي إمام الجمعة بأصفهان، خامسهم العالم الجليل الآقا محمّدباقر الهزارجريبي النجفي، سادسهم الشيخ الفقيه أبي‌صالح محمّدمهدي بن بهاءالدين محمّد الفتوني العاملي النجفي، سابعهم الشيخ الفقيه المحدّث الشيخ يوسف بن الشيخ أحمد البحراني صاحب الحدائق.

وأمّا الذين يروون عنه، ففي غاية الكثرة.

وأمّا مصنّفاته، ففي غاية القلّة؛ لصعوبة مسلكه في التصنيف، كما تراه في المصابيح، وهو كراريس كثيرة متألّفة من كتب ورسائل، وتعليقات متفرّقة، جمعها ولده الفاضل السيد محمّدرضا.

وله الدرّة، وتاريخ الشروع فيها «غرّة»:

تكاد من عذوبة الألفاظ تشربها مسامع الحفّاظ

وله منثورها سمّاه: مشكاة الهداية في كتاب الطهارة، وشرحه الشيخ كاشف الغطاء وقد رأيته. وكراريس علىٰ أوائل الوافية التونية، وديوان شعر رأيته بخطّه الشريف.

وكتب السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة تقريرات السيد لمّا كان يدرّس وافي القاساني، ورأيت كتاب القضاء من تقريرات السيد كتبه الآقا محمّدعلي النجفي بن الآقا محمّدباقر الهزارجريبي، وأمّا الرسالة الفارسية في العرفان، فليست له على التحقيق.

وله الفوائد الأُصولية، والفوائد الرجالية[١].

وذكره السيد الأمين في أعيانه[٢]، والخاقاني في كتابه شعراء الغري[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: محمّد درج صغيراً في حياة أبيه سنة (١٢٠٠) والسيد رضا.

أمّا السيد محمّد بن السيد محمّدالمهدي بحرالعلوم، فقال السيد الصدر: رأيت بخطّ السيد بحرالعلوم ـ قدّس سرّه ـ تاريخ وفاته هكذا: وفاة ولدي السيد محمّد سنة مائتين

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥: ٥٠٠ ـ ٥٠٤ برقم: ٢٤٦٣.

(٢) أعيان الشيعة ١٠: ١٥٨ ـ ١٦٣.

(٣) شعراء الغري ١٢: ١٣٣ ـ ١٦٠، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٤٥٤ ـ ٤٧٤ برقم: ٥٧٠.

بعد الألف. انتهىٰ. ومن هذا يعلم جلالته ـ طاب ثراه ـ وفضله، وكونه لائقاً بضبط تاريخه، وما كنت أدري قبل هذا أنّ للسيد بحرالعلوم ولداً مات في حياته بحيث يكتب بخطّ يده تاريخ وفاته في عداد التواريخ المهمّة[١].

## أعقاب السيد رضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم

أمّا السيد رضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم، فكان عالماً فقيهاً جليلاً سخياً باذلاً، صاحب الفواضل والفضائل، وكان سيداً مقدّماً مطاعاً، إنقاد إليه الناس، وأطاعه العامّة والخاصّة.

قال السيد الصدر: كان سيداً سنداً كهفاً عضداً رئيساً مطاعاً في الأمر والنهي، نافذ الحكم، جليل القدر عند الشريف والوضيع، مقرّباً عند أرباب الدول الخارجة والداخلة، مهاباً عند الكلّ، وقد رأيت له مصنّفاً في الفقه بخطّ يده نسخة الأصل في ثمان أو أكثر من المجلّدات، وعلىٰ ظهر بعض تلك المجلّدات إجازات بعض مشايخ عصره، وهو أبو الفروع الستّة للسيد بحرالعلوم، وفيهم من أفضل العلماء، كابنه السيد علي صاحب البرهان والسيد حسين[٢].

وقال الشيخ حرزالدين: ولد سنة (١١٨٩) كان عالماً فقيهاً عابداً ورعاً، أديباً شاعراً، يروىٰ له قليل من الشعر جيّد، تتلمّذ علىٰ تلامذة والده الأكابر، ويحكىٰ أنّه لمّا هجم الغزو الوهّابي على النجف الأشرف كان السيد المترجم له في مسجد الكوفة معتكفاً وسلّمه الله من القتل.

ويروي بالاجازة عن الشيخ محمّد تقي ملاّ كتاب المؤرّخة إجازته سنة (١٢٤٥) وعن السيد صاحب الرياض، والشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي، والسيد والده جميعاً.

وله من المؤلّفات كتاب أُصول الفقه. وتوفّي في النجف سنة (١٢٥٣) ودفن في مقبرة والده الشهيرة المجاورة لمرقد شيخ الطائفة الشيخ الطوسي قدس سره[٣].

وقال الشيخ الطهراني: عالم كبير، وفقيه جليل من أعلام وقته، ولد في النجف عام

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥: ١٥٨ برقم: ٢١٢٨.

(٢) تكملة أمل الآمل ٣: ٦٤ برقم: ٧٣٣.

(٣) معارف الرجال ١: ٣١٩ - ٣٢١.

(١١٨٩) ونشأ علىٰ والده نشأة عالية، فقرأ أوليات العلوم، ثمّ حضر علىٰ أبيه وعلى الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء، وغيرهما من الأكابر، حتّىٰ سما في الفضل، وحاز مكانة عالية في الفقه والأُصول والحديث والرجال، وبرز بين تلامذة والده وأفاضل عصره مشاراً إليه بالنباهة والخبرة، والبراعة وسعة الاطّلاع.

وكانت له في خصوص الفقه يد طولىٰ وقدم راسخة، كما تدلّ عليه آثاره فيه، فقد جاءت حاوية للأقوال والأدلّة، مشتملة علىٰ تحقيقات فائقة وتدقيقات رائعة، وظهر اسمه بين علماء عصره الأعلام، وأصبح في مصافهم، ومن مقدّمي رجال الدين والمدرّسين، ورأس فكان مهاباً مسموع الكلمة، محبوباً عند أهل الفضل لصلاحه وتقاه، إلىٰ أن أجاب داعي ربّه في سنة (١٢٥٣) فدفن مع أبيه في مقبرته الخاصّة[١].

وأعقب من سبعة رجال، وهم:

١ ـ السيد علي، صاحب البرهان القاطع في الفقه.

٢ ـ السيد محمّد تقي.

٣ ـ السيد كاظم، صهر صاحب الجواهر، توفّي دارجاً سنة (١٢٨٨).

٤ ـ السيد جواد.

٥ ـ السيد عبدالحسين، صهر صاحب الضوابط.

٦ ـ السيد محمّدعلي.

٧ ـ السيد حسين الشاعر المجيد صاحب القصائد الرائقة والمدائح والمراثي المشهورة.

وثلاث بنات، وهنّ: إحداهنّ زوجة صاحب الجواهر، والثانية زوجة الميرزا علي‌نقي ابن السيد حسن ابن السيد محمّد المجاهد، والثالثة زوجة الميرزا داود ابن العالم الفقيه المولىٰ أسدالله البروجردي.

## أعقاب السيد علي بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم

أمّا السيد علي بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم، فكان سيّداً جليلاً علاّمة محقّقاً مدقّقاً، توفّي سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف، وهو صاحب كتاب البرهان القاطع.

---

(١) الكرام البررة ٢: ٥٧١ ـ ٥٧٣ برقم: ١٠٢٥.

قال السيد الصدر: كان عالماً فاضلاً فقيهاً ماهراً، طويل الباع في الفقه، متبحّراً في كلمات الفقهاء، مداوماً على الدرس والكتابة في الفقه، يحضر درسه الأفاضل من تلامذة شيخنا العلاّمة المرتضى الأنصاري، وكان يجري عليهم رزقاً كلّ شهر من الخيرية الهندية، ولم يتّفق لي الحضور في درسه لبعض الجهات، لكنّي كنت أجتمع به في غير الدرس كثيراً.

كان عالماً ربّانياً، كثير العبادة، دائم القيام في آخر الليل لا يترك التهجّد، وكان مرجعاً في القضاء ورفع الخصومات، حتّىٰ لا حاكم في النجف سواه مع اتقان معجب في القضاء، فلم يعثر له علىٰ زلّة فيه مدّة قضائه إلىٰ حين وفاته، وهي سنة (١٢٩٨) وهي سنة الطاعون المختصّ بالنجف الأشرف.

وقد طبعت مصنّفاته في الفقه، وشرح المختصر النافع للمحقّق الحلّي، ولا حاجة إلىٰ فهرس مصنّفاته لشهرتها بين أهل العلم وانتشارها بالمطابع[1].

وقال الشيخ حرز الدين: عالم محقّق، وفقيه برع في فقاهته، مع غور واسع في علم الأُصول، وكان رحمه الله كثير الجدّ والاشتغال في المسائل الفقهية، وله اليد الطولىٰ في الأدب والشعر، وقد عاصرنا مجلسه في المناسبات العامّة، وكان يشغل مجلسه بالمسائل العلمية والأدبية مع دماثة أخلاق ورحابة صدر وبشاشة وورع وكمال.

وتتلمّذ في الفقه على الشيخ علي نجل الشيخ الأكبر كاشف الغطاء، والشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر، وفي الأُصول على الشيخ ملاّ مقصود علي.

وألّف البرهان القاطع شرحاً علىٰ كتاب النافع في ثلاث مجلّدات، يشتمل علىٰ كتب ورسائل من أوّل كتاب الطهارة إلىٰ أحكام الخلل، وكتاب الصوم، وشطراً من المكاسب والقضاء والشهادات، طبع في ايران.

وأجاز أن يروي عنه السيد محمّدجعفر بن ميرزا علي‌نقي الطباطبائي الحائري المتوفّىٰ سنة (١٣٢٠) والمولىٰ عبّاس القزويني، والميرزا بهاءالدين بن ميرزا علي‌محمّد خان نظام الدولة، والشيخ شكر بن الشيخ أحمد النجفي، وقد أجاز تلميذه الشيخ عبدالحسن نجل الشيخ راضي النجفي إجازة إجتهاد.

وقد قبض المترجم له الخيرية الهندية المعروفة في النجف بعد وفاة الشيخ المرتضى

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤: ٦ ـ ٧ برقم: ١٤٢٧.

الأنصاري المتوفّىٰ سنة (١٢٨١) ووزّعت في أيّامه علىٰ خلاف توزيعها في أيّام الشيخ الأنصاري.

وتوفّي بالوباء الصغير في النجف المؤرّخ بقولهم «مرغزان» سنة (١٢٩٨)[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد هاشم، والسيد محمّدباقر، والسيد حسين.

أمّا السيد هاشم بن السيد علي بن السيد رضا بن السيد محمّدالمهدي بحرالعلوم، فقال السيد الصدر: عالم فاضل، محقّق مدقّق، نابع فقيه كامل، من أفاضل تلامذة سيّدنا الأُستاذ العلاّمة حجّة الاسلام الميرزا محمّدحسن الشيرازي، من الطبقة الأُولىٰ من تلامذته، رأيت له رسالة في حجّية الظنّ تدلّ علىٰ كمال فضله وغوره، وله كتابات أُخر لم تخرج إلى البياض. توفّي في حياة أبيه، بل قبله بسنين قبل أن يهاجر سيّدنا الأُستاذ إلىٰ سامراء في أواخر عشر التسعين ومائتين بعد الألف من الهجرة النبوية في النجف الأشرف[٢].

وقال الشيخ الطهراني: كان من قدماء تلاميذ آية الله الميرزا الشيرازي وكاتب تقريراته، منها في مقدّمة الواجب، وكان آية الله يستحسنه وأمر المولىٰ محمّدتقي القمّي بنسخه، ومنها مجلّد في كثير من مباحث الأُصول، كان عند السيد جعفر بن السيد باقر ابن أخي صاحب الترجمة، فاشتراه السيد محمّد بن محمّدكاظم اليزدي، ومنها رسالة في حجّية الظنّ، رآها سيدنا الحسن الصدر، وقال: إنّه توفّي قبل والده الذي توفّي سنة (١٢٩٨) ثمّ رأيت بخطّ السيد محمّدصادق بحرالعلوم أنّه ولد في ١٣ ذي‌القعدة سنة (١٢٥٥) وتوفّي سنة (١٢٨٤)[٣].

وأمّا السيد محمّدباقر بن علي بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم، فكان من الفضلاء الأجلاّء، توفّي في حياة والده سنة (١٢٩١) قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، كان والده من أعلام هذا البيت، ومن فقهاء النجف المعاريف في عصره، توفّي في الطاعون سنة (١٢٩٨) وكان ولده المترجم من الفضلاء الأجلاّء أيضاً، توفّي في حياة والده سنة

---

(١) معارف الرجال ٢: ١٠٧ - ١٠٩.

(٢) تكملة أمل الآمل ٦: ٢٠٨ برقم: ٢٦٦٧.

(٣) الكرام البررة ٣: ٦٢٢ ـ ٦٢٣ برقم: ١٠٣٢.

(١٢٩١)[١].

وأعقب من ولده: السيد جعفر مؤلّف تحفة العالم في شرح المعالم.

أمّا السيد جعفر بن محمّدباقر بن علي بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم، فقال الشيخ حرزالدين: ولد في ٢١ محرّم الحرام سنة (١٢٨٩) عالم فاضل أديب، راوية لسير العلماء الأعلام، معاصر، حضر علىٰ علماء عصره، وكتب ما أملته عليه أساتذته، وكان فطناً مستحضراً لمتون الأخبار، وألّف أسرار العارفين في شرح دعاء كميل بن زياد، فرغ من تأليفه سنة (١٣٣٠) وطبع في النجف سنة (١٣٤٢) وتحفة الطالب في حكم اللحية والشارب طبع في النجف سنة (١٣٤٧) وتحفة العالم في شرح خطبة المعالم جزءان فرغ منه ٢٥ شوّال سنة (١٣٤٣) وطبع في النجف سنة (١٣٥٥)[٢].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ولد في النجف ٢٩ محرّم سنة (١٢٨٩) ونشأ علىٰ فضلاء أُسرته، فتخرّج على الآيتين الكاظمين اليزدي والخراساني، وصاهره العلاّمة السيد علي ابن اليزدي علىٰ بنته، له تصانيف، ثمّ ذكرها[٣].

أقول: وتوفّي يوم الاثنين خامس ربيع الأوّل سنة (١٣٧٧) عن ثمان وثمانين سنة وستّة وثلاثين يوماً، وأعقب من ولده: السيد هاشم.

وأمّا السيد حسين بن علي بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، كان من أجلاّء أُسرته وأفاضلها الأعلام، ولد في (٢٧ ـ صفر ـ ١٢٩٠) وتوفّي بطهران في سنة (١٣٦١) ودفن في جوار السيد عبدالعظيم الحسني بالري[٤].

## أعقاب السيد محمّدتقي بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم

وأمّا السيد محمّدتقي بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم، فكان سيّداً جليلاً فاضلاً، وكان عريض الجاه مقدّماً مطاعاً، سخياً جواداً ممدوحاً.

---

(١) الكرام البررة ١: ١٨٦ برقم: ٣٨٤.

(٢) معارف الرجال ١: ١٨٢ - ١٨٣.

(٣) نقباء البشر ١: ٢٨١ برقم: ٢٨١.

(٤) نقباء البشر ٢: ٦٣٤ برقم: ١٠٦٣.

قال السيد الصدر: رأيت له مجلّداً في أُصول الفقه بخطّه، كان سيّد علماء عصره، ورئيس مصره. ويكفيك ما قاله السيد العلاّمة أخوه السيد علي في آخر رسالته في ميراث الزوجة الموضوعة في آخر المجلّد الأوّل من كتابه البرهان القاطع، ما لفظه:

وحين وصل تحرير هذه الرسالة إلىٰ هذا المقام فاجأتني رزيّة تذيب الصخر فجعتها، وهي ورود نعش أخٍ لي شقيق شفيق، كان لي ظهراً ظهيراً، وكهفاً منيعاً، بل كان جلّ أهل الحمىٰ في كنفه آمنين، وفي ظلّه راقدين، لجلالة قدره، وعظم شأنه، ونفوذ أمره، قصد زيارة مولانا أبي عبدالله الحسين عليه السلام، فصادف أجله في ذلك المشهد الشريف ليلة الواحد والعشرين شهر رمضان المبارك، ليلة وفاة مولانا أبي الحسن عليه السلام، ونقل إلى الغري حيث انّه مسقط رأسنا ومدفن أسلافنا، ودفن ليلة الثالثة والعشرين ليلة القدر الأعظم.

وهذه المصادفة من احدىٰ سعاداته، دفن بجنب جدّنا بحرالعلوم أعلى الله مقامه، وهو إذ ذاك بلغ السبعين من عمره، فاقني في العمر خمس سنين، فأنا اليوم بالغ خمساً وستّين سنة، والله مقدّر الآجال.

ومن دهشة هذه الرزية لم يبق لي صفو الخيال، فأقصرت القلم عن الجري في المجال، كما قصرت خطواي من عظم المصيبة وشدّة الحال، وما صبري إلاّ بالله عليه توكّلت وإليه أُنيب، حرّره الأقلّ علي آل بحرالعلوم الطباطبائي في الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة (١٢٨٩) انتهىٰ.

وقال السيد الفاضل ابن عمّنا السيد محمّدعلي بن أبي الحسن الموسوي في اليتيمة، بعد ما ذكر السيد رضا ابن بحرالعلوم، ما لفظه: وأمّا فروعه، فأوّلهم السيد السند، والكهف المعتمد، شمائل جدّه، ومن بلغ الغاية من الورع والفضل بجدّه، ولقد حاز ما حازه أبوه وزيادة، ونال من النشأتين السعادة، فهو أيضاً جليل في الأنظار، مواظب على الطاعات في الليل والنهار، رئيس في بني الأعصار، ما علىٰ يده يد من جميع ملوك الأبد، وكلّ من في العلم قد اجتهد، ذو أخلاق يقصر عن أن يحكيها النسيم، وبرّه عميم للشارد والوارد، ولم يزل ربعه كعبة للوفّاد، ومنية للقصّاد، رفيع القدر والجاه عند الملوك وأرباب الدولة، ذو همم علياً، وشيم لا تحصيها يد الإحصاء باستقصاء، ما حاتم الطائي إلاّ حقير لديه، وما معوّل المسلمين في الشدائد إلاّ عليه، أدام الله. إلىٰ آخر ما قال.

كان السيد محمّد تقي صهراً للسيد العلاّمة المير سيد علي صاحب الرياض، تزوّج ابنته

وأولدها السيد علي‌نقي المعروف بآقا كوجك، قتل في كربلاء، كان جاء للزيارة من النجف، وكان جالساً في المجلس العالم، جاءه نجفي خبيث فضربه ببندقية في وروده فقتله، وحمل إلى النجف، وأيضاً كان في شهر رمضان بعد موت أبيه بسنين قليلة ثلاثة أو أربعة. والسيد حسن كان سكن كربلاء، وكان فاضلاً مصنّفاً، مات سنة الطاعون في النجف الأشرف وهي سنة (١٢٩٨) والسيد الفاضل الكامل السيد محمّد، رحمة الله عليهم[١].

وقال الشيخ حرزالدين: ولد في النجف سنة (١٢١٩) كان يعدّ من علماء النجف الأجلاّء ورؤسائه المحترمين النبلاء شهماً جواداً، دمث الأخلاق متواضعاً وقوراً باسم الثغر وسيماً، وآخر أيّامه أصبح رئيساً في النجف، وقد جمع في رئاسته بين الأضداد، أي: حزب الشمرت والزكرت، كما أنّه كان نافذ الكلمة عند أهل الرماحية، وكان مجلسه حافلاً بالوجوه العلمية ورؤساء البلد، وكانت له نخوة خاصّة معروفة في النجف.

وحدّث بعض العلماء أنّه تتلمّذ على الشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر، ولازمه كثيراً في درسه العامّ، وأنّه ألّف في الأُصول كتاب قواعد الأُصول، كان الفراغ منه يوم الغدير ١٨ ذي‌الحجّة سنة (١٢٤٥) وله كراريس في الفقه. وتوفّي في كربلاء ذاهباً لزيارة الحسين عليه السلام في ليلة القدر ٢١ شهر رمضان سنة (١٢٨٩) وحمل جثمانه إلى النجف، وأُقبر مع أبيه وجدّه بحرالعلوم[٢].

وذكره الشيخ الطهراني في طبقاته[٣].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد حسين درج، والسيد علي‌نقي، والسيد محمّد صاحب البلغة، والسيد حسن المتوفّىٰ سنة (١٢٩٨).

## أعقاب السيد حسين بن محمّدتقي بحرالعلوم

أمّا السيد حسين بن محمّدتقي بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، ولد في النجف الأشرف وتوفّي في سنة (١٣١١) ودفن في مقبرة

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥: ٢٨٥ ـ ٢٨٦ برقم: ٢٢٣٥.

(٢) معارف الرجال ٢: ٢٠٩ - ٢١٠.

(٣) الكرام البررة ١: ٢١٧ ـ ٢١٨ برقم: ٤٤٣.

الأُسرة[١].

## أعقاب السيد علي‌نقي بن محمّدتقي بحرالعلوم

وأمّا السيد علي‌نقي بن محمّدتقي بن الرضا، فقال السيد جعفر الأعرجي: السيد الجليل الفاضل الكريم الباذل، عديم القرين والمثيل، الذي عقم الدهر أن يأتي له ببديل، السيد علي نقي المعروف بـ«آقا كوچك» قد ختم الله له بالشهادة، وقمّصه ثياب السعادة، وذلك أنّه قدم إلىٰ الحائر الشريف زائراً في سنة أربع وتسعين ومائتين بعد الألف، قالوا: إنّ الذي اغتاله وتجرّأ علىٰ قتله بدسيسة محمود بن الملّا يوسف، وكان جسوراً علىٰ قتل العلويين، وهو الذي قتل السيد رضا بن السيد محمّد الرفيعي الموسوي خازن المشهد الشريف الغروي[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد هادي، والسيد محمّدعلي.

أمّا السيد هادي بن علي‌نقي بن محمّدتقي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد علي‌نقي ويدعىٰ بسيد ميرزا توفّي سنة (١٣٦٨) بقم ودفن بها، والسيد علي.

أمّا السيد ميرزا بن الهادي بن علي‌نقي، فأعقب من ولده: الهادي.

وأمّا السيد علي بن الهادي بن علي‌نقي بن محمّدتقي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، وعلاء الدين، وعزّالدين، والمهدي.

وأمّا السيد محمّدعلي بن علي‌نقي بن محمّدتقي، فقال السيد جعفر الأعرجي: السيد الجليل الفاضل، والجواد الكريم الباذل، الذي عقم الدهر أن يلد له مماثل، السيد التقي النقي البهي الملي، مولانا محمّدعلي، أمدّ الله بعمره والدوام لوجوده، وأفاض علىٰ الأنام ينابيع جوده[٣].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي‌نقي غياث الدين، والحسين شمس الدين، ومحمّدمهدي ضياء الدين.

أمّا محمّدمهدي ضياء الدين بن محمّدعلي بن علي‌نقي، فأعقب من ولده: نورالدين.

---

(١) نقباء البشر ٢: ٥٤٢ برقم: ٩٧٢.

(٢) مناهل الضرب ص ٣٥١.

(٣) مناهل الضرب ص ٣٥٢.

## أعقاب السيد محمّد بن محمّدتقي بحرالعلوم

وأمّا السيد محمّد بن محمّدتقي بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم، فقال السيد جعفر الأعرجي: العالم القدوة الفهّامة، صاحب الفضائل والمناقب، سيّدنا وأُستادنا الأوحد أطال الله بقاءه، ونشره علىٰ رؤوس الأنام أُلوية علومه، وله عدّة مصنّفات غير رسالته لأهل التقليد، وكتابه بلغة الفقيه[١].

وقال السيد الصدر: أحد فضلاء الغري، وفقهاء العصر، كان عريقاً في الفقه، كثير الممارسة لمسائله، كان له أُنس بكلمات الفقهاء، وذوق في الفقاهة، هذا مع مهارته في أُصول الفقه، وتخرّجه فيه علىٰ تلامذة شيخنا العلاّمة المرتضىٰ.

كان من أفاضل تلامذة عمّه السيد الفقيه صاحب البرهان القاطع في شرح مختصر النافع، وقام مقامه بعده في الرئاسة والتدريس وتقسيم الوثيقة الخيرية الهندية.

كان جمّاعاً للكتب خصوصاً للكتب الفقهية، كانت له خزانة كتب لم يكن في العراق أجمع منها للكتب الفقهية والأُصولية والحديثية. وكان مديماً للاشتغال في العلم لا يفترّ عنه حتّىٰ أنّه أُضرّ في آخر عمره، ولم يفترّ عن التدريس والتصنيف.

ولم يكن في النجف أنفع في الفقه من مجلس تدريسه للمشتغلين.

وصنّف في حال كفّ بصره جملة من المسائل المهمّة في الفقه، وهي التي طبعت على الحجر بايران في مجلّد كان سمّاه بلغة الفقيه.

وكان هذا السيد من أجلاّء شرفاء العلويين ونبلاء الطباطبائيين ذا جلال وحشمة، ووقار وهيبة، ومكارم أخلاق جمّة.

وكان قد ابتلي بموت الأولاد، مات له ولدان فاضلان كاملان، وهما: السيد مهدي، والمير سيد علي، فهدّ موتهما قواه، وذهب بصره، ولكن لم يظهر منه بموتهما إلاّ كمال الصبر والجلادة والرضا والتسليم علىٰ سيرة أجداده الطاهرين، وأشغل نفسه بعدما أُصيب بهما وبذهاب بصره بالجدّ في الاشتغال والتصنيف، كان يملي علىٰ ولده الفاضل الكامل خلفه السيد جعفر سلّمه الله، فيكتب ويبيّض إملاءاته.

وكان ذا الحسبين؛ لأنّ أُمّه بنت السيد الإمام العلاّمة المير سيد علي الطباطبائي

---

(١) مناهل الضرب ص ٣٥١ - ٣٥٢.

صاحب الرياض قدّس الله روحه، وهو نعم الخلف عن جدّيه السيد بحرالعلوم والسيد صاحب الرياض.

وتوفّي في النجف سنة (١٣٢٦) ومن الأسف ما جاءنا من نعي ولده السيد الفاضل العالم الذي قام مقام أبيه بكلّ المعاني السيد جعفر رحمه الله، مات بالغري في سنة (١٣٣٤) وكان بقية السلف ونعم الخلف رحمه الله[١].

وقال الشيخ حرزالدين: ولد في النجف ٢٤ محرّم سنة (١٢١٦) كان عالماً محقّقاً، باعه في الفقه طويل، ونظره في أُصول الفقه صائب جليل، وتحقيقاته في علم المعقول والكلام مشهورة، نال في أواسط أيّامه حفاوة وسعادة وكرامة، وكان شهماً جواداً غيوراً، قبض الخيرية الهندية وكان خيراً ممّن قبضها من بعده.

وحضر علم المعقول على الحكيم الشيخ محمّدباقر الشكي شارح كتاب جاماسب، والأُصول على السيد الكوهكمري، والفقه علىٰ عمّه السيد علي صاحب البرهان القاطع وأجازه إجازة إجتهاد. ومن مؤلّفاته كتاب بلغة الفقيه في جملة أبواب الفقه. وتوفّي بالنجف يوم الأربعاء ٢١ رجب سنة (١٣٢٨) وأُقبر إلىٰ جنب قبر جدّه بحرالعلوم في مقبرته الشهيرة بالنجف[٢].

وقال الشيخ الطهراني: علاّمة جليل، فقيه متبحّر ماهر كامل، من أعاظم الفقهاء والمجتهدين، تتلمّذ علىٰ عمّه السيد علي صاحب البرهان، وقام مقامه في التدريس وتقسيم الوثيقة الهندية، والرئاسة الشرعية والعرفية، وابتلي بموت ولديه الجليلين الفاضلين الكاملين: السيد مير علي، والسيد مهدي، وذهب نور عينيه بذهابهما، وزيدت بصيرته وكمالات نفسه في التسليم والرضا بفقدهما، وصنّف مع كفّ بصره تصانيف، منها المسائل المهمّة الفقهية الموسومة ببلغة الفقيه، ورسالته العملية أيضاً، وله مناسك الحجّ الفتوائي، وتوفّي بالنجف سنة (١٣٢٦) هـ[٣].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد مهدي صاحب تقريرات دروس الميرزا

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥: ١٥٠ ـ ١٥٢ برقم: ٢١١٨.

(٢) معارف الرجال ٢: ٣٨٢ - ٣٨٣.

(٣) نقباء البشر ٥: ١٧٨ برقم: ٢٤٦.

محمّدحسن الشيرازي، كان مئناثاً، ومات في حياة والده. والسيد مير علي، مات في حياة والده دارجاً. والسيد جعفر، له ولد. والسيد عبّاس، له عقب، والسيد حسن.

أمّا السيد جعفر بن محمّد بن محمّدتقي، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل جليل، كان سبط العلاّمة المير السيد علي صاحب الرياض، فهو ثمرة هاتين الشجرتين، وكان سلوة قلب والده بعد موت أخويه الفاضلين السيد مهدي والسيد المير علي، وكان يعاضده ويعينه علىٰ تصانيفه بعد أن كفّ بصره، فكان والده يملي عليه وهو يكتب، ومن ذلك بلغة الفقيه، والأسف أنّه لم تطل أيّامه حيث توفّي سنة (١٣٣٤)[١].

وأعقب من ولده: السيد موسىٰ.

أمّا السيد موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّدتقي بن الرضا بن محمّدالمهدي، فقال الخاقاني: عالم فاضل، وأديب كامل، وشاعر رقيق. ولد في النجف في جمادي الثانية من عام (١٣٢٧) هـ ونشأ بها، وقد توفّي والداه في عام واحد وعمره إذ ذاك سبع سنوات، فكفّله ابن عمّته العلاّمة السيد علي بحرالعلوم، وعني بتوجيهه وتربيته، فأدخله المدرسة الابتدائية، وبعد نجاحه من الصفّ السادس منها اتّجه صوب الدراسة الدينية القديمة، فدخل حضيرة الجامع الهندي والصحن الحيدري.

فأخذ المقدّمات والأدب علىٰ فضلاء عصره، منهم العلاّمة الشيخ محمّدرضا المظفّر عميد المنتدىٰ، وبعد فراغه من العلوم الأُولىٰ أخذ الفقه والأُصول علىٰ مشايخ عصره من الفقهاء، ومنهم الشيخ حميد ناجي، والشيخ محمّدعلي الجمالي الكاظمي، والسيد أبوالقاسم الخوئي، والشيخ حسين الحلّي، والشيخ آغا ضياءالدين العراقي.

وشارك في هيئة جمعية الرابطة، كما ساهم بتأسيس فكرة جمعية المنتدىٰ وتحقيقه، وقد أُسّست في أوّل الأمر بداره، فبقيت حوالي سنتين وكان محاسباً لها، واستمرّ مؤسّساً إلىٰ عام (١٩٥٤) م عندما انحلّت الجمعيات والنوادي في جميع العراق بمرسوم فخامة نورالدين محمود، وواصل عضويته في الجمعية بالاضافة إلى التأسيس ثلاث سنوات.

وقد خطا المترجم له في حياته خطوات المتأمّل الرصين، وانبعث يثقف نفسه ثقافة تتوازن بين الذكاء والجهد، عرفته شأن معرفتي بلداتي في الصغر، وواصلت المعرفة معه

---

(١) نقباء البشر ١: ٢٩٥ برقم: ٦١٧.

والتلذّذ بشخصه طيلة حياتي.

فكان في جميع مراحله مؤدّباً كاملاً، ولأخلاق مربّيه عنده حصّة وافرة، فقد يسمو في وداعته وأخلاقه، ويسمو في سمره وحديثه، ويسمو في روحه وعواطفه، وقد اختزن كثيراً من العواطف، فراح يقاوم بها عادات بلده وتقاليده، واستهدف بعقله سيرة آبائه فراح يحقّق أكثرها، وهو اليوم أحد الفضلاء المرموقين في بلده، له تعليقات علىٰ أُمّهات الكتب الدراسية وتقريرات أساتذته في علمي الأُصول والفقه عن طريق المحاضرات والنقاش.

ثمّ ذكر نماذج من شعره[1].

## أعقاب السيد حسن بن محمّدتقي بحرالعلوم

وأمّا السيد حسن بن محمّدتقي بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم، فكان عالماً فاضلاً، كان من أجلاّء هذا البيت وأفاضله المصنّفين، توفّي سنة (١٢٩٨)[2]. وأعقب من ولده: محمّدالمهدي.

أمّا محمّدالمهدي بن الحسن بن محمّد تقي، فأعقب من ولده: السيد صالح.

## أعقاب السيد جواد بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم

وأمّا السيد جواد بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد مئناث، والسيد حبيب.

أمّا السيد حبيب بن الجواد بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الجواد، والمهدي، وجعفر.

## أعقاب عبدالحسين بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم

وأمّا السيد عبدالحسين بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم، فأعقب من ولديه، وهما: المهدي، وميرزا، مضيا دارجاً.

## أعقاب محمّدعلي بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم

وأمّا السيد محمّدعلي بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن محمّدعلي بن الرضا، فأعقب من ولده: محمّدعلي، ليس له عقب.

---

(١) شعراء الغري ١١: ٥٢٢ ـ ٥٣٥، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٤٨٦ ـ ٤٨٨ برقم: ٥٧٥.

(٢) الكرام البررة ١: ٣١٥.

## أعقاب السيد حسين الشاعر بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم

وأمّا السيد حسين الشاعر بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم، فكان سيّداً جليلاً عالماً فاضلاً مصنّفاً أديباً شاعراً.

قال السيد الصدر: كان من أكبر فقهاء عصره وأعلمهم، وأحد أركان الطائفة، ولد سنة (١٢٢١) تفقّه علىٰ فقيه عصره العلاّمة صاحب الجواهر، وكان علىٰ حداثة سنّه يومئذ من صدور تلامذته مقدّماً عنده، يطيل معه المحاورة في مجلس درسه، لما يرىٰ فيه من دقّة النظر وبعد الفكرة، وكان مرشّحاً لتدريس العام بعده، إلاّ أنّه كان لا يحبّ التظاهر، فأعرض عن ذلك حتّىٰ أنّه عرضت عليه دراهم الوثيقة الهندية، وهي في كلّ شهر خمسة آلاف روبية انكليزية، فلم يقبلها، بل خرج من النجف وسكن الحائر مدّة من الزمان فراراً من الرئاسة وانزوىٰ، وكان لا يأذن لأحد بالدخول عليه.

ثمّ أُصيب ببصره ثماني سنين، فتصدّىٰ للمعالجة، فلم تنفعه أطبّاء العراق، واعترفوا بالعجز، فزمت ركائبه الشريفة إلى ايران برجاء المعالجة عند أطبّائها، وكان ذلك سنة (١٢٨٤) فورد طهران، فآيسه أطبّاؤها أيضاً، فزمت ركائبه إلىٰ نحو خراسان لزيارة الإمام الضامن أبي الحسن الثامن عليه السلام، فلمّا شارف الحضرة المباركة هناك أنشأ قصيدة أوّلها:

كم أنحلتك علىٰ رغم يد الغير ... فلم تدع لك من رسمٍ ولا أثر

واستغاث بالإمام الرضا عليه السلام في شفاء بصره، فصار كلّما يدخل الحرم الشريف يأخذ من الغبار الذي على الضريح ويمسح به عينيه، فانجلىٰ بصره، فكانت أعظم آية، فرجع إلى النجف الأشرف سنة (١٢٨٧) وهو علىٰ ما كان عليه من الانزواء.

حدّثني قدّس سرّه أنّ له شرحاً علىٰ درّة جدّه بطريق الاستدلال نظماً، وتلا لي شيئاً من أوّلها، فكانت في غاية الجودة، وكان قد ضرب بسهم وافر من الأدب بجيّد الشعر، وله شعر كثير قد جمعه بعض أحفاده، ولمّا توفّي أخوه السيد علي صاحب البرهان، اجتمع عليه الناس وألزموه بالتصدّي للأُمور الشرعية، فتصدّىٰ قدّس الله نفسه الزكية تصدّياً حسناً، ولم تطل أيّامه، فتوفّي سنة (١٣٠٦) ورثته الشعراء، ومنهم ولده السيد إبراهيم[1].

وقال الشيخ حرزالدين: ولد سنة (١٢٣١) في النجف ونشأ فيها، وقرأ مقدّمات العلوم

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢: ٤٦٩ ـ ٤٧٠ برقم: ٥٤٨.

علىٰ أفاضل عصره، وعاصرناه في النجف، وهو عالم فاضل فقيه أديب شاعر، وكان وجيهاً في النجف، نافذ الكلمة، مطاعاً عند رؤساء القبائل النجفية، وقد أُصيب بفقد بصره سنين، ثمّ سافر إلىٰ ايران بعد اليأس من معالجة بصره، وكان سفره في سنة (١٢٨٤) ثمّ ذهب إلى خراسان لزيارة الإمام الرضا عليه السلام مستجيراً به، وهناك عاد إليه بصره بمباشرة بسيطة، وقفل راجعاً إلى النجف، وكان وصوله إليها سنة (١٢٨٧).

وتتلمّذ علىٰ عدّة من العلماء، منهم الشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر وهو شيخ إجازة روايته، وقد أجاز أن يروي عنه السيد جعفر بن السيد علي‌نقي الطباطبائي الحائري. وتوفّي في النجف سنة (١٣٠٦) ودفن بمقبرة جدّه السيد بحرالعلوم[١].

وذكره الشيخ الطهراني في طبقاته[٢].

وقال السيد الأمين: ولد بالنجف سنة (١٢٣١) وتوفّي سنة (١٣٠٦) أراد النزول من سطح داره، فزلّت رجله وسقط من الدرج، وبقي من الفجر إلى الزوال، وتوفّي ودفن بالنجف في مقبرة جدّه بجنب قبّة الشيخ الطوسي.

كان فقيهاً ماهراً أُصولياً أديباً شاعراً جليلاً نبيلاً زاهداً ورعاً، عرضت عليه الأموال الهندية المعروفة فلم يقبلها، بل خرج من النجف وسكن كربلاء مدّة فراراً من الرئاسة، وانزوىٰ وكان لا يأذن لأحد بالدخول عليه، أخذ العلم عن جماعة، منهم الملاّ مقصود علي، والشيخ شريف العلماء المازندراني، والشيخ حسن كاشف الغطاء، واختصّ أخيراً بالشيخ صاحب الجواهر وأجازه.

له شرح منظومة جدّه بحرالعلوم نظماً بطريق الاستدلال، وديوان شعره أكثره في أهل البيت عليهم السلام، وله شعر في مدح أميرالمؤمنين عليه السلام[٣].

وقال الخاقاني: شاعر كبير، وعالم جهبذ، وهو والد السيد إبراهيم الطباطبائي.

ولد في النجف عام (١٢٢١) هـ ونشأ بها، وقد حضر في الفقه والأُصول على الشيخ صاحب الجواهر، وكان علىٰ حداثته من عيون تلامذته، وكان يعتني به ويكثر من الكلام

---

(١) معارف الرجال ١: ٢٨٨ - ٢٨٩.

(٢) نقباء البشر ٢: ٥٨١ ـ ٥٨٢ برقم: ١٠٠٤.

(٣) أعيان الشيعة ٦: ١٨ ـ ٢٠.

معه في ساعة الإلقاء، حتّىٰ خيّل إلىٰ كثير من أخدانه أنّه سيخلف الشيخ بالتدريس، وقد عرف بزهده عن الرئاسة وطلب الزعامة.

ذكره السيد الصدر في التكملة، فقال: كان من أكابر فقهاء عصرهم وأعلمهم، وأحد أركان الطائفة، تفقّه علىٰ صاحب الجواهر، وصار من صدر تلامذته مرشّحاً للتدريس العامّ، هاجر من النجف وسكن كربلاء حتّىٰ أُصيب ببصره ثمان سنين لم ينفعه علاج الأطبّاء، ثمّ ذهب إلىٰ ايران عام (١٢٨٤) هـ للعلاح، فلمّا استيأس من علاج الأطبّاء قصد الإمام الرضا عليه السلام في خراسان للتبرّك، ونظم قصيدته الرائية يتوسّل بها إليه، ويستغيث ممّا حلّ به، وبقي أيّاماً يكتحل بتلك التربة حتّىٰ برأ ورجع إلى النجف مبصراً عام(١٢٨٧).

وذكره صاحب الحصون، فقال: كان علاّمة زمانه، وفهّامة أوانه، محقّقاً مدقّقاً فقيهاً أُصولياً لغوياً أديباً لبيباً شاعراً ماهراً، حسن النظم والنثر، تلمّذ في الأُصول على الملاّ مقصود علي، وفي الفقه على الشيخ صاحب الجواهر، واستقلّ في التدريس بعد أُستاذه، وحضر عنده جمّ غفير من الفضلاء، وبقي برهة علىٰ ذلك، ثمّ ترك وسافر إلىٰ بروجرد وبقي فيها مدّة، ثمّ غادرها إلىٰ طهران، ثمّ رجع إلىٰ كربلاء وأقام فيها عدّة من السنين، وهو في أثناء ذلك لم يفتر عن المطالعة والتصحيح والكتابة ونظم الشعر.

وله شعر كثير، لم يتصدّ أحد في وقته إلىٰ جمعه، فذهب أكثره إلاّ ما كان محفوظاً على الألسنة، أو وجد في المجاميع المخطوطة.

وذكره السماوي في الطليعة، فقال: كان أحد مجتهدي الزمن الذين انتهىٰ إليهم أمر التقليد، وكان مشاركاً في أغلب العلوم، ناسكاً ورعاً، خفيف الروح، رقيق الحاشية، نضيف القلب واللسان، صبيح الوجه، بهيّ الشكل، أديباً شاعراً، وله ديوان شعر، ومراسلات وإخوانيات ومدائح جمعه بنفسه.

وذكره الشبيبي في بعض مجاميعه، فقال: الفقيه الأديب، أخذ الفقه عن صاحب الجواهر، وانفرد بالتدريس بعده، وأخذ عنه جماعة، وكان خاصّاً بالشيخ عبّاس مقصود علي صاهره علىٰ أُخته.

وذكره الشيخ جعفر النقدي في كتابه الروض النضير، فقال: العالم العلم، والأديب الأريب النبيه، وكانت له اليد الطولىٰ في النظم، غزير العلم، حسن المجالسة، جيّد التقرير، وكان له استعداد كبير في ترويج الدين، إلاّ أنّه طاب ثراه أُصيب ببصره، فصار جليس بيته

لذلك سنين عديدة، وعالجه جملة من الأطبّاء حتّىٰ اعترفوا بالعجز عن علاجه، وأشار عليه الناس بالمسير إلى ايران والمعالجة عند أطبّائه، فتوجّه إليها عام (١٢٨٤) هـ فآيسه أطبّاء تلك النواحي أيضاً، فغادرهم قاصداً زيارة الإمام الرضا عليه السلام، فلمّا شارف الحضرة الشريفة أنشر قصيدته الرائية، فانجلىٰ بصره قبل خروجه من الحضرة المباركة.

وبعد ما قضىٰ وطراً من زيارة ذلك الإمام المعصوم كرّ راجعاً إلى النجف عام (١٢٨٧)هـ وأقام في بيت مجده مقبلاً علىٰ عبادة الباري عزّوجلّ معرضاً عن الناس.

توفّي في النجف ٢٥ ذي‌الحجّة عام (١٣٠٦) هـ ودفن بها في مقبرة الأُسرة.

ثمّ ذكر من شعره قصيدته التي يمدح بها الإمام الرضا عليه السلام علىٰ إثر شفائه.

وذكر من شعره يرثي الإمام الحسين عليه السلام، وله يمدح الإمام علياً عليه السلام، وله قصيدة في النسيب وقد فاخر بها أحد أخدانه من الشعراء، وله من قصيدة مادحاً بها بعض أرحامه، وله مراسلاً بعض أصدقائه، وله يمدح تلميذه الشيخ عبّاس الملاّ علي البغدادي، وله من قصيدة مهنّئاً بها أحد أعلام أُسرته[1].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد إبراهيم، والمحسن، وموسىٰ درج، وعبدالحسين درج.

## أعقاب السيد إبراهيم بن الحسين بحرالعلوم

أمّا السيد إبراهيم بن الحسين الشاعر بن الرضا، فقال الشيخ حرزالدين: ولد سنة (١٢٤٨) في النجف الأشرف، وتربّىٰ فيه، وكان من الفضلاء البارزين، والأُدباء الشهيرين، والشعراء المحلّقين، قوي الذاكرة فكوراً، مع حلم ودماثة أخلاق، ليّن العريكة، علىٰ جانب عظيم من التقىٰ والصلاح، وشرف النفس والإباء، صحبته سنيناً، فلم أر فيه غير الصفات العالية، والكمالات النفسانية، وتدرّبت عليه في الشعر، وحدّثني بأُمور كثيرة.

وقد منحه الله سرعة الحافظة، فكان يحفظ أكثر شعره، ينظم القصيدة الكثيرة الأبيات في نفسه، فيمليها دفعة واحدة ثمّ يكتبها، وكان لا يحبّ أن يستعمل الألفاظ المبتذلة في الشعر، وقد رثا كثيراً من العلماء والشعراء والأجلاّء.

وتوفّي في اليوم السادس من محرّم ضحى الثلاثاء في داره بالنجف الأشرف سنة

---

(١) شعراء الغري ٣: ٢١٦ ـ ٢٣٧، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٣٦٩ ـ ٣٧٦ برقم: ١٧٤.

(١٣١٩) وأُقبر مع أبيه وجدّه عن عمر قارب السبعين سنة[١].

وقال الشيخ الطهراني: من كبار شعراء عصره، ولد في النجف سنة (١٢٤٨) ونشأ على والده العلاّمة نشأة عالية، فأخذ مقدّمات العلوم عن لفيف من الأفاضل، وكان فيه ميل فطري للآداب، عكف عليها في أوائل أمره حتّىٰ برع في صناعة الأدب، واشتهر بإجادة النظم أيضاً، ولم ينظم الشعر إلاّ في مناسبات، كما لم يمدح إلاّ أعلام أُسرته وخواصّ أصحابه من الأفاضل والأعلام.

وكان قوي الحافظة، يستحضر جميع نظمه، وعرف بقوّة البداهة، وسرعة الخاطر، حتّىٰ أصبح مضرب المثل في ذلك، وشعره جيد السبك، قوي الأُسلوب، متين رصين، وله ديوان شعر عامر طبع في صيدا سنة (١٣٣٢) توفّي في النجف (٦ ـ محرّم ـ ١٣١٩) ودفن بمقبرة أسلافه[٢].

وقال الخاقاني: من أشهر مشاهير شعراء عصره، ومن شيوخ الأدب، ولد في النجف عام (١٢٤٨) هـ ونشأ بها علىٰ أبيه، وكان زعيماً دينياً، ومن شيوخ الأدب، فعني بتربيته وغذّاه بما وهب من علم وأدب.

ذكره الشيخ علي الشرقي في مقدّمة ديوانه، فقال: نشأ وفيه ميل فطري للآداب، فعكف عليها في إبان شبابه، وكان مغرىً بغريب اللغة وشواردها، ذو حافظة قوية للغاية، مفضّلاً لأُسلوب الطبقة الأُولىٰ طبقة البداوة على الأساليب الصناعية الحادثة، ولم تمض برهة حتّىٰ طار ذكره في البلاد.

واشتهر في شعره بطريقته العربية الصرفة التي أحياها بعد اندراسها حتّىٰ تألّف لها حزب من أُدباء العراق علىٰ عهده، وتعصّب لها قوم تخرّج جماعتهم عليه، وهو أكثر رجالات الأدب المتأخّرين تعهّداً لمن يستفيد منه، وحرصاً علىٰ تخريج من يأخذ عنه، ولذلك كانت له حلقة تلتفّ حوله من عشّاق مسلكه، ولا يزال الناس يذكرون حلقته هذه، ويصفون لهجته في كلامه، وحسن تصويره للخاطر الذي يختلج في باله، حتّىٰ كأنّه يشير إلىٰ شيء محسوس في الخارج.

---

(١) معارف الرجال ١: ٣٢ - ٣٦.

(٢) نقباء البشر ١: ٤٥٧ برقم: ٢.

وكان كما قلنا ممّن خلق شاعراً بطبعه ولطبعه، فلذلك كان شديد الكره لامتداح الناس، كثير المقت لتقريض من لا يستحقّ التقريض، غير أنّه خرج من ذلك إلىٰ مدح أبيه وأعلام أُسرته، وربما راسل بعض أصدقائه من الشعراء ممّن لا غضاضة بإطرائهم، وقليلاً ما تجاوز ذلك الاحتكاك بالناس، أو الاهتمام بزعيم دنيا أو دين، بل كان يعتقد أنّ الشعر إنّما خلق دواء لنفس الإنسان الحزينة تتسلّىٰ به.

وكان مع ذلك سيّال القريحة، حاضر البديهة، كثير الارتجال، ربما نظم القصيدة ذات المائة بساعة واحدة.

ومن غرائب أحواله أنّه كان يتمّ نظم القصيدة كلّها بينه وبين نفسه، ثمّ يسردها جميعاً علىٰ ولده، أو يمليها علىٰ كاتب آخر دون أن يعاني كتابتها بيتاً بيتاً، وكفاك هذا دليلاً علىٰ قوّة حفظه وحضور بديهته، وقوّة الحفظ وسرعة الخاطر مزيّتان من مزاياه لم يشاركه فيهما أحد ممّن عاصره في من نعلم، ومن آثار هاتين الملكتين فيه أن كان يلبث في ذهنه كلّ بيت نظمه من أوّل عهده إلىٰ آخره، وهو الذي أملىٰ جميع آثاره من حفظه علىٰ ولده السيد حسن.

وقال نجله هذا: كان أبي وربما انتهىٰ في حال املائه عليّ القصائد الطوال إلىٰ بيت أو بيتين، فيقول: أترك لها فراغاً، ثمّ يذهب بي إلىٰ آخر القصيدة كأنّه حفظها من ساعته.

ولمّا توفّي عمّه السيد علي صاحب البرهان القاطع، وكان يقرّبه ويحبّه حبّاً جمّاً جزع عليه جزعاً شديداً، ومرض بعده مرضاً عقالاً مدّة سنين، ثمّ تمائل للشفاء، وغادر النجف عام (١٣٠٤) هـ فهبط الكاظمية هو وأولاده وأهله، وأقام هناك أكثر من سنتين، فاغتنم فرصة وجوده فيها شاعرها الكبير الشيخ عبدالمحسن الكاظمي، فكان يختلف إليه هو وأخوه الشيخ محمّدحسين، وكان شاعراً أيضاً، فأخذا عنه تلك المدّة، فلذلك ترىٰ في شعر الكاظمي المصري روحاً من شعر الطباطبائي، وأكثر ما حاكاه به طول النفس وسرعة البديهة، والذهاب بالشعر مذهب العرب الأوّلين، وله فيه شعر كثير.

وكان مرموقاً في وسطه، ومدرسة لمجموعة من الأعلام، استقىٰ من ينبوعه فحول الأُدباء، ومدحه معظم الشعراء، ومنهم السيد محمّدسعيد الحبوبي بقوله:

وكفاك إبراهيم فهو فتىً ... إن قال أصغى الدهر واستمعا

جوّالة في المجد سبقته ... إن ضاق ميدانٌ له اتّسعا

مـــــتيقّظٌ للـــــعزّ نـــاظرةً يخشىٰ ويرجىٰ ضـرّ أو نـفعا

وللسيّد جعفر الحلّي فيه قصيدة غرّاء منها قوله:

سـيّان إن قـلت ردّ البـحر وارده أو قلت خـيّب إبـراهـيم راجـيه

نهدي القريض إليه وهـو صـيرفه يـــرىٰ مـــزيّفه مـــنّا وصـــافيه

له القوافـي النـزاريـات لو وزنت بـالدرّ مـا رجـحت إلاّ قـوافـيه

تنمي إلى العرب العرباء من مضرٍ وشاهدي الذلق المسنون في فيه

وقد أثنىٰ عليه السيد حيدر الحلّي بكلمات منها قوله: هو أصدق أهل الفضل رويّة، وأملكهم لعنان الفصاحة، وأدلّهم على الصعب من المعاني، كيف يروض جماحه الكاسي من أبهىٰ حبر البداوة، العاري عن زبرج الحضارة. تخرّج عليه قسم من الشعراء، كالشيخ محمّد السماوي، والشيخ عبدالحسين الحويزي، وغيرهما من الشعراء الذين عاصروه.

ذكره صاحب الحصون، فقال: كان شيخاً في ظرافة كهلٍ، وأريحية فتىً، وكان عفيف النفس، شريف الهمّة، معتدل القامة، إلى الطول أقرب، أسمر أقنىٰ، وكان ينشد شعر بنغمة حسنة يطرب لها السامع، ويترنّم بإنشاده[١].

وذكره السماوي في الطليعة بنفس اللفظ، ولكنّه زاد في أوّل حديث صاحب الحصون قوله: من أكبر بيت شيّد بالفضل والأدب، وهو يلتقي ذلك عن أبٍ فأب[٢].

وذكره صاحب الحصون أيضاً، فقال: كان فاضلاً كاملاً أديباً شاعراً ماهراً، وله الشعر الرائق في الفنون المختلفة من المديح والرثاء والغزل والنسيب، وكان يحذو فـي شـعره حذو السيد الرضي والأبيوردي الأموي، وقد جمع شعره بعد وفاته ولده السيد حسن في ديوان بعد أن ذهب الكثير منه[٣].

وذكره صاحب كتاب حلي الزمن العاطل، فقال: من أشهر شعراء هذا العصر، بل من أفراد الدهر، وهو علىٰ ما خوّله الله من شرف الحسب والنسب، الركن العراقي لكعبة الفضل والأدب، وأبيات قصائده مقام إبراهيم الذي ينسلون إليه من كلّ حدب، يكتبون دعوته

---

(١) الحصون ٩: ١٧٧.

(٢) الطليعة ١: ٥.

(٣) الحصون ٧: ١٤٠.

في ذلك الميقات، ويشاهدون ما فيه من الآيات البينات، لخفض أبيات الكميت، أن يرفع إبراهيم سورة إبراهيم.

أكثر شعره في الغزل والنسيب، لا مليح إلاّ وله من تشبيه أوفر نصيب، لكنّه يسلك في شعره الحزن، ويستعمل حوشي الكلام، ويتنكّب السهل، ولا يستعذب منهل العذوبة والانسجام، وربما استعمل من نكات البديع أحسن أجناسه، وهو الجناس، وله ديوان معروف بين الناس، واقتصر في نقل شعره على الواجب، وما أخرج له علىٰ ما هو علىٰ مذهبي من شعره، وللناس فيما يعشقون مذاهب.

توفي في النجف في (٦) محرّم عام (١٣١٩) هـ وقيل: (١٣١٨) هـ ودفن في مقبرة الأُسرة الخاصّة، ورثاه الشعراء بقصائد كثيرة.

خلّف من الآثار الأدبية ديوان شعر، قد طبع بصيدا عام (١٣٣٢) هـ باعتناء صاحب العرفان، وجاء في ٢٨٨ صفحة.

ثمّ ذكر من شعره يرثي علي الأكبر ابن الإمام الحسين عليه السلام.

وذكر من شعره يصف فرساً، وله مراسلاً السلطان عبدالحميد بشأن العفو عن ستّة من النجفيين خرجوا على السلطان، وله مراسلاً أخاه السيد محسن بحرالعلوم[١].

وذكره السيد الأمين في الأعيان، وذكر تفصيل أشعاره الرايعة[٢].

وذكر البحراني نبذة من أشعاره[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد حسن، والسيد محمّد.

## أعقاب السيد حسن بن إبراهيم بن الحسين بحرالعلوم

أمّا السيد حسن بن إبراهيم بن الحسين الشاعر بحرالعلوم، فقال الشيخ الطهراني: عالم أديب، ولد في النجف سنة (١٢٨٢) ونشأ في حجر العلم والفضل علىٰ والده الجليل، فأخذ الأوّليات والمقدّمات عن بعض الأساتذة، وحضر عند أعلام عصره، منهم شيخ الشريعة الاصفهاني، والسيد محمّدكاظم اليزدي، وغيرهما، وقرض الشعر فنبغ فيه، وولع

---

(١) شعراء الغري ١: ١١٤ ـ ١٢٤.

(٢) أعيان الشيعة ١: ١٢٩ ـ ١٣٣.

(٣) رياض المدح والثناء ص ٥٢٣ ـ ٥٣٩، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٥ ـ ٢١ برقم: ٥.

بأدب التأريخ فأجاد فيه، له التأريخ المنظوم فيما يقرب من ألف بيت فيه تواريخ وفيات بعض العلماء المشاهير والحوادث المهمّة وغير ذلك، وتوفّي (١٩ ـ ج ١ ـ ١٣٥٥) ودفن في مقبرة أُسرته، وله ديوان شعر[١].

وقال الخاقاني: أديب معروف، ومؤرّخ بارع، وعالم جليل. ولد في النجف في أواخر ذي‌الحجّة من عام (١٢٨٢) هـ ونشأ بها برعاية والده الذي عرف في وسطه، واشتهر بعلمه وأدبه الجمّ، فقد عني بتوجيهه وتدريبه على الفضيلة وحبّ العلم والأدب، فنال قسطاً وافراً منهما، وتخطّىٰ ببراعته وذكائه، فاجتاز الحدود التي قصر أقرانه عن الوصول إليها، ورمقه الكثير من فضلاء عصره، وبرع في النظم، فاختصّ بأدب التاريخ وأجاد، وخلّف أثراً قيماً في ذلك تجاوز الألف بيت، كما خلّف ديوان شعر مليء بالصور الأدبية المشرقة.

توفّي في النجف في ١٩ جمادي الأُولىٰ من عام (١٣٥٥) هـ ودفن بها في مقبرة الأُسرة الخاصّة.

وخلّف من الأولاد ثلاثة: أكبرهم وهو السيد محمّدباقر توفّي في عهده ولم يعقب، والثاني السيد محمّدصادق بحرالعلوم وهو عالم جليل ولد عام (١٣١٦) هـ والثالث العلاّمة الجليل الحجّة السيد محمّدتقي بحرالعلوم حاز علىٰ مرتبة الاجتهاد.

ثمّ ذكر نماذج من شعره، منها مؤرّخاً عام ولادة سبطه محمّد بن الرضا وذلك سنة (١٣٤٧) وله في تأريخ وفاة جدّه لأُمّه السيد علي صاحب البرهان، وله يرثي الشيخ مهدي بن الشيخ محسن كاشف الغطاء، ويؤرّخ عام وفاته وذلك سنة (١٣٤٢) وله يهنّىء السيد هادي بحرالعلوم، ويؤرّخ ولادة نجله السيد علي، وذلك عام (١٣١٢) وله يرثي الشيخ أحمد كاشف الغطاء المتوفّىٰ سنة (١٣٤٤) وله مؤرّخاً ولادة بعض أصدقائه وذلك عام (١٣٤٨) وله مؤرّخاً عام تتويج الملك فيصل الأوّل، وذلك سنة (١٣٣٩) وله يرثي جدّه السيد حسين بحرالعلوم وقد خرّ من السطح إلى الأرض فمات، وذلك عام (١٣٠٦).

ومن شعره: مشطّراً بيتين في مدح الإمام علي عليه السلام، وقد ذيّله بقصيدة على الروي والقافية في الإطراء علىٰ آل البيت ورثائهم، وختمها في رثاء جدّه الإمام

---

(١) نقباء البشر ١: ٤٦٤ برقم: ١٨.

الحسين عليه السلام[١].

وذكره السيد الأمين في أعيانه[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدباقر درج، والسيد محمّدتقي، والسيد أبوالمهدي محمّدصادق.

## أعقاب السيد محمّدتقي بن الحسن بن إبراهيم بن الحسين بحرالعلوم

أمّا السيد محمّدتقي بن الحسن بن إبراهيم بن الحسين بحرالعلوم، فقال الشيخ الطهراني: عالم تقي، ومدرّس جليل، من العلماء الأجلاّء، والفقهاء الأفاضل، ولد في النجف سنة (١٣١٨) ونشأ بها، فأخذ المقدّمات والسطوح علىٰ جماعة من الفضلاء، ثمّ لازم حلقات دروس الأعلام، فحضر على الحجّة الميرزا محمّدحسين النائيني قرب اثنتي عشر سنة، وكان يحضر خلالها دروس الأساتذة الأُخر، كالشيخ آغا ضياء العراقي، والشيخ محمّدحسين الاصفهاني، والسيد أبي‌الحسن الاصفهاني، ولازم أخيراً الحجّة الشيخ محمّدرضا آل يس[٣].

أقول: وتوفّي سنة (١٣٩٣).

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد حسين، والعبّاس، وعلي، والسيد محمّدصادق.

أمّا السيد حسين بن محمّدتقي بن الحسن بن إبراهيم بن الحسين الشاعر، فقال الخاقاني: أديب فاضل، وشاعر مطبوع. ولد في النجف عام (١٣٤٧) نشأ علىٰ والده المعروف بالعلم والتقىٰ، واشتغل في طلب العلم، واختلف علىٰ كثير من الحلقات في الفقه والأُصول، قرض الشعر جرياً علىٰ سلوك آبائه الذين ملؤوا الطوامير بشعرهم، فنظم ما يزيد على الألف بيت وكلّها من الشعر الجيّد، وأكثر من قراءة الكتب الحديثية في الأدب والفنّ وتأثّر بها، وحصل على استعداد أدبي وأُسلوب مشرق أخّاذ، ثمّ ذكر نبذة من شعره المعنون بـ«إلى الشباب النجفي»[٤].

---

(١) شعراء الغري ٣: ١٢٤ ـ ١٣٨.

(٢) أعيان الشيعة ٤: ٦٢٦.

(٣) نقباء البشر ١: ٢٤٩ ـ ٢٥٠ برقم: ٥٣٩.

(٤) شعراء الغري ٣: ٢٥٤ ـ ٢٥٦، الأدباء من آل أبي طالب ١: ٣٥١ برقم: ١٦٧.

وأمّا محمّدصادق بن محمّدتقي بن الحسن بن إبراهيم، فأعقب من ولده: المهدي.

## أعقاب السيد محمّدصادق بن الحسن بن إبراهيم بن الحسين بحرالعلوم

وأمّا السيد أبوالمهدي محمّدصادق بن الحسن بن إبراهيم بن الحسين بحرالعلوم، فقال الخاقاني: عالم جليل، وشاعر رقيق، وكاتب باحث. ولد في النجف في العشرة الأُولىٰ من ذيالقعدة عام (١٣١٥) هـ ونشأ بها علىٰ أبيه، وقرأ المقدّمات علىٰ بعض الأساتذة.

ثمّ أخذ علم المعاني والبيان على السيد مهدي بن السيد محسن بحرالعلوم، والأُصول والفقه على السيد محسن بن السيد حسين القزويني المتوفّىٰ سنة (١٣٥٦) والميرزا أبوالحسن المشكيني المتوفّىٰ (١٣٥٨) والميرزا فتّاح التبريزي، والسيد محمود الشاهرودي، والشيخ إسماعيل المحلاّتي، وحضر حلقة الإمام ميرزا حسين النائيني المتوفّىٰ سنة (١٣٥٥) والسيد أبوالحسن الاصفهاني، واختلف علىٰ حلقة الحجة الخالد الذكر الشيخ جواد البلاغي في علم التفسير.

سافر إلىٰ سوريا ولبنان عام (١٣٥٣) وبقي فيها سنتان اجتمع خلالها بكبار العلماء والأُدباء، وجرت له معهما مساجلات ومناظرات علمية وأدبية في كثير من محافلها. تأثّر بأُستاذه الشيخ محمّد السماوي، ولازمه طيلة عشرين عاماً نظراً للروابط المتينة التي منها كون السماوي كان تلميذ جدّه الشاعر السيد إبراهيم الطباطبائي، ولما حواه من معلومات وكتب، واستفاد من مكتبته النادرة التي تمزّقت بعد موته وبيعت بشكل منفرد ممّا دعا ذلك إلىٰ موت صاحبها وتلاشي ذكره.

وقد ولع المترجم له في جمع الكتب علىٰ ضيق عيشه، فكوّن مكتبة نادرة قيّمة، واحتفظ بآثار فيها نادرة ومخطوطة، وقد كتب بخطّه كثيراً من الكتب تجاوزت الخمسين. وقد أجازه جمع من العلماء، وقد هنّأه كثير من الأصدقاء الشعراء بقطع شعرية في مناسبات متعدّدة، ثمّ ذكر نماذج من شعره الرايع[1].

## أعقاب السيد محمّد بن إبراهيم بن الحسين بحرالعلوم

وأمّا السيد محمّد بن إبراهيم بن الحسين بحرالعلوم، فأعقب من ولديه، وهما: علي درج، والرضا.

---

(١) شعراء الغري ٩: ٢٠٦ ـ ٢٣٢، الأُدباء من آل أبي طالب ٤٨ ـ ٥٠ برقم: ٢٥٩.

أمّا الرضا بن محمّد بن إبراهيم بن الحسين بحرالعلوم، فأعقب من ولده: محمّد.

## أعقاب السيد محسن بن الحسين بحرالعلوم

وأمّا السيد محسن بن الحسين الشاعر بن الرضا بحرالعلوم، فقال السيد الصدر: عالم فاضل، نابغ كامل، فقيه أُصولي، أديب أريب، من أخصّ إخواني أيّام إقامتي في النجف، كان مغرماً بمسلك العلاّمة الأنصاري، وأنظار سيدنا الأُستاذ حجّة الاسلام الميرزا الشيرازي، وكان قد تلمّذ عليهما وعلىٰ والده العلاّمة وعلىٰ عمّه العلاّمة صاحب البرهان، وكان صهره على ابنته. وله تصنيفات في الأُصول والفقه جيدة. أُبتلي أواخر عمره بزمانة في رجله، وتوفّي يوم الحادي والعشرين من محرّم الحرام سنة (١٣١٨) ودفن مع جدّه السيد بحرالعلوم[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، جليل ماهر، متبحّر في الأُصول والفقه. حضر بحث العلاّمة الأنصاري، وتتلمّذ علىٰ آية الله الحاج ميرزا محمّدحسن الشيرازي وعلىٰ والده وعمّه السيد علي صاحب البرهان، إلىٰ أن صار من أهل الدقّة والأنظار العالية، وكتب أشياء في الأُصول والفقه إلىٰ أن توفّي في الحادي والعشرين من المحرّم من سنة (١٣١٨)هـ ودفن مع جدّه بحرالعلوم[٢].

وأعقب من ولده: السيد مهدي.

أمّا السيد مهدي بن المحسن بن الحسين بحرالعلوم، فأعقب من ولده: محمّدصالح.

أمّا محمّدصالح بن المهدي بن المحسن بن الحسين بحرالعلوم، فقال الخاقاني: من أشهر مشاهير شعراء عصره. ولد في النجف عام (١٣٢٨) هـ ونشأ بها، توفّي أبوه وعمره خمس سنوات، وكفّلته والدته وهي فاضلة أديبة تنظم الشعر باللغتين الفصحىٰ والدارجة، ورعاه خاله العلاّمة السيد علي بحرالعلوم رعاية طيبة، ووجّهه توجيهاً حسناً.

والمترجم له غني عن تعريف شاعريته والتحدّث عنها، فقد دوّخ الصحف والمجلاّت، وموّج أندية النجف وأدخل عليها ألواناً جديدة من الأدب الواقعي كانت قبل لم تسمعه، فقد ذهب فيه إلىٰ يقظة العامل والفلاح ومقاومة الأقوياء، وألهب في شعره روح المواطنين

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤: ٣٠٦ برقم: ١٨١١.

(٢) نقباء البشر ٥: ١١٧ برقم: ١٤٠.

بحماسه القوي، وثورته النفسية، وديوانه «العواطف» الذي طبع عام (١٩٣٧) م في النجف كفّل شعره الذي قاله في خلال تلك الفترة، ثمّ ذكر من شعره في ذكرىٰ استشهاد الإمام علي عليه السلام(١).

وأعقب من ولده: السيد محسن.

## أعقاب السيد جواد بن المرتضى الطباطبائي

وأمّا السيد جواد بن المرتضى بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من سبعة رجال، وهم: الميرزا عسكر، وهو أكبر ولده درج. والميرزا هادي. والميرزا محمّدعلي. والسيد مرتضىٰ. والسيد حسين. والميرزا محمّد. والميرزا علي‌نقي، وفي ولده البيت والعدد.

وبنت كانت زوجة الحاج المولىٰ أسدالله البروجردي المعروف بـ«حجّة الاسلام» ولدت له الميرزا مهدي والميرزا عسكري وبنتين.

## أعقاب الميرزا هادي بن الجواد بن المرتضىٰ

أمّا الميرزا هادي بن الجواد بن المرتضىٰ الطباطبائي، فأعقب من ولديه، وهما: آقا بزرك درج، والسيد رحيم. وبنتان انقرضتا.

أمّا السيد رحيم بن الهادي بن الجواد بن المرتضىٰ، فأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد علي، والسيد نورالدين، والسيد فخرالدين، والسيد صدرالدين، والسيد عظيم، ولكلّ منهم أعقاب.

أمّا السيد نورالدين بن الرحيم بن الهادي بن الجواد، فأعقب من ولده: السيد محمّدحسين، وكان قاطناً بطهران، وله ابنان وبنت.

## أعقاب الميرزا محمّدعلي بن الجواد بن المرتضىٰ

وأمّا الميرزا محمّدعلي بن الجواد بن المرتضى الطباطبائي، فأعقب من ولده: السيد موسىٰ درج. وثلاث بنات.

## أعقاب السيد مرتضى بن الجواد بن المرتضىٰ

وأمّا السيد مرتضى بن الجواد بن المرتضى بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد باقر، والسيد هاشم، والسيد كاظم درج، والسيد علي وكان من أهل

---

(١) شعراء الغري ٩: ٣٢١ ـ ٣٨٧، الأدباء من آل أبي طالب ٢: ٩٢ ـ ٩٣ برقم: ٢٧٠.

العلم درج. وبنت كانت زوجة السيد عبدالغفّار من بني أحمد، فولدت له السيد مصطفىٰ وثلاث بنات.

أمّا السيد باقر بن المرتضى بن الجواد، فأعقب من ولده: السيد محمّد. وبنت.

وأمّا السيد هاشم بن المرتضى بن الجواد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد محمّد، والسيد صالح درج، والسيد صادق، والسيد جواد له أولاد، والسيد إبراهيم.

أمّا السيد محمّد بن هاشم بن المرتضى بن الجواد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد يحيىٰ له أولاد، والسيد علي محمّد، والسيد زين العابدين درج. وبنتان.

وأمّا السيد صادق بن هاشم بن المرتضى بن الجواد، فأعقب من ولديه، وهما: روح الله، والسيد إبراهيم له ابن.

## أعقاب السيد حسين بن الجواد بن المرتضىٰ

وأمّا السيد حسين بن الجواد بن المرتضى بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد علي أكبر، والسيد أبوعلي. وبنتان تزوّج أحدهما صاحب المواهب، فولدت له السيد أباالمجد وبنتين.

أمّا السيد علي أكبر بن الحسين بن الجواد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: السيد علي الأصغر، له أولاد وأعقاب.

وأمّا السيد أبوعلي بن الحسين بن الجواد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: السيد إسماعيل درج. وثلاث بنات.

## أعقاب الميرزا محمّد بن الجواد بن المرتضىٰ

وأمّا الميرزا محمّد بن الجواد بن المرتضى بن محمّد الطباطبائي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد هدايت مئناث، والسيد علي مئناث، والسيد آقا جان، والسيد جواد له أولاد وثلاث بنات، والسيد تقي، والسيد مهدي درج.

أمّا السيد آقا جان بن محمّد بن الجواد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: السيد عبدالرحمٰن، له ثلاثة بنين وثلاث بنات.

وأمّا السيد تقي بن محمّد بن الجواد، فأعقب من ولده: السيد محمّدرضا. وبنت.

أمّا السيد محمّدرضا بن تقي بن محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: إسحاق، وكريم، والمحسن، ومحمّد درج. وبنتان.

## أعقاب الميرزا علي‌نقي بن الجواد بن المرتضىٰ

وأمّا الميرزا علي‌نقي بن الجواد بن المرتضى بن محمّد الطباطبائي، فكان عالماً متّقياً زاهداً، وكان مدّة في النجف يحضر درس عمّه العلاّمة الطباطبائي. وأعقب من خمسة رجال، وهم: الميرزا أحمد وهو أكبر إخوته، والميرزا محمود، والميرزا أبوالقاسم، والميرزا أبوتراب، والميرزا أبوالحسن. وبنت اسمها: آمنة تزوّجها السيد محمّدعلي ابن السيد عابد، فولدت له ثلاث بنات.

أمّا الميرزا أحمد بن علي‌نقي بن الجواد بن المرتضىٰ، فكان أديباً عالماً بأخبار الناس زاهداً متجنّباً عن الرئاسة، وولد سنة (١٢١١) وتوفّي سنة (١٢٨٠) وأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد عبدالوهّاب وهو أكبر ولده ومات في حياة والده، والسيد عبدالغفّار، والسيد عبداللطيف درج، والسيد جمال الدين، والسيد علي وهو أصغر أولاد أبيه. وبنت تزوّجها السيد مهدي من بني الحسن، وهي أُمّ أكثر أولاده.

أمّا السيد عبدالوهّاب بن أحمد بن علي‌نقي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد علي، والسيد عبدالواحد، والسيد عبدالأحد، والسيد عبدالصمد. وبنت تزوّجها السيد هبةالله وهي أُمّ أكثر أولاده.

وأمّا السيد عبدالواحد بن عبدالوهّاب بن أحمد، فأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد نظام الدين، والسيد علي‌أكبر، والسيد علي أصغر، والسيد حسين، والسيد محمّد، والسيد مرتضىٰ. وستّ بنات، ولأكثرهم أولاد وأعقاب.

وأمّا السيد عبدالأحد بن عبدالوهّاب بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد، والسيد زين العابدين. وبنتان.

أمّا السيد محمّد بن عبدالأحد بن عبدالوهّاب، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدعلي، وجعفر. وبنت.

وأمّا السيد عبدالصمد بن عبدالوهّاب بن أحمد، فأعقب من ولده: السيد حسين له أولاد. وأربع بنات.

وأمّا السيد عبدالغفّار بن أحمد بن علي‌نقي بن الجواد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد مصطفىٰ، والسيد فخرالدين، والسيد بهاءالدين مات في حياة والده وانقرض. وخمس بنات.

أمّا السيد مصطفى بن عبدالغفّار بن أحمد، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

وأمّا السيد فخرالدين بن عبدالغفّار بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد شمس الدين له أولاد، والسيد جعفر له أولاد، والسيد جواد.

وأمّا السيد جمال الدين بن أحمد بن علي‌نقي بن الجواد، فكان عالماً عاملاً وجيهاً، ولد في حدود سنة (١٢٤٥) وتوفّي في حدود سنة (١٣٣٣) وأعقب من ولديه، وهما: السيد نورالدين كان عالماً فقيهاً متّقياً، درج في حياة أبيه في سنة (١٣٣٠) والسيد فخرالدين كان عالماً عاملاً، مات بعد والده بقليل وله ولدان. وبنت تزوّجها السيد عبدالأحد وهي أُمّ السيد محمّد وأُختيه.

أمّا السيد فخرالدين بن جمال الدين بن أحمد بن علي‌نقي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد كمال الدين، والسيد بديع.

## أعقاب السيد علي بن أحمد بن علي‌نقي بن الجواد

وأمّا السيد علي بن أحمد بن علي‌نقي بن الجواد، فكان فاضلاً متّقياً وجيهاً، ولد في حدود سنة (١٢٥٢) وتوفّي في الرابع من شهر محرّم الحرام سنة (١٣٢٩) وأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد إبراهيم مضىٰ دارجاً في حياة أبيه وله ثمان عشرة سنة، والسيد حسين البروجردي الفقيه العالم الزعيم الديني، والسيد إسماعيل مات في المشهد الرضوي وله ابنان وبنتان، والسيد محمّد مات وله ابنان وبنتان، والسيد محمّدتقي له ابن وثلاث بنات. وبنتان: احداهما تزوّجها السيد فخرالدين، والأُخرىٰ تزوّجها السيد علي‌أصغر بن السيد عبدالواحد.

## أعقاب السيد حسين البروجردي

أمّا السيد حسين البروجردي بن علي بن أحمد بن علي‌نقي، فكان عالماً فقيهاً رجالياً، متّقياً زاهداً ورعاً.

قال الشيخ الطهراني: أكبر زعيم ديني للإمامية اليوم، ومن أشهر مشاهير علماء الشيعة المعاصرين، ولد في شهر صفر سنة (١٢٩٢) ونشأ علىٰ أبيه، فتلقّىٰ عنه المبادىء وبعض مقدّمات العلوم، وقرأ قسماً من المقدّمات علىٰ غيره أيضاً، وفي سنة (١٣١٠) هاجر إلى اصفهان لتكميل دروسه، إذ كان فيها يومذاك من حملة العلم وأبطاله عدد لا يستهان به.

فحضر على الميرزا أبي‌المعالي الكلباسي، والسيد محمّدباقر الدرجهي، والسيد

محمّد تقي المدرّس، والمولىٰ محمّد الكاشاني، والشيخ جهانگيرخان القشقائي وغيرهم، وقضىٰ في اصفهان قرب عشر سنين، حتّىٰ أتقن السطوح، وتقدّم علىٰ أقرانه وزملائه، واشتغل بتدريس قوانين الأُصول برهة استفاد منه خلالها بعض الطلاّب، ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف قرب سنة (١٣٢٠) فتعارفنا منذ ذلك الحين، واشترك السيد معنا بالحضور على الشيخ محمّدكاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الاصفهاني، وغيرهما من مدرّسي الفقه والأُصول.

وكانت مذاكرته تدلّ علىٰ علوّ كعبه، ودقيق نظره، وثاقب فكرته، هذا ما كان من أمره يومذاك، فما ظنّك به اليوم وقد قطع مرحلة تزيد على الخمسين سنة، لم يفتىء يواصل سيره فيها بين تدريس وتأليف ومناظرة وجدل، لم يكتف السيد بما حصل له من التبحّر والتحقيق في الفقه والأُصول وغيرهما، ولم تقف به همّته القعساء عند حدّ، بل راح يسعىٰ وراء العلوم الأُخر ليسبر غورها، وينتقى من لئالئها، فقد حضر علىٰ شيخنا شيخ الشريعة الاصفهاني في بحثه الرجالي مدّة طويلة حتّىٰ حصل له من هذا العلم ما يكفي المجتهد ـ لاستخراج الأحكام الشرعية من أدلّتها ـ ويزيد عليه، وقد ألّف في هذا الفنّ كتباً لها قيمتها، كما أنّه يعدّ اليوم من أعلام هذا الفنّ والمتبحّرين فيه وفي معرفة طبقات المحدّثين والرواة وتراجم أحوالهم.

وفي سنة (١٣٢٨) عاد إلىٰ بروجرد مزوداً بشهادة الاجتهاد من كلّ من شيخيه الخراساني والاصفهاني، فاشتغل بتدريس الفقه والأُصول والتصنيف والتأليف والقيام بسائر الوظائف الشرعية، وقد حضر عليه جمع كثير، وأخذ اسمه يشتهر في الأوساط يوماً فيوماً.

وفي سنة (١٣٤٤) تشرّف للحجّ، وعاد من طريق العراق، فبقي في النجف الأشرف ثمانية أشهر، وفي سنة (١٣٤٥) عاد إلىٰ ايران، فزار مشهد الرضا عليه السلام ورجع إلىٰ بروجرد، فاشتغل بوظائفه وخدماته على النحو المذكور، وسطع نجمه أكثر من ذي قبل واتّجهت الأنظار إليه، وكثر الاقبال عليه، ورجعت إليه الناس في التقليد، إلىٰ أن مرض فسافر إلىٰ طهران في سنة (١٣٦٤) للعلاج، وبقي في مستشفى الفيروزآبادي سبعين يوماً حتّىٰ تحسّنت حاله وبرأ، فطلب منه جمع من طلاّب قم وبعض علمائها أن يحلّ بينهم، فينظم الحوزة العلمية هناك، فأجابهم ووردها في (١٤ ـ محرّم ـ ١٣٦٤) وعزم علىٰ سكناها

لايجاد روح العلم وتشجيع الطلاّب، إلىٰ آخر ما أفاده في ترجمته[١].

أقول: وتوفّي صبيحة يوم الخميس الثالث عشر من شوّال سنة (١٣٨٠).

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدحسن، والسيد أحمد. وخمس بنات.

## أعقاب الميرزا محمود بن علي‌نقي بن الجواد

وأمّا الميرزا محمود بن علي‌نقي بن الجواد بن المرتضىٰ، فكان عالماً عاملاً رئيساً محتشماً، نافذ الحكم في بلدة بروجرد، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، له كتاب مواهب السنية شرح الدرّة المنظومة في مجلّدات، ولد سنة (١٢٢١) وتوفّي في أواخر ذي‌الحجّة سنة (١٣٠٠) وكان يوم وفاته يوماً مشهوداً.

وأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد هبةالله أكبر ولده، والسيد محمّد، والسيد طاهر، والسيد عبدالحسين، والسيد أبوالمجد أصغر إخوته له عقب. وأربع بنات.

أمّا السيد هبةالله بن محمود بن علي‌نقي بن الجواد، فكان رئيساً محتشماً وجيهاً عند الناس، مات سنة (١٣١٣) أو سنة (١٣١٤) وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد داود، والسيد صادق، والسيد جواد، والسيد حسين. وأربع بنات، ولجميعهم أعقاب.

وأمّا السيد محمّد بن محمود بن علي‌نقي بن الجواد، فأعقب من ولديه، وهما: السيد علي له ثلاثة بنين، والسيد حسن وله ابن.

وأمّا السيد آغا طاهر بن الميرزا محمود بن علي‌نقي بن الجواد الطباطبائي البروجردي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدعلي مئناث، والسيد جعفر له أولاد. وثلاث بنات.

وأمّا السيد عبدالحسين بن محمود بن علي‌نقي بن الجواد الطباطبائي البروجردي، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وفقيه ورع، كان من العلماء الأجلاّء والفقهاء البارعين، قرأ علىٰ علماء عصره ومشاهيرهم، حتّى اعترفوا له بالفضل والبراعة وأجازوه، وقد انتهت إليه مرجعية أُسرته وبلده بعد وفاة إخوانه العلماء، فقام بالوظائف الدينية في بروجرد خير قيام، إلىٰ أن توفّي[٢].

---

(١) نقباء البشر ٢: ٦٠٥ ـ ٦٠٩ برقم: ١٠٣٨.

(٢) نقباء البشر ٣: ١٠٧٧ ـ ١٠٧٨ برقم: ١٥٨٢.

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد عبدالله مات سنة (١٣٥١) وله ثلاث بنين وخمس بنات، وابنان آخران مضيا دارجين في صغرهما.

وأمّا السيد أبوالمجد بن محمود بن علي‌نقي بن الجواد الطباطبائي البروجردي، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل جليل، من بيت علم قديم من لدن جدّهم العلاّمة السيد محمّد جدّ السيد مهدي بحرالعلوم، كان في النجف الأشرف من تلاميذ شيخنا الخراساني[١].

## أعقاب الميرزا أبي‌القاسم بن علي‌نقي بن الجواد

وأمّا الميرزا أبوالقاسم بن علي‌نقي بن الجواد، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ذكره في المآثر والآثار في عداد علماء عصر السلطان ناصرالدين شاه القاجاري، كان من علماء بروجرد الأجلاّء ومراجع الأُمور بها، إلىٰ أن توفّي سنة (١٢٧٧)[٢].

وأعقب من ولده: السيد ضياءالدين. وثلاث بنات، إحداها تزوّجها السيد محمّد بن الميرزا محمود وهي أُمّ أولاده، والثانية تزوّجها السيد عبدالحسين بن الميرزا محمود وهي أُمّ السيد عبدالله. والثالثة تزوّجها السيد علي بن السيد عبدالوهّاب وهي أُمّ أولاده.

أمّا السيد ضياءالدين بن أبي‌القاسم بن علي‌نقي، فقال السيد الصدر: عالم فاضل، تخرّج في الفقه والأُصول علىٰ حجّة الاسلام البروجردي المولىٰ حاج أسدالله، من المعاصرين[٣].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان من تلاميذ حجّة الاسلام المولىٰ أسدالله البروجردي المتوفّىٰ سنة (١٢٧١) توفّي سنة (١٢٩٤)[٤].

وأعقب من ولده: السيد آغا فخرالدين توفّي سنة (١٣٢٢). وبنت تزوّجها السيد فخرالدين بن السيد أبي تراب، وهي أُمّ أولاده.

أمّا السيد فخرالدين بن ضياءالدين بن أبي‌القاسم، فأعقب من ولده: السيد

---

(١) نقباء البشر ١، ٧٧ ـ ٧٨ برقم: ١٧٦.

(٢) الكرام البررة ١: ٥٨.

(٣) تكملة أمل لآمل ٣: ١٩٥ برقم: ٨٩٨.

(٤) الكرام البررة ٢: ٦٧٣ برقم: ١٢١٦.

غلام‌حسين. وبنت.

## أعقاب الميرزا أبي‌تراب بن علي‌نقي بن الجواد

وأمّا الميرزا أبو تراب بن علي‌نقي بن الجواد بن المرتضىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّد، والسيد يعقوب، والسيد إسحاق. وثلاث بنات.

أمّا السيد محمّد بن أبي‌تراب بن علي‌نقي، فكان محتشماً ومات في حدود سنة (١٣١١) وأعقب من ولديه، وهما: السيد فخرالدين، والسيد غلام حسين. وبنتان.

أمّا السيد فخرالدين بن محمّد بن أبي‌تراب، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدتقي، والسيد محمّدباقر. وبنتان.

وأمّا السيد يعقوب بن أبي‌تراب بن علي‌نقي، فكان بعد أخيه رئيساً محتشماً، وأعقب من ولده: السيد غلام رضا. وبنت.

أمّا السيد غلام رضا بن يعقوب بن أبي‌تراب، فأعقب من ولده: أبي‌الفضل. وثلاث بنات.

وأمّا السيد إسحاق بن أبي‌تراب بن علي‌نقي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد بهاءالدين، والسيد إبراهيم له أولاد، وجلال الدين درج. وثلاث بنات.

أمّا السيد بهاءالدين بن إسحاق بن أبي‌تراب، فأعقب من ولديه، وهما: السيد كمال‌الدين، والسيد شجاع. وبنت.

## أعقاب الميرزا أبي‌الحسن بن علي‌نقي بن الجواد

وأمّا الميرزا أبوالحسن بن علي‌نقي بن الجواد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد رضا، والسيد مهدي، والسيد نورالدين. وبنت تزوّجها السيد هدايت.

أمّا السيد رضا بن أبي‌الحسن بن علي‌نقي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّد درج، والسيد رحيم له عقب، والسيد كريم له عقب. وثلاث بنات.

وأمّا السيد مهدي بن أبي‌الحسن بن علي‌نقي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد علي‌أصغر، والسيد علي‌أكبر له أولاد، والسيد إسماعيل له أولاد، والسيد محسن له أولاد. وبنتان: إحداهما تزوّجها السيد صادق بن السيد هبةالله، والأُخرىٰ تزوّجها السيد محمّدتقي أخو السيد حسين البروجردي.

أمّا السيد علي‌أصغر بن المهدي بن أبي‌الحسن، فأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد

محمّد له أولاد، والسيد جعفر انقرض عقبه، والسيد جلال لا عقب له، والسيد أبوالفضل، والسيد حسن، والسيد محمّدباقر له أولاد.

وأمّا السيد نورالدين بن أبي‌الحسن بن علي‌نقي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد صدرالدين درج، والسيد زين الدين. وأربع بنات.

## أعقاب السادة آل حكيم

وأمّا السيد ميرعلي الحكيم[١] بن مراد بن الشاه أسدالله بن جلال الدين الأمير، فأعقب من ولديه، وهما: السيد موسىٰ، والسيد إبراهيم الطبيب.

أمّا السيد موسى بن ميرعلي الحكيم بن المراد بن الشاه أسدالله، فقال الشيخ حرزالدين: كان فاضلاً عارفاً بحّاثة أديباً، شهماً جواداً، له الخلق السامي والنبل والشمم العالي، جيّد النظر والمناظرة، مستحضراً للفروع الفقهية والنوادر الأدبية، وكان والده السيد علي له يد في علم الطبّ اليوناني وقد يعالج به، وكان كثير الاتّصال بآل كبّة البغداديين في عصر البرّ التقي الحاج محمّدصالح كبّة، وتوفّي في النجف سنة (١٣١٩)[٢].

---

(١) أقول: جاء نسبهم في مشجّر السادة آل الحكيم الذي تمّ استنساخه سنة (١٢١٢) عن المشجّر القديم هكذا: السيّد مير علي الحكيم الطباطبائي الحسني بن السيّد مراد بن أسدالله بن جلال الدين الأمير بن السيّد حسن بن مجدالدين بن قوام الدين بن إسماعيل بن أبي‌المكارم ميرعباد وكان نقيباً بالعراق ابن أبي‌المجد علي الملقّب بشهاب وكان نقيباً بالعراق واصفهان ابن عباد المكنّىٰ بأبي‌الفضل بن علي بن أبي‌هاشم وكان فاضلاً أديباً مات في محرّم سنة (٤٦٣) ابن حمزة وهو عباد بن أبي‌المجد النقيب بالعراق بن إسحاق المكنّىٰ بأبي‌المجد بن طاهر المكنّىٰ أبي‌هاشم بن علي الملقّب بشهاب الدين المكنّىٰ بأبي‌الحسين الشاعر بن محمّد المكنّىٰ بأبي‌الحسن الشاعر وكان عالماً نقيباً ابن أحمد الملقّب بفتوح الدين بن محمّد المكنّىٰ بأبي‌جعفر الأصغر بن أحمد الرئيس المكنّىٰ بأبي‌العباد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى ابن الإمام الزكي المجتبىٰ أبي‌محمّد الحسن ابن الإمام الأوّل أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام.

(٢) معارف الرجال ٣: ٦٣ - ٦٤.

## أعقاب السيد إبراهيم الطبيب بن ميرعلي الحكيم

وأمّا السيد إبراهيم الطبيب بن ميرعلي الحكيم، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدعلي، والسيد محمود.

أمّا السيد محمّدعلي بن إبراهيم بن ميرعلي الحكيم، فأعقب من ولده: السيد مصطفىٰ.

أمّا السيد مصطفى بن محمّدعلي بن إبراهيم، فأعقب من ولده: السيد مهدي.

أمّا السيد مهدي بن المصطفى بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: السيد محمّدباقر.

أمّا السيد محمّدباقر بن المهدي بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: السيد محمّدصادق.

وأمّا السيد محمود بن إبراهيم الطبيب بن مير علي الحكيم، فأعقب من ولديه، وهما: السيد أحمد، والسيد محمّدسعيد.

أمّا السيد أحمد بن محمود بن إبراهيم الطبيب، فأعقب من ولده: السيد صالح.

أمّا السيد صالح بن أحمد بن محمود بن إبراهيم، فأعقب من ولده: السيد مهدي.

## أعقاب السيد مهدي بن صالح الطباطبائي الحكيم النجفي

أمّا السيد مهدي بن صالح بن أحمد بن محمود الطباطبائي الحكيم النجفي، فقال السيد الصدر: عالم فاضل، تقي نقي ربّاني، من المعاصرين، تلمّذ في الأُصول على المولىٰ علي الخوئي صاحب الحاشية، والآخوند الخراساني صاحب الكفاية، وفي الفقه على الفقيه الكاظمي الشيخ محمّدحسين صاحب الهداية، والشيخ محمّدطه نجف.

وشرح منظومة الشيخ موسىٰ شرارة العاملي في مباحث القطع، وله كتاب الطهارة في الفقه.

وكان من الأفاضل المدرّسين، وله اتّصال وتلمذة في المعارف والأخلاق بالعالم الربّاني الآخوند المولىٰ حسين قلي الهمداني، وطلبه أهل بلاد جبل عامل بعد وفاة المرحوم الشيخ موسىٰ شرارة؛ لأنّه كان نصّ على اجتهاده وربّانيته، فطلبوه وبذلوا له، فرحل إليهم، وأقام فيهم مدّة يسيرة، وتوفّي هناك حدود سنة (١٣١٢)[١].

وقال الشيخ حرزالدين: كان عالماً مجتهداً، وفقيهاً محقّقاً، وتقيّاً عابداً ورعاً، وواعظاً متّعظاً، وكان يحفظ الخطب الأخلاقية والتي فيها توجيه وإرشاد، وربما تلاها في مجالس

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ١١٠ برقم: ٢٥٨٩.

العلماء والأخيار، وكنّا نحضر بعض موعظته، وكان شريكنا في الاجتماع عصراً للمذاكرة العلمية في مسجد مقام أميرالمؤمنين عليه السلام على المشهور جنب مقبرة الصفا في النجف، حيث لم يوجد مسجد غير مشغول بالبحث والتدريس حتّى الصحن الغروي الأقدس لرواج سوق العلم في ذلك العصر.

وكانت بينه وبين العالم الجليل الشيخ موسى بن محمّد أمين شرارة العاملي صحبة، فأشار عليه والتمسه على الهجرة لبنت جبيل من قرىٰ جبل عامل، وسافر معه وبقي عندهم مدّة يرشد الناس ويعظهم ويعلّمهم الأحكام الشرعية، وتزوّج أُخت الشيخ موسىٰ شرارة العاملي، ثمّ ابتلي برمد في عينيه منشاؤه اختلاف هواء البلد لبلده النجف في العراق، فعاد إلى النجف سنة (١٣٠٩) أرمداً، وعالجه الميرزا محمود بن الميرزا حسن الخليلي بمعجون البرش وعوفي.

وقصد حجّ بيت الله الحرام سنة (١٣١٠) ولقيه في مكّة بعض الوجوه والأشراف حجّاج بنت جبيل والتمسوه على العودة إليهم، فأجابهم ووصل إليهم في أوائل سنة (١٣١١) وحصل له الاقبال الكامل منهم والحفاوة، وكان رحمه الله مثالاً للقداسة والايمان، ولم ينفكّ عن العلل والأمراض في بدنه.

وحضر على الميرزا السيد محمّدحسن الشيرازي، وعلى الأُستاذ الشيخ ميرزا حبيبالله الرشتي، وحضر قليلاً على الشيخ ملاّ محمّدكاظم الآخوند الخراساني، وعلى الملاّ حسينقلي الهمداني. وكان مجازاً من علمائنا المعاصرين، ومن الأُستاذ الشيخ محمّد طه نجف، وقرأ عليه جماعة من أهل الفضل، منهم الشيخ جواد بن الشيخ محمّدشبيب الجزائري النجفي المولود سنة (١٢٨٤) والشيخ الحاج محمّدحسن كبّة البغدادي المتوفّىٰ سنة (١٣٣٦).

وألّف مدارك الأحكام في شرح شرائع الاسلام، شرح فيه جملة من العبادات، والظاهر أنّه غير تامّ، وشرح الدرّة المنظّمة في الأُصول هي منظومة الشيخ موسى بن محمّد أمين شرارة المتوفّىٰ سنة (١٣٠٦) شرح بحث حجّية القطع إلىٰ تمام الاستصحاب، ورسالة في التعادل والتراجيح، وتحفة العابدين في المواعظ طبعت في بيروت سنة (١٣٠٧) وتوفّي في بنت جبيل يوم الجمعة ٨ صفر سنة (١٣١٢) ودفن في موضع شريف مبجّل هناك

بالقرب من جامع البلد[١].

وقال الشيخ الطهراني: علاّمة فقيه أُصولي ماهر كامل. كان تلميذ ملاّ علي الخوئي، وآية الله الخراساني في الأُصول، والشيخ محمّدحسين الكاظمي، والشيخ محمّد طه في الفقه، والآخوند ملاّ حسين قلي الهمداني في الأخلاق والمعارف، كان مجتهداً ورعاً تقياً ربّانياً مهذّباً بارعاً في العلوم، من أصدقاء الشيخ موسىٰ شرارة العاملي.

وبعد وفاة الشيخ موسىٰ بجبل عامل سنة (١٣٠٤)هـ طلبه أهلها لتصريح الشيخ موسىٰ باجتهاده، فرحل إليهم إلىٰ أن توفّي بها حدود سنة (١٣١٢)هـ في قرية بنت جبيل وبها دفن. ومن أجلّ تلاميذه الشيخ الفقيه الحاج محمّدحسن كبّة، وهو حدّثني بذلك كلّه، وشرح مبحث القطع من منظومة الشيخ موسىٰ شرارة، وله كتاب في الطهارة ومقدار من خلل الصلاة وفروع الجماعة شرحاً على الشرايع، اسمه معارف الأحكام بخطّه موجود عند ولده السيد محسن، وله أيضاً حاشية الرسائل من حجّية الظنّ والبراءة والاستصحاب والتعادل والتراجيح، واكتفىٰ في حجّية القطع علىٰ شرحه المذكور للمنظومة، ورسالة في الإجزاء[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمود وهو أكبرهم، والسيد محسن من كريمة العلاّمة الشيخ جعفر بن الحجّة الشيخ عبدالنبي الكاظمي صاحب التكملة، والسيد هاشم من كريمة الشيخ محمّدأمين شرارة العاملي وسكن في لبنان.

## أعقاب السيد محمود بن المهدي بن صالح بن أحمد الحكيم

أمّا السيد محمود بن المهدي بن صالح بن أحمد الحكيم، فولد في النجف حدود سنة (١٢٩٨) ونشأ فيها في بيت والده الحجّة، وتتلمّذ على الشيخ محمّد طه نجف، والحاج ميرزا حسين الخليلي، والشيخ ملاّ محمّدكاظم الآخوند، والسيد محمّدسعيد الحبّوبي، والشيخ عبدالهادي شليلة، والسيد محمّدكاظم الطباطبائي اليزدي، والشيخ أحمد آل كاشف الغطاء، والشيخ علي باقر آل صاحب الجواهر، وحاز مرتبة عالية من العلم والفضل، وأصبح من العلماء المقدّسين الصلحاء، والفقهاء الشهيرين الأتقياء، وكان علىٰ

---

(١) معارف الرجال ٣: ١٢١ - ١٢٩.

(٢) نقباء البشر ٥: ٤٤٨ برقم: ٦٢١.

جانب عظيم من الخلق السامي والأدب الواسع، وتوفّي في النجف.

وأعقب من ولده: السيد مجيد الفاضل التقي المقدّس.

## أعقاب السيد محسن بن المهدي بن صالح بن أحمد الحكيم

وأمّا السيد محسن بن المهدي بن صالح بن أحمد الحكيم، فولد يوم عيد الفطر سنة (١٣٠٦) ونشأ في بيت العلم والفضيلة، تولّىٰ تربيته في بداية أمره أخوه الحجّة السيد محمود الحكيم، وفرغ من المقدّمات في سنة (١٣٢٦) وعمره عشرون سنة، ثمّ حضر الأبحاث العالية علىٰ كبار العلماء والمدرّسين، واشترك مع إخوانه العلماء في جهاد الانكليز في سنة (١٣٣٣).

وتتلمّذ على الشيخ ملا محمّدكاظم الآخوند الخراساني، والسيد محمّدسعيد الحبوبي، والشيخ آغا ضياءالدين العراقي، والشيخ علي بن الشيخ باقر الجواهري، والميرزا محمّدحسين النائيني. وله مؤلّفات كثيرة، أشهرها كتابه المستمسك في شرح العروة الوثقىٰ دورة كاملة في أبواب الفقه، وله نشاطات علمية واجتماعية.

وكان مدافعاً ومكافحاً عن الاسلام والمسلمين ضد السلطات الجائرة والانحرافات الالحادية، وأسّس عدّة مؤسّسات ثقافية، وأهمّها مكتبته العامّة في النجف الأشرف، ومنها تعويضه لضريح سيّدنا أبي الفضل العبّاس عليه السلام، وأصبح زعيماً من زعماء الدين، قلّده كثير من الشيعة في أنحاء العالم، وتوفّي في ربيع الأوّل من سنة (١٣٩٠) هـ ببغداد، ثمّ نقل جثمانه بحفاوة كثيرة إلى النجف الأشرف، وحضرت تشييعه وكان يوماً مشهوداً، ودفن تحت مكتبته في المقبرة التي أعدّها لنفسه من قبل في جوار المسجد الهندي.

قال الشيخ الطهراني: فاضل كامل، وفقيه ماهر، ولد حدود سنة (١٣٠٦) هـ في النجف، كان من تلاميذ شيخنا آية الله الخراساني، ثمّ الميرزا النائيني، وترقّىٰ أمره حتّىٰ صار مرجعاً، ثمّ ذكر جملة من آثاره القيمة[1].

وأعقب من عشرة رجال، وهم: السيد يوسف، والسيد محمّدرضا، والسيد عبدالهادي، والسيد مهدي الشهيد، والسيد محمّدباقر الشهيد، والسيد كاظم، والسيد محمّدحسين الشهيد، والسيد عبدالصاحب الشهيد، والسيد علاءالدين الشهيد، والسيد عبدالعزيز،

---

(١) نقباء البشر ٥: ١٣٢ ـ ١٣٣ برقم: ١٥٩.

ولجميعهم أعقاب .

أمّا السيد يوسف بن محسن الحكيم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد كمال الشهيد، والسيد عبدالوهّاب الشهيد، والسيد أمين، والسيد صادق .

أمّا السيد كمال بن يوسف بن محسن الحكيم، فأعقب من ولديه، وهما: السيد ضياءالدين، والسيد بهاءالدين .

وأمّا السيد محمّدرضا بن محسن الحكيم، فأعقب من ولديه، وهما: السيد أحمد، والسيد محمّدعلي .

وأمّا السيد عبدالهادي بن محسن الحكيم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد حسن، والسيد حسين، والسيد علي .

وأمّا السيد مهدي بن محسن الحكيم، فأعقب من ولديه، وهما: السيد علي، والسيد صالح .

أمّا السيد علي بن مهدي بن محسن الحكيم، فأعقب من ولده: السيد حسن .

وأمّا السيد محمّدباقر بن محسن الحكيم، فأعقب من ولديه، وهما: السيد صادق، والسيد حيدر .

أمّا السيد صادق بن محمّدباقر بن محسن الحكيم، فأعقب من ولده: السيد جعفر .

وأمّا السيد حيدر بن محمّدباقر بن محسن الحكيم، فأعقب من ولده: السيد حسين .

وأمّا السيد كاظم بن محسن الحكيم، فأعقب من ولديه: السيد جواد، والسيد رضا .

وأمّا السيد محمّدحسين بن محسن الحكيم، فأعقب من ولديه، وهما: السيد علي، والسيد هادي .

وأمّا السيد عبدالصاحب بن محسن الحكيم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد أحمد، والسيد جعفر، والسيد علي .

وأمّا السيد علاءالدين بن محسن الحكيم، فأعقب من ولديه، وهما: السيد هادي، والسيد حسين .

وأمّا السيد عبدالعزيز بن محسن الحكيم، فأعقب من ولديه، وهما: السيد عمّار، والسيد محسن .

أمّا السيد عمّار بن عبدالعزيز بن محسن الحكيم، فأعقب من ولده: السيد أحمد .

## أعقاب السيد محمّدسعيد بن محمود بن إبراهيم بن مير علي الحكيم

وأمّا السيد محمّدسعيد بن محمود بن إبراهيم بن مير علي الحكيم، فأعقب من ولده: السيد محمّدمهدي الحكيم، المدفون ببنت جبيل في لبنان.

أمّا السيد محمّدمهدي بن محمّدسعيد بن محمود، فأعقب من ولده: السيد هاشم.

أمّا السيد هاشم بن محمّدمهدي بن محمّدسعيد، فأعقب من ولده: السيد محمّدعلي.

أمّا السيد محمّدعلي بن هاشم بن محمّدمهدي بن محمّدسعيد، فأعقب من ولده: السيد الصالح أحمد، أوّل من هاجر من العائلة من لبنان إلىٰ سورية.

أمّا السيد الصالح أحمد بن محمّدعلي بن هاشم بن محمّدمهدي بن محمّدسعيد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد خضر، والسيد موسىٰ له عقب في سورية وقضاء حمص يقال لهم: آل موسىٰ، والسيد سعيد.

أمّا السيد خضر بن الصالح أحمد بن محمّدعلي بن هاشم بن محمّدمهدي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد أحمد، والسيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن خضر بن الصالح أحمد بن محمّدعلي بن هاشم، فأعقب من ولديه، وهما: السيد خضر، والسيد حميد.

وأمّا السيد موسى بن الصالح أحمد بن محمّدعلي بن هاشم بن محمّدمهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد عوض، والسيد أحمد، والسيد نواف.

أمّا السيد عوض بن موسى بن الصالح أحمد بن محمّدعلي بن هاشم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد موسىٰ، والسيد عبدالرزّاق، والسيد موفّق، والسيد محمّد.

وأمّا السيد أحمد بن موسى بن الصالح أحمد بن محمّدعلي بن هاشم، فأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد سالم، والسيد باسم، والسيد محمّد، والسيد جعفر، والسيد علي.

أمّا السيد محمّد بن أحمد بن موسى بن الصالح أحمد بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد هادي، والسيد مهدي كان طالباً في الحوزة العلمية بقم.

وأمّا السيد نواف بن موسى بن الصالح أحمد بن محمّدعلي بن هاشم، فأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد محمّد، والسيد شاكر، والسيد عبدالباسط، والسيد رامز، والسيد أحمد.

## أعقاب علي شهاب الدين بن عبّاد بن أبي‌المجد أحمد بن عبّاد

وأمّا علي شهاب الدين بن عبّاد عمادالدين بن أبي‌المجد أحمد بن عبّاد بن علي بن حمزة ابن طاهر بن علي الشاعر، فانتهىٰ عقبه إلى المير محمّدصالح المدرّسي الأردكاني بن حبيب الله بن زين العابدين بن نظام الدين بن رضي‌الدين بن شمس الدين بن عزّالدين بن يوسف ين محمّدأمين بن المرتضى بن ثابت بن محمّد بن علاءالدين بن المرتضى بن صدرالدين الحسن (بن كمال الدين) بن علي شهاب الدين المذكور.

## أعقاب السيد محمّدصالح المدرّس الطباطبائي الأردكاني

أمّا السيد محمّدصالح المدرّس الطباطبائي الزواره‌اي الأردكاني اليزدي، فقال الشيخ الطهراني: هو جدّ السادات المدرّسية بيزد، كان من العلماء وله تصانيف الخ[1].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد نصيرالدين، والميرزا وجيه الدين.

## أعقاب السيد محمّد نصيرالدين بن محمّدصالح المدرّس الطباطبائي

أمّا السيد محمّد نصيرالدين بن محمّدصالح المدرّس الطباطبائي، فأعقب من ولده: السيد محمّد صدرالدين المعروف بالميرزا صدر الكبير.

أمّا السيد محمّد صدرالدين بن محمّد نصيرالدين بن محمّدصالح المدرّس الطباطبائي الزواره‌اي الأردكاني اليزدي، فقال الشيخ الطهراني: كان جدّه المير صالح من أجلاّء علماء عصره، وفوّض إليه من قبل الحكومة ثمّ إلىٰ أحفاده التدريس رسمياً في مصلّىٰ صفدرخان في يزد، حتّىٰ توفّي سنة (١١٥٤) ولذا لقّبت عائلته بـ«المدرّسي» إلى اليوم، وأحد أبواب بلدة أردكان يعرف باسم «دروازهٔ مير صالح» وله تصانيف منها رسالة في الحساب[2].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد، والسيد نصيرالدين الثاني.

## أعقاب السيد محمّد بن محمّد صدرالدين بن السيد محمّد نصيرالدين

أمّا السيد محمّد[3] بن محمّد صدرالدين بن السيد محمّد نصيرالدين بن محمّدصالح

---

(١) الروضة النضرة ص ٢٨٩.

(٢) الكواكب المنتشرة ص ٣٧٧ - ٣٧٨.

(٣) راجع ترجمته: الكواكب المنتشرة ص ٦٣٩ ـ ٦٤٠.

المدرّس الطباطبائي الزواره‌اي الأردكاني اليزدي، فأعقب من ولد: السيد مرتضىٰ.

أمّا السيد مرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين بن محمّد نصيرالدين بن محمّدصالح المدرّس الطباطبائي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد، والسيد علي.

## أعقاب السيد محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين

أمّا السيد محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد حسن، والسيد محمّدعلي، والسيد زين العابدين، وعبدالله، والمهدي.

## أعقاب محمّدعلي بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين

أمّا السيد محمّدعلي بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين، فأعقب من سبعة رجال، وهم: الميرزا محمّدحسن ليس له عقب، والميرزا السيد أحمد، والسيد مرتضىٰ، والميرزا السيد محسن، والميرزا علي‌نقي، والسيد محمّدإبراهيم، والميرزا السيد علي.

أمّا الميرزا محمّدحسن بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين بن محمّد نصيرالدين بن محمّدصالح المدرّس الطباطبائي الزواري الأردكاني اليزدي، فقال الشيخ الطهراني: عالم فقيه، كان في النجف من تلاميذ الشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر، وله كتاب في الفقه في مجلّدات، وليس له عقب[1].

## أعقاب السيد أحمد بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ

وأمّا الميرزا السيد أحمد بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا السيد حسين، والميرزا السيد كاظم، والميرزا السيد علي.

أمّا الميرزا السيد حسين بن أحمد بن محمّدعلي بن محمّد، فأعقب من ولده: الميرزا إبراهيم.

أمّا الميرزا إبراهيم بن الحسين بن أحمد بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدعلي، والأمير محمّد.

أمّا محمّدعلي بن إبراهيم بن الحسين بن أحمد بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه،

---

(١) الكرام البررة ١: ٣٤٣ برقم: ٦٨١.

وهما: علي‌محمّد، وأحمد.

وأمّا الأمير محمّد بن إبراهيم بن الحسين بن أحمد بن محمّدعلي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، ومحمّدإبراهيم، وأحمد.

أمّا علي بن الأمير محمّد بن إبراهيم بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، وأحمد.

وأمّا محمّدإبراهيم بن الأمير محمّد بن إبراهيم بن الحسين، فأعقب من ولده: سعيد.

أمّا سعيد بن محمّدإبراهيم بن الأمير محمّد بن إبراهيم، فأعقب من ولده: محمّدمتين.

وأمّا أحمد بن الأمير محمّد بن إبراهيم بن الحسين، فأعقب من ولده: المصطفىٰ.

## أعقاب السيد علي بن أحمد بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ

وأمّا الميرزا السيد علي بن أحمد بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: حسين، وعلي‌رضا.

أمّا الحسين بن السيد علي بن أحمد بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ستّة رجال، وهم: علي‌أصغر، وأحمد، ومحمّدعلي، وعلي، وعلي‌محمّد، والحسن.

أمّا علي‌أصغر بن الحسين بن السيد علي بن أحمد بن محمّدعلي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدمهدي، ومحمّدكاظم، ومحمّدعلي، ومحمّدحسين.

أمّا محمّدكاظم بن علي‌أصغر بن الحسين بن السيد علي بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: مصطفىٰ، وعماد.

وأمّا محمّدعلي بن علي‌أصغر بن الحسين بن السيد علي، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

وأمّا محمّدعلي بن الحسين بن السيد علي بن أحمد بن محمّدعلي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدرضا، وعلي‌محمّد، وناصر، وعلي‌الأكبر.

أمّا محمّدرضا بن محمّدعلي بن الحسين بن السيد علي بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: مصطفىٰ، ومرتضىٰ.

وأمّا علي‌محمّد بن محمّدعلي بن الحسين بن السيد علي، فأعقب من ولده: المهدي.

وأمّا علي‌الأكبر بن محمّدعلي بن الحسين بن السيد علي بن أحمد، فأعقب من ولده: علي‌محمّد.

وأمّا علي بن الحسين بن السيد علي بن أحمد بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ،

فأعقب من ستّة رجال، وهم: نورالدين، وفخرالدين، وشمس الدين، وصدرالدين، وأحمد، ومحمود.

أمّا نورالدين بن علي بن الحسين بن السيد علي بن أحمد، فأعقب من ولده: ايمان‌الدين.

وأمّا فخرالدين بن علي بن الحسين بن السيد علي بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: ضياء، وجمال.

وأمّا شمس‌الدين بن علي بن الحسين بن السيد علي بن أحمد، فأعقب من ولده: محمّدطاهر.

وأمّا صدرالدين بن علي بن الحسين بن السيد علي بن أحمد، فأعقب من ولده: كمال.

وأمّا أحمد بن علي بن الحسين بن السيد علي بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: مظفّر، وشهاب الدين، وعزّالدين.

وأمّا محمود بن علي بن الحسين بن السيد علي بن أحمد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسين، وعلي‌رضا، والمهدي، والمجتبىٰ، وهادي.

وأمّا علي‌محمّد بن الحسين بن السيد علي بن أحمد بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أكبر، وعبّاس، ومحمود، والرضا، وأحمد.

أمّا محمود بن علي‌محمّد بن الحسين بن السيد علي بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: ميلاد، ومحمّد.

وأمّا أحمد بن علي‌محمّد بن الحسين بن السيد علي بن أحمد، فأعقب من ولده: حميدرضا.

وأمّا الحسن بن الحسين بن السيد علي بن أحمد بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: المهدي، ومحمود.

أمّا المهدي بن الحسن بن الحسين بن السيد علي بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، ومجيد.

وأمّا محمود بن الحسن بن الحسين بن السيد علي بن أحمد، فأعقب من ولده: محسن.

## أعقاب علي‌رضا بن علي بن أحمد بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضى

وأمّا علي‌رضا بن السيد علي بن أحمد بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضى بن محمّد

ابن محمّد صدرالدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والمرتضىٰ.

أمّا محمّد بن علي‌رضا بن السيد علي بن أحمد بن محمّدعلي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي فخرالدين، وأحمد، والحسين، والمهدي.

أمّا علي فخرالدين بن محمّد بن علي‌رضا بن السيد علي بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، ومجيد، وروح الله.

وأمّا أحمد بن محمّد بن علي‌رضا بن السيد علي بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسن.

وأمّا علي بن علي‌رضا بن السيد علي بن أحمد بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه، وهما: حميد، وسعيد.

أمّا سعيد بن علي بن علي‌رضا بن السيد علي بن أحمد بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: محمّدالمهدي.

وأمّا المرتضى بن علي‌رضا بن السيد علي بن أحمد بن محمّدعلي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: كاظم، ومحمود، والمهدي، ومحمّد، وجلال، والحسين.

أمّا كاظم بن المرتضى بن علي‌رضا بن السيد علي بن أحمد بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه، وهما: أُميد، وإحسان.

وأمّا المهدي بن المرتضى بن علي‌رضا بن السيد علي بن أحمد بن محمّدعلي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: مسعود، وسعيد، ومحمّدباقر، ومحمّدصادق، والجواد.

## أعقاب السيد مرتضى بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ

وأمّا السيد مرتضى بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومحمّد.

أمّا علي بن المرتضى بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

أمّا المرتضى بن علي بن المرتضى بن محمّدعلي بن محمّد، فأعقب من ولده: علي‌رضا.

أمّا علي‌رضا بن المرتضى بن علي بن المرتضى بن محمّدعلي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدرضا، وحميد، والحسين.

وأمّا محمّد بن المرتضى بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ولده: أحمد المتوفّىٰ سنة (١٣٨٨) هـق .

أمّا أحمد بن محمّد بن المرتضى بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: الحاج السيد محمّد المدرّسي، والسيد جواد المدرّسي .

أمّا الحاج السيد محمّد المدرّسي بن أحمد بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدحسين، ومحمّدصادق، ومحمّدكاظم، وأحمد .

أمّا محمّدحسين بن الحاج السيد محمّد المدرّسي، فأعقب من ولده: محمّدرضا .

وأمّا محمّدصادق بن الحاج السيد محمّد المدرّسي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدرضا، وعلي .

وأمّا محمّدكاظم بن الحاج السيد محمّد المدرّسي، فأعقب من ولده: محمّدحسن .

وأمّا أحمد بن الحاج السيد محمّد المدرّسي، فأعقب من ولده: عليرضا .

وأمّا السيد جواد المدرّسي بن أحمد بن محمّد بن المرتضى بن محمّدعلي بن محمّد ابن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدرضا، ومحمّدعلي، والمهدي .

## أعقاب السيد محسن بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ

وأمّا الميرزا السيد محسن بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ولي الدين صدرالشريعة، ومحمّدعلي، والميرزا السيد محمّدصادق .

أمّا ولي الدين بن المحسن بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد علي، وأحمد أميرزاده، والميرزا آقا .

أمّا السيد علي بن ولي الدين بن المحسن بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: الرضا .

وأمّا أحمد أميرزاده بن ولي الدين بن المحسن بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، ومحمّدكاظم .

أمّا الحسين بن أحمد أميرزاده بن ولي الدين، فأعقب من ولديه، وهما: المرتضىٰ، ومحمّدرضا .

أمّا المرتضى بن الحسين بن أحمد أميرزاده بن ولي الدين، فأعقب من ولده: علي .

وأمّا محمّدالكاظم بن أحمد أميرزاده بن ولي الدين، فأعقب من ولديه، وهما: المهدي، والمحسن.

أمّا المهدي بن محمّدالكاظم بن أحمد أميرزاده بن ولي الدين، فأعقب من ولديه، وهما: المرتضى، وعليرضا.

وأمّا المحسن بن محمّدالكاظم بن أحمد أميرزاده بن ولي الدين، فأعقب من ولديه، وهما: أمين، والهادي.

## أعقاب الميرزا عليٰنقي بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ

وأمّا الميرزا عليٰنقي بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين، فأعقب من سبعة رجال، وهم: محمّد، والميرزا السيد علي، والحسن، والحسين، والميرزا آقا، والميرزا عبدالعلي، والميرزا محمّدعلي.

أمّا محمّد بن عليٰنقي بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المهدي، والحسين، والكاظم.

أمّا المهدي بن محمّد بن عليٰنقي بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وعلي، والهادي.

أمّا علي بن المهدي بن محمّد بن عليٰنقي بن محمّدعليٰ، فأعقب من ولده: المهدي.

وأمّا الحسين بن عليٰنقي بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إبراهيم، وعليٰنقي، وأحمد.

أمّا أحمد بن الحسين بن عليٰنقي بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: سعيد، ومسعود.

وأمّا الميرزا آقا بن عليٰنقي بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا الميرزا عبدالعلي بن عليٰنقي بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، ومحمود.

أمّا محمود بن عبدالعلي بن عليٰنقي بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: عليرضا.

وأمّا الميرزا محمّدعلي بن عليٰنقي بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: عبدالحي.

أمّا عبدالحي بن محمّدعلي بن عليٰنقي بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: عليٰرضا.

## أعقاب الميرزا السيد علي بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ

وأمّا الميرزا السيد علي بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا السيد محمّدعلي، والميرزا باقر.

أمّا الميرزا السيد محمّدعلي بن علي بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: الميرزا السيد محمّد.

أمّا الميرزا السيد محمّد بن محمّدعلي بن علي بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: المهدي.

أمّا المهدي بن محمّد بن محمّدعلي بن علي بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا الميرزا باقر بن علي بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: الميرزا السيد علي.

## أعقاب زين العابدين بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين

وأمّا السيد زين العابدين بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين بن محمّد نصيرالدين بن محمّدصالح المدرّس، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسن، والسيد عليٰرضا، والميرزا باقر، والميرزا محمّدتقي، والميرزا إبراهيم.

أمّا الحسن بن زين العابدين بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسن بن زين العابدين بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ولده: محمّدباقر.

## أعقاب السيد عليٰرضا بن زين العابدين

وأمّا السيد عليٰرضا بن زين العابدين بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين بن محمّد نصيرالدين بن محمّدصالح المدرّس، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد الميرزا أبوالحسن، والسيد علي المدرّسي الكبير، والسيد مرتضىٰ المدرّسي اليزدي مئناث، والميرزا أسدالله.

أمّا السيد أبوالحسن بن عليٰرضا بن زين العابدين بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن صدرالدين بن نصيرالدين بن المير محمّدصالح المدرّس الطباطبائي اليزدي، فقال الشيخ

الطهراني: عالم أديب، ومدرّس جليل، كان يشتغل بالتحصيل في شيراز مدّة، ثمّ هاجر إلىٰ سامراء سنين، ورجع في حياة المجدّد الشيرازي وقام بالوظائف من التدريس وغيره، إلىٰ أن توفّي حدود سنة (١٣٣٦)[١].

وأعقب من ولديه، وهما: ولي‌الله، ومحمود.

أمّا ولي‌الله بن أبي‌الحسن بن علي‌رضا بن زين العابدين، فأعقب من ولده: محمود.

وأمّا محمود بن أبي‌الحسن بن علي‌رضا بن زين العابدين، فأعقب من ولده: افتخار.

أمّا افتخار بن محمود بن أبي‌الحسن بن علي‌رضا بن زين العابدين، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا السيد علي بن علي‌رضا بن زين العابدين بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين بن محمّد نصيرالدين بن المير محمّدصالح الحسني الطباطبائي اليزدي المدرّسي، فقال السيد الصدر: من السادة المدرّسية. كان عالماً فاضلاً محقّقاً مدقّقاً، ذا فكرة حسنة ونابعية، جاء إلى النجف أيّام إقامتي فيها وأقام فيها سنين، حضر في الفقه والأُصول علىٰ علماء النجف، وبعد التكميل رجع إلىٰ يزد وصار من المراجع بها في التدريس والأحكام، وبعد مدّة زار الإمام الرضا عليه السلام بخراسان، ولمّا رجع من طريق طبس تمرّض بها، وتوفّي سنة (١٣٢٩) وله تصانيف لا يحضرني تفصيلها. وقام مقامه في التدريس أخوه السيد مرتضى الملقّب لفضله بالحاج شيخ مرتضىٰ، ولم تطل أيّامه بعد أخيه، وتوفّي سنة (١٣٣٣)[٢].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان من تلامذة الآغا محمّدجعفر اليزدي في أوّل أمره، ثمّ هاجر إلى العتبات المقدّسة في العراق، فحضر مدّة على الفاضل المولىٰ حسين الأردكاني، وقرأ عليه كثيراً، ثمّ حضر على السيد محمّدحسن المجدّد الشيرازي في النجف الأشرف، وعلى الشيخ الميرزا حسين الخليلي، وعاد إلىٰ بلاده فقام بالوظائف، إلىٰ أن توفّي في سنة (١٣١٦) وله تصانيف[٣].

---

(١) نقباء البشر ١: ٤٠.

(٢) تكملة أمل الآمل ٤: ٥١ برقم: ١٤٨٠.

(٣) نقباء البشر ٤: ١٤٩٣ برقم: ٢٠١١.

وأمّا السيد مرتضى بن علي‌رضا بن زين العابدين بن محمّد، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل جامع ماهر مصنّف جليل. كان مرجعاً للتدريس والإمامة بيزد في مصلّىٰ صفدرخان عن آبائه، وله تصانيف حدّثني بها بعض الفضلاء ممّن تتلمّذ عليه، منها: كتاب في العلوم الخمسة الأدبية اسمه جامع العلوم، وله رسالة في النحو سمّاها بمفتاح البيان، والمناهج السوية، وله طبع موزون في الشعر. وتوفّي في رجب سنة (١٣٣٣)هـ عن ستّين سنة[١].

## أعقاب الميرزا باقر بن زين العابدين

وأمّا الميرزا باقر بن زين العابدين بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين بن محمّد نصيرالدين بن محمّدصالح المدرّس، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدجعفر، ومحمّد، والميرزا السيد حسين، والميرزا أبوالقاسم.

أمّا محمّد بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: باقر، ومحمّدعلي، والحسين، والحسن.

أمّا باقر بن محمّد بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، ويحيىٰ.

أمّا محمّد بن باقر بن محمّد بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أحمد، ويحيىٰ، وعلي، ومحمّدباقر، وعلي‌رضا.

أمّا يحيى بن محمّد بن الباقر بن محمّد بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولده: محمّدالمهدي.

وأمّا علي بن محمّد بن الباقر بن محمّد بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا محمّدباقر بن محمّد بن الباقر بن محمّد بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، والمجتبىٰ، والمحسن، والمصطفىٰ.

وأمّا علي‌رضا بن محمّد بن الباقر بن محمّد بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولده: إبراهيم.

وأمّا الحسين بن محمّد بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم:

---

(١) نقباء البشر ٥: ٣٥١ ـ ٣٥٢ برقم: ٤٨٣.

محمّد، وعليأصغر، وعلي.

أمّا محمّد بن الحسين بن محمّد بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أحمد، ومحمّدعلي، ومحمّدرضا، وأبوالفضل، والمجتبىٰ، والمرتضىٰ.

أمّا أحمد بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولده: شهاب.

وأمّا عليأصغر بن الحسين بن محمّد بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: العبّاس، وفخرالدين، ومحمّد.

وأمّا علي بن الحسين بن محمّد بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولده: حامد.

وأمّا الحسن بن محمّد بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ثمانية رجال، فهم: محمّد، وعلي، ومحمود، والمرتضىٰ، والرضا، والحسين، والكاظم، وأحمد.

أمّا محمّد بن الحسن بن محمّد بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولده: أبيالفضل.

أمّا أبوالفضل بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولده: محمّدصادق.

وأمّا علي بن الحسن بن محمّد بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولده: محمّدحسين.

وأمّا محمود بن الحسن بن محمّد بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولده: محمّدرضا.

وأمّا المرتضى بن الحسن بن محمّد بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: المهدي، والمحسن.

وأمّا الرضا بن الحسن بن محمّد بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا الحسين بن الحسن بن محمّد بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وحميد.

وأمّا الكاظم بن الحسن بن محمّد بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومحمّد.

وأمّا الميرزا السيد حسين بن الباقر بن زين العابدين بن محمّد بن المرتضى بن محمّد ابن محمّد صدرالدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: المهدي، وعلي، والرضا، وأحمد.

أمّا أحمد بن الحسين بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين عمادالدين، ومحمّدعلي صدرالدين، والناصر.

أمّا الحسين بن أحمد بن الحسين بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولده: أحمدرضا.

وأمّا محمّدعلي بن أحمد بن الحسين بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا الميرزا أبوالقاسم بن الباقر بن زين العابدين بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين، فأعقب من سبعة رجال، وهم: الحسن، وعلي، ومحمّدباقر، ومحمّدصالح، والمرتضىٰ، والحسين، والمصطفىٰ.

أمّا الحسن بن أبي‌القاسم بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، ومحمود، والقاسم.

أمّا أحمد بن الحسن بن أبي‌القاسم بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا محمود بن الحسن بن أبي‌القاسم بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: علي‌رضا، والجواد.

وأمّا علي بن أبي‌القاسم بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علاء، وشمس الدين، والكاظم.

أمّا شمس الدين بن علي بن أبي‌القاسم بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولده: محمّدعلي.

وأمّا محمّدباقر بن أبي‌القاسم بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدتقي، والعبّاس، والرضا.

أمّا محمّدتقي بن محمّدباقر بن أبي‌القاسم بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أكبر، وعلي‌محمّد، وأصغر، وعلي‌نقي.

وأمّا العبّاس بن محمّدباقر بن أبي‌القاسم بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أمير، والمحسن، ومحمّدحسين، ومجيد.

وأمّا المصطفى بن أبي‌القاسم بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم:

مجيد، والحسين، والمحسن.

أمّا مجيد بن المصطفى بن أبي‌القاسم بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: علي‌رضا، وحميدرضا.

وأمّا الحسين بن المصطفى بن أبي‌القاسم بن الباقر بن زين العابدين، فأعقب من ولده: أحمدرضا.

## أعقاب الميرزا محمّدتقي بن زين العابدين

وأمّا الميرزا محمّدتقي بن زين العابدين بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين بن محمّد نصيرالدين بن محمّدصالح المدرّس، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والميرزا السيد علي‌أصغر، والميرزا علي‌أكبر.

أمّا الميرزا علي‌أصغر بن محمّدتقي بن زين العابدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: آقا جلال، ويحيىٰ، ومحمّدباقر.

أمّا آقا جلال بن علي‌أصغر بن محمّدتقي بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: جمال، وعلي‌أصغر.

وأمّا يحيى بن علي‌أصغر بن محمّدتقي بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدعلي، والعبّاس.

أمّا محمّدعلي بن يحيى بن علي‌أصغر بن محمّدتقي بن زين العابدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، ويحيىٰ، ومحمّدتقي.

أمّا علي بن محمّدعلي بن يحيى بن علي‌أصغر، فأعقب من ولده: إحسان.

وأمّا العبّاس بن يحيى بن علي‌أصغر بن محمّدتقي بن زين العابدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إبراهيم، والمصطفىٰ، وعلي‌محمّد.

وأمّا إبراهيم بن العبّاس بن يحيى بن علي‌أصغر، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا محمّدباقر بن علي‌أصغر بن محمّدتقي بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، ومحمّدعلي.

أمّا محمّد بن محمّدباقر بن علي‌أصغر بن محمّدتقي بن زين العابدين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّدحسين الشهيد، ومحمّدحسن، وعلي، ومحمّدالمهدي، والحسين.

أمّا محمّدحسن بن محمّد بن محمّدباقر بن عليأصغر، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا الميرزا عليأكبر بن محمّدتقي بن زين العابدين بن محمّد بن المرتضى بن محمّد ابن محمّد صدرالدين بن محمّد نصيرالدين بن محمّدصالح المدرّس، فأعقب من أربعة رجال، وهم: تقي، والحسن، والمهدي، وإسماعيل.

أمّا تقي بن عليأكبر بن محمّدتقي بن زين العابدين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمود، ومحمّدعلي، وعليمحمّد، والمهدي، والرضا.

أمّا محمود بن تقي بن عليأكبر بن محمّدتقي بن زين العابدين، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّدصادق، ومحمّدباقر، ومحمّدكاظم، ومحمّدحسين، ومحمّدرضا، ومحمّدعلي.

أمّا محمّدصادق بن محمود بن تقي بن عليأكبر بن محمّدتقي بن زين العابدين، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا محمّدعلي بن تقي بن عليأكبر بن محمّدتقي بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدحسين، والرضا.

أمّا محمّدحسين بن محمّدعلي بن تقي بن عليأكبر، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا الرضا بن محمّدعلي بن تقي بن عليأكبر، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

وأمّا عليمحمّد بن تقي بن عليأكبر بن محمّدتقي بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: عليأكبر، وجليل.

أمّا عليأكبر بن عليمحمّد بن تقي بن عليأكبر بن محمّدتقي بن زين العابدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ياسر، وميثم، وإحسان.

وأمّا المهدي بن تقي بن عليأكبر بن محمّدتقي بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: أمين، ومحمّدحسين.

وأمّا الرضا بن تقي بن عليأكبر بن محمّدتقي بن زين العابدين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: عليرضا، ومحمّدعلي، وغلامرضا، ومحمّد، والمجتبىٰ.

وأمّا الحسن بن عليأكبر بن محمّدتقي بن زين العابدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، ومحمّدصادق، وأكبر.

أمّا محمّدصادق بن الحسن بن عليأكبر بن محمّدتقي بن زين العابدين، فأعقب من

ولده: المهدي.

وأمّا إسماعيل بن عليأكبر بن محمّد تقي بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: الرضا، وعلي.

أمّا الرضا بن إسماعيل بن عليأكبر بن محمّد تقي بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: طه، وإسماعيل.

وأمّا علي بن إسماعيل بن عليأكبر بن محمّد تقي بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: بنيامين، وايمان.

## أعقاب الميرزا إبراهيم بن زين العابدين

وأمّا الميرزا إبراهيم بن زين العابدين بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين بن محمّد نصيرالدين بن محمّدصالح المدرّس، فأعقب من ولده: الميرزا أبيالقاسم الخويدكي

أمّا الميرزا أبوالقاسم بن إبراهيم بن زين العابدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا السيد حسن الصفائي، وزين العابدين، ومحمّد.

أمّا السيد حسن بن أبيالقاسم بن إبراهيم بن زين العابدين، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسن بن أبيالقاسم بن إبراهيم بن زين العابدين، فأعقب من ولده: حسن.

وأمّا زين العابدين بن أبيالقاسم بن إبراهيم بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: القاسم، ويحيىٰ.

أمّا القاسم بن زين العابدين بن أبيالقاسم بن إبراهيم، فأعقب من ولده: حامد.

وأمّا يحيى بن زين العابدين بن أبيالقاسم بن إبراهيم بن زين العابدين، فأعقب من ستّة رجال، وهم: المرتضىٰ، والمهدي، ومحمود، وأحمد، والمصطفىٰ، ومحمّد.

وأمّا محمّد بن أبيالقاسم بن إبراهيم بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: الرضا، وعلي.

أمّا علي بن محمّد بن أبيالقاسم بن إبراهيم بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدإحسان، والرضا.

## أعقاب عبدالله بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين

وأمّا عبدالله بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين بن محمّد

نصيرالدين بن محمّدصالح المدرّس، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومحمّدعلي.

## أعقاب المهدي بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين

وأمّا المهدي بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين بن محمّد نصيرالدين بن محمّدصالح المدرّس، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عليرضا، وإسماعيل، والحسن.

أمّا عليرضا بن المهدي بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وأحمد.

وأمّا إسماعيل بن المهدي بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن إسماعيل بن المهدي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا الحسن بن المهدي بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدعلي، ومحمّدباقر، والميرزا محسن، ومحمّد.

أمّا محمّدعلي بن الحسن بن المهدي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: عليرضا.

أمّا عليرضا بن محمّدعلي بن الحسن بن المهدي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: محمّدتقي.

أمّا محمّدتقي بن عليرضا بن محمّدعلي بن الحسن بن المهدي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدعلي، وعليرضا.

وأمّا الميرزا محسن بن الحسن بن المهدي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومحمّدعلي.

أمّا علي بن الميرزا محسن بن الحسن بن المهدي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ضياء، والحسن، وجلال.

وأمّا محمّدعلي بن الميرزا محسن بن الحسن بن المهدي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: المحسن.

وأمّا محمّد بن الحسن بن المهدي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمود، والميرزا أبوطالب، وإسماعيل، وعلي.

أمّا محمود بن محمّد بن الحسن بن المهدي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وعليرضا، ومحمّدرضا.

وأمّا إسماعيل بن محمّد بن الحسن بن المهدي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدتقي، وعبدالله، ومحمّد.

أمّا عبدالله بن إسماعيل بن محمّد بن الحسن بن المهدي، فأعقب من ولده:أميرحسين.

وأمّا محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن الحسن بن المهدي، فأعقب من ولديه، وهما: مهرداد، وبابك.

وأمّا علي بن محمّد بن الحسن بن المهدي بن محمّد بن المرتضىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، ومجيد، ومحمّدحسن.

أمّا الحسين بن علي بن محمّد بن الحسن بن المهدي، فأعقب من ولده: كاميار.

وأمّا مجيد بن علي بن محمّد بن الحسن بن المهدي، فأعقب من ولده: فريدالدين محمود.

وأمّا محمّدحسن بن علي بن محمّد بن الحسن بن المهدي، فأعقب من ولديه، وهما: اسفنديار، وإسماعيل.

## أعقاب السيد علي بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين

أمّا السيد علي بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين بن محمّد نصيرالدين بن محمّدصالح المدرّس الطباطبائي الزواره‌اي الأردكاني اليزدي، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، ومحمّدرضا.

أمّا الحسن بن علي بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا محمّدرضا بن علي بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا زين العابدين، وعلي.

أمّا الميرزا زين العابدين بن محمّدرضا بن علي بن المرتضىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا السيد حسن، والميرزا السيد حسين، والميرزا عبدالباقي.

## أعقاب الميرزا حسن بن زين العابدين بن محمّدرضا

أمّا الميرزا حسن بن زين العابدين بن محمّدرضا بن علي بن المرتضى بن محمّد بن

محمّد صدرالدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعبدالباقي، وأحمد، والمهدي.

أمّا محمّد بن الحسن بن زين العابدين بن محمّدرضا، فأعقب من ولديه، وهما: عليرضا، ومحمّدباقر.

أمّا محمّدباقر بن محمّد بن الحسن بن زين العابدين بن محمّدرضا، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدالمهدي، وعليمحمّد، ومحمّدصادق.

أمّا محمّدالمهدي بن محمّدباقر بن محمّد بن الحسن بن زين العابدين بن محمّدرضا، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا عليمحمّد بن محمّدباقر بن محمّد بن الحسن بن زين العابدين بن محمّدرضا، فأعقب من ولده: محمود.

وأمّا المهدي بن الحسن بن زين العابدين بن محمّدرضا بن علي بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: عليرضا.

أمّا عليرضا بن المهدي بن الحسن بن زين العابدين بن محمّدرضا، فأعقب من خمسة رجال، وهم: المهدي، ومحمّدعلي، ومحمود، ومحمّدتقي، وجلال.

أمّا المهدي بن عليرضا بن المهدي بن الحسن بن زين العابدين، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا محمّدعلي بن عليرضا بن المهدي بن الحسن بن زين العابدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ناصر، ومنصور، والحسين.

وأمّا محمود بن عليرضا بن المهدي بن الحسن بن زين العابدين، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا محمّدتقي بن عليرضا بن المهدي بن الحسن بن زين العابدين، فأعقب من ولده: المهدي.

## أعقاب السيد نصيرالدين الثاني بن محمّد صدرالدين

وأمّا السيد نصيرالدين الثاني بن محمّد صدرالدين بن محمّد نصيرالدين بن محمّدصالح المدرّس اليزدي، فأعقب من ولده: السيد صدرالدين الثاني.

أمّا السيد صدرالدين الثاني بن نصيرالدين الثاني بن محمّد صدرالدين بن محمّد نصيرالدين بن محمّدصالح المدرّس اليزدي، فأعقب من ولد: السيد نصيرالدين الثالث.

أمّا السيد نصيرالدين الثالث بن صدرالدين الثاني، فأعقب من ولد: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن نصيرالدين الثالث بن صدرالدين الثاني بن محمّد صدرالدين بن محمّد نصيرالدين بن محمّدصالح المدرّس اليزدي، فأعقب من ولد: السيد محمّدصادق.

أمّا السيد محمّدصادق بن محمّد بن نصيرالدين الثالث بن صدرالدين الثاني بن نصيرالدين الثاني، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدعلي، والسيد علي.

## أعقاب السيد محمّدعلي بن محمّدصادق بن محمّد بن نصيرالدين الثالث

أمّا السيد محمّدعلي بن محمّدصادق بن محمّد بن نصيرالدين الثالث، فأعقب من ولديه، وهما: الحاج السيد علي‌رضا، والحاج السيد محمّد الطباطبائي الزواري الأردكاني اليزدي النجفي.

أمّا الحاج السيد علي‌رضا بن محمّدعلي بن محمّدصادق، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدعلي، والسيد علي أبوالحسن.

أمّا السيد محمّدعلي بن علي‌رضا بن محمّدعلي بن محمّدصادق، فأعقب من ولده: علي‌رضا.

وأمّا السيد علي بن علي‌رضا بن محمّدعلي بن محمّدصادق، فأعقب من ولديه، وهما: روح الله، ومحمّدحسن.

وأمّا الحاج السيد محمّد بن الحاج مير السيد محمّدعلي المدرّسي، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل كامل ورع تقي مقدّس. كان جدّه الأعلىٰ السيد نصيرالدين المدرّسي توفّي ببزد وحمل جثمانه إلى النجف، ودفن قرب مقام هود وصالح عليهما السلام. وكانت أُمّه وأُمّ أخيه السيد علي‌رضا بنتي السيد الأديب الفاضل السيد ميرزا إبراهيم بن ميرزا محمّدعلي المدرّس الكبير، فالسيد محمّد المترجم له من أُولادهما وأخيه من الثانية.

ولد في يزد سنة (١٣٠٣) هـ وكان في حضانة أُمّه المتديّنة، حيث انّ والده سافر إلىٰ سامراء للتحصيل عند السيد المجدّد الشيرازي، وبعد عوده إلىٰ يزد في سنة (١٣١٤)هـ اشتغل عند والده وغيره حتّىٰ أكمل الدروس الابتدائية والسطوح وبرع فيها، وتزوّج هناك بكريمة ميرزا محمّدصادق بن ميرزا محسن بن العلاّمة مير السيد علي الكبير المدرّس الذي توفّي سنة (١٢٤٠)هـ ورزق منها ولديه: السيد مهدي، وحسين آغا الذي توفّي

شابّاً. وهاجر من يزد إلى النجف سنة (١٣٣٧) هـ في حياة والده، إلىٰ أن توفّي والده العلاّمة الشهير بالمدرّس تلميذ السيد المجدّد الشيرازي في يزد سنة (١٣٣٩)هـ ودفن في مقابر جوب هرهر وله مزار معروف.

وكان هو مشتغلاً في البحث الخارج عند آية الله الميرزا النائيني ولازم أبحاثه فقهاً وأُصولاً، حتّى ارتوىٰ من مناهل علومه إلىٰ أن توفّي النائيني سنة (١٣٥٥)هـ فاستقلّ هو بنفسه وهذّبها بجهده، وتفرّغ للعبادة مواظباً للوظائف الدينية من إقامة الجماعة في مسجد قرب داره، والتشرّف بالحضرة الغروية في الأوقات الثلاثة، والزيارات المخصوصة للحائر الحسيني، وعمل الاستجارة في ليالي الأربعاء في مسجد السهلة قرب خمسة عشر عاماً، وملازمة التربية والتدريس لبعض الطلاّب، وتعليم ولديه المذكورين السيد مهدي وحسين آغا، وإقامة مجالس العزاء في الأيّام المخصوصة وعصر الجمعة في كلّ أُسبوع وغير ذلك.

إلىٰ أن توفّي فجأة بعد صلاة الليل في حال السجود ليلة خامس شهر رجب المرجّب سنة (١٣٨٥)هـ وشيّع بتجليل واحترام، ودفن مع جدّه السيد نصيرالدين بوادي السلام في مقبرة هود وصالح عليهما السلام جنب قبره، قرب سائر أرحامه، وأُقيمت له الفواتح. وخلّف ولده الأكبر السيد مهدي، وما كتبه من تقريرات بحث أُستاذه النائيني فقهاً وأُصولاً في عدّة مجلّدات عند ولده المذكور[1].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد مهدي، والسيد حسين.

أمّا السيد مهدي بن محمّد بن السيد محمّدعلي المدرّسي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: صالح، والحسن، ومحمّد، والمرتضىٰ.

أمّا صالح بن المهدي بن محمّد بن محمّدعلي المدرّسي، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومحمّدسعيد.

وأمّا الحسن بن المهدي بن محمّد بن محمّدعلي المدرّسي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدالمهدي، ويوسف.

وأمّا المرتضى بن المهدي بن محمّد بن محمّدعلي المدرّسي، فأعقب من ولده: علي.

---

(١) نقباء البشر ٥: ٣٥٣ ـ ٣٥٤ برقم: ٣٥٥.

وأمّا السيد حسين بن محمّد بن السيد محمّدعلي المدرّسي، فأعقب من ولده: الهادي.

أمّا الهادي بن الحسين بن محمّد بن محمّدعلي المدرّسي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعليرضا.

## أعقاب السيد علي بن محمّدصادق بن محمّد بن نصيرالدين الثالث

أمّا السيد علي بن محمّدصادق بن محمّد بن نصيرالدين الثالث، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدصادق، ومحمّدكاظم، ومحمّدباقر، وعليرضا.

أمّا محمّدصادق بن علي بن محمّدصادق بن محمّد بن نصيرالدين الثالث، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدرضا، ومحمّدعلي، والحسن، وعلي.

أمّا محمّدرضا بن محمّدصادق بن علي بن محمّدصادق بن محمّد بن نصيرالدين الثالث، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والمهدي.

وأمّا محمّدعلي بن محمّدصادق بن علي بن محمّدصادق،فأعقبمنولده:محمّدرضا.

وأمّا محمّدباقر بن علي بن محمّدصادق بن محمّد بن نصيرالدين الثالث، فأعقب من ولده: محمّدعلي.

أمّا محمّدعلي بن محمّدباقر بن علي بن محمّدصادق بن محمّد بن نصيرالدين الثالث، فأعقب من ولديه، وهما: المهدي، والهادي.

وأمّا عليرضا بن علي بن محمّدصادق بن محمّد بن نصيرالدين الثالث، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، ومحمّدعلي، ومحمّدتقي.

أمّا محمّد بن عليرضا بن علي بن محمّدصادق، فأعقب من ولده: ميلاد.

وأمّا محمّدعلي بن عليرضا بن علي بن محمّدصادق، فأعقب من ولديه، وهما: عليرضا، والمصطفىٰ.

وأمّا محمّدتقي بن عليرضا بن علي بن محمّدصادق، فأعقب من ولده: علي.

## أعقاب السادة آل السيد علي صاحب الرياض

وأمّا المير السيد علي بن السيد المير محمّدعلي بن أبيالمعالي الصغير بن المير أبيالمعالي الكبير الطباطبائي الحائري صاحب الرياض، فقال السيد الخوانساري في

حقّه: النور الجلي، والحبر الملي، والمجتهد الأُصولي. الخ[١].

وقال السيد الصدر: المحقّق المؤسّس المروّج، الذي ملأ الدنيا ذكره وعمّ العالم فضله.

تخرّج عليه علماء أعلام، وفقهاء عظام، صاروا في مستقبلهم من أكابر المراجع في الاسلام، كصاحب المقابيس، وصاحب المطالع، وصاحب مفتاح الكرامة، وأمثالهم من الأجلّة، وقد ذكروه في إجازاتهم ومؤلّفاتهم، ووصفوه بما هو أهله.

قال في المقابيس عند بيان اصطلاحاته: ومنها الأُستاذ الوحيد لسيد المحقّقين، وسند المدقّقين، العلاّمة النحرير، مالك مجامع الفضل بالتقرير والتحرير، المتفرّع من دوحة الرسالة والإمامة، المترعرع في روضة الجلالة والكرامة، الرافع للعلوم الدينية أرفع راية، الجامع بين محاسن الدراية والرواية، محيي شريعة أجداده المنتجبين، مبيّن معاضل الدين المبين بأوضح البراهين وأفصح التبيين، نادرة الزمان، خلاصة الأفاضل الأعيان، الحاوي لشتات الفضائل والمفاخر، الفائق بها على الأوائل والأواخر، أوّل مشايخي وأساتيذي وسنادي وملاذي وعمادي، السيد علي بن محمّدعلي الطباطبائي الحائري، أدام الله وجوده، وأفاض عليه لطفه وجوده، وهو ابن أُخت الأُستاذ الأعظم وصهره وتلميذه، وروىٰ عنه وعن غيره، وأروي عنه.

وله شرحان معروفان على النافع: كبير موسوم برياض المسائل، وصغير، وهما في أُصول المسائل الفقهية، أحسن الكتب الموجودة في مسائل عديدة، وشرح مبسوط علىٰ قطعة من كتاب الصلاة من المفاتيح مشتمل علىٰ معظم الأقوال والأدلّة والتراجح. انتهىٰ.

وقال صاحب مطالع الأنوار في بعض إجازاته عند عدّ شيوخه: منهم شمس فلك الإفادة والإفاضة، بدر سماء المجد والعزّ والسعادة، محيي قواعد الشريعة الغرّاء، مقنّن قوانين الاجتهاد في الملّة البيضاء، فخر المجتهدين، ملاذ العلماء العاملين، ملجأ الفقهاء الكاملين، سيدنا وأُستادنا العلي العالي، الأمير سيد علي الطباطبائي الحائري مسكناً ومدفناً، حشره الله تعالىٰ مع مشرّفها في الفردوس العلي العالي. انتهىٰ.

وقال صاحب مفتاح الكرامة في إجازته للآقا محمّدعلي بن الآقا باقر الهزار جريبي: فأجزت له أن يروي عنّي ما استجزته وقرأته وسمعته من السيد الأُستاذ، رحمه الله

---

(١) روضات الجنّات ٤: ٣٩٩ ـ ٤٠٦.

سبحانه في البلاد والعباد، الإمام العلاّمة، ومشكاة البركة والكرامة، صاحب الكرامات أبوالفضائل، مصنّف الكتاب المسمّىٰ برياض المسائل الذي عليه المدار في هذه الأعصار، النور الساطع المضيء، والصراط الواضح السوي، سيدنا وأُستاذنا الأمير الكبير علي، أعلى الله شأنه وشأن من شانه، ومن حسن نيته وصفاء طويته منّ الله سبحانه وتعالىٰ عليه بتصنيف الرياض الذي شاع وذاع وطبق الآفاق في جميع الأقطار، وهو مّا يبقىٰ إلىٰ أن يقوم صاحب الدار، جعلنا الله فداه ومنّ علينا بلقاه، وهو عالم ربّاني، ومخبت صمداني، رسخ في التقوىٰ قدمه، وسبط بالله لحمه ودمه، زهد في دنياه فقرّبه الله وأدناه، وهو أوّل من علّم العبد وربّاه. انتهىٰ.

كان مولده في الكاظمية ثاني عشر ربيع الأوّل عام (١١٦١) وتوفّي سنة (١٢٣١).

وله من الآثار العلمية الباقية: الرياض، مختصره، رسالة حجّية الشهره وقد أخرجها ولده في المفاتيح بتمامها، شرح صلاة المفاتيح، رسالة في أُصول الدين، رسالة في حجّية الاجماع والاستصحاب، رسالة في حجّية مفهوم الموافقة، رسالة في كفاية الضربة الواحدة في التيمّم، رسالة اختصاص الخطاب بالمشافهين، رسالة منجّزات المريض، رسالة استظهار الحائض اذا تجاوز دمها، ترجمة رسالة خاله الآقا في أُصول الدين الفارسية إلى العربية.

رسالة تكليف الكفّار بالفروع، رسالة أصالة وبراءة ذمّة الزوج عن المهر، وعلى الزوجة إثبات اشتغال ذمّته به. رسالة في حلّية النظر في الجملة إلى الأجنبية وإباحة سماع صوتها كذلك، حاشية على المعالم في أُصول الفقه قيل: إنّها لم تدوّن. حاشية على المدارك متفرّقة، حاشية على الحدائق، شرح مبادىء الأُصول للعلاّمة. وغير ذلك من الحواشي والتعليقات والتقييدات وأجوبة المسائل.

وله الرواية عن السيد الجليل المير عبدالباقي الاصفهاني، عن والده المير محمّدحسين، عن جدّه لأُمّه العلاّمة المجلسي. ويروي أيضاً عن خاله وأُستاذه المحقّق الآقا محمّدباقر بن محمّدأكمل الأصفهاني الشهير بالبهبهاني، وعن الشيخ المحدّث البحراني صاحب الحدائق.

قيل: وقد كتب الحدائق بخطّه الشريف، وكان في أوّل أمره يكتسب بكتابة الأكفان وهو مشغول بتصنيف الرياض.

وحدّثني أبي عن السيد العلاّمة السيد صدرالدين أنّ المير سيد علي كان في بعض حجر الصحن جالساً يكتب على الأكفان، وكان يكتب بمقدار ما يكون مؤونة يوم وليلة، ثمّ يقوم ويشتغل بكتابة الرياض، فجاءته في بعض الأيّام إمرأة وقالت له: أُريد أن تكتب لي خطّاً، فقال لها: إنّي مشغول في كتابة أستعين بها علىٰ معاشي، فقالت له: أنا أبذل لك ما يساوي شغل يومك، فألقى القلم من يده وقال لها: قولي ما تريدين أن أكتب، فقالت: يا سيدي تمضي معي إلىٰ داري وهناك أُقرّر لك ما أُريد، فقام معها وحين دخل دارها وجلس صارت المرأة تقدّم له التشريفات الفائقة، فقال لها: يا أمة الله لعلّك تظنّين أنّي غير متزوّج، وأنا منذ قريب تزوّجت ببنت الآقا باقر البهبهاني أُستاذي وخالي، فقالت له: نعم يا مولاي أنا أعلم ذلك.

ثمّ جاءت بسفط مملوءة ذهباً من حلي النساء، ونقود مسكوكة أشرفيات، وقالت له: هذا ثلث أُمّي وقد أوصتني أن أصرفه في وجوه البرّ النافعة لها، وأنا أُفوّض ذلك إليك، فاصرفه علىٰ نظرك، وهذا هو غرضي الذي جرّأني علىٰ مزاحمتك لتشريف داري.

فأخذ السيد السفط وخرج، وفكّر في وجوه صرفه ثلاثة أيّام، فلم يرجّح التصرّف به، فأرجعه إلى المرأة في اليوم الرابع، وقال لها: إنّ عقلي لا يصل إلىٰ ما ينبغي أن يصرف فيه هذا المال، وأنت الوصي وأنا لا أتصرّف بشيء من مال الميت.

فأخذته المرأة ورجع من دارها ضيّق الصدر، لأنّه كان استقرض لمصاريفه في الأربعة أيّام التي تعطّل فيها عن الكتابة، فقصد حرم الحسين عليه السلام فزاره وقال له وهو عند الرأس الشريف: يامولاي قد اختلّ نظم اشتغالي من جهة ما ركبني من الدين في هذه الأربعة أيّام وليس لي وفاؤها وقد شوّشت فكري.

فما استتمّ كلامه إلاّ وقد وضع في كفّه أربعة عشر شامياً، فزادت علىٰ دينه عشرة شاميات، وخرج من الحرم في غاية من الفرح والانبساط؛ لأنّه لم ير أحداً وضعها في يده.

قال والدي: قال السيد: فلم تنفد تلك الشاميات حتّىٰ جاءته أمثالها، وحتّى انفتحت عليه باب الهند في الدولة الشيعية، وصارت الشاميات عنده كأكوام الحنطة، حتّىٰ صار يشتري دور الكربلائيين من أربابها ويوقفها علىٰ سكّانها وأهلها جيلاً بعد جيل، وبنىٰ سور كربلاء، وطلب عشيرة من البلوج وأسكنهم كربلاء، وروّج الدين بكلّ قواه، وبذل في سبيل ذلك كلّ لوازمه، وعظّم أهل العلم فقدّمهم، وتشيّع علىٰ يده ناس كثيرون من أهل

كربلاء، وبارك الله في كلّ أُموره.

ودفن في الرواق الحائري الشريف ممّا يلي مقابر الشهداء، وهو مع الآقا البهبهاني في صندوق واحد يزار[١].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد المجاهد، والسيد مهدي.

## أعقاب السيد محمّد المجاهد

أمّا السيد محمّد المجاهد بن السيد علي صاحب الرياض، فقال السيد الخوانساري: العالم الخبير، والسيد الكبير، صاحب كتاب مفاتيح الأُصول، وكتاب المناهل في فقه آل الرسول، كانت أُمّه المخدّرة الجليلة بنت سمينا العلاّمة المروّج البهبهاني الذي هو أيضاً خال والده، وميلاده الشريف في أرض الحائر المطهّر في حدود ثمانين بعد الألف والمائة من الهجرة، وكان معظم اشتغاله في عراق العرب عند والده الجليل المنتجب، وفي مراتب الفقه والأدب عند سيّدنا المهدي في الوصف واللقب.

وقد انتقل في حياة والده المبرور إلىٰ بلدة اصفهان، فأقام بها برهة من الزمان مشتغلاً بالتدريس والتأليف، ومجتنباً عن سائر مناصب أجلاّئنا المعاريف، وكتب هناك جلّ كتابه المفاتيح بل كلّه، إلىٰ أن قال: وتوفّي في أوائل سنة أربعين واثنتين بعد الألف ومائتين الخ[٢].

وقال السيد الصدر: علاّمة العلماء الأعلام، وسيد الفقهاء العظام، وأعلم أهل العلم بالأُصول والكلام، تخرّج على السيد الأجلّ بحرالعلوم، وهو صهره على ابنته الوحيدة أُمّ أولاده الأفاضل، وعلىٰ والده العلاّمة، وكدّ وجدّ في تحقيق حقائق علمي الفقه والأُصول، حتّىٰ جزم والده بأعلميته منه، وصار لا يفتي وابنه موجود في كربلاء، فعلم بذلك ابنه ورحل إلىٰ أصفهان وسكنها ثلاث عشرة سنة، وهو المدرّس فيها والمرجع في علمي الأُصول والفقه لكلّ علمائها، وصنّف فيها المفاتيح وغيره حتّىٰ توفّي والده، فرجع إلىٰ كربلاء، فكان المرجع العام لكلّ الإمامية في أطراف العالم، وقام سوق العلم في كربلاء، وصارت الرحلة إليه في طلب العلم من كلّ البلاد.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤: ١١٥ ـ ١٢٠ برقم: ١٥٧٠.

(٢) روضات الجنّات ٧: ١٤٥ ـ ١٤٧.

وصنّف في الأُصول: المفاتيح، والوسائل، ورسائل حجّية الظنّ. وفي الفقه: المناهل يقرب من مائتي ألف بيت لم يكتب مثله، وكتاب المصابيح في شرح المفاتيح، وكتاب إصلاح العمل في العبادات وهو لعمل المقلّدين.

قال تلميذه في الروضة البهية: سمعت منه ـ رحمه الله تعالىٰ ـ أنّ مؤلّفاتي قريب من سبعمائة ألف بيت وأكثر.

وسكن بلد الكاظمين لمّا كثرت مهاجمات الوهابية علىٰ كربلاء، وكانت البلدة بوجوده ربيع الشيعة، ولمّا تغلّبت الروسية علىٰ دربند وقبه وكنجه وشيروان وغيرها من بلاد قفقاز، استغاث أهلها إلى السيد وكرّروا الرسل والشكاية إليه وكتبوا له: إنّهم غلبوا علينا وأمرونا بإرسال الأطفال إلىٰ معلّمهم لتعليم رسوم دينهم وشريعتهم، ويجترؤون بالنسبة إلى القرآن والمساجد وسائر شعائر الاسلام.

قال صاحب نجوم السماء: فأمر السيد بالجهاد، وكتب بذلك إلى السلطان فتحعلي شاه، فلم يحصل منه جواب، فكتب له السيد: إن لم تقم للجهاد قمت أنا بذلك. فجمع السلطان العساكر وتهيّأ للجهاد، وتوجّه السيد مع جماعة من العلماء والطلاّب وأهل الصلاح، ولمّا دخل ايران قام أهلها لامتثال أمره، واجتمع خلق كثير لا يحصون، وكان توضّأ يوماً علىٰ حوض كبير، فأخذ الناس ماءه للتبرّك حتّىٰ فرغ الحوض.

ولمّا قرب من ورود طهران استقبله السلطان وكلّ أهل طهران، وأجلسه السلطان معه على التخت ونهض إلى الجهاد، ونهض السلطان معه، ورأس السلطان ابنه عبّاس ميرزا على الجيش، وكان ولي عهده، ولمّا التقى المسلمون مع الروسية فى تفليس قامت الحرب علىٰ ساق.

ولمّا ظهرت آثار غلبة جيش الاسلام، أرسل قائد جيش الروس إلىٰ عبّاس ميرزا أن إذا صالحتم يكون لك ولعقبك عندنا عهد السلطنة دون سائر القاجارية بإيران.

وجاءه بعض وزراء أبيه في أثناء وصول رسالة القائد، فقال له: قد ظهر آثار فتح للسيد، وإذا فتح فاعلم أنّ السلطنة تخرج من يدكم وتكون للسيد، فإنّ أهل ايران قد بلغوا في إرادة السيد مرتبة لا يمكن وصفها، ولا تقدرون بعد ذلك علىٰ سلطنة، فقال له: فما الرأي؟ فقال: اقطع الحرب وصالح، فأرسل إلى القائد الروسي بالخفية وأوعده بالصلح، وأمر قوّاده من حيث يخفىٰ أن يلقوا الأعلام من أيديهم، ويتجنّبوا عن الحرب كالمعتزل

منه، فغلب الروسيون وانكسر عسكر الاسلام.

فرجع السيد وقد اسودّت الدنيا بعينه، حتّىٰ أنّه لمّا وصل إلىٰ أردبيل لم يتكلّم سبعة أيّام، ولمّا وصل إلىٰ قزوين توفّي قدّس الله روحه، وكانت وفاته سنة (١٢٤٢) وحمل نعشه الشريف إلىٰ كربلاء، ودفن بين الحرمين، وقبره مزار معروف عليه قبّة معظّمة في المدرسة المعروفة بمدرسة البقعة.

قيل: إنّ تولّده كان في حدود ثمانين بعد المائة والألف، فيكون عمره اثنتين وستّين سنة تقريباً، والله العالم[١].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد حسين، والسيد حسن الملقّب بـ«الحاج آغا».

## أعقاب السيد حسين بن محمّد المجاهد

أمّا السيد حسين بن محمّد المجاهد بن علي صاحب الرياض، فقال السيد الصدر: عالم فاضل حجّة، فقيه أُصولي محقق، رأيت له مصنّفات عند بعض أحفاده تدلّ علىٰ فضل غزير، وتبحّر في الفقه والحديث، قام مقام أبيه في كلّ مقاماته؛ لأنّه أفضل أولاده وأعلم تلامذته.

كانت وفاة أبيه السيد المجاهد سنة (١٢٤٢) وهي مبدأ رئاسته، وعاش بعد أبيه زماناً قليلاً. وقام مقامه ولده الأجل العلاّمة الأوحد خلف السلف وخير الخلف، المولىٰ ميرزا زين العابدين المتوفّىٰ في ذي‌القعدة سنة (١٢٩٢)[٢].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان سبط السيد مهدي بحرالعلوم، وصهر السلطان فتحعلي شاه على ابنة ابنه علي ميرزا، وكان من أجلّ تلاميذ والده، ولمّا توفّي والده في (١٢٤١) قام مقامه، لكن لم تطل أيّامه بل توفّي في حدود (١٢٥٠)[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد زين العابدين، والسيد أبوالقاسم.

## أعقاب السيد زين العابدين بن الحسين بن محمّد المجاهد

أمّا السيد زين العابدين بن الحسين بن محمّد المجاهد الطباطبائي الحائري، فقال

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥: ٥٣ ـ ٥٥ برقم: ٢٠٧٢.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢: ٥٢٠ برقم: ٦١٥.

(٣) الكرام البررة ١: ٤٢٣ برقم: ٨٥٥.

السيد الصدر: عالم فاضل، فقيه متبحّر أُصولي زاهد عابد ناسك، ترك الرئاسة بعد ما أقبلت عليه بكلّها، وجلس في داره، وترك المعاشرة حتّىٰ صلاة الجماعة.

رأيت له مصنّفات في الفقه والأُصول بخطّه في عدّة مجلّدات.

كان من العلماء الربّانيين الناسكين، وقد تشرّفت بزيارته مراراً كثيرة، كان السيد الوالد قدّس سرّه أيّام إقامتي في النجف يوصيني أن إذا دخلت كربلاء زر السيد زين العابدين الطباطبائي وتبرّك به.

كان من أجلاّء تلامذة الشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر، توفّي في ثامن من ذي‌القعدة من شهور سنة (١٢٩٢) ودفن مع أبيه العلاّمة في مقبرتهم المعروفة التي في السوق بين الحرمين تجاه مقبرة جدّه السيد المجاهد علىٰ يمين الذاهب إلىٰ زيارة أبي‌الفضل العبّاس عليه السلام[١].

وقال الشيخ حرزالدين: عالم جليل، فقيه أُصولي محقّق ثقة عدل، وأُمّه بنت علاّمة عصره السيد محمّد مهدي بحرالعلوم الطباطبائي النجفي، حضر الفقه والأُصول علىٰ أعلام عصره. وأجازه الشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر النجفي، والشيخ محمّدحسين صاحب الفصول الحائري، وأجاز ابن أخيه السيد جعفر بن السيد علي‌نقي الطباطبائي المتوفّىٰ سنة (١٣٢٠) أن يروي عنه، وأجاز أيضاً أباالمحاسن بن عبدالوهّاب الهمداني الحائري صاحب كتاب فصوص اليواقيت. وتوفّي في الحائر الحسيني ٨ ذي‌القعدة سنة (١٢٩٢)[٢].

وقال الشيخ الطهراني: عالم عامل، وفقيه صالح، وكان من مشاهير علماء كربلاء، وأكابر مراجع الدين بها، ومن أهل الزهد والنسك والصلاح، ورث الزعامة الدينية عن أبيه وجدّه، لكنّه كان سخياً بها لم يقم لها وزناً، ولم يحتفل بها أبداً، وقد رأس رآسة محترمة، وأقبلت عليه الجموع بشكل نادر، لكنّه كان مشغولاً بوظائفه الدينية، لم تشغله عنها العناوين الفارغة، فقد استمرّ علىٰ وضعه السابق وهو منطو علىٰ نفسه، إلى أن انتقل إلىٰ رحمة ربّه، ودفن في مقبرة خاصّة به مقابل مقبرة جدّه السيد المجاهد المشهورة في

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣: ٩٦ ـ ٩٧ برقم: ٧٧٨.

(٢) معارف الرجال ١: ٣٣٠ - ٣٣١.

كربلاء، وقد كان من أجلاّء تلاميذ الشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر ومن في عصره من الأبطال[١].

وأعقب من عدّة أولاد، أكبرهم العالم الجليل السيد رضا المتوفّىٰ ٢٥ ربيع الثاني سنة (١٣٣٣) مع المجاهدين.

## أعقاب السيد أبي القاسم بن الحسين بن محمّد المجاهد

وأمّا السيد أبوالقاسم بن الحسين بن محمّد المجاهد، فأعقب من ولده: السيد محمّدباقر.

أمّا السيد محمّدباقر بن أبي القاسم بن الحسين، فأعقب من ولده: السيد صادق.

## أعقاب السيد حسن بن محمّد المجاهد

وأمّا السيد حسن الحاج آغا بن محمّد المجاهد بن علي صاحب الرياض، فأعقب من ولديه، وهما: السيد الميرزا أبوالقاسم يلقّب بـ«الحجّة» والحاج الميرزا علي نقي.

أمّا السيد الميرزا أبوالقاسم الحجّة بن الحسن بن محمّد المجاهد بن علي صاحب الرياض، فقال السيد الصدر: عالم فاضل، فقيه أُصولي كامل، من تلامذة شيخنا العلاّمة المرتضى الأنصاري رحمه الله، وقد كتب أكثر ما قرأه على أُستاذه من المباحث فقهاً وأُصولاً.

وكان يدرّس في كربلاء، وهو أحد الرؤساء فيها، إليه انتهت رئاسة هذا البلد الشريف في الحائر، وإليه أُرجع تقسيم الوثيقة الهندية.

وكان سيداً جليلاً، صافي الطوية، حسن المحاضرة، جميل الأخلاق، قليل الاعتناء بأُمور الدنيا، خفيف المؤونة، كثير المعونة، سخي الطبع، عالي الهمّة، قليل التدبير.

توفّي في بلد الكاظمين سنة (١٣٠٩) بعد رجوعه من زيارة سامراء، كان قد جاء من كربلاء للزيارة، وحمل نعشه إلىٰ كربلاء، ودفن مع أخيه وعمّه في مقبرتهم المعروفة بين الحرمين التي هي بحذاء بقعة جدّه السيد المجاهد رحمه الله[٢].

وقال الشيخ الطهراني: عالم كبير، ورئيس جليل، كان في النجف الأشرف من تلاميذ العلاّمة الأنصاري، وكتب جملة من تقريراته في الفقه والأُصول، وانتهت إليه المرجعية

---

(١) الكرام البررة ٢: ٥٩٢ ـ ٥٩٣ برقم: ١٠٦٢.

(٢) تكملة أمل الآمل ٦: ٣١٩ برقم: ٢٨٠٢.

والتدريس، كما انتهت إليه رئاسة هذا البيت الشريف، وكان حسن المحاضرة، جميل الأخلاق، سخي الطبع، عالي الهمّة، توفّي في الكاظمية زائراً في (ج٢ ـ ١٣٠٩) وحمل نعشه إلى الحائر، فدفن في مقبرته المحاذية لمقبرة جدّه[١].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدباقر المعروف بالحجّة، والسيد علي.

## أعقاب السيد محمّدباقر الحجّة الطباطبائي

أمّا السيد محمّدباقر الحجّة بن الميرزا أبي‌القاسم بن الحسن بن محمّد المجاهد بن علي صاحب الرياض، فقال السيد الصدر: عالم فاضل، أديب أريب، فقيه أُصولي محقّق، قوي الفطنة، عالي الفهم، سريع الانتقال، حسن المحاضرة، جيد النظم في الأراجيز، كثير الكدّ في الاشتغال، حريص على التلقّي من أهل الفضل، جلّ تحصيله للمطالب الغامضة من مذاكرة الفضلاء، ومراجعة الأفاضل المتردّدين إلىٰ كربلاء.

كان لا يفترّ من المذاكرة العلمية إذا حضر عنده أحد من أهل العلم، كثير الفحص عن الأنظار الدقيقة والمباحث الغامضة، مكدّاً مجدّاً في طلب العلم وتقييده، دائم التدريس والمباحثة والكتابة، أتعب نفسه وأجهدها في طلب العلوم، حتّىٰ صار من أفاضل العصر وعلماء الوقت، مرجعاً في القضاء والتدريس في كربلاء غير مدافع، له مصنّفات في الفقه والأُصول، ومنظومات في أُصول الدين والكلام وفي العبادات.

كان من حسنات هذا العصر، ولم تطل أيّامه، عمّر سبعاً وأربعين سنة، وتوفّي ليلة الاثنين حادي‌عشر رجب سنة (١٣٣١) ودفن مع أسلافه[٢].

وقال الشيخ الطهراني: عالم فقيه، ومتكلّم بارع، وأديب كامل، ولد في النجف الأشرف (٨ ـ شعبان ـ ١٢٧٣) وأخذ العلم عن الفطاحل والحجج، كوالده السيد أبي‌القاسم، والفاضل الأردكاني، والميرزا حبيب الله الرشتي وغيرهم، وانتهت إليه الرئاسة في كربلاء كأعلام أُسرته، فكان هناك مرجعاً للقضاء والتدريس والفتيا وغيرها، وكان دائم المذاكرة، دقيق النظر، خصب الفكر، مشتغلاً بالعلم دائماً، مكبّاً على التدريس والتصنيف والتأليف، له تصانيف نظماً ونثراً في الفقه والأُصول والكلام والأخلاق، عدّها، ثمّ قال: توفّي في

---

(١) نقباء البشر ١: ٦٥ برقم: ١٥١.

(٢) تكملة أمل الآمل ٥: ٢١٢ برقم: ٢١٨٥.

كربلاء في الأحد (١١ ـ رجب ـ ١٣٣١)[١].

وقال الشيخ حرزالدين: ولد في الحائر الحسيني سنة (١٢٧٤) كان عالماً عاملاً أديباً شاعراً، يحسن نظم الشعر، اشتهر بعض الاشتهار في كربلاء، يميل إليه الكثير من الكسبة ويعتقدون بدينه، ويقدرون له زهده وورعه وتقاه، وفي آخر أيّامه صار مرجعاً في الحائر ترجع إليه في التقليد جمهرة من أهالي كربلاء وضواحيها، وكان مسلّم الحكومة في المرافعات عند علماء النجف، وكان صاحبنا في كربلاء وفي النجف لمّا هاجر إليها وأقام بها.

وتتلمّذ علىٰ جماعة من علماء كربلاء، وأكثر من حضر عليه الفقه الشيخ محمّدحسين الأردكاني، وحضر بحث الأُستاذ الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي، ونظم أراجيز في الفقه، منها في الحجّ والزكاة والنكاح والطلاق، وله منظومة في العقائد وعلم الكلام.

وتوفّي في الحائر يوم الاثنين ١١ رجب سنة (١٣٣١) وأُقبر مع جدّه السيد المجاهد في السوق بين الحرمين[٢].

وأعقب من ولده: السيد محمّدصادق المتوفّىٰ سنة (١٣٣٧).

## أعقاب السيد علي بن الميرزا أبي‌القاسم الطباطبائي

وأمّا السيد علي بن الميرزا أبي‌القاسم بن السيد حسن الملقّب بحاج آغا بن السيد محمّد المجاهد بن السيد علي صاحب الرياض الطباطبائي الحائري، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ومدرّس فاضل، كان في أوائل أمره من تلاميذ الشيخ محمّدحسن المامقاني، وقرأ علىٰ غيره من المدرّسين، ونبه ذكره علىٰ عهد والده، فكان من المدرّسين وأئمّة الجماعة في كربلاء، ولم يبق بعد وفاة أبيه أكثر من سبعة شهور، حيث توفّي في ذي‌الحجّة سنة (١٣٠٩)[٣].

وأعقب من ولده: السيد عبدالحسين الحجّة.

أمّا السيد عبدالحسين الحجّة بن علي بن الميرزا أبي‌القاسم الحجّة بن الحسن الحاج

---

(١) نقباء البشر ١: ١٩٣ ـ ١٩٤ برقم: ٤٣٠.

(٢) معارف الرجال ٢: ١٩٩.

(٣) نقباء البشر ٤: ١٣٣٨ برقم: ١٨٦٧.

آغا بن محمّد المجاهد ابن السيد علي صاحب الرياض الطباطبائي الحائري، فقال الشيخ الطهراني: توفّي والده وهو صغير، فعني به عمّه السيد محمّدباقر، فنشأ عليه وأخذ عنه وعن بعض أفاضل كربلاء مقدّمات العلوم.

ثمّ تشرّف إلى النجف مع ابن عمّه السيد محمّدصادق الحجّة، فحضرا على المولىٰ محمّدكاظم الخراساني، وغيره من فحول علماء عصره ومشاهير مدرّسيه، وكانت تجمعني وإيّاه حلقة درس شيخنا الخراساني فقهاً في النهار وأُصولاً في الليل، وقد كان مع ابن عمّه المذكور من تلامذته البارزين، كما كانا كفرسي رهان في الاقبال على الدراسة والبحث والمذاكرة، وكتابة تقريرات الأُستاذ، فقد كتبا كثيراً من تقريراته، وقد كنت أُلاحظ عناية الشيخ بهما واحترامه لهما.

عاد المترجم له إلىٰ كربلاء بعد أن بلغ درجة سامية في العلم والفضل مع تقىٰ وصلاح، فأقبلت عليه النفوس، والتفّ حوله طلاّب العلم، واشتغل بالتدريس وغيره، وكان موجّهاً عند الخاصّة والعامّة، وبعد وفاة عمّه السيد محمّدباقر في سنة (١٣٣١) وابن عمّه السيد محمّدصادق بن محمّدباقر في سنة (١٣٣٧) انتهت إليه الرئاسة في كربلاء، وشغل منصّة المرجعية الدينية، والزعامة الروحية بجدارة واستحقاق.

وكان نافذ الكلمة، مطاعاً من قبل الحكّام والأُمراء وغيرهم، وكان جريئاً في مقابلة الملوك والكبراء، يدعوهم إلىٰ تطبيق تعاليم الاسلام بصراحة وشجاعة، ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر دون خوف أو مجاملة، وكما ورث مجده العلمي عن آبائه، فقد ورث مكتبة نفيسة وقد زاد عليها ونماها تدريجاً، حتّىٰ صارت من خزائن الكتب المهمّة في كربلاء، وكان فيها عدد من المخطوطات القيمة، بقي رحمه الله زمناً طويلاً وهو مرجع الناس وملاذهم في كربلاء.

وكانت داره محكمة لحلّ الخصومات، ومدرسة لطلاّب العلم، وحسينية لإقامة الشعائر ومجالس عزاء سيّد الشهداء، ومأوىٰ للضيوف والضعفاء، إلىٰ أن انتقل إلىٰ رحمة الله بعد مرض لازمه مدّة في سنة (١٣٦٣) ودفن مع آبائهم في مقابرهم[1].

---

(١) نقباء البشر ٣: ١٠٥١ ـ ١٠٥٢ برقم: ١٥٦٣.

## أعقاب الميرزا علي‌نقي بن الحسن بن محمّد المجاهد

وأمّا السيد الحاج ميرزا علي‌نقي الملقّب بـ«حجّة الاسلام» بن السيد حسن بن السيد محمّد المجاهد بن السيد مير سيد علي الطباطبائي الحائري، فقال السيد الصدر: كان عالماً فاضلاً فقيهاً أُصولياً، قرأ على الشيخين الشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر، والشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة في النجف الأشرف، وعاد إلى الحائر، فثنيت له الوسادة في المرجعية والتدريس، وطبعت رسالته العملية.

حدّثني بعض الثقات من العلماء بجلالته وتقواه وتورّعه واحتياطه، ومداومته على التهجّد في أواخر الليل ومناجاته وبكائه ممّا كان فيه أحد أفراد دهره.

والذي أنا رأيته منه حسن التواضع، ومكارم الأخلاق، وكثرة صلة الأرحام، وترويج العلم والعلماء، وإعظام أهل الدين، ومراعاة المشتغلين.

ورأيت له مصنّفاً في أكثر المسائل الأُصولية، وله كتاب في المعاملات مطبوع، ونظم الحجّ حين سافر إلىٰ بيت الله الحرام.

وكان جمّاعاً للكتب، مقتنياً لكلّ عزيز منها، حتّىٰ أصبح لديه من ذلك مكتبة جليلة، باعها ابنه من بعده بسبعة آلاف تومان، كما باع سائر أملاكه الكثيرة في وفاء ديونه.

وكان ﷺ سخياً كريماً، ولذلك فقد ترك عليه ديناً كثيراً، مع أنّه كان مرجعاً للحقوق في البلاد الهندية والعراق، وبيده الوثيقة الهندية، وهي في كلّ شهر خمسة آلاف روبية.

وحدّثني بعض الثقات أنّه كان لا يفرّق في العطاء بين صديقه وعدوّه، أو صاحبه وحاسده، بل كان يصلهم بصورة خفية، فيحمل إليهم الأموال في الليل ويطرق أبوابهم وهو متنكّر، فيدفع ما بيده لمن خرج عليه ويذهب ولا يدرون من هو، وكان أرحامه من الطائفة الطباطبائية في أيّامه بأرغد عيش.

توفّي ـ قدّس سرّه ـ سنة ألف ومائتين وتسع وثمانين.

حدّثني ابن عمّي السيد محمّدعلي بن السيد أبي‌الحسن، قال: كنت في بعض ايوانات الحجر القبلية في الصحن الشريف الحائري ورأسي علىٰ ركبتي، وأخذتني مثل السنة، فسمعت في تلك الحال قائلاً يقول: «قضى النقي علي الطهر ذو الهمم» فرفعت رأسي فرأيت رجلاً يركض قد دخل من باب السدرة، فلمّا توسّط الصحن الشريف صاح بأعلىٰ صوته: أيّها الناس توفّي حجّة الاسلام الحاج الميرزا علي‌نقي، فتعجّبت من ذلك.

ودفن قدّس سرّه مع عمّه السيد العلاّمة السيد حسين بن السيد المجاهد تجاه بـقعة جدّه المجاهد[١].

وقال السيد الكاظمي: الفقيه النبيه، والعالم الوجيه ... كان رحمه الله من أكابر علماء عصره، وأفاضل مجتهدي مصره، ماهراً في المعقول والمنقول، مجتهداً في الفقه والأُصول، انتهت الزعامة الدينية والدنيوية في الحائر الطاهر إليه، وتلمّذ أفاضل عصره عليه.

ذكره معاصره في الروضة البهية في ذيل ترجمة جدّه الأدنىٰ، فقال: وكان عالماً فاضلاً مجتهداً بصيراً قاضياً مدرّساً، رئيساً في الحائر علىٰ مشرّفه السلام، وكـان بـيني وبـينه مراودة وخلطة أدام الله بقاءه، حيث كان جاراً لنا في الحائر حين تشرّفي بـالزيارة ولله الحمد والمنّة، صار العلم في محلّه واستقرّ في مكانه بوجودهما دام عمرهما. انتهىٰ مـا أردنا نقله، والضمير عائد إلى الولد والوالد أعلى الله مقامهما الفرد الصمد.

وذكره في المآثر والآثار وأثنىٰ عليه.

أقول: فضل صاحب العنوان وعلوّ مقامه وجلالة قدره وعظم شأنه أظهر من الشمس وأبين من الأمس.

مؤلّفاته: الدرّة الحائرية في شرح الشرائع، برز منه شرح كتاب البيع، وقد طبع في ايران على الحجر، عندنا نسخة منه، وشرح مباحث العقود والايقاعات والأحكام والطـهارة. والدرّة في العامّ والخاصّ، وقد طبع خلف الكتاب المذكور. ورسالة عملية في العبادات، وغير ذلك من الكتب والرسائل وأجوبة المسائل وحلّ المشاكل.

وتوفّي رحمه الله كما وجدت تاريخ وفاته بخطّ ولده العـلاّمة الأشـهر والمـصلح الأكـبر الآميرزا جعفر، في عصر يوم الخميس السادس من شهر صفر سنة (١٢٩١).

وقال في تاريخ وفاته بعض الأُدباء:

لما نعى العلم خير حـبرٍ ... قـضىٰ نـقيّ الردا زكـيا

ناديت ألق العصا وأرّخ ... حقّاً عـليٌّ قـضىٰ نـقيا

قال في المآثر والآثار نقلاً عن كتاب الموائد للـعلاّمة الحـاج مـيرزا مـحمّدحسين الشهرستاني رحمه الله: ودر ماه صفر سنهٔ (١٢٨٩) در گذشت، مزارش به كربلا ما بين الحرمين

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤: ١٧١ ـ ١٧٣ برقم: ١٦٢٨.

معروف است[١].

وقال الشيخ حرزالدين: ولد في الحائر الحسيني، ونشأ وأكمل مقدّماته فيه، ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف بلد الاجتهاد والمجتهدين، وأقام فيه سنين، وحضر علىٰ وجوه علمائها، ثمّ كرّ راجعاً إلىٰ وطنه كربلاء، وقد أدركنا أواخر عصره رئيساً مطاعاً في كربلاء، وله حلقة من الطلاّب تحضر بحثه في العصرين، كان نافذ الكلمة مسلّم الحكومة في الأُمور الشرعية والنوعية والعرفية، وكان إمام جماعة يصلّي في جامعه بالحائر.

وحضر على الشيخ محمّدحسين صاحب الفصول في الأُصول في كربلاء، وفي النجف تتلمّذ على الشيخ حسن نجل كاشف الغطاء، وعلى الشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر قيل: وأجازه أيضاً. وتتلمّذ عليه كثير من أهل الفضل، منهم الميرزا محمّدتقي الشيرازي المتوفّىٰ سنة (١٣٣٨) وولده السيد محمّدجعفر، والشيخ ملاّ فضل الله المازندراني، والسيد محمّد الفشاركي، والشيخ جعفر الريزي، والميرزا محمّدباقر اليزدي، والشيخ جعفر الترك وغيرهم. وله من المؤلّفات كتاب الدرّة شرح كتاب البيع من شرايع الاسلام.

وتوفّي في كربلاء أواخر شهر صفر سنة (١٢٨٩) وأُقبر في مقبرته في السوق بين الحرمين قبال مقبرة جدّه السيد المجاهد[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدجعفر، والسيد أحمد.

## أعقاب السيد محمّدجعفر بن علي‌نقي الطباطبائي

أمّا السيد محمّدجعفر بن علي‌نقي بن الحسن بن محمّد المجاهد بن علي صاحب الرياض، فقال السيد الصدر: كان سيداً جليلاً، فاضلاً عالماً بالفقه والأُصول، حضر في النجف في الأُصول على الميرزا عبدالرحيم النهاوندي، والحاج سيد حسين الكوهكمري، وفي الفقه علىٰ خاله العلاّمة السيد علي صاحب البرهان.

وكان في كربلاء من مراجع الأحكام والقضاء، ذو وجاهة عظمىٰ والتقدّم علىٰ معاصريه، وصنّف رسائل في الأُصول والفقه، ولا يحضرني تفاصيلها.

رأيت إجازة الشيخ الربّاني الحاج شيخ جعفر التستري له، وإجازة خاله المذكور له

---

(١) أحسن الوديعة ص ٥٦ ـ ٥٧ برقم: ٢٠.

(٢) معارف الرجال ٢: ١٤٨ - ١٤٩.

أيضاً فيهما الثناء عليه، توفّي في كربلاء في صفر سنة العشرين بعد الثلاثمائة والألف عن نيف وسبعين، وأُمّه بنت السيد رضا ابن بحرالعلوم، وأُمّ أولاده بنت خاله السيد علي صاحب البرهان، ودفن مع أبيه في مقبرته المعروفة حيال مقبرة جدّهم السيد المجاهد(١).

وقال الشيخ حرزالدين: هاجر إلى النجف والسيد والده حيّ يرزق في كربلاء لتحصيل العلوم على أساتذة شهيرين عظام، وجدّ واجتهد في الحضور على الأبحاث العالية، وكتب دروسه برغبة وعشق، وكان يعرض كتابته علىٰ بعض الأجلاّء، حتّىٰ نال ما أراده وهاجر لأجله، ورجع إلىٰ كربلاء عالماً مجتهداً مرجعاً، وكان شيخاً محترماً مبجّلاً عند علماء النجف وكربلاء ووجوههما، يميل إليه الرأي العامّ في كربلاء، ويسمع أوامره وإرشاده.

وتتلمّذ في كربلاء علىٰ والده الميرزا علي‌نقي، وفي النجف علىٰ خاله الحجّة السيد علي آل بحرالعلوم، والسيد حسين الكوهكمري، قيل: وتتلمّذ قبل ذلك على الميرزا عبدالرحيم النهاوندي.

وأجازه أن يروي عنه العالم الواعظ الشيخ جعفر التستري المتوفّىٰ في كرند سنة (١٣٠٣) والحجّة الشيخ محمّدحسن آل ياسين الكاظمي، والأُستاذ الحاج ميرزا حسين الخليلي بتاريخ سنة (١٣١٣) والسيد حسين بن السيد رضا بحرالعلوم النجفي بتاريخ (١٢٩٧) وعمّه السيد زين العابدين بن السيد حسين، والسيد علي بن السيد رضا آل بحرالعلوم، والسيد مهدي القزويني الكبير، والأُستاذ ملاّ محمّد بن محمّدباقر الايرواني النجفي. وتوفّي في الحائر الحسيني سنة (١٣٢٠) وأُقبر مع والده في مقبرتهم في السوق بين الحرمين قبال قبر جدّه المجاهد(٢).

أقول: وقد هدمت قبورهم أجمع، وكذا السوق بين الحرمين، وأصبح شارعاً عامّاً.

وذكره الشيخ الطهراني في طبقاته(٣).

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢: ٢٨١ ـ ٢٨٢ برقم: ٢٧٧.

(٢) معارف الرجال ٢: ٢٢٠ - ٢٢١.

(٣) نقباء البشر ١: ٢٩٣ ـ ٢٩٤ برقم: ٦١٤.

## أعقاب السيد مهدي بن السيد علي صاحب الرياض

وأمّا السيد مهدي بن السيد علي صاحب الرياض، فقال السيد الصدر: شقيق السيد المجاهد السيد محمّد صاحب المفاتيح، أُمّهما بنت الآقا محمّدباقر البهبهاني.

عالم متبحّر ربّاني، محقّق مدقّق بلا ثان، طويل الباع، واسع الاطّلاع، كثير التشقيق في المسائل الجزئية، ممّا لا يحوم حوله فكر مفكّر، ولا ذهن حاذق، لا يمكن وصف ذهنه الوقّاد، ولا نعت فكره النقّاد، ولا يجارى ولا يبارى في عويصات المسائل، وغوامض العلوم، كلّ محقّق عنده سطحي، وكلّ مدقّق إذا قيس به بدوي.

حدّثني الفاضل الميرزا محمّدباقر السلماسي الكاظمي عن أبيه الكامل الميرزا زين‌العابدين السلماسي، قال: كنت في كربلاء، وكان الشيخ العلاّمة المتبحّر الشيخ أسدالله صاحب المقابيس أيضاً جاء للزيارة، فزرته ليلة من الليالي، وبينما أنا عنده إذ ورد شابّ شريف مع خادم يحمل أمامه الفنر لا يرىٰ من وراء الفنر لصغره، ما أدري هل بلغ الحلم أم لا، فسلّم، فقام الشيخ له فجلس، وقال: إنّ السيد قال: إنّكم ذكرتم له أنّ مسائل أُشكلت عليكم وجئتم في هذه السفرة للاجتماع به والمذاكرة معه في حلّها، فأمرني أن أجيء إليكم وأتكلّم معكم في حلّها، فما هي؟ قال: فتغيّر وجه الشيخ أسدالله، وكأنّه لا دم في وجهه، وأطرق مدّة، ثمّ رفع رأسه، وقال: نعم، كان قد أُشكل عليّ في مسألة كذا وكذا، وأخذ يقرّر الإشكالات التي استوفاها والشابّ يسمع.

فلمّا فرغ من كلامه شرع السيد في الجواب، ورفع الإشكالات، وصار يتكلّم ويجري كلامه كالسيل العرم، ونظرت إلى الشيخ أسدالله قد انشرح وابتهج وجهه، وأعطىٰ كلّه لسماع كلام السيد الشابّ، حتّى انتهىٰ كلامه، وقال: هل بقي عليكم إشكال في هذه؟

فقال الشيخ: لا، قد ارتفع الإشكال بحمد الله، فقال السيد: هل لكم إشكال في غير هذا؟ فقال الشيخ: نعم، بقي ما أعرضه بخدمتكم، وأخذ يذكر إشكالاً إشكالاً، والسيد يجيب حتّى انتهىٰ إشكالات الشيخ، فقال السيد: بقي شيء؟ فقال الشيخ: لا والحمد لله.

فقام السيد بلا فصل، وقال: سلام عليكم حرسكم الله، فقام الشيخ لمشايعته وقمت أنا لإعظامه وإكرامه، فذهب، فقلت للشيخ: من هذا؟

فقال: هذا السيد مهدي ابن المير سيد علي الطباطبائي، هذا من آيات الله الباهرة، ما كنت أدري أنّه بحر لا ينزف، ولمّا قال: إنّه جاء لمكالمتي اسودّت الدنيا في عيني، أنا

أسدالله أقول للمير سيد علي: إنّي جئت من بلد الكاظمين للمكالمة في إشكالات أُشكلت عليّ يرسل لي شابّاً من أولاده في رفع إشكالاتي، فلمّا تأمّلت وأطرقت برأسي قلت في نفسي: لا مانع من أن أُكلّمه ببعض الإشكالات لمجرّد رفع خجالته، وما كنت أظنّ فيه ما رأيت، هذا والله العجب العجاب.

كان لحدّة ذهنه وجربزته لا يقرّ رأيه علىٰ شيء بحيث يفتي، ولم يفت قطّ.

واتّفق أنّ ابن أخيه السيد حسين والد الميرزا زين العابدين، وكان من أساطين العلماء القائم مقام أبيه السيد المجاهد، التمس من عمّه السيد مهدي أن يكتب في العبادات بطريق المتن والفتوىٰ، فاعتذره، فأصرّ، فلمّا كثر إصراره ولم ير بدّاً من إجابته، كتب ما سأله، أعطاها مسودّة، وقال له: لا تبيّضها حتّىٰ أرجع من النجف، فلمّا رجع من النجف أخذها منه، وقال له: ليس ممّا يجوز لأحد العمل به وأتلفها.

وكان ربما اجتمع عليه الأفاضل للتدريس وأصرّوا، فلمّا يشتدّ إصرارهم يجيبهم ويصير يباحث في مسجد أبيه، فيمتلىء من أكابر العلماء والفضلاء ووجوه أهل العلم ليسمعوا منه شيئاً، فيعنون المسألة ويأخذ في التكلّم فيها، وفي الأقوال والأدلّة والنقض والإبرام، ثمّ يكثر الوجوه فيها والاحتمالات، ويطوي الكلام في المسألة الواحدة أيّاماً وأشهراً، ثمّ تراه ينقطع ولا يجيء ويروح إلى النجف.

وكان كثير الرواح إلى النجف، بحيث يمكن أن يقال: إنّ نصف أيّامه كانت في النجف، وإذا كان في النجف لا يراه أحد إلاّ في الحرم الشريف، ولا يؤذن لأحد في الدخول عليه، وينقطع للعبادة.

كان أعبد أهل زمانه وأزهدهم، كان لا يأكل من الحقوق المنطبقة عليه مطلقا، ولا يقبل من أحد الهدية مطلقا، حتّىٰ حدّثني بعض الأجلّة قال: كنت جالساً عنده في ايوان الحضرة في النجف، فجاءه رجل مجلّل محترم، وأخرج كيساً فيه مائة أشرفي، وقال بالفارسية: وحقّ أجدادك الطاهرين هذا من خالص مالي الطاهر من كلّ حقّ قد عيّنته هدية لخرج داركم، فلم يقبله، فلمّا رأىٰ شدّة إصرار الرجل قام وقلّب قباءه، وقال: أُنظر، مهدي ليس في قبائه جيب، فما يصنع بالفلوس؟ وذهب ودخل الحرم.

وحدّثني أبي ـ قدّس الله روحه ـ عن عمّه السيد العلاّمة السيد صدرالدين، قال: إنّ أحد رجال تبريز وأعيانهم الأجلاّء أهدىٰ بنته للسيد مهدي عند أبيه المير سيد علي، فقبل

السيد مير علي، وعقد البنت للسيد مهدي، وكانت ليلة الزفاف، كنت معهم في زفافه، فلمّا دخل ووقفنا مع أبيه ننتظر للموادعة بعد صلاة الركعتين، فرأيناه خرج مسرعاً ينادي أباه أن قف ولا ترح، فنزل ووقف أمامنا وأنشأ طلاق الزوجة العروس، فصاح به أبوه وقال: ما تصنع يا ولدي؟ فقال: يا أبتاه هذه العروس دنيا صرفاً ومهدي لا يريد هكذا عروساً، وخرج من الدار، وراح علىٰ وجهه إلى المدرسة.

بالجملة رجعت البنت إلىٰ دار أبيها، لم يعهد منذ زمان عهد أصحاب الأئمّة عليهم السلام بمثل ورع هذا السيد وزهده وعبادته، كان يبكي حتّىٰ أشرفت عيناه على التلف، فقال له الطبيب: إنّ البكاء يضرّ عينك، فقال: ما أصنع بالعين إذا لم تبك؟ وأخذ بالبكاء.

كان فراشه الحصر علىٰ ما حدّثني الآقا علي رضا النائيني رجل من الأجلاّء العبّاد العلماء الربّانيين، وحكىٰ لي عنه حكايات يطول المقام بذكرها.

وكانت له كرامات ومكاشفات وأُمور لم يطّلع عليها حتّىٰ أهل داره، إنّما كان له بعض الإخوان الخواصّ من أهل ثقته، منهم الآقا علي رضا المذكور، والسيد الأجل السيد محمّد ابن السيد المقدّس العلاّمة السيد محسن الكاظمي، وكان له معه إخوة وله معه حديث، كانا كفرسي رهان في ميدان المعرفة والروحانية.

ثمّ إنّ السيد مهدي سافر إلىٰ ايران يريد زيارة الإمام الرضا عليه السلام بخراسان، فوصل إلى الري، ونزل في مشهد الشاه عبدالعظيم الحسني، فمرض وتوفّي هناك في حدود سنة (١٢٩٠) فحمل نعشه الشريف إلى الحائر الشريف، ودفن في الأُرسي عند باب الصحن الصغير علىٰ يسار الخارج من الباب إلىٰ زيارة العبّاس بنت أميرالمؤمنين عليه السلام، قيل: إنّه كان اشتراه قبراً لنفسه، وأدخله في الصحن الشريف، ولم يثبت ذلك عندي[1].

وقال السيد الكاظمي: الأعلم الأفضل، والأفقه الأكمل مولانا ... كان هذا السيد رحمه الله عالماً فاضلاً، ومحقّقاً كاملاً، أزهد أهل زمانه وأورعهم، وكان أصغر من شقيقه صاحب المناهل الفقهية والمفاتيح الأُصولية، وكانت أُمّهما الجليلة بنت شيخ مشايخنا المروّج الوحيد البهبهاني، الذي هو خال والدهما المسلّم في مضمار الفهم والفضيلة.

وقد تعرّض لترجمة صاحب العنوان ـ عليه الرحمة والرضوان ـ تلميذه العلاّمة في

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ١١٦ برقم: ٢٥٩٢.

الروضة البهية، فقال فيها عند ذكر مشايخه الذين تلمّذ عليهم ولم يروعنهم: ومنهم السيد السند، والركن المعتمد، أُعجوبة الزمان، ووحيد الدوران، أزهد أهل زمانه، المحقّق المدقّق، العالم الجليل، والفاضل اللبيب، سيدنا المعظّم، وشيخنا المكرّم، السيد محمّدمهدي ابن سيد الأساتيذ السيد علي.

وهذا السيد قرأ علىٰ والده، واشتغل بالتدريس في زمان والده بأمره، وقرأ عليه كلّ تلامذته، وانحصر التدريس في كربلاء المشرّفة بمجلسه بعد والده وقبل طلوع الأُستاذ، وكان يجلس في مجلسه مائتان من الطلاّب بل أزيد، وحضرت مجلسه الشريف.

وكان كثير النقض والابرام في الاستدلال، وله يد طولىٰ في الجدل، ولم ير مثله في دقّة النظر، وكان مجتهداً صرفاً كاملاً بصيراً، ولكن لم يشتغل بالفتوىٰ والمحاكمة بين الناس عند المراجعة إليه، ولم يرتكب للأُمور العامّة مع إقبال الناس إليه كمال الإقبال، واتّباع الخلق له فى كلّ ما يقول احتياطاً، وكان يقول: أنا شاكّ في كوني قابلاً للاجتهاد والفتوىٰ، لغاية زهده وورعه، مع كونه أفضل وأعلم أهل زمانه، وأرسل أهل الهند مبلغاً خطيراً من الأثمان لأهل الساكنين في الحائر ولمجتهد العالم وفوّضوا الأمر إليه، فلم يقبل ولم يتصرّف في الدراهم، وكان شديد التعصّب في الشريعة، وكان من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر الذين لا يخافون لومة لائم. انتهىٰ كلامه رفع مقامه[1].

وأعقب من ولده: السيد محمّدعلي.

أمّا السيد محمّدعلي بن السيد مهدي بن السيد علي صاحب الرياض، فأعقب من ولده: السيد مهدي آقائي وله ولدان ذكران.

## أعقاب عماد الدين بن أبي‌المجد بن عبّاد

وأمّا عماد الدين بن أبي‌المجد بن عبّاد بن علي بن طاهر بن علي بن محمّد الشاعر، فمن عقبه: السيد سلطان جلال الدين بن السيد محمّد شمس الدين بن السيد كمال الدين ابن الأمير علي زين الدين بن السيد صدرالدين بن السيد فخرالدين بن السيد همايون بن السيد محمود عماد الدين بن السيد شاهي جلال الدين بن السيد حسن تاج الدين بن السيد علي شهاب الدين بن عمادالدين، وله أعقاب.

---

(١) أحسن الوديعة ص ١٥ ـ ١٦ برقم: ٥.

## أعقاب عبّاد بن حمزة بن طاهر بن علي بن محمّد الشاعر

وأمّا عبّاد بن حمزة بن طاهر بن علي بن محمّد الشاعر، فأعقب من ولده: محمّد ضياءالدين.

أمّا محمّد بن عبّاد بن حمزة بن طاهر، فأعقب من ولديه: عبّاد صفي‌الدين، وأحمد.

أمّا عبّاد بن محمّد بن عبّاد بن حمزة بن طاهر، فمن عقبه: الحسين شرف الدين الكاشي بن المطهّر بن حيدر بن عبدالعزيز بن المرتضى بن أبي‌المجد شاهين بن الحسن ابن المقلد بن علي بن عبّاد.

وأعقب الحسين الكاشي من ولديه، وهما: المطهّر، وعلي عزّالدين.

أمّا علي بن الحسين الكاشي بن المطهّر، فأعقب من ولده: مجدالدين.

وأمّا أحمد بن محمّد بن عبّاد بن حمزة بن طاهر بن علي بن محمّد الشاعر، فأعقب من ولديه، وهما: قوام الشرف، ومحمّد.

أمّا قوام الشرف بن أحمد بن عبّاد بن حمزة، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن قوام الشرف بن أحمد بن عبّاد، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن محمّد بن قوام الشرف بن أحمد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن جعفر بن محمّد بن قوام الشرف، فأعقب من ولديه: إبراهيم، وأحمد.

أمّا إبراهيم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن قوام الشرف، فأعقب من ولده: إسحاق.

أمّا إسحاق بن إبراهيم بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن إسحاق بن إبراهيم بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسين بن إسحاق بن إبراهيم، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن الحسين بن إسحاق، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسين، وإسحاق.

وأمّا أحمد بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن قوام الشرف، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي الكرخي وله عقب يقال لهم: بنو الكرخي، والحسن.

أمّا محمّد بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

أمّا المرتضى بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: زين‌العابدين، ومجدالدين.

أمّا زين العابدين بن المرتضى بن محمّد، فأعقب من ولده: قوام الدين.

وأمّا مجدالدين بن المرتضى بن محمّد، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن مجدالدين بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: جلال الدين.

أمّا جلال الدين بن جعفر بن مجدالدين، فأعقب من ولده: جعفر.

وأمّا علي الكرخي بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن قوام الشرف، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والقاسم، والحسين.

أمّا محمّد بن علي الكرخي، فأعقب من ولده: القاسم.

أمّا القاسم بن محمّد بن علي الكرخي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن القاسم بن محمّد بن علي الكرخي، فأعقب من ولديه، وهما: أبومعمّر يحيىٰ، والحسين.

وأمّا القاسم بن علي الكرخي، فأعقب من ولده: أبي‌طالب.

أمّا أبوطالب بن القاسم بن علي الكرخي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن أبي‌طالب بن القاسم بن علي الكرخي، فأعقب من ولده: أبي عبدالله الحسين النسّابة.

وأمّا الحسين بن علي الكرخي، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن الحسين بن علي الكرخي، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن أحمد بن الحسين بن علي الكرخي، فأعقب من ولده: عبّاد.

أمّا عبّاد بن الحسن بن أحمد بن الحسين، فأعقب من ولده: أبي‌سعيد.

أمّا أبوسعيد بن عبّاد بن الحسن بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: نظام الشرف، وأبوالعزّ، والحسن.

وأمّا الحسن بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن قوام الشرف، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن الحسن بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن أحمد، فأعقب من ولده: الناصر النسّابة.

أمّا الناصر النسّابة بن إبراهيم بن عبدالله بن الحسن، فكان عالماً فاضلاً كاملاً نسّابة، وأعقب من ولديه، وهما: حمزة، وإبراهيم.

أمّا حمزة بن الناصر النسّابة بن إبراهيم، فمن عقبه: علي بن إبراهيم بن الحسين بن المرتضى بن عبدالله بن حمزة هذا.

وأمّا إبراهيم بن الناصر النسّابة، فأعقب من ولده: حيدر.

أمّا حيدر بن إبراهيم بن الناصر النسّابة، فأعقب من ولده: إبراهيم.

## أعقاب الحسن بن علي بن محمّد الشاعر

وأمّا الحسن بن علي بن محمّد الشاعر، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن محمّد النقيب باصفهان، وأبوطالب عبدالله.

أمّا أبوطالب عبدالله بن الحسن بن علي بن محمّد الشاعر، فأعقب من ولده: أبي‌إسماعيل إبراهيم.

أمّا أبوإسماعيل إبراهيم بن عبدالله بن الحسن بن علي بن محمّد الشاعر، فأعقب من ولديه، وهما: أبوزيد محمّد، وأبوالبركات ناصر، ولهما عقب باصفهان.

أمّا أبوالبركات ناصر بن إبراهيم بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: أبوإسماعيل إبراهيم السيد العالم التقي النسّابة باصفهان صاحب كتاب غاية المعقبين، وكتاب منتقلة الطالبية. وحمزة، ولهما أولاد.

## أعقاب علي عماد الدين بن علي بن محمّد الشاعر

وأمّا علي عماد الدين بن علي بن محمّد الشاعر بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا، فمن عقبه: الأمير عبدالوهّاب سراج الدين الطباطبائي ابن الأمير عبدالغفّار المتوفّىٰ بتبريز ابن الأمير عماد الدين بن الحسن فخرالدين بن محمّد كمال الدين بن الحسن بن علي شهاب الدين بن علي عماد الدين بن أحمد بن علي عمادالدين، انتقل من سمرقند إلىٰ تبريز، واستقرّ بها، إلىٰ أن توفّي بها سنة (٩٢٧).

## أعقاب الأمير عبدالوهّاب الطباطبائي

أمّا الأمير عبدالوهّاب بن عبدالغفّار بن عماد الدين بن الحسن، فأعقب من ستّة رجال، وهم: ١ ـ الأمير عبدالغفّار المعروف بـ«مير بزرك» ٢ ـ الأمير عبدالباقي. ٣ ـ الأمير عبدالرزّاق المعروف بـ«مير سلطان» ٤ ـ الأمير عبدالجبّار. ٥ ـ الأمير عبدالباري. ٦ ـ الأمير علي أكبر المعروف بـ«مير شاه مير».

أمّا الأمير عبدالباقي بن عبدالوهّاب بن عبدالغفّار، فأعقب من ولده: السيد حسن بيك.

## أعقاب الأمير عليأكبر بن عبدالوهّاب الطباطبائي

وأمّا الأمير عليأكبر بن عبدالوهّاب بن عبدالغفّار، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الأمير أفضل وحيدالدين، والأمير محمّد تقي الدين، والأمير نعمة الله القاضي، والأمير أبوالقاسم القاضي، والأمير عليأكبر، والسيد إسماعيل.

أمّا الأمير محمّد تقي الدين بن عليأكبر بن عبدالوهّاب، فأعقب من ولده: السيد محمّدرضا.

وأمّا الأمير نعمةالله بن عليأكبر بن عبدالوهّاب، فأعقب من ولده: الأمير محمّدحسين.

أمّا الأمير محمّدحسين بن نعمةالله بن عليأكبر، فأعقب من ولديه، وهما: الأمير عبدالله، والأمير محمّد باقر.

أمّا الأمير عبدالله بن محمّدحسين بن نعمةالله، فأعقب من ولديه، وهما: الأمير نعمةالله، والأمير محمّدمقيم.

أمّا الأمير نعمةالله بن عبدالله بن محمّدحسين، فأعقب من ولده: الأمير عبدالوهّاب.

وأمّا الأمير عليأكبر بن عليأكبر بن عبدالوهّاب بن عبدالغفّار، فأعقب من ولده: الأمير محمّدسعيد.

أمّا الأمير محمّدسعيد بن علي أكبر بن علي أكبر، فأعقب من ولده: الأمير منصور غياث الدين القاضي.

أمّا الأمير منصور بن محمّدسعيد، فأعقب من ولده: الأمير محمّدسعيد القاضي.

أمّا الأمير محمّدسعيد القاضي بن منصور بن محمّدسعيد، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا عليأكبر القاضي، والأمير محمّد قوام الدين.

أمّا الميرزا علي أكبر القاضي بن محمّدسعيد القاضي بن منصور، فأعقب من ولده: الميرزا هادي.

أمّا الميرزا هادي بن علي الأكبر القاضي بن محمّدسعيد القاضي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا زين العابدين، والميرزا رحيم يعرف بـ«ميرزا آقا لار» والميرزا علي الأكبر يعرف بـ«ميرزا بابا».

أمّا الميرزا زين العابدين بن الهادي بن علي الأكبر القاضي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا غياث الدين، والميرزا عبدالله.

أمّا الميرزا غياث الدين بن زين العابدين، فأعقب من ولده: الميرزا زين‌العابدين.

أمّا الميرزا زين العابدين بن غياث الدين، فأعقب من ولده: الميرزا غياث الدين.

وأمّا الميرزا عبدالله بن زين العابدين بن الهادي بن علي الأكبر القاضي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا هاشم، والميرزا محمّد، والميرزا عبدالله.

أمّا الميرزا هاشم بن عبدالله بن زين العابدين، فأعقب من ولده: الميرزا أبي‌القاسم.

وأمّا الميرزا محمّد بن عبدالله بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: الحاج الميرزا صادق، والميرزا علي.

وأمّا الميرزا رحيم بن الهادي بن علي الأكبر القاضي بن محمّدسعيد القاضي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّدمهدي، والميرزا جعفر.

أمّا الميرزا محمّدمهدي بن رحيم بن الهادي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّدباقر خامنه، والميرزا محمّدرحيم.

أمّا الميرزا محمّدباقر خامنه بن محمّدمهدي بن رحيم بن الهادي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا هاشم، والميرزا جبّار، والميرزا صادق.

أمّا الميرزا هاشم بن محمّدباقر خامنه بن محمّدمهدي بن رحيم، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا جعفر، والميرزا محمّدباقر.

وأمّا الميرزا جبّار بن محمّدباقر خامنه بن محمّدمهدي بن رحيم، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا حسن، والميرزا حسين.

وأمّا الميرزا صادق بن محمّدباقر خامنه بن محمّد مهدي بن رحيم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا هاشم، والميرزا علي، والميرزا يوسف.

وأمّا الميرزا محمّدرحيم بن محمّدمهدي بن رحيم بن الهادي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا محمّدمهدي، والميرزا محمّدرضا، والميرزا محمّدتقي.

وأمّا الميرزا علي الأكبر المعروف بميرزا بابا بن الميرزا هادي بن علي الأكبر القاضي ابن محمّدسعيد القاضي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا محمّدتقي، والحاج الميرزا حسين، والحاج الميرزا هادي.

أمّا الميرزا محمّدتقي بن علي الأكبر بن الهادي، فأعقب من ولده: الميرزا علي الأكبر.

وأمّا الميرزا حسين بن علي الأكبر بن الهادي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا

صالح، والميرزا محمود، والميرزا كريم، والمير فتّاح .

أمّا الميرزا محمود بن الحسين بن علي الأكبر، فأعقب من ولده: الحاج مير أصلان .

أمّا المير أصلان بن محمود بن الحسين، فأعقب من ولده: الميرزا محمود .

وأمّا الميرزا كريم بن الحسين بن علي الأكبر، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا حسين، والميرزا تقي .

وأمّا المير فتّاح بن الحسين بن علي الأكبر، فأعقب من ولده: الميرزا أبي الفتح .

وأمّا الحاج الميرزا هادي بن علي الأكبر بن الهادي، فأعقب من ولده: الميرزا أبي طالب .

وأمّا الميرزا أبوطالب بن الهادي بن علي الأكبر، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا هادي، والميرزا قاسم .

وأمّا السيد إسماعيل بن الأمير علي أكبر بن عبدالوهّاب بن عبدالغفّار، فأعقب من ولده: مجدالدين .

أمّا مجدالدين بن إسماعيل بن علي الأكبر، فأعقب من ولده: الميرزا محمّد صدرالدين.

أمّا الميرزا محمّد صدرالدين بن مجدالدين بن إسماعيل، فأعقب من ولديه، وهما: السيد جلال الدين ولي يعرف بـ«سلطان» والميرزا يوسف نقيب الأشراف .

## أعقاب السيد جلال الدين ولي بن محمّد بن مجدالدين

أمّا السيد جلال الدين ولي بن محمّد بن مجدالدين، فأعقب من ولديه، وهما: الأمير مخدوم، والميرزا أحمد .

أمّا الأمير مخدوم بن جلال الدين ولي بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا شرفجهان، والأمير مرتضىٰ .

## أعقاب الميرزا شرفجهان بن مخدوم بن جلال الدين ولي

أمّا الميرزا شرفجهان بن مخدوم بن جلال الدين ولي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الأمير عطاءالله، والأمير أبوالحسن، والأمير حبيب الله .

أمّا الأمير عطاء الله بن شرفجهان بن مخدوم، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا أسد الله شيخ الاسلام، والحاج المير عبدالفتّاح دفن بمقبرة كجيل .

أمّا الميرزا أسد الله بن عطاء الله بن شرفجهان، فقال الطهراني: عالم فاضل، ودفن

بمقبرة لله بيك[١]. وأعقب من ولديه، وهما: الحاج الميرزا صالح، والميرزا عطاء الله شيخ الاسلام.

أمّا الحاج الميرزا صالح بن أسدالله بن عطاءالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الأمير عبدالله، والحاج الميرزا خليل، والميرزا إبراهيم.

أمّا الأمير عبدالله بن صالح بن أسدالله بن عطاءالله، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا عبدالعلي، والميرزا باقر، والميرزا هادي، والميرزا صادق.

أمّا الميرزا باقر بن عبدالله بن صالح بن أسدالله، فأعقب من ولده: الميرزا أبي‌الحسن.

أمّا الميرزا أبوالحسن بن باقر بن عبدالله بن صالح، فأعقب من ولده: الميرزا باقر.

وأمّا الميرزا هادي بن عبدالله بن صالح بن أسدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا عبدالله، والميرزا إبراهيم، والميرزا علي‌نقي.

وأمّا الميرزا صادق بن عبدالله بن صالح بن أسدالله، فأعقب من ولده: الميرزا محمّد.

أمّا الميرزا محمّد بن صادق بن عبدالله بن صالح، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا صادق، والميرزا أبوالقاسم.

وأمّا الحاج ميرزا خليل بن صالح بن أسدالله بن عطاءالله، فأعقب من أربعة رجال، وهم: المير أسدالله، والمير أبوالقاسم، والمير علي الأصغر، والمير مهدي.

أمّا المير أبوالقاسم بن خليل بن صالح بن أسدالله، فأعقب من ولده: المير محمّدعلي.

وأمّا المير علي الأصغر بن خليل بن صالح بن أسدالله، فأعقب من ولديه، وهما: المير باقر، والمير حسين.

وأمّا الميرزا إبراهيم بن صالح بن أسدالله بن عطاءالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المير علي‌قلي، والمير مشكور، والميرزا عطاءالله.

وأمّا المير علي‌قلي بن إبراهيم بن صالح بن أسدالله، فأعقب من ولده: الميرزا آقا.

وأمّا المير مشكور بن إبراهيم بن صالح بن أسدالله، فأعقب من ولديه، وهما: المير شفيع، والمير غفّار.

أمّا المير شفيع بن مشكور بن إبراهيم بن صالح، فأعقب من خمسة رجال، وهم: المير

---

(١) الكرام البررة ١: ١٢٩.

أبوالفضل، والمير جواد، والمير جعفر، والمير على الأكبر، والمير علي .

## أعقاب الحاج مير عبدالفتّاح بن عطاء الله بن شرفجهان

وأمّا الحاج مير عبدالفتّاح بن عطاء الله بن شرفجهان بن مخدوم جلال الدين ولي، فأعقب من ولديه، وهما: الحاج الميرزا كاظم، والحاج الميرزا يوسف المجتهد .

أمّا الميرزا كاظم بن عبدالفتّاح بن عطاءالله بن شرفجهان، فأعقب من ولده: الميرزا محمّدعلي .

أمّا الميرزا محمّدعلي بن الكاظم بن عبدالفتّاح، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الميرزا أحمد، والميرزا لطف علي، والميرزا مهدي، والميرزا إسماعيل، والميرزا حسين .

أمّا الميرزا أحمد بن محمّدعلي بن الكاظم بن عبدالفتّاح، فأعقب من أربعة رجال، وهم: المير حميد، والمير كاظم، والميرزا عبدالرحيم الكوشكي، والمير عظيم الكوشكي .

أمّا المير كاظم بن أحمد بن محمّدعلي بن الكاظم، فأعقب من ولده: المير حيدر .

وأمّا الميرزا عبدالرحيم الكوشكي بن أحمد بن محمّدعلي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا إسماعيل، والميرزا رضا، والميرزا رضي، والميرزا أحمد .

أمّا الميرزا إسماعيل بن عبدالرحيم الكوشكي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: المير عبدالله، والميرزا شرفجهان، والمير عطاءالله، والمير عبادالله، والمير أسدالله .

وأمّا الميرزا رضا بن عبدالرحيم الكوشكي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المير حميد، والمير حميد الثاني، والمير أحمد .

وأمّا الميرزا رضي بن عبدالرحيم الكوشكي، فأعقب من ولده: المير حسين .

وأمّا الميرزا أحمد بن عبدالرحيم الكوشكي، فأعقب من ولده: المير محمّدعلي .

وأمّا المير عظيم الكوشكي بن أحمد بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: المير جليل التبريزي .

أمّا المير جليل بن عظيم الكوشكي بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: المير أبوالحسن، والمير فتّاح .

وأمّا الميرزا مهدي بن محمّدعلي بن الكاظم بن عبدالفتّاح، فأعقب من ولده: الميرزا يوسف .

أمّا الميرزا يوسف بن المهدي بن محمّد علي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا مهدي،

والمير كريم.

وأمّا الميرزا حسين بن محمّدعلي بن الكاظم بن عبدالفتّاح، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا أسدالله، والمير صدرالدين، والمير طالب.

أمّا الميرزا أسدالله بن الحسين بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: المير حسين.

أمّا المير حسين بن أسدالله بن الحسين، فأعقب من ولده: المير هدايت.

وأمّا المير صدرالدين بن الحسين بن محمّدعلي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المير باقر وكان مقيماً بطهران، والمير شفيع، والمير جعفر.

وأمّا المير طالب بن الحسين بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه، وهما: الحاج المير حسن، والمير علي.

## أعقاب الحاج ميرزا يوسف المجتهد الطباطبائي

وأمّا الحاج ميرزا يوسف المجتهد بن عبدالفتّاح بن عطاءالله بن شرفجهان بن مخدوم جلال الدين ولي، فكان عالماً عاملاً مجتهداً، وكان مرتاضاً متهجّداً متّقياً، ومستجاب الدعوة، وكان مرجعاً للأُمور بتبريز، ولد سنة (١١٦٧) وتوفّي سنة (١٢٤٢) وله مؤلّفات جليلة، منها: زهر الحساب، والرسالة الخراجية، والرسالة الجهادية، ورسالة موجزة في أُصول الدين وفروع الدين، ورسالة المصباح في أُصول الدين، ورسالة مسوّد الخدود في بيان الحدود، وكان من تلامذة الوحيد البهبهاني، وله إجازة منه.

قال السيد الصدر: من تلامذة المحقّق الوحيد الآقا محمّدباقر بن محمّدأكمل الشهير بالبهبهاني، قال في إجازته التي كتبها علىٰ ظهر كتاب القواعد للعلاّمة الحلّي: وبعد فقد قرأ عليّ هذا الكتاب ولدنا الأعزّ الأمجد، السيد الموفّق، ذو الطبع الوقّاد، والذهن النقّاد، العالم العامل، والفاضل الكامل، الزكي الذكي، والتقي النقي، ذو الأخلاق الرضية، والصفات المرضية، مولانا محمّديوسف الحسني الحسيني الطباطبائي التبريزي، وفّقه الله تعالىٰ لمراضيه، وجعل مستقبل حاله خيراً من ماضيه، قراءة بحث وتحقيق ونظر، فأجزت له أن يروي عنّي. الخ. وكان تاريخ الإجازة جمادي الأُولىٰ سنة (١١٧٤).

وله إجازة أُخرىٰ لصاحب الترجمة، كتبها علىٰ ظهر بعض مصنّفات السيد محمّديوسف بن السيد فتّاح، أثنىٰ فيها عليه أيضاً ثناءً عظيماً، وتاريخها سنة (١١٨٤) بعد الأُولىٰ بعشر سنين.

قيل: له رسالة في الكرّ، كتبها لولده السيد عبدالفتّاح، وحاشية على الروضة الدمشقية، توفّي سنة (١٢٤٢) وقبره بتبريز، وهو جدّ سيدنا السيد محمود الحسيني التبريزي، من أحفاد سلطان العلماء قدّس سرّه.

وأعقب الميرزا يوسف المجتهد من ولديه، وهما: الميرزا صادق، والمير عبدالفتّاح.

## أعقاب الميرزا صادق بن يوسف المجتهد

أمّا الميرزا صادق بن يوسف المجتهد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحاج الميرزا تقي، والميرزا جعفر، والحاج الميرزا علي‌نقي، والميرزا رضا العالم الجليل، صاحب كتاب تاريخ أولاد الأئمّة الأطهار، وهو من مشايخ الرواية لوالد المرحوم السيد شهاب الدين المرعشي رحمه الله.

أمّا الحاج ميرزا تقي بن الصادق بن يوسف المجتهد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الميرزا موسىٰ، والميرزا محسن، والميرزا حسين، والميرزا حسن، والميرزا علي.

أمّا الميرزا محسن بن التقي بن الصادق بن يوسف المجتهد، فأعقب من ولده: الميرزا رضي.

وأمّا الميرزا حسين بن التقي بن الصادق بن يوسف المجتهد، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا شفيع، والميرزا جواد.

وأمّا الميرزا حسن بن التقي بن الصادق بن يوسف المجتهد، فأعقب من ولديه، وهما: الميرز على الأكبر، والميرزا على الأصغر.

وأمّا الميرزا علي بن التقي بن الصادق بن يوسف المجتهد، فأعقب من ولده: الميرزا تقي قاضي العسكر.

وأمّا الميرزا جعفر بن الصادق بن يوسف المجتهد، فأعقب من ولده: الميرزا يوسف.

وأمّا الحاج الميرزا علي‌نقي بن الصادق بن يوسف المجتهد، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا عبدالعبّاس، والميرزا عبدالحسين.

أمّا الميرزا عبدالعبّاس بن علي‌نقي بن الصادق بن يوسف المجتهد، فأعقب من ولده: الميرزا رضا.

## أعقاب المير عبدالفتّاح بن يوسف المجتهد

وأمّا المير عبدالفتّاح بن يوسف المجتهد، فكان من المشاهير ببلدة تبريز، ولد سنة

(١٢٠٩) وتوفّي سنة (١٢٦٩).

قال الشيخ الطهراني: هو من أكابر العلماء، كان والده من تلاميذ الوحيد البهبهاني، وكان هو من الفقهاء الأفاضل والعلماء الأجلاّء، والمراجع المحترمين في تبريز، إلىٰ أن توفّي في سنة (١٢٦٩) وقيل: (١٢٦٣)[1].

وأعقب من ثمانية رجال، وهم: ١ ـ الميرزا حسن. ٢ ـ الحاج ميرزا خليل. ٣ ـ الميرزا محمّد يعرف بـ«ميرزا حاجي آقا» ٤ ـ الميرزا أسدالله عماد الاسلام. ٥ ـ الميرزا محمّدصادق مؤيّد الاسلام. ٦ ـ الميرزا رفيع. ٧ ـ الميرزا يوسف. ٨ ـ السيد الميرزا علي آغا.

أمّا الميرزا حسن بن عبدالفتّاح بن يوسف المجتهد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا تقي، والميرزا أحمد، والميرزا يوسف.

وأمّا الحاج ميرزا خليل بن عبدالفتّاح بن يوسف المجتهد، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا علي الأصغر، والميرزا فتّاح يعرف بـ«ميرزا آقا».

وأمّا الميرزا محمّد بن عبدالفتّاح بن يوسف المجتهد، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا عبدالوهّاب، والميرزا نعمةالله انتقل إلىٰ تفليس وله بها عقب. وبنت اسمها شمس شرف خانم، قال السيد شهاب الدين المرعشي: وهي العلوية الفاضلة الزاهدة، زوجة العلاّمة جدّي والد والدي السيد شرف الدين علي سيّد الأطبّاء الحسيني المرعشي المتوفّىٰ سنة (١٣١٦) ورزقت من الأولاد والدي العلاّمة النسّابة السيد شمس الدين محمود، وأخوه السيد إبراهيم، فهي جدّتي من قبل والدي.

أمّا الميرزا نعمةالله بن محمّد بن عبدالفتّاح بن يوسف المجتهد، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّد، والمير فتّاح.

وأمّا الميرزا أسدالله بن عبدالفتّاح بن يوسف المجتهد، فأعقب من ولده: الميرزا زين‌العابدين معتمد الاسلام.

وأمّا الميرزا محمّدصادق بن عبدالفتّاح بن يوسف المجتهد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا مهدي مصباح الحكماء، والميرزا كاظم، والميرزا محمّدعلي، والسيد

---

(١) الكرام البررة ٢: ٧٥٦ برقم: ١٣٩٥.

محمّدرضا.

أمّا الميرزا مهدي بن الصادق بن عبدالفتّاح بن يوسف المجتهد، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا جواد خان، وأحمد خان.

أمّا الميرزا جواد خان بن المهدي بن الصادق بن عبدالفتّاح بن يوسف المجتهد، فأعقب من ولديه، وهما: حميد، ومحمّدعلي.

وأمّا السيد محمّدرضا بن محمّدصادق بن عبدالفتّاح بن يوسف المجتهد، فقال الشيخ الطهراني: عالم أديب، كان من أفاضل أُسرته وأعلامها المعاصرين، له آثار، منها تأريخ أولاد الأئمّة الأطهار[١].

## أعقاب السيد الميرزا علي‌آغا بن عبدالفتّاح بن يوسف المجتهد

وأمّا السيد الميرزا علي‌آغا بن عبدالفتّاح بن يوسف المجتهد الطباطبائي التبريزي القاضي، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وواعظ بارع، كان من رجال الدين البارزين في تبريز، ومن العلماء الموجّهين، وأئمّة الجماعة الثقات، وكان علىٰ جانب كبير من غزارة الفضل وشدّة الورع والتقىٰ، وكان واعظاً بليغاً مؤثّراً لتوجيهه ونصحه وإرشاده أثره في نفوس سامعيه، توفّي في حدود سنة (١٣٣٢)[٢].

وأعقب من ولده: السيد الميرزا محمّد تقي.

## أعقاب الميرزا يوسف النقيب بن محمّد صدرالدين بن مجدالدين

وأمّا الميرزا يوسف النقيب بن محمّد صدرالدين بن مجدالدين بن إسماعيل بن علي‌أكبر بن عبدالوهّاب بن عبدالغفّار، فأعقب من ولده: الميرزا محمّد صدرالدين.

أمّا الميرزا محمّد صدرالدين بن يوسف النقيب، فأعقب من ولده: الميرزا محمّدعلي القاضي.

أمّا الميرزا محمّدعلي القاضي بن محمّد بن يوسف النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا حسن، والميرزا محمّد القاضي، والميرزا صدرالدين ويعرف بـ«ميرزا صدرا وكيل».

---

(١) نقباء البشر ٢: ٧٥٥ برقم: ١٢٣١.

(٢) نقباء البشر ٤: ١٥٦٧ برقم: ٢٠٨٢.

أمّا الميرزا حسن بن محمّدعلي القاضي، فأعقب من ولده: الميرزا زين العابدين.

أمّا الميرزا زين العابدين بن الحسن بن محمّدعلي القاضي، فأعقب من ولده: الميرزا مهدي.

أمّا الميرزا مهدي بن زين العابدين بن الحسن بن محمّدعلي القاضي، فأعقب من ولده: الميرزا زين العابدين.

أمّا الميرزا زين العابدين بن المهدي بن زين العابدين، فأعقب من ولده: الميرزا مهدي.

وأمّا الميرزا محمّد القاضي بن محمّدعلي القاضي بن محمّد بن يوسف النقيب، فكان عالماً فاضلاً، له كتاب الفقه الاستدلالي، وتوفّي بتبريز ودفن في مقبرته بالدمشقية في تبريز[١]. وأعقب من ولده: الميرزا محمّدتقي القاضي.

## أعقاب الميرزا محمّدتقي القاضي الطباطبائي التبريزي

أمّا الميرزا محمّدتقي القاضي بن محمّد بن محمّدعلي القاضي الطباطبائي التبريزي، فقال الزنوزي: عالم فاضل كامل محقّق مدقّق، دقيق الذهن، جيّد الفهم، له اطّلاع كامل في الفنون العربية والفقه والكلام والتفسير، مقلّد في تلك البلدة إرثاً واستحقاقاً بأمر القضاء، وهو من أعاظم النجباء في تلك الناحية وأكابرهم، بابهم[٢] مرجع لكلّ وارد وصادر، عظيم الحرمة عند الأُمراء والسلاطين والأكابر والأصاغر، تشرّفت بصحبته كثيراً، وله رسالة في شرح دعاء الصباح لأمير المؤمنين عليه السلام، توفّي في سنة (١٢٢٢) في بلدة تبريز ونقل إلى العتبات[٣].

وقال الشيخ الطهراني: من أجلاّء العلماء، كان من تلاميذ الأُستاذ الأكبر الوحيد البهبهاني، وله الإجازة من الشيخ محمّدمهدي الفتوني العاملي، كتبها له بخطّه علىٰ بعض مجلّدات الوسائل، ثمّ ذكر كلام الزنوزي[٤].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: الميرزا باقر، والميرزا عبدالرحيم، والحاج ميرزا

---

(١) راجع ترجمته: الكواكب المنتشرة ص ٦٨٦ ـ ٦٨٨.

(٢) في الكرام: بابه.

(٣) رياض الجنّة ٤: ٣٦٤ ـ ٣٦٥ برقم: ٦٨٦.

(٤) الكرام البررة ١: ٢٢٨ ـ ٢٢٩.

علي الأصغر شيخ الاسلام، والحاج ميرزا مهدي القاضي، والميرزا محمّد، والميرزا علي نقي.

## أعقاب الميرزا باقر بن محمّدتقي القاضي

أمّا الميرزا باقر بن محمّدتقي القاضي بن محمّد بن محمّدعلي القاضي، فقال الطهراني: عالم فاضل، من علماء عصره الموجّهين في تبريز[1]. وأعقب من ولديه، وهما: الحاج الميرزا يوسف، والحاج الميرزا محمّدتقي.

أمّا الحاج الميرزا يوسف بن باقر بن محمّدتقي القاضي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الحاج الميرزا زين العابدين، والحاج الميرزا رضا، والحاج الميرزا محمّد آقا مجتهد، والحاج الميرزا كاظم الإمامي، والميرزا مهدي المهدوي، والحاج الميرزا علي آقا.

أمّا الحاج الميرزا رضا بن يوسف بن باقر بن محمّدتقي القاضي الطباطبائي التبريزي، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وتقي صالح، ولد في تبريز قبل سنة (١٢٩٠) ونشأ علىٰ والده العلاّمة فحضر عليه، ولمّا توفّي في سنة (١٣١٠) حضر على الشيخ عبدالحسين المرندي، وبعد وفاته حضر على الميرزا عبدالرحيم القراچه داغي الراجع إلىٰ تبريز في تلك الآونة.

ولم تطل المدّة حتّىٰ عاد إلىٰ تبريز العلاّمة السيد محمّد شقيق المترجم له، بعد أن قضىٰ في النجف عشرين سنة بالحضور على العلماء، وقام هناك بالوظائف الشرعية، فكان المترجم له يحضر عليه في الخارج فقهاً وأُصولاً، ويكتب تقريراته إلىٰ أن توفّي عام (١٣٣٦) فقام مقامه في المسجد الذي أسّسه والدهما بالجماعة والتدريس.

إلىٰ أن هاجر إلى النجف في سنة (١٣٤٤) فكان أوائل وروده يحضر على الشيخ أسدالله الزنجاني، والسيد محمّد اليزدي الفيروزآبادي، والميرزا محمّدحسين النائيني، والسيد أبي الحسن الاصفهاني وغيرهم، وعمدة استفادته من الشيخ ضياءالدين العراقي، وحضر في الرجال والدراية على السيد أبي تراب الخوانساري المتوفّىٰ سنة (١٣٤٦) وتقرّب إليه حتّىٰ جعله وصيّه، وكان في النجف من العلماء الصلحاء المقدّسين،

---

(١) الكرام البررة ١: ١٧٥.

المعروفين بحسن الأخلاق والتقوىٰ[١].

أقول: وتوفّي سنة (١٣٧٨).

وأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّدعلي، والميرزا على الأصغر.

وأمّا الحاج الميرزا محمّد آقا مجتهد بن يوسف بن باقر بن محمّدتقي القاضي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا تقي، والميرزا يوسف، والميرزا محمّدحسين.

أمّا الميرزا تقي بن محمّد بن يوسف بن باقر بن محمّدتقي القاضي، فأعقب من ولده: محمّدرضا.

وأمّا الميرزا يوسف بن محمّد بن يوسف بن باقر بن محمّدتقي القاضي، فأعقب من ولديه، وهما: جلال الدين، وضياء الدين.

وأمّا الميرزا محمّدحسين بن محمّد بن يوسف بن باقر بن محمّدتقي القاضي، فأعقب من ولده: محمّدحسن.

وأمّا الحاج ميرزا كاظم الإمامي بن يوسف بن باقر بن محمّدتقي القاضي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا يوسف خان، وأحمد خان، وصمد خان، والسيد يحيىٰ.

أمّا صمد خان بن كاظم الإمامي، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

وأمّا الميرزا مهدي المهدوي بن يوسف بن باقر بن محمّدتقي القاضي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الجواد، والميرزا أبوالقاسم، وحميد، والرضي، والميرزا مسعود.

أمّا الجواد بن المهدي المهدوي، فأعقب من ولديه، وهما: محمود، ومحمّدعلي.

وأمّا الميرزا أبوالقاسم بن المهدي المهدوي، فأعقب من ولده: مجيد.

وأمّا الحاج ميرزا علي آقا بن يوسف بن باقر بن محمّدتقي القاضي، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: الحاج حسن، والحسين، ومحمّد، والميرزا عبدالعلي، وهاشم، والميرزا عيسىٰ، والميرزا موسىٰ، والميرزا حبيب.

أمّا الحاج حسن بن علي آقا بن يوسف بن باقر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا إبراهيم، والميرزا إسماعيل، والميرزا قاسم، والميرزا مجيد.

وأمّا السيد الميرزا محمّدتقي بن محمّدباقر بن الميرزا محمّدتقي القاضي، فقال الشيخ

---

(١) نقباء البشر ٢: ٧٨١ ـ ٧٨٢ برقم: ١٢٦٥.

الطهراني: عالم جليل، وفقيه فاضل، كان في النجف الأشرف من تلاميذ العلاّمة الشيخ المرتضى الأنصاري، وغيره من أعاظم عصره، وله آثار منها: حاشية المفهوم والمنطوق من القوانين، فرغ منها في (١٢٧٠) وحاشية رسالة الاجماع، توفّي في طريق الجبل راجعاً من الحج في (١٢٧٦) وحمل إلى النجف فدفن بها[١].

## أعقاب الميرزا عبدالرحيم بن محمّدتقي القاضي

وأمّا الميرزا عبدالرحيم بن محمّدتقي القاضي بن محمّد بن محمّدعلي القاضي بن محمّد بن يوسف النقيب، فأعقب من ولده: الميرزا أحمد، انتقل إلىٰ شيراز وتوفّي بها سنة (١٢٦٧) وكان مجتهداً قاضياً ورعاً.

أمّا الميرزا أحمد بن عبدالرحيم بن محمّدتقي القاضي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا رحيم، والحاج الميرزا حسين.

أمّا الميرزا رحيم بن أحمد بن عبدالرحيم بن محمّدتقي القاضي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد جليل، والسيد خليل، والسيد علي، والسيد محمّد.

أمّا السيد علي بن رحيم بن أحمد بن عبدالرحيم، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا رحيم، والمير كريم.

وأمّا الحاج الميرزا حسين بن أحمد بن عبدالرحيم بن محمّدتقي القاضي، فقال الشيخ الطهراني: عالم كامل، وورع تقي، كان من أفاضل أُسرته ورجالها المعاريف، تلمّذ علىٰ علماء عصره في بلاده، حتّىٰ أصاب حظّاً وافراً من العلوم، وكانت له رغبة تامّة بعلم التفسير ويد طولىٰ فيه، ألّف فيه فأجاد، وتوفّي في سنة (١٣١٤)[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: الميرزا أحمد، والحاج الميرزا علي آغا القاضي المتوفّىٰ سنة (١٣٦٦)[٣].

أمّا الميرزا أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبدالرحيم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد حسين، والسيد أبوالقاسم، والسيد محمّد.

---

(١) الكرام البررة ١: ٢٠٩ ـ ٢١٠ برقم: ٤٣٣.

(٢) نقباء البشر ٢: ٥٢٩ برقم: ٩٥٥.

(٣) نقباء البشر ٢: ٥٢٩.

وأمّا الحاج ميرزا علي آغا بن الحسين بن أحمد بن عبدالرحيم بن محمّدتقي الطباطبائي التبريزي القاضي، فقال الشيخ الطهراني: عالم مجتهد تقي، وورع أخلاقي فاضل، ولد في تبريز في (١٣ ـ ذي‌الحجّة ـ ١٢٨٥) ونشأ في بيت العلم والشرف، فأخذ الأوّليات عن بعض الأفاضل، وتلمّذ علىٰ والده، وعلى الميرزا موسى التبريزي صاحب حاشية الرسائل، والسيد محمّدعلي القراجه‌داغي.

وهاجر إلى النجف في سنة (١٣١٣) فحضر على المولىٰ محمّد الفاضل الشرابياني، والشيخ محمّدحسن المامقاني، وشيخ الشريعة الاصفهاني، والشيخ محمّدكاظم الخراساني، والميرزا حسين الخليلي، وكان يعدّ من أفاضل تلامذة الأخير، فقد برع في الفقه والأُصول والحديث والتفسير وغيرها، وكان من رجال الأخلاق أيضاً، فقد تهذّب على الخليلي وغيره، وعرف بذلك في أوساط أهل العلم، ودرّس في ذلك، وكان له حلقة وتلامذة وملازمون ومريدون، وتوفّي ليلة الأربعاء (٦ ـ ع١ ـ ١٣٦٦) ودفن في وادي السلام قرب مقام المهدي عليه السلام[1].

وأعقب من تسعة رجال: السيد تقي، والسيد مهدي، والسيد محمّد، والسيد كاظم، والسيد جواد، والسيد باقر، والسيد محمّدعلي، والسيد صادق، والسيد جعفر.

## أعقاب الميرزا علي الأصغر شيخ الاسلام

وأمّا الحاج الميرزا علي الأصغر شيخ الاسلام بن محمّدتقي القاضي بن محمّد بن محمّدعلي القاضي بن محمّد بن يوسف النقيب، فأعقب من عشرة رجال، وهم: ١ـ الميرزا أبو تراب. ٢ ـ الميرزا أسدالله المقتول. ٣ ـ الحاج الميرزا جواد الصدر. ٤ ـ الميرزا غفّار الصدر. ٥ ـ الميرزا محمّد. ٦ ـ الميرزا محمّدحسين يعرف بـ«شيخ آقا» ٧ ـ الميرزا عبدالحميد. ٨ ـ الحاج الميرزا محمود شيخ الاسلام. ٩ ـ الميرزا شفيع نقيب الأشراف. ١٠ـ الميرزا أبوالقاسم شيخ الاسلام.

## أعقاب الميرزا غفّار بن علي الأصغر شيخ الاسلام

أمّا الميرزا غفّار الصدر بن علي الأصغر شيخ الاسلام بن محمّدتقي القاضي، فأعقب من ولده: الميرزا عبدالرحيم.

---

(١) نقباء البشر ٤: ١٥٦٥ ـ ١٥٦٦ برقم: ٢٠٨٠.

أمّا الميرزا عبدالرحيم بن غفّار الصدر بن علي الأصغر شيخ الاسلام، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا علي الأكبر، والميرزا رفيع.

## أعقاب الميرزا محمّدحسين بن علي الأصغر شيخ الاسلام

وأمّا الميرزا محمّدحسين بن الميرزا علي الأصغر شيخ الاسلام بن محمّد تقي القاضي، فقال الشيخ الطهراني: من علماء عصره، ذكره السيد محمّدعلي بن الميرزا باقر القاضي في كتابه حديقة الصالحين، فأثنىٰ عليه كثيراً، وذكر أنّه هاجر إلى النجف للتحصيل في (١٢٤٥) فتلمّذ على الشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر، والشيخ محمّدجعفر شريعتمدار الاسترابادي وغيرهما، ورجع إلىٰ تبريز في (١٢٥٥) وله آثار، منها منهج الرشاد في شرح الارشاد، وشرح مشيخة من لا يحضره الفقيه، وترتيب المشيخة، وترتيب رجال المشيخة، وحاشية القوانين، ورسالة في الظنّ الخاصّ، وأُخرىٰ في الجعالة، وفهرس علل الشرائع، وفهرس المجالس، ولسان الغيب، وسرّ الغيبة اللاهوتية. وله إجازتان من أُستاذه صاحب الجواهر إحداهما علىٰ ظهر بعض مصنّفاته، والأُخرىٰ مستقلّة. وتوفّي بتبريز عن نيفّ وثمانين في (١٢٩٣)[1].

وأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن محمّدحسين بن علي الأصغر شيخ الاسلام بن محمّد تقي القاضي، فأعقب من ولده: السيد محمّدحسين صاحب كتاب تفسير الميزان.

أمّا السيد محمّدحسين بن محمّد بن محمّدحسين بن علي الأصغر شيخ الاسلام بن محمّد تقي القاضي، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ومدرّس كبير، ولد في آخر ذي‌الحجّة سنة (١٣٢١) واتّفق أنّه حرم عناية والده العلاّمة حيث توفّي في سنة (١٣٣٠) فنشأ علىٰ أفاضل أُسرته وسراة قومه، فتلقّى الأوّليات ودرس مقدّمات العلوم، ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف، فحضر في الفقه والأُصول والفلسفة علىٰ أعلام الدين وكبار المدرّسين، وحاز من ذلك علىٰ قسط وافر، واختصّ بالعلاّمة السيد أبي‌القاسم الخوانساري الشهير بالرياضي لبراعته في هذا الفنّ واستفاد منه كثيراً.

ثمّ هبط قم، واشتغل فيها بالتدريس والافادة، ومضت برهة فإذا به وقد سطع نجمه،

---

(١) الكرام البررة ١: ٤٠٨ ـ ٤٠٩ برقم: ٨٣٠.

وحلّ المكانة اللائقة به من بين تلك الجموع، وحفّت به جمع من الطلاّب، وهو اليوم أحد أعلام المدرّسين بها ومن أركان الحوزة العلمية بقم، يحضر درسه ويستفيد من علومه جمع كثير من مختلف الطلاّب، يدرّس الفقه والأُصول والفلسفة، وله آثار مهمّة، وأكبر آثاره وأهمّها وأجلّها الميزان في تفسير القرآن موسوعة كبيرة في تفسير القرآن[١].

أقول: وتوفّي بقم في سنة (١٤٠٢) هـ وحضرت تشييعه، ودفن في جوار فاطمة المعصومة سلام الله عليها.

## أعقاب الميرزا محمّد بن علي الأصغر شيخ الاسلام

وأمّا الميرزا محمّد بن علي الأصغر شيخ الاسلام بن محمّدتقي القاضي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحاج ميرزا محسن، والحاج ميرزا على الأصغر، والميرزا رفيع.

أمّا الحاج ميرزا محسن بن محمّد بن علي الأصغر شيخ الاسلام، فأعقب من ولده: الميرزا مرتضىٰ.

وأمّا الحاج الميرزا على الأصغر بن محمّد بن علي الأصغر شيخ الاسلام، فأعقب من ولده: الميرزا لطف علي خان.

أمّا الميرزا لطف علي خان بن علي الأصغر، فأعقب من ولده: الميرزا عطاءالله.

## أعقاب الميرزا محمّدحسين بن علي الأصغر شيخ الاسلام

وأمّا الميرزا محمّدحسين الشهير بشيخ آقا بن علي الأصغر شيخ الاسلام، فأعقب من ولديه، وهما: الحاج الميرزا محمّد، والميرزا علي.

أمّا الميرزا محمّد بن محمّدحسين بن علي الأصغر شيخ الاسلام، فأعقب من ولديه، وهما: الحاج الميرزا محمّدحسين، والميرزا محمّدحسن.

أمّا الحاج ميرزا محمّدحسين بن محمّد بن محمّدحسين بن علي الأصغر شيخ الاسلام، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالباقي، وعبدالحميد نورالدين.

وأمّا الميرزا محمّدحسن بن محمّد بن محمّدحسين بن علي الأصغر شيخ الاسلام، فأعقب من ولده: محمّد بهاءالدين.

---

(١) نقباء البشر ٢: ٦٤٥ ـ ٦٤٦ برقم: ١٠٧٩.

## أعقاب الميرزا عبدالحميد بن علي الأصغر شيخ الاسلام

وأمّا الميرزا عبدالحميد بن علي الأصغر شيخ الاسلام، فأعقب من ولده: الميرزا جعفر.

أمّا الميرزا جعفر بن عبدالحميد بن علي الأصغر شيخ الاسلام، فأعقب من ولده: الميرزا موسىٰ.

## أعقاب الميرزا محمود بن علي الأصغر شيخ الاسلام

وأمّا الحاج الميرزا محمود شيخ الاسلام بن علي الأصغر شيخ الاسلام، فكان عالماً متبحّراً، وكان أحد المراجع ببلدة تبريز، ولد سنة (١٢٤٠) وتوفّي بمكّة سنة (١٣١٠) ودفن بالمعلّىٰ، وله مؤلّفات قيّمة. وأعقب من ولديه، وهما: الحاج الميرزا عبدالأمير، والميرزا لطف علي.

أمّا الحاج الميرزا عبدالأمير بن محمود شيخ الاسلام، فقال الطهراني: أديب فاضل، من عائلة شريفة عريقة بالعلم والزعامة والمجد والتقىٰ، كان المترجم من أهل العلم والفضل والأدب، له آثار، وتوفّي بعد سنة (١٣٣٠)[١].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا يوسف، والميرزا محمود، والميرزا باقر، والميرزا عبدالحسين.

أمّا الميرزا باقر بن عبدالأمير بن محمود شيخ الاسلام، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا رضا، والسيد مهدي، والسيد حسن.

وأمّا الميرزا عبدالحسين بن عبدالأمير بن محمود شيخ الاسلام، فأعقب من ولده: الميرزا جواد.

## أعقاب الميرزا شفيع بن علي الأصغر شيخ الاسلام

وأمّا الميرزا شفيع النقيب بن علي الأصغر شيخ الاسلام، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الميرزا يوسف رئيس السادات، والميرزا صادق النقيب، والميرزا عيسىٰ مشير السادات، والميرزا محمّدعلي، والحاج الميرزا مسعود خان الطبيب.

أمّا الميرزا يوسف بن شفيع النقيب بن علي الأصغر شيخ الاسلام، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا علي الأكبر ركن العدالة، والميرزا علي الأشرف.

---

(١) نقباء البشر ٣: ١٠٢٠.

أمّا الميرزا علي الأكبر بن يوسف بن شفيع النقيب، فأعقب من ولده: معصوم خان.

وأمّا الميرزا علي الأشرف بن يوسف بن شفيع النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: منصور خان، والدكتور رضي خان الاسلامي.

أمّا منصور خان بن علي الأشرف بن يوسف بن شفيع النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: أسدالله خان، وفتح الله خان.

وأمّا الميرزا صادق النقيب بن شفيع النقيب، فأعقب من ولده: الميرزا صادق.

وأمّا الميرزا عيسى بن شفيع النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا عبدالله، والدكتور حميد.

وأمّا الميرزا محمّدعلي بن شفيع النقيب، فأعقب من ولده: المير عماد.

وأمّا الحاج مسعود خان الطبيب بن شفيع النقيب، فأعقب من ولده: الميرزا محسن.

## أعقاب الميرزا أبي‌القاسم شيخ الاسلام بن علي الأصغر شيخ الاسلام

وأمّا الميرزا أبوالقاسم شيخ الاسلام بن علي الأصغر شيخ الاسلام، فقال الطهراني: عالم جليل، ذكره محمّدحسن اعتماد السلطنة في المآثر والآثار[1].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحاج الميرزا محمّدتقي، والميرزا عطاءالله شيخ الاسلام، والسيد الحاج الميرزا محمّدرضا الملقّب بـ«المجتهد».

أمّا الحاج الميرزا محمّدتقي بن أبي‌القاسم شيخ الاسلام، فأعقب من سبعة رجال، وهم: السيد حسن، والسيد محمّد، والميرزا مهدي، والسيد محمّدجواد، والسيد علي، والميرزا باقر، والميرزا محمّدحسين.

أمّا السيد محمّدجواد بن الميرزا محمّدتقي بن أبي‌القاسم، فقال الشيخ الطهراني: من علماء العصر في النجف الأشرف، ولد بتبريز في سنة (١٣١٥) ونشأ بها على أعلام أُسرته وأفاضلهم، فقرأ الأوّليات وبعض علوم الأدب، ثمّ هاجر إلى النجف في سنة (١٣٣٧) فحضر على الشيخ الميرزا محمّدحسين النائيني، والشيخ الميرزا علي الايرواني، والشيخ إسماعيل المحلاّتي، والشيخ أحمد الآشتياني، والسيد أبي‌تراب الخوانساري وغيرهم،

---

(١) الكرام البررة ١: ٥٧ ـ ٥٨.

حتّىٰ أُجيز في الاجتهاد، واشتغل بالتدريس في الفقه والأُصول والحكمة[١].

أقول: وتوفّي في النجف الأشرف يوم السبت (١٩ ـ ج ١ ـ ١٣٨٧) وحضرت تشييعه.

## أعقاب الميرزا عطاءالله شيخ الاسلام بن أبي‌القاسم شيخ الاسلام

وأمّا الميرزا عطاءالله شيخ الاسلام بن أبي‌القاسم شيخ الاسلام، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا حميد، والميرزا علي الأكبر، والميرزا أسدالله يعرف بـ«درويش».

وأمّا السيد الحاج الميرزا محمّدرضا المجتهد بن أبي‌القاسم شيخ الاسلام، فقال الطهراني: فاضل جليل[٢].

وأعقب من سبعة رجال، وهم: الميرزا أبوتراب، والميرزا حسن، والميرزا مهدي، والميرزا محمّد، والميرزا أبوالقاسم العلاّمة، والميرزا كاظم المفيد، والميرزا مرتضىٰ علم الهدىٰ.

أمّا الميرزا محمّد بن الرضا بن أبي‌القاسم شيخ الاسلام، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا مسعود، والميرزا محمّدرضا، والميرزا جواد.

وأمّا الميرزا أبوالقاسم العلاّمة بن محمّدرضا بن أبي‌القاسم شيخ الاسلام، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ولد في تبريز سنة (١٢٨٦) وهاجر مع والده إلى العراق سنة (١٣٠٠) وأخذ عن أعلام الدين يومذاك في كربلاء وغيرها، وكان يقيم الجماعة في الحرم الشريف في جانب الشهداء، وكان له بحث مختصر في بيته، وله تصانيف مختصرة في علوم مختلفة، عدّها، ثمّ قال: توفّي في النجف بعد مجاورته لها سنين في الأواخر ليلة الجمعة (١٩ ـ ع ١ ـ ١٣٦٢) ودفن مع والده في الحجرة الأُولىٰ علىٰ يمين الخارج من الصحن الشريف من باب العباچية[٣].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا صادق الطبيب بكربلاء، والسيد جمال الدين، والسيد علي خان شيخ الاسلامي.

أمّا السيد جمال الدين بن أبي‌القاسم العلاّمة الطباطبائي التبريزي النجفي، فقال الشيخ

---

(١) نقباء البشر ١: ٣٢١ برقم: ٦٥٩.

(٢) نقباء البشر ٢: ٧٣٦.

(٣) نقباء البشر ١: ٦٦ ـ ٦٨ برقم: ١٥٣.

الطهراني: عالم جليل، ولد في النجف سنة (١٣٢٦) ونشأ بها، فقرأ المبادىء والأوليات، ثمّ أخذ في دراسة السطوح علىٰ بعض العلماء والفضلاء، كوالده وغيره، ثمّ حضر في الخارج على الميرزا محمّدحسين النائيني، والشيخ ضياءالدين العراقي، والسيد أبيالحسن الاصفهاني وغيرهم، واشتغل بالتدريس في السطوح مدّة، وكان له إلمام بالرياضيات وبعض العلوم الغريبة التي ورثها من والده، وكانت له حافظة قوية، توفّي يوم السبت (٩ ـ ع ٢ ـ ١٣٦٩) ودفن مع أبيه في مقبرته في الصحن الشريف[١].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: فخرالدين، والسيد محمّدباقر المولود سنة (١٣٥٨) والسيد علي، والسيد محسن.

وأمّا الميرزا كاظم المفيد بن الرضا بن أبيالقاسم شيخ الاسلام، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا محسن، والميرزا يحيىٰ، والميرزا محمّدعلي، والميرزا علي.

وأمّا الميرزا مرتضى بن الرضا بن أبيالقاسم شيخ الاسلام، فأعقب من ولده: السيد علي.

## أعقاب الميرزا مهدي القاضي بن محمّدتقي القاضي

وأمّا الميرزا مهدي القاضي بن محمّدتقي القاضي بن محمّد القاضي بن محمّدعلي القاضي بن محمّد بن يوسف النقيب، فقال الزنوزي: عالم فاضل كامل باذل، ماهر في أكثر الفنون، فقيه نبيه وجيه مهندس، متكلّم أُصولي طبيب، وله اطّلاع في العلوم العربية أيضاً، والآن ساكن مع أخيه الفاضل الكامل المقدّس الورع الميرزا محمّد رحيما في مسقط رأسهما بتبريز[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا محمّد، والحاج الميرزا عبدالجبّار القاضي، والحاج الميرزا هاشم القاضي.

## أعقاب الميرزا عبدالجبّار بن المهدي القاضي

أمّا الحاج الميرزا عبدالجبّار القاضي بن المهدي القاضي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحاج الميرزا خليل، والحاج الميرزا محسن القاضي، والحاج الميرزا إبراهيم،

---

(١) نقباء البشر ١: ٣٠٧ ـ ٣٠٨.

(٢) رياض الجنّة ٤: ٣٦٥.

والميرزا عبدالكريم.

أمّا الحاج الميرزا محسن القاضي بن عبدالجبّار بن المهدي القاضي، فقال الشيخ الطهراني: عالم كامل ورع جليل، من العلماء الأجلاّء في تبريز، كجدّه ميرزا مهدي، وهو جدّ الحاج ميرزا علي آغا بن الحاج ميرزا حسين بن ميرزا أحمد بن ميرزا رحيم بن ميرزا محمّد تقي القاضي لأُمّه، وتوفّي سنة (١٣٠٦) هـ.

وله تفسير لطيف وجيز لكنّه غير مدوّن، رأيته بخطّه علىٰ حواشي قرآن كان عند سبطه الحاج ميرزا علي آغا المذكور، وأحتمل الآن أنّه قال: إنّه لوالدي، فليراجع.

وولد صاحب الترجمة ميرزا محمّدعلي أيضاً من الأفاضل الأعلام، توفّي سنة (١٣١٢) هـ وخلّف ولده الفاضل الجليل ميرزا السيد كاظم بن محمّدعلي بن ميرزا محسن، وهو صهر الحاج ميرزا علي آغا القاضي علىٰ بنته، واشتغل في النجف سنين[١].

وأعقب من سبعة رجال، وهم: الفتّاح، ومحمود، والميرزا معصوم، والميرزا أحمد، والميرزا مجيد، والميرزا محمّدعلي القاضي، والميرزا جليل.

أمّا الميرزا مجيد بن المحسن القاضي، فأعقب من ولديه: حسين خان، وبيوك خان.

وأمّا الميرزا محمّدعلي القاضي بن المحسن القاضي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحاج ميرزا أسدالله، والحاج الميرزا محمّدباقر القاضي، والحاج الميرزا كاظم.

أمّا الحاج الميرزا أسدالله بن محمّدعلي القاضي بن المحسن القاضي، فأعقب من ولده: الميرزا عبدالحسين.

وأمّا الحاج الميرزا محمّدباقر بن محمّدعلي بن المحسن القاضي الطباطبائي التبريزي، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ومصنّف بارع، ولد سنة (١٢٨٥) وتشرّف للعتبات المقدّسة سنة (١٣٠٨) فحضر على الشيخ حبيب الله الرشتي، والسيد محمّدكاظم اليزدي، وشيخ الشريعة الاصفهاني وغيرهم، ثمّ عدّ آثاره العلمية، ثمّ قال: رجع إلىٰ تبريز في سنة (١٣٢٤) مجازاً من أعلام النجف، فصار رئيساً كبيراً في آذربايجان وملجأً لأهاليها، وتوفّي في الثلاثاء (٣ ـ رجب ـ ١٣٦٦)[٢].

---

(١) نقباء البشر ٥: ١٢٢ برقم: ١٤٤.

(٢) نقباء البشر ١: ٢١٧ برقم: ٤٧٠.

وأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّدعلي القاضي العالم الفاضل، والميرزا جواد.

وأمّا الحاج الميرزاكاظم بن محمّدعلي القاضي بن المحسن القاضي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا محمّد حسين، والميرزا فتح علي، والسيد علي.

أمّا السيد علي بن كاظم بن محمّدعلي القاضي، فأعقب من ولده: محمّدرضا.

وأمّا الميرزا جليل بن المحسن القاضي، فأعقب من ولديه، وهما: الحاج الميرزا نصر، والميرزا رحيم.

أمّا الميرزا رحيم بن جليل بن المحسن القاضي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا مهدي، والميرزا جليل.

أمّا الميرزا مهدي بن رحيم بن جليل بن المحسن القاضي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا موسىٰ، والميرزا محمّد.

وأمّا الميرزا جليل بن رحيم بن جليل بن المحسن القاضي، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، والحسن.

وأمّا الحاج الميرزا إبراهيم بن عبدالجبّار القاضي بن المهدي القاضي، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: الميرزا نقي، والميرزا عبدالجبّار يعرف بـ«مير بزرك» والميرزا إسحاق، والميرزا هادي، والميرزا خليل يعرف بـ«ميرزا آقا جان» والميرزا عبدالوهّاب، والميرزا مرتضىٰ، والميرزا تقي.

أمّا الميرزا نقي بن إبراهيم بن عبدالجبّار القاضي، فأعقب من ولده: الميرزا إسماعيل.

وأمّا الميرزا عبدالجبّار بن إبراهيم بن عبدالجبّار القاضي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا إبراهيم يعرف بـ«ميرزا آقا» والميرزا مصطفىٰ.

وأمّا الميرزا إسحاق بن إبراهيم بن عبدالجبّار القاضي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا رضا، والميرزا محمّدحسين، والميرزا يوسف.

أمّا الميرزا يوسف بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالجبّار القاضي، فأعقب من ولده: الميرزا إسحاق.

وأمّا الميرزا هادي بن إبراهيم بن عبدالجبّار القاضي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المير حسن، والمير علي، والميرزا محمّد.

وأمّا الميرزا عبدالكريم بن عبدالجبّار القاضي بن المهدي القاضي، فأعقب من أربعة

رجال، وهم: الميرزا جواد، والميرزا عيسىٰ، والميرزا عبدالله، والميرزا عبدالنبي.

أمّا الميرزا عبدالله بن عبدالكريم بن عبدالجبّار القاضي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا رفيع، وابن آخر.

## أعقاب الميرزا هاشم القاضي بن المهدي القاضي

وأمّا الحاج الميرزا هاشم القاضي بن المهدي القاضي بن محمّد تقي القاضي بن محمّد القاضي بن محمّدعلي القاضي بن محمّد بن يوسف النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا عبدالرحيم، والحاج الميرزا مهدي القاضي، والحاج الميرزا أبوالحسن رئيس السادات.

أمّا الحاج الميرزا مهدي القاضي بن هاشم القاضي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الميرزا رضي، والميرزا مرتضىٰ، والحاج الميرزا علي، والميرزا عليٰنقي، والميرزا محمّدعلي.

أمّا الميرزا رضي بن المهدي القاضي بن هاشم القاضي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا صادق، والميرزا تراب، والميرزا حميد، والميرزا موسىٰ.

وأمّا الميرزا مرتضى بن المهدي القاضي بن هاشم القاضي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا حسين، والميرزا محمّد.

وأمّا الحاج الميرزا علي بن المهدي القاضي بن هاشم القاضي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الميرزا فتح الله، والميرزا عبدالله، والحاج الميرزا يوسف، والميرزا إبراهيم، والميرزا عبدالرحيم، والميرزا حسن.

وأمّا الميرزا عليٰنقي بن المهدي القاضي بن هاشم القاضي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الميرزا مصطفىٰ، والميرزا أبوالقاسم، والميرزا عيسىٰ، والميرزا صالح، والميرزا عبدالرزّاق.

وأمّا الميرزا محمّدعلي بن المهدي القاضي بن هاشم القاضي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الميرزا محمود، والميرزا تقي، والميرزا هدايت الله، والميرزا حسين، والميرزا مهدي خان صارم الملك.

وأمّا الحاج الميرزا أبوالحسن بن هاشم القاضي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا علي، والميرزا محمّدهاشم النقيب.

أمّا الميرزا علي بن أبي‌الحسن بن هاشم القاضي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا سعيد، والميرزا أبوالحسن، والميرزا محمود، والميرزا جواد.

وأمّا الميرزا محمّدهاشم النقيب بن أبي‌الحسن بن هاشم القاضي، فأعقب من ولده: الميرزا كاظم.

## أعقاب الميرزا صدرالدين الوكيل بن محمّدعلي القاضي

وأمّا الميرزا صدرالدين الوكيل بن محمّدعلي القاضي بن محمّد بن يوسف النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا إبراهيم وكيل الرعايا، والحاج الميرزا محمّدعلي.

أمّا الميرزا إبراهيم الوكيل بن صدرالدين الوكيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحاج الميرزا كاظم الأمين، والحاج الميرزا رضا الوكيل، والميرزا فضل الله الوكيل.

أمّا الحاج ميرزا كاظم الأمين بن إبراهيم الوكيل بن صدرالدين الوكيل، فأعقب من سبعة رجال، وهم: الحاج الميرزا فرج الله خان عون السلطنة، والحاج الميرزا مسعودخان، والحاج الميرزا علي الوكيل، والحاج الميرزا عبدالله الأمين، والحاج الميرزا نصيرخان الكدخداباشي، والميرزا عبدالحميد الطهراني، والحاج الميرزا رفيع خان مؤتمن الديوان.

أمّا الحاج الميرزا فرج الله خان بن كاظم بن إبراهيم الوكيل، فأعقب من ولده: حسين‌قلي خان.

أمّا حسين قلي خان بن فرج الله خان بن كاظم بن إبراهيم الوكيل، فأعقب من ولديه، وهما: علي‌قلي خان، ومهدي‌قلي خان.

وأمّا الحاج الميرزا مسعود خان بن كاظم بن إبراهيم الوكيل، فأعقب من ولده: الميرزا محمود خان.

وأمّا الحاج ميرزا علي الوكيل بن كاظم بن إبراهيم الوكيل، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الميرزا علي الأصغر خان، وعبّاس قلي‌خان، والميرزا جوادخان، والميرزا حسن‌خان، والميرزا محمّدحسين خان مسعود السلطنة.

أمّا الميرزا علي الأصغر خان بن علي الوكيل بن كاظم، فأعقب من ولديه، وهما: أسدالله خان أرفع السلطنة، وبيوك خان.

وأمّا الميرزا جواد خان بن علي الوكيل بن كاظم، فأعقب من ولديه، وهما: فتح‌الله‌خان، وحبيب الله خان.

وأمّا الحاج الميرزا عبدالله الأمين بن كاظم بن إبراهيم الوكيل، فأعقب من ولديه، وهما: الحاج الميرزا أبوالحسن الأمين، والحاج الميرزا محمّدعلي خان.

أمّا الحاج الميرزا أبوالحسن الأمين بن عبدالله الأمين بن كاظم، فأعقب من ولده: حيدرعلي خان.

وأمّا الحاج الميرزا محمّدعلي خان بن عبدالله الأمين بن كاظم، فأعقب من سبعة رجال، وهم: عبدالله خان، ويحيىٰ خان، ومصطفىٰ خان، وحسن خان، وصادق خان، وتقي خان، وحسين خان.

أمّا عبدالله خان بن محمّدعلي خان بن عبدالله الأمين، فأعقب من ولده: محمّدعلي خان.

وأمّا حسين خان بن محمّدعلي خان بن عبدالله الأمين، فأعقب من ولده: عليالأكبرخان.

وأمّا الحاج الميرزا نصيرخان الكدخداباشي بن كاظم بن إبراهيم الوكيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحاج إسماعيل خان إجلال الملك، والميرزا لطف علي خان نصرة النظام، والحاج عبّاس قلي خان عدل السلطنة.

أمّا الميرزا لطف علي خان بن نصيرخان الكدخداباشي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالعلي خان، والحاج ميرزا نصيرخان الكدخدا، والميرزا علي الأكبر خان، والميرزا علي الأصغر خان.

وأمّا الحاج عبّاس قلي خان بن نصيرخان الكدخداباشي، فأعقب من ولده: غلامعلي خان.

وأمّا الميرزا عبدالحميد الطهراني بن كاظم بن إبراهيم الوكيل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: فضل الله خان، وخان بابا خان، وغلام حسين خان سلطان، والميرزا زمان خان.

وأمّا الحاج ميرزا رفيع خان مؤتمن الديوان بن كاظم الأمين بن إبراهيم الوكيل، فأعقب من عشرة رجال، وهم: الميرزا عليٰنقي خان الأعرج، والميرزا فضل الله مجلّل الدولة، والميرزا أحمد خان، والحاج الميرزا شفيع خان ساعد الملك، وفتحعلي خان وثوق السلطنة، والحاج الميرزا يوسف خان مؤتمن النظام، والحاج الميرزا كاظم خان مشير العسكر، والميرزا رحيم خان، والحاج الميرزا تقي خان مشير الدفتر، ومحمّدعلي

خان مجلّل الملك.

أمّا الميرزا فضل الله بن رفيع خان بن كاظم الأمين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: حيدرقلي خان، ولطف علي خان، وعلي قلي خان، والميرزا تقي خان الأمير.

وأمّا الحاج الميرزا شفيع خان بن رفيع خان بن كاظم الأمين، فأعقب من ستّة رجال، وهم: عنايةالله خان، وعبدالحسين خان، وقاسم خان، ومحمّد صادق خان، ومهدي خان، ونصرةالله خان.

أمّا قاسم خان بن شفيع خان بن رفيع خان، فأعقب من ولده: جعفر خان.

وأمّا الحاج الميرزا يوسف خان مؤتمن النظام بن رفيع خان بن كاظم الأمين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: رضاقلي خان، ولطف علي خان، وعلي الأكبر خان، وغلامعلي خان.

وأمّا الحاج الميرزا كاظم بن رفيع خان بن كاظم الأمين، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا طاهر خان، وفتح الله خان.

وأمّا الميرزا رحيم خان بن رفيع خان بن كاظم الأمين، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله خان، وكريم خان.

وأمّا محمّدعلي خان بن رفيع خان بن كاظم الأمين، فأعقب من ولده: بيوك خان.

## أعقاب الميرزا رضا وكيل بن إبراهيم الوكيل

وأمّا الميرزا رضا وكيل بن إبراهيم الوكيل بن صدرالدين الوكيل، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: الحاج الميرزا عبدالجليل، والحاج الميرزا عبدالكريم، والحاج الميرزا جواد، والحاج الميرزا أبوالقاسم، والميرزا عبدالرحيم، والميرزا تقي، والميرزا علينقي خان، والميرزا علي الأشرف.

أمّا الحاج الميرزا عبدالجليل بن رضا الوكيل بن إبراهيم الوكيل، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الميرزا مهدي خان، والميرزا غلام علي خان، والميرزا علي الأكبر خان، والحاج ميرزا رضا خان، والميرزا علي الأصغر خان.

أمّا الحاج الميرزا رضا خان بن عبدالجليل بن رضا الوكيل، فأعقب من ولديه، وهما: محسن خان، وحسن خان.

وأمّا الحاج الميرزا عبدالكريم بن رضا الوكيل بن إبراهيم الوكيل، فأعقب من ثلاثة

رجال، وهم: الميرزا محمّد خان الطهراني، والميرزا عبدالحسين خان الطبيب، والميرزا علي الأشرف خان.

وأمّا الحاج ميرزا جواد بن الرضا الوكيل بن إبراهيم الوكيل، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّدحسين خان الطهراني، والميرزا محمّدعلي خان.

أمّا الميرزا محمّدحسين خان بن الجواد بن الرضا الوكيل، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا غلام علي خان، والميرزا محمّد.

وأمّا الميرزا محمّدعلي خان بن الجواد بن الرضا الوكيل، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا أبو تراب، والميرزا جواد.

وأمّا الحاج الميرزا أبوالقاسم بن الرضا الوكيل بن إبراهيم الوكيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا أحمد، وغلام‌حسين خان، والميرزا صالح خان.

أمّا غلام‌حسين خان بن أبي‌القاسم بن الرضا الوكيل، فأعقب من ولده: خداداد خان.

وأمّا الميرزا صالح بن أبي‌القاسم بن الرضا الوكيل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا علي، والميرزا أبوالقاسم، والميرزا جعفر، والميرزا إسماعيل.

وأمّا الميرزا تقي بن الرضا الوكيل بن إبراهيم الوكيل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا عبدالرحيم، والميرزا داود، والميرزا علي، والميرزا محمّدحسين.

وأمّا الميرزا علي‌نقي خان بن الرضا الوكيل بن إبراهيم الوكيل، فأعقب من ولده: الميرزا حبيب الله خان.

## أعقاب الميرزا فضل الله الوكيل بن إبراهيم الوكيل

وأمّا الميرزا فضل الله الوكيل بن إبراهيم الوكيل بن صدرالدين الوكيل، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّد الوكيل، والميرزا محمود الوكيل.

أمّا الميرزا محمّد الوكيل بن فضل الله الوكيل، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا باقر، والميرزا إسحاق خان.

أمّا الميرزا باقر بن محمّد الوكيل بن فضل الله الوكيل، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا علي الأكبر، والميرزا علي الأصغر.

وأمّا الميرزا محمود الوكيل بن فضل الله الوكيل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا إبراهيم خان، والميرزا مسعود خان، والميرزا علي خان، والميرزا فضل الله خان.

أمّا الميرزا إبراهيم خان بن محمود الوكيل بن فضل الله الوكيل، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: الميرزا جعفر، وحسين علي خان، ومهدي خان، وأحمد خان، وهداية الله خان، والميرزا غفّار، والميرزا خليل، والميرزا علي الأكبر.

وأمّا الميرزا مسعود خان بن محمود الوكيل بن فضل الله الوكيل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا نصرالله خان، والميرزا أسدالله خان، والميرزا فرج الله خان، وقنبرعلي خان.

أمّا الميرزا نصرالله خان بن مسعود خان بن محمود الوكيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: غلام‌حسين خان، وحسين قلي خان، ومحمّد قلي خان.

وأمّا الميرزا علي خان بن محمود الوكيل بن فضل الله الوكيل، فأعقب من ولده: فتحعلي خان.

أمّا فتحعلي خان بن علي خان بن محمود الوكيل، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا علي الأصغر خان، والميرزا علي الأكبرْ خان.

أمّا الميرزا علي الأكبر خان بن فتحعلي خان بن علي خان بن محمود الوكيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا باقر، والميرزا حسن، والميرزا محمود.

## أعقاب الميرزا محمّد علي بن صدرالدين الوكيل

وأمّا الحاج الميرزا محمّدعلي بن صدرالدين الوكيل بن محمّدعلي القاضي بن محمّد ابن يوسف النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا لطف الله، والحاج الميرزاعبدالوهّاب.

أمّا الميرزا لطف الله بن محمّدعلي بن صدرالدين الوكيل، فأعقب من ولده: الميرزا أحمد.

وأمّا الحاج ميرزا عبدالوهّاب بن محمّد علي بن صدرالدين الوكيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحاج الميرزا يوسف، والحاج الميرزا محمّدعلي، والحاج الميرزا جعفر الوكيل.

أمّا الحاج الميرزا يوسف بن عبدالوهّاب بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه، وهما: الحاج الميرزا محمّدعلي، والحاج الميرزا صادق خان.

أمّا الحاج الميرزا محمّدعلي بن يوسف بن عبدالوهّاب، فأعقب من ولده: الميرزا مهدي خان.

أمّا الميرزا مهدي‌خان بن محمّدعلي بن يوسف، فأعقب من ولده: الميرزاحسن‌خان.

وأمّا الحاج الميرزا محمّدعلي بن عبدالوهّاب بن محمّدعلي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الميرزا رحيم، والحاج الميرزا صدرا، والحاج الميرزا حسين خان، والحاج الميرزا حسن خان، والحاج الميرزا معصوم خان.

أمّا الميرزا رحيم بن محمّدعلي بن عبدالوهّاب، فأعقب من ولده: الميرزا عبدالعلي.

وأمّا الحاج الميرزا صدرا بن محمّدعلي بن عبدالوهّاب، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا فرج الله، والميرزا محمّدحسين.

أمّا الميرزا فرج الله بن صدرا بن محمّدعلي بن عبدالوهّاب، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا رضا، والميرزا تقي.

أمّا الميرزا رضا بن فرج الله بن صدرا بن محمّدعلي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المير محمود، والمير أحمد، والسيد جواد.

وأمّا الحاج الميرزا حسين خان بن محمّدعلي بن عبدالوهّاب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا عبدالله خان، والميرزا غفّار، والحاج الميرزا فتح الله.

أمّا الميرزا عبدالله خان بن الحسين خان بن محمّدعلي، فأعقب من ولده:السيدهاشم.

وأمّا الحاج الميرزا حسن خان بن محمّدعلي بن عبدالوهّاب، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الميرزا عبدالله خان، والميرزا مهدي خان، والحاج ميرزا مصطفىٰ خان، والميرزا مرتضىٰ خان، والميرزا محمّد خان.

أمّا الميرزا مهدي بن حسن خان بن محمّدعلي بن عبدالوهّاب، فأعقب من أربعة رجال، وهم: حسن علي خان، وحسين علي خان، وقاسم خان، والسيد تقي خان.

وأمّا الحاج الميرزا مصطفىٰ خان بن حسن خان بن محمّدعلي بن عبدالوهّاب، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: الميرزا علي خان، والميرزا حسن خان، وحسين خان، وفتح الله خان التهامي، وكاظم خان، وتقي خان، وعبّاس خان، وباقر خان.

أمّا الميرزا علي خان بن مصطفىٰ خان بن حسن خان، فأعقب من ولده: محمّد خان.

وأمّا حسين خان بن مصطفىٰ خان بن حسن خان، فأعقب من ولده: حميد خان.

وأمّا الميرزا مرتضىٰ خان بن حسن خان بن محمّدعلي بن عبدالوهّاب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: فتحعلي خان، والحاج إسماعيل خان، ولطفعلي خان.

أمّا فتحعلي خان بن مرتضىٰ خان بن حسن خان، فأعقب من ولده: أحمد خان.

وأمّا الحاج إسماعيل خان بن مرتضىٰ خان، فأعقب من ولده: مرتضىٰ خان.

وأمّا الميرزا محمّد خان بن حسن خان بن محمّدعلي بن عبدالوهّاب، فأعقب من ولده: علي الأكبر خان.

وأمّا الحاج الميرزا معصوم خان بن محمّدعلي بن عبدالوهّاب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا معصوم خان، والميرزا مسعود خان ظهير الممالك، والميرزا سعيدخان ذكاء الدولة.

أمّا الميرزا معصوم خان بن معصوم خان بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: السيد أحمدخان.

وأمّا الميرزا مسعود خان بن معصوم خان بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: الميرزا علي الأصغر خان.

وأمّا الميرزا سعيد خان بن معصوم خان بن محمّدعلي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علاء الدين خان، وعلي رضا خان، وغلام رضا خان.

وأمّا الحاج الميرزا جعفر الوكيل بن عبدالوهّاب بن محمّدعلي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا مصطفىٰ قلي، والميرزا أبوالفتح، والميرزا شفيع، والميرزا عبدالوهّاب الوكيل يعرف بـ«ميرزا پاشا».

أمّا الميرزا مصطفىٰ قلي بن جعفر الوكيل، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا لطفعلي، والميرزا رحيم.

أمّا الميرزا لطفعلي بن مصطفىٰ قلي بن جعفر الوكيل، فأعقب من ولده: الميرزا شفيع.

وأمّا الميرزا رحيم بن مصطفىٰ قلي بن جعفر الوكيل، فأعقب من ولده: الميرزا مصطفىٰقلي.

وأمّا الميرزا أبوالفتح بن جعفر الوكيل، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّدعلي خان صولت الدولة، والميرزا جعفر خان.

أمّا الميرزا محمّدعلي بن أبي‌الفتح بن جعفر الوكيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا أبوالفتح خان، والميرزا محمود خان، والميرزا عبدالرحيم.

وأمّا الميرزا جعفر خان بن أبي‌الفتح بن جعفر الوكيل، فأعقب من ولده: الميرزا أحمد.

وأمّا الميرزا عبدالوهّاب الوكيل بن جعفر الوكيل بن عبدالوهّاب، فأعقب من سبعة رجال، وهم: الحاج الميرزا نصير خان، والحاج الميرزا كاظم اعتضاد الدولة، والميرزا علي خان، والميرزا عبدالغفّار، والميرزا كريم، والميرزا جعفر، والميرزا محمود.

أمّا الحاج الميرزا نصير خان بن عبدالوهّاب الوكيل، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا جواد خان، والميرزا شفيع خان.

أمّا الميرزا شفيع خان بن نصير خان بن عبدالوهّاب الوكيل، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّد علي، والميرزا علي قلي.

## أعقاب الحاج الميرزا كاظم بن عبدالوهّاب الوكيل

وأمّا الحاج الميرزا كاظم بن عبدالوهّاب الوكيل، فقال ابن كمّونة: التبريزي المعروف بالوكيل، فاضل مؤلّف شجرة الطباطبائيين الآذربايجانيين من آل عبدالوهّاب، وكان سيّداً مؤرّخاً نسّابة من أعيان تبريز، يلقّب بـ«اعتضاد الممالك» المولود سنة (١٢٤٦) والمتوفّىٰ سنة (١٣٣٨) وهو الذي شجّر كتاب خلاصة النسب للسيّد محمّدرضا بن محمّدصادق حفيد الميرزا يوسف الطباطبائي مؤلّف تاريخ أولاد الأئمّة الأطهار، وهذا المشجّر سمّاه مؤلّفه شجرة الطالبيين[1].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا موسىٰ خان الوكيل، والميرزا سعيد خان ناصر العسكر، والميرزا صادق خان إجلال الملك.

أمّا الميرزا موسىٰ خان الوكيل بن كاظم بن عبدالوهّاب الوكيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا أبوطالب، والميرزا عبدالمجيد، والميرزا محمّد.

وأمّا الميرزا سعيد خان بن كاظم بن عبدالوهّاب الوكيل، فأعقب من ولده: الميرزا عيسىٰ خان.

وأمّا الميرزا صادق خان بن كاظم بن عبدالوهّاب الوكيل، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا تراب خان، والميرزا علاءالدين خان.

وأمّا الميرزا علي خان بن عبدالوهّاب الوكيل، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّد، والميرزا علي الأشرف.

---

(١) منية الراغبين ص ٥١١.

## أعقاب القاسم بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا

وأمّا أبومحمّد القاسم بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا، فقيل: إنّه مئناث، وقيل: أعقب من ولده: أبي محمّد عبدالله، وكان له أولاد درجوا وانقرضوا.

## أعقاب علي بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا

وأمّا أبوالحسن علي بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومحمّد القاسم بالكوفة، وأبوالحسين أحمد بقم في صحّ، وأبوالحسن محمّد.

أمّا أبومحمّد القاسم بن علي بن محمّد، فأعقب من رجلين، وهما: أبوالحسن محمّد النقيب بالموصل وكان بدرب البقر ببغداد، يقال له: ابن بنت حصيبة، وله أولاد متوجّهون. وأبوالقاسم سليمان له ولد.

أمّا أبوالحسن محمّد بن القاسم بن علي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبومحمّد القاسم المجدور الأزرق له ولد ببغداد، وأبوالحسين محمّد كان عالماً فاضلاً ناسباً له كتب ومصنّفات، وأبوالبركات محمّد مات بدمشق وله عقب بمصر والشام ودمشق، وأبوالمكارم محمّد مئناث.

## أعقاب القاسم المجدور بن محمّد بن القاسم بن علي

أمّا أبومحمّد القاسم المجدور بن محمّد بن القاسم، فكان أوجه الجماعة.

قال الصفدي: أديب فاضل شاعر، روىٰ عنه ولده أبومنصور هبةالله، من شعره:

حسودٌ مريض القلب يخفي أنينه ... ويضحي كئيب البال يبدي حزينه
يلوم علىٰ أن رحت في العلم راغباً ... أُجمّع من عند الرواة فنونه
وأعرف أبكار الكلام وعونه ... وأحفظ كيما أستفيد عيونه
ويزعم أنّ العلم لا يجلب الغنىٰ ... ويحسن بالجهل الذميم ظنونه
فيا لائمي دعني أُغالي بقيمتي ... فقيمة كلّ الناس ما يحسنونه[1]

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوطالب محمّد الأكبر، وأبومنصور نزار يسمّىٰ بـ«هبةالله» أيضاً، وأبوالحسن محمّد الأصغر.

أمّا أبوطالب محمّد بن القاسم المجدور بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما:

---

(١) الوافي بالوفيات ٢٤: ١١٨ برقم: ٥٢، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٣٨٤ برقم: ٤٣٣.

١ ـ أبو عبدالله الحسين[١] الشيخ الشريف الأديب الفاضل العالم النسّابة إمام هذه الصنعة في وقته ببغداد، المعروف بـ«ابن طباطبا» النسّابة، وقد لقيه الشريف العمري وقرأ عليه وكاتبه في الأنساب، وولد في ذي‌القعدة سنة ثمانين وثلاثمائة، وتوفّي في شهر ربيع الأوّل سنة تسع وأربعين وأربعمائة.

قال الخطيب البغدادي: كان متميّزاً من بين أهله بعلم النسب، ومعرفة أيّام الناس، وله حظّ من الأدب، وقول الشعر، وكان كثير الحضور معنا في مجالس الحديث، وذكر لي سماعه من أبي‌الحسن ابن الجندي، والقاضي أبي عبدالله الضبي، وعلّقت عنه حكايات ومقطّعات من الشعر عن عبدالسلام بن الحسين البصري، وأحمد بن علي البتّي، وأبي‌الفرج الببّغاء، وغيرهم، ومات في يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر سنة تسع وأربعين وأربعمائة[٢].

وقال ابن الجوزي: ولد في ذي‌القعدة سنة ثمانين وثلاثمائة، وتوفّي في صفر سنة (٤٤٩) أخبرنا القزّاز، أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال: كان متميّزاً من بين أهله بعلم النسب ومعرفة أيّام الناس، وله حظّ في الأدب، وعلّقت عنه حكايات ومقطّعات من الشعر[٣].

وذكره الذهبي في تاريخه، واكتفىٰ بالنقل عن الخطيب في تاريخه[٤].

٢ ـ أبوالمعمّر يحيى النسّابة ببغداد بعد أخيه، إنتهىٰ إليه علم أنساب العلوية ببغداد، وتوفّي في محرّم سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

قال ياقوت: كان نحوياً أديباً فاضلاً، يتكلّم مع ابن برهان في هذا العلم، أخذ عن علي ابن عيسى الربعي، وأبي‌القاسم الثمانيني، وعنه أبوالسعادات هبة الله ابن الشجري، وكان يفتخر به، مات في رمضان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة. ومن شعره:

لي صاحبٌ لا غاب عنّي شخصه ... أبداً وظلت ممتّعاً بوجوده

---

(١) أقول: وجاء نسبه في العمدة تبعاً لصاحب المجدي هكذا: أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن أبي طالب بن القاسم المجدور الخ.

(٢) تاريخ بغداد ٨: ١٠٨ ـ ١٠٩ برقم: ٤٢٢٦.

(٣) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٦: ٢٧ ـ ٢٨ برقم: ٣٣٤٥.

(٤) تاريخ الإسلام ٩: ٧٣٩ برقم: ٣١٨.

فـطن بـما يـوحىٰ إليـه كأنّـما قد نيط هاجس فكرتي بفؤاده[١]

وقال ابن حجر: قال ابن السمعاني: كان بقية أهل بيته أدباً وفضلاً، وانتهت إليه معرفة أنساب الطالبيين في وقته، وكان إمامي المذهب، عمّر حتّىٰ حدّث، ذكـره أبـوالقـاسم السمرقندي في معجم شيوخه، مات في شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة[٢].

وقال الذهبي في وفيات سنة (٤٧٨): من كبار الإمامية، روىٰ عن الحسين بن محمّد الخلاّل، وشارك في العلم، روىٰ عنه أبونضر الغازي، وإسماعيل ابن السمرقندي[٣].

وأمّا هبةالله نزار بن القاسم المجدور، فأعقب من ولده: أبي‌الفتوح أسد بالشام.

وأمّا أبوالحسين محمّد بن محمّد بن القاسم، فكان فاضلاً يجمع الأنساب، وورد إلى البطائح، وأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي، له أولاد من بنات وبنين.

أمّا أبوالحسن علي بن محمّد بن محمّد، فكان قوي اللسان، مليح الخلق، ورد الموصل فتزوّج بها، ومات بدمشق، وأعقب من ولديه، وهما: أبوالبشائر، وأبومنصور.

وأمّا أبوالبركات محمّد بن محمّد بن القاسم بن علي بن محمّد، فأعقب مـن ولديـه، وهما: أبوالفضائل أحمد، مات بالشام وله بها ابن. وأبوالبشائر مسلم بدمشق انقطع خبره.

وأمّا أبوالقاسم سليمان بن القاسم بن علي بن محمّد بن أحمد بن إبراهـيم طـباطبا، فأعقب من ولده: أبي‌إسماعيل محمّد، مات بالموصل، وانقرض سليمان ولا بقية له من الذكور.

## أعقاب إبراهيم المكفوف بن أحمد بن إبراهيم طباطبا

وأمّا أبوإسماعيل إبراهيم المكفوف بن أحمد بن إبراهيم طباطبا، فروىٰ عنه عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوي، وروىٰ عن عمّه الحسن بن إبراهيم[٤].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوعلي[٥] أحمد الأكبر ببغداد وله ولد وعقب بالجبل

---

(١) معجم الأُدباء ٢٠: ٣٢ - ٣٣ برقم: ١٤.

(٢) لسان الميزان ٦: ٣٣٨ - ٣٣٩ برقم: ٩٢١٠.

(٣) تاريخ الاسلام ١٠: ٤٣٦ برقم: ٢٧١، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٥٧٤ ـ ٥٧ برقم: ٦١٢.

(٤) المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٣ ـ ٤.

(٥) في المنتقلة: أبو عبدالله.

وبغداد والكوفة، وأبوعبدالله أحمد الأصغر لسعه زنبور فمات وولده ببغداد، وأبومحمّد القاسم الشاعر، كان يناقض عبدالله ابن المعتزّ ومات عن عدّة من الولد ببغداد، ومحمّد الأصغر العالم ببغداد، وأبوالقاسم الحسين[١] بقصر ابن هبيرة. وهذا البيت منتشر لهم أعداد، ولكلّ واحد ممّن ذكرت له أعقاب فانقرضوا، حتّىٰ لم يبق منهم عين تطرف.

أمّا أبوعلي أحمد بن إبراهيم المكفوف بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن محمّد أكلته الزنج ومولده عمّان، وإبراهيم.

أمّا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن إبراهيم المكفوف، فأعقب من ولديه: علي، وأحمد.

وأمّا إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم الضرير، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن إبراهيم بن أحمد، فأعقب من ولده: أبي‌إسماعيل إبراهيم، كان بقصر ابن هبيرة، وله ابن وبنت، مات الابن في السواد ولا بقية له، والبنت تزوّجها غلام من بني معية يعرف بـ«الملوي» ومات وله منها بنت.

وأمّا أبوالقاسم الحسين بن إبراهيم المكفوف بن أحمد، فأعقب من رجل واحد، وهو أبوطالب عبدالله البيّع بقصر ابن هبيرة، وكان له أولاد فانقرضوا.

## أعقاب عبدالله بن إبراهيم طباطبا

وأمّا عبدالله بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد المعروف بـ«بغاء الكبير» ومحمّد.

أمّا محمّد بن عبدالله بن إبراهيم طباطبا، فأعقب من ولده: أحمد يعرف بـ«بغاء الصغير» قتله أحمد بن طولون بأسوان وصعيد مصر في سنة خمس وخمسين ومائتين، وحمل رأسه إلى المعتمد، ولا عقب له، وقد انقرض عقب عبدالله بن إبراهيم طباطبا.

أمّا أحمد بغاء الصغير بن محمّد بن عبدالله بن إبراهيم طباطبا، فقال المقريزي: خرج فيما بين الاسكندرية وبرقة بموضع يقال له: الكنائس، في جمادي الأُولىٰ سنة خمس وخمسين ومائتين، وسار في جمع كبير إلى الصعيد، فلقيه بُهم بن الحسين وقاتله، فقتل، وحملت رأسه إلى الفسطاط في يوم الثلاثاء تاسع عشر شعبان من السنة المذكورة[٢].

---

(١) في المنتقلة: الحسن.

(٢) المقفّى الكبير ١: ٦٢٠ برقم: ٦٠٢، المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار للمقريزي

## أعقاب الحسن بن إبراهيم طباطبا

وأمّا الحسن بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّىٰ، فكان عالماً محدّثاً، روىٰ عنه ابن أخيه إبراهيم بن أحمد العلوي، وروىٰ عن أبيه إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج[١].

وأعقب من ولديه، وهما:

١ ـ علي المستلحق[٢] صاحب ابن خمارويه بمصر، وكان شجاعاً، ونسبه نسب ضعيف، كلّهم يعرفون بـ«بني المستلحقة».

٢ ـ أحمد المصري ويلقّب «متوية» وأُمّه عائشة بنت محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا.

## أعقاب علي المستلحق بن الحسن بن إبراهيم طباطبا

أمّا علي المستلحق بن الحسن بن إبراهيم طباطبا، فأعقب من ستّة رجال، وهم: ١ـ أبوإسماعيل إبراهيم، وله أولاد. ٢ ـ وأبومحمّد الحسن بمصر، وله أولاد وذرّية منتشرة بها. ٣ ـ أبوالقاسم أحمد شيخ الأهل بمصر، له بها ذيل طويل وعقب كثير. ٤ ـ الحسين في صحّ. ٥ ـ أبوالقاسم محمّد. ٦ ـ علي.

## أعقاب إبراهيم بن علي المستلحق

أمّا أبوإسماعيل إبراهيم بن علي المستلحق بن الحسن، فأعقب من ولده: أبي‌إبراهيم إسماعيل، مات بمصر سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، وله بها أولاد.

## أعقاب الحسن بن علي المستلحق

وأمّا أبومحمّد الحسن بن علي المستلحق بن الحسن بن إبراهيم طباطبا، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالحسن علي يلقّب «الجمل» مات بمصر وله عدّة أولاد وإخوة بمصر، ومحمّد، وإبراهيم، ومحمّد الأصغر.

أمّا أبوالحسن علي الجمل بن الحسن بن علي المستلحق، فأعقب من أربعة رجال،

---

٢: ٩٦.

(١) المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٢٣٧ ـ ٢٣٨.

(٢) وإنّما قيل له المستلحق؛ لأنّ أباه استلحقه بنفسه بعد ما بلغ من السنّ أربعة عشرة سنة.

وهم: محمّد، وأحمد، والحسين، والقاسم، وكانوا بمصر.

## أعقاب أحمد بن علي المستلحق

وأمّا أبوالقاسم أحمد بن علي المستلحق، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالحسين محمّد الصوفي المصري، والحسين الأزرق ويعرف بـ«زريق» وأبو عبدالله محمّد، وأبومحمّد عبدالله.

أمّا أبوالحسين محمّد بن أحمد بن علي المستلحق، فأعقب من ولده: علي، له ولد.

أمّا علي بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: أبي‌محمّد الحسن، يعرف بابن بنت زريق، كان ديّناً متصوّناً، ومات عن ولد شاعر وغيره.

وأمّا أبومحمّد عبدالله بن أحمد بن علي المستلحق، فقال ابن خلّكان: كان طاهراً كريماً فاضلاً، صاحب رباع وضياع ونعمة ظاهرة وعبيد وحاشية، كثير التنعّم، كان بدهليزه رجل يكسر اللوز كلّ يوم من أوّل النهار إلىٰ آخره برسم الحلوىٰ التي ينفذها لأهل مصر من الأُستاذ كافور الاخشيدي إلىٰ من دونه، ويطلق للرجل المذكور دينارين في كلّ شهر أُجرة عمله، فمن الناس من كان يرسل له الحلوىٰ كلّ يوم، ومنهم كلّ جمعة، ومنهم كلّ شهر.

وكان يرسل إلىٰ كافور في كلّ يوم جامين حلوىٰ ورغيفاً في منديل مختوم، فحسده بعض الأعيان وقال لكافور: الحلوىٰ حسن فما لهذا الرغيف؟ فإنّه لا يحسن أن يقابلك به، فأرسل إليه كافور، وقال: يجريني الشريف في الحلوىٰ على العادة ويعفيني من الرغيف.

فركب الشريف إليه، وعلم أنّهم قد حسدوه علىٰ ذلك وقصدوا ابطاله، فلمّا اجتمع به قال له: أيّدك الله إنّا ما ننفذ الرغيف تطاولاً ولا تعاظماً، وإنّما هي صبية حسنية تعجنه بيدها وتخبزه، فنرسله علىٰ سبيل التبرّك، فإذا كرهته قطعناه، فقال كافور: لا والله لا تقطعه ولا يكون قوتي سواه، فعاد إلىٰ ما كان عليه من ارسال الحلوىٰ والرغيف.

ولمّا مات كافور وملك المعزّ أبو تميم معدّ بن المنصور العبيدي الديار المصرية علىٰ يد القائد جوهر، وجاء المعزّ بعد ذلك من افريقية، وكان يطعن في نسبه، فلمّا قرب من البلد وخرج الناس للقائه، اجتمع به جماعة من الأشراف، فقال له من بينهم ابن طباطبا المذكور: إلىٰ من ينتسب مولانا؟ فقال له المعزّ: سنعقد مجلساً ونجمعكم ونسرد عليكم نسبنا.

فلمّا استقرّ المعزّ بالقصر جمع الناس في مجلس عامّ، وقال: هل بقي من رؤسائكم أحد؟ فقالوا: لم يبق معتبر، فسلّ عند ذلك نصف سيفه وقال: هذا نسبي، ونثر عليهم ذهباً كثيراً وقال: هذا حسبي، فقالوا جميعاً: سمعنا وأطعنا.

وكان الشريف المذكور حسن المعاملة في معامليه، حسن الافضال عليهم ملاطفاً لهم، يركب إليهم وإلىٰ سائر أصدقائه، ويقضي حقوقهم ويطيل الجلوس عندهم، وأغنىٰ جماعة، وكان حسن المذهب.

وكانت ولادته سنة ستّ وثمانين ومائتين. وتوفّي في الرابع من رجب سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة بمصر، وصلّي عليه في مصلّى العيد، وحضر جنازته من الخلق ما لا يحصىٰ عددهم إلاّ الله تعالىٰ، ودفن بقرافة مصر، وقبره معروف ومشهور بإجابة الدعاء.

روي أنّ رجلاً حجّ وفاتته زيارة النبي ﷺ، فضاق صدره لذلك، فرآه في نومه ﷺ فقال له: إذا فاتتك الزيارة فزر قبر عبدالله بن أحمد بن طباطبا، وكان صاحب الرؤيا من أهل مصر.

وحكىٰ بعض من له عليه احسان أنّه وقف علىٰ قبره وأنشد:

وخلفت الهموم علىٰ اناس ... وقد كانوا بعيشك في كفاف

فرآه في نومه، فقال: قد سمعت ما قلت، وحيل بيني وبين الجواب والمكافأة، ولكن صر إلىٰ المسجد وصلّ ركعتين وادع يستجب لك رحمه الله تعالىٰ.

وهذه الحكاية التي جرت له مع المعزّ عند قدومه مصر ذكرها في كتاب الدول المنقطعة، لكنّها تناقض تاريخ الوفاة، فإنّ المعزّ دخل مصر في شهر رمضان سنة اثنتين وستّين وثلاثمائة، وابن طباطبا المذكور توفّي في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة كما هو مذكور هاهنا، فكيف يتصوّر الجمع بينهما؟ وأفادني تاريخ وفاته شيخنا الحافظ زكي الدين أبومحمّد عبدالعظيم المنذري، وراجعته في هذا التناقض، فقال: أمّا الوفاة في هذا التاريخ، فهي محقّقة، ولعلّ صاحب الواقعة مع المعزّ كان ولده، والله أعلم أيّ ذلك كان.

ثمّ رأيت تاريخ وفاته كما هو هاهنا في تاريخ الأمير المختار المعروف بالمسبّحي، وقال: وكانت علّته قد طالت من توثة عرضت له في حنكه، فتعالج بضروب العلاجات فلم ينجع فيها شيء، وكان علّة غريبة لم يعهد مثلها.

ثمّ رأيت في تاريخ ابن زولاق أنّ الشريف الذي التقىٰ بالمعزّ هو أبوجعفر مسلم بن

عبيدالله الحسيني، والشريف أبوإسماعيل إبراهيم بن أحمد الحسني[١] الرسّي، ولعلّ أحدهما صاحب هذه الواقعة، والله أعلم[٢].

وقال الذهبي: كان محتشماً ذا أموال وعقار وعبيد وضياع ودائرة واسعة، بحيث قيل: كان في دهليز داره رجل يكسر اللوز دائماً لعمل الحلواء، وكان يصلح للخلافة، وكان يهدي إلى الأُستاذ كافور وإلى الكبراء، وله جلالة عجيبة. توفّي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. ويقال: بقي حتّىٰ قدم المعزّ وطلب منه نسبه، والظاهر أنّ ذلك يكون ولد هذا الشريف، وقيل: بل الذي كلّم المعزّ الشريف أبوإسماعيل الرسّي[٣].

وقال الصفدي: صدر كبير، صاحب رباع وضياع وثروة وخدم وحاشية، كان عنده رجل يكسّر اللوز دائماً في الشهر بدينارين برسم عمل الحلوى التي ينفذها إلىٰ كافور الاخشيدي فمن دونه.

وقبره مشهور بالقرافة بإجابة الدعاء عنده. توفّي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

وهذا أبومحمّد المذكور هو الذي قال للمعزّ لمّا جاء إلى القاهرة: إلىٰ من ينتسب مولانا؟ فقال له المعزّ: سنعقد مجلساً ونجمعكم ونسرد عليكم نسبنا، فلمّا استقرّ المعزّ بالقصر جمع الناس في مجلس عام وجلس لهم وقال: هل بقي من روسائكم أحد؟ فقالوا: لم يبق معتبر، فسلّ عند ذلك نصف سيفه، وقال: هذا نسبي، ونثر عليهم ذهباً، وقال: هذا حسبي، فقالوا: سمعنا وأطعنا.

وكان هذا الشريف كثير الاحسان والبرّ إلى الناس، فحكىٰ بعض من له عليه إحسان أنّه وقف علىٰ قبره وأنشد:

وخلّفت الهموم علىٰ اناسٍ ... وقد كانوا بعيشك في كفاف

فرآه في نومه، فقال له: سمعت ما قلت، وحيل بيني وبين الجواب والمكافأة، ولكن صر إلى المسجد وصلّ ركعتين وادع يستجب لك.

وروي أنّ رجلاً حجّ وفاتته زيارة النبي صلى الله عليه وآله فضاق صدره، فرأى النبي صلى الله عليه وآله، فقال له:

---

(١) في الوفيات: الحسيني.

(٢) وفيات الأعيان ٣: ٨١ - ٨٣ برقم: ٣٤٢.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٢: ١٤٢ برقم: ٣١٢٥.

إذا فاتتك زيارتي فزر قبر عبدالله بن أحمد ابن طباطبا، وكان صاحب الرؤيا من مصر[١].

وقال المقريزي: ولد في سنة ستّ وثمانين ومائتين، وتوفّي بمصر في ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. وكان عين بني علي كلّهم بمصر، وله ضياع ورياع، ونعمة ظاهرة، وعبيد وحاشية وغاشية، لا يركب إلاّ في موكب من أهله وخاصّته ومن في جملته ومن يلقاه. وكان الاخشيد أبوبكر محمّد بن طغج أمير مصر قد اختصّ به، وكان يسايره إذا ركب، وكان مع هذا من أهل الستر والصيانة والعفاف والإفضال، معدّلاً عند القضاة متمكّناً عند السلطان يجلس في أرفع مجلس.

وكان ندّاً لأبي محمّد الحسن بن طاهر بن يحيىٰ إلىٰ أن مات، فصار ندّاً لابن أخيه أبي جعفر مسلم بن عبيدالله بن طاهر لا يلتقي معه إلاّ في مجلس السلطان، أو في قضاء حقّ لأحدهما. وكان لعبدالله إنعام كثير، فيرسل إلىٰ كلّ مخالط له أو منقطع إليه القمح والضحايا في كلّ سنة، ومنهم من يرسل إليه الحطب مع القمح من ضياعه، وكان يرسل إلىٰ أبي القاسم أونوجور بن الإخشيد أمير مصر وإلىٰ أخيه الضحايا النوق والبقر والكباش، وكان ينفذ إلىٰ كافور الضحايا، وإلى الوزير أبي الفضل جعفر بن الفضل بن الفرات.

وكان يرسل الحلواء المعمولة في داره، فينفذ إلىٰ كافور في كلّ يوم جامين، وإلى الوزير أبي الفضل وإلىٰ سائر الرؤساء ومن يختصّ به، فكان منهم من يرسل إليه الحلواء في كلّ يوم، ومنهم من يرسل إليه بين يومين، ومنهم من يرسل إليه في كلّ جمعة، وكان في داره رجل يكسر اللوز للحلواء بدينارين في كلّ شهر، وكان يرسل إلىٰ كافور في كلّ يوم جامين حلواء، ورغيفاً في منديل مختوم، فخوطب كافور في الرغيف وقيل له: الحلواء أحسن وأيّ شيء تصنع بالرغيف؟ فأرسل إليه يجريني الشريف علىٰ عادته في الحلواء، ويعفيني من الرغيف. فركب إليه وقال: أيّدك الله إنّا ما نرسل الرغيف تطاولاً ولا تعاطياً، وإنّما هي صبية حسنية بكر تعجنه بيدها وتخبزها بيدها، فنرسله علىٰ سبيل التبرّك، وإذا كرهته قطعناه، فقال: لا والله لا تقطعه، ولا يكون لي غداء سواه.

وكان عبدالله حسن المعاملة، يوفّي معامليه، حسن الإفضال عليهم، ملاطفاً لهم، يركب إليهم وإلىٰ سائر أصدقائه، ويقضي حوائجهم، ويطيل الجلوس عندهم، وأغنىٰ

---

(١) الوافي بالوفيات ١٧: ٤٢ - ٤٣ برقم: ٣٥.

جماعة، وكان حافظاً لمخلّفيهم، وله مع ذلك برّ كثير.

قال ابن زولاق: حدّثني قال: رأيت فيما يراه النائم ولي أقلّ من عشرين سنة، كأنّ طاقاً مفتوحاً في السماء، فصعدت منه ومشيت حتّى انتهيت إلىٰ بيت في صدره سرير أسود عليه امرأة أعلم أنّها خديجة زوجة رسول الله ﷺ، فسلّمت عليها، فقالت لي: من تكون؟ فقلت: عبدالله بن الحسين ابن طباطبا، فصفّقت بيديها وقالت: يا فاطمة قد جاءك ولدك.

فخرجت فاطمة من علىٰ يسار خديجة، فقمت إليها فقبّلت يدها وجلست، ثمّ خرج كهلان أعلم أنّهما الحسن والحسين، فقمت إليهما فقبّلت يد الواحد، فقال لي: عمّك، وأشار إلى الحسين، ثمّ جلسوا، ثمّ خرج أميرالمؤمنين، فقاموا كلّهم له، وجلس، ثمّ رأيت خديجة متحفّزة تريد النزول من السرير، ورأيت الجماعة قد اشرأبّوا، ونزلت خديجة وخرج رسول الله ﷺ فقاموا كلّهم وقمت، فانكببت علىٰ قدميه أُقبّلهما، فمنعني وقال: لا تصنع هذا بأحد.

ثم جلسوا يتحدّثون، فما أنسىٰ حديثهم، وهواء يخرج من ذلك البيت يكاد يأخذ روحي، إلىٰ أن قال لي النبي ﷺ: قم، فقلت: يا رسول الله إنّي أُريد المقام عندكم، فقال: قم، فأخذ بيدي وأنزلني من الطاق ويدي في يده، وهو يقول لي: بلغت؟ فقلت: لا إلىٰ أن بلغ إبهام رجلي الأرض، فقال: بلغت؟ فقلت: لا: فقال: بلىٰ بلغت ولكنّك تتثبّت.

فلمّا حصلت رجلي على الأرض انتبهت بصرع، وأنا لا أعقل، وجاؤوني بالمعزّمين[1]، وعلّقوا عليّ التعاويذ، فأقمت لا أعقل نحواً من شهر، ثمّ إنّي أفقت وفتحت عيني، فاستبشر أهلي وسألوني، فحدّثتهم بعد أيّام، وبلغ الحديث أباعبدالله الرسّي، فركب وجاءني وسألني، فحدّثته فبكىٰ وقال: ليت عيني كانت معك، لقد شاهدت يا عبدالله مشهداً عظيماً وليكوننّ لك شأن.

وكان عبدالله جريئاً في المجلس طلق اللسان، فحدّثني عنه أحمد بن أبي‌عمرو الحكيم، قال: حدّثني عبدالله بن أحمد، قال: تعرّضنا أبوعلي الحسين بن أحمد بن زنبور عامل الخراج في ضياعنا، فشكوت أنا وأخي إلىٰ أبي عبدالله الرسّي، فركب معنا إليه وقال له: أيّدك الله، هؤلاء ولد أبي‌جعفر، وحقّهم واجب، وقد آذاهم عمّالك في ضياعهم.

---

(١) المعزّمون: الذين يقرؤون العزائم أي الرقىٰ.

فقال أبوعلي: دعني الساعة من هذا المعنىٰ، إنّ عند عجائزهم دعاءً يتوارثونه، فأحبّ أن تطلبه لي منهم، قال عبدالله بن أحمد، فقلت له وأنا حدث: الدعاء عندنا وما يساوي شيئاً، فلا تطلبه، فقال: كيف؟ فقلت: إنّا ندعو به عليك من مدّة فما استجيب، فصاح أبوعبدالله الرسّي: يا غلمان أخرجوهم، فقمت أنا وأخي، فقال لي أخي: أيّ شيء كان لك في هذا من الفائدة؟ فقلت له: قد كان ما كان، ووقفنا للرسّي حتّىٰ خرج إلينا، فخرج رجل وقال: أبشروا، فإنّ الشريف قال له بعد خروجكم: أيّدك الله لا تسرّ ما علمت لهم، فالدعاء والله عندهم، وما آمن أن يكونوا قد دعوا به عليك، فاضطرب وقال: يا أبا عبدالله أيّ شيء الرأي؟ قال: تكتب بصيانتهم وحفظ ضياعهم.

فقال: والله لا كتبته إلاّ بخطّي، وهو ذا يكتبه، ثمّ خرج الرسّي وفي يده الكتاب، فأعرض عنّا وسرنا خلفه، فلمّا صار عند دار العنقود قال: أين عبد الله؟ قلت: لبّيك، قال: هات فمك، فما أنسىٰ حلاوة كلامك، كثّر الله في أهلك مثلك.

وحدّثني عبدالله بن أحمد، قال: لبس أبو عبدالله ابن طباطبا ابن خالي السيف والمنطقة، فكنت يوماً في مجلس تكين أمير مصر، وحضر قوّاده حتّىٰ دخل عليه أبوعبدالله بالسيف والمنطقة، فقال علي الليّن: أيّها الأمير أيطمع أبو عبدالله في السيف والمنطقة ؟ فقلت: ما أصفق وجوهكم ولمن السيف والمنطقة، إلاّ لأبي عبدالله ومجده وأهله، وإنّما العجب منكم في العبيد والإماء.

وحدّثني أبومحمّد عبدالله بن يحيى بن طاهر بن الشويح، قال: غرّني قوم في أوّل ما دخلت مصر، فتقبّلت من أبي‌بكر محمّد بن علي الماذرائي ضيعة بألف دينار عقدت لي أربعمائة دينار وكسراً، فكلّمت أباجعفر مسلّماً في أن يكلّمه، وكلّمت عمّي في أن يكلّمه فلم يفعلا، فقلت: والله لأمضينّ إلىٰ عدوّهم.

فمضيت إلىٰ عبدالله بن أحمد، فعرّفته، فقال: إنّي والله أقدم، وركب معي إلىٰ أبي‌بكر محمّد بن علي، فقال له: يا سيدي هذا الفتىٰ يحرم: غرّوه في ضيعة حتّىٰ أخذها بألف دينار، ولم تعقد له إلاّ أربعمائة، قال: نعم خراب، ثمّ قال له عبدالله: وقد تحمّلت عنه من مالي خمسمائة دينار لشرفه ولرحمه من رسول الله ﷺ وحملاً عنه.

ففتح أبوبكر محمّد بن علي الدواة، ووقّع له بالاحتساب بخمسمائة دينار، فشكره وقام وقمت، فلمّا خرجنا قال لي: يا شريف لم أجيء علىٰ هذا، ولم يكن للكلام وجه سوىٰ

قولي إنّي تحمّلت عنك خمسمائة دينار فأحتشم، وقبيح بشيخ شريف مثلي أن يقول ما لم يفعل، أو ردّ هذا التوقيع علىٰ كاتبه وخذ خطّه بالاحتساب به، وها أنا ذا أكتب إلىٰ ضيعتي معك بخمسمائة دينار لك، فخذ الكتاب واخرج وحصّل ما حصل من الضيعة، بارك الله لك فيه، قال: وكان أوّل مال جمعته، فرحم الله عبدالله بن أحمد.

ولمّا توفّي ابن عمّه علي بن الحسن بن علي بن الحسن ابن طباطبا المعروف بالجمل، ركب كافور ومولاه في الحياة، وقصدوا لعبدالله بن أحمد ليعزّوه، فما لقيهم إلاّ راكباً، فلمّا فرغ من الصلاة قيل له: قد جاءك الأُستاذ كافور، فقال: راكب أو ماشٍ؟ ثمّ قال: يكون بغلي خلفي، خوفاً أن يكون راكباً، فركب فلقيه كافور ماشياً وعزّاه.

ولمّا لحقته العلّة في لسانه، أوصىٰ وباع عدّة من ضياعه وقضىٰ دينه وحبّس داره علىٰ أبيه وعلىٰ ولده من بعده، وأخرج ودائع كانت عنده، فدفعها إلىٰ أهلها، فلمّا بلغ ولده بيع الضياع وحبس الدار، قال: أفقرني، فبلغه، فقال: لا نفعه الله بنفسه ولا بعمره ولا بالدار، فكان كذلك زمن من يده ومات بعده بيسير.

قال ابن زولاق: ورأيت أباجعفر مسلماً في جنازة عبدالله بن أحمد ماشياً بنعلٍ من داره إلى المصلّىٰ، ومشىٰ أكثر الناس لمشيه، وحضر كافور ومولاه.

وحدّثني أبوجعفر الحاسب، قال: حدّثني صديق لي قال: وقفت بقبر عبدالله بن أحمد، فترحّمت عليه وذكرت إفضاله، فقلت:

وخلّفت الهموم علىٰ اناسٍ ... وقد كانوا بعيشك في كفاف

قال: فرأيته في المنام وهو يقول لي: قد سمعت ما قلت، وحيل بيني وبين الجواب والمكافأة، ولكن صر إلىٰ مسجد حامد وصلّ ركعتين وادع يستجب لك.

وحدّثني أحمد بن عبدالله الحسيني، قال: قال لي صديق لي: حججت سنة حجّ ملاك، وفاتني الزيارة لرسول الله ﷺ، فاغتممت، فرأيت النبي ﷺ وهو يقول: إذا فاتتك الزيارة فزر قبر عبدالله بن أحمد ابن طباطبا.

ودخل الجامع فلم يجد مكاناً في الصفّ الأوّل، فوقف في الصفّ الثاني، فالتفت إليه أبوحفص بن الجلاّب وتأخّر، فتقدّم الشريف مكانه، وكافأه علىٰ ذلك بنعمة حملها إليه، ودار ابتاعها له، ونقل أهله إليها بعد أن كساهم وحلاّهم.

وأهدىٰ مرّة إلىٰ أبي جعفر الطحاوي كتباً ورثها عن مولىً له قيمتها ألف دينار.

واستعقد مرّة ضياعاً من أبي‌بكر محمّد بن علي الماذرائي بثمانية وعشرين ألف دينار، فلمّا خرج أبوبكر إلى الحجّ سار معه إلى القلزم وسأله أن يرفق به في الاستخراج، فكتب إلىٰ خليفته: إنّي قد أدّيت جميع المال، ثمّ قال لعبدالله: هي لك هدية[١].

وذكره ابن كثير في تاريخه[٢].

## أعقاب علي بن علي المستلحق

وأمّا علي بن علي المستلحق، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن علي بن علي المستلحق، فأعقب من ولده: أبي‌إبراهيم إسماعيل، مات بمصر سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، وله بها ولد.

## أعقاب أحمد بن الحسن بن إبراهيم طباطبا

وأمّا أحمد متوية بن الحسن بن إبراهيم طباطبا، فكان عالماً محدّثاً جليلاً، روىٰ عنه محمّد بن أحمد بن الهيثم. وروىٰ عن أبيه الحسن[٣].

وأعقب من ستّة رجال، وهم:

١ ـ أبوالحسين[٤] محمّد المسجد[٥] الشاعر بمصر، وله ذرّية بمصر والرسّ. ٢ ـ أبومحمّد القاسم، ويعرف بـ«الأمير» وله عقب وذرّية بمصر. ٣ ـ أبوالحسن[٦] محمّد الشجاع يلقّب «عابس» بمصر، أُمّه رومية، وله أولاد. ٤ ـ الأغلب، صاحب المغرب. ٥ ـ أبوجعفر محمّد الرئيس. ٦ ـ أبوعلي محمّد.

أمّا أبوالحسين محمّد المسجد بن أحمد متوية بن الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إبراهيم، وأبوالحسن علي العفيف، والحسين، لهم بقية بمصر من أهل الخير.

وأمّا أبومحمّد القاسم بن أحمد متوية، فأعقب من ولده: أبي‌جعفر محمّد، له عقب

---

(١) المقفّى الكبير ٤: ٤٤١ ـ ٤٤٩ برقم: ١٥١٦.

(٢) البداية والنهاية ٧: ٦٣٤.

(٣) المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٥٤ ـ ٥٥.

(٤) في الفخري والشجرة والمنتقلة والعمدة: أبوالحسن.

(٥) في العمدة: المستجد.

(٦) في الشجرة والمنتقلة: أبوالحسين.

بمصر .

وأمّا أبوالحسن محمّد عابس بن أحمد متوية، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالقاسم أو أبوالحسن علي الكركي، كان متوجّهاً بمصر، وكان من أفضل أهل زمانه، متخلّياً عن الدنيا، منفرداً بالعبادة، وانقرض عقبه. وأبوإسماعيل إبراهيم، و الأمير أبومحمّد الحسن السيد الزاهد مات عن ولد ذكر اسمه يحيىٰ. وأحمد، وإسماعيل .

أمّا أبوالحسن علي الكركي بن محمّد بن أحمد متويه، فأعقب من ولده: الحسن .

وأمّا الأغلب بن أحمد بن الحسن بن إبراهيم طباطبا، فأعقب من ولده: إبراهيم .

وأمّا أبوجعفر محمّد بن أحمد متوية، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم محمّد الأشج بمصر، يقال لولده: المنجدة .

## أعقاب إسماعيل بن إبراهيم طباطبا

وأمّا إسماعيل بن إبراهيم طباطبا، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا، فقال الصفدي: قال ابن الجوزي في المرآة: إنّما سمّي جدّه طباطبا؛ لأنّ أُمّه كانت ترقّصه وتقول: كباكبا يعني نام، قلت: وذكر ابن خلّكان وغيره ما معناه أنّ المذكور كان يلثغ في القاف فيجعلها طاءً، فطلب يوماً من غلامه قباءً يلبسه فأتاه بفرجية، فقال: لا إنّما أردت طباطبا أي قباقبا .

سكن المذكور مصر وكان سيّداً فاضلاً جواداً ممدّحاً، له المنزلة والجاه عند السلطان والعامّة، وبها توفّي سنة خمس عشرة وثلاثمائة، وقبره بالقرافة يزار، حدّث عن أبيه وغيره، وروىٰ عنه المصريون، قدم الشام صحبة خمارويه ابن طولون[1] .

وذكره السمعاني في أنسابه[2] .

وأعقب من ولده: أبي‌القاسم أحمد .

أمّا أبوالقاسم أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا، فقال السخاوي: كان بمصر بحيث ذكره أبوالقاسم بن الطحّان في الغرباء، وقال: حدّثني عنه أحمد المادرائي. انتهىٰ. وكان نقيب الطالبيين، وله شعر جيّد في الزهد وفي الغزل مدوّن، فمنه :

---

(١) الوافي بالوفيات ٢: ٢١١ برقم: ٥٩٦ .

(٢) الأنساب للسمعاني ٣: ٦٦ .

قالت أراك سترت الشيب قلت لها ... سترته عنك يا سمعي ويا بصري
فاستضحكت ثمّ قالت من تعجّبها ... تكاثر الغشر حتّىٰ صار في الشعر

مات في شعبان سنة خمس وأربعين وثلاثمائة، واستقرّ بعده ابنه في نقابة الأشراف بمصر[١].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوإسماعيل إبراهيم، وأبومحمّد القاسم.

## أعقاب موسى بن إبراهيم طباطبا

وأمّا موسى الجليس بن إبراهيم طباطبا، فمن عقبه: عبدالكافي بن علي بن عبدالله بن عبدالكافي بن قريش بن عبدالله بن عبّاد بن طاهر بن موسى بن محمّد بن علي بن القاسم ابن موسى الجليس.

أمّا عبدالكافي بن علي بن عبدالله بن عبدالكافي بن قريش، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله جمال الدين، وأحمد.

أمّا أحمد بن عبدالكافي بن علي بن عبدالله، فأعقب من ولده: أبي عبدالله إبراهيم أبوالخير البرهان.

أمّا أبو عبدالله إبراهيم أبوالخير البرهان بن أحمد بن عبدالكافي بن علي، فقال السخاوي: نزل الحرمين، وأحد الخدّام بالحجرة النبوية، أخذ القراءات بالمدينة عن محمّد الكيلاني، وبمكّة عن الشهاب الشوائطي، ومن قبلهما عن الزين بن عبّاس، بل في سنة ثلاث وعشرين عن البزّاز، وفي اثنتين وثمان وعشرين عن ابن سلامة، وابن الجزري، وتزايد اعتناؤه بها، وأقصىٰ ما تلا به للعشر، وسمع علىٰ أبي الفتح المراغي، والتقي بن فهد، والجمال ابن الكازروني، والمحبّ المطري بالحرمين، وممّا قرأه على الأخير: صحيح مسلم، والموطّأ، والشفاء، كلّها في سنة ثلاث وأربعين في الروضة النبوية، وشيخنا وابن الفرات بالقاهرة، والجمال عبدالله بن جماعة ببيت المقدس، والشهاب بن الحبال بدمشق بقراءته وقراءة غيره، ولقيني بمكّة.

وسمع بقراءتي على ابن الهمام وغيره، وتصدّىٰ للإقراء بالحرمين، فأخذ عنه الأماثل،

---

(١) التحفة اللطيفة ١: ١٣٥ برقم: ٢٦٨.

وبلغني أنّه كتب على الشاطبية شرحاً، وهو الذي أنهىٰ أمر ابن فدغم الرافضي[١] إلى الظاهر جقمق، وأنّه سمع منه ما يقتضي الكفر، فبادر إلى الاحتيال عليه، وقبضه أمير الركب الشامي حتّىٰ أُحضر إليه، فأمر بقتله.

وحينئذ كفّ السيد غالباً عن الاقامة بالمدينة، ولزم مكّة قديماً للطواف والعبادة والإقراء، حتّىٰ مات بها في مغرب ليلة الجمعة ثالث محرّم سنة ثلاث وستّين وثمانمائة، وصلّي عليه بعد الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاّة[٢].

وقال أيضاً: أخذ القراءات عن الشيخ محمّد الكيلاني بالمدينة، والشهاب الشوابطي بمكّة، ومن قبلهما عن الزين بن عياش، بل في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة عن ابن سلامة، وابن الجزري، وكذا أخذها بالقاهرة عن حبيب بن يوسف الرومي، والزين رضوان، وأبي عبدالله محمّد بن حسن بن علي بن سليمان الحلبي بن أمير حاج، والتاج بن تمرية، وبخانقاه سرياقوس عن الكمال محمود الهندي، ومن قبلهم عن الزراتيتي في سنة ثلاث وعشرين تلا عليه البعض لأبي عمر، وبدمشق عن أبي عبدالله محمّد بن أحمد بن النجار وبعضهم في الأخذ عنه أزيد من بعض، وأقصىٰ ما تلا به للعشر.

وكذا سمع علىٰ أبي الفتح المراغي، والتقي بن فهد، وممّا قرأ عليه مسند أحمد، وعلىٰ أوّلهما صحيح مسلم بالروضة النبوية في رمضان سنة أربع وأربعين وثمانمائة، وفيه سمع عليه الشفا، والمحبّ الطبري، وقرأ عليه صحيح مسلم، والسنن لأبي داود والترمذي والموطّأ والشفا، والجمال الكازروني، وسمع عليه مجالس من أبي داود وغيره. ثمّ بالمدينة ومكّة.

وأخذ عن شيخنا وغيره بالقاهرة، كالعزّ بن الفرات، وممّا قرأ عليه الأربعين التي انتقاها شيخنا من مسلم في سنة ثمان وأربعين وثمانمائة، وسمع عليه من أوّل الترمذي إلى الصلاة في التي تليها، وقرأه بتمامه على الجمال عبدالله بن جماعة ببيت المقدس في سنة تسع وخمسين وثمانمائة، وقرأ قبل ذلك في رمضان سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة من أوّل مسلم إلى الايمان على الشهاب أحمد بن علي بن عبدالله البعلي قاضيها الحنبلي

---

(١) لعلّ الصحيح كما سيأتي: ابن فدعم الرافعي.

(٢) التحفة اللطيفة ١: ٦١ برقم: ١٠.

ابن الحبال بسماعه له علىٰ بعض من سمعه علىٰ أُمّ أحمد زينب ابنة عمر بن كندي عن المؤيّد.

وتصدّىٰ للإقراء بالحرمين، وأخذ عنه الأماثل، وممّن جمع عليه للأربعة عشر الشريف الشمس محمّد بن علي بن محمّد المقسي الوفائي الحنفي شيخ القجماسية الآن، وبلغني أنّه كتب على الشاطبية شرحاً. ولقد لقيته بمكّة وسمع بقراءتي على الكمال بن الهمام وغيره، وكان أحد الخدّام بالحجرة النبوية، وهو الذي أنهىٰ أمر ابن فدعم الرافعي إلى الظاهر جقمق، وأنّه سمع منه ما يقتضي الكفر، فبادر إلى الاحتيال عليه حتّىٰ أُحضر إليه، فأمر بقتله، وبعد ذلك كفّ السيد عن الإقامة بالمدينة، ولزم مكّة مديماً للطواف والعبادة والإقراء، حتّىٰ مات بها في مغرب ليلة الجمعة ثالث المحرّم سنة ثلاث وستّين وثمانمائة، وصلّىٰ عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاّة[1].

## السادة الطباطبائي الأردستاني الزواره‌اي

وهم عدّة طوائف كبيرة في أردستان، يتفرّعون من السيد علي[2] شرف الدين الشهير بمير ميران المدفون بأرض الكربلاء بن مسعود غياث الدين المدفون بأرض المشهد الرضا بن محمّد تقي‌الدين المدفون بمشهد المقدّس الرضوي بن حيدر بن محمّد غياث‌الدين بن المرتضى بن حيدر بن أبي‌الفتوح علي بن حيدر بن علي بن أبي‌الفتوح حيدر بهاء‌الدين الشهيد المدفون بزواره بن الحسن كمال الدين بن علي شهاب الدين النقيب بن عبّاد بن أبي‌المجد أحمد النقيب بن حمزة بن إسحاق بن طاهر بن علي بن أبي‌جعفر محمّد شهاب الدين بن أبي‌الفتوح أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا.

## أعقاب السيد علي مير ميران

وأعقب السيد علي مير ميران هذا من ثلاثة رجال، وهم: السيد الأمير معصوم، والسيد محمّدمهدي، والسيد محمّدمحسن.

---

(١) الضوء اللامع ١: ١٣ ـ ١٤ برقم: ٢٨.

(٢) هذه الشجرة معروفة عند العائلة والطائفة، يرجع تاريخ كتابتها إلىٰ سنة (١٢٧٦) هـ وأنا اعتمدت في ذكر تسلسل أعقاب هذه الأُسرة علىٰ هذه الشجرة المعروفة المعتمدة عند الأُسرة، والله العالم بحقائق الأُمور.

أمّا السيد الأمير معصوم بن علي مير ميران، فأعقب من ولده: الأمير حسين.

أمّا السيد الأمير حسين بن معصوم بن علي مير ميران، فأعقب من ولده: الأمير محمّدشفيع.

## أعقاب الأمير محمّدشفيع

أمّا السيد الأمير محمّدشفيع بن الحسين بن معصوم بن علي مير ميران، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: الأمير تقي. والسيد باقر. والأمير محمّد زمان. والأمير إسماعيل. والأمير مسيّب. والأمير أبوالقاسم. والأمير جعفر. والأمير شرف.

## أعقاب الأمير تقي بن محمّدشفيع

أمّا الأمير تقي بن محمّدشفيع بن الحسين بن معصوم بن علي مير ميران، فأعقب من ولده: الأمير محسن.

أمّا الأمير محسن بن التقي بن محمّدشفيع، فأعقب من ولده: الأمير أبي‌طالب.

أمّا الأمير أبوطالب بن المحسن بن التقي بن محمّدشفيع، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدعلي، والسيد حسن.

أمّا السيد محمّدعلي بن أبي‌طالب بن المحسن بن التقي بن محمّدشفيع، فكان عالماً فاضلاً كاملاً. وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّد مئناث، والسيد إسماعيل توفّي سنة (١٣٣٦)، والسيد حسين طبائيان.

وأمّا السيد حسن بن أبي‌طالب بن المحسن بن التقي بن محمّدشفيع، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد حسين، والسيد مهدي، والسيد رضا.

## أعقاب السيد باقر بن محمّدشفيع

وأمّا السيد باقر بن محمّدشفيع بن الحسين بن معصوم بن علي مير ميران، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا محمّد شيخ العلماء ولد سنة (١٢٤٨) وتوفّي سنة (١٣٤٢)، والأمير محمّدحسين توفّي سنة (١٣٠٢)، والميرزا مهدي توفّي باصفهان سنة (١٢٩٥)، والميرزا أحمد.

أمّا الميرزا محمّد شيخ العلماء بن باقر بن محمّدشفيع، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا عبدالوهّاب معين الأطبّاء ولد سنة (١٢٧٤) وتوفّي سنة (١٣٥٥) والسيد محمّدباقر المهدوي الأردستاني ولد سنة (١٢٨٣) وتوفّي سنة (١٣٦٢) والميرزا

محمّدعلي المهدوي الأردستاني.

أمّا الميرزا عبدالوهّاب بن محمّد بن باقر بن محمّدشفيع، فأعقب من ولده: السيد حسين الشفيعي.

وأمّا الميرزا محمّدباقر بن محمّد بن باقر بن محمّدشفيع، فأعقب من أربعة رجال، وهم: المهدي، وأسدالله، والرضا، والحسين.

وأمّا الأمير محمّدحسين بن الباقر بن محمّدشفيع، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا محمّد الحكيم، والميرزا محمود، والميرزا عليأكبر سلطان الواعظين.

أمّا الميرزا محمّد الحكيم بن محمّدحسين بن الباقر بن محمّدشفيع، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا حسن الحكيم، والميرزا عبدالحسين يعرف بـ«مدير».

أمّا الميرزا عبدالحسين بن محمّد الحكيم بن محمّدحسين بن الباقر بن محمّدشفيع، فأعقب من ولده: السيد عليرضا الشفيعي.

وأمّا الميرزا محمود بن محمّدحسين بن الباقر بن محمّدشفيع، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا حسين آقا زاده، والميرزا ولي‌الله الفقيهي، والميرزا محمّد آقا زاده.

وأمّا الميرزا عليأكبر بن محمّدحسين بن الباقر بن محمّدشفيع، فأعقب من ولده، الميرزا حسن الشفيعي.

وأمّا الميرزا مهدي بن الباقر بن محمّدشفيع، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا حسن، والميرزا محمّدعلي، والميرزا عليأصغر.

أمّا الميرزا حسن بن المهدي بن الباقر بن محمّدشفيع، فأعقب من سبعة رجال، وهم: جعفر، وهاشم، وعليأكبر، والكاظم، والصادق، ومحمّد، وزين العابدين.

وأمّا الميرزا محمّدعلي بن المهدي بن الباقر بن محمّدشفيع، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدتقي، وعبدالوهّاب.

وأمّا الميرزا عليأصغر بن المهدي بن الباقر بن محمّدشفيع، فأعقب من خمسة رجال، وهم: المهدي، والحسين، والجواد، ومحمود، وأبوالقاسم.

وأمّا الميرزا أحمد بن الباقر بن محمّدشفيع، فأعقب من ولديه: الحسين، وعليرضا.

## أعقاب الأمير محمّدزمان بن محمّدشفيع

وأمّا السيد محمّدزمان بن محمّدشفيع بن الحسين بن معصوم بن علي مير ميران،

فأعقب من ولديه، وهما: السيد رضا، والسيد محمّد.

أمّا السيد رضا بن محمّدزمان بن محمّدشفيع بن الحسين بن معصوم بن علي ميرميران، فأعقب من ولديه، وهما: الأمير محمّدعلي، والأمير محمّدزمان.

أمّا الأمير محمّدعلي بن الرضا بن محمّدزمان بن محمّدشفيع، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد رضا، والسيد يوسف، والميرزا السيد حسين، والميرزا.

أمّا السيد رضا بن محمّدعلي بن الرضا بن محمّدزمان، فأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد محمّدباقر، وآقا ميرزا، والسيد حسن مئناث، والميرزا صادق، وإسماعيل.

أمّا السيد محمّدباقر بن الرضا بن محمّدعلي بن الرضا بن محمّدزمان، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا عليرضا خادم الحسين، والميرزا عليمحمّد.

أمّا الميرزا عليرضا بن محمّدباقر بن الرضا بن محمّدعلي بن الرضا بن محمّدزمان، فأعقب من ولديه، وهما: السيد عليأصغر النيري، والسيد محمّدباقر النيري.

وأمّا آقا ميرزا بن الرضا بن محمّدعلي بن الرضا بن محمّدزمان بن محمّدشفيع، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا محمّد الكاظمي، والميرزا محمّدعلي الايزدي، والميرزا حسين الايزدي.

وأمّا الميرزا صادق بن الرضا بن محمّدعلي بن الرضا بن محمّدزمان بن محمّدشفيع، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّدعلي الطباطبائي، والميرزا رضا الصادقي.

وأمّا السيد إسماعيل بن الرضا بن محمّدعلي بن الرضا بن محمّدزمان بن محمّدشفيع، فأعقب من ولده: الميرزا محمّدعلي خادم الرضا.

وأمّا السيد يوسف بن محمّدعلي بن الرضا بن محمّدزمان بن محمّدشفيع، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا حسين يعرف بـ«نوربخش» والميرزا مصطفىٰ الديباج، والميرزا سليمان البوستاني، والميرزا خليل الزواره‌اي.

وأمّا الميرزا حسين بن محمّدعلي بن الرضا بن محمّدزمان بن محمّدشفيع، فأعقب من ولده: الميرزا نصرالله الصفا.

وأمّا الميرزا بن محمّدعلي بن الرضا بن محمّدزمان بن محمّدشفيع، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّدعلي خادم الحسين، والميرزا رفيعا.

وأمّا السيد محمّد بن محمّدزمان بن محمّدشفيع، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا

إسماعيل، والميرزا حسين.

## أعقاب الأمير إسماعيل بن محمّدشفيع

وأمّا الأمير إسماعيل بن محمّدشفيع بن الحسين بن معصوم بن علي مير ميران، فأعقب من ولديه، وهما: الأمير أبوالحسن، والأمير الحسين.

أمّا الأمير أبوالحسن بن إسماعيل بن محمّدشفيع بن الحسين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد إسماعيل، والأمير محمّدصادق، والأمير السيد علي، والسيد حسين.

أمّا السيد إسماعيل بن أبي‌الحسن بن إسماعيل بن محمّدشفيع بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: السيد علي، والسيد مهدي.

وأمّا الأمير محمّدصادق بن أبي‌الحسن بن إسماعيل بن محمّدشفيع، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد حسين ليس له عقب، والسيد تقي، والميرزا أحمد.

أمّا السيد تقي بن محمّدصادق بن أبي‌الحسن بن إسماعيل بن محمّدشفيع، فأعقب من ولده: الميرزا إسماعيل.

أمّا الميرزا إسماعيل بن التقي بن محمّدصادق بن أبي‌الحسن بن إسماعيل بن محمّدشفيع، فأعقب من ولده: الميرزا محمّدعلي هاني.

أمّا الميرزا محمّدعلي هاني بن إسماعيل بن التقي بن محمّدصادق بن أبي‌الحسن بن إسماعيل، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الميرزا محمّد، والميرزا حسن، والميرزا هدايةالله، والميرزا إسماعيل، والسيد ولي‌الله.

وأمّا السيد علي بن أبي‌الحسن بن إسماعيل بن محمّدشفيع بن الحسين بن معصوم بن علي مير ميران، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد، والسيد رضا ليس له عقب.

وأمّا السيد محمّد بن علي بن أبي‌الحسن بن إسماعيل بن محمّدشفيع، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا إبراهيم، والميرزا علي‌أكبر، والميرزا حسين.

وأمّا السيد حسين بن أبي‌الحسن بن إسماعيل بن محمّدشفيع بن الحسين بن معصوم ابن علي مير ميران، فأعقب من ولده: الميرزا سعيد.

أمّا الميرزا سعيد بن الحسين بن أبي‌الحسن بن إسماعيل بن محمّدشفيع، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا حسين، والسيد علي‌أكبر وكيل الرعايا، والسيد إسماعيل.

أمّا الميرزا حسين بن سعيد بن الحسين بن أبي‌الحسن بن إسماعيل بن محمّدشفيع،

فأعقب من ولده: الميرزا هدايةالله التوسّلي.

وأمّا السيد عليأكبر بن سعيد بن الحسين بن أبيالحسن بن إسماعيل بن محمّدشفيع، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّدعلي، والأمير سعيد، والسيد عبدالحسين، ويعرفون أجمع بـ«وكيل زاده».

وأمّا السيد إسماعيل بن سعيد بن الحسين بن أبيالحسن بن إسماعيل بن محمّدشفيع، فأعقب من ولده: السيد عبدالحسين الوكيل.

وأمّا الأمير الحسين بن إسماعيل بن محمّدشفيع بن الحسين بن معصوم بن علي ميرميران، فأعقب من ولده: الأمير زين العابدين.

أمّا الأمير زين العابدين بن الحسين بن إسماعيل بن محمّدشفيع، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا محمّدحسين، والأمير السيد علي شاه، والسيد محمّد، والميرزا.

## أعقاب السيد محمّدمهدي بن علي مير ميران

وأمّا السيد محمّدمهدي بن علي مير ميران بن مسعود، فأعقب من ولده: السيد قاسم.

أمّا السيد قاسم بن محمّدمهدي بن علي مير ميران، فأعقب من ولده: السيد يوسف.

أمّا السيد يوسف بن القاسم بن محمّدمهدي بن علي مير ميران، فأعقب من ولده: السيد محمّدهاشم القاضي.

فهو السيد محمّد هاشم القاضي بأردستان ومن الواعظين والذاكرين ابن يوسف بن القاسم بن محمّدمهدي بن علي شرف الدين الشهير بمير ميران المدفون بأرض الكربلاء ابن مسعود غياث الدين المدفون بأرض المشهد الرضا بن محمّد تقيالدين المدفون بمشهد المقدّس الرضوي بن حيدر بن محمّد غياث الدين بن المرتضى بن حيدر بن أبيالفتوح علي بن حيدر بن علي بن أبيالفتوح حيدر بهاءالدين الشهيد المدفون بزواره ابن الحسن كمال الدين بن علي شهاب الدين النقيب بن عبّاد بن أبيالمجد أحمد النقيب ابن حمزة بن إسحاق بن طاهر بن علي بن أبيجعفر محمّد شهاب الدين بن أبيالفتوح أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا.

أمّا السيد محمّدهاشم بن يوسف بن القاسم بن محمّدمهدي، فكان نقيب العائلة، ومعاصراً للسيد الحاج السيد أسدالله الشفتي، وكان يعرف بالحاج ميرزا هاشم كوچك. وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد الميرزا إسماعيل، والسيد الميرزا إبراهيم مئناث،

والسيد الميرزا أبو تراب.

أمّا السيد الميرزا إسماعيل بن محمّدهاشم بن يوسف بن القاسم بن محمّدمهدي، فأعقب من ولده: الميرزا محمّدعلي.

أمّا السيد الميرزا محمّدعلي بن إسماعيل بن محمّدهاشم بن يوسف بن القاسم بن محمّدمهدي، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم الشفيعي.

وأمّا السيد الميرزا أبو تراب بن محمّدهاشم بن يوسف بن القاسم بن محمّدمهدي، فأعقب من ولده: السيد حسين وقار الحكماء.

أمّا السيد حسين بن أبي تراب بن محمّدهاشم بن يوسف بن القاسم بن محمّدمهدي، فأعقب من ولديه، وهما: نظام الدين وقار، وعمادالدين وقار.

## أعقاب السيد محمّدمحسن بن علي مير ميران

وأمّا السيد محمّدمحسن بن علي مير ميران بن مسعود بن محمّد بن حيدر، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّدكريم، والميرزا هاشم.

أمّا الميرزا محمّدكريم بن محمّدمحسن بن علي مير ميران، فأعقب من ولديه، وهما: السيد رضا، والميرزا مرتضىٰ.

أمّا السيد رضا بن محمّدكريم بن محمّدمحسن بن علي مير ميران، فأعقب من ولده: الميرزا أبي‌الحسن.

أمّا الميرزا أبوالحسن بن الرضا بن محمّدكريم بن محمّدمحسن بن علي مير ميران، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّدعلي، والميرزا مهدي.

أمّا الميرزا محمّدعلي بن أبي‌الحسن بن الرضا بن محمّدكريم بن محمّدمحسن بن علي مير ميران، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا أبوالحسن الاحساني، والسيد عبدالحسين الاحساني، والميرزا شهاب، والميرزا عبدالوهّاب الاحساني.

وأمّا الميرزا مهدي بن أبي‌الحسن بن الرضا بن محمّدكريم بن محمّدمحسن بن علي مير ميران، فأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد الميرزا رضا، والميرزا عزيزالله ليس له عقب، والميرزا حسين، والسيد رضا، والميرزا إسماعيل، والميرزا محمّد.

أمّا السيد الميرزا رضا بن المهدي بن أبي‌الحسن بن الرضا بن محمّدكريم بن محمّدمحسن، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدعلي الاحساني، والميرزا ولي‌الله.

وأمّا الميرزا حسين بن المهدي بن أبي‌الحسن بن الرضا بن محمّدكريم بن محمّدمحسن بن علي مير ميران، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن الحسين بن المهدي بن أبي‌الحسن بن الرضا بن محمّدكريم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المصطفىٰ، ومسعود، والحسين الاحساني.

وأمّا السيد رضا بن المهدي بن أبي‌الحسن بن الرضا بن محمّدكريم بن محمّدمحسن ابن علي مير ميران، فأعقب من ولده: الميرزا لطف الله.

وأمّا الميرزا إسماعيل بن المهدي بن أبي‌الحسن بن الرضا بن محمّدكريم بن محمّدمحسن بن علي مير ميران، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد إبراهيم الضيائي، والسيد ولي‌الله الاحساني، والسيد حسين.

وأمّا الميرزا هاشم بن محمّدمحسن بن علي مير ميران، فأعقب من ولده: الميرزا محمود.

أمّا الميرزا محمود بن هاشم بن محمّدمحسن بن علي مير ميران، فأعقب من ولده: السيد إسماعيل.

أمّا السيد إسماعيل بن محمود بن هاشم بن محمّدمحسن بن علي مير ميران، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد حسين ليس له عقب، والسيد هاشم، والسيد إبراهيم، والسيد يحيىٰ يعرف بـ«قند».

أمّا السيد هاشم بن إسماعيل بن محمود بن هاشم بن محمّدمحسن بن علي مير ميران، فأعقب من ولده: السيد محمّد، ليس له عقب.

وأمّا السيد يحيى بن إسماعيل بن محمود بن هاشم بن محمّدمحسن بن علي مير ميران، فأعقب من ولديه، وهما: السيد علي أكبر الضيائي، والسيد حسين الطباطبائي.

## الطائفة الجدلية

وأمّا الميرزا مرتضى بن محمّدكريم بن محمّدمحسن بن علي مير ميران بن مسعود بن محمّد بن حيدر، فأعقب من ولده: الميرزا محمّدعلي الجدلي.

أمّا الميرزا محمّدعلي الجدلي بن مرتضى بن محمّدكريم بن محمّدمحسن، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّدإسماعيل الجدلي، والميرزا محمّدتقي الجدلي.

أمّا الميرزا محمّدإسماعيل بن محمّدعلي الجدلي بن مرتضى بن محمّدكريم بن

محمّدمحسن بن علي مير ميران، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزاحسن، والميرزامحمّد توفّي في طريق مكّة، والميرزا حسين ليس له عقب.

أمّا الميرزا حسن بن محمّدإسماعيل بن محمّدعلي الجدلي بن مرتضى بن محمّدكريم ابن محمّدمحسن، فأعقب من ولده: الميرزا فخرالدين.

وأمّا الميرزا محمّد بن محمّدإسماعيل بن محمّدعلي الجدلي بن مرتضى بن محمّدكريم بن محمّدمحسن، فأعقب من ولده: السيد أبي‌الفضل الهاشمي.

وأمّا الميرزا محمّدتقي بن محمّدعلي الجدلي بن مرتضى بن محمّدكريم بن محمّدمحسن بن علي مير ميران، فأعقب من ولده: الميرزا سليمان.

أمّا الميرزا سليمان بن محمّدتقي بن محمّدعلي الجدلي بن مرتضى بن محمّدكريم، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا علي‌رضا، والميرزا هدايةالله ليس له عقب.

## الطائفة الميزرا زكي

وهم يتفرّعون من السيد الميرزا محمّدزكي بن الحسن أمين الدين بن المرتضى بن محمّد غياث الدين بن المرتضى بن حيدر بن أبي‌الفتوح علي بن حيدر بن علي بن أبي‌الفتوح حيدر بهاءالدين الشهيد المدفون بزواره بن الحسن كمال الدين بن علي شهاب الدين النقيب بن عبّاد بن أبي‌المجد أحمد النقيب بن حمزة بن إسحاق بن طاهر بن علي ابن أبي‌جعفر محمّد شهاب الدين بن أبي‌الفتوح أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا.

أعقب السيد الميرزا محمّدزكي من ولديه، وهما: السيد ميرزا، والسيد رضا.

أمّا السيد ميرزا بن محمّدزكي بن الحسن أمين الدين بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: السيد محمّدعلي.

أمّا السيد محمّدعلي بن الميرزا بن محمّدزكي بن الحسن أمين الدين بن المرتضىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: السيد حسين، والسيد أبوالقاسم الصميمي.

أمّا السيد حسين بن محمّدعلي بن الميرزا بن محمّدزكي بن الحسن أمين الدين بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: السيد علي.

وأمّا السيد أبوالقاسم الصميمي بن محمّدعلي بن الميرزا بن محمّدزكي بن الحسن أمين الدين بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: السيد محمّد الصميمي.

وأمّا السيد رضا بن محمّدزكي بن الحسن أمين الدين بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: الميرزا أحمد يلقّب بـ«صدر الكتّاب» ليس له عقب.

## أعقاب الميرزا رفيعا النائيني الطباطبائي

وهم يتفرّعون من السيد الميرزا محمّد رفيع الدين، ويعرف بـ«ميرزا رفيعا النائيني» ابن حيدر بن زين الدين علي بن أبي‌الفتوح حيدر بهاءالدين الشهيد المدفون بزواره بن الحسن كمال الدين بن أبي‌الحسن علي شهاب الدين النقيب بن عبّاد بن أبي‌المجد أحمد النقيب بن حمزة بن إسحاق بن طاهر بن أبي‌الحسن علي بن أبي‌جعفر محمّد شهاب الدين ابن أبي‌الفتوح أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا[١].

أمّا السيد محمّد رفيع الدين بن السيد حيدر الحسني الطباطبائي المشتهر بميرزا رفيعا النائيني، فقال المحدّث الحرّ العاملي: كان أفضل أهل عصره، توفّي سنة (١٠٨٠) له تعليقة على الكافي وغيرها من المصنّفات، قاله صاحب السلافة[٢].

وقال أيضاً: فاضل عالم جليل، عظيم الشأن، حكيم متكلّم ماهر، له كتب، منها شرح الكافي، وهو من المعاصرين، نروي عن مولانا محمّدباقر المجلسي عنه[٣].

وقال السيد الخوانساري: السيد الفاضل المتكلّم الحكيم، كان من أعاظم علماء دولة الشاه صفي الصفوي الموسوي، ثمّ عدّ آثاره القيّمة، ثمّ قال: توفّي باصبهان في سابع شوّال سنة ثمانين، وقيل: اثنتين وثمانين بعد الألف من الهجرة، وهو في سنّ خمس وثمانين سنة، ودفن في مزارها الكبير المعروف بتخت فولاد، وبني بأمر الشاه سليمان الصفوي

---

(١) وجاء نسبه في موضع آخر: رفيع الدين محمّد المعروف بميرزا رفيعا النائيني بن حيدر بن زين الدين علي بن حيدر بن علي بن بهاءالدين حيدر بن كمال الدين حسن بن شهاب الدين علي النقيب بن عبّاد بن فتوح الدين أحمد بن شهاب الدين علي بن حمزة بن إسحاق بن طاهر ابن علي أبي‌الحسن شهاب الدين بن فتوح الدين أحمد بن أبي‌جعفر محمّد بن أبي‌العبّاد أحمد المشهور بالرئيس بن إبراهيم طباطبا.

(٢) أمل الآمل ٢: ٢٣٢ برقم: ٦٩٠.

(٣) أمل الآمل ٢: ٣٠٩ برقم: ٩٣٩.

علىٰ مرقده الشريف قبّة عالية هي إلى الآن باقية[١].

وذكره الزنوزي في رياضه في موضعين، واكتفىٰ بما ذكره الحرّ العاملي في الموضعين[٢].

وقال السيد الصدر: قال العلاّمة النوري في الفيض القدسي: الرابع من مشايخ العلاّمة المجلسي: سيد الحماء والمتألّهين، وقدوة المحقّقين والمدقّقين، السيد النحرير الأفخم، علاّمة زمانه، الأمير رفيع الدين محمّد بن حيدر الحسني الطباطبائي النائيني، بالغ في مدحه وشأنه صاحب جامع الرواة ومناقب الفضلاء، وأنّه كان أفضل أهل عصره.

له حاشية على المختلف، وحاشية علىٰ أُصول الكافي، وحاشية على الارشاد، وحاشية علىٰ شرح مختصر الأُصول، وحاشية على الصحيفة الكاملة، ورسالة شبهة الاستلزام، ورسالة التشكيك، وكتاب الشجرة الإلٰهية وهو كتاب حسن الفوائد، وكتاب الثمرة الإلٰهية. توفّي في شهر شوّال سنة (١٠٩٩) انتهىٰ.

أقول: أمّا كتاب الشجرة، فهو في أُصول الدين، وكتاب الثمرة مختصره، وهما بالفارسية، كان كتب الشجرة الإلٰهية للشاه صفي بن الشاه عبّاس الصفوي، وفرغ منه سنة (١٠٤٧).

وله كتاب أجوبة المسائل التي سألها منه تلميذه الفاضل الجليل الميرزا محمّدمهدي ابن السيد محمّدرضا المشهدي في الطهارة والصلاة علىٰ ترتيب كتاب الطهارة والصلاة، وأجابه عنها بالفارسية، وهي رسالته العملية التي كان يرجع إليها مقلّدوه، وهي من أوّل دلائل فضله وتبحّره في الفقه[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد أبوالحسن محمّد بهاءالدين، والسيد محمّدعلي.

أمّا السيد أبوالحسن محمّد بن محمّد رفيعا، فقال السيد الأمين: توفّي سنة (١٠٩٨) باصفهان. عالم حكيم فقيه منجّم زاهد مرتاض، قرأ علىٰ والده وعلى المجلسي صاحب

---

(١) روضات الجنّات ٧: ٨٤ ـ ٨٥.

(٢) رياض الجنّة ٣: ٧١ ـ ٧٣ برقم: ٣٥٠.

(٣) تكملة أمل الآمل ٤: ٤٨٣ ـ ٤٨٤ برقم: ١٩٨٦.

البحار، ونبغ في أعقابه جماعة من أرباب الفضل والأدب والتأليف والتصنيف[١].

وأعقب من ولده: السيد محمّدمهدي.

أمّا السيد محمّدمهدي بن محمّد بن محمّد رفيعا، فأعقب من ولده: السيد محمّد رفيع‌الدين.

أمّا السيد محمّد رفيع الدين بن محمّدمهدي بن أبي‌الحسن محمّد بن محمّد رفيعا، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّدحسين ويعرف بـ«شيخ الاسلام» له عقب يقال لهم: شيخ الاسلامية. والأمير محمّدعلي آقا بابا.

## أعقاب السادة الشيخ الاسلامية

أمّا الميرزا محمّدحسين بن الميرزا محمّد رفيع الدين بن محمّدمهدي، فكان عالماً فاضلاً جليلاً، سكن باصفهان، وأدرك عصر هجوم الأفغان إلىٰ اصفهان، وتوفّي باصفهان سنة (١١٧٥) ودفن في محلّة آب بخشان من محالّ اصفهان. وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدصادق توفّي بزوارة، والأمير السيد محمّد.

أمّا السيد محمّدصادق بن محمّدحسين بن محمّد رفيع الدين بن محمّدمهدي، فكان عالماً فاضلاً. وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدمظهر، والسيد محمّدحسين الثاني المدفون في أردستان.

أمّا السيد محمّدمظهر بن محمّدصادق بن محمّدحسين بن محمّد رفيع الدين بن محمّدمهدي، فأعقب من ولده: الميرزا أبي‌الحسن ويعرف بـ«جلوة» الحكيم المتألّه.

## أعقاب السيد الميرزا أبي‌الحسن جلوة

أمّا السيد الميرزا أبوالحسن جلوة بن محمّدمظهر بن محمّدصادق بن محمّدحسين بن محمّد رفيع الدين، فقال السيد الصدر: انتهت إليه رئاسة التدريس في الحكمة والعلوم العقلية في عصرنا. كان من عظماء علماء الفلسفة الإسلامية والحكمة الإشراقية، وأساتيذ هذه الفنون.

وكان معاصراً للآقا علي الحكيم الإلٰهي، ولمّا توفّي الآقا علي لم يكن أقدم منه، وتقدّم على الكلّ، وكان عالماً عارفاً، ورعاً زاهداً، حسن الأخلاق، حلو المشرب، لم يتزوّج

---

(١) أعيان الشيعة ١: ٣٣٦.

النساء حتّىٰ مات.

وبلغ في الجلالة إلىٰ حيث يزوره السلطان ناصرالدين شاه في حجرته في المدرسة المعروفة بدار الشفاء، وهو منزله ومسكنه، ولم يخرج من المدرسة إلىٰ آخر عمره، كان يباحث كتب صدر المتألّهين الأسفار وغيرها، وكان وحيداً في تدريس ذلك، وكان يباحث كتب المشّائين شفاء الشيخ وإشاراته.

وعلّق على الأسفار وأكثر كتب الشيخ ابن سينا التعاليق، ومن غرائب الحواشي حاشية على الأسفار، تعرّض فيها إلىٰ بيان هذه العبارة لفلان حكيم وهكذا، لأنّ الملاّ صدرا في كلّ مبحث يتكلّم ولا يذكر كلام من، ولا ينقل إلاّ قليلاً، لكن من المعلوم أن قبل قوله «والتحقيق» هو كلام غيره من علماء الفنّ، فعيّن أرباب ذلك الكلام الميرزا أبوالحسن المذكور، وهذا دليل طول باعه، وكثرة اطّلاعه.

وتوفّي في العشر الثاني بعد الثلاثمائة والألف سنة (١٣١٤)[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وفيلسوف كبير، ولد بكجرات سنة (١٢٣٨) وولع بالفلسفة، فجدّ في طلبها حتّىٰ تسنّم الذروة منها، واشتهر أمره حتّىٰ عدّ في أواخر أيّامه أُستاذ حكماء الاسلام، وانتهىٰ إليه التدريس بها في طهران، فكان يقيم في مدرسة دار الشفاء، ولا يفتر عن تدريس الأسفار والشفاء وغيرهما، والتعليق علىٰ أكثر كتب الحكمة، فكان مشغولاً طول عمره المتجاوز عن السبعين بالبحث والتدريس والتنقيب في علم الفلسفة والحكمة، حتّىٰ أدركه الأجل يوم الجمعة (٦ ـ ذق ـ ١٣١٤) فدفن بمقبرة خاصّة في جوار الشيخ الصدوق القمّي بالري[٢].

وقال السيد الأمين: ولد في أحمدآباد كجرات من بلاد الهند في ذي‌القعدة سنة (١٢٣٨) فإنّ والده كان قد سافر في شبابه إلى الهند وتوطّن أحمدآباد مدّة فولد هو فيها، وتوفّي في طهران سنة (١٣١٤) ودفن في جوار قبر الصدوق في قبّة عالية بنيت علىٰ قبره.

وسبب تلقيبه بميرزا جلوة تخلّصه في أشعاره بـ«جلوة» فإنّ من عادة شعراء الفرس أن يتخلّص كلّ واحد منهم بلفظة، فتغلب عليه.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ٢٩٧ ـ ٢٩٨ برقم: ٢٧٦١.

(٢) نقباء البشر ١: ٤٢ ـ ٤٣ برقم: ٩٣.

أحواله: طلب منه وزير العلوم في ايران اعتضاد السلطنة أن يرسل إليه ترجمة لتدرج في كتاب نامه دانشوران ناصري الذي ألّفه جماعة من العلماء بأمر ناصرالدين شاه القاجاري، فكتب ما تعريبه ببعض اختصار:

إنّني أقلّ السادات أبوالحسن بن السيد محمّد الطباطبائي سافر والدي إلى الهند، فسكن حيدرآباد، وصاهره إبراهيم شاه وزير مير غلام علي خان، فزوّجه ابنته أُخت ميرزا إسماعيل شاه، وصار مقرّباً عند الأمير، فوشي به بعض الحسّاد إلى الأمير، فانحرف عنه، فسافر إلىٰ أحمدآباد كجرات واشتغل بالتجارة، ثمّ ظهر للأمير براءة ساحته، فكتب إليه معتذراً طالباً عودته فأبىٰ، وولدت أنا في أحمدآباد كجرات في ذي‌القعدة سنة (١٢٣٨) ثمّ سافر والدي إلىٰ بمبىء، ثمّ عاد إلىٰ اصفهان بطلب من أقربائه، وتوفّي في زوارة، وكان عمري حين وروده إلى اصفهان سبع سنين، وتوفّي بعد وروده لأصفهان بسبع سنين.

ولمّا لم أكن في مرتبة أقدر علىٰ حفظ نفسي، فقد تلف من يدي كلّما خلّفه والدي، وأصبحت فقيراً، ولمّا كانت سلسلة آبائنا وأجدادنا من قديم الأيّام أكثرها أهل علم وفضل، وقد عدّ صاحب الوسائل جدّنا ميرزا رفيع الدين محمّد المعروف بالنائيني من مشايخ إجازته، وكان صاحب تصانيف كثيرة، منها حواشي علىٰ أُصول الكافي، وله الآن مشهد مزور في تخت فولاد بأصفهان، وحصل لي من سماع أخبار أجدادي شوق إلىٰ تحصيل العلم مع ما أنا فيه من الفقر، فذهبت إلىٰ أصفهان، وسكنت في حجرة من المدرسة المعروفة بكاسه گران، واشتغلت بطلب العلم، حتّى اعتقدت بأنّي فرغت من المقدّمات.

ولمّا كنت بحسب الفطرة مائلاً إلى العلوم المختلفة مالت نفسي إلى العلوم العقلية، فصرفت أوقاتاً في تحصيل فنون علم المعقول من إلٰهي وطبيعي وريـاضي، خصوصاً الإلٰهي والطبيعي المتداولين في ايران ولا سيما الإلٰهي، مع أنّني من أوّل شبابي محبّ لصحبة الأصدقاء والشعراء والظرفاء، ولي معاشرة تامّة مع الكلّ، وقليلاً قليلاً بحسب الوراثية ومجالسة الأُدباء صرت أنظم الشعر يعني الفارسي، إلىٰ أن صرت أُميّز جيّده من رديه، وأقدر علىٰ نظم جيده، ومع أنّه ليس فيه كثير فائدة لم تصرف نفسي عنه، وصرت أختلس من وقتي شيئاً لأجله.

ولمّا رأيت أنّ قراءتي على الأساتذة ليس فيها كثير فائدة تركت القراءة عليهم

واشتغلت بالمطالعة والتدريس، وما استرحت في آن قطّ، واتّفق أنّ أكثر الطلاّب كانوا دقيقي الفهم ويراودونني في المطالب، وبقيت مدّة في أصفهان مشتغلاً بهذا الشغل.

ثمّ أتيت إلىٰ طهران، وبحسب العادة والأُنس وعدم القدرة على المنزل المنفرد نزلت في مدرسة دار الشفاء، ولي إلىٰ هذا الوقت وهو سنة (١٢٩٠) احدىٰ وعشرون سنة لم أشتغل فيها بغير المطالعة والمباحثة، ولم يخطر ببالي شغل غيرها.

ولمّا علمت أنّ التصنيف الجديد صعب بل غير ممكن لم أكتب شيئاً مستقلاً، ولكن كتبت حواشي كثيرة على الحكمة المتعالية المعروفة بالأسفار وغيرها، والآن هي في يد بعض الطلاّب ومحلّ الانتفاع. وفي هذه المدّة إمّا فطرة أو اضطراراً آثرت القناعة ولم أذهب إلىٰ دعوة، ثمّ أورد بعض أشعاره الفارسية.

ثمّ قال: وكان انتقاله من اصفهان إلىٰ طهران سنة (١٢٧٣) بعد ما أكمل المعقول، وبقي في مدرسة دار الشفاء مشتغلاً بالتدريس ٤١ سنة مجرّداً بلا زوجة ولا عقب حتّىٰ مات.

وكان مجلس درسه مجمع الفضلاء، وقد انتهت إليه رئاسة التدريس بالحكمة والعلوم العقلية في عصره، وكان من عظماء علماء الفلسفة الاسلامية والحكمة الاشراقية وأساتذة هذه الفنون، وكان معاصراً للآقا علي الحكيم الإلٰهي، ولمّا توفّي الآقا علي تقدّم على الكلّ.

وكان عالماً عارفاً ورعاً زاهداً، حسن الأخلاق، وبلغ في الجلالة إلىٰ حيث انّه كان يزوره السلطان ناصرالدين القاجاري في حجرته في المدرسة وهي منزله ومسكنه، ولم يخرج من المدرسة إلىٰ آخر عمره، كان يباحث كتب صدر المتألّهين الأسفار وغيرها، وكان وحيداً في تدريس ذلك، وكان يباحث كتب المشّائين شفاء الشيخ وإشاراته، وعلّق على الأسفار وأكثر كتب الشيخ ابن سينا التعاليق.

ومن غرائب الحواشي حاشيته على الأسفار، تعرّض فيها لبيان أنّ هذه العبارة للحكيم الفلاني وهكذا؛ لأنّ الملاّ صدرا تعرّض في كلّ مبحث يتكلّم ولا يذكر أنّه كلام مَن، ولا ينقل إلاّ قليلاً، لكن من المعلوم أنّ ما قبل قوله والتحقيق هو كلام غيره من علماء الفنّ، فعيّن الميرزا أبوالحسن المذكور أرباب ذلك الكلام، وهذا دليل طول باعه وكثرة اطّلاعه[1].

---

(١) أعيان الشيعة ١: ٣٣٧ ـ ٣٣٨.

## أعقاب السيد محمّدحسين بن محمّدصادق

وأمّا السيد محمّدحسين بن محمّدصادق بن محمّدحسين بن محمّد رفيع الدين بن محمّدمهدي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا محمّدإسماعيل شيخ الاسلام، والميرزا تقي، والميرزا أحمد، والميرزا حسن.

أمّا الميرزا محمّدإسماعيل بن محمّدحسين بن محمّدصادق بن محمّدحسين، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا حسين، والميرزا أبوالحسن ليس له عقب.

أمّا الميرزا حسين بن محمّدإسماعيل بن محمّدحسين بن محمّدصادق بن محمّدحسين، فأعقب من ولده: السيد آقا جان.

وأمّا الميرزا تقي بن محمّدحسين بن محمّدصادق بن محمّدحسين بن محمّد رفيع‌الدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا محمّد، والميرزا مهدي، والميرزا عبدالحسين، والسيد جعفر.

أمّا الميرزا محمّد بن تقي بن محمّدحسين بن محمّدصادق بن محمّدحسين بن محمّد رفيع الدين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الميرزا يحيىٰ جلوة، والميرزا أمين الله جلوة، والميرزا عزيزالله جلوة، والميرزا جواد جلوة، والميرزا حسن جلوة.

وأمّا الميرزا عبدالحسين بن تقي بن محمّدحسين بن محمّدصادق بن محمّدحسين بن محمّد رفيع الدين، فأعقب من ولده: السيد مسيح جلوة الدكتور.

وأمّا الميرزا أحمد بن محمّدحسين بن محمّدصادق بن محمّدحسين بن محمّد رفيع‌الدين، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا حسين شيخ الاسلام، والميرزا محمّد.

أمّا الميرزا حسين بن أحمد بن محمّدحسين بن محمّدصادق بن محمّدحسين بن محمّد رفيع الدين، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا إسماعيل، والميرزا إبراهيم.

وأمّا الميرزا محمّد بن أحمد بن محمّدحسين بن محمّدصادق بن محمّدحسين، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمود صدر العلماء، والميرزا أحمد الفتوحي.

وأمّا الميرزا حسن بن محمّدحسين بن محمّدصادق بن محمّدحسين بن محمّد رفيع‌الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا رفيعا، والميرزا إسماعيل، والميرزا إبراهيم.

أمّا الميرزا رفيعا بن الحسن بن محمّدحسين بن محمّدصادق بن محمّدحسين،

فأعقب من ولديه، وهما: الدكتور السيد أبوطالب الديباج، والميرزا حسين الديباج.

وأمّا الميرزا إسماعيل بن الحسن بن محمّدحسين بن محمّدصادق بن محمّدحسين ابن محمّد رفيع، فأعقب من ستّة رجال، وهم: عبدالغني، وأحمد، والهادي، وفتح الله، والميرزا محمّد، والميرزا حسن يزدانيان.

وأمّا الميرزا إبراهيم بن الحسن بن محمّدحسين بن محمّدصادق بن محمّدحسين بن محمّد رفيع، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الميرزا عبدالرحيم، والميرزا حسن، والميرزا هدايةالله، والميرزا محمّد، والميرزا صادق، وعبدالحميد، ويعرفون جميعاً بـ«يزدانيان».

## أعقاب السيد محمّد بن محمّدحسين بن محمّد رفيع الدين

وأمّا الأمير السيد محمّد بن محمّدحسين بن محمّد رفيع الدين بن محمّدمهدي، فأعقب من ولديه، وهما: الحاجي الميرزا رفيعا، والميرزا حيدرعلي.

أمّا الحاجي الميرزا رفيعا بن محمّد بن محمّدحسين بن محمّد رفيع الدين بن محمّدمهدي، فكان عالماً فاضلاً جليلاً، هاجر من اصفهان إلىٰ زواره فسكنها، وسكن مدّة قليلة بالهند. وأعقب من ستّة رجال، وهم: الميرزا عليأكبر محيي الحكماء، والميرزا صادق، والميرزا أحمد، والميرزا محمّدعلي ضياء الحكماء سكن طهران، والميرزا محمود ليس له عقب، والميرزا حسن ليس له عقب.

أمّا الميرزا عليأكبر بن الميرزا رفيعا بن محمّد بن محمّدحسين بن محمّد رفيع الدين، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّدعلي شمس الحكماء، والميرزا محمّدرضا الحكيم.

أمّا الميرزا محمّدعلي بن عليأكبر بن الميرزا رفيعا بن محمّد بن محمّدحسين بن محمّد رفيع الدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد أبوالحسن جلوة، والميرزا عبدالجواد، والسيد عليأكبر الفتوحي الشاعر، والميرزا مصطفى الفتوحي.

وأمّا الميرزا محمّدرضا الحكيم بن عليأكبر بن الميرزا رفيعا بن محمّد بن محمّدحسين بن محمّد رفيع الدين، فأعقب من ولده: الدكتور السيد حبيب الله الفتوحي.

وأمّا الميرزا صادق بن الميرزا رفيعا بن محمّد بن محمّدحسين بن محمّد رفيع الدين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الميرزا يحيى سيّد الحكماء سكن طهران، والميرزا عبدالحسين التاجر، والميرزا موسى الفتوحي، والميرزا رفيعا، وغفّار.

وأمّا الميرزا أحمد بن الميرزا رفيعا بن محمّد بن محمّدحسين بن محمّد رفيع الدين،

فأعقب من ولده: الميرزا أسدالله اللقائي.

وأمّا الميرزا محمّدعلي بن الميرزا رفيعا بن محمّد بن محمّدحسين بن محمّد رفيع‌الدين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد مهدي فتوح الملك، والسيد أبوالحسن، والسيد ضياءالدين، والسيد أبوالقاسم، والدكتور السيد حسين الفتوحي.

وأمّا الميرزا حيدرعلي بن محمّد بن محمّدحسين بن محمّد رفيع الدين بن محمّدمهدي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد أبوطالب سكن اصفهان، والميرزا حسين، والميرزا كوچك، والميرزا محمود.

أمّا السيد أبوطالب بن حيدرعلي بن محمّد بن محمّدحسين بن محمّد رفيع الدين، فأعقب من ولده: الميرزا عبدالحسين، ليس له عقب.

وأمّا الميرزا حسين بن حيدرعلي بن محمّد بن محمّدحسين بن محمّد رفيع الدين، فأعقب من ولده: الميرزا محمّدعلي حقايق.

وأمّا الميرزا كوچك بن حيدرعلي بن محمّد بن محمّدحسين بن محمّد رفيع الدين، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّد الواعظ، والميرزا حسن.

أمّا الميرزا محمّد الواعظ بن الميرزا كوچك بن حيدرعلي بن محمّد بن محمّدحسين ابن محمّد رفيع الدين، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا إسماعيل، والسيد محمّدعلي نيماد الفتوحي توفّي سنة (١٣٣٥).

## أعقاب السادة الأمير محمّدعلي آقا بابا

وأمّا الأمير محمّدعلي آقا بابا بن الميرزا محمّد رفيع الدين بن محمّدمهدي بن أبي‌الحسن محمّد بن محمّد رفيعا، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد حسين مجمر ليس له عقب، والسيد محمّد البحري، والسيد هادي.

أمّا السيد محمّد البحري بن محمّدعلي آقا بابا بن الميرزا محمّد رفيع الدين، فأعقب من ولده: السيد حسن المتخلّص بـ«شيدا».

وأمّا السيد هادي بن محمّدعلي آقا بابا بن الميرزا محمّد رفيع الدين، فأعقب من ولديه، وهما: السيد حسين، والسيد إبراهيم.

أمّا السيد حسين بن الهادي بن محمّدعلي آقا بابا بن الميرزا محمّد رفيع الدين، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الميرزا هادي، والميرزا علي‌محمّد الصدر، والسيد علي‌أكبر،

والميرزا أبو تراب، والسيد هداية‌الله، والسيد علي‌رضا.

وأمّا السيد إبراهيم بن الهادي بن محمّدعلي آقا بابا بن الميرزا محمّد رفيع الدين، فأعقب من ولديه، وهما: الأمير محمّدعلي، والميرزا إسماعيل.

## أعقاب السيد محمّدعلي بن الميرزا محمّد رفيعا النائيني

وأمّا السيد محمّدعلي بن الميرزا محمّد رفيعا النائيني، فأعقب من ولده: السيد أبي‌القاسم الشهيد.

أمّا السيد أبوالقاسم الشهيد بن محمّدعلي بن الميرزا محمّد رفيعا النائيني، فأعقب من ولده: الأمير علي.

أمّا الأمير علي بن أبي‌القاسم الشهيد بن محمّدعلي بن الميرزا محمّد رفيعا النائيني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الأمير شاهمراد، والسيد هاشم، والسيد حسين.

أمّا الأمير شاهمراد بن علي بن أبي‌القاسم الشهيد، فأعقب من ولده: الأمير حسين.

أمّا الأمير الحسين بن شاهمراد بن علي بن أبي‌القاسم الشهيد، فأعقب من ولده: السيد رحيم.

أمّا السيد رحيم بن الحسين بن شاهمراد بن علي بن أبي‌القاسم الشهيد، فأعقب من ولده: السيد عزيزالله.

وأمّا السيد هاشم بن علي بن أبي‌القاسم الشهيد بن محمّدعلي بن الميرزا محمّد رفيعا النائيني، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد، والميرزا إبراهيم.

أمّا السيد محمّد بن هاشم بن علي بن أبي‌القاسم الشهيد، فأعقب من ولديه، وهما: السيد بهاء، والسيد دخيل.

وأمّا السيد إبراهيم بن هاشم بن علي بن أبي‌القاسم الشهيد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا علي‌محمّد مئناث، والسيد علي‌أكبر، والسيد حاجي.

أمّا السيد علي‌أكبر بن إبراهيم بن هاشم بن علي بن أبي‌القاسم الشهيد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا محمّدعلي، والسيد عبّاس، والسيد علي شاهمرادي.

وأمّا السيد حاجي بن إبراهيم بن هاشم بن علي بن أبي‌القاسم الشهيد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد رضا، والسيد حسين، والسيد مصطفىٰ.

## أعقاب السادة السيد روح الله الطباطبائي

ينتسبون إلى السيد روح الله، كان من المشاهير في أوائل دولة الصفوية، وكان متولّياً لمدرسة كاسه گران في اصفهان، وصدر توقيعاً بخطّ العلاّمة المجلسي قدس سره لتأييد توليته للموقوفة وسيادته، وله أولاد وأحفاد كثيرون يسكنون في اصفهان وأردستان.

وهذه سلسلة نسبهم على الأصحّ: السيد الأمير الحسن روح الله بن السيد رضي‌الدين ابن السيد حسين بن السيد روح الله بن السيد مرتضى علي بن السيد روح الله الطباطبائي ـ وكان في عصر السلطان شاه عبّاس الصفوي ـ ابن السيد قوام الدين بن محمّد ملك شاه شمس الدين بن الحسين قوام الدين النقيب بن محمّد بن محمود ركن الدين بن محمّد ضياءالدين النقيب بن أبي‌القاسم حيدر بن أبي‌شجاع الحسين النقيب بن أبي‌طالب علي شهاب الدين بن عبّاد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن علي بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا.

أعقب السيد الأمير حسن روح الله من ولده: الأمير يحيىٰ.

أمّا الأمير يحيى بن الحسن روح الله بن رضي‌الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الأمير عبدالله، والأمير قاسم، والأمير آقا بيك.

أمّا الأمير عبدالله بن يحيى بن الحسن روح الله، فمن عقبه: السيد محمّدرضا الطباطبائي الأردستاني ابن الأمير أبي‌طالب بن الأمير عبدالرحيم بن الأمير محمّدمؤمن ابن الأمير محمّدهادي بن الأمير جلال بن الأمير قوام‌الدين بن الأمير عبدالله.

وأمّا الأمير آقا بيك بن يحيى بن الحسن روح الله بن رضي‌الدين، فأعقب من ولديه، وهما: الأمير محمّدمهدي حكيم الملك، والأمير يحيىٰ.

أمّا الأمير يحيى بن آقا بيك بن يحيى بن الحسن روح الله، فأعقب من ولده: الأمير محمّدحسين.

أمّا الأمير محمّدحسين بن يحيى بن آقا بيك بن يحيى بن الحسن روح الله، فأعقب من ولده: الأمير محمّدسعيد.

أمّا الأمير محمّدسعيد بن محمّدحسين بن يحيى بن آقا بيك بن يحيى بن الحسن روح‌الله، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّدإسماعيل، والسيد محمّدجواد.

أمّا الميرزا محمّدإسماعيل بن محمّدسعيد بن محمّدحسين بن يحيى بن آقا بيك بن

يحيى بن الحسن روح الله، فأعقب من ولديه، وهما: السيد إبراهيم، والسيد محمّد.

أمّا السيد إبراهيم بن محمّدإسماعيل بن محمّدسعيد بن محمّدحسين بن يحيى بن آقابيك، فأعقب من ولده: الميرزا عليأكبر.

أمّا الميرزا عليأكبر بن إبراهيم بن محمّدإسماعيل بن محمّدسعيد بن محمّدحسين بن يحيى بن آقابيك، فأعقب من ولده: الميرزا محمّدإسماعيل.

أمّا الميرزا محمّدإسماعيل بن عليأكبر بن إبراهيم بن محمّدإسماعيل، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا عليأكبر النيري، والميرزا محمّد النيري يعرف بـ«النقّاش».

أمّا الميرزا عليأكبر النيري بن محمّدإسماعيل بن عليأكبر بن إبراهيم بن محمّدإسماعيل، فأعقب من ولده: الدكتور صدرالدين النيري.

وأمّا الميرزا محمّد النيري بن محمّدإسماعيل بن عليأكبر بن إبراهيم بن محمّدإسماعيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الدكتور يوسف النيري، ويونس النيري، ونجات الله النيري.

وأمّا السيد محمّد بن محمّدإسماعيل بن محمّدسعيد بن محمّدحسين بن يحيى بن آقابيك بن يحيى بن الحسن روح الله، فأعقب من ولده: الميرزا محمّدحسين المتولّي.

أمّا السيد محمّدحسين المتولّي بن محمّد بن محمّدإسماعيل بن محمّدسعيد بن محمّدحسين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا رشيد ناظم الأطبّاء، والميرزا بهاءالدين المتولّي، والسيد إبراهيم، والميرزا جلال المتولّي توفّي في سنة (١٣٢٧) ش.

أمّا الميرزا رشيد بن محمّدحسين المتولّي بن محمّد بن محمّدإسماعيل، فأعقب من ولديه، وهما: الدكتور السيد أرسطو العلاّج، ومسعود العلاّج.

أمّا الدكتور السيد أرسطو بن رشيد بن محمّدحسين المتولّي بن محمّد بن محمّدإسماعيل، فأعقب من ولده: الدكتور مزيّن العلاّج.

وأمّا الميرزا بهاءالدين المتولّي بن محمّدحسين المتولّي بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الدكتور عيسى العلاّج، والدكتور نصير السينائي، ويحيى النيّري.

أمّا الدكتور عيسى بن بهاءالدين المتولّي بن محمّدحسين المتولّي بن محمّد، فأعقب من ولده: هوشنك العلاّج.

وأمّا السيد إبراهيم بن محمّدحسين المتولّي بن محمّد بن محمّدإسماعيل بن

محمّدسعيد، فأعقب من ولده: الدكتور الميرزا شهاب يلقّب بـ«محيي الحكمة».

أمّا الميرزا شهاب بن إبراهيم بن محمّدحسين المتولّي بن محمّد بن محمّدإسماعيل، فأعقب من ولديه، وهما: صدرا النيّري، وعماد النيرّي.

وأمّا الميرزا جلال المتولّي بن محمّدحسين المتولّي بن محمّد بن محمّدإسماعيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد كمال الدين النيّري، والسيد جمال الدين النيّري، والسيد شمس الدين النيّري.

وأمّا السيد محمّدجواد بن محمّدإسماعيل بن محمّدسعيد بن محمّدحسين بن يحيى ابن آقابيك بن يحيى بن الحسن روح الله، فأعقب من ولده: السيد حسين.

أمّا السيد حسين بن محمّدجواد بن محمّدإسماعيل بن محمّدسعيد بن محمّدحسين، فأعقب من ولده: السيد كاظم.

أمّا السيد كاظم بن الحسين بن محمّدجواد بن محمّدإسماعيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا إبراهيم، والميرزا رفيعا، والميرزا محمّدعلي.

أمّا الميرزا إبراهيم بن كاظم بن الحسين بن محمّدجواد بن محمّدإسماعيل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا نورالله معين السادات، والميرزا حسين نظام السادات، والميرزا أبوالقاسم ليس له عقب، والميرزا إسماعيل مئناث.

أمّا الميرزا نورالله بن إبراهيم بن كاظم بن الحسين بن محمّدجواد بن محمّدإسماعيل، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الدكتور السيد محمّدعلي الكاظمي، ورضا الكاظمي، وجلال الكاظمي، وجمال الكاظمي، وأبوالفضل الكاظمي.

وأمّا الميرزا حسين بن إبراهيم بن كاظم بن الحسين بن محمّدجواد بن محمّدإسماعيل، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا حسن، والسيد نظام الدين.

وأمّا الميرزا رفيعا بن كاظم بن الحسين بن محمّدجواد بن محمّدإسماعيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا مهدي، والميرزا آقا مجد السادات، والميرزا عبدالحسين.

وأمّا الميرزا محمّدعلي بن كاظم بن الحسين بن محمّدجواد بن محمّدإسماعيل، فأعقب من ولده: الميرزا حسن الصدر.

ومن طائفة السادة السيد روح الله: الميرزا قاسم.

أعقب الميرزا قاسم من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا أبوالحسن له عقب، والميرزا

علي‌أكبر له عقب، والميرزا أبوالقاسم.

أمّا الميرزا أبوالقاسم بن القاسم، فأعقب من ولده: الميرزا محمّدعلي المتولّي.

أمّا الميرزا محمّدعلي المتولّي بن أبي‌القاسم بن القاسم، فكان عالماً ورعاً زاهداً تقياً في أردستان، وتولّىٰ موقوفات زينب بگم الراجعة لمدرسة نيم آورد في اصفهان، وصاهر العالم الورع السيد محمود يعرف بـ«بلند» وهو جدّي الأمجد جدّ والدي. وأعقب من أربعة رجال، وهم: عطاءالله الجدلي، وهلال الدين الجدلي، ومنيرالدين الجدلي، والسيد هدايةالله الجدلي. ولهم أولاد وأعقاب منتشرون.

## أعقاب السادة الميرزا هادي الأردستاني

وهم من أعقاب الحاجي الميرزا هادي الأردستاني ابن الميرزا كاظم بن محمّدرضا بن محمّدهادي بن محمّدكاظم بن محمّدهادي بن السيد محمّد المتوفّىٰ باصفهان ابن السيد علي زين العابدين المتولّد بزوارة والمتوفّىٰ باصفهان ابن غياث الدين مسعود بن تقي‌الدين محمّد بن حيدر بن غياث الدين محمّد بن المرتضى بن أبي‌الفتوح علي بن بهاءالدين حيدر المدفون بزوارة بن كمال الدين الحسن بن شهاب الدين علي بن عبّاد بن حمزة بن إسحاق بن طاهر بن علي بن أبي‌الحسن محمّد بن أحمد فتوح الدين بن أبي‌جعفر محمّد بن أحمد الرئيس بن إبراهيم طباطبا.

أعقب الميرزا هادي من ثلاثة رجال: الميرزا حسين، والميرزا عبدالله، والميرزا رضا.

أمّا الميرزا حسين بن الميرزا هادي الأردستاني، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّدعلي، والميرزا محمّدرضا.

وأمّا الميرزا عبدالله بن الميرزا هادي الأردستاني، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا حسين، والميرزا علي‌أكبر المدني، والميرزا كاظم هاديان، والميرزا أحمد.

أمّا الميرزا حسين بن عبدالله بن الميرزا هادي الأردستاني، فأعقب من ولديه، وهما: جواد الطيّبي، وإبراهيم.

وأمّا الميرزا علي‌أكبر بن عبدالله بن الميرزا هادي الأردستاني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا حسن المدني، ويحيى المدني، والسيد محمّد المدني.

وأمّا الميرزا كاظم بن عبدالله بن الميرزا هادي الأردستاني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد رحيم هاديان، والسيد علي هاديان، والسيد رضا هاديان.

وأمّا الميرزا أحمد بن عبدالله بن الميرزا هادي الأردستاني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد عبدالحسين الأحمدي، والميرزا هادي الأحمدي، والسيد محمّد دانش.

وأمّا الميرزا رضا بن الميرزا هادي الأردستاني، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّد، والميرزا خليل هاديان المتخلّص في شعره بـ«معنوي».

## أعقاب الحسن التجّ بن إسماعيل الديباج

وأمّا أبوعلي الحسن التجّ بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّىٰ، فقد خرج مع الحسين بن علي بفخّ، وحبس عشرين سنة حتّىٰ خلاّه المأمون، وتوفّي وهو ابن ثلاث وستّين سنة. وأعقب من ولديه، وهما: زيد، وأبومحمّد الحسن التجّ أيضاً وأُمّه نوفلية هاشمية، وله عقب يقال لهم: بنو التجّ.

أمّا زيد بن الحسن التجّ بن إسماعيل الديباج، فمن عقبه: أبوإسحاق إبراهيم كمال الدين المعروف بابن الصنداني الحسني بن أبي‌القاسم شرف الدين بن أبي‌القاسم ماجد بن نصرالله حسام الدين بن عبدالله بن محمّد بن جعفر بن زيد هذا، قال المقريزي: ولد بالقاهرة في ليلة الجمعة رابع عشرين جمادي الأُولىٰ سنة ستّ عشرة وستمائة. سمع أباالقاسم عبدالرحيم بن الطفيل وغيره، وحدّث. توفّي ليلة السابع من شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة، ودفن بالقرافة[1].

## أعقاب الحسن التجّ بن الحسن التجّ

وأمّا أبومحمّد الحسن التجّ بن الحسن التجّ بن إسماعيل الديباج، فأعقب من ستّة رجال، وهم: ١ ـ أبوجعفر[2] محمّد الشيخ[3]، ولده بمصر ومكّة. ٢ ـ أبوالقاسم علي الأكبر بمصر، وأُمّه معيّة، وبها يعرفون ولده بـ«بني معيّة» وله عدّة ولد. ٣ ـ إسماعيل درج، قال البخاري: إسماعيل بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل بن إبراهيم أنا متوقّف في

---

(١) المقفّى الكبير ١: ٢٥٦ برقم: ٣٠٢.

(٢) في المنتقلة: أبو عبدالله، وقيل: يكنّىٰ أباجعفر.

(٣) في العمدة: التج، وفي الشجرة: أبوطالب محمّد التج.

عقبه[١]. ٤ ـ إبراهيم، له بنت. ٥ ـ القاسم، لم يذكر له عقب. ٦ ـ أحمد، درج وقيل: أولد.

## أعقاب محمّد بن الحسن بن الحسن التجّ

أمّا أبو جعفر محمّد بن الحسن التجّ بن الحسن التجّ، فأعقب من ثلاثة رجال وهم: أبوالغارات أحمد الجلد بمصر له أولاد وعقب بمصر، وأبو عبدالله الحسين البربري بمكّة ويقال لولده: بنو البربري، وإبراهيم.

أمّا أبوالغارات أحمد الجلد بن محمّد بن الحسن التجّ بن الحسن التجّ، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن[٢] محمّد التجّ المصري وقبره بمصر له عقب بمصر والعراق وتنّيس، وأبوالغارات القاسم، أُمّهما حسنية داوودية، ولهما أولاد وأعقاب أكثرهم بمصر ونواحيها.

أمّا أبوالحسن محمّد التجّ بن أحمد الجلد بن محمّد بن الحسن التجّ، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبومحمّد القاسم صاحب الغدّة[٣] ظهر في كفّه وكان يفشي السلام، عقبه بمصر والبادية، ومات باليمن وله أولاد. وأبوإسماعيل إبراهيم ولده بتنّيس[٤] ومصر. وأحمد الجلد له أعقاب بمكّة والبصرة وبغداد والري، وعبدالله له أعقاب بمصر وطبرستان والري، وعلي.

أمّا أبوإسماعيل إبراهيم بن محمّد التجّ بن أحمد الجلد، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن إبراهيم بن محمّد التجّ، فأعقب من ولده: زيد، وله أولاد وعقب بتنّيس[٥].

وأمّا أحمد الجلد بن محمّد التج بن أحمد الجلد بن محمّد بن الحسن التجّ، فأعقب من ولديه: عبدالله، والحسين قيل: له ولد بمكّة.

أمّا عبدالله بن أحمد الجلد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن علي، وقيل: إسمه

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٤١.

(٢) في الفخري: أبوالحسين.

(٣) في العمدة: صاحب العدّة والعزّة.

(٤) في المنتقلة: تفليس، ولعلّه تحريف.

(٥) في المنتقلة: تفليس، ولعلّه تحريف.

محمّد الأحول، له ولد ولهم أولاد. ومسلم وله عقب بالبصرة.

أمّا أبوالحسن علي بن عبدالله بن أحمد الجلد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومحمّد القاسم ذي الغدّة، وكان باليمن وله ولد متصرّفون، ومحمّد، والحسين.

ولأبي الحسن علي هذا بنت ببغداد اسمها آمنة الخرساء البلهاء.

أمّا محمّد بن علي بن عبدالله بن أحمد الجلد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن علي بن عبدالله، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا مسلم بن عبدالله بن أحمد الجلد، فأعقب من ولده: عشيرة[1] بالبصرة.

وأمّا أبوالغارات القاسم بن أحمد الجلد بن محمّد بن الحسن التجّ، فأعقب من ولده: العبّاس يلقّب «الاربة» له أولاد وعقب يقال لهم: بنو الاربة.

وأمّا أبو عبدالله الحسين البربري بن محمّد بن الحسن بن الحسن التجّ، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وعبدالله يعرف بـ«الجرية» لهما أعقاب يعرفون بـ«البربرية» وهم بمكّة والشام.

أمّا علي بن الحسين البربري، فله عدّة أولاد، وأعقب من ولديه: محمّد له عدّة أولاد وذرّية يعرفون بـ«بني البربري» وأحمد له أولاد يدعىٰ أيضاً بـ«البربري».

وأمّا عبدالله بن الحسين البربري، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد البربري، وله عدّة أولاد. والحسين.

وأمّا إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن الحسن التجّ، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله الحسين ويقال لولده: بنو الزويدي، وأحمد.

أمّا أبو عبدالله الحسين الزويدي[2] بن إبراهيم بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو تراب علي، وإبراهيم بمصر له بنات، وزيد ولده بتنّيس.

أمّا أبو تراب علي بن الحسين الزويدي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن الحسين الزويدي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وإبراهيم.

---

(١) في المنتقلة ص ٧٤: عشرة.

(٢) ذكر في العمدة نسبه هكذا: أبو عبدالله الحسين الزويدي بن إبراهيم بن محمّد بن محمّد المصري بن أحمد بن محمّد بن الحسن التجّ الثاني.

وأمّا أحمد بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن الحسن التجّ، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وإسماعيل.

أمّا محمّد بن يحيى بن أحمد بن إبراهيم، فأعقب من ولده: مسلم.

أمّا مسلم بن محمّد بن يحيى بن أحمد، فأعقب من ولده: حيدرة.

وأمّا إسماعيل بن يحيى بن أحمد بن إبراهيم، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن إسماعيل بن يحيى بن أحمد، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا علي بن محمّد التجّ بن أحمد الجلد بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن علي بن محمّد التجّ، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم علي الجلق[1]، له عقب يقال لهم: بنو الجلق.

أمّا أبوالقاسم علي الجلق بن الحسين بن علي بن محمّد التجّ، فكان فارساً بطلاً شجاعاً، استخلفه أبوه بعد أن بلغ من العمر اثنتي عشرة سنة، وأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، وإبراهيم، والحسن.

أمّا أحمد بن علي الجلق بن الحسين، فكان سيّداً جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، يعرف بشيخ الأهل، وأعقب من ولده: محمّد المصري، ويقال له: الصوفي.

أمّا محمّد المصري بن أحمد بن علي الجلق، فأعقب من ولده: أبي‌محمّد الحسن ويعرف بـ«ابن زريق» وكان أديباً متّصفاً بالصلاح والتقوىٰ.

وأمّا محمّد بن علي الجلق بن الحسين، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن محمّد بن علي الجلق، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا إبراهيم بن علي الجلق بن الحسين، فأعقب من ولده: أبي‌إبراهيم إسماعيل مات بمصر سنة (٣٣٧).

وأمّا الحسن بن علي الجلق بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسن، وطاهر.

أمّا محمّد بن الحسن بن علي الجلق، فأعقب من ولده: عبدالله.

---

(١) ولعلّه: الجلد، المتقدّم في لقب أقاربه، وقال في التحفة: الجلق اسم لإحدىٰ قرىٰ دمشق الشام.

وأمّا الحسن بن الحسن بن علي الجلق، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا طاهر بن الحسن بن علي الجلق، فمن عقبه: سلطان جمال الدين بن علي زين‌الدين بن صدرالدين بن همايون فخرالدين بن محمود بن جلال الدين بن شاه مير بن الحسن تاج الدين بن شهاب الدين بن عماد الدين بن أبي‌الحمد عمارة بن علي بن حمزة ابن طاهر.

## أعقاب علي معيّة بن الحسن بن الحسن التجّ

وأمّا أبوالقاسم علي معيّة بن الحسن التجّ بن الحسن التجّ بن إسماعيل الديباج، فأمّه معيّة الأنصارية الكوفية بنت محمّد بن حارثة بن معاوية بن إسحاق بن زيد بن حارثة بن عامر بن مجمع بن العطاف بن الضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس، وبها عرف البيت، ويقال لهم: بنو معيّة.

وبنو معيّة كانوا بالحلّة سادة أجلاّء عظماء نقباء متقدّمون، ذو بيت جليل عظيم، أصحاب وجاهة ونباهة ورئاسة ونعمة ضخمة، ما زالوا كانوا متقدّمين عند الخلفاء والكبراء، وقد كانوا ينقرضون منهم، وقد كانوا بالحلّة في زمان الخلفاء.

وأعقب علي معيّة من خمسة رجال، وهم: ١ ـ أبوالعبّاس أحمد الأحول، أعقب من جماعة في صحّ. ٢ ـ أبوطاهر[١] الحسن، له عقب كثير بالكوفة. ٣ ـ أبو عبدالله[٢] الحسين الأمير الخطيب بالكوفة، له ثمانية أولاد. ٤ ـ أبوجعفر محمّد الشريف المحدّث العالم النسّابة العابد صاحب كتاب المبسوط، أخذ عن ابن عبدة، وأخذ عنه شيخ الشرف العبيدلي، وانقرض. ٥ ـ العبّاس، انقرض عقبه.

أمّا أبوالعبّاس أحمد الأحول بن علي معيّة، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن محمّد برزة، كانت له بنات وولد ذكر درج.

## أعقاب الحسن بن علي معيّة

وأمّا أبوطاهر الحسن بن علي معيّة بن الحسن التجّ الثاني، فأعقب من ولده: أبومحمّد جعفر.

---

(١) في المنتقلة ص ٢٢٩: أبوالقاسم، وفي التحفة: أبوطالب.

(٢) في اللباب: أبوالقاسم.

أمّا أبومحمّد جعفر بن الحسن بن علي معيّة، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن محمّد له أولاد ولأولاده أولاد، وأبومنصور محمّد الأعمىٰ بالكوفة له أولاد ولهم أولاد، وأُمّهما محمّدية، ولهما أعقاب كثيرة بالكوفة بالسبيع علماء زهّاد.

أمّا أبوالحسن محمّد بن جعفر بن الحسن، فأعقب من ولده: أبي‌علي الحسن، له عدّة من الولد بكوفة أهل قرآن.

أمّا أبوعلي الحسن بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبو عبدالله محمّد، وكان جيّد التلاوة يعمل شعراً، قتل باليمن، وهو صديق الشريف العمري. وعبدالجبّار العالم النسّابة له عقب، وأبوالحسن علي له عقب، وأبوالفوارس ناصر له عقب، منهم: بنو المناديلي انقرضوا، وبنو العجعج منهم السيد سعدالدين موسى ابن العجعج مئناث.

أمّا عبدالجبّار بن الحسن بن محمّد بن جعفر، فكان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً رئيساً فقيهاً محدّثاً مدرّساً محقّقاً مدقّقاً، انتهىٰ إليه علم الأنساب في زمانه، وإليه ينسب مسجد عبدالجبّار بالكوفة، لكثرة صلاته وتدريسه به، ولعلّه هو الذي بناه.

وأمّا أبوالحسن علي بن الحسن بن محمّد بن جعفر، فمن عقبه: علي بن محمّد بن علي ابن الحسن بن محمّد بن محمّد بن علي.

## أعقاب الحسين الخطيب بن علي معيّة

وأمّا أبوعبدالله الحسين الخطيب بن علي معيّة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ أبوأحمد[1] عبدالعظيم، له عقب بالكوفة والري والأهواز، وربما عرفوا بـ«بني عبدالعظيم» ٢ ـ أبوالقاسم علي. ٣ ـ أبوالمعالي محمّد. ٤ ـ أبوالحسن علي، ويدعون كلّهم بـ«بني معيّة».

## أعقاب عبدالعظيم بن الحسين الخطيب

أمّا أبوأحمد عبدالعظيم بن الحسين الخطيب بن علي معيّة، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد يعرف بـ«ميمون» وعلي له ولد بالري، وأحمد له ولد، وزيد، وجعفر.

أمّا محمّد الميمون بن عبدالعظيم، فأعقب من ولده: الحسين، له أولاد بالري.

---

(١) في التحفة: أبومحمّد.

أمّا الحسين بن محمّد الميمون بن عبدالعظيم، فأعقب من ولديه، وهما: مهدي، ومحمّد مانكديم.

أمّا محمّد مانكديم بن الحسين بن محمّد الميمون، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن محمّد مانكديم بن الحسين، فأعقب من ولده: عبدالله.

## أعقاب علي بن الحسين الخطيب

وأمّا أبوالقاسم علي بن الحسين الخطيب بن علي معيّة، فأعقب من رجلين، وهما: أبوعبدالله محمّد عزّالدين، له أحد عشر ابناً، أعقب أكثرهم بالفيّوم والبصرة والأهواز ورامهرمز. وأبوعبدالله[١] الحسين الفيّومي ابن زبدة، له أعقاب كثيرة بقصر ابن هبيرة وبحائر منهم نقباء بها.

أمّا أبو عبدالله[٢] محمّد بن علي بن الحسين الخطيب، فقال ابن الفوطي: كان فقيهاً مجوّداً، له تصانيف وتعاليق، وجماعة من التلاميذ، وكان كريم الكفّ، كثير الافضال علىٰ كلّ من قصده.

أنشد في بعض تصانيفه:

ألا يا أيّها المرء الـ ـذي الهمّ به برّح
إذا ضاق بك الأمر ففكّر في ألم نشرح[٣]

وأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالطيّب الحسن، قتلته بنو أسد، وله أولاد ستّة برامهرمز والأهواز والبصرة. وأبوالقاسم عبيدالله الشعراني. وأبومحمّد إبراهيم، له أولاد بالأهواز وغيرها. وأبوطالب[٤] أحمد، كان أجلّهم وكان له رئاسة بالبصرة وأحوال حسنة، غرّقه بهاء الدولة لأُمور لها شرح طويل، وكان الشريف أبوطالب أحمد متقدّماً بالبصرة، وكان شديد التوجّه، وحجّ فأنفق مالاً واسعاً، فقيل: إنّ رجلاً من الأشراف جلس إليه بمكّة، وهو يشكو الجوائز التي تتمّ عليه من السلطان، فأدخل العلوي الحجازي يده

---

(١) في الفخري: أبوالقاسم.

(٢) في المجمع: أبوالفضل.

(٣) مجمع الآداب ١: ٣١٩ برقم: ٤٥٤، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٢٤٨ برقم: ٥٠٥.

(٤) في التحفة: أبوالطيّب.

في ثيابه، وقال: يا شريف ثيابك الرقاق أذلّت سبلتك والعزّ معه الشقاء، وكان لأبي طالب محمّد هذا عدّة من الولد بالبصرة، جميعهم أصدقاء للشريف العمري النسّابة، وقال: مات أكثرهم رحمهم الله[١].

## أعقاب الحسين الفيّومي بن علي بن الحسين الخطيب

وأمّا أبو عبدالله الحسين الفيّومي بن علي بن الحسين الخطيب، فأعقب من ولده: أبي الطيّب محمّد.

أمّا أبوالطيّب محمّد[٢] بن الحسين الفيّومي[٣]، فأعقب من ولده: أبي عبدالله الحسين القصري تاج الشرف، له أولاد وعقب بقصر ابن هبيرة.

## أعقاب الحسين القصري بن محمّد بن الحسين الفيّومي

أمّا أبو عبدالله الحسين القصري بن محمّد بن الحسين الفيّومي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسين[٤] علي كان أحد المتوجّهين وله عدّة أولاد وقتله أحمد بن عمّار بن عبيدالله، وأبومنصور[٥] الحسن يلقّب «تاج الشرف» وأبوالطيّب أحمد قتل.

أمّا أبوالحسين علي بن الحسين القصري، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالمعالي هبةالله[٦]، وأبوالحسن محمّد.

أمّا أبوالمعالي هبةالله بن علي بن الحسين القصري، فأعقب من ولده: أبي عبدالله محمّد البديوي، له عقب بالعراق يقال لهم: بنو البديوي.

أمّا أبو عبدالله محمّد البديوي بن هبةالله بن علي، فأعقب من ولده: أبي المعالي.

أمّا أبوالمعالي بن محمّد البديوي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن أحمد، وأبوالفضل.

---

(١) المجدي ص ٢٦٠.

(٢) كذا في تهذيب الأنساب، وفي المجدي: أبوالطيّب محمّد بن الحسين بن علي ابن معيّة.

(٣) في التحفة: أبوالحسن محمّد بن الحسين بن علي معيّة.

(٤) في العمدة والمناهل والتحفة: أبوالحسن.

(٥) في التحفة: أبومحمّد.

(٦) في التحفة: عبيدالله.

أمّا أبوالحسن بن أبي‌المعالي بن محمّد البديوي، فأعقب من ولده: أبي عبدالله الحسين.

وأمّا أبوالفضل بن أبي‌المعالي بن محمّد البديوي، فأعقب من ولده: الزكي.

أمّا الزكي بن أبي‌الفضل بن أبي‌المعالي، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم.

أمّا أبوالقاسم بن الزكي بن أبي‌الفضل، فأعقب من ولده: أبي‌المعالي.

وأمّا أبوالحسن محمّد بن علي بن الحسين القصري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، والحسين، وأبوطالب محمّد.

أمّا علي بن محمّد بن علي بن الحسين القصري، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: أبي‌الفضل.

أمّا أبوالفضل بن محمّد بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

## أعقاب الحسن بن الحسين القصري

وأمّا أبومنصور الحسن[١] بن الحسين القصري، فأعقب من ولده: محمّد ويقال له: أحمد.

أمّا محمّد أو أحمد بن الحسن بن الحسين القصري، فأعقب من ولده: أبي‌منصور الحسن ظهير الدولة زكي الدين الأوّل النقيب.

## أعقاب الحسن زكي الدين الأوّل بن محمّد بن الحسن

أمّا أبومنصور الحسن زكي الدين الأوّل بن محمّد بن الحسن بن الحسين القصري، فأعقب من ولديه، وهما: رضي الدين، وأبوطالب محمّد زكي الدين الثاني النقيب.

أمّا رضي الدين بن الحسن الزكي الأوّل، فأعقب من ولده: أبي‌الفتح علي النقيب.

أمّا أبوالفتح علي النقيب بن رضي الدين بن علي الزكي الأوّل، فمن عقبه: محمّد عمادالدين بن محمّد بن الحسين بن قريش بن أبي‌الحسين[٢] علي بن علي النقيب، انتقل إلىٰ خراسان، ثمّ منها إلى الهند واستوطن دهلي، وله بها عقب.

وأمّا أبوطالب محمّد الزكي الثاني النقيب بن الحسن الزكي الأوّل، فأعقب من ولده: أبي‌منصور الحسن الزكي الثالث يلقّب «ظهير الدولة» نقيب الحلّة، وله عقب يعرفون

---

(١) في المناهل: المحسن.

(٢) في التحفة: أبوالحسن.

بـ«بني معيّة» ذوي جلالة ورئاسة ونقابة وتقدّم.

## أعقاب أبي منصور الحسن الزكي الثالث النقيب

أمّا أبو منصور الحسن[١] الزكي الثالث النقيب بن محمّد الزكي الثاني بن الحسن الزكي الأوّل، فقال السيد جعفر الأعرجي: ولي نقابة الطالبيين في البلاد الفراتية، وكان جليل القدر، فاستوزره الأمير الكبير أبوالحسن فخرالدين صدقة الملقّب بـ«سيف الدولة» بن بهاء الدولة أبي كامل منصور بن دبيس بن علي بن مزيد الأسدي الدبيسي الناشري، صاحب الحلّة الفيحاء.

فيحكىٰ أنّ النقيب ظهير الدولة خرج في أيّام وزارته إلىٰ حجّ بيت الله الحرام، وحجّ معه في تلك السنة جماعة من وجوه أهل العراق، فاتّصل به شابّ خيّاط من أهل بغداد اسمه علي، وجعل يباشر خدمة النقيب بنفسه.

فبينما الوزير يسير من عرفات إلىٰ منىٰ في هودجه، وعنان ناقته بيد علي البغدادي يقودها أمام الحاج، إذ سمع الوزير ينشده:

إلىٰ متىٰ تتبع الرجال فلا ... تتبع يوماً لأُمّك الهبل

ما أبعد المكرمات عن غيره ... علىٰ نوال الرجال تتّكل

فلمّا نزل منىٰ تركه الخيّاط وولّىٰ منهزماً، فلم يعرف له بعد ذلك خبر، فكأنّ الأرض ابتلعته أو السماء اجتذبته. ولمّا قضىٰ الوزير مناسكه، ورجع إلىٰ الحلّة، واستمرّ في الوزارة إلىٰ سنة احدىٰ وخمسمائة، فوقع بين السلطان محمّد بن ملك شاه السلجوقي، وبين ملك العرب صدقة بن دبيس وحشة شديدة أدّت إلىٰ الجدال والقتال، وجدّ الوزير المذكور في إصلاح ذات البين، فلم يتيسّر له الاصلاح.

فساق السلطان جيشاً عرمرم، واستقبله سيف الدولة بليوث بكر وخثعم، فاصطفوا بإزاء النعمانية، وقامت الحرب بين الفريقين علىٰ ساق، ثمّ انكشفت عن قتل سيف الدولة

---

(١) وجاء نسبه في التحفة هكذا: أبومنصور الحسن الزكي الثالث بن أبي الطيّب أحمد بن أبي عبدالله محمّد بن أبي القاسم علي بن أبي عبدالله الحسين الزكي القصري بن أبي القاسم علي معيّة. والصحيح من نسبه ما أثبتناه في المتن. وفي تحفة الأزهار المطبوع من الأغلاط والتحريفات والسقطات ما لا يعدّ كثرة، ولا يمكن الاعتماد علىٰ المطبوع من كتاب التحفة.

المذكور، وكانت الوقعة في يوم الجمعة سلخ جمادي الآخرة من السنة المذكورة، وأفلت الوزير، فحمل بعض أثقاله، وفرّ منهزماً إلىٰ الحجاز علىٰ طريق اليمن.

فلمّا قرب من بلاد اليمن، وعلم صاحبها بقدوم النقيب ظهير الدولة، أعدّ له داراً معظّمة من دياره، وهيّأ له جميع ما يليق به وما يحتاج إليه، ثمّ خرج لاستقباله، وأخرج معه جميع الأعيان والمعارف، فاستقبلوه بالاكرام والتفخيم والتبجيل والتعظيم، ثمّ جعلوا يسايرونه حتّىٰ أوردوه البلد، وأنزلوه بتلك الدار التي أُعدّت له، وجعل صاحب اليمن يباشر خدمات الوزير بنفسه، ولم يبارحه إلّا إذا أراد النوم وأخذ مضجعه.

فبينما ظهير الدولة ذات ليلة جالس، وصاحب اليمن جالس إلىٰ جانبه يسامره ويؤانسه، إذ سأله فقال له: أيّها النقيب الشريف هل تعرفني؟ فقال النقيب: نعم إنّي أعرفك رجلاً كريماً، عالي الهمّة، غريز النعمة، كريم النفس، مكرم الضيف، وقد صنعت معي ما لم يصنعه إلّا نجيب مثلك.

فقال: أنا ما أردت مثل هذه المعرفة، وإنّما أردت أن أعلمك بأنّي أنا عبدك الفتى البغدادي علي الخيّاط الذي اتّصل بخدمتك في طريق مكّة في سنة كذا.

وكان النقيب مضطجعاً، فاستوىٰ جالساً وقال: بالله عليك أنت ذاك؟ قال: أنا هو وربّ الكعبة، قال النقيب: فحدّثني بحديثك، وكيف بلغت إلىٰ هذا المقام؟

فقال الخيّاط: أتذكر يوم رحلت من عرفات إلىٰ منىٰ، وأنا أقود زمامة ناقتك؟ قال النقيب: نعم هو اليوم الذي فارقتنا فيه، فقال الخيّاط: بينما أنا أسير أمام الهودج وزمام الناقة بيدي إذ سمعتك تنشد وتقول:

إلىٰ متىٰ تتبع الرجال فلا ... تتبع يوماً لأُمّك الهبل

ما أبعد المكرمات عن غيره ... علىٰ نوال الرجال تتّكل

فأثّر البيتان في قلبي، فتركت خدمتك ومضيت لوجهي، فقال النقيب: ما قصدت بهما شيئاً، ولكن جريا علىٰ لساني، فحدّثني بما بعد ذلك.

قال: نعم، ثمّ إنّي ارتحلت مع قافلة اليمن حتّىٰ انتهيت إلىٰ هذه البلدة، فأقمت بها، وجعلت أشتغل بحرفتي وهي الخياطة، ولم يكن يومئذ من يجيد الخياطة مثلي، فعلىٰ ذكري، واشتهر أمري، حتّىٰ اتّصل خبري بصاحب البلد، فأحضرني لديه، وعيّن بيتاً من بيوته، واختصّني بخياطة ثيابه، وأمرني بتعليم الخياطة لبعض غلمانه.

وكان إذا سهر بعض الليالي أحضرني لديه، فنتسامر معاً شطراً من الليل، فكنت أُحدّثه بما رأيت من حوادث بغداد الغريبة، وبما سمعت من الوقائع العظيمة، فكان يزداد بي أُنساً، وعرض يوماً عليّ مذهبه، وأمرني بموافقته، فوافقته.

فبينما أنا ذات يوم بخدمته إذ نظر إليّ، وقال: يا علي إنّ نسلي منحصر بابنتي فلانة، وقد خطبها وجوه البلد وأعيانهم، فكرهت أن أُزوّجها من أحدهم، وقد عنّ لي أن أُزوّجها منك، فاستعظمت الأمر ولم أحر جواباً، فقال: يا علي مالك لا تتكلّم ؟

فقلت: أعزّ الله السلطان أنا رجل غريب، وحرفتي الخياطة، ولا يعرفني أهل البلد إلّا بعلي الخيّاط، وإن زوّجتني من ابنتك تكلّم الناس، وانتشرت القالة في البلد بأنّ السلطان زوّج ابنته من علي الخيّاط، وذلك لا يليق بمثلك، فإن كان لابدّ من ذلك، فأدخلني في حاشيتك، واجعلني من أهل مشورتك، لأكون لك بمنزلة الوزير، حتّىٰ يعرفني الناس بذلك، فإذا زوّجتني بابنتك بعد ذلك، قال الناس: إنّ السلطان زوّج بنته من وزيره، وذلك أليق من أن يقال: إنّ السلطان زوّج ابنته من رجل خيّاط، فاستحسن كلامي وصوّبه.

ثمّ إنّه أدخلني في أمره، وجعل لا يحلّ ولا يعقد إلّا عن رأيي، حتّى اشتهر أمر السلطان أنّه لا يفعل شيئاً إلّا ما أُصوّبه له، فكان الناس بعد ذلك إذا أرادوا السلطان بدأوا بي حتّىٰ خواصّه وأقاربه، فاشتهر أمري، وعظم ذكري، وصرت بعد السلطان أنا المشار إليه بالبنان، فعبرت علىٰ ذلك برهة من الزمان.

ثمّ إنّي تزوّجت بابنته، وصرت عين أهل بيته، فكان الناس بعد ذلك يعتقدون بأنّ أمر البلد بعد موت صاحبه صائر إليّ؛ لأنّي يومئذ بعد السلطان أقواهم مالاً، وأكثرهم رجالاً، والمقتضي موجود والمانع مفقود، فكان الأمر كذلك.

فلمّا قضىٰ صاحب البلد نحبه، اجتمع أهل البلد عليّ، وصار أمرهم ونهيهم إليّ كما ترىٰ، وذلك كلّه من بركة البيتين اللذين أجراهما الله علىٰ لسان مولانا النقيب، فهنّأه الشريف بما منحه الله تعالىٰ، ودعا له بدوام العزّ والسلطان.

ثمّ إنّ النقيب أقام عنده مدّة معزّزاً مكرّماً، حتّىٰ قرب الموسم، واستعدّ أهل اليمن للحجّ، وتأهّبوا للمسير نحو بيت الله الحرام، فخرج النقيب معهم إلىٰ زيارة بيت الله الحرام، وكان رسول السلطان محمّد بن ملكشاه أيضاً قد ورد مع الحاج العراقي إلىٰ مكّة، ومعه

الأمان للنقيب المذكور، فرجع النقيب إلىٰ بغداد[١].

وأعقب من ولديه: وهما: أبوجعفر القاسم جلال‌الدين النقيب ممدوح الخشكري، ومحمّد مجدالدين النقيب الزاهد.

## أعقاب القاسم بن الحسن الزكي الثالث

أمّا أبوجعفر القاسم بن الحسن الزكي الثالث بن محمّد الزكي الثاني، فقال ابن الطقطقي: كان ذا مروءة وشرف وعلم وولاية، وتقدّم ورئاسة ونيابة ضخمة، ومدحه مزيد ابن الخشكري بقصيدة مسدّسة اشتهرت، وحفظها الناس وغنّي بها، أوّلها:

سعودٌ يدوم بشرب المدام ... ببنت الكروم مع ابن الكرام
حسوناً بطأسٍ وكأسٍ وجام ... غدونا بنونٍ وخاءٍ ولام
فمن غاب عنّا أصاب الملام ... بجامعة الشمل بعد انفصام

فيقال: إنّه أجازه بألف دينار، وقال: ما أسمعها إلاّ وأنا قائم[٢].

وقال ابن عنبة: كان أحد رجالات العلويين، وكان صدر البلاد الفراتية بأسرها ونقيبها، وكان فيه كرّ وإقدام وظلم علىٰ ما يحكىٰ من أخباره.

وبسببه نكب الخليفة الناصر لدين الله علىٰ آل المختار العلويين، وتولّىٰ هو تعذيبهم واستخراج أموالهم، وحكم في قوسان، وكان قد ضمنها بغير اختياره.

وكان الوزير ناصر بن مهدي الحسني البطحاني يبغض النقيب زكي‌الدين ويقصده بالأذىٰ، واشتدّت البغضة والعداوة لمّا فعل النقيب جلال‌الدين بآل المختار ما فعل، واستشعر منه خوفاً عمل معه علىٰ إهلاكه واستئصاله، فضمن[٣] زكي الدين قوسان بأضعاف ما كان مقدار ضمانها، وعزم النقيب زكي الدين على الهرب، فكره ذلك منه ابنه جلال‌الدين، وتقبّل بذلك الضمان، ولاطف الوزير.

ثمّ خرج إلىٰ قوسان، فعسف الناس عسفاً لم يسمع بمثله، فزرع ضياع الملاّك وغصب الأكرة، وفعل بقوم كان له معهم عداوة ولهم قرية تسمّىٰ بـ«الهور» ما لم يسمع بمثله، حمل

---

(١) مناهل الضرب ص ٣٣٤ - ٣٣٧.

(٢) الأصيلي ص ١١٤ - ١١٥.

(٣) فضمنه - ظ.

جميع ما حصل في تلك القرية وأحال عليهم بالخراج، وعاملهم من التشدّد والاهانة بما لم يفعله حاكم بأحد قبله، وهم خواصّ الوزير وبطانته.

وحمل الغلاّت علىٰ تفاوت أجناسها إلىٰ بغداد، فحصلت في محرز هناك، وتوجّه الىٰ بغداد، فساعدته الأقدار علىٰ أن ارتفع سعر الحنطة من درهمين إلىٰ أربعة، فدخل على الوزير، وشكىٰ عدم الحاصل وقلّة الارتفاع، وأنّه لم يحصل ما يقوم بثلث مال الضمان، وكان مائة وعشرين ألف دينار ذهباً، والتمس بأن تغلق أبواب المناثر، ولا يبيع أحد شيئاً من الغلاّت والحبوبات مدّة عشرة أيّام، فأُجيب إلىٰ ما التمسه[١]، وأحال عليه الوزير من يومه بحوالات توازي المبلغ المذكور، وكان يؤدّي إلىٰ كلّ ذي حوالة شيئاً يوماً فيوماً، وارتفع السعر في تلك الأيّام، فوصلت الحنطة إلىٰ ستّة دراهم.

فلم يمض أُسبوع حتّىٰ باع السيد جميع ما كان عنده، ولم يبق في مناثره شيء أصلاً، وقد وفا من الحوالات مائة ألف دينار، وأخذ لنفسه مثلها.

فاحتال ذات ليلة حتّىٰ دخل على الوزير وقت السحر، وهو خال يكتب مطالعة الصباح التي تعرض على الخليفة، وقد حمل المال معه، وأوقفه علىٰ باب دار الوزير، فشكىٰ إلى الوزير حاله، ووصف جدّه واجتهاده، وذكر ما نال به الناس من الظلم، وأنّه مع ذلك كلّه قد أدّىٰ مائة ألف دينار حصلها من قوسان، والتمس أن يترك له العشرين ألف دينار الباقية.

فقال له الوزير: ليس لتخلية درهم واحد من مال أميرالمؤمنين سبيل.

فقال النقيب: أيّها الوزير هذه الدنانير على الباب، وقد حصلت هذا المقدار بتمامه، فإن تقدّم الوزير أن أدخلها إليه فهو الحاكم، وإن تقدّم أن أُودّيها إلىٰ أرباب الحوالات أدّيتها.

فتبسّم، ثمّ قال: لا بل أميرالمؤمنين يترك لك هذه العشرين ألف دينار، فقد علم أنّ ضمانك كان ثقيلاً، قلت: ولا يسمع[٢] فيّ كلام متظلّم، فالوزير يعلم كيف حصلت هذه الأموال، قال: لك ذلك علىٰ أن لا تعود إلىٰ مثلها، قال[٣]: عليّ ذلك مادام الوزير أعزّه الله

---

(١) ملتمسه - خ.

(٢) تسمع - خ.

(٣) قلت - خ.

لا يكلّفني ضماناً ثقيلاً لا يحصل إلاّ بالجور والعسف والضرر العائد على الديوان في السنين المستقبلة.

ثمّ صلح الحال بينهم ظاهراً إلىٰ أن عزل الوزير، ولم يتعرّض للنقيب زكي‌الدين ولا لابنه إلاّ بالخير.

وكان مزيد الخشكري الشاعر قد هجا النقيب جلال‌الدين وذكر ظلمه وعسفه، وذكر الهور الذي قدّمنا ذكره وأهله بقصيدة طويلة، منها:

وكأنّما الهور الطفوف وأهله الـ ـشهداء وابن معيّة ابن زياد

وحذّر من النقيب وأقسم النقيب ليقتله إن ظفر به، واغتبأ مزيد الخشكري، وإنّما كان قد تجرّأ علىٰ هجو النقيب ظنّاً أنّ الوزير يستأصله[1] وأباه إمّا بالقتل، أو بأن يهربا إلى اليمن كعادتهما، وكانا قد هربا قبل ذلك، وهرب معهما قوم من أهلهما فأقاما بالبادية تارة، وبمكّة أُخرىٰ، وباليمن أوقاتاً، حتّىٰ استمال الخليفة الزكي الثالث، فرجع إلى العراق، فظنّ الخشكري أنّ ما يقوله الوزير سيفعله ألبتّة.

فلمّا صلح أمر النقيب جلال‌الدين مع الوزير، خاف ابن الخشكري خوفاً شديداً، ولم يجهد من يجيره من النقيب، فدخل عليه[2] ذات يوم وهو متلثّم، فسفر عن لثامه ولم يكن النقيب رآه ولا عرفه قبل ذلك، وأنشده قصيدته التي أوّلها:

سعودٌ تدوم بشرب المدام ببنت الكروم مع ابن الكرام
حسونٌ بكأسٍ وطاسٍ وجام غدون بنونٍ وخاءٍ ولام[3]

فلمّا أتمّ القصيدة، قال له النقيب – وكان قد سمع شعره قبل ذلك –: إنّي لأسمع نفس مزيد، قال: إذاً أنا هو، ففكّر النقيب ساعة، وكان قد كتب إلى الخليفة الناصر لدين الله ضراعة بإرسال عشرة آلاف دينار ذهباً في عشرة أكياس، فأمر بإخلاء كيس ودفع ما فيه إلىٰ مزيد الخشكري، وجعل القصيدة في الكيس، وختم عليها.

فلمّا نظر الخليفة إلى ذلك الكيس ضحك وأمر بإجرائها له، وطلب مزيد الخشكري،

---

(١) سيستأصله – خ.

(٢) على النقيب – خ.

(٣) عدوه بباء وخاء ولام – ظ.

فأمر له بجائزة أُخرىٰ، ومدح مزيد الخليفة، وصار مزيد من شعراء الخلافة.

والأصل في تربيته وتفضيله قوله «فكأنّما الهور الطفوف» إلىٰ آخره.

وكان الناصر كثيراً ما ينشد هذا البيت ويضحك[١].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم الحسين مجدالدين[٢]، والحسن زكي الدين.

## أعقاب الحسين بن القاسم بن الحسن الزكي الثالث

أمّا أبوالقاسم الحسين بن القاسم النقيب بن الحسن الزكي الثالث، فأعقب من ولده: أبوجعفر القاسم جلال‌الدين الزاهد.

أمّا أبوجعفر القاسم بن الحسين بن القاسم النقيب بن الحسن الزكي، فقال ابن عنبة: كان جليل القدر فاضلاً شاعراً، ولم يل السيد جلال‌الدين بن الحسين صدارة وامتنع، وكان أبوه علىٰ قاعدة أبيه صدراً نقيباً بالفراتية، فعزل عن النقابة، ومن شعره:

تقاعست دون ما حاولته الهمم ... ولا سعت بي إلىٰ داعي الندىٰ قدم
ولا امتطيت جواداً يوم معركة ... وخانني في الوغىٰ الصمصامة الخذم
ولا بلغت من العلياء ما بلغ الآ ... باء قبلي ولا أدركت شأوهم
إن كنت رمت سلواً عن محبّتكم ... أو كنت يوماً بظهر الغيب خنتكم
فما الذي أوجب الهجران لي فقد ... تنكّرت منكم الأخلاق والشيم
أذاك من[٣] بخل بالوصل أم ملل ... أم ليس يرعىٰ لمثلي عندكم ذمم[٤]

وأعقب من ولديه، وهما: زكي الدين مات عن بنت، وأبو عبدالله محمّد تاج‌الدين العالم النسّابة مئناث.

## أعقاب محمّد تاج الدين بن القاسم بن الحسين

أمّا أبو عبدالله محمّد تاج الدين بن القاسم بن الحسين بن القاسم النقيب، فقال ابن عنبة: شيخي المولىٰ السيد العالم الفقيه الحاسب النسّابة المصنّف تاج الدين محمّد، إليه

---

(١) عمدة الطالب ص ١٨٤ - ١٨٧.

(٢) في العمدة والتحفة: فخر الدين.

(٣) عن - خ.

(٤) عمدة الطالب ص ١٨٧، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٣٨٠ ـ ٣٨١ برقم: ٤٣٠.

انتهىٰ علم النسب في زمانه، وله فيه الاسنادات العالية، والسماعات الشريفة، أدركته - قدّس الله روحه - شيخاً، وخدمته قريباً من اثنتي عشرة سنة، قرأت فيها ما أمكن حديثاً ونسباً وفقهاً وحساباً وأدباً وتواريخ وشعراً إلىٰ غير ذلك، وصاهرته رحمه الله على ابنة له ماتت طفلة، فأجاز لي أن ألازمه ليلاً، فكنت ألازمه ليالي من الأسبوع أقرأ فيها ما لا يمنعني فيه النوم.

فمن تصانيفه: كتاب في معرفة الرجال، خرج في مجلّدين ضخمين. وكتاب نهاية الطالب في نسب آل أبي‌طالب، خرج في اثني عشر مجلّداً ضخماً، قرأت عليه أكثره. وكتاب الثمرة الظاهرة من الشجرة الطاهرة، أربع مجلّدات في أنساب الطالبيين مشجّر، قرأته عليه بتمامه.

ومنها: الفلك المشحون في أنساب القبائل والبطون، قرأت عليه كثيراً ممّا خرج منه، ولم يبلغ من هذا الكتاب إلاّ قريباً من الربع.

ومنها: كتاب أخبار الأُمم، خرج منه أحد وعشرون مجلّداً، وكان يقدّر إتمامه في مائة مجلّد كلّ مجلّد أربعمائة ورقة.

ومنها: كتاب سبك[1] الذهب في شبك النسب، مختصر مفيد، قرأتها عليه بتمامه.

ومنها: كتاب الجذوة الزينبية، مختصر قرأته عليه أوّل اشتغالي بعلم النسب، لم أقرأ قبله إلاّ مقدّمة مختصرة لشيخ الشرف العبيدلي.

ومنها: كتاب تبديل الأعقاب. ومنها: كشف الالتباس في نسب بني العبّاس. ومنها: رسالة الابتهاج في الحساب. وكتاب منهاج العمّال في ضبط الأعمال. إلىٰ غير ذلك من كتبه في الفقه والحساب والعروض والحديث.

وكان يتولّىٰ إلباس لباس الفتوّة، ويعتزي إليه أهله، ويحكم بينهم بما يراه، فيطيعون أمره، ويمتثلون مرسومه، وهذا المنصب ميراث لآل معيّة من عهد الناصر لدين الله.

وقد كان بعض آل معيّة يعارض النقيب تاج الدين في ذلك، وينقسم الناس بالعراق أحزاباً كلّ ينتمي إلىٰ أحدهم، فلمّا مات النقيب فخرالدين ابن معيّة والنقيب نصيرالدين ابن قريش ابن معيّة، لم يبق له معارض، ولم يكن عوام العراق ولا خواصّهم ليسلموا ذلك

---

(١) شبك - خ.

الأمر إلىٰ أحد من غير آل معيّة مادام منهم أحد، فكيف بالنقيب تاج الدين.

وكان إليه إلباس خرقة التصوّف من غير منازع في ذلك، لا يلبسها أحد غيره أو من يعزىٰ[١] إليه.

فأمّا النسب، فلم يمت حتّىٰ أجمع نسّاب العراق علىٰ تلمّذته والاستفادة منه، حتّىٰ انّي رأيت في كتاب مشجّر بخطّ السيد أبي‌المظفّر[٢] بن الأشرف الأفطسي اسم النقيب تاج الدين وقد كتب تحته: «قرأت عليه واستفدت منه».

وكان أبوالمظفّر أسنّ من النقيب تاج الدين بكثير، فسألت النقيب تاج الدين ما قرأ عليك أبوالمظفّر؟ فقال: لم يقرأ عليّ شيئاً، ولا سمع منّي شيئاً يعتدّ به، بل ما يخطر ببالي إلاّ أنّه كان يوماً علىٰ باب القبّة الشريفة بالغري في الأيوان المقابل، فوصل إلىٰ مكان - ذكره النقيب ونسيته أنا - قال: فسألني عنه فأخبرته.

وكان متقدّماً في هذا الفنّ قريباً من خمسين سنة يشار إليه بالأصابع.

فأمّا روايته واتّساعها ومعرفته بغوامض الحديث وإلحاقه الأحفاد بالأجداد، فأمر لم يخالف فيه أحد، ومن أشعاره قوله:

ملكت عنان الفضل حتّىٰ أطاعني ... وذلّلت منه الجامح المتعصّبا
وضاربت عن نيل المعالي وحوزها ... بسيفي أبطال الرجال فما نبا
وأجريت في مضمار كلّ بلاغةٍ ... جوادي فحاز السبق فيهم وما كبا
ولكنّ دهري جامح عن مراتبي[٣] ... ونجمي في برج السعادة قد خبا
ومن غالب الأيّام فيما يرومه ... تيقّن أنّ الدهر يضحىٰ مغلبا

وتعداد فضائل النقيب تاج الدين محمّد رحمه الله يحتاج إلىٰ بسط لا يحتمله هذا المختصر، وتوفّي رحمه الله عن بنات[٤].

---

(١) يعتزي - خ.

(٢) الظفر - ظ.

(٣) مآربي - خ.

(٤) عمدة الطالب ص ١٨٧ - ١٩٠. وكانت وفاة النقيب تاج الدين محمّد رحمه الله في الحلّة ثامن ربيع الأوّل سنة (٧٧٦) ونقل إلى مشهد الامام أمير المؤمنين علي عليه السلام.

وقال الحرّ العاملي: فاضل عالم جليل القدر، شاعر أديب، يروي عنه الشهيد، وذكر في بعض إجازاته أنّه أُعجوبة الزمان في جميع الفضائل والمآثر.

وقال الشهيد الثاني في إجازته للشيخ حسين بن عبدالصمد، ورأيت خطّ هذا السيد المعظّم بالإجازة لشيخنا الشهيد محمّد بن مكّي وولديه محمّد وعلي ولأُختهما أُمّ الحسن فاطمة المدعوّة بستّ المشايخ. انتهىٰ.

ومن شعره قوله لمّا وقف علىٰ بعض أنساب العلويين ورأىٰ قبح أفعالهم، فكتب عليه:

يعزّ علىٰ أسلافكم يا بني العلىٰ ... إذا نال من أعراضكم شتم شاتم
بنوا لكم مجد الحياة فما لكم ... أسأتم إلىٰ تلك العظام الرمائم
أرىٰ ألف بانٍ لا يقوم بهادم ... فكيف ببانٍ خلفه ألف هادم

وقوله:

ملكت عنان الفضل حتّىٰ أطاعني ... وذلّلت منه الجامع المتصعّبا
وضاربت عن نيل المعالي وحوزها ... بسيفي أبطال الرجال فما نبا
وأجريت في مضمار كلّ بلاغةٍ ... جوادي فحاز السبق فيهم وما كبا
ولكن دهري جامع عن مآربي ... ونجمي في برج السعادة قد خبا
ومن غلب الأيّام فيما يرومه ... تيقّن أنّ الدهر يمسي مغلبا

رأيت هذه الأبيات والتي قبلها بخطّ الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني قدّس سرّهما[1].

وقال العلاّمة المجلسي: وجدت بخطّ الشيخ الجليل محمّد بن علي الجبعي رحمه الله: هذه أحاديث محذوفة الأسناد، كتبها الشيخ ابن مكّي رحمه الله من خطّ سديد الدين بن مطهّر رحمه الله، وأجازها له شيخه السيد المرتضى النقيب المعظّم النسّابة العلاّمة مفخر العترة الطاهرة تاج الملّة والدين أبو عبدالله محمّد بن السيد العلاّمة النقيب الزاهد جلال الدين أبي‌جعفر القاسم ابن السيد النقيب فخرالدين أبي‌القاسم الحسين ابن السيد النقيب جلال الدين أبي‌جعفر القاسم بن أبي‌منصور الحسن بن رضي‌الدين محمّد بن أبي‌طالب ولي الدين الحسن بن أحمد بن محسن بن الحسين القصري بن محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين الخطيب بالكوفة بن علي المعروف بابن المعية بن الحسن بن إسماعيل الديباج

---

(١) أمل الآمل ٢: ٢٩٤ ـ ٢٩٥ برقم: ٨٨٧.

ابن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى ابن الإمام السبط أبي محمّد الحسن بن علي بن أبي طالب، عن شيوخه الثقات، وهم عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله: الراحمون يرحمهم الرحمٰن يوم القيامة، ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء الحديث[١].

وقال المجلسي: صورة إجازة السيد محمّد بن القاسم بن الحسين ابن معية الحسني للسيّد شمس الدين[٢] قدّس اللّه سرّه: يقول العبد الفقير إلىٰ رحمة اللّه الغني محمّد بن القاسم بن الحسين بن معية الحسني[٣] تجاوز اللّه عن سيئاته وحشره يوم بعثه مع أئمّته وساداته: إنّي قرأت علىٰ جماعة كثيرة من المشايخ، وسمعت منهم، وأجازوا لي إجازة عامّة أن أروي عنهم جميع ما صنّفوه وألّفوه وقرأوه وسمعوه، وأُجيز لهم من سائر العلوم على اختلافها، وإنّي أظنّ أنّهم ينيفون على الستّين شيخاً من الفقهاء والعلماء والفضلاء والأُدباء والمحدّثين، لكنّي أذكر الآن منهم ما حضرني، ومنهم من شاركت مشايخي في الرواية عنه.

فمنهم: الشيخ الإمام العلاّمة جمال الدين أبومنصور الحسن بن المطهّر، وولده الشيخ الإمام فخرالدين محمّد، والسيد الإمام الأعظم عميدالدين عبدالمطّلب ابن أعرج، وأخوه السيد الإمام ضياء الدين عبداللّه، والشيخ الفقيه صفي الدين محمّد بن سعيد، والشيخ المرحوم ظهير الدين محمّد بن محمّد بن مطهّر، والقاضي السعيد تاج الدين محمّد بن محفوظ بن وشاح، والشيخ السعيد نجم الدين أبوالقاسم عبداللّه بن حمدويه، والشيخ رضي الدين علي بن أحمد بن المزيدي، والسيد السعيد كمال الدين الرضي بن محمّد بن محمد الآوي الحسيني.

والسيد الجليل جمال الدين يوسف بن ناصر بن حماد الحسيني، والسيد السعيد علم

---

(١) بحار الأنوار ٧٧: ١٦٧ ح ٤.

(٢) هو السيد الجليل محمّد شمس الدين بن أحمد جمال الدين بن أبي المعالي بن جعفر بن أبي القاسم علي بن أبي الحسن علي بن أبي القاسم علي بن أبي النجم محمّد بن أبي القاسم علي بن أبي الحسن علي بن الحسن الحائري بن أبي جعفر محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمّد الصالح بن الإمام موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٣) في البحار: الحسيني، وهو غلط.

الدين المرتضىٰ علي بن عبدالحميد بن فخار الموسوي، والسيد الجليل رضي الدين علي ابن السعيد غياث الدين عبدالكريم بن طاووس الحسني، ووالدي أبوجعفر القاسم بن الحسين بن معية الحسني، والشيخ الأمين زين الدين جعفر بن علي بن عروة الحلّي، والشيخ مهذّب الدين محمود بن يحيى الشيباني الحلّي، والسيد الجليل علاءالدين جعفر ابن علي بن صاحب دار الصحّة الحسيني، والسيد الجليل مجدالدين أحمد بن علي بن عروة الحسني.

والشيخ الجليل سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني المحدّث، والقاضي السعيد تاج الدين علي بن السماك الحنفي، والقاضي شرف الدين محمّد بن بكباش اليسري، والشيخ الأمين جلال الدين بن محمّد بن محمّد بن محمّد الكوفي، والشيخ السعيد رشيد الدين محمّد بن أبي‌القاسم، والقاضي عزّالدين عبدالعزيز بن القاضي بدر الدين محمّد بن إبراهيم بن سعد بن جماعة قاضي القضاة بدمشق، والشيخ عفيف الدين محمّد المطري المجاور بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله.

والشيخ العلاّمة نصير الدين محمّد بن علي القائني، وشمس الدين محمّد بن علي الغزالي، والشيخ الزاهد كمال الدين علي بن يحيى بن حمّاد، والشيخ السعيد عماد الدين محمّد بن أبي‌راحل السلجوني، والشيخ العالم يعقوب النحوي، والشيخ زكريا بن يوسف ابن زكريا، رحمهم اللّه جميعاً، إلىٰ غير هؤلاء المشايخ الذين رويت عنهم جميع ما يصحّ لهم روايته، كما أطلقوا لي خطوطهم بذلك، أو آذنوا لي في الرواية العامّة عنهم.

وقد أجزت جميع ما يصحّ لي روايته عن هؤلاء المشايخ المسطور وغيرهم من المشايخ أن يروي ذلك جميعه عنّي المولى السيد الفقيه العامل الفاضل الكامل الزاهد العابد الورع العلاّمة، مفخر السادات، ومعدن السعادات، شمس الملّة والحقّ والدين، أبوعبداللّه محمّد بن السيد الجليل السعيد المرحوم جمال الدين أحمد بن أبي‌المعالي الحسيني الموسوي أدام اللّه شرفه كما تقدّم لي؛ لأنّ الواجب أن أروي عنه.

وممّا يصحّ له روايته عنّي، عن أقضى القضاة بدمشق عزّالدين عبدالعزيز بن القاضي بدر الدين محمّد بن إبراهيم بن سعيد بن جماعة، جميع ما يصحّ روايته عن حسب ما تلفّظ لي به وأطلق خطّه بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله في ثاني وعشرين ذي‌الحجّة سنة أربع وخمسين وسبعمائة.

وهو يروي عن جماعة كثيرة، منهم الشيخ المسند أبوالفضل أحمد بن هبةاللّه بن أحمد ابن محمّد بن عساكر الدمشقي، وهو يروي عن جماعة كثيرة، منهم: أُمّ المؤيّد زينب زيد عاجزة بنت أبي‌القاسم عبدالرحمٰن بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبدوس الجرجاني الأصل النيسابوري الذات المعروف بالشعري، وهي تروي عن جماعة، منهم الشيخ أبوالقاسم محمود بن عمر جار اللّه الزمخشري جميع مصنّفاته ورواياته.

وممّن أجاز له رواية جميع ما يصحّ روايته عنه الشيخ العالم كمال الدين عبدالرزّاق بن أحمد الشيباني المعروف ابن الفوطي، والشيخ الجليل جمال الدين يحيى بن عبدالملك الواسطي، وهو يروي عن جماعة، منهم الشيخ تاج الدين علي بن أنجب المعروف بابن الساعي.

وممّن أجاز لي الشيخ الجليل مؤيّد الدين محمّد بن الوزير السعيد شرف الدين علي ابن الوزير مؤيّد الدين محمّد ابن العلقمي، والشيخ الفقيه قوام الدين محمّد بن علي بن مطهّر، وهو يروي عن والده رضي الدين بن المطهّر، عن جماعة، منهم بهاء الدين علي بن الفخر عيسى الإربلي جميع رواياته ومصنّفاته.

ويروي أيضاً عن الشيخ محاسن بن محاسن الأدراري جميع مصنّفاته ورواية ممّا يدخل في هذه الرواية عن الشيخ يعقوب بن يوسف النحوي، عن الشيخ بدر الدين مالك، عن والده محمّد بن مالك جميع مصنّفاته ورواياته، منها الألفية والشافية وغيرهما، وقد أذنت لهذا السيد المعظّم شمس الحقّ والدين رواية جميع ذلك، وجميع ما يصحّ عنده من رواياتي وقراءاتي ومستجازاتي وجميع ما ألّفته وجمعته وما للرواية فيه مدخل. وكتب هذه الأحرف إبراهيم بن محمّد الحرفوشي العاملي عامله اللّه بلطفه سنة سبعين وألف[1].

وقال أيضاً: وجدت بخطّ الشيخ محمّد بن علي الجبعي رحمه الله بهذه العبارة: هذه أحاديث محذوفة الإسناد كتبها الشيخ ابن مكّي رحمه الله من خطّ سديد الدين مطهّر رحمه الله، وأجازها له شيخه السيد المرتضىٰ النقيب المعظّم النسّابة العلاّمة، مفخر العترة الطاهرة، تاج الملّة والدين، أبو عبداللّه محمّد ابن السيد العلاّمة النقيب الزاهد جلال الدين أبي‌جعفر القاسم ابن السيد النقيب فخرالدين أبي‌القاسم الحسين بن السيد النقيب جلال الدين أبي‌جعفر

---

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٧٣ ـ ١٧٦.

القاسم بن أبي‌منصور الحسن بن رضي الدين محمّد بن أبي‌طالب ولي الدين الحسن بن أحمد بن محسن بن الحسين القصري بن محمّد بن الحسين بن علي بن الحسين الخطيب بالكوفة بن علي المعروف بابن معية بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الإمام السبط أبي محمد الحسن بن علي بن أبي‌طالب، عن شيوخه الثقات.

أقول: ثمّ أورد الروايات التي أوردناها في أبواب مواعظ النبي صلى الله عليه وآله من كتاب الروضة، ثمّ وجدت بعدها مكتوباً ما هذه صورته: وعلىٰ هذه الأحاديث خطّ السيد تاج الدين بن معية رحمه الله، ما صورته: سمع هذه الأحاديث من لفظي مولانا الشيخ الإمام العالم الفاضل شمس الملّة والحقّ والدين محمّد بن مكّي أدام اللّه فضائله، في يوم السبت حادي عشر شوّال من سنة أربع وخمسين وسبعمائة، وأجزت له روايتها عنّي بالسند المتقدّم وغيره من طرقي إلى المشايخ الجلّة الذين رووها، وكذا أجزت له رواية جميع ما تصحّ روايته من سماعاتي وقراءاتي ومستجازاتي ومناولاتي ومصنّفاتي وما قلته وجمعته ونظمته ونثرته وأُجيز لي وكوتبت به وجميع ما ثبت عنده أنّه داخل في روايتي. وكتب محمّد بن معية في التاريخ، والحمد للّه، والسلام لأهله أجمعين.

ثمّ بخطّه أيضاً ما صورته: في أوّل هذه الأحاديث إجازة أُخرىٰ من السيد تاج الدين أبي عبداللّه محمّد بن السيد جلال الدين أبي‌جعفر القاسم بن معية، صورتها: ما ذكره المولى الشيخ الإمام الفقيه العالم العلاّمة، مفخر العلماء والفضلاء، شمس الحقّ والدين صحيح. وكتبه محمّد بن معية في حادي عشر شوّال سنة أربع وخمسين وسبعمائة، والحمد للّه وحده، وصلّى اللّه علىٰ محمّد وآله وسلّم.

وبخطّه أيضاً: قال الشيخ السعيد الشهيد محمّد بن مكّي رحمه الله: أنشدني السيد العلاّمة النسّابة تاج الدين، عن والده جلال الدين من شعر والده:

وأهيف فاتر الأجفان أضحىٰ ... يفوق الغصن ليناً واعتلالا

حكىٰ قمر السماء بلا لثام ... وإن عطف اللثام حكى الهلالا

آخر:

ومن العجائب أنّ قلبي يشتكي ألم الفـراق وأنـتم سكّـانه[١]

## أعقاب الحسن بن القاسم بن الحسن الزكي الثالث

وأمّا الحسن بن القاسم النقيب بن الحسن الزكي الثالث، فأعقب من ولده: محمّد رضي الدين، وكان فقيهاً عالماً فاضلاً مدرّساً.

## أعقاب محمّد النقيب بن الحسن الزكي الثالث

وأمّا محمّد النقيب الزاهد بن الحسن الزكي الثالث بن محمّد الزكي الثاني، فأعقب من ولده: أبي عبدالله جعفر تاج الدين الشاعر الفصيح الوجيه المترسّل لسان بني الحسن.

## أعقاب جعفر الشاعر بن محمّد النقيب

أمّا أبو عبدالله جعفر الشاعر بن محمّد النقيب بن الحسن الزكي الثالث، فقال ابن الطقطقي: كان سيّداً أديباً شاعراً مترسّلاً وجيهاً، أُمّه علوية زيدية من بني كتيلة، كان يسكن الحلّة المزيدية، وله وجاهة وتقدّم ورئاسة وصيت. أُضرّ في آخر عمره فانقطع بداره، وتردّد الناس إليه، وكاتب الناس بالأشعار، وكان علىٰ من يكتب بين يديه رقاع، وكتبه مسجّعة مطبوعة، وأشعاره حسنة، فمنها وقد جاء إلىٰ بعض الأكابر فحجب، فكتب إليه:

الحـجّ لمّـا ردّ مـن لـينةٍ تأثّـر العـالم للـردّ
والعـبد قـد ردّ بـلا لـينةٍ وكان محسوباً من الوفد[٢]

وقال ابن عنبة: حدّثني الشيخ تاج الدين محمّد، قال: حدّثني أبي عن خاله النقيب تاج الدين جعفر المذكور أنّه حدّثه قال: لهجت بقول الشعر وأنا صبي، فسمع والدي بذلك، فاستدعاني وقال: يا جعفر قد سمعت أنّك تهذي بالشعر، فقل في هذه الشجرة حتّىٰ أسمع، فقلت ارتجالاً:

ودوحة تدهش الأبصار ناضرة تريك في كلّ غصنٍ جذوة النار
كأنّما فصّلت بالتبر في حلل خضر تميس بها قامات أبكار

---

(١) بحار الأنوار ١٠٧: ١٨١ ـ ١٨٣.

(٢) الأصيلي ص ١١٥.

فاستدناني[١] وقبّل ما بين عيني، وأمر لي بفرس وثياب نفيسة ودراهم أمر بإحضارها في الحال، ووهب لي ضيعة من خاصّة ضياعه، وقال: يا بني استكثر من هذا، فإنّا نقصد دار الخلافة ومعنا الخيل وغيرها وأنواع التكلّفات وممّا لا يتمكّن منه، ويجيء ابن عامر بدواته وقلمه، فيقضىٰ حوائجه قبلنا، ويرجع إلى الكوفة ونحن مقيمون بدار الخلافة لم يقض لنا بعد حاجة.

وكان للنقيب جعفر وظائف علىٰ ديوان بغداد تحمل إليه في كلّ سنة، وكان قد أُضرّ وبنىٰ موضعاً سمّاه الزاوية، واعتكف فيه دائماً، فأرسلوا إليه بعض السنين - وحاكم بغداد يومئذ الصاحب علاء الدين عطاملك الجويني - بفرس كبير السنّ أعور، فكتب إلىٰ صاحب الديوان بهذين البيتين:

أهديتم الجنس إلىٰ جنسه ... بزرك كور لبزرك وكور
ومالكم في ذاك من حيلة ... سبحان من قدّر هذا الأُمور

فركب صاحب الديوان إليه وقاد إليه فرساً آخر واعتذر منه.

ومن حكاياته: أنّ شاعراً مدحه، فلم يعطه شيئاً، فهجاه بقوله:

أعرق والأعراق دساسة ... إلىٰ خؤول كخليع الدلا
مدحته والنفس أمّارة ... بالسوء إلاّ ما وقىٰ ذو العلىٰ
فكنت كالمودع بطّيخة ... من عنبر حقّة بيت الخلا[٢]

فلمّا بلغته هذه الأبيات أمر للشاعر بجائزة، فجاءه الشاعر معتذراً، وقال: كيف أجازني النقيب على الهجو ولم يجزني على المدح؟ فقال النقيب: أنا لا أعرف ما تقول، ولكنّك لمّا قلت شعراً أثبتّك عليه، فعرف الشاعر أنّه إنّما لم يجزه لاسترذال القصيدة وركاكة الشعر[٣].

وقال الصفدي: الأديب العلاّمة المترسّل، المعروف بابن معبّة بفتح الميم والعين المهملة والباء ثانية الحروف المشدّدة وبعدها هاء. توفّي ببغداد سنة اثنتين وسبعين

---

(١) فاستدعاني - خ.

(٢) من عنير حقّه ببيت الخلا - خ.

(٣) عمدة الطالب ص ١٨٢ - ١٨٤.

وستمائة وقد كفّ بصره[١].

أقول: والصحيح «ابن معيّة» بالياء المثنّاة من تحت بعد العين المهملة.

وقال الصنعاني: فاضل نهض به في النسب والأدب الجدّ، ومضىٰ سيف قريحته في المعاني حتّىٰ جاوز الحدّ، فنظمه بدر محفوف بالهالة، وأحسب أنّه نظم الكواكب ولم تنفعل الآله.

وقال ابن عنبة في عمدة الطالب: وكان تاج الدين وجيهاً مقدّماً عند الخلفاء والسلاطين، قال: وهو خال السيد جلال الدين أبي جعفر القاسم بن الحسين بن زكي الدين محمّد، وكان لسان بني حسن بالعراق، ورسائله مدوّنة، وأشعاره مشهورة.

قال: وحكىٰ لي شيخي العلاّمة تاج الدين أبو عبدالله محمّد ابن معية الحسني، أنّه اجتمع ذات ليلة عند الوزير مؤيّدالدين محمّد ابن العلقمي جماعة من الفضلاء، فأفضت بهم المفاوضة إلىٰ أن ذكروا قول الحريري:

سم سمة تحمد آثارها ... واشكر لمن أعطىٰ ولو سمسمه

والمكر مهما اسطعت لا تأته ... لتقتني السؤدد والمكرمه

وتعجّبوا من تحكّمه في قوله:

اسكبا كلّ نافث ... ولسنا أن يفوز بثالث

وكان في المجلس الشيخ عزّالدين بن أبي الحديد، وأخوه موفّق الدين، والسيد فخّار ابن معد، والشيخ رضي الدين الصاغاني، والسيد تاج الدين المذكور، فقال لهم الوزير: ها أنتم فرسان البلاغة وأعيان البراعة، فأتوا لهما بثالث وإلاّ فاعذروه فيما قاله، ولا تهجنوا أفعاله، فأحجم القوم وانتدب السيد تاج الدين، فخاطب الوزير بهذا الكلام: البيان إذا تفتّحت أكمام خمائله، وسمحت عزالي وابله، وماست أعطافه شرفاً وفخاراً، يقبّل الأرض بين يدي مولانا صغاراً، وحيث أجرىٰ في ذكر أبيات الجناس، وترفّعهما عن المماثلة والقياس، نظم العبد هذين البيتين مع فرقه بين الانك واللجين، وإن كان أبو محمّد لم يلحق به ولم يسمّ إلىٰ مماثلة سمه، ثمّ أنشد:

قدّمه المجد إلىٰ أن غدا ... يقول للماضي ولو قدّمه

---

(١) الوافي بالوفيات ١١: ١٥٠ برقم: ٢٣٤.

كـــم كـمة جـلّىٰ بـها نـطقه  من غير ما عيّ ولا كمكمه[١]

وأعقب من ولديه: أبومحمّد إسماعيل علم الدين، وأبو عبدالله محمّد مجدالدين، وكان نجيباً وجيهاً، توفّي في حياة أبيه، وانقرض النقيب تاج الدين جعفر. قال ابن الفوطي: من البيت المعروف بالشرف والسيادة والأدب والجلالة والتقدّم، قرأت بـخطّه: قـال بـعض الخلفاء لزاهد: عظني، فقال: لقد وعظك الله سبحانه أحسن العظة، فقال: ﴿إنّ الله يأمركم بالعدل والاحسان﴾ إلىٰ آخر الآية[٢].

## أعقاب إسماعيل بن جعفر الشاعر بن محمّد النقيب

أمّا أبومحمّد إسماعيل بن جعفر الشاعر بن محمّد النقيب، فقال ابن الفوطي: تأدّب علم الدين في صباه إلاّ أنّه حصل له مرض السوداء، وخولط في عقله، وكان يترنّم بالأشعار، ويأتي بالنوادر في الأسجاع، توفّي حدود سنة ثمانين وستمائة، وهو القائل في قينة كان يهواها:

أسـرت قـلبي الأسـيرة لمّـا  صرت في دارها بغير خـلاف
ومـــناي بأن أقـبل فـاها  أو أراها عريانة فـي اللـحاف

فأجابه والده:

ليس بالشعر يا معدّم تـحظىٰ  بوصالٍ من الغوانـي الظـراف
فتحمل بيع الأبيرش إن شـئـ  ـت تراها عريانة في اللحاف

وكان له فرس فباعه وأخرجه عليها[٣].

## أعقاب علي بن إبراهيم الغمر

وأمّا أبوزيد علي بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّىٰ، فأعقب من ولده: الحسن، وقيل: الحسين يعرف بـ«المطوّف»[٤] نزل مصر وأولد ومات بالقسطنطينية، وأُمّه أُمّ ولد.

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ١: ٤٨٢ ـ ٤٨٦ برقم: ٤٢، الأُدباء من آل أبـي طالب ١: ٢٤٨ ـ ٢٥١ برقم: ١١٥.

(٢) مجمع الآداب ٤: ٥٠٥ برقم: ٤٣٢٢.

(٣) مجمع الآداب ١: ٥٠٦ – ٥٠٧ برقم: ٨٢٠، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ١٥٧ برقم: ٨٠.

(٤) في الشجرة: المطوّق، وفي المنتقلة: دوكل.

أمّا الحسن بن علي بن إبراهيم الغمر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، وأحمد المقتول بشميشاط، وإبراهيم، ومحمّد.

أمّا أحمد بن الحسن بن علي بن إبراهيم الغمر، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن أحمد بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: الحسين.

قال شيخ الشرف: وجميعهم في صحّ، لا يعرف منه أحداً، غير أنّه ببلد شروان شاه[١] رجل، يذكر أنّه الحسين بن محمّد بن أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم الغمر، وله ثلاثة بنين وبنت زوّجت نفسها من إنسان كردي شاباً[٢]، يعرف بأبي عبدالله تربدة[٣]، فهذا ما وقفت عليه من أُموره[٤].

أقول: والحسين بن محمّد هذا هو المقتول بشميشاط.

أقول: ومن عقب علي بن إبراهيم الغمر جماعة بأرمينية يعرفون بـ«بني زنكل».

قال أبوإسماعيل طباطبا: قال البخاري: لا أعرف لعلي بن إبراهيم عقباً غير الحسن الملقّب «دنكل» وانقرض.

وقال أبوالغنائم: له علي وإبراهيم يعرفون بـ«بني دنكل» وبني المطرف، كانوا بأرمينية قليل. قال: أخبرني الجعفري عن ابن خداع أنّ إبراهيم بن الحسن ابن الحسن لم يعقب من غير رجل واحد، وهو إسماعيل بن إبراهيم وحده، وأنّ أخاه علي ابن إبراهيم انقرض عقبه، هكذا وجدت بخطّ شيخي الكيا الأجلّ المرشد بالله[٥].

---

(١) في المنتقلة: شيروان.

(٢) في المنتقلة: شاباً.

(٣) في المنتقلة: بريدة.

(٤) تهذيب الأنساب ص ٨٥، ومنتقلة الطالبية ص ٢٤١ عنه.

(٥) منتقلة الطالبية ص ٢٤٢.

## فهرس الكتاب


**أعقاب إدريس بن عبدالله المحض** ..... ٣
أعقاب إدريس بن إدريس ..... ١٠
أعقاب محمّد بن إدريس بن إدريس ..... ١٥
أعقاب يحيى بن محمّد بن إدريس بن إدريس ..... ١٥
أعقاب يحيى بن يحيى بن محمّد بن إدريس ..... ١٦
أعقاب عبدالجليل بن يحيى بن محمّد بن إدريس ..... ١٧
أعقاب علي بن محمّد بن إدريس بن إدريس ..... ١٧
أعقاب مشيش بن أبي‌بكر بن علي بن محمّد حرمة ..... ١٧
أعقاب عبدالسلام بن مشيش بن أبي‌بكر بن علي بن محمّد حرمة ..... ١٧
أعقاب علي بن عبدالسلام بن مشيش ..... ١٨
أعقاب موسى الرضا بن مشيش بن أبي‌بكر بن علي بن محمّد حرمة ..... ١٨
أعقاب موسى بن سليمان بن موسى الرضا بن مشيش ..... ١٩
أعقاب حمدون بن موسى الرضا بن مشيش ..... ١٩
أعقاب أحمد بن محمّد بن إدريس بن إدريس ..... ١٩
أعقاب عيسى بن إسحاق بن أحمد بن محمّد بن إدريس ..... ٢٠
أعقاب الحسن بن أحمد بن محمّد بن إدريس بن إدريس ..... ٢٠
أعقاب سلمان بن أحمد بن محمّد بن إدريس بن إدريس ..... ٢٠
أعقاب موسى بن محمّد بن إدريس بن إدريس ..... ٢٠
أعقاب سليمان بن محمّد بن إدريس بن إدريس ..... ٢٠
أعقاب سعيد بن محمّد بن إدريس بن إدريس ..... ٢١

أعقاب عبدالله بن محمّد بن إدريس بن إدريس ..... ٢١
أعقاب يحيى بن عبدالله بن محمّد بن إدريس بن إدريس..... ٢١
أعقاب يحيى بن إدريس بن إدريس ..... ٢٢
أعقاب إدريس بن يحيى بن إدريس بن إدريس..... ٢٢
أعقاب يحيى بن يحيى بن إدريس بن إدريس ..... ٢٣
أعقاب القاسم بن يحيى بن إدريس بن إدريس..... ٢٣
أعقاب أبي محمّد الحسن بدرالدين بن محمّد ناصر الدين..... ٢٤
أعقاب يحيى بن القاسم بن يحيى بن إدريس بن إدريس..... ٢٦
أعقاب محمّد بن يحيى بن إدريس بن إدريس ..... ٢٧
أعقاب عمران بن يحيى بن إدريس بن إدريس..... ٢٧
أعقاب حمزة بن إدريس بن إدريس ..... ٢٧
أعقاب عيسى بن إدريس بن إدريس ..... ٢٧
أعقاب أحمد بن عيسى بن إدريس بن إدريس..... ٢٨
أعقاب محمّد بن عيسى بن إدريس بن إدريس..... ٢٨
أعقاب موسى بن عيسى بن إدريس بن إدريس ..... ٢٩
أعقاب إبراهيم بن عيسى بن إدريس بن إدريس..... ٢٩
أعقاب سعيد بن عيسى بن إدريس بن إدريس ..... ٢٩
أعقاب داود بن إدريس بن إدريس ..... ٣٠
أعقاب محمّد بن داود بن إدريس بن إدريس ..... ٣٠
أعقاب عمر بن داود بن إدريس بن إدريس..... ٣٠
أعقاب عبدالله بن إدريس بن إدريس ..... ٣٠
أعقاب أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن الفاسي..... ٣١
أعقاب أبي المكارم أحمد بن محمّد الفاسي ..... ٣٣
أعقاب أبي المكارم عبداللطيف سراج الدين الفاسي ..... ٣٤
أعقاب عبداللطيف السراج بن أحمد بن محمّد الفاسي ..... ٣٦
أعقاب عبدالرحمن بن محمّد الفاسي..... ٣٦

أعقاب أبي الفتح محمّد ولي الدين بن أحمد بن محمّد الفاسي..... ٣٧
أعقاب أبي الحسن علي بن محمّد بن محمّد بن عبدالرحمٰن الفاسي ..... ٣٨
أعقاب أبي العبّاس أحمد شهاب الدين بن علي الفاسي..... ٤٠
أعقاب أبي الطيّب محمّد تقي الدين الفاسي ..... ٤٣
أعقاب أبي الثناء عبداللطيف بن أحمد بن علي الفاسي ..... ٥١
أعقاب أبي الخير محمّد بن محمّد الفاسي..... ٥٤
أعقاب أبي زيد عبدالرحمٰن بن محمّد بن محمّد الفاسي..... ٥٦
أعقاب أبي عبدالله محمّد الصغير محبّ الدين بن عبدالرحمٰن الفاسي..... ٥٨
أعقاب أبي حامد محمّد رضي الدين بن عبدالرحمٰن الفاسي ..... ٥٩
أعقاب أبي الخير محمّد بن عبدالرحمٰن الفاسي ..... ٦٢
أعقاب أبي البركات محمّد الجمال بن محمّد بن عبدالرحمٰن الفاسي..... ٦٣
أعقاب عبداللطيف بن محمّد بن عبدالرحمٰن الفاسي..... ٦٤
أعقاب عبداللطيف سراج الدين بن محمّد بن عبداللطيف الفاسي..... ٦٥
أعقاب أبي السرور محمّد بن عبدالرحمٰن الفاسي..... ٦٥
أعقاب أبي الحسن علي بن محمّد الفاسي ..... ٦٧
أعقاب عبدالمولى بن علي بن عبدالله بن إدريس بن إدريس ..... ٦٩
أعقاب زيد بن عبدالله بن إدريس بن إدريس ..... ٦٩
أعقاب يوسف بن موسى بن عمران بن زيد بن صفوان ..... ٦٩
أعقاب عمر بن موسى بن عمران بن زيد بن صفوان ..... ٧٠
أعقاب خالد بن عمران بن زيد بن صفوان بن خالد..... ٧٠
أعقاب أبي بكر بن عبدالله بن إدريس بن إدريس..... ٧٠
أعقاب محمّد بن عبدالله بن إدريس بن إدريس ..... ٧٠
أعقاب عمر بن إدريس بن إدريس ..... ٧٠
أعقاب عبدالله بن عمر بن إدريس بن إدريس..... ٧١
أعقاب القاسم المأمون بن أحمد حمّود ..... ٧١
أعقاب علي الناصر بن أحمد حمّود بن ميمون ..... ٧٩

أعقاب يحيى المعتلي بالله بن علي الناصر..... ٨٧
أعقاب إدريس بن يحيى المعتلي..... ٨٩
أعقاب سليمان بن إدريس بن يحيى المعتلي ..... ٩١
أعقاب محمّد المستعلي بن إدريس بن يحيى المعتلي ..... ٩٢
أعقاب الحسن بن إدريس بن يحيى المعتلي..... ٩٣
أعقاب عبدالله بن إدريس بن يحيى المعتلي ..... ٩٥
أعقاب الحسن بن يحيى المعتلي بن علي الناصر ..... ٩٥
أعقاب إدريس بن علي الناصر بن أحمد حمّود بن ميمون ..... ٩٥
أعقاب عمران بن عمر بن إدريس بن إدريس ..... ٩٨
أعقاب أحمد بن إدريس بن إدريس ..... ٩٩
أعقاب عبدالله بن أحمد بن إدريس بن إدريس..... ٩٩
أعقاب محمّد بن أحمد بن إدريس بن إدريس ..... ٩٩
أعقاب عبدالرحمن بن أحمد بن إدريس بن إدريس..... ٩٩
أعقاب داود بن أحمد بن إدريس بن إدريس ..... ١٠٠
أعقاب سليمان بن إدريس بن إدريس ..... ١٠٠
أعقاب علي بن إدريس بن إدريس..... ١٠٠
أعقاب محمّد الأصغر بن إدريس بن إدريس ..... ١٠٠
أعقاب عبيدالله بن إدريس بن إدريس ..... ١٠٠
أعقاب أبي عبدالله محمّد شرف الدين بن عمران الحسني..... ١٠١
أعقاب القاسم بن إدريس بن إدريس ..... ١٠٣
أعقاب محمّد الباكماني بن القاسم بن إدريس ..... ١٠٥
أعقاب أحمد كنون بن محمّد الباكماني..... ١٠٦
أعقاب إبراهيم الزهوني بن محمّد الباكماني ..... ١٠٧
أعقاب الحسن الحجّام بن محمّد الباكماني..... ١٠٧
أعقاب القاسم كنون بن محمّد الباكماني..... ١٠٧
أعقاب يحيى الجوطي بن القاسم بن إدريس بن إدريس ..... ١٠٨

أعقاب أحمد الكرتي بن القاسم بن إدريس بن إدريس ..... ١٠٩
أعقاب عمران بن إدريس بن إدريس ..... ١٠٩
أعقاب كثير بن إدريس بن إدريس ..... ١٠٩
**أعقاب إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّىٰ** ..... ١١٠
أعقاب إسحاق بن إبراهيم الغمر ..... ١١٥
أعقاب إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر ..... ١١٦
أعقاب إبراهيم طباطبابن إسماعيل الديباج ..... ١١٧
أعقاب محمّد بن إبراهيم طباطبا ..... ١١٨
أعقاب القاسم الرسّي بن إبراهيم طباطبا ..... ١٣٣
أعقاب إسماعيل بن القاسم الرسّي ..... ١٣٧
أعقاب محمّد الشعراني بن إسماعيل بن القاسم الرسّي ..... ١٣٧
أعقاب إسماعيل بن محمّد الشعراني ..... ١٣٩
أعقاب أحمد بن محمّد الشعراني ..... ١٣٩
أعقاب إبراهيم بن أحمد بن محمّد الشعراني ..... ١٤٢
أعقاب الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن محمّد الشعراني ..... ١٤٣
أعقاب الحسين بن القاسم الرسّي ..... ١٤٤
أعقاب يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسّي ..... ١٤٤
أعقاب محمّد المرتضى الرسّي ..... ١٤٨
أعقاب الحسن بن محمّد المرتضى الرسّي ..... ١٥٠
أعقاب الحسين بن محمّد المرتضى الرسّي ..... ١٥١
أعقاب يحيى الهادي بن محمّد المرتضى الرسّي ..... ١٥١
أعقاب عيسى الهادي بن محمّد المرتضى الرسّي ..... ١٥١
أعقاب عبدالله بن محمّد المرتضى الرسّي ..... ١٥٢
أعقاب يوسف الأشل بن محمّد المرتضى الرسّي ..... ١٥٤
أعقاب أبي محمّد القاسم المنصور بالله ..... ١٥٥
أعقاب إسماعيل المتوكّل على الله بن القاسم المنصور ..... ١٥٨

أعقاب محمّد العزّي بن إسماعيل المتوكّل ..... ١٦٢
أعقاب علي بن إسماعيل المتوكّل..... ١٦٢
أعقاب الحسين بن علي بن إسماعيل المتوكّل ..... ١٦٤
أعقاب الحسن بن إسماعيل المتوكّل..... ١٦٤
أعقاب يوسف بن إسماعيل المتوكّل..... ١٦٤
أعقاب السيد محسن بن إسماعيل المتوكّل..... ١٦٦
أعقاب الحسن شرف الاسلام بن القاسم المنصور..... ١٦٧
أعقاب أحمد المهدي لدين الله بن الحسن شرف الاسلام..... ١٦٨
أعقاب محمّد بن أحمد المهدي لدين الله..... ١٦٩
أعقاب إسحاق ضياءالدين بن أحمد المهدي ..... ١٧٠
أعقاب محمّد بن الحسن شرف الاسلام ..... ١٧١
أعقاب إسماعيل بن محمّد بن الحسن شرف الاسلام..... ١٧٢
أعقاب محمّد المؤيّد بالله بن القاسم المنصور ..... ١٧٣
أعقاب الحسين بن القاسم المنصور..... ١٧٥
أعقاب عبدالله بن الحسين بن القاسم المنصور ..... ١٧٦
أعقاب محمّد بن الحسين بن القاسم المنصور..... ١٧٧
أعقاب أحمد الناصر الرسّي..... ١٧٨
أعقاب الحسن بن أحمد الناصر الرسّي ..... ١٨١
أعقاب القاسم بن أحمد الناصر الرسّي ..... ١٨١
أعقاب محمّد المنتصر بن القاسم المختار..... ١٨٣
أعقاب إبراهيم بن محمّد المنتصر..... ١٨٣
أعقاب عبدالله بن محمّد المنتصر..... ١٨٥
أعقاب يحيى المنصور بن أحمد الناصر ..... ١٨٩
أعقاب عبدالله بن يحيى المنصور ..... ١٩٠
أعقاب يوسف الداعي بن يحيى المنصور..... ١٩١
أعقاب الحجّاج بن يوسف الداعي بن يحيى المنصور..... ١٩٢

أعقاب يحيى بن يوسف الداعي بن يحيى المنصور ..... ٢٠٤
أعقاب أحمد بن محمّد بدرالدين بن يحيى المنصور بالله ..... ٢٠٧
أعقاب يوسف بن المرتضى بن المفضّل بن يحيى المنصور ..... ٢٠٧
أعقاب السيد محمّد بن المطهّر بن محمّد بن أحمد ..... ٢٠٨
أعقاب السيد هادي بن المطهّر بن محمّد بن أحمد ..... ٢٠٩
أعقاب محمّد بن يوسف الداعي بن يحيى المنصور ..... ٢١٠
أعقاب القاسم المنصور بن محمّد بن علي بن محمّد ..... ٢١٠
أعقاب محمّد بن القاسم المنصور ..... ٢١٠
أعقاب يحيى بن الحسين بن محمّد المؤيّد بالله ..... ٢١٢
أعقاب زيد ضياءالدين بن يحيى بن الحسين ..... ٢١٥
أعقاب أحمد بن القاسم المنصور ..... ٢١٧
أعقاب الحسين بن أحمد بن القاسم المنصور ..... ٢١٧
أعقاب عبدالله بن أحمد بن القاسم المنصور ..... ٢١٧
أعقاب علي بن أحمد بن القاسم المنصور ..... ٢١٨
أعقاب القاسم بن أحمد بن القاسم المنصور ..... ٢٢٠
أعقاب محمّد بن أحمد بن القاسم المنصور ..... ٢٢١
أعقاب إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور ..... ٢٢٤
أعقاب أحمد بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور ..... ٢٢٤
أعقاب الحسن بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور ..... ٢٢٥
أعقاب الحسين بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور ..... ٢٢٥
أعقاب زيد بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور ..... ٢٢٦
أعقاب علي بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور ..... ٢٢٧
أعقاب القاسم بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور ..... ٢٢٩
أعقاب محسن بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور ..... ٢٣٠
أعقاب محمّد المؤيّد بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور ..... ٢٣٠
أعقاب موسى بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور ..... ٢٣٣

أعقاب يوسف بن إسماعيل المتوكّل بن القاسم المنصور ..... ٢٣٣
أعقاب الحسن بن القاسم المنصور ..... ٢٣٤
أعقاب أحمد المهدي بن الحسن بن القاسم المنصور ..... ٢٣٤
أعقاب إبراهيم بن أحمد المهدي ..... ٢٣٤
أعقاب إسحاق بن أحمد المهدي ..... ٢٣٥
أعقاب الحسن بن أحمد المهدي ..... ٢٣٨
أعقاب الحسين بن أحمد المهدي ..... ٢٣٨
أعقاب إبراهيم بن الحسين بن أحمد المهدي ..... ٢٣٨
أعقاب إدريس بن الحسين بن أحمد المهدي ..... ٢٣٨
أعقاب إسماعيل بن الحسين بن أحمد المهدي ..... ٢٣٩
أعقاب العبّاس بن الحسين بن أحمد المهدي ..... ٢٣٩
أعقاب علي بن الحسين بن أحمد المهدي ..... ٢٣٩
أعقاب القاسم المتوكّل بن الحسين بن أحمد المهدي ..... ٢٤١
أعقاب الحسين المنصور بن القاسم المتوكّل ..... ٢٤١
أعقاب العبّاس المهدي بن الحسين المنصور بن القاسم المتوكّل ..... ٢٤١
أعقاب محمّد بن الحسين المنصور بن القاسم المتوكّل ..... ٢٤٣
أعقاب بقيّة أولاد الحسين المنصور ..... ٢٤٣
أعقاب أحمد بن القاسم المتوكّل بن الحسين بن أحمد المهدي ..... ٢٤٤
أعقاب محمّد بن القاسم المتوكّل بن الحسين بن أحمد المهدي ..... ٢٤٤
أعقاب يوسف بن القاسم المتوكّل بن الحسين بن أحمد المهدي ..... ٢٤٥
أعقاب عبدالرحمٰن بن القاسم المتوكّل ..... ٢٤٥
أعقاب إبراهيم بن القاسم المتوكّل ..... ٢٤٥
أعقاب محسن بن الحسين بن أحمد المهدي ..... ٢٤٥
أعقاب يحيى بن الحسين بن أحمد المهدي ..... ٢٤٨
أعقاب يوسف بن الحسين بن أحمد المهدي ..... ٢٤٨
أعقاب إبراهيم بن أحمد المهدي ..... ٢٤٩

أعقاب سليمان بن أحمد المهدي ..... ٢٤٩
أعقاب طالب بن أحمد المهدي ..... ١٤٩
أعقاب عبدالله بن أحمد المهدي ..... ٢٥٠
أعقاب القاسم بن أحمد المهدي ..... ٢٥٠
أعقاب محسن بن أحمد المهدي ..... ٢٥٠
أعقاب محمّد الناصر بن أحمد المهدي ..... ٢٥٠
أعقاب إبراهيم بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي ..... ٢٥١
أعقاب الحسين بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي ..... ٢٥١
أعقاب زيد بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي ..... ٢٥١
أعقاب الصادق بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي ..... ٢٥١
أعقاب عبدالرحمٰن بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي ..... ٢٥٢
أعقاب عبدالكريم بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي ..... ٢٥٣
أعقاب عبدالله بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي ..... ٢٥٣
أعقاب محسن بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي ..... ٢٥٣
أعقاب مطهّر بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي ..... ٢٥٤
أعقاب يوسف بن محمّد الناصر بن أحمد المهدي ..... ٢٥٤
أعقاب الحسين بن الحسن بن القاسم المنصور ..... ٢٥٥
أعقاب السيد محمّد بدرالدين بن الحسين بن الحسن بن القاسم المنصور ..... ٢٥٥
أعقاب أحمد بن الحسين بن الحسن بن القاسم المنصور ..... ٢٥٦
أعقاب بقية أولاد الحسين بن الحسن بن القاسم المنصور ..... ٢٥٧
أعقاب محمّدالهادي بن الحسن بن القاسم المنصور ..... ٢٥٧
أعقاب إسماعيل بن محمّدالهادي بن الحسن بن القاسم المنصور ..... ٢٥٧
أعقاب زيد بن محمّدالهادي بن الحسن بن القاسم المنصور ..... ٢٥٨
أعقاب يحيى بن محمّدالهادي بن الحسن بن القاسم المنصور ..... ٢٥٨
أعقاب الحسين بن القاسم المنصور ..... ٢٥٩
أعقاب أحمد بن الحسين بن القاسم المنصور ..... ٢٥٩

أعقاب عبدالله بن الحسين بن القاسم المنصور ..... ٢٥٩
أعقاب محمّد بن الحسين بن القاسم المنصور ..... ٢٦٠
أعقاب يحيى بن الحسين بن القاسم المنصور ..... ٢٦١
أعقاب عبدالله بن القاسم المنصور ..... ٢٦١
أعقاب علي بن القاسم المنصور ..... ٢٦٢
أعقاب محمّد المؤيّد بن القاسم المنصور ..... ٢٦٢
أعقاب أحمد بن محمّد المؤيّد بن القاسم المنصور ..... ٢٦٢
أعقاب إبراهيم بن أحمد بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٣
أعقاب الحسن بن أحمد بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٤
أعقاب الحسين بن أحمد بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٤
أعقاب زيد بن أحمد بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٤
أعقاب عبدالله بن أحمد بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٤
أعقاب محسن بن أحمد بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٤
أعقاب موسى بن أحمد بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٤
أعقاب يحيى بن أحمد بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٥
أعقاب الحسين بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٦
أعقاب إبراهيم بن الحسين بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٦
أعقاب الحسن بن الحسين بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٦
أعقاب القاسم بن الحسين بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٦
أعقاب يحيى بن الحسين بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٧
أعقاب علي الشهيد بن يحيى بن الحسين بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٧
أعقاب القاسم بن يحيى بن الحسين بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٧
أعقاب يحيى بن يحيى بن الحسين بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٧
أعقاب يوسف بن يحيى بن الحسين بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٧
أعقاب علي بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٧
أعقاب الحسن بن علي بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٨

أعقاب علي بن علي بن محمّد المؤيّد..... ٢٦٨
أعقاب القاسم بن محمّد المؤيّد..... ٢٦٨
أعقاب إبراهيم بن القاسم بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٨
أعقاب أحمد بن القاسم بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٨
أعقاب الحسن الهادي بن القاسم بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٨
أعقاب الحسين المنصور بن القاسم بن محمّد المؤيّد..... ٢٦٩
أعقاب عبدالله بن القاسم بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٩
أعقاب علي بن القاسم بن محمّد المؤيّد ..... ٢٦٩
أعقاب يحيى بن القاسم بن محمّد المؤيّد ..... ٢٧٠
أعقاب يحيى بن محمّد المؤيّد..... ٢٧٠
أعقاب أحمد بن يحيى بن محمّد المؤيّد..... ٢٧٠
أعقاب علي بن يحيى بن محمّد المؤيّد..... ٢٧٠
بقية أعقاب يوسف الداعي بن يحيى المنصور ..... ٢٧٠
أعقاب يحيى المتوكّل بن شمس الدين بن أحمد المهدي..... ٢٧١
أعقاب عبدالله بن يحيى المتوكّل..... ٢٧٢
أعقاب الملك المطهّر بن يحيى المتوكّل ..... ٢٧٤
أعقاب الأمير شمس الدين بن يحيى المتوكّل ..... ٢٧٥
أعقاب الأمير علي بن الأمير شمس الدين بن يحيى المتوكّل ..... ٢٧٧
أعقاب الأمير عبدالربّ بن الأمير علي بن الأمير شمس الدين ..... ٢٧٧
أعقاب الأمير الناصر بن الأمير عبدالربّ ..... ٢٧٨
أعقاب علي بن أحمد بن الأمير الناصر..... ٢٧٨
أعقاب علي بن الأمير الناصر ..... ٢٧٩
أعقاب يحيى بن الأمير الناصر ..... ٢٧٩
أعقاب الأمير عبدالقادر بن الأمير الناصر..... ٢٨١
أعقاب محمّد بن الأمير عبدالقادر بن الأمير الناصر..... ٢٨٣
أعقاب الحسين بن الأمير عبدالقادر بن الأمير الناصر ..... ٢٨٣

أعقاب علي بن الأمير عبدالقادر بن الأمير الناصر ..... ٢٨٤
أعقاب أحمد يحيى بن علي بن الأمير عبدالقادر ..... ٢٨٥
أعقاب الحسين بن أحمد الناصر ..... ٢٨٦
أعقاب داود بن أحمد الناصر ..... ٢٨٦
أعقاب سائر أولاد أحمد الناصر ..... ٢٨٧
أعقاب إسماعيل بن أحمد الناصر ..... ٢٨٧
أعقاب القاسم بن إسماعيل المحل بن أحمد الناصر ..... ٢٨٩
أعقاب الأمير علي شرف الدين الشولستاني ..... ٢٩٢
أعقاب علي بن أحمد الناصر ..... ٢٩٤
أعقاب المطهّر بن محمّد بن المطهّر بن علي بن أحمد الناصر ..... ٢٩٥
أعقاب الحسن بن يحيى الهادي ..... ٢٩٦
أعقاب عبدالله العالم بن الحسين بن القاسم الرسّي ..... ٢٩٦
أعقاب عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالله العالم ..... ٢٩٧
أعقاب عبدالرحمٰن بن يحيى بن عبدالله العالم ..... ٢٩٧
أعقاب حمزة النفس الزكية بن الحسن بن عبدالرحمٰن ..... ٢٩٧
أعقاب مالك بن حمزة النفس الزكية ..... ٢٩٨
أعقاب محمّد بن حمزة النفس الزكية ..... ٢٩٨
أعقاب عبدالله المنصور بالله بن حمزة الجواد بن سليمان ..... ٢٩٩
أعقاب إسحاق بن عبدالله العالم ..... ٣٠٤
أعقاب علي بن الحسين بن القاسم الرسّي ..... ٣٠٥
أعقاب محمّد بن الحسين بن القاسم الرسّي ..... ٣٠٥
أعقاب محمّد بن القاسم الرسّي ..... ٣٠٥
أعقاب القاسم الثاني بن محمّد بن القاسم الرسّي ..... ٣٠٥
أعقاب علي بن القاسم الثاني ..... ٣٠٦
أعقاب موسى بن علي بن القاسم بن محمّد بن القاسم الرسّي ..... ٣٠٧
أعقاب علي تاج الدين يعرف بـ«ابن الطقطقي» ..... ٣٠٨

أعقاب أحمد بن القاسم الثاني ..... ٣٠٩
أعقاب إسماعيل بن القاسم الثاني ..... ٣٠٩
أعقاب محمّد بن القاسم الثاني ..... ٣٠٩
أعقاب جعفر بن القاسم الثاني ..... ٣٠٩
أعقاب إسحاق بن القاسم الثاني ..... ٣١٠
أعقاب إبراهيم بن محمّد بن القاسم الرسّي ..... ٣١٠
أعقاب الحسين بن زيد الأسود ..... ٣١١
أعقاب زيد بن الحسين بن زيد الأسود ..... ٣١١
أعقاب محمّد عزيزي بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود ..... ٣١٢
أعقاب جعفر النقيب بن الحسين القاضي بن محمّد عزيزي ..... ٣١٢
أعقاب إسماعيل النقيب بن جعفر النقيب بن الحسين القاضي ..... ٣١٢
أعقاب إسحاق النقيب بن جعفر النقيب ..... ٣١٩
أعقاب محمّد بن جعفر النقيب ..... ٣١٩
أعقاب نزار بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود ..... ٣٢٠
أعقاب هبةالله بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود ..... ٣٢٠
أعقاب أمير شاه بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود ..... ٣٢٠
أعقاب الحسن بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود ..... ٣٢٠
أعقاب يحيى بن الحسين بن زيد الأسود ..... ٣٢٤
أعقاب محمّد بن زيد الأسود ..... ٣٢٤
أعقاب عبدالله بن محمّد بن القاسم الرسّي ..... ٣٢٤
أعقاب إسماعيل بن القاسم الرسّي ..... ٣٢٦
أعقاب محمّد الشعراني بن إسماعيل بن القاسم الرسّي ..... ٣٢٧
أعقاب إسماعيل بن محمّد الشعراني ..... ٣٢٧
أعقاب أحمد النقيب بن محمّد الشعراني ..... ٣٢٧
أعقاب علي بن محمّد الشعراني ..... ٣٢٩
أعقاب يحيى بن محمّد الشعراني ..... ٣٢٩

أعقاب جعفر بن محمّد الشعراني ..... ٣٢٩
أعقاب عيسى بن محمّد الشعراني ..... ٣٢٩
أعقاب القاسم بن محمّد الشعراني ..... ٣٢٩
أعقاب الحسين بن محمّد الشعراني ..... ٣٢٩
أعقاب إبراهيم بن إسماعيل بن القاسم الرسّي ..... ٣٣٠
أعقاب الحسن بن القاسم الرسّي ..... ٣٣٠
أعقاب محمّد بن الحسن بن القاسم الرسّي ..... ٣٣٠
أعقاب علي بن الحسن بن القاسم الرسّي ..... ٣٣١
أعقاب إبراهيم بن الحسن بن القاسم الرسّي ..... ٣٣١
أعقاب موسى بن الحسن بن القاسم الرسّي ..... ٣٣٢
أعقاب يحيى بن الحسن بن القاسم الرسّي ..... ٣٣٢
أعقاب سليمان بن القاسم الرسّي ..... ٣٣٣
أعقاب موسى بن سليمان بن القاسم الرسّي ..... ٣٣٣
أعقاب إبراهيم بن سليمان بن القاسم الرسّي ..... ٣٣٣
أعقاب القاسم بن سليمان بن القاسم الرسّي ..... ٣٣٤
أعقاب أحمد بن سليمان بن القاسم الرسّي ..... ٣٣٤
أعقاب علي بن سليمان بن القاسم الرسّي ..... ٣٣٥
أعقاب يحيى بن القاسم الرسّي ..... ٣٣٥
أعقاب موسى بن القاسم الرسّي ..... ٣٣٥
أعقاب أحمد بن إبراهيم طباطبا ..... ٣٣٦
أعقاب محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ..... ٣٣٧
أعقاب أحمد الشاعر بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ..... ٣٣٧
أعقاب محمّد الشاعر بن أحمد الشاعر ..... ٣٣٧
أعقاب علي الشاعر بن محمّد الشاعر ..... ٣٤٣
أعقاب الحسين بن علي الشاعر بن محمّد الشاعر ..... ٣٤٣
أعقاب طاهر بن علي بن محمّد الشاعر ..... ٣٤٤

أعقاب محمّد بن طاهر بن علي بن محمّد الشاعر..... ٣٤٥
أعقاب حمزة بن محمّد بن طاهر بن علي بن محمّد الشاعر..... ٣٤٥
أعقاب محمّد بن عبّاد بن علي بن حمزة بن طاهر بن علي الشاعر ..... ٣٤٥
أعقاب أبي‌المجد أحمد بن عبّاد بن علي بن حمزة بن طاهر بن علي الشاعر ..... ٣٤٦
أعقاب أبي‌المكارم بن عبّاد بن أبي‌المجد أحمد بن عبّاد..... ٣٤٦
أعقاب السيد محمّد الطباطبائي..... ٣٤٧
أعقاب علي بن محمّد الطباطبائي..... ٣٤٨
أعقاب السيد علي بن عبدالكريم بن علي بن محمّد الطباطبائي ..... ٣٤٨
أعقاب أبي‌تراب بن عبدالكريم بن علي بن محمّد الطباطبائي..... ٣٤٩
أعقاب السيد عابد بن علي بن محمّد الطباطبائي..... ٣٤٩
أعقاب السيد حسين بن علي بن محمّد الطباطبائي ..... ٣٥٠
أعقاب السيد حسن بن علي بن محمّد الطباطبائي..... ٣٥٠
أعقاب الرضي بن محمّد الطباطبائي ..... ٣٥١
أعقاب السيد محمّد بن الرضي بن محمّد الطباطبائي ..... ٣٥١
أعقاب الميرزا عبدالله بن الرضي بن محمّد الطباطبائي..... ٣٥٢
أعقاب المرتضى بن محمّد الطباطبائي ..... ٣٥٢
أعقاب السيد محمّدباقر بن المرتضى بن محمّد الطباطبائي ..... ٣٥٣
أعقاب السيد جعفر بن المرتضى بن محمّد الطباطبائي..... ٣٥٤
أعقاب السيد جواد بن المرتضى بن محمّد الطباطبائي..... ٣٥٤
أعقاب السيد محمّدالمهدي بحرالعلوم..... ٣٥٦
أعقاب السيد رضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم..... ٣٦٢
أعقاب السيد علي بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم ..... ٣٦٣
أعقاب السيد محمّدتقي بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم..... ٣٦٦
أعقاب السيد حسين بن محمّدتقي بحرالعلوم..... ٣٦٨
أعقاب السيد علي‌نقي بن محمّدتقي بحرالعلوم..... ٣٦٩
أعقاب السيد محمّد بن محمّدتقي بحرالعلوم ..... ٣٧٠

أعقاب السيد حسن بن محمّد تقي بحرالعلوم ..... ٣٧٣
أعقاب السيد جواد بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم ..... ٣٧٣
أعقاب السيد عبدالحسين بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم ..... ٣٧٣
أعقاب السيد محمّدعلي بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم ..... ٣٧٣
أعقاب السيد حسين بن الرضا بن محمّدالمهدي بحرالعلوم ..... ٣٧٤
أعقاب السيد إبراهيم بن الحسين بحرالعلوم ..... ٣٧٧
أعقاب السيد حسن بن إبراهيم بن الحسين بحرالعلوم ..... ٣٨١
أعقاب السيد محمّد تقي بن الحسن بن إبراهيم بن الحسين بحرالعلوم ..... ٣٨٣
أعقاب السيد محمّدصادق بن الحسن بن إبراهيم بن الحسين بحرالعلوم ..... ٣٨٤
أعقاب السيد محمّد بن إبراهيم بن الحسين بحرالعلوم ..... ٣٨٤
أعقاب السيد محسن بن الحسين بحرالعلوم ..... ٣٨٥
أعقاب السيد جواد بن المرتضىٰ ..... ٣٨٦
أعقاب الميرزا هادي بن الجواد بن المرتضىٰ ..... ٣٨٦
أعقاب الميرزا محمّدعلي بن الجواد بن المرتضىٰ ..... ٣٨٦
أعقاب السيد مرتضى بن الجواد بن المرتضىٰ ..... ٣٨٦
أعقاب السيد حسين بن الجواد بن المرتضىٰ ..... ٣٨٦
أعقاب الميرزا محمّد بن الجواد بن المرتضىٰ ..... ٣٨٧
أعقاب الميرزا علي‌نقي بن الجواد بن المرتضىٰ ..... ٣٨٨
أعقاب السيد علي بن أحمد بن علي‌نقي بن الجواد ..... ٣٨٩
أعقاب السيد حسين البروجردي ..... ٣٨٩
أعقاب الميرزا محمود بن علي‌نقي بن الجواد ..... ٣٩١
أعقاب الميرزا أبي‌القاسم بن علي‌نقي بن الجواد ..... ٣٩٢
أعقاب الميرزا أبي تراب بن علي‌نقي بن الجواد ..... ٣٩٣
أعقاب الميرزا أبي‌الحسن بن علي‌نقي بن الجواد ..... ٣٩٣
أعقاب السادة آل حكيم ..... ٣٩٤
أعقاب السيد إبراهيم الطبيب بن ميرعلي الحكيم ..... ٣٩٥

أعقاب السيّد مهدي بن صالح الطباطبائي الحكيم النجفي ..... ٣٩٥
أعقاب السيد محمود بن المهدي بن صالح بن أحمد الحكيم ..... ٣٩٧
أعقاب السيد محسن بن المهدي بن صالح بن أحمد الحكيم ..... ٣٩٨
أعقاب السيد محمّدسعيد بن محمود بن إبراهيم بن مير علي الحكيم..... ٤٠٠
أعقاب علي شهاب الدين بن عبّاد بن أبي‌المجد أحمد بن عبّاد..... ٤٠١
أعقاب السيد محمّدصالح المدرّس الطباطبائي الأردكاني..... ٤٠١
أعقاب السيد محمّد نصيرالدين بن محمّدصالح المدرّس الطباطبائي ..... ٤٠١
أعقاب السيد محمّد بن محمّد صدرالدين بن السيد محمّد نصيرالدين..... ٤٠١
أعقاب السيد محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين ..... ٤٠٢
أعقاب محمّدعلي بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين..... ٤٠٢
أعقاب السيد أحمد بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ ..... ٤٠٢
أعقاب السيد علي بن أحمد بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ ..... ٤٠٣
أعقاب علي‌رضا بن علي بن أحمد بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضى..... ٤٠٤
أعقاب السيد مرتضى بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ ..... ٤٠٥
أعقاب السيد محسن بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ..... ٤٠٦
أعقاب الميرزا علي‌نقي بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ ..... ٤٠٧
أعقاب الميرزا السيد علي بن محمّدعلي بن محمّد بن المرتضىٰ ..... ٤٠٨
أعقاب زين العابدين بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين..... ٤٠٨
أعقاب السيد علي‌رضا بن زين العابدين ..... ٤٠٨
أعقاب الميرزا باقر بن زين العابدين ..... ٤١٠
أعقاب الميرزا محمّدتقي بن زين العابدين ..... ٤١٣
أعقاب الميرزا إبراهيم بن زين العابدين..... ٤١٥
أعقاب عبدالله بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين..... ٤١٥
أعقاب المهدي بن محمّد بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين ..... ٤١٦
أعقاب السيد علي بن المرتضى بن محمّد بن محمّد صدرالدين..... ٤١٧
أعقاب الميرزا حسن بن زين العابدين بن محمّدرضا..... ٤١٧

أعقاب السيد نصيرالدين الثاني بن محمّد صدرالدين ..... ٤١٨
أعقاب السيد محمّدعلي بن محمّدصادق بن محمّد بن نصيرالدين الثالث ..... ٤١٩
أعقاب السيد علي بن محمّدصادق بن محمّد بن نصيرالدين الثالث ..... ٤٢١
أعقاب السادة آل السيد علي صاحب الرياض ..... ٤٢١
أعقاب السيد محمّد المجاهد ..... ٤٢٥
أعقاب السيد حسين بن محمّد المجاهد ..... ٤٢٧
أعقاب السيد زين العابدين بن الحسين بن محمّد المجاهد ..... ٤٢٧
أعقاب السيد أبي‌القاسم بن الحسين بن محمّد المجاهد ..... ٤٢٩
أعقاب السيد حسن بن محمّد المجاهد ..... ٤٢٩
أعقاب السيد محمّدباقر الحجّة الطباطبائي ..... ٤٣٠
أعقاب السيد علي بن الميرزا أبي‌القاسم الطباطبائي ..... ٤٣١
أعقاب الميرزا علي‌نقي بن الحسن بن محمّد المجاهد ..... ٤٣١
أعقاب السيد محمّدجعفر بن علي‌نقي الطباطبائي ..... ٤٣٥
أعقاب السيد مهدي بن السيد علي صاحب الرياض ..... ٤٣٧
أعقاب عمادالدين بن أبي‌المجد بن عباد ..... ٤٤٠
أعقاب عباد بن حمزة بن طاهر بن علي بن محمّد الشاعر ..... ٤٤١
أعقاب الحسن بن علي بن محمّد الشاعر ..... ٤٤٣
أعقاب علي عمادالدين بن علي بن محمّد الشاعر ..... ٤٤٣
أعقاب الأمير عبدالوهّاب الطباطبائي ..... ٤٤٣
أعقاب الأمير علي‌أكبر بن عبدالوهّاب الطباطبائي ..... ٤٤٤
أعقاب السيد جلال الدين ولي بن محمّد بن مجدالدين ..... ٤٤٦
أعقاب الميرزا شرفجهان بن مخدوم بن جلال الدين ولي ..... ٤٤٦
أعقاب الحاج مير عبدالفتّاح بن عطاء الله بن شرفجهان ..... ٤٤٨
أعقاب الحاج ميرزا يوسف المجتهد الطباطبائي ..... ٤٤٩
أعقاب الميرزا صادق بن يوسف المجتهد ..... ٤٥٠
أعقاب المير عبدالفتّاح بن يوسف المجتهد ..... ٤٥٠

أعقاب السيد الميرزا علي آغا بن عبدالفتّاح بن يوسف المجتهد..... ٤٥٢
أعقاب الميرزا يوسف النقيب بن محمّد صدرالدين بن مجدالدين ..... ٤٥٢
أعقاب الميرزا محمّد تقي القاضي الطباطبائي التبريزي..... ٤٥٣
أعقاب الميرزا باقر بن محمّد تقي القاضي ..... ٤٥٤
أعقاب الميرزا عبدالرحيم بن محمّد تقي القاضي..... ٤٥٦
أعقاب الميرزا علي الأصغر شيخ الاسلام ..... ٤٥٧
أعقاب الميرزا غفّار بن علي الأصغر شيخ الاسلام..... ٤٥٧
أعقاب الميرزا محمّدحسين بن علي الأصغر شيخ الاسلام ..... ٤٥٨
أعقاب الميرزا محمّد بن علي الأصغر شيخ الاسلام..... ٤٥٩
أعقاب الميرزا محمّدحسين بن علي الأصغر شيخ الاسلام ..... ٤٥٩
أعقاب الميرزا عبدالحميد بن علي الأصغر شيخ الاسلام..... ٤٦٠
أعقاب الميرزا محمود بن علي الأصغر شيخ الاسلام..... ٤٦٠
أعقاب الميرزا شفيع بن علي الأصغر شيخ الاسلام..... ٤٦٠
أعقاب الميرزا أبي القاسم شيخ الاسلام بن علي الأصغر شيخ الاسلام ..... ٤٦١
أعقاب الميرزا عطاءالله شيخ الاسلام بن أبي القاسم شيخ الاسلام ..... ٤٦٢
أعقاب الميرزا مهدي القاضي بن محمّد تقي القاضي..... ٤٦٣
أعقاب الميرزا عبدالجبّار بن المهدي القاضي ..... ٤٦٣
أعقاب الميرزا هاشم القاضي بن المهدي القاضي ..... ٤٦٦
أعقاب الميرزا صدرالدين الوكيل بن محمّدعلي القاضي ..... ٤٦٧
أعقاب الميرزا رضا وكيل بن إبراهيم الوكيل..... ٤٦٩
أعقاب الميرزا فضل الله الوكيل بن إبراهيم الوكيل..... ٤٧٠
أعقاب الميرزا محمّدعلي بن صدرالدين الوكيل..... ٤٧١
أعقاب الحاج الميرزا كاظم بن عبدالوهّاب الوكيل..... ٤٧٤
أعقاب القاسم بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ..... ٤٧٥
أعقاب علي بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا..... ٤٧٥
أعقاب القاسم المجدور بن محمّد بن القاسم بن علي..... ٤٧٥

أعقاب إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ..... ٤٧٧
أعقاب عبدالله بن إبراهيم طباطبا ..... ٤٧٨
أعقاب الحسن بن إبراهيم طباطبا ..... ٤٧٩
أعقاب علي المستلحق بن الحسن بن إبراهيم طباطبا ..... ٤٧٩
أعقاب إبراهيم بن علي المستلحق ..... ٤٧٩
أعقاب الحسن بن علي المستلحق ..... ٤٧٩
أعقاب أحمد بن علي المستلحق ..... ٤٨٠
أعقاب علي بن علي المستلحق ..... ٤٨٧
أعقاب أحمد بن الحسن بن إبراهيم طباطبا ..... ٤٨٧
أعقاب إسماعيل بن إبراهيم طباطبا ..... ٤٨٨
أعقاب موسى بن إبراهيم طباطبا ..... ٤٨٩
السادة الطباطبائي الأردستاني الزواره‌اي ..... ٤٩١
أعقاب السيد علي مير ميران ..... ٤٩١
أعقاب الأمير محمّدشفيع ..... ٤٩٢
أعقاب الأمير تقي بن محمّدشفيع ..... ٤٩٢
أعقاب السيد باقر بن محمّدشفيع ..... ٤٩٢
أعقاب الأمير محمّدزمان بن محمّدشفيع ..... ٤٩٣
أعقاب الأمير إسماعيل ..... ٤٩٥
أعقاب السيد محمّدمهدي بن علي مير ميران ..... ٤٩٦
أعقاب السيد محمّدمحسن بن علي مير ميران ..... ٤٩٧
الطائفة الجدلية ..... ٤٩٩
الطائفة الميرزا زكي ..... ٤٩٩
أعقاب الميرزا رفيعا النائيني الطباطبائي ..... ٥٠٠
السادة الشيخ الاسلامية ..... ٥٠٢
أعقاب السيد الميرزا أبي‌الحسن جلوة ..... ٥٠٢
أعقاب السيد محمّدحسين بن محمّدصادق ..... ٥٠٦

أعقاب السيد محمّد بن محمّدحسين بن محمّد رفيع الدين ..... ٥٠٧
السادة الأمير محمّدعلي آقا بابا ..... ٥٠٨
أعقاب السيد محمّدعلي بن الميرزا محمّد رفيعا النائيني ..... ٥٠٩
أعقاب السادة السيد روح الله الطباطبائي ..... ٥١٠
أعقاب السادة الميرزا هادي الأردستاني..... ٥١٣
أعقاب الحسن التجّ بن إسماعيل الديباج ..... ٥١٤
أعقاب محمّد بن الحسن بن الحسن التجّ..... ٥١٥
أعقاب علي معية بن الحسن بن الحسن التجّ..... ٥١٨
أعقاب الحسين بن علي معية ..... ٥١٨
أعقاب الحسين الخطيب بن علي معيّة ..... ٥١٩
أعقاب عبدالعظيم بن الحسين الخطيب..... ٥١٩
أعقاب علي بن الحسين الخطيب ..... ٥٢٠
أعقاب الحسين الفيّومي بن علي بن الحسين الخطيب ..... ٥٢١
أعقاب الحسين القصري بن محمّد بن الحسين الفيّومي ..... ٥٢١
أعقاب الحسن بن الحسين القصري ..... ٥٢٢
أعقاب الحسن زكي الدين الأوّل بن محمّد بن الحسن ..... ٥٢٢
أعقاب أبي‌منصور الحسن الزكي الثالث النقيب..... ٥٢٣
أعقاب القاسم بن الحسن الزكي الثالث ..... ٥٢٦
أعقاب الحسين بن القاسم بن الحسن الزكي الثالث ..... ٥٢٩
أعقاب محمّد تاج الدين بن القاسم بن الحسين ..... ٥٢٩
أعقاب الحسن بن القاسم بن الحسن الزكي الثالث ..... ٥٣٧
أعقاب محمّد النقيب بن الحسن الزكي الثالث..... ٥٣٧
أعقاب جعفر الشاعر بن محمّد النقيب..... ٥٣٧
أعقاب إسماعيل بن جعفر الشاعر بن محمّد النقيب ..... ٥٤٠
أعقاب علي بن إبراهيم الغمر ..... ٥٤٠
فهرس الكتاب ..... ٥٤٣